

مركز تحقيق التراث

المِنْهَلُ الصَّافِي وَالْمُسْتَوِيُّ فِي نَجْدِ الْوُافِي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الثالث

تراجم

[آقطوه بن عبد الله الأشرفي بمسند الفرنجي مملوك طرابلس]

حققه ووضع حواشيه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز

أستاذ تاريخ المعصور الوسطى

ورئيس مجلس قسم التاريخ

وعميد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



المكتبة الوطنية المصرية العامة للكتاب

١٩٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١ ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن يا كريم^(١)

٥٠٩ - آقطوه الأشرفي

... - ٨٣٣ هـ / ... - ١٤٢٩ م

آقطوه^(٢) بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف برسبای^(٣) .

قدم من بلاد الجار كس مع جملة أقارب الأشرف قبل سنة ثلاثين وثمانمائة فجعله « السلطان خاصكياً^(٤) ، وأنعم عليه باقطاع جيد ، ثم أمره بعد سنة ثلاثين ، وجعله^(٥) » شريكاً لأخيه جانم^(٦) - الآتي ذكره في محله - وكان الإقطاع المنعم

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٣ ، كذا أنظر : حوادث الدهور ، ص ٧٩٤ .

(٣) هو برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف (ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) المعروف أن ورود المسالك الجراكسة بكثرة إلى مصر كان منذ عهد الملك المنصور قلادون حتى أن عدتهم بلغت ستة آلاف وسبعمائة ، فأراد ابنه الأشرف خليل تكبيل عدتهم عشرة آلاف ، وجعلهم طوائف ؛ فأفرد جنس الخطا والقيجاق (وأنزلهم بقاعة صرفت بالذهبية والزمردية ، وجعل منهم جدارية وسقاة وصماهم خاصكية) الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٥) « ساقط من ن . »

(٦) هو جانم بن عبد الله الأشرفي برسبای ، سيف الدين (ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م)

له ترجمة بالمنهل .

به عليهما إمرة طبلخاناه^(١) ، فاستمر آقطوه المذكور على ذلك إلى أن توفي بالطاعون
في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(٢) ، وخلف بنتاً تزوجها المقام الناصري محمد بن الملك
الظاهر جقمق ، ومات عنها^(٣) .

وكان شاباً أشقر ، عاقلاً ، وعنده سكون وأدب مع قلة معرفة ، ومات
وسنه دون الثلاثين ، رحمه الله تعالى .

٥١٠ - [آقطوه الموساوي]

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

آقطوه بن عبد الله الموساوي الظاهري ، الأمير سيف الدين .^(٤)

هو من أصاغر المماليك الظاهرية برقوق^(٥) ، ومن أنبيات الأتابك يلبغا
الناصرى^(٦) ، وممن صار من جملة الدوادارية الصغار في الدولة المؤيدية شيخ إلى

(١) المعروف أن إقطاع الواحد من أمراء الطبلخانات بالديار المصرية كان يبلغ ثلاثين ألف دينار فأكثر ، وينقص إلى ثلاثة وعشرين ألف دينار . أما في بلاد الشام ، فيقدر ثلثي ما ذكرته بالديار المصرية . راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٥٠ .

(٢) يقال إن الطاعون الذي أصاب الديار المصرية في سنة (٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) كان من الطواعين المشهورة ، بحيث سمي « الفصل الكبير » ، وذلك لقوته وكونه قد جاء مخالفاً لبقية الطواعين ، فعلى حين كانت عادة الطعن أن يقع في أوائل فصل الربيع ، فإن هذا الطعن وقع في قلب الشتاء . بدائع ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، سنة ٨٣٣ هـ .

(٣) توفي المقام الناصري محمد بن جقمق في سنة (٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٥٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، التبر ، ص ٢٣٧ ، سنة ٨٥٢ هـ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٢٦٢ ، سنة ٨٥٢ هـ .

(٥) هو برقوق بن أنص : السلطان الملك الظاهر أبو سعيد (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) لعله يلبغا العمري الحسيني الناصري ، (ت ٧٩٨ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

أن أنعم عليه الملك الظاهر ^(١) ططر بإمرة عشرة ، ثم صار ^(٢) مهمنداراً في الدولة ^(٣) الأشرفية برسباى ، ثم أرسله الملك الأشرف ^(٤) بعد سنة ست وثلاثين إلى ^(٥) القان معين الدين شاه رخ بن تیمورلنك ، فغاب مدة تزيد على سنة ، وقدم إلى ^(٦) الديار المصرية بعد أن قامى خطوباً في طريقه . واستمر على إمرته إلى أن مات الملك الأشرف برسباى في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، ثم آلت السلطنة بعد ^(٧) الملك العزيز يوسف بن برسباى إلى الملك الظاهر ^(٨) جقمق ، أنعم عليه بإمرة ^(٩) طبلخاناه عوضاً عن الأمير طوخ من تمراز الناصرى — المعروف ببني بازق — ^(١٠) بحكم انتقال طوخ إلى طبلخاناة غيرها . وأستمر آقطوه على ذلك مدة ، إلى أن

(١) هو ططر بن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ، (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « صار » ساقطة من ط ، ن .

(٣) المعروف أن المهمندار هو الذي كان يتصدى لتلقى الرسل وأمرأه العربان الواردين على السلطان ، وينزلهم دار الضيافة ، ويتحدث بأمرهم — راجع مثلاً — : صبح الأمشى ، ج ٤ ، ص ٢٢ ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٤) « المؤبدية الأشرفية » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « الأشراف كچك » في ن ، وهو خطأ .

(٦) توفي معين الدين شاه رخ في سنة (٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « ابن مازن برسباى » في ن . هذا ، وقد توفي الملك العزيز يوسف في سنة (٨٦٨ / ١٤٦٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) المعروف أن السلطنة آلت إليه في سنة (٨٤٢ / ١٤٣٨ م) ، وأنه توفي سنة (٨٥٧ / ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) توفي طوخ من تمراز في سنة (٨٧٢ / ١٤٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) في الضوء « ج ٤ ، ص ٩ » بني بازق : تعنى غليظ الرقبة .

نفاه السلطان إلى البلاد الشامية ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللّفاف^(١) الظاهري زيادة على ما بيده ، فأقام المذكور بالبلاد الشامية مدة ، ثم شُفّع فيه وطلب إلى القاهرة ؛ فأقام بها مدة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير أبي يزيد الأشرفي [١٢] فاستمر على ذلك مدة^(٢) إلى أن خلع عليه بكشف الجسور^(٣) وتوجه إلى ما نُدب إليه ، فلم تشكر سيرته ، وشكاه بعض خواص الملك الظاهر له ؛ فرسم بنفيه أيضا ، وأنعم بإقطاعه على الأمير تغرى برمش البشبيكي الزردكاش^(٤) زيادة على ما بيده ، ثم شُفّع في آفتوه المذكور ؛ ليقسم بالقاهرة بطالا ، فأمر له بذلك .

(١) هو الطنبغا بن عبد الله اللّفاف ، الأمير سيف الدين ، (ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م) . له ترجمة بالمنهل .

(٢) يوضح السخاوى : « الضوء » ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ « ما كان بيد هذا الأمير ، وسبب زيادته حين يقول :

(فلما كانت الواقعة بين السلطان وقرقاش الشيباني أصابته جراحات ، بل وتقنطر من فرسه ، فعسرف له السلطان ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلبطاي الأسماق الأشرفي الخاصكي ، ثم بإمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربي ، ثم زاده إمرة طبلخاناه عقب نفي آفتوه الموساوى أيضا) .

(٣) هو الأمير أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساقى (ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) يقصد الجسور السلطانية . هذا ، والمعروف أنها كانت تعمر في كل سنة من الديوان السلطاني بالوجهين القبلى والبحرى . يضاف إلى هذا أن العادة جرت (أن يجهز لكل عمل في كل سنة أمير بسبب عمارة جسوره ، ويعبر عنه بكشف الجسور بالعمل الفلاني ، ويعرف بذلك في تعريف مكاتباته عن الأبواب الشريفة ، وربما أضيف كشف جسور عمل من الأعمال إلى متولى جريه) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، كذا راجع : قوانين الدواوين ، ص ٢٣٢ — ٢٣٣ .

(٦) « لما » في ط ، ن .

(٧) هو تغرى برمش بن عبد الله البشبيكي من أودمر الزردكاش (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .

قام بالقاهرة إلى أن توفي بعد مرض يسير في شهر صفر سنة اثنتين وخمسين^(١) وثمانمائة ، وسنه نيف على السبعين ، وخلف مالا جزيلا وعدة أملاك .

وكان تركي الجنس ، متوسط القد ، خفيف اللحية ، مسيكا ، إلا أنه كان عفيفا عن القاذورات ، ويشترك في بعض مسائل^(٢) ، ويذكر بالتاريخ بمذاكرة هينة ، رحمه الله تعالى .

٥١١ - الأفرم ، نائب الشام

... - ٧٢٠ هـ أو ٧١٦ هـ / ... - ١٣٢٠ م أو ١٣١٦ م

آقوش بن عبد الله الدواداري المنصوري ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالأفرم - وهو غير الأفرم صاحب الرباط والأموال^(٣) - .

قال الشيخ صلاح الدين : نُقِلَ الأفرم من مصر إلى الشام أميرا بها قبل النيابة ،

(١) في النجوم « ج ١٥ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٥٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ »
(في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر) ملها بأنه وود في « التوفيقات الإلهامية » أن يوم السبت « كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

(٢) « ويذاكش » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٧١٦ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧١٦ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٤٥ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٤ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، سنة ٧١١ هـ ، وأنظر : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

(٤) المعروف أن رباط الأفرم أنشأه الأمير عز الدين أيبك الأفرم ، أمير خازندار الصالحى النجمي ، وأنه كان يشرف على بركة الحبش ، ويعتبر من أعظم منزهات المصريين . الخطط : ج ٢ ، ص ٤٢٩ .

وأقام بها مدة^(١) في لهو وأنس^(٢) وطرب . فلما كانت أيام العادل كتبغا^(٣) ، وتقدم
 لاجين وصار نائب مصر^(٤) ، اشتد عضد الأفرم به ، لأنهما كانا ابني خالة ، وكانا
 جراكسة ، ثم قال : أخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله^(٥) ، قال : الأفرم
 من ممالك المنصور قلاوون^(٦) ، جركسي الأصل ، وكان من السلحدارية . وهو
 من أكابر البرجية^(٧) ، وكان مغرّى بالنشاب والعلاج والصراع واللكام والثقاف .
 وتأمر وهو على هذا . وكان محباً للصيد لا يكاد يهبر عنه ، وكان واسع السباط ،
 قليل العطاء ، وكان فقيراً أكثر مما ملك سبعة آلاف دينار . انتهى كلام الشيخ
 صلاح الدين الصفدي بإختصار .

وكان في نيابته بدمشق^(٨) يسكن بقصرها الأبلق ، وأثنأ بدمشق —

(١) « إلى أن مدة » في ن .

(٢) « وأنس » ساقطة من ن ، ومن الطرب أنظر الطرب وآلاته .

(٣) هو كتبغا بن عبد الله المنصوري ، السلطان الملك العادل (ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) كان ذلك في سنة (٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٠٧ ، بدائع ، ج ١ ، ص ٣٨٦ .

(٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي علاء الدين علي ابن القاضي محي الدين بن فضل الله بن المجلي بن دحمان (ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو قلاوون الصالحى النجمي ، السلطان الملك المنصور أبو المعالي (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « الرحبة » في ط ، ن . وهو تصحيف . هذا ، والمعروف أن خليل بن المنصور قلاوون هو الذى جعل الممالك الجراكسة طوائف ، (فأفرد طائفتى الأرمن والجركس ، وسماها البرجية ؛ لأنه أسكنها في أبراج بالقلمنة ، فبلغت عدتهم ثلاثة آلاف وسبعمائة ... وعمل البرجية سلحدارية وجمهدارية وجاشنكيرية وأوشاقية : الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٨) « نيابة دمشق » في ن .

بالصالحية^(١) - جامعه المشهور ، وجدد ما خرب من جامع العقيبة . وله بدمشق
محاسن ومآثر .

وكان عنده ظرف وأدب ، وكان ينادم الشيخ صدر الدين بن الوكيل^(٢) ،
والشيخ بدر الدين بن العطار^(٣) ، والملك الكامل^(٤) ، وكان قد عظم في نيابته بدمشق
[٢ ب] لاسيما في دولة الملك بيبرس الجاشنكير^(٥) ، حتى إنه كان يكتب توافيق
بوظائف وإقطاعات ويبعثها إلى ديار مصر ، ليعلم السلطان عليها ، وأشياء من
هذا النمط ، وأقام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٦) ، قبض
عليه وبعثه إلى صرخد بطالاً^(٧) ، فكتب إليه الشيخ صدر الدين بن الوكيل أبياتاً
منها :

(١) «الصالحية» في ط ، ن .

(٢) هو صدر الدين أبو عبدالله محمد بن زين الدين عمر بن مكى بن عبدالصمد العثاني ، الشهير بابن
المرحل وبابن الوكيل ، المصرى الشافعى (ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو الشيخ علاء الدين أبو الحسن على بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقى الشافعى ، الفقيه
الشافعى ، الشهير بابن العطار ، وكانوا يسمونه مختصر النووى ، (ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م) له ترجمة
بالمثل .

(٤) هو الملك الكامل محمد ، السلطان ناصر الدين أبو المعالى وأبو المظفر ابن السلطان الملك
العادل أبو بكر (ت ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م) النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٢٧ ، ص ٢٩٩ .

(٥) هو بيبرس بن عبدالله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرجى المنصورى الجاشنكير
(ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) المعروف أن صرخد بلدة ملاصقة لحوران من أعمال دمشق ، وأنها كانت قلعة حصينة وولاية
حسنة ، لها وال خاص ، (وهى من القلاع التى يستقل نائب الشام بالتولية فيها) صبح الأعشى ج ٤ ،
ص ٢٠٠ ، وأنظر : معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٤٩ .

أيا جيرةً بالقصر كان لهم مغنى رحلت فعاد القصر لفظاً بلا معنى
وأظلم لما غاب نور جماله وقد كان من شمس الضحى نوره أسنى^(١)
وبعث صحبة الرسول حامل الأبيات حلوى وفاكهة ، وكان خارجاً للصيد ،
فقال للخازن دار : كم معك ؟ فقال : ألف درهم ، فقال : ما تكفى الشيخ^(٢) !
يا صبيان ، أقرضوني حوائصكم ! فأخذها — وهى عشرون حياصة ذهباً —
وجهازها قرين الدراهم . ثم ولاه الملك الناصر نيابة طرابلس فى سنة إحدى عشرة^(٣)
وسبعمائة ، فأقام بها ستة أشهر ، وخاف من الملك الناصر ، فتسحب هو والأمير
قراسنقر المنصورى نائب حلب^(٤) ، ولما اتفق مع قراسنقر وخرجا بمن معهما جهة
المشرق بكى الأفرم ، وأنشد قوله :

سيد كرنى قومي إذا جدَّ جدُّهم^(٦) وفى الليلة الظلماء يُفتقدُ البدرُ^(٧)

(١) كذا راجع : الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٤ .

(٢) يقصد : الشيخ صدر الدين بن الوكيل .

(٣) يقصد « جهازها إليه » .

(٤) هو قراسنقر بن عبد الله الجوكندار الجركسى المنصورى (ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حلب » ساقطة من ط ، « والشام » فى ن .

(٦) فى ديوان أبى فراس — قائل هذا البيت — « ستذكرنى » .

(٧) فى ط ، ن « إذ يفقد » كذا راجع : ديوان أبى فراس الحمدانى ، ص ٩٣ ، الوافى ،

ج ٩ ، ص ٣٣٣ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٤٧ .

فقال له قراسنقر : إمش بلا فُشار ^(١) ، تبكى عليهم ولا يبكون عليك ! فقال
الأفرم : والله ما بى إلا فراق ابني موسى « فقال له قراسنقر : أى بغاية بصقت
في رحها جاء منه موسى » ^(٢) وإبراهيم ! وعدد أسماء كثيرة ، وتوجها فلاحقا بخرابند ^(٣)
ابن أرغون بن أبغا بن هولاء كوك ملك التتار ، فتلقاهما بالإكرام ، وصرف كل
منهما في جهة من بلاده . وطالت مدتهما في تلك البلاد سنين ، وأقطعه خرابند
هذان إلى أن توفي بالفالج في سنة عشرين وسبعائة ، وقيل في سنة ست عشرة
وسبعائة .

وتوفيت زوجته بنت الأمير أيدمر الزرد كاش بعده بمدة يسيرة — رحمه
الله — .

قال الصفدى : وكان أميراً شجاعاً ، جواداً سخياً ، ذا رأى وتدير ، محباً لأهل
العلم يحب مجالستهم [٣ أ] ، حسن المحاضرة ، يحب الأدب ، مدحه جماعة من
شعراء عصره بفرر القصائد ^(٥) ، وكان يميز عليها بالجوائز السنية ، وكان منقاداً
للشريعة ، له آثار حسنة . ^(٦)

(١) « إمش » ساقطة من ن .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) يكتب هذا الاسم في بعض الأحيان : « خدا بنده ، خرابنده » واسمه الأصلي « ألباتيو » .
وفي كل من : النجوم ، والإلمام : « ج ٥ ، ص ٢٣٩ » أن خدا بنده فارسية ، وتفسيرها بالعربية
« عبد الله » ، وراجع : جامع التواريخ ، ص ١٨ ، فما بعدها .

(٤) « بعده » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الشعراء » في ط ، ن .

(٦) « في عصره » في ن .

وكان رنكه دائرة بيضاء يشقها شطب أخضر عليه سيف أحمر يمر في البياض^(١)
 الفوقاني [إلى ^(٢)] البياض التحتاني على الشطب الأخضر . وقال الشعراء فيه ، من
 ذلك قول نجم الدين هاشم الشافى :

سـيـوفٌ سـقـامـا من دماءٍ عـدائـه وأقسم عن وِردِ الرُّدى لا يـردُّها
 « وأبرزها في أبيض مثل كفه على أخضر مثل المسنَّ يـمـدُّها ^(٣) »

قال : وكان الرنك في غاية من الظرف ، حتى إن النساء الخواطىء وغيرهن
 كن ينقشنه على معاصمهن . انتهى .

٥١٢ - البرنلى ، المتغلب على البلاد الشامية

..... - ٦٦٨ هـ / - ١٢٦٩ م

آقوش^(٤) بن عبد الله العزيزى ، الأمير شمس الدين ، المعروف بالبرنلى والبرناو^(٥)
 — كلاهما لغة من اللغة التركية معناهما : المأنوف — .

كان من أكابر ممالك السلطان الملك « العزيز غياث الدين محمد بن السلطان

(١) فى الوافى « من » .

(٢) الإضافة من الوافى ، ولتوضيح المعنى .

(٣) « ساقط من ن . كذا أنظر هذه الأبيات فى : أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥٠ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ١١٣ ، فابعدا ، السلوك ، ج ١ ، ق

٢ ، ص ٤٩٣ ، سنة ٦٦١ هـ ، المختصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٦ ، سنة ٦٥٨ هـ .

(٥) تكتب فى بعض الأحايين « البرلى » ؛ فراجع — مثلا — السلوك والمختصر .

(١) الملك « الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب صاحب حلب .

نشأ فى خدمته ، ثم فى خدمة ولده السلطان الملك الناصر يوسف من بعده .
وسار مع الناصر لقتال المعز أيبك التركمانى صاحب مصر فى سنة ثمان وأربعين
وستمئة ، فانكسر الملك الناصر ، وخامر آقوش البرنلى هذا وجماعة من العزيزية
وانضافوا إلى المعز ، ثم أرادوا الفتك بالمعز ، فعلم بهم وقبض على بعضهم وهرب
بعضهم ، فكان آقوش البرنلى ممن هرب ، وتوجه عائدا إلى الملك الناصر
صاحب حلب ، فقبض عليه الناصر واعتقله بقلعة عجّلون ، إلى أن توجه الناصر
بعساكره مندفعاً بين يديّ التتار فى سنة ثمان وخمسين وستمئة ، فأخرجه السلطان
من حبس عجّلون وأكرمه ، ودام عنده إلى أن انهزم الناصر من الملك المظفر
قطز بقطيا وتفرقت عساكره عنه ، دخل البرنلى مع العساكر المصرية إلى القاهرة ،

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد توفى هذا الرجل فى سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م)
راجع : النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٦٣٤ هـ ، السلوك ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٥٣ ، سنة ٦٣٤ هـ
مفرج ج ٥ ، ص ١١٦ ، سنة ٦٣٤ هـ .

(٢) « ولده » ساقطة من ط ، ن .

(٣) توفى الناصر يوسف فى سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو عز الدين أيبك التركمانى (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٥ .

(٥) « وانكسر » فى ن .

(٦) عجّلون : كانت نياحة ولها قلعة مبنية على جبل عوف . وكان نائب الشام يستقل بالتولية
فيها . راجع صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٠٥ ، ص ٢٠٠ .

(٧) هو قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٨) قطيا : « أرقطية » : قرية فى طريق مصر الشام ، فى وسط الرمل ، المعروف بالهفار قرب
الفرما ، بالقرب من ساحل البحر (وقد جعلت لأخذ الموجبات وحفظ للطرفات وأمرها مهم ، ومنها
يطالع بكل صادر ووارد) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٠١ ، معجم البلدان ، ج ٧ ، ص ٢٣١ .

واتصل بالملك المظفر [٣ ب] ، فأحسن إليه واستنابه بغزة وبالبلاد الساحلية مع جماعة كثيرة من العرب ، وأقطعهم إقطاعات^(١) هائلة إلى أن قتل الملك المظفر قطز وتسلطن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى^(٢) ، وخرج الأمير علم الدين سنجر الحلبي^(٣) نائب دمشق عن طاعته ، وادعى السلطنة لنفسه ، واستحلف الأمراء والأعيان وجلس بقاعة دمشق ، وتلقب بالملك المجاهد^(٤) .

طلب الملك الظاهر بيبرس آقوش البرنلى ، وأغدى عليه وعلى جماعة من العزيزية والناصرية ، وأمرهم بالتوجه مع العساكر المصرية ، لمحاصرة الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، المتغلب على دمشق ، فتوجه إليها^(٥) صحبة العساكر ، وملكوا

(١) « القطاعات » فى ط ، ن

(٢) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك ركن الدين الصالحى النجمى البندقدارى (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، المعروف أن البندقدار : هو الذى يحمل جراوة البندق — حبات من طين أو رصاص — خلف السلطان أو الأمير ، وهو مركب من لفطين فارسىين ، بندق ، والآخرو دار ، ومعناها ممسك . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٨ — ٤٥٩ .

(٤) هو سنجر بن عبد الله الصيرفى ، علم الدين (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) المعروف أن سنجر ثار بدمشق فى سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م) وأنه دعا بالسلطنة لنفسه فيها ، معتمدا على تحصينه لها وتعميره لسورها . فلما تخامر بيبرس مع أمراء دمشق ضده وحاصروه بالقلعة فرمى إليها ببلبل ، فحاصره طيبرس الوزير حتى أخذه أسيرا ، وبعث به إلى الديار المصرية ، حيث ظل معتقلا بها إلى أن أخرجه وأمره الملك الأشرف خليل بن قلاوون فى سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) . ولم يزل سنجر أميرا بمصر إلى أن توفى فى سنة (٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) راجع : المنهل ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٣٩ ، سنة ٦٩٢ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٣٨

— ٤٣٩ سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٤٤٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

(٦) « إليها » ساقطة من ن .

دمشق ، واستمر بها هو والعزيزة إلى أن جهز الملك الظاهر بيبرس الأمير
نحر الدين الحمصى مقدماً على العساكر المصرية في سنة تسع وخمسين وستائة ،
لتزيج التتار عن البلاد الحلبية .^(١)

استشعر آقوش البرنلى من الملك الظاهر بيبرس بالقبض عليه ،^(٢) فخرج هارباً
إلى حلب ، وكان تقدمه إلى حلب نحر الدين الحمصى والأمير لاجين العينتابى ،^(٣)
فخرج الأمير نحر الدين لتأقيه ، ظناً منه أنه جاء نجدة له ، ودخل البرنلى هذا حلب
وتغلب عليها ، فخافه الحمصى ، وعمل الحيلة في خروجه من حلب وعوده إلى الملك^(٤)
الظاهر بدمشق ، فتم له ذلك ، وقبض البرنلى على حواشى الحمصى وصادرهم ،
وأبقى على العينتابى ، وأمر وأقطع ، ووفد عليه زامل بن حديشة ، ففرق عليه وعلى
أصحابه تسعة آلاف مكوك ، مما احتاط عليه من الغلال التى كانت مطمورة^(٥)
بحلب ، وفرق في التركمان أربعة آلاف أخرى ، وبلغ الملك الظاهر بيبرس ذلك ،^(٦)
فولى الحلبي نيابة حلب ، وبعث معه عسكرياً ، عليهم الأمير جمال الدين آقوش

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو لاجين بن عبد الله العينتابى ، حكام الدين ، (ت ٦٨١ / ٥ ١٢٨٢ م) له ترجمة
بالمثل .

(٤) « تعب » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وأنظر : السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٦٥ —

٤٦٦ ، سنة ٦٥٩ هـ .

(٥) المعروف أن مكيلات حلب كانت تعتبر بالمكوك في حاضرتها وسائر أعمالها ، وعبرته في
حاضرتها سبع وبيات بالكيل المصرى ، وأما في نواحيها وبلاها ، فيتباين في الزيادة والنقصان .
صبح الأعشى ، ج ٤ ، ٢١٥ — ٢١٦ ، كذا راجعه ، ص ١١٨ .

(٦) « التركمان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(١) المحمدى . فلما قرب العسكر من حلب خرج منها البرنلى ودخلها الحلبي ، وسار آقوش
المحمدى يتبع البرنلى حيث توجه ، فأدركه فى الطريق فركب البرنلى ودخل على
المحمدى فى مخيمه ، وقال : أنا مملوك السلطان وما هربت خوفاً منه ، وقد رغبت
إليك فى أن تستعطفه بحيث يبقى على حران ، (فانى طردت) ^(٢) نواب التتار [١٤]
ووليت فيها ، ومتى لم يسمح لى بها لم أجد بداً من التجأى إلى التتار ، فتكفل
المحمدى بما التمسه ورحل عائداً ، ودخل البرنلى إلى حران ، وكان ذلك خديعة ^(٣)
منه ، ثم تسلم البيرة وقصد حلب ، فلما كان بتل باشر ^(٤) ، خرج عن طاعة الحلبي
أكثر من كان معه ولحق بالبرنلى ، وخرج الحلبي من حلب ليلاً . فلما علم البرنلى
بذلك بعث إليها الأمير طقصبا الناصرى ^(٥) وكيكلدى الحلبي ^(٦) وتسلمها .
ثم [لما] ^(٧) وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بذلك . برز بالعساكر

(١) هو آقوش بن عبد الله المحمدى ، الصالحى النجمى ، (ت ٦٧٩ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة

بالمثل .

(٢) « فان طردت » فى ط ، وفى ن « فأطردت » .

(٣) « عليه بما » فى ط ، ن .

(٤) تل باشر : كانت قلعة حصينة وكورة واسعة فى شمال حلب ، ولها ربض وأصواق عامرة ،

وأهلها نصارى أرمن . معجم البلدان ، ج ٢ ص ٤٠٢ .

(٥) هو الطقصبا بن عبد الله الناصرى التركى (ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) قتل كليكلدى الحلبي فى سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) . كنز الدرر ، ج ٨ ص ٨٨ ،

سنة ٦٦٠ هـ .

(٧) الزيادة يتطلبها السياق .

المصرية ومعه الخليفة وأولاد^(١) صاحب الموصل إلى بركة الحب^(٢) وأقام إلى عيد
 الفطر ، فوصل إليه في خلال هذه الأيام آقوش المحمدى ، فأنكر عليه الظاهر ،
 ثم استقل بالمسير حتى وصل دمشق^(٣) يوم الاثنين سابع ذى القعدة من السنة ، فجهز
 الأمير علاء الدين الأيدى البندقدارى إلى نيابة حلب ، وبعث معه^(٤) عسكر المحاربة
 البرنلى وعليهم الأمير بلبان الرشيدى ، فخرج الجميع من دمشق في منتصف
 ذى القعدة . فلما وصلوا إلى حماة خرج البرنلى من حلب وقصد حران ، فتبعه
 الرشيدى ، ودخل البندقدارى حلب . فلما قارب الرشيدى الفرات رحل البرنلى
 عن حران وقصد قلعة القراوى ، فحاصرها حتى أخذها من التتار عنوة ونهبها ،
 وعاد الرشيدى إلى نحو الديار المصرية ، فرجع البرنلى إلى البيرة ، وبعث جماعة من
 أصحابه إلى حلب . وبلغ الخبر البندقدارى ، ففر من حلب وقصد حماة ، وأقام

(١) « وأولاده » في ط ، ن ، هذا ، وأولاد صاحب الموصل هم : الملك لؤلؤ ، الصالح إسماعيل ،
 ركن الدين ابن الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ ، وولده علاء الدين ، والملك المجاهد سيف الدين إسحاق
 ابن الملك الرحيم بدر الدين صاحب الجزيرة ، والملك المظفر علاء الدين صاحب سنجار ، والملك الكامل
 ناصر الدين محمد . راجع النجوم ، ج ٧ ، ص ١١٥ ، سنة ٦٥٨ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ،
 ص ٤٦٢ ، سنة ٦٥٩ هـ .

(٢) بركة الحب : هى بركة الحجاج ، سميت بذلك من أجل نزول حجاج البريهى عند سيدهم
 وعودهم . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦٢ .

(٣) إلى « دمشق » في ن .

(٤) « وبعثت » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو بلبان الرشيدى ، سيف الدين ، قبض عليه السلطان بيبرس واعتقله في سنة (٦٦١ هـ /

١٢٦٢ م) السلوك ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٩٣ - ٤٩٤ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص

١٩ ، سنة ٦٦١ هـ .

ببلدها ، ودخل البرنلى حلب مظهراً طاعة الملك الظاهر بيبرس ، وأقام بها
 إلى أن كتب إليه الملك الصالح واستنجده ، فكتب إلى الملك الظاهر
 يستأذنه فى التوجه لنصرته ، فأجابه ، وأمره بالتربص بجران إلى أن يصل^(١)
 إليه العسكر السلطانى بنجدته^(٢) — صاحب الموصل — ، فوصل حران وأقام
 بها ، ثم خاف من العسكر السلطانى أن يقبض عليه ، فتوجه بمن معه إلى
 سنجار لنجدته^(٣) — الملك الصالح — ، وكان التتارى يحاصرون الصالح بسنجار ،
 فلما بلغهم قدوم البرنلى غرهم كبيرهم صندغون بمن معه على الحرب ، واتفق^(٤)
 وصول الزين الحافظى^(٥) [ب] إليه من عند هولاء^(٦) كوقال لهم : إن الجماعة التى
 مع البرنلى قليلة ، وأن المصاحبة تقتضى ملاقاته ، فقوى عزيمتهم فرجعوا إلى
 البرنلى والتقوا معه بطائفة التتار ، وهم نحو عشرة آلاف وعليهم صندغون ، ومع

(١) « اتصل » فى ن .

(٢) يقصد : « بنجدة صاحب الموصل » .

(٣) يقصد « نجدة الملك الصالح » وأنظر : السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٧٥ .

(٤) « معهم » فى ن .

(٥) هو سليمان بن على بن عامر ، الأمير زين الدين بن المؤيد ، المعروف بالزين الحافظى ،

السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤١٣ ، (حاشية ٤) .

(٦) « إليه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المعروف أن صاحب حلب كان قد أرسل الأمير زين الدين الحافظى إلى القان التترى بشحف

وهدايا . فلما حل هولاء^(١) بن قولى بن جنكز خان (ت سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م) . ببلاد إيران

كان سلطان حلب يظهر الطاعة له فى الخفاء فاتهم بذلك عند نواب الشام وقصدوه فهرب إلى هولاء^(٢)

وقوى من عزيمته على فتح حلب . راجع : جامع التواريخ ، ص ٣٠٥ . وهذا وهولاء^(٣) كو ترجمة

بالمنهل .

البرنلي تسعمائة فارس وأربعمائة من التركمان ، فتردد البرنلي في قتالهم ، ثم فاتهم وانكسروا وهزم جريحاً في رجله ، وقُتِلَ ممن معه جماعة بعد أن قاتلوا قتالاً شديداً ، وعاد البرنلي في جماعة من الأمراء العزيزية والناصرية إلى البيرة ، ففارقهم أكثرهم ودخلوا الديار المصرية ، ثم طلب البرنلي الأمان من الملك الظاهر ، فأجابته لذلك ، وطلبه إلى الديار المصرية ، فخرج من البيرة في تاسع عشر شهر رمضان سنة ستين وستمائة ، واجتمع بالبندقداري نائب حلب بعد أن توثق كلاهما بالأيمان ، ودخل البرنلي القاهرة في غرة ذي الحجة من السنة ، فأكرمه وأنعم عليه بإمرة سبعين فارس ، ودام بالقاهرة إلى أن اتفق مع جماعة أن يملكوه ، فكان ذلك أعظم الدواعي إلى القبض عليه مع أمور أخرى ، وأمسكه الملك الظاهر ببيرس — وكان ذلك آخر العهد به — في سنة إحدى وستين وستمائة ، وقيل إنه سجن بقلعة الجبل إلى أن مات في سنة ثمان وستين وستمائة . وقيل أن القبض كان عليه في سنة اثنتين وستين ، قاله القاضي شمس الدين بن صقر . وقد اختلف المؤرخون في حكاية البرنلي ، رحمه الله تعالى .

٥١٣ — الشمسي نائب حلب

... — ٦٧٨ هـ / ... ١٢٧٩ م

آقوش بن عبد الله الشمسي^(٢) ، الأمير جمال الدين^(٣) .

(١) « اختلفت » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٤٤ ، سنة ٦٧٩ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٥ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ٤٩ ، ٥٧ ، سنة ٦٧٨ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٦٧٩ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : (أدركته وفاته يوم الاثنين خامس شهر المحرم من هذه السنة) ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٨٤ ، سنة ٦٧٩ هـ .

(٣) « الشمسي » ساقطة من ن . هذا ، وفي « ذيل مرآة » أن الشمسي (نسبة إلى الأمير يديري

وغيره من الشمسية) .

(٤) « شمس الدين » في ن .

أصله من مماليك الأمير شمس الدين سنقر الأشقر^(١) ، وهو خجداش الأمير^(٢)
بدر الدين بيسرى^(٣) .

كان أحد الأبطال^(٤) ، وهو الذى قتل كَتَبًا^(٥) مقدم التتار على عين جالوت ،
والذى قبض على عز الدين أيدمر الظاهري^(٦) نائب دمشق . وكان أولاً من الأمراء^(٧)
بديار مصر ، ثم ولى نيابة حلب فى سنة ثمان وسبعين وستائة و باشرها مدة قليلة .
ومات فى أواخر السنة المذكورة . وكان أميراً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، عفيفاً ،
رحمه الله تعالى .

٥١٤ - الركنى الطباخ

... - ٦٩٨ هـ / ... - ١٢٩٨ م

آقوش بن عبد الله الركنى ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالطباخ^(٨) .
كان أحد أمراء دمشق .

(١) هو سنقر بن عبد الله العلافى الصالحى النجمى ، شمس الدين ، المعروف بالأشقر (ت
٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « وهو » ساقطه من ن .

(٣) هو بيسرى بن عبد الله ، الشمسى الصالحى النجمى ، بدر الدين ، (ت . ٦٩٨ هـ /
١٢٩٨ م) . له ترجمة بالمنهل .

(٤) « من أحد » فى ن .

(٥) هو كَتَبًا نوين ، مقدم التتار (ت . ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « الفرع عز الدين » فى ن .

(٧) هو أيدمر الظاهري ، عز الدين (ت . ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) تذكرة ، ج ١ ص ٢٣٥ ،
سنة ٧٠٠ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٧٠٠ هـ .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، النجوم ، ج ٧ ، ص
٢٨٩ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ،
ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٢ ، وفيه « أن الركنى نسبة إلى الأمير الكبير الذى اقى الفرنج وكرمهم » .
(٩) فى عقد الجمان ، وتاريخ الإسلام والوافى « البطاح » أما فى ذيل مرآة « البطاج » .

أصله مملوك بيبرس - الذى كسر الفرنج بأرض غزة - . وليبيرس المذكور
عدة ممالك أعيان منهم : الأمير إيفان^(٢) - المعروف بسم الموت^(٣) - وآقوش
صاحب الترجمة وغيرهما .

وتوفى آقوش هذا بحلب فى سنة ثمان وتسعين وستمائة ، ثم نقل إلى حمص^(٤) .

٥١٥ - المحمدى الصالحى النجمى

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله المحمدى الصالحى النجمى ، الأمير جمال الدين .

كان من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٦) ، ومن أعيان أمراء الملك
الظاهر بيبرس . ولما وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بتزول التتار على

(١) « قتل » فى ن .

(٢) « أبغا » فى ن ، وهو خطأ ، هذا ، وقد وردت فى ذيل مرآة الزمان : « أبغان » .

(٣) هو إيفان بن عبد الله الركنى ، المعروف بسم الموت (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٤) فى ذيل مرآة الزمان : (وتوفى بحلب يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول ، ونقل إلى حمص
فدفن بظاهرها ، بالقرب من قبر خالد بن الوليد) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٤ ، سنة ٦٧٦ هـ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٦٧٦ هـ ، وانظار : المقتضى ، ج ٢ ، سنة ٧١٠ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، البداية ،
ج ١٣ ، ص ٢٨١ كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيها أنه توفى
بالقاهرة ليلة الخميس ١٣ ربيع الأول ، ودفن بترابته بالقراة الصغرى ، ومختصر تنبيه الطالب ، ق ٢١ ،
٣٩ ، وفيه أنه توفى سنة ٦٦٧ هـ .

(٦) هو الملك الصالح نجم الدين أيوب بن السلطان الملك الكامل محمد (ت سنة ٦٤٧ هـ /
١٢٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) البيرة وحصارهم لها ، جهز السلطان الملك الظاهر بيبرس عسكرياً ، وتقدم العسكر
الأمير عز الدين إيفان الركنى - المعروف بسم الموت - والأمير جمال الدين
آقوش صاحب الترجمة ، وصحبته العساكر الشامية . فلما بلغ التتار مجيء العساكر
رحلوا عن البيرة ، وكان آقوش هذا مرصوداً عند الملك الظاهر بيبرس لكل
أمر مهم إلى أن توفي سنة ست وسبعين وستمائة وقد ناهز السبعين سنة . وكان
رحمه الله [تعالى] معدوداً من الشجعان الأستغيا ، رحمه الله تعالى . (٢)

٥١٦ - النجبي الصالحى

... .. - ٦٧٧ هـ / - ١٢٧٨ م

(٤) آقوش بن عبد الله النجبي الصالحى ، الأمير الكبير جمال الدين .
أحد المماليك الصالحية ، وتنقل في الوظائف إلى أن جعله أستاذه الملك
الصالح نجم الدين أيوب إستانداراً ، وصار يعتمد عليه في غالب أحواله ومهامه (٥)

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « وتقدم على » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث
سنة ٦٧٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، شذرات ،
ج ٥ ، ص ٣٥٧ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ،
ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، الدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، ذيل مرآة
الزمان ، ج ٣ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ ، سنة ٦٧٧ هـ .
(٥) « الصالحة » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) الإستاندار : هو الذى يتولى قبض مال السلطان أو الأمير وصرفه ويمثل أوامره فيه . وهو
مكون من لفظتين فارسيتين : « أستد » ومعناها « الأخذ » ، « ودار » ومعناها « الملك » .
صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ .

إلى أن توفي الملك الصالح ، وآل الأمر بعد مدة طويلة إلى الملك الظاهر بيبرس
استقر به أيضاً إستاداراً في أوائل أمره ، ثم جعله نائب دمشق تسع سنين ، ثم
عزل عن نيابة دمشق برغبته عنها وتقصّر^(١) بطلاً سبع سنين قبل موته ، وحرّمته^(٢)
في الدولة قائمة ، ومكانته عالية . ولما مرض عاده الملك الظاهر بيبرس ، ومات
بعد أيام في خامس ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة بداره بدرب ملوخيا^(٣) .
وكان ابنتى لنفسه تربة بالمدرسة النجيبية^(٤) ، وفتح لها شبابيك إلى الطريق ، فلم
يُقَدَّر (دفنه فيها ، ودفن^(٥)) بترتبه التي أنشأها^(٦) [ه ب] بالقرافة الصغرى من
القاهرة .

وكان كثير الصدقات والبر ، محباً في الفقراء والعلماء ، حسن الاعتقاد
متغالياً في السنة وحب الصحابة ، وعنده تحامل كبير على الشيعة^(٧) .
وبنى مدرسة بدمشق إلى جانب مدرسة نور الدين الشهيد ، وبني له بها تربة^(٨)
ولم يدفن فيها ، ووقف على مدرسته وخانقائه^(٩) — والخانقاة ظاهر دمشق بالشرف

(١) « وتقصّر » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٢) « وعاليه » في ن .

(٣) « سبع وستين » في الأصل ، ط ، ن ، وكذا في : الدليل ، مختصر تنبيه . والصيغة المثبتة هي
الصحيحة ، والمجمع عليها .

(٤) « درب ملوخيا » : نسبة إلى ملوخيا الفراش ، صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله .
الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

(٥) المدرسة النجيبية : كانت ملاصقة للدوسة النورية بدمشق . المدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ .

(٦) « فيه دفن » في ن .

(٧) « أنشأها » في ط .

(٨) « مغالياً » في ط ، ن .

(٩) « جانب » ساقطة من ن .

(١٠) « وخانقاه » في ن .

القبلى — وجعل النظر لقاضى القضاة شمس الدين بن خلكان^(١) .

وكان ضخيم الشكل ، جهورى الصوت ، كثير الأكل ، وله أوقاف على الحرمين ،
رحمه الله تعالى .

٥١٧ — قتال السبع

... — ٧١٠ هـ / ... — ١٣١٠ م

آقوش بن عبد الله المنصورى ، الأمير جمال الدين [المعروف] بقتال^(٢)
السبع^(٤) .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار من أعيان
الأمراء بالديار المصرية . وولى عدة وظائف إلى أن توفى سنة عشر وسبعمائة^(٥) .
وله آثار بالقاهرة معروفة به^(٦) .

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شمس الدين بن خلكان (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) له ترجمة
بالمثل . هذا ، وآقوش النجيبى أيضا خانا للسبيل عند قباب التركان عن مسجد فلوس . تاريخ ابن
الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٧١٠ هـ ، عقد
الجان ، حوادث سنة ٨٧١٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥١ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة
٨٧١٠ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص
٩٦ ، سنة ٨٧١٠ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٨٧١٠ هـ .

(٣) الإضافة يتطلبها السياق .

(٤) الجدير بالذكر أن « الحاجب آقش بن عبد الله الموصلى ، جمال الدين » (ت ٦٩٣ هـ /
١٢٩٣ م) كان يعرف من « قبله بقتال السبع » راجع : تاريخ ابن الفران ، ج ٨ ، ص ١٨٧ ،
سنة ٦٩٣ هـ .

(٥) فى الأصل ، ط ، ن (ست عشرة وسبعمائة) ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة ، وأنظر مصادر
ترجمته السابق الإشادة إليها ، هذا الدرر ، حيث ورد فيه « أنه قدم القاهرة فى سنة ٨٧٥٨ هـ » .
(٦) منها حمامه الذى كان خارج باب القوس ، ظاهر القاهرة ، فى الشوارع المسلوكة من باب
زويلة إلى صليبة جامع ابن طولون ، بجوار جامع قوصون . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٢٧ .

٥١٨ - الأشرفى نائب الكرك

... - ٧٣٦ هـ / ... - ١٣٣٥ م

(١) آقوش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير جمال الدين نائب الكرك .

أصله من ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون^(٢) ، وترقى إلى أن صار من حملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولى نيابة الكرك ، ثم نقله الملك الناصر محمد ابن قلاوون إلى نيابة دمشق « بعد الأمير كراى^(٣) بحكم القبض عليه ، فأقام آقوش^(٤) هذا فى نيابة دمشق « مدة ، وعزل بالأمير تنكز^(٥) وطلب إلى القاهرة ، وصار يجلس رأس الميمنة ، ويقوم له السلطان إذا دخل - ميزة عن غيره - وكان لا يلبس المصقول ، ويتوجه إلى الحمام فى السحر وهو حامل الطاسة والمئزر ، ويقلب^(٦) عليه الماء ، ويخرج وحده من غير بابا ولا مملوك^(٧) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٠ ، سنة ٧٣٦ هـ ، درة الأسلاك ، ص ٢٩٥ ، سنة ٧٣٦ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٦ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ ، سنة ٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٧٣٦ هـ .

(٢) هو خليل بن الملك المنصور قلاوون ، السلطان الملك الأشرف (ت سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين (ت بعد سنة ٧١٠ هـ / ١٣٢٠ م) ، له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ، نائب الشام (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « وتقلب » فى ن .

(٧) البابا : لفظ رومى معناه أبا الآباء . وهو لقب عام يطلق على جميع رجالات الطشت خاناه ممن يتعاطى غسل وصقل قماش مخدومه . صبح الأهشى ، ج ٥ ، ص ٧٠ .

وَحِكِي عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَرَّةً الْحَمَامَ فَرَأَاهُ بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَخَذَ الْمَجْرَ وَحَكَ رِجْلَيْهِ وَغَسَّلهُ بِالسَّدرِ^(١) ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً . فَلَمَّا خَرَجَ طَلَبَهُ وَرَمَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَرَبَهُ بِالْعَصَا ، وَقَالَ لَهُ^(٢) : « أَنَا مَالِي مَمْلُوكٌ ، مَا عِنْدِي بَابٌ ، مَالِي غُلَمَانٌ حَتَّى تَتَجَبَّرَ عَلَيَّ . »

ولما عَمَّرَ جَامِعَهُ بِالْحُسَيْنِيَّةِ — خَارِجَ الْقَاهِرَةِ — فَكَانَ يَتَفَقَّدُهُ فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ ، لِيَنْظُرَ حَالَهُ ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ مَمَالِيكِهِ^(٤) ، فَوَيْلٌ لِلْقِيَمِ إِنْ رَأَى بِهِ تَرَابًا ! . فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ — وَهُوَ بِمُفْرَدِهِ فِي الْجَامِعِ الْمَذْكُورِ عَلَى هَادِئَةٍ — لَمْ يَشْعُرْ [١٦] إِلَّا وَجُنْدَى مِنْ أَكْرَادِ الْحُسَيْنِيَّةِ قَدْ بَسَطَ سُفْرَةً وَقَصَبَةً لِبْنِ وَرَقَاقٍ فِي وَسْطِ الْجَامِعِ ، فَأَيَّقَنَ كُلُّ أَحَدٍ لَهُ بِالْقَتْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ « ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْأَمِيرِ ، فَرَأَاهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَحَسِبَهُ طِفْلي ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَعْلَمَكَ بِي أَوْ ذَلِكَ عَلَيَّ^(٥) ؟ » قَالَ : وَاللَّهِ وَلَا أَحَدٌ ! فَطَلَبَ الْأَمِيرُ مَمَالِيكَهُ وَأَكَلَ وَانْبَسَطَ ، وَأَمَرَ لَهُ بِسِتْمَاةٍ دَرْهَمٍ ، فَاتَّفَقَ أَنْ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَرْدَى آخِرَ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَضْرَبَ سِتْمَاةَ عَصَا .

وقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْصِدُ الْمَطَالِبَ . وَكَانَ جَوَادًا . قِيلَ إِنَّهُ مَا تَجَوَّدَ إِلَى جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ وَرَافَقَهُ أَحَدٌ إِلَّا وَكَانَ أَكْلُهُ عَلَى سِمَاطِهِ^(٦) — ذَهَابَهُ وَإِيَابَهُ — وَيَعْلَفُونَ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى عَوْدِهِمْ .

(١) «السدر» : شجر النبق ، الواحدة سدر ، والجمع سدرات (القاموس) .

(٢) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أحد » ساقطة من ن .

(٤) « الممالك » في ن .

(٥) « » ساقطة من ن .

(٦) « الأكبر إلا » في ن .

وكان السباط الذى يعمده فى يوم العيد — عيد الفطر — نظير السلطان ،
ثم ولّاه السلطان نظر البيارستان المنصورى . ومن يومئذ صار ذلك عادة لكل
أمير يكون رأس الميمنة .

قلت : وأما الأمير الكبير الذى هو الآن فى زماننا هذا أول من سمي به الأمير
شيخوخا صاحب الخانقاة ، وإنما كان قبل ذلك من كان قديماً فى الإمرة يقعد
رأس الميمنة ، انتهى . ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة طرابلس
فى أول سنة أربع وثلاثين وسبعائة ، فأقام بها مدة ، ثم طلب الأقالمة والتوجه
إلى القدس ، فرسم له بالحضور . فلما وصل إلى دمشق خرج إلى لقائه الأمير
تنكرز نائب الشام وعمل له مماطاً فى دار السعادة . فلما حضر لأكل السباط قبض
عليه وحبس به بقلعة دمشق .

وقيل إنه لما كان نائب الشام كتب إليه شخص ورقة فيها : المملوك يسأل
الحضور بين يدي ملك الأمراء ، فوقّع على جانبها : الإجتماع مقدر .
وكتب إليه بعض أشكال الملاح بدمشق يطلب إقطاعاً ، فوقّع له : من
كان يومه بخمسين وليته بمائة ، ماله حاجة بالجندية .

(١) « المارستان » فى ن .

(٢) « شيخون » فى الدواول والنجوم ، وشيخو أو شيخون هو ابن عبد الله العمرى الناصرى
اللا (ت سنة ٨٧٥٨ / ١٣٥٦ م) . له ترجمة بالمنهل .

(٣) كانت هذه الخانقاه بخط الصليبية ، أسسها شيخو أو شيخون فى سنة (٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م)
ورتب بها عدة دروس منها : أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة ، وواحد للحديث النبوى الشريف ، وآخر
لقراء القرآن الكريم بالرويات السبع . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٠ .

(٤) « وأقام » فى ن .

(٥) « الملاح » : المرد .

(٦) « إلى الجندية » فى ن .

ووقع لبعض من حصلت له حادثة : قد أحصيناك « وإن عدت إلى مثلها
أحصيناك .

ولما أمسك أقام بقلعة دمشق مدة يسيرة ، ونُقل إلى الإسكندرية . وحبس
بها إلى أن توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٦ ب] .

وسبب موته أنه كان برأسه سلعة ^(٢) ، فقطعها ، فمات منها بعد قليل .
وكان أميراً عارفاً عاقلاً ، ذا رأى وتدبير وعظمة ، وثروة زائدة ، غير أنه كان
ظالماً ، مات تحت ضربة جماعة ، ضرب بزداراً من بزدارية السلطان ، لكونه ^(٣)
شتم سقاء له ، فأمسكه وضربه حتى مات بعد ثلاثة أيام . ومن ذنوبه التي عدها
السلطان له ، أنه ضرب جارية السلطان — زوجة بكتمر الحاجب ^(٤) — بسبب
الميراث ، لأن ابنته كانت أيضاً زوجة بكتمر ، فضربها ستائة عصا ، انتهى .

٥١٩ - [آقوش الشبلي]

... .. - ٧٣٩ هـ / - ١٣٣٨ م

آقوش بن عبد الله الشبلي ^(٥) ، جمال الدين ^(٦) .

(١) « مسك » في ن .

(٢) السلعة : زيادة تحدث في البدن أو الرأس كأنهذه ، وقد تكون في الحجم من الحصاة إلى
بطيخة (القاموس) .

(٣) البازدار : هو الذي يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده مصبح الأعشى ، ج ٣ ،
ص ٤٦٩ ، كذا راجع : القوانين السلطانية .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين (ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م) له ترجمة بالمثمل .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أعوان العصر ، ج ١ ، ق ٥٣ ، الوافي ، ج ٩ ، ص
٣٤٠ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، سنة ٦٧٨ هـ ،
حيث وردت تاريخ وفاته ، وأن اسمه (آقوش بن عبد الله الشهابي التركي ، جمال الدين) .

(٦) في الدرر : « الشبكي » .

سمع من ابن عبد الدائم^(١) وغيره . توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

٥٢٠ - [آقوش الشهابي]

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله الشَّهابي^(٢) ، الأمير جمال الدين ، السلاح دار .

كان أحد أكابر أمراء دمشق ، وكان حشماً معظماً في الدولة ، ثم نقل إلى حماة ، فتوفي بها سنة ست وسبعين وستمائة^(٣) .

٥٢١ - [آقوش البيسري]

... - ٦٩٩ هـ / ... - ١٢٩٩ م

آقوش بن عبد الله البيسري^(٤) ، جمال الدين .

كان من جملة أجناد طرابلس ، وله شعر جيد ، وفضيلة .

حكى أنه رأى في النوم من أنشده :

(١) في الدرر : (سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترغيب للاشهباني ومشيخته وغير ذلك وحدث) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٧٤ ، ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه أنه توفي بحماة في تاسع عشرين ربيع الآخر من السنة المذكورة ، ونقل إلى دمشق ، ودفن عند خشد اشه علاء الدين أيديكين ، وأن الشهابي نسبة إلى الطوائف شهاب الدين رشيد الخادم الكبير الصالح النجفي .

(٣) « التهامي » في الأصل ، ط ، ن . وهو نصحيح .

(٤) تجميع مراجع ترجمته على أنه توفي سنة (٦٧٨ هـ) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أميان العصر ، ج ١ ، ق ٥١ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص

٣٣٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ .

لَمَّا بَدَأَ كَقَضِيبِ أَلْبَانٍ مُنْعَطِفًا وَكَانَ يُشْتَمُّ رِيحَ الْمَسِكَ مِنْ فِيهِ
فَقُلْتُ : يَا لَأُمَمَاتِي أَنْظُرْنَ وَاحِدَةً ! فَذَلِكَ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ
قال : فحفظتهما ، وانتبهت فنظمتُ في المعنى :

لَا مَتَّ نِسَاءُ زُرُودٍ فِي هَوَى قَمَرٍ كُلُّ الْمَلَاةِ جُزْءٌ مِنْ مَعَانِيهِ
وَقُلْنَ لَمَّا تَبَدَّأَ لَيْسَ ذَا بَشَرًا ! فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ
وله أيضًا في قبقاب ^(١) :

كُنْتُ غُصْنًا بَيْنَ الْأَنَامِ رَطِيبًا ^(٢) مَائِسَ الْعُطْفِ مِنْ غِنَاءِ الْحَمَامِ ^(٣)
صِرْتُ أَحْكَى رُءُوسِ أَعْدَاكَ ^(٤) فِي الذَّلِّ بَرِغَمِ أَدَاسٍ بِالْأَقْدَامِ ^(٥)
وله أيضًا ^(٦) :

خَوْدٌ مِنَ التَّرِكِ ذَاتُ وَجْهِ كَالْبَدْرِ فِي هَالَةِ الْكَمَالِ
جَاءَتْ بِكَيْسٍ بَغِيرِ يَاءٍ تَطْلُبُ زَبْدًا بَغِيرِ زَالِ
توفى رحمه الله في سنة تسع وتسعين وستمائة ^(٧) .

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) في أعيان العصر : « الرياض » .

(٣) نص هذه الشطرة في الدرر : « كنت غصنًا بين الرياض نضيرا » .

(٤) « صحت » في ن .

(٥) في الدرر : « صرت أحكى رؤوس أفتاك في الذل » إذا داس في الأقدام .

(٦) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « الله تعالى » في ن .

[١٧] باب الألف والكاف

٥٢٢ - [القاضي كريم الدين الصغير]

... - ٥٧٢٦ / ... - ١٣٢٥ م

(١) أكرم الصغير ، الرئيس كريم الدين . ناظر الدولة بالديار المصرية .

ولى ناظر الدولة لما قدم الملك^(٢) الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، عندما
ولى خاله كريم الدين الكبير^(٣) (ناظر الخاص)^(٤) . وكان كاتباً ضابطاً ، ذا سطوة
ومهابة على الكتّاب ، لا يجابى أحداً ، ولا يدع « أحداً يلتمس شيئاً ، وكان إذا
حضر مجلس خاله كريم الدين الكبير يكون قائماً^(٥) » على قدميه ، وكل من لا
يمكنه الجلوس في دسسته يكون في مجلس خاله قاعداً وهو قائم ، فإذا كان في
مجلسه — بعد إنقضاء مجلس خاله — قعد ووقف الناس وأهابوه وعظموه .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٧ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥٥ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٤٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧١ — ٢٧٢ ، سنة ٥٧٣٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، وفيه : (أكرم بن خطيرة القبطي كريم الدين الصغير ، وتسمى لما أسلم عبد الكريم) .
(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) هو أكرم بن هبة الله ، كريم الدين الكبير ، تسمى لما أسلم « عبد الكريم » ، وكنى
بأبي الفضل (ت ٥٧٢٤ / ١٣٢٣ م) الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٩ .

(٤) « يكون قائماً على الخاص » في ن . هذا ، وموضوع هذه الوظيفة : « التحدث فيما هو خاص
بمال السلطان » ، وهي وظيفة استحدثها السلطان الناصر محمد بن قلاوون . مع ملاحظة أن صاحب هذه
الوظيفة لا يقدر على الاستقلال بإمر إلا بمراجعة السلطان . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣٠ .

(٥) « ساقط من ن . »

وقيل إن الملك الناصر قال - لما كان بالكرك - : أنا أعود إلى مكان يكون فيه ^(١) كريم الدين الصغير يضرب الجند بالدبابيس ^(٢) وأشفع فيهم ما يقبل شفاعتي ؟ ! . وكان عفته عن مال السلطان إلى الغاية وتشدده على من يكون خارجاً عن الحد . قيل إنه كان يضرب الناس وقوفاً على ألواح أكتافهم ، فإذا مال إلى قدام ضربهم على صدورهم ، وسمى هذا المقترح ^(٣) .

قال الصفدي : حكى لي غير واحد أن الأمراء العشرينات والطلبخانات ^(٤) يزدحمون في المشى قدامه .

وقال : حكى لي أنه جاء إليه الأمير بكتمر الحاجب ، فقام لتلقيه وجلس بين يديه ، وقال : إرسم ياخوند ! فقال : هذا الكاتب تشفعني فيه وتستخذه في الجهة الفلانية ؟ فقال : السمع والطاعة ، كم في هذه الوظيفة معلوم ؟ فقال الكاتب : مائة وخمسون درهماً وثلاثة أرادب قمحاً . فقال للصيرفي : أصرف إلى هذا في كل شهر هذا المبلغ . فقال الكاتب : ما أريد إلا هذه الوظيفة ، فقال كريم الدين لبكتمر : حتى تعرف ياخوند أنه لص وما يريد المعلوم ، وما يريد إلا أن يسرق ! فاستعجى بكتمر ومضى ، انتهى .

(١) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدبوس : هنا آلة من حديد ذات أضلاع ولها يد خشبية . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزائن السلاح ، ص ٨٦ ، الحواشي ١٧ : ١٩ من نفس الصفحة) ، الأنبيق في المناجيق ، ص ١٣٤ ، (حاشية ١٢٨) .

(٣) « المفتوح » في ن .

(٤) في الوافي : « أمراء العشرات ومن فوقهم من أمراء الطلبخانات » .

(٥) « حكى لي غير واحد » في ن

ثم أمسكه السلطان مع كريم الدين الكبير وصادره ، فطلب العوام قتله ، وأثبت
القضاة عليه محاضر بالكفر وغير ذلك ، فخاف السلطان أنه إذا قتل يروح عليه
المال [٧ ب] فسلمه إلى بيبرس الأحمدي ، ثم أرسله إلى صفد ناظرًا ، فأقام
بها مدة ، ثم نقل إلى الشام ، فكرهه الأمير تنكز في أول حضوره . فلما رأى
حسن مباشرته وعفته وتبعده أحبه ، ثم طلب إلى الديار المصرية ، فخافه أعباءه
وعملوا عليه حتى أقام بداره بطلًا ، ثم تكلموا فيه وأمعنوا حتى رسم بنفيه إلى
أسوان ، فجُهِزَ في البحر ، فغرق في النيل في سنة ست وعشرين وسبعائة .
قيل إنه كان غزير المروءة ، إذا قام مع أحد تعصبًا ما يرجع عنه . وكانت
أطعمته فاخرة ، ونفسه على الطعام واسعة . عفى الله عنه .

٥٢٣ - [مشد الدواوين]

... .. - ٧٣٨ هـ / - ١٣٣٧ م

الأكوز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

[أصله] من محاليل الملك الناصر محمد بن قلاوون ، كان جمدارًا ، فرقاه
وأمره ، ثم جعله شاد الدواوين ، فعمل الشد أعظم من الوزارة ، وتنوع في

(١) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي المنصوري ، أمير جندار (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ١٤٧ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٧ ، المقنفى ، حوادث سنة ٧٠٢ هـ
الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٤٨ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣١ .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الجمدار : هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير . وهو مركب من لفظتين فارسيين :
« جاما » بمعنى « الثوب » ، « ودار » بمعنى « ممسك » . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .
(٥) شاد الدواوين ، موضوعها : (أن يكون صاحبًا رفيقًا للوزير ، متحدثًا في استخلاص
الأموال وما في معنى ذلك ، وعادتها إمرة عشرة) صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢ .

عذاب المصادرين ، وقتل بالمقارع ، وحمى الطاسات وألبسها للناس ، وحمى
الدسوت وأجلهم عليها ، وضرب الأوتاد في الآذان ، ودق القصب تحت الأظفار
وبالغ ، ثم أضاف إليه السلطان : لؤلؤ غلام فندش^(١) ، فاتفقا على عقاب الناس ،
وزاد البلاء في أيامهما ، وسكنت رغبة الأكوز في القلوب ، ولم يزل كذلك إلى
أن غضب يوماً على لؤلؤ المذكور ، فأخذ العصاة بيده وضربه حتى هرب من
قدامه وهو خافه إلى باب القلعة البراني ، ونحرق شاشة في رقبته ، فدخل لؤلؤ على
النشوء^(٣) وعلى قوصون وبذل المال ، واتفق أن كان الغلاء بالقاهرة سنة ست
وثلاثين وسبعمائة ، فقال السلطان لأكوز : إنزل ولا تدع أحداً يبيع بأكثر من
ثلاثين درهماً الأردب .

فأول ما نزل إلى شونة قوصون وأمسك السمسار الذي له وضربه بالمقارع
وأحرق باستاداره ، فكلّم قوصون الأكوز فأساء عليه الرد ، فدخل قوصون إلى
السلطان ، فأحرق السلطان به ، فأكمنها له ، وعمل عليه هو والنشوء ، ولم يزل به
إلى أن غضب عليه السلطان وضربه ورسم عليه أياماً ، ثم أعطاه إمرة بدمشق ،
فتوجه إليها وأقام بها مدة يسيرة .

وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة . رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٦)

-
- (١) كان فندش آنذاك شاد الجهات . راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣١ .
(٢) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .
(٣) هو عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشوء (ت سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م) له ترجمة بالمنهل .
(٤) هو قوصون بن عبد الله الساقى الناصري (ت سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمنهل .
(٥) الجدير بالذكر أن كل أمير من أمراء المئين أو الطباخانات كان سلطاناً مختصراً في غالب
أحواله وله بيوت كييوت خدمة السلطان ، خلا الخوانج خاناه ، فإنها مختصة بالسلطان فحسب .
صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، ٦٠ .
(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

[٨١] باب الألف واللام

٥٢٤ - الأبن الطشتمرى

... .. - ٥٧٠٢ / - ١٣٠٢ م

(١) أَلْبَكِّي بن عبد الله الظاهرى ، الأمير فارس الدين .

تأمر في دولة أستاذه الملك الظاهر بيبرس ، وصار من أعيان الأمراء إلى
أن قبض عليه ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرجه الملك المنصور قلاوون من
الحبس وولاه نيابة صَفَد ، فأقام بها عشر سنين ، وكان كلما ركب ونزل حل^(٢)
جمداره شاشه وجعله في الكلفته^(٣) ، فإذا أراد الركوب لفه بيده مرة واحدة .^(٤)
قال الشيخ نجم الدين الصفدى : كان ليس بنجده نبات^(٥) ، كثير الأدب^(٦) ،
وكان رئيساً عفيفاً .^(٧)

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٧ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٥٧٠٢ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٠٢ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥٨ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥١ ، الدرر ،
ج ١ ، ص ٤٣٢ .

(٢) « جملة أعوان » في ن .

(٣) « إلى أن » في ن .

(٤) « حمل » في النجوم .

(٥) المعروف أن أول من اتخذ الشاش والقماش للعسكر هو الناصر محمد قلاوون . بدائع ، ج ١ ،

ق ١ ، ص ٤٨١ ، سنة ٥٧٤١ .

(٦) الكلفته : الكلوة .

(٧) « يحد » في ن . هذا ، والمعروف أن الكوسج أو السناط هو الذى لا حية له أصلاً .

(٨) « الآداب » في الوافى ، وأعيان العصر .

وقال: كنت أنادمه فلم أره بلا خُفِّ قُطٍّ، ولم يمد رجلاه ولا يكشفها، انتهى^(١).
ولما نفى الأشرف خليل بن قلاوون حسام الدين لاجين^(٢) إلى صفد ضربه
الأمير ألبكى هذا على كتفه بالمقرعة، وقال له: ما تمشى إلا خواتينى، وأخذت^(٣)
جوخة كانت معه وطرطور ضمن بقجة.

فلما تسلم لاجين أرسل يقول له: احتفظ بالبقجة، فعند ذلك أخذ حذره
وفر من حمص هو والأمير بكتمر السلاح دار وقبچق وتوجهوا إلى غازان، فبالغ^(٤)
في إكرامهم، وزوج الأمير فارس الدين ألبكى هذا بإخته، ثم جاءوا مع غازان إلى
الشام. ولما توجه تأخروا عنه، فأعطى ألبكى نيابة حمص، فأقام بها إلى أن
توفي في ذى القعدة سنة اثنتين وسبعائة. رحمه الله تعالى.

٥٢٥ - [الأبو بكرى]

... .. - ٧٤٤ هـ / - ١٣٤٣ م

أتمر بن عبد الله الأبو بكرى، الأمير سيف الدين^(٧).

- (١) «يبد» في الوافى، وأعيان العصر.
(٢) هو لاجين بن عبد الله المنصورى، الملك المنصور حسام الدين، (ت سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) له ترجمة بالمنهل.
(٣) «وأخذ» في الوافى، وأعيان العصر.
(٤) هو بكتمر بن عبد الله السلاح دار (ت سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م) له ترجمة بالمنهل.
(٥) هو قبچق بن عبد الله المنصورى، سيف الدين، (ت سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل.
(٦) هو غازان بن أبغا بن دولاكوين طولوبين جنكركخان، ملك التتار (ت سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمنهل.
(٧) «أتمر» فى ن، وهو تصحيف، وأنظر ترجمته فى الدليل ج ١، ص ١٤٨، أعيان العصر، ج ١، ق ١٥٩، الوافى، ج ٩، ٣٥٣، الدور، ج ١، ص ٤٣٤ وفيه: «الدمر الأبو بكرى».

أحد أمراء الطبائخاناه بدمشق .

كان تركي الجنس ، مشكور السيرة ، دام بدمشق إلى أن مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٥٢٦ - الناصري الدوادار

... - ٧٣٢ هـ / ... - ١٣٣١ م

[٨ ب] ^(١) أجلي بن عبد الله الناصري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

كان من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم جعله أستاذه دواداراً صغيراً مع إرسال الدوادار . فلما توفي أرسلان ^(٢) استقل أجلي ^(٣) المذكور بالدوادارية عوضه ، واستمر أمير عشرة مدة طويـلة ، ثم أعطى إمرة طبائخاناه قبل موته بسنتين .

قال ابن أبيك الصفدي : وأما إسمه في العلامة فلا كتبه أحد أحسن منه . وكان خبيراً ، عفيفاً ، خيراً ، طويل الروح . وكان يحب الفضلاء ، ويميل إليهم ، ويقضي حوائجهم ، وينامون عنده ، ويبحثون ويسمع كلامهم ، ويتعاطى معرفة ^(٤) علوم كثيرة . (وبعد هذا) كان لا بد في خطه أن يؤنث المذكر .

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٧٣٢ هـ أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٦٣ ، درة الأسلاك ، ص ٢٧٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٣٢ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٦٧ ، سنة ٨٧٣٢ .

(٢) هو بهاء الدين أرسلان الناصري الدوادار (ت سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أجلي أرسلان » في ط ، ن .

(٤) « وهذا » في ن .

وكان اختص بقاض القضاة تقى الدين السبكى^(١) ، وكان أأأى المذكور
 يعظم وظيفته ويتجمع بها . وكان مشهوراً بالخير والدين ، وعمر له داراً بالشارع^(٢)
 [غرم] على بوابتها مائة ألف درهم ، فلم تستكمل الدار حتى مرض ، ونزل^(٣)
 إليها من القلعة وهو مريض ، فأقام بها إلى أن توفى سنة إثنى عشر وثلاثين وسبع مائة^(٤) .
 وولى الدوادارية بعده الأمير صلاح الدين يوسف الدوادار^(٥) . رحمه الله [تعالى]^(٦) .

٥٢٧ - الؤوسفى ، صاحب الوقعة

... - ٧٧٥ هـ / ... - ١٣٧٣ م

أأأى بن عبد الله الؤوسفى الناصرئ ، الأمير سيف الدين .^(٧)
 كان ممن أنشأه الملك الناصر حسن ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار^(٨)

(١) هو عبد الوهاب بن على ، تاج الدين أبو النصر السبكى ، (ت سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(٢) هى الدار القردمية ، وكانت خارج باب زويلة بخط الموازين ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٦ .
 (٣) الإضافة من النجوم والوافئ .

(٤) فى الأصل ، ط ، ن والدليل (سنة ٧٠٢ هـ) ، والتصحيح من بقية مصادر الترجمة .
 (٥) هو صلاح الدين يوسف بن أسعد ، الدوادار الناصرئ ، (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)
 النجوم : ج ١٠ ، ص ١١٥ ، سنة ٧٤٥ هـ ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٢٢٦ .
 (٦) الإضافة من ط ، ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٩ ، سنة ٧٧٥ هـ ، عقد
 الجمان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، إنباء ، ج ١ ، ص ٦٤ ،
 سنة ٧٧٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٧٧٥ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٣٤ ،
 سنة ٧٧٥ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، وفيه فحسب : (أأأى الؤوسفى تأمر فى سلطنة ...) .
 (٨) هو الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر بن الملك الناصر محمد بن المنصور
 قلاوون ، (ت سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

المصرية ، ثم صار بعد موت السلطان حسن أمير جاندار^(١) ، واستمر على ذلك إلى أن قتل يلبغا العمري الخاصكى^(٢) ، وعصى أسندمر^(٣) على الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) — حسبما ذكرناه في ترجمة أسندمر — فلما كانت الواقعة إنضم ألجأى المذكور إلى الأشرف ، وانتصر أسندمر على الأشرف ، وأمسك ألجأى هذا ورفقته وحبسهم بحبس الإسكندرية إلى أن صفا الوقت للأشرف وقبض على أسندمر أطلق ألجأى هذا ورفقته وجعله أمير مائة ومقدم ألف على عادته ، وولاه حجوبية الحجاب [١٩] بالقاهرة ، ثم نقله إلى أن جعله أمير جاندار على عادته أولا ، ثم ولاه إمرة سلاح^(٦) ، ثم تزوج بنخوند بركة أم السلطان الملك

(١) أمير جاندار : موضوعها ، أن صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ويدخل أمانهم ، ويقدم البريد مع الدوا دار وكاتب السر ، ويطوف بالزفة حول السلطان في سفره . هذا ، وجرت العادة أن يكون فيها أميران : مقدم ألف ، وطبلخاناه . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٧ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله العمري الخاصكى الناصرى (ت ٥٧٦٨ / ١٣٦٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أسندمر بن عبد الله الناصرى (ت سنة ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر ، (ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) حجوبية الحجاب : وموضوعها ، أن صاحبها هو الذى ينصف الأمراء والجند بنفسه تارة وبمراجعة النائب — إن كان — أخرى (وإليه تقديم من يعرض ومن يرد وعرض الجند وما يناسب ذلك ، والذى جرت به العادة خمسة حجاب ، إثنان من مقدمى الألوف) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٩ .

(٦) إمرة سلاح : صاحبها هو المقدم على السلاح دارية من المماليك السلطانية ، وهو المتحدث فى السلاح خاانة السلطانية وما يستعمل لها ويقدم إليها ، وهو الذى يحمل سلاح السلطان فى المجمع الجامعة ولا يكون صاحبها إلا واحدا من الأمراء المقدمين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٨ ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٦ .

(٧) هى بركة خاتون نخوند ، أم السلطان الأشرف شعبان (ت ٥٧٧٤ / ١٣٧٢ م) لها

ترجمة بالمنهل .

الأشرف، واستمر على ذلك إلى أن مات الأمير منكلى بغا الشمسى^(١) — زوج أخت السلطان — فاستقر أجلى من بعده أتابك العساكر بالديار المصرية، وعظمت حرمة فى الدولة بزواجه أم السلطان ثم توليته الأتابكية. ولا زال على ذلك حتى توفيت أم السلطان فى آخر سنة أربع وسبعين وسبعائة، ووقع بينه وبين الملك الأشرف كلام من أجل التركة أوجب خروج أجلى عن الطاعة. فلما كان يوم الثلاثاء سادس المحرم من سنة خمس وسبعين وسبعائة، لبس^(٢) أجلى هذا ومعه جماعة من الأمراء، وركب السلطان ومعه الأمراء والخاصة، وباتوا تلك الليلة لابسین السلاح إلى الصباح. فلما كان نهار الأربعاء سابع المحرم^(٣) كانت الوقعة بين أجلى وبين المماليك السلطانية الأشرفية، فتواقعوا إحدى عشرة مرة، ثم إنكسر أجلى وهرب إلى بركة الحبش^(٤).

كل ذلك والسلطان لا يتحرك من مقعده، ثم عاد أجلى من بركة الحبش بمن معه من الجبل الأحمر إلى قبة النصر، وطلبه السلطان فأبى، فأرسل له^(٥) خلعة بنبابة حماة، فقال: أنا أروح بشرط أن يكون كل ما أملكه وجميع ممالىكى معى، فأبى

(١) هو منكلى بغا بن عبد الله الشمسى، سيف الدين (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) له ترجمة بالمنهل. وأنظر: نبيل محمد عبد العزيز: الأنيق فى المناجيق، ص ١٤ (حاشية ٣٨).

(٢) «نحسين» فى ن، وهو خطأ.

(٣) يقصد لبس آله الحرب.

(٤) «كان» فى ن.

(٥) بركة الحبش: كانت من أشهر متزهات مصر. وتقع بظاهر مدينة القسطنطية — من قبلها فيما بين الجبل والنيل — هذا، والمعروف أن الأمير النشوء — ناظر الخاص — كان قد استولى عليها فى أيام الناصر محمد بن قلاوون من الأشراف — وكانت موقوفة عليهم — وصار يدفع إليهم من بيت المال ما لا يجزىلا، فلما كانت سلطنة ابنه المنصور أبو بكر أعادها إليهم. الخطط، ج ٢، ص ١٥٤.

(٦) «له» ساقطة من ط، ن.

(٧) «ما» ساقطة من ط، ن.

السلطان ذلك ، وباتوا تلك الليلة ، فهرب جماعة من ممالكه في الليل إلى السلطان الملك الأشرف .

فلما كان صباح يوم الخميس ثامن المحرم أرسل السلطان الأمراء الخاصية وممالك أولاده وبعض الممالك السلطانية إلى قبة النصر . فلما رأهم أبجاي هرب ، فساقوا خلفه إلى الخرقانية بشاطئ النيل — ظاهر قلوب — فرمى أبجاي بنفسه في البحر ففرق ، فبلغ الملك الأشرف موته فصعب عليه ، ثم أخذ السلطان أولاد أبجاي — وأظنهم إخوته لأمه — عنده ورتب لهم ما يكفيهم ، ثم رسم بإخراج أبجاي من النيل ، فنزل الغواصون وطلعوا به وأحضره إلى القاهرة في يوم الجمعة [٩ ب] تاسع المحرم في تابوت وتحت لباد أحمر ، ففُسِّلَ وكُفِّنَ وصلى عليه الشيخ جلال الدين التبانى ، ودفن بقبته التي عمرها بمدرسته ظاهر القاهرة — على رأس سويقة العزى — وكان أميراً جليلاً شجاعاً ، كريماً ديناً ، يميل إلى الخير والصدقات .

(١) « فناقوه » في ط ، « فساقوه » في ن ،

(٢) « الخرقانية » « الخافانية » كانت إحدى قرى أعمال الشرقية ، ثم صارت إحدى قرى الأعمال القليوبية ، بين يسوس (باسوس) وشلقان . قوانين الدواوين ، ص ٨٥ ، نزعة المشتاق ، الانتصار ، ص ٤٨ ، القاموس الجغرافي ، ٢٠ ، ٢١ ، ق ٢ ، ص ٥٤ .

(٣) « فغضب » في ط ، ن ، وفي النجوم « فشق » .

(٤) « إخوة السلطان » في ن .

(٥) في النجوم ، أن السلطان رسم بإخراج أبجاي ثم رتب لأولاده ... الخ ، وهو ما يتفق والمنطق .

(٦) « وطلعوا إلى البر » في ن .

(٧) هـ - ورسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى العجمى (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) (٩) مدرسة أبجاي : كانت خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ، صرف خطها بخط سويقة العزى — نسبة إلى الأمير عز الدين أبيك العزى — تقيب الجيوش (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) أنشأها الأمير أبجاي في سنة (٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م) وجعل بها درسا للفقهاء الشافعية ، وآخر للحنفية ، كما جعل بها خزانة كتب ومنبراً يخطب عليه يوم الجمعة . الخطوط ، ٢٠ ، ص ١٠٦ ، ٣٩٨ .

قال العيني : ولقد أخبرنى قُنُق باى اللالا^(١) أحد مماليكه أنه كان كل يوم خميس واثنين يتصدق بألف درهم — غير ما يتصدق فى غير هذه الأيام — وأنه كان يعتقد الفقراء^(٢) ، ولكن كان يُرمى بأخذ الرشوة والبرطيل ، ولم يحصل له استقالة إلا بعد أن تزوج بأم السلطان ، انتهى .^(٣)

٥٢٨ - [المظفرى نائب طرابلس]

... - ٧٥٠ / ... - ١٣٤٩ م

ألبغا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين الخاصكى^(٤) .
كان المذكور أختص بالملك المظفر حاجى حتى لم يكن أحد فى رتبته . فلما جرى من أمر المظفر — ماستحكيه إن شاء الله [تعالى]^(٥) فى ترجمته — من خلعه وتسلم من بعده الملك الناصر حسن^(٦) ، استمر المذكور أيضًا معظماً فى دولة الناصر^(٧) .

(١) هو قُنُق باى بن عبد الله ، السهفى الألبغى اللالا (ت بعد ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) يعتقد القرآن فى فقد الجمان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ .

(٣) « إلى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٧٥٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٩ ب ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥٥ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٨١٣ ، سنة ٧٥٠ هـ . هذا ، وقد كتب الأمم فى جميع المصادر — عدا الدليل — « ألبغا » .

(٥) هو حاجى بن محمد بن فلاورن ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) هو الحسن بن محمد بن الملك المنصور فلاورن ، الملك الناصر أبى المحاسن (ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « الدولة » فى ن .

حسن إلى أن وقع الخلاف بين الأمراء ، أُخرج^(١) ألبغا المذكور إلى دمشق على إقطاع الأمير حسام الدين لاجين أمير آخور ، وطلب لاجين إلى القاهرة في سنة تسع وأربعين وسبعمائة . « وكان خروجه من القاهرة على أنه نائباً بحماة ، فلحقه الخبر في أثناء الطريق وتوجه به إلى دمشق ، فاستمر ألبغا المذكور في دمشق إلى أن حضر إليه ، فجاء الناصرى السلاح دار في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، فأخذه وتوجه به إلى نياطة طرابلس ، عوضاً عن الأمير بدر الدين الخطيرى ، فأقام بطرابلس إلى أوائل شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعمائة^(٢) » ، أرسل^(٣) طلب من الأمير أرغون شاه نائب دمشق الحضور إلى دمشق ليتصيد بها ، فأذن له أرغون شاه في ذلك ، فقدم دمشق وأكرمه نائبها المذكور ، وتوجه ألبغا هذا إلى بحيرة حمص أياماً يتظاهر الصيد ، ثم إنه ركب ليلة وساق ونزل خان لاجين ، وأقام في الثانية من النهار ، وركب^(٤) بمن معه من عسكر طرابلس ، وهجم على الأمير [١٠ أ] أرغون شاه ، ثم احتاط على موجوده^(٥) ، وكان ذلك في يوم الخميس ثالث عشرين شهر ربيع الأول .

(١) « نخرج » في ن .

(٢) هو لاجين بن عبد الله العلائى الناصرى ، حسام الدين ، (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو مسعود بن أحمد بن الخطير ، بدر الدين (ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « وأرسل » في ن .

(٦) هو أرغون شاه بن عبد الله الناصرى ، رأس نوبة الجندارية (ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) له

ترجمة بالمنهل .

(٧) « وركب » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « صاكر » في ط ، ن .

(٩) « أمواله وموجوده » في ن .

ولما أصبح نهار الجمعة ، شاع الخبر بأن أرغون شاه ذبح نفسه ، وطالع ألبغا السلطان بما وقع له ، ثم إنه أراد أن ينفق فى الأمراء ويخلفهم لنفسه ، فأنكروا عليه ذلك ، ولبسوا السلاح ، ووقفوا بسوق الخيل^(١) ، ولبس هو والأمير نحر الدين إياز وجماعة من الجراكسة ، ووقع القتال ، فكانت النصر لألبغا المذكور . ثم أخذ من الأموال ما قدر عليه ، وتوجه نحو طرابلس . فلما بلغ ذلك السلطان رسم للنواب أن الذى وقع : لم يكن لنا به علم ، وأنكم تجتهدون فى تحصيل ألبغا المذكور ، فتجردت العساكر إليه وربطوا عليه الدروب ، فتوجه حينما توجه ، فوجد العسكر من العربان والتراكين وغيرهم فى الطرق ، ومنعوه وقاتلوه ، فسلم نفسه ، فأمسكوه وأمسكوا رفيقه الأمير إياز ، وسجنوهما بقلعة دمشق ، إلى أن برز المرسوم الشريف بتوسطهما ، فوسطا بسوق الخيل^(٢) ، وعلقا أياهما بدمشق ، وذلك فى حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وتألم الناس على ألبغا المذكور وترحموا عليه كثيرا .

(١) « لسيوف » فى ط ، « البسوق » فى ن . وكلاهما تصحيف .

(٢) سوق الخيل : كان بمنطقة الرميطة — تحت ساحة قلعة الجبل — راجع : نبيل محمد عبد العزيز :

الخيل ورياضتها ، ص ١٣٩ : ١٤٩ .

(٣) هو نحر الدين إياز (أو أياس) بن عبد الله الناصرى السلاح دار (ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وسجنهما » فى ط ، ن .

(٥) « الشريف » ساقطة من ط ، ن .

٥٢٩ - [أَلْحَبُّغَا الْعَادِلِي]

نائب دمشق

... - ٨٧٥٤ / ... - ١٣٥٣ م

(١) أَلْحَبُّغَا بن عبد الله العادلي ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء ،
أقام في الأمرة قريباً من ستين سنة . وكان قد أصابته قديماً ضربة بالسيف
(٢) بانته يده اليمنى في وقعة أرغون شاه . واستمر على إمرته وتقدمته بدمشق ، ولم يزل
بحشمه وخدمه إلى أن توفي في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة ،
ودفن بترته خارج باب الجابية بدمشق (٣) ، وقد أناف على تسعين سنة ، وأظنه
من ممالك الملك العادل (٤) كتبغا ، والله أعلم ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٨٧٥٤ ، وفيه :
(أَلْحَبُّغَا) ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٥٤ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦١ أ ، وفيه :
(أَلْحَبُّغَا) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ،
ص ٩٠٥ ، سنة ٨٧٥٤ .

(٢) « سيف » في ن .

(٣) باب الجابية : غربي البلد ، منسوب إلى قرية الجابية . الأعلام الخطيرة ، ص ٣٦ ،
ابن جبير : الرحلة ، ص ٢٨١ ، ابن بطوطة : الرحلة ، ص ٩٧ ، نبيل محمد عبد العزيز : دمشق
(١٠٧١ م - ١١٥٤ م) ، ق ١٩٧ ، (رسالة ماجستير لم تنشر) .

(٤) « ممالك » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٥) « العدل العادل » في ن .

٥٣٠ - [الطبرس المنصوري]

الطبرس بن عبد الله^(١) ، الأمير سيف الدين المنصوري .

كان من أعيان الأمراء^(٢) [١٠ ب] بديار مصر ، وكان سليم الباطن ، وله
حبة زائدة في الفقراء .

قيل إنه جاء إليه بعض الفقراء ، وقال له : اشترت لك جارية ، مادخل هذا
الإقليم مثلها ، بخمسة عشر ألف درهم ، فوزن له الثمن ، فقال : وأريد ثلاثة
آلاف درهم لكسوتها ، فأعطاه ، ثم جاءه الفقير بعد مدة وقال له : قد زوجتها
لك بواحد من رجال الغيب ، فما أنكر ذلك عليه .

وهو الذي عمّر المجنونة بالقاهرة على الخليج ، عمرها للشيخ شهاب الدين الحنبلي^(٣)
العابر والفقراء ، وعقدها قبوا^(٤) .

(١) « الجيغا » في ن ، وهو خطأ . وأنظر ترجمة الطبرس في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ،
النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٣٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٥١ ، — وتاريخ وفاته فيهما هو سنة
٥٧٠ هـ — الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٢) « الأعيان » في ط ، ن .

(٣) المجنونة : قنطرة كانت على الخليج المصري ، عرفت بذلك كون مياة النيل كانت تندفع منها
بشدة وقت الفيضان ، بسبب انحدار أرض بركة الفيل . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان من مرور ، شهاب الدين النابلسي
الحنبلي العابر ، سمي بذلك كونه كان يعبر الرّيا وصنّف فيها (ت سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) .
النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٣ — ١١٤ ، سنة ٦٩٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ،
سنة ٦٩٧ هـ .

وفي ذلك يقول الشيخ علم الدين بن^(١) الصاحب^(٢) :

ولقد نَجَّيْتُ من أَطْبَرَسٍ وَصَحْبِهِ وعَقَوْهُمْ بعُقُودِهِ مَفْتُونَهُ
عَقَدُوا عَقُودًا لَا تَصِحُّ لَانْهَم عَقَدُوا لِمَجْنُونٍ عَلَى مَجْنُونِهِ

٥٣١ - أَطْبَرَسُ الظَاهِرِي

... .. - ٦٥٠ هـ / - ١٢٥٢ م

أَطْبَرَسُ بن عبد الله الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين ، مولى الخليفة^(٣)
« الظاهر بن الخليفة »^(٤) الناصر البغدادى العباسى^(٥) .

ترقى حتى صار من أكابر الأمراء ، وكان خصيصاً عند المستنصر بالله ،
وزوجه بلبنه بدر الدين صاحب الموصل^(٦) ، ووهبه ليلة عرسه مائة ألف دينار .
« وقيل إنه كان يدخل له من إقطاعه في كل سنة ثلثمائة ألف دينار^(٧) » إلى

(١) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب علم الدين (ت سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل ج ١ ، ص ١٤٩ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٤) « ساقط من ط ، ن . »

(٥) « الناصري » في ن . وهو الخليفة الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد ابن الخليفة الناصر لدين
الله أبي العباس أحمد الهاشمي العباسي البغدادى . (ت سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) النجوم ، ج ٩ ،
ص ٢٦٥ ، سنة ٦٢٣ هـ .

(٦) « نور الدين » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من الوافي .

(٧) « ساقط من ن . »

أن توفي سنة خمسين وستمائة ، ودفن بمشهد موسى الكاظم^(١) ، ورثاه الشعراء ،
وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً كريماً جواداً حسن السيرة في الرعية ، رحمه الله
تعالى .

٥٣٢ - أَلْطَقْصَبَا التَّرْكِي

... - ٦٩٧ هـ / ... - ١٢٩٧ م

أَلْطَقْصَبَا بن عبد الله الناصري التركي ، الأمير علم الدين^(٢) .

كان من قدماء أمراء دمشق ، وروى عن سبط السلفي^(٣) . وكان من الشجعان ؛
توجه صحبة العسكر الشامي لحصار قلاع الأرمن ، فخرج في ركبته^(٤) ، فحمل إلى
حلب ، ولزم الفراش إلى أن مات في سنة سبع وتسعين وستمائة . وكان عاقلاً شجاعاً ،
ذا رأي وتدبير ، ودهاء ومعرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
(ت سنة ١٨٢ هـ ، وقيل ١٨٦ هـ) ، ودفن بمقابر الشوفيزية خارج القبة ببغداد . وفيات الأعيان ،
ج ٤ ، ص ٣٩٢ .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٩ ، وفيه : سنة ٦٩٦ هـ :
(راستشهد علم الدين سنجر المعروف بطقصابا) « أعيان العصر » ج ١ ، ق ١٦٢ ، درة الأسلاك ،
حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، وفيه : (علم الدين سنجر الشهير بطقصابا الناصري) ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٤ ،
سنة ٦٩٧ هـ . وفيه : ودفن بحلب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٦٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ،
سنة ٦٩٧ هـ .

(٣) « التركي » ساقطة من ن

(٤) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الأسكندراني (ت
سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٣١ ، سنة ٦٥١ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٥٣
- ٢٥٤ ، سنة ٦٥١ هـ .

(٥) في السلوك : (راستشهد في محاصرة نجيمة) .

٥٣٣ - العثماني الأتابك ، نائب دمشق

... - ٨٢١ / ... - ١٤١٨ م

(١) الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين . [١١١] .

هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صغار في دولة أستاذه المذكور
نائباً بصفد ، ودام بصفد إلى أن كانت وقعة الأمير تيمورلنك في سنة (٢) نائب الشام في سنة
إثنين وثمانمائة ، ثم كانت وقعة تيمورلنك في سنة ثلاث ، وقبض عليه تيمور
مع جملة من قبض عليه من (النواب بالبلاد) (٣) الشامية ، وولى الملك الناصر عوضهم
جماعة ، فولى والدي نيابة دمشق ، بعد القبض على سيدي سودون - قريب
الملك الظاهر وقتله - وولى الأمير دمرداش الحمدي نائب حلب على عادته ،
فإنه كان فر من تيمور وقدم على الناصر ، وولى نيابة طرابلس للأمر آقبا الجمالي ،

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٢١ ، الضوء ،
ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٨٢٢ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ،
ص ٤٧٥ ، سنة ٨٨٢١ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٤١ ، سنة ٨٨٢١ .

(٢) هو تيم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، سيف الدين ، (ت سنة ٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٣) «النواب» ساقطة من ن .

(٤) «البلاد» في ن .

(٥) هو سودون قريب الظاهر برقوق ، و يعرف بسيدي سودون (ت سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو دمرداش بن عبد الله الحمدي الظاهري برقوق ، المعروف بالخاصكي ، (ت سنة ٨٨١٨
/ ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو آقبا بن عبد الله الجمالي الأستاذ (ت سنة ٨٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) عوضاً عن شيخ المحمودى — أعنى المؤيد — وولى تمربغا المنجكى نيابة صفد —
 عوضاً عن صاحب الترجمة — وولى طولو من على باشا نيابة غزة — عوضاً عن
 الأمير عمر بن الطحان — واستمر الطنبغا العثماني هذا في أمر تيمور مدة ، إلى أن
 فرغ من فر من الأمراء من أمر تيمور ، وقدم إلى الديار المصرية ، وتنقلت به
 الأحوال ، وولى مدة وظائف إلى أن آلت السلطنة للملك المؤيد شيخ المحمودى ؛
 جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم جعله نائب الغيبة بالقاهرة لما
 خرج المؤيد لقتال نوروز الحافظى نائب الشام ، وسكن السلسلة من الأسطبل ،
 ثم لما قدم خلع عليه بعد مدة باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية — بعد
 موت الأمير الكبير يلبغا الناصرى — وذلك في يوم الخميس مستهل شهر رمضان
 سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فأقام أتابكاً إلى أن ولاه المؤيد نيابة دمشق — بعد

(١) هو شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برقوق ، المؤيد أبو النصر الجركمى ، (ت سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى برقوق (ت سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو عمر بن ناصر الدين محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين (ت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) نزعة ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٠٢ هـ .

(٤) « ولى » ساقطة من ن .

(٥) « ومدة » فى ن .

(٦) هو نوروز الحافظى الظاهرى برقوق (ت سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) يقصد باب السلسلة ، وهو مييت لإقتضى عرف دولة المماليك أن يسكنه الأمير آخور كبير بأهله ومماليكه . نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٤ — ١٠٥ .

(٨) « ولى » فى ن .

خروج الأمير قانى باى المحمدي^(١) عن الطاعة — فى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، فتوجه إليها محبة السلطان ، واستمر على كفالته بها إلى المحرم سنة عشرين وثمانمائة ، هنزل عن نيابة دمشق^(٢) ، ورسم له أن يتوجه إلى القدس بطالاً ، وبرز المرسوم بذلك على يد الأمير آقبغا التمرأزى^(٣) ، وولى مكانه الأمير أقبای المؤيدى نائب حلب ، لما قدم من حلب على النجب — حسبما ذكرنا فى ترجمته — واستمر الأمير الطنبغا بالقدس إلى أن مات به فى يوم الاثنين ثانى^(٤) عشرين شوال سنة إحدى وعشرين وثمانمائة [١١ ب] .

وكان أميراً ، ضخماً ، جليلاً مشكور السيرة ، ساكناً عاقلاً ، رحمه الله تعالى .

٥٣٤ — الصالحى نائب حلب ثم دمشق

... .. — ٧٤٢ هـ / — ١٣٤١ م

الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلأى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق . هو ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى صار من جملة

(١) هو قانباى بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق ، ويعرف بقانباى الصغير ، سيف الدين ، (ت سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « نيابة » ساقطة من ن .

(٣) هو آقبغا العلأى التمرأزى ، نائب الشام (ت سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) توفى آقبای المؤيدى فى سنة (٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « ثانى » ساقطة من ن . هذا ، مع ملاحظة أنه ورد فى « التوفيقات أن أول شهر رحوال ، كان يوم الثلاثاء من السنة المذكورة .

(٦) فى الأصل « السير » ، وفى ط « السمر » والصيغة المثبتة من ن .

(٧) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٦ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦١٤ ، سنة ٧٤٢ هـ ، الشجاعي : تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٢٤ ، سنة ٧٤٢ هـ .

(١) أمراء الألوف بديار مصر ، ثم ولّاه نيابة حلب عوضاً عن الأمير سَوْدَى في سنة (٢) أربعة عشر وسبعمائة ، فباشرها ثلاثة عشر سنة إلى أن نقل منها إلى نيابة دمشق في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ثم أعيد إلى حلب ثانياً في سنة إحدى وثلاثين ، واستمر في هذه النيابة الثانية ثمانيّة أعوام ، وعزل في سنة تسع وثلاثين ، وولى نيابة دمشق أيضاً . كل ذلك من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون .

وفي نيابته الأولى بحلب دخل إلى البلاد : سيس^(٣) ، وحاصر حصونها وفتح قلاعها^(٤) ، ثم غزاها ثانياً في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وصحبته العساكر المصرية والشامية ، وتوجه إلى فتح مدينة إياس — وهى على ساحل البحر ولها فيه ثلاثة حصون^(٥) وهن : أطلس وشمة وإياس — وبه تعرف المدينة — فنازلوها ، ونصبوا عليها آلات الحصار^(٦) ، وجدّوا في القتال إلى أن فتحوا المدينة ، ثم شرعوا في حصار

(١) « أمراء » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو سودى بن عبد الله الناصرى (ت سنة ٥٧١٤ / ١٣١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٩٧ (سبسية وعامة أهلها يقولون سيس .. بين أنطاكية وطرسوس) . هذا ، والمعروف أن سيس كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأثرافية شعبان بن حسين ، وأنها كانت في أعقاب الفتح نيابة مستقلة ، ثم صارت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب . هذا ويقال أن الأمير أشقتمر الماردىنى (ت ٥٧٩١ / ١٣٨٨ م) هو الذى فتحها في سنة (٥٧٧٦ / ١٣٧٤) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٤ — ١٣٥ ، ج ٧ ص ١٨٠ ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٩٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤١٦ وانظر : الأنهى فى المناجيق ، ص ٤٩ ، ٧٠ (تحقيق نبيل محمد عبد العزيز) .

(٤) « وحاصرها » فى ط .

(٥) وهن : وهى .

(٦) عن آلات الحصار ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٢ : ٥ .

الأنهى فى المناجيق .

الحصن الأطلس - وهو حصن منيع فى قاموس البحر - فنصبوا عليه أيضاً آلات الحصار ، ثم صنعوا جسراً على البحر طوله ثلاثمائة ذراع . فلما رأى الأرمن ذلك ارتاعت قلوبهم وهربوا بأموالهم وأولادهم ؛ فدخل^(١) العسكر فى هذه الحصون المذكورة ، وحرقوا وهدموا وقتلوا ، ثم رجعوا فرحين مسرورين إلى أوطانهم . وفى هذا المعنى يقول الشيخ بدر الدين بن حبيب :

نحو إياس فرقة من جيشنا توجهوا كي يملكوا بقعتها
فاقتلعوا قلعتها وفصلوا أطلسها وفصلوا شمتها

ثم غزا تلك البلاد فى نيابته الثانية فى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، وجرت بينهم حروب وخطوب يطول شرحها . ثم غزاها ثالث مرة فى سنة ست وثلاثين^(٢) ، وتوجه إلى قلعة النقيز من بلاد سبيس ونازل القلعة المذكورة ، وجد فى حصارها [١١٢] إلى أن أخذها بالأمان ، ورجع إلى (محل كفالته)^(٣) .

وفى هذا المعنى يقول العلامة زين الدين أبو حفص عمر بن الوردى قصيدة^(٤) طنانة منها :

جهادك مقبول وعامك قابل ألا فى سبيل المجد ما أنت فاعل
هنيئاً يعود من جهاد مبارك على الناس بالحنات كاف وكافل

(١) « فدخلوا » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث وثلاثين » فى ن .

(٣) « محله بكفالته » فى ن .

(٤) هو زين الدين عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي المعصرى الحلبي ، المعروف

بأبن الوردى (ت سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) له ترجمة بالمنهل .

ألا إن جيشاً للنكير فاتحاً لآت بما لم تستطعه الأوائل
رمىتم حجار المنجنيق عليهم^(١) ففاخرت الشهب الحصا والجنادل
لعمري لقد كان النكير مانعاً ويقصر عن إدراكه المتناول
بنى فبغى الطنبغا بالفتح قائلاً^(٢) ويا نفس جدى إن دهرك هازل
فأنشده الحصن المنيع ملكتى^(٣) ولو أننى فوق السماكين نازل
وقصر طولى عندكم حسن صبركم وعند التناهى يقصر المتناول^(٤)

ثم غزاها رابع مرة . وكان هذا دأبه فى ولايته — مع العدل فى الرعية
والنظر فى أمورهم — وبنى بحلب من شرقها جامعة المعروف به^(٥) ، وكان فراهه
فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة — ولم يكن إذ ذاك داخل سور حلب جامع
تقام فيه الجمعة سوى الجامع الكبير الأموى — ووقف عليه أوقافاً كثيرة .

ولما ولى نيابة دمشق فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة لم تطل مدته ، وقبض
عليه إلى أن توفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، وقد جاوز خمسين سنة . وكان
مشكور السيرة معدوداً من الشجعان ، ذوى الآراء . رحمه الله تعالى .

(١) « حصار » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « بالفتح » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحسن » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) وأنظر ديوان ابن الوردى ، النجوم ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ .

(٥) المعروف أن هذا الجامع بناه الطنبغا بالطرف الشرق من الميدان الأسود فى سنة (٧١٨ هـ /

١٣١٨ م) كما هو ثابت على بابه الكبير الغربى ، وراجع الطباخ : تاريخ حلب ، ج ٢ ، ص ٢٧٠

النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ (حاشية ١) .

٥٣٥ — [الطنبغا الحلبي]

... — ٧٩٣ هـ / ... — ١٣٩٠ م

الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين ، أحد مقدمي الألوف بديار مصر في الدولة المنصورية حاجي من قبل منطاش^(٢) ، « فلم تطل مدته وقبض عليه بعد هروب منطاش^(٤) » وإنهزامه من الملك الظاهر برقوق . وقتل بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة^(٥) .

٥٣٦ — الجوباني ، نائب دمشق

... — ٧٩٢ هـ / ... — ١٣٨٩ م

الطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير علاء الدين نائب دمشق .

- (١) ، الدليل ج ١ ص ١٥٠ ، إنباء الغمر، ج ١ ، ص ٤١٨ ، سنة ٧٩٣ هـ ، السلوك، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٩ ، سنة ٧٩٣ هـ ، نزهة ، ج ١ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٧٩٣ هـ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ، ص ٣٩٥ ، سنة ٧٩٣ هـ .
- (٢) هو حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاورن ، الملك الصالح (ت سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ، تسلطن مرتين ، تلقب في الأولى بالصالح ، وفي الثانية — في سنة ٧٩١ هـ — بالمنصور . له ترجمة بالمنهل .
- (٣) هو منطاش الأشرفي ، نسبة إلى الأشرف شعبان بن حسين . كان اسمه تمر بغا بن عبد الله الأفضل (ت سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) الدرر ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .
- (٤) « ساقط من ط ، ن .
- (٥) في مصادر الترجمة ، أنه إدهى على الطنبغا الحلبي بأمور تقتضي الكفر ، فحكم القاضي الركاكي المسالكي بإراقة دمه ، فضربت عنقه مع آخرين القصرين .
- (٦) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٠ ، حوادث سنة ٧٩٢ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٩٢ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ، إنباء الغمر، ج ١ ، ص ٤٠٤ ، سنة ٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ، ص ٤٣٥ ، سنة ٧٩٢ هـ ، يدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٥ ، سنة ٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٧٩٢ هـ .

أصله^(١) من ممالك الأتابك يلبغا العمرى الخاصكى ، ثم صار بعد موت أستاذه المذكور [١٢ ب] من جملة أمراء الديار المصرية فى الدولة الصالحية حاجى .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة خلع على^(٢) الطنبغا الجوباني هذا بإستقراره أمير مجلس^(٣) ، واستمر على ذلك إلى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ؛ قبض عليه الملك الظاهر برقوق^(٤) فى ثمانى عشر من ذى القعدة من السنة وقيد^(٥)ه ، ثم أفرج عنه بعد أيام ، وخلع عليه بناية الكرك ؛ فتوجه إليها وباشرها إلى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ؛ أرسل يطلبه ؛ فقدم القاهرة فى يوم السبت رابع عشر من شهر صفر من السنة ؛ فبالغ الملك الظاهر فى إكرامه ، وخلع عليه بناية دمشق — عوضاً عن الأمير إشتنمر الماردىنى — ودام بالقاهرة إلى يوم الجمعة أول شهر ربيع الأول توجه إلى محل كفالتة — بعد ما خلع الملك الظاهر عليه خاتمة السفر ، وحمل إليه مبلغ ثلثمائة ألف درهم فضة ، وقيد له فرساً بسرج ذهب

(١) « أصله » ساقطة من ن .

(٢) « عليه » فى ط ، ن .

(٣) أمير مجلس : « أمير المجلس » هو لقب يطلق على من يتولى أمر مجلس السلطان أو الأمير فى الترتيب وفيره . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٤) « المظفر حاجى » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « وقيد » ساقطة من ط ، ن .

(٦) هو إشتنمر بن عبد الله الماردىنى الناصرى (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) وكنبوش زركش، وأرسل إليه أيضا الأمير أيتش البجاسى بمائة ألف درهم
 وعدة بقج قماش — وسافر الجوباني بتجمل عظيم (٤)، وكان مسفره الأمير قرقماش
 الظاهرى (٥).

(٦) ولما وصل إلى دمشق وأقام بها مدة أشيع بعصيانه، وأنه ضرب طرنتاى
 حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر من إستخدام الممالك. وبلغ ذلك الجوباني،
 فاستأذن في الحضور، فأذن له، فركب البريد حتى قدم سرىا قوس — خارج
 القاهرة — في ليلة الخميس سابع عشرين شوال سنة تسعين، فبعث إليه السلطان
 الأمير فارس الصرغتمشى الجوكندار (٧)، فقبض عليه وقيده وبعثه إلى نغر
 الأسكندرية، فحبس بها، وذلك في يوم السبت تاسع عشرينه.

(١) المعروف أن العرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس. وأشكال قواله مختلفة،
 ثم منه ما يكون مغشى بالذهب — وهو ما يصلح للوك، أو مغشى بالفضة البيضاء أو منقوشا أو سادجا
 — غير منقوش — أما الكنبوش، فهو ما يستر به ظهر الفرس وكفله، ويكون إما من الذهب
 أو من الخايش — الفضة الملبسة بالذهب — أو من الصوف المرقوم — وبه يركب القضاة وأهل
 العلم — نبيل محمد عبد العزيز: الخيل، ص ٨٤ — ٨٥، ٩١.

(٢) «شمس الدين أيتش» في ن.

(٣) هو أيتش بن عبد الله الجركسى (ت سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) (بتجمل) في ط، ن، وهو تصحيف.

(٥) هو قرقماش بن عبد الله الظاهرى سيف الدين الرماح (ت سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م)
 له ترجمة بالمنهل.

(٦) هو طرنتاى بن عبد الله (ت سنة ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل.

(٧) كذا راجع: السلوك، ج ٣، ق ٢، ص ٥٨٤، سنة ٧٩٠.

ثم قبض السلطان في ذلك اليوم على الأمير الطنبغا المعلم^(١) ، وعلى الأمير قردم^(٢) الحسنى ، وقيدا وحملا إلى الأسكندرية .

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبغا الحموى^(٣) نائب طرابلس ؛ فقبض عليه ؛ فنفرت القلوب^(٤) من الملك الظاهر برقوق ، وتغيرت الخواطر . كل ذلك قبل خروج منطاش عن الطاعة .

واستمر الجوباني في سجن الأسكندرية حتى زالت دولة الملك الظاهر برقوق وملك الأمير يلبغا الناصرى الديار المصرية ؛ فكتب من وقته — قبل طلوعه إلى قلعة الجبل — بالإفراج عن الأمراء المعتقلين [١١٣] بالأسكندرية ، وإحضارهم إلى القاهرة . واشتد الطلب على الملك الظاهر برقوق ؛ خوفاً من الملك الظاهر أن يؤخذ باليد فلا يبقى عليه ؛ فأرسل أعلم الجوباني بمكانه وترقق له — ذكرنا ذلك كله في ترجمة الظاهر برقوق — فأعلم الجوباني الناصرى بذلك ؛ فرسم للجوباني بالتوجه إليه ، وأخذه من مكانه ، فنزل الجوباني من وقته إلى حيث الظاهر مختفٍ ، فأوقف الجوباني من معه ، وصعد هو إليه بمفرده . فلما رآه الظاهر قام إليه ، وهم ليقبل يده ، فاستعاذ الجوباني من ذلك ، وقال : يا خوند ! أنت أستاذنا ، ونحن

(١) هو الطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم (ت سنة ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، سيف الدين (ت سنة ٥٧٩٧ / ١٣٩٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو كمشبغا بن عبد الله الحموى اليلبغاوى ، سيف الدين (ت سنة ٥٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « المطلوب » في ن ، وهو تصحيف .

مما ليكك ! ، ثم أخذه وشق به الصليبة^(١) نهاراً ، إلى أن طلع به إلى القلعة ، ووقع ما سنحكيه في ترجمته إن شاء الله تعالى .

واستمر الجوباني من أعيان الأمراء إلى أن وقع بين الناصري ومنطاش ، وقبض منطاش على الناصري وحواشيه ، وحبسهم بالأسكندرية . [و]^(٢) كان من حملتهم الجوباني هذا . واستمر الجوباني « في السجن إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ومملك الديار المصرية »^(٣) ثانياً أفرج عن الناصري وعن الجوباني ، وخلع على الجوباني بناية دمشق وندبه مع (الناصري لقتال منطاش)^(٤) ، فتوجه إلى محل كفالته ، وكانت الواقعة بين منطاش والناصري خارج دمشق ، فقتل الجوباني في المعركة في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

وكان الجوباني هذا من خيار الأمراء ديناً ، وعقلاً ، وشجاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) الصليبة : هي المنطقة القريية من الجامع الطولوني ، ولما كانت على شكل صليب عرفت بالصليبة . راجع : الخطط ج ٢ ، ص ١٠٠ ، ١٠٨ ، الانتصار : ج ٤ ، ص ١٢٤ ، النجوم ج ٩ ، ص ١٦٣ (حاشية ٤) .

(٢) الوارز يادة من ط ، ن .

(٣) » « ساقط من ن .

(٤) « القتال الناصري ومنطاش » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٥) « دينا عاقلا وشجاعا » في ن .

٥٣٧ - القرمشى الأتابكى

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

(١) الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهري الأتابكى، الأمير علاء الدين . هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، وتقلب مع الأمير شيخ الحمودى بالبلاد الشامية فى أيام تلك الفتن، وصار من جملة أمراء دمشق لما ولى نيابتها الأمير شيخ المذكور (٢) ثم صار حاجب الحجاب بحلب لما وليها أيضاً الأمير شيخ ، واستمر ملازماً للأمير شيخ إلى أن تسلطن ولقب بالملك المؤيد جعله [١٣ ب] أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاة الأمير آخورية ، بعد إنتقال الأمير قانى باى الحمدي منها إلى نيابة دمشق ، فاستمر على ذلك مدة إلى أن استقر أتابك العساكر (٤) بالديار المصرية ، بعد الأمير الطنبغا العثماني، بحكم انتقال العثماني إلى نيابة دمشق ، بعد خروج نائبها قانباى الحمدي عن الطاعة ، وذلك فى سنة عشرين وثمانمائة . وعظم الطنبغا القرمشى هذا فى الدولة ، وضم ، وصار له حرمة وافرة وأبهة زائدة ، وأقام على ذلك إلى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، ندبه الملك المؤيد إلى التوجه إلى البلاد الشامية ، مقدماً على العساكر المجردين إليها ، فخرج من القاهرة فى عدة من الأمراء مقدمى الألوف ، وهم :

(١) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٨٢٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٢٤ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، إنباء ، ج ٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٨٢٤ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥٩٨ ، سنة ٨٢٤ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٢٤ هـ .

(٢) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحمودى » فى ن .

(٤) « أتابك العساكر » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « من » ساقطة من ط ، ن .

الأمير طوغان أمير آخور^(١) ، والأمير الطنبغا من عبد الواحد رأس نوبة
النوب المعروف بالصغير ، والأمير أزدمر^(٢) الناصري ، والأمير جلبان^(٤) ، الذي هو
الآن نائب دمشق ، والأمير سودن اللكاشي^(٥) .

وأُسِرَ المؤيد إلى الأمير الطنبغا القرمشى بالقبض على الأمير يشبك اليوسفي^(٦)
نائب حلب ، عند وصوله إلى حلب — على ما قيل — وتوجهت العساكر إلى
حيث قصدهم ، ودخلوا حلب في سنة أربع وعشرين ، وأقاموا بها ، فاستوحش
الأمير يشبك نائب حلب منهم في الباطن ، ولم يجسروا عليه . فبينما هم كذلك ، إذ
ورد عليهم الخبر بموت الملك المؤيد ، واضطربت^(٧) الأمراء المجردون ، فعزم الأمير
الكبير الطنبغا القرمشى على العود إلى الديار المصرية ، وبرز بمن معه إلى ظاهر
حلب ، وخرجوا من باب المقام ، وبلغ ذلك يشبك نائب حلب — وكان لم

(١) هو طوغان بن عبد الله الأمير آخور (ت سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، المعروف بالصغير (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) سترد
ترجمته بعد التي تحن بصدها .

(٣) « أذمر » في ن ، وهو تصحيف ، وهو : أزدمر بن عبد الله الناصري ، ثم الظاهري
(ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو جلبان بن عبد الله المؤيدي ، المعروف بأمير آخور (ت ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو سودن بن عبد الله اللكاشي آقبا (ت في حدود سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو يشبك بن عبد الله اليوسفي ، سيف الدين (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « واضطراب » في ط ، ن .

يخرج لتوديعهم — فلبس آلة الحرب ، وركب في إثرهم بعسكره ، فأدر كهم^(١)
بالسعدى .^(٢)

فلما رآه الأمراء المصريون ، رجعوا عليه ، وتقاتلوا معه ساعة ، فانكسر
يشبك ، وقطع رأسه في الوقت ، وعاد الأمير الطنبغا القرمشى بمن معه من
الأمراء إلى حلب ، ونزل بدار السعادة . ومن غريب ما اتفق أن الأمير يشبك
المذكور ، كان قد أحرسماط الغذاء حتى يعود من قتاله ويأكله ، فقتل ودخل
القرمشى [١١٤] بمن معه ، ومد السباط بين أيديهم ، فأكلوه .

واستمر القرمشى بحلب إلى أن ولى نيابة حلب للأمير الطنبغا الصغير وعاد إلى
دمشق ، واتفق مع الأمير جقمق الأرغون شاوى^(٤) نائب دمشق على قتال الأمراء
المصريين ، لمخالفتهم لما أوصى به الملك المؤيد قبل موته . وكانت وصية المؤيد :
أن يكون ابنه المظفر أحمد سلطاناً ، وأن يكون الأمير الطنبغا القرمشى هذا هو^(٥)
المتحدث في المملكة ، يخالف ذلك الأمير ططر^(٦) ، وصار هو المتحدث ، وأخذ وأعطى ،

(١) « فأدر كم » في ط ، « فأدر كه » في ن . وهو خطأ .

(٢) « بالسعدى » في ط ، ن وهو تصحيف . والسعدى مكان يقع جنوب حلب ، وهو قضاء فواح
تجربى فيه عدة أنهار متشعبة من نهر واحد ، بحافتها مروج خضر . زبدة الحلب ، ج ١ ، ص ١٤٠ —
١٤١ ، (حاشية ٤) .

(٣) « معهم » في ط ، ن .

(٤) هو جقمق بن عبيد الله الأرغون شارى ، سيف الدين ، (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو أحمد بن شيخ ، الملك المظفر أبو السعادات بن الملك المؤيد أبي النصر شيخ (ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م)
المنهل ، ج ١ ، ص ٢٩٧ .

(٦) هو ططر بن عبيد الله الظاهري ، الملك الظاهر أبو الفتح (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)
له ترجمة بالمنهل .

وأخرج إقطاعات الأمراء المجردين صحبة الأمير^(١) الطنبغا القرمشى ، وتجرّد بالملك
المظفر إلى جهة البلاد الشامية ، ثم وقع بين القرمشى وبين جقمق « نائب الشام^(٢)
وحشة ، ولبس كل منهما وتقاتلا ساعة ، وانكسر جقمق » ، وتوجه منهزماً إلى^(٣)
قلعة صرخد ، ودام القرمشى بدمشق ، إلى أن قارب الأمير ططر والسلطان الملك
المظفر دمشق ، خرج القرمشى إلى لقاء السلطان والأمير ططر ، وخلع عليه وعاد
في خدمة السلطان إلى دمشق ، ودخلوها في شهر جمادى الأولى من سنة أربع
وهشرين وثمانمائة ، وطلع الأمراء صحبة السلطان إلى قلعة دمشق ، فعند ذلك أمر
الأمير ططر بالقبض على الأمير الطنبغا القرمشى صاحب الترجمة ، فقبض عليه
وعلى جماعة من الأمراء ممن كان مع القرمشى ، وكان ذلك آخر العهد به ، وقتل^(٤)
في الشهر المذكور ، وصلى عليه ، ودفن بتربة الأمير الطنبغا الجوباني — المتقدم^(٥)
ذكره — في باب المصلى . وكان أميراً جليلاً محترماً ، وقوراً ساكناً ، عاقلاً ، مقرباً^(٦)
عند الملك المؤيد شيخ إلى الغاية ، وكان يسلك^(٧) في أتاكيتته^(٨) طريق السلف من

(١) « الأمير » ساقطة من ن .

(٢) « نحو » في ن .

(٣) « ساقطة من ط ، ن » .

(٤) « القرمشى صاحب الترجمة » في ن .

(٥) « شهر » في ن .

(٦) يقصد باب جامع المصلى بدمشق ، وهو جامع يقع قبلى البلد من خارج محلة الحصا ، أنشأه
الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب سنة ٦٠٩ هـ أنظر الأعلام ، ص ٨٦ — ٨٧ ، الدارم ،
ج ٢ ص ٤١٩ .

(٧) « يشبك » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « أتاكيتة » في ط ، ن .

عظماء الأمراء في الحشم، وكثرة الممالك، والأسمطة الهائلة وغير ذلك. وكان
دمت الأخلاق سخياً، حلوا المحاضرة، متواضعاً مع علو منزلته في الدولة المؤيدية^(١)
وكان سليم الباطن، مقاصده جميلة، كثير الصدقة والبر للفقراء، فُجِّعَ في ولده^(٢)
الأمير ناصر الدين محمد — أحد أمراء الطباقانة — [١٤ ب] قبل موته في سنة
إثنتين وعشرين وثمانمائة — يأتي ذكره في المحمدين — .

وبالجملة لم ترعيني في الضخامة أميراً من بعده مثله، رحمه الله تعالى .

٥٣٨ — الصغير، رأس نوبة النوب

... .. — ٨٨٢٤ / — ١٤٢١ م

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري^(٤)، الأمير علاء الدين، المعروف^(٣)

بالصغير .

هو من صغار الممالك الظاهرية برقوق، ومن ترقى في الدولة المؤيدية شيخ
إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف، ثم ولّاه رأس نوبة النوب بعد الأمير ططر،^(٥)
بحكم انتقال ططر إلى إمرة مجلس . واستمر الأمير الطنبغا الصغير على ذلك،

(١) « علو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « بجمع » في ط ، « بجمع في جمع » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٨٨٢٤ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٨٢٤ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥٩٩ ،

سنة ٨٨٢٤ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، سنة ٨٨٢٤ .

(٤) « ابن » في ن .

(٥) « النوب » ساقطة من ط ، ن .

إلى أن تجرد صحبة الأمير الطنبغا القرمشى إلى البلاد الشامية، ووقع ما حكيناه قريباً^(١) في ترجة القرمشى^(٢)، من تولية المذكور لنيابة حلب بعد قتل الأمير يشبك اليوسفى المؤيدى . واستمر الطنبغا الصغير هذا في نيابة حلب إلى أن بلغه أن الأمير ططر قبض على القرمشى وقتله تخوف منه، وخرج من حلب فاراً، فلقبه بعض تركمان الطاعة، فركبوا وقاتلوه، فقاتلهم قتالاً شديداً، ثم إنكسر وأمسك وقُتل بمعاملة^(٤) البلاد الحلبية، في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكان شاباً ظريفاً، تركياً، مليح الشكل، شجاعاً، سخياً، وله مشاركة هينة، ويستحضر بعض تاريخ وكثيراً من السيرة النبوية، منهمكاً في اللذات، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٥)

٥٣٩ - الماردانى، صاحب الجامع خارج باب زويلة^(٦)

... - ٥٧٤٤ / ... ١٣٤٣ م

الطنبغا بن عبد الله المارداني الناصري الساقى، الأمير علاء الدين، أحد ممالك^(٨) الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصكيته .

(١) « صحبة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الديار » في ن .

(٣) « القرملى » في ط ، وهو تصحيف .

(٤) يقصد الذين بقوا على الطاعة .

(٥) كذا في النجوم « ط — كاليفورنيا » . أما في « ط » مصر « (تاسع عشرين) » .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٧) تكتب في بعض الأحايين في الأصل ، ط ، ن « المارديني » .

(٨) الدليل، ج ١، ص ١٥١، النجوم، ج ١٠، ص ١٠٥، سنة ٥٧٤٤ هـ قد الجمان، حوادث سنة ٥٧٤٤ هـ، أعيان العصر، ج ١، ق ٦٤ ب، درة الأسلاك، حوادث سنة ٥٧٤٤ هـ، الدرر، ج ١، ص ٤٣٧، الوافى، ج ٩، ص ٣٦٤، السلوك، ج ٢، ق ٣، ص ٦٥٨، سنة ٥٧٤٤ هـ، الخطط، ج ٢، ص ٣٥٧، تاريخ الملك الناصر، ص ٢٥٧، سنة ٥٧٤٤ هـ .

كان الملك الناصر قد شغف به محبة ، وجعله ساقياً ، ثم أعطاه إمرة عشرة ،
ثم طبلخاناه فى مدة يسيرة ، ثم جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . ولما^(١)
أن كان خاصكياً مرض مرضة شديدة ، طول فيها ، وعيا الأطباء شفاءه ،
وأنزله السلطان من عنده ، من قلعة الجبل إلى الميدان . وصار متولى القاهرة^(٢)
يقف فى خدمته ، ويحضر له كل من برا باب اللوق من المسانحر وأرباب الملاهى^(٣)
[١١٥] وغيرهم ، وهو ينعم عليهم ، ويتصدق بأضعاف ذلك .^(٤)

وكان الملك الناصر محمد زوجه بإبنته ، فأنزلها أيضاً إليه من القلعة ، ثم
نزل السلطان لعيادته غير مرة ، وصارت الخاصكية يتناوبونه جماعة بعد جماعة ،
وسيتون عنده ، وتصدق فى تلك الأيام بحملة مستكثرة ، ثم شرع فى بناء جامعده ،
المعروف به^(٦) — خارج باب زويلة^(٧) — كل ذلك قبل أن يتأمر ، وهو من جملة

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « متولياً » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) « بباب » فى ن .

(٤) راجع : نبيل محمد عهد العزيز : الطرب وآلاته .

(٥) « وهو » فى ن ، وهو تصحيف .

(٦) هو جامع المارداني ، كان بجوار خط التبانة — خارج باب زويلة — المخطط ،

ج ٢ ، ص ٣٧٠ .

(٧) « بابى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . هذا ، مع ملاحظة أن باب زويلة

كان عند وضع جوهر الصقلى القاهرة بابين متلاصقين . فلما قدم المعز القاهرة ، دخل من أحدهما —

وهو باب القوس — وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر . فلما كانت سنة (٨٤٨ هـ) بنى بدر الجمالى

باب زويلة الكبير — المخطط ، ج ١ ، ص ٣٧٩ ، ج ٢ ، ص ٣٠٧ .

الخاصكية السقاة . وصرف على الجامع المذكور وعلى أوقافه جملة كبيرة إلى الغاية .
 فلما نصل من مرضه ، أنعم السلطان عليه بإمرة عشرة ، ولا زال ينقله ^(١) حتى
 صار أمير مائة ومقدم ألف — حسبما ذكرناه — واستمر على ذلك إلى أن مات
 أستاذة الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة إحدى وأربعين وسبعماية ، وتولى السلطنة
 من بعده ولده الملك المنصور أبو بكر ^(٢) ، فلم تطل مدته في الدولة المنصورية ، وقبض
 عليه في شهر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعماية ، فلما خلع المنصور من الملك
 وتسلمن أخوه الملك الأشرف بك ^(٣) بن محمد بن قلاوون ، أخرج الأمير الطنبغا
 المارداني هذا من حبسه ، وخلع عليه وعلى الأمير يلبغا اليحياوى ^(٤) ، وأقاما على
 إقطاعهما على عادتهما أولاً بالقاهرة ، إلى أن خلع الملك الأشرف بك أيضاً في
 السنة المذكورة ، وتسلمن أخوه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون ^(٥) ، فجلس
 على سرير الملك ، والفتن عمالة إلى يوم السبت ثانی عشرین المحرم سنة ثلاث
 وأربعين وسبعماية ، خلع وتولى السلطنة من بعده أخوه الملك الصالح إسماعيل
 ابن محمد بن قلاوون ^(٦) — « وهو السلطان الرابع من أولاد الملك الناصر محمد

(١) « يزال » في ط ، ن .

(٢) هو المنصور أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون (خلع في سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو بك بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، علاء الدين (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو يلبغا بن هيد الله اليحياوى الناصري (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .

ابن قـلاوون^(١) « في هذه المدة اليسيرة . ولما استقر الملك الصالح في المملكة ولى
الطنبغا الماردىنى هذا نيابة حماة ، فتوجه إليها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث
وأربعين ، وأقام بها نحواً من شهرين ، ثم توفى الأمير أيدغمش^(٢) نائب الشام ، وولى
نيابة دمشق الأمير طقزدمر^(٣) نائب حلب ، « فنقل المذكور إلى نيابة حلب عوضاً
عن [١٥ ب] طقزدمر^(٤) « الحموى ، فباشـر نيابة حلب نصف سنة ، وتوفى بها
في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وسنه دون خمس وعشرين سنة .
وكان أميراً شاباً ، لطيف الذات ، حسن الشكالة^(٥) ، كريم الأخلاق ، مشهوراً
بالشجاعة والكرم ، مشكور السيرة . رحمه الله تعالى .

٥٤ . شادى الظاهرى

.. .. - ٨٠٢هـ / - ١٣٩٩م

الطنبغا بن عبد الله اليلبغاوى ، المعروف بشادى ، علاء الدين ، أحد أمراء
الطبلخاناه في الدولة الظاهرية برفوق .

(١) « ساقطة من ن .

(٢) هو يدغمش بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين (ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو طقزدمر (أو طقزتمر) بن عبد الله الحموى الناصرى (ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥م)
له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقطة من ن .

(٥) « نيف » فى ن .

(٦) « الشكل » فى ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٢ : ١٦ ، سنة ٨٠٢هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٠٢هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، نزهة ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٠٢هـ .

وأصل الطنبغا هذا ممالك الأمير يلبغا العمري الخاصكى . ولا زال على امرته
إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة^(١) ، ووقع ما حكيناه من
وقعة أيتش الأتابك مع الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، وقبض عليه فيها .
كان الطنبغا شادى هذا ممن انضم إليه ، فقبض عليه أيضا ، وقتل مع من
قتل من الأمراء بدمشق في السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى .

٤٥١ - الجاولى ، الأمير الأديب

... - ٥٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

الطنبغا بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين . كان أصله من^(٢)
ممالك ابن باخل ، وخدم الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، وبه عرف لما كان^(٣)
نائباً بغزة .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حسن الصورة ، تام القامة ،^(٤)
وكان الجاولى يحسن إليه ، ويبالغ في الأنعام عليه ، وكان إقطاعه عنده يعمل
قريباً من عشرين ألفاً .

(١) « وثمانين مائة » في ط ، « وثمانين » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ١٠ ، ص ١٠٥ ، سنة ٧٤٤ هـ ، أعيان العصر ،
ج ١ ، ق ٦٦ أ ، درة الأسلاك ، ص ١٤٢ ، سنة ٨٠٢ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ،
الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٥٨ - ٦٥٩ ، سنة ٧٤٤ هـ ،
فوات ، ج ١ ، ص ١٣٧ . وفيه « الطنبغا » علاء الدين الجاولى ، ابن ناكل .

(٣) « باجل » في ن . وهو عماد الدين بن باخل ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٢٢ .

(٤) « علاء » في ن .

(٥) هو سنجر بن عبد الله الجاولى ، علم الدين أبو سعيد (ت ٥٧٤٥ / ١٣٤٤ م)
له ترجمة بالمثل .

(٦) « رلى » في ن . (٧) « أنه كان » في ن .

أخبرنى مَنْ رآه قال : كان فى إسطنبول تسعة عشر سرجاً زرجونياً^(١) . فلما أُشيع عن الجاولى أن إقطاعات نماليكه من الثلاثين ألفاً إلى مادونها راك الأخباز ، وأعطى علاء الدين إقطاعاً دون ما كان بيده ؛ فتركه ومضى إلى مصر ، بغير رضى من الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، فراعى الناس^(٢) [خاطر] مخدمه^(٣) ، ولم يقدر أحد يستخدمه ، فأقام يأكل من حاصله زماناً ، ثم توجه إلى صفد ، فأكرمه نائبها الأمير أرقطاي^(٤) ، وكتب له مربعة بإقطاع ، وتوجه إلى مصر [١١٦] فخرج عنه ، فورد إلى دمشق ، فأكرمه الأمير تنكز^(٥) ، وأعطاه إقطاعاً فى حلقة دمشق ، ووقع بينه وبين الأمير سنجر بسببه ، وبقى بدمشق إلى أن أمسك الجاولى وحبس^(٦) ، ثم أفرج عنه ؛ فتوجه إليه وخدمه مدة ، ثم أخرجه إلى الشام شاداً على أوقاف المنصور — التى تختص بالبيمارستان — وهو نادرة فى أبناء جلسه من الشكالة المليحة ، ولعب الرمح ، والفروسية^(٧) ، والذكاء ، ولعب الشطرنج ، والنرد .

(١) « زرجونيا » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف وأنظر : الوافى . والزرجون : كلمة فارسية معربة ، تعنى لون الذهب . وعن السروج وأشكالها وأنواعها ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ٨٤ : ٨٧ .

(٢) « أفرج » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) الإضافة من الوافى .

(٤) « أقطاي » فى ط ، ن ، وهو خطأ . وهو أرقطاي بن عبد الله (ت ٥٧٠ / ١٣٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) عن المربعة الجيشية وصورة ما يكتب فيها أنظر : صبح الأعشى ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ : ١٥٦ .

(٦) يقصد تنكز بن عبد الله الحسامي . تقدم العريف به وله ترجمة بالمنهل .

(٧) « وجلس » فى ن ، وهو تصحيف .

(٨) « مدة » ساقطة من ن .

(٩) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : المنهل ، نهاية السؤل (رسالة دكتوراه مقدمة من المحقق لإداب القاهرة سنة ١٩٧٢) .

ونظم الشعر الجيد لاسيما المقطعات؛ فإنه يجيدها ، وله القصائد المطولة ، ويعرف فقها على مذهب الشافعى ، ويعرف أصولاً ، ويبحث جيداً ، ولكنه سال ذهنه لما اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية^(١) ومال إلى رأيه ، ثم تراجع عن ذلك إلا بقايا .

اجتمعت به كثيراً فى صفد والديار المصرية ودمشق ، وهو حسن العشرة ، لطيف الأخلاق ، فيه سماحة . وأنشدنى كثيراً من شعره ، فمن ذلك :

خَوَذَ زُهَى فَوْقَ الْمَرَاشِفِ خَالَهَا • فَلَنْ تُفْتِنْتُ بِهِ فَلَسْتُ أَلَامُ
فَكَأَنَّ مَبْسِمَهَا وَأَسْوَدَ خَالَهَا • مَسَكْتُ عَلَى كَأْسِ الرَّحِيقِ خَتَامُ^(٢)
وَأَنْشَدْنِي أَيْضًا :^(٣)

وَبَارِدِ الثَّغْرِ حُلُو • بِمَرْشِفٍ فِيهِ حُوءُ
وَحَصْرُهُ فِي إِنْتِحَالِ • يُبْدِي مِنَ الضَّعْفِ قُوهُ^(٤)
وَأَنْشَدْنِي أَيْضًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ .^(٥)

رَدَّفُهُ زَادَ فِي الثَّقَالِ • حَتَّى أَقْعَدَ الْخَصْرَ وَالْقَوَامُ سَوِيًّا^(٦)^(٧)

-
- (١) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله أبى القاسم الخضر بن على بن عبد الله ، المعروف بابن تيمية (٦٦١ هـ : ٧٢٨ هـ / ١٢٦٢ : ١٣٢٧ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٣٣٦ .
- (٢) كذا راجع الوافى ، ج ١ ، ص ٣٦٧ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٢٨ .
- (٣) « وله » فى ط ، ن .
- (٤) كذا راجع : الوافى ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٥٦ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٢٨ .
- (٥) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .
- (٦) « زاد » ساقطة من ن .
- (٧) فى فوات « السويّا » .

نَهَضَ الْحَصْرُ وَالْقَوَامُ وَقَامَا وَضَعِيفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيًّا

وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا فِي الْعَلَامَةِ شَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — :

قَالَ النُّعَاةُ بَأَنَّ الْإِصْمَ عِنْدَهُمْ غَيْرَ الْمُسَمَّى، وَهَذَا الْقَوْلُ مُرَدُّودٌ
الْأُصْمَ عَيْنَ الْمُسَمَّى وَالِدَلِيلِ عَلَى مَا قُلْتُ أَنَّ شَهَابَ الدِّينِ مُحَمَّدٍ^(١)

ثُمَّ قَالَ : وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ :

وَصَالِكَ وَالْثَرِيَّا فِي قِرَانِ وَهَجْرِكَ وَالْخَفَا فَرَسًا رَهَانِ [١٦ ب]
فَدَيْتُكَ ! مَا حَفِظْتُ لَشُؤْمٍ حَظِي^(٢) مِنْ الْقُرْآنِ إِلَّا لَنْ تَرَانِي^(٣)

قَالَ وَأُنْشِدْنِي^(٤) :

إِنْ عَادَ لَمُعُ الْبَرْقِ يُخْبِرُ عَنْكُمْ^(٥) وَأَتَى الْقَبُولَ مَبْشَرًا يَقْبُولِي
فَلَا قَدْ حَنَّ الْبَرْقُ مِنْ نَارِ الْحَشَا وَلَا خَلَمَنَّ عَلَى النُّجُومِ نَحْوِي^(٦)

(١) كَذَا رَاجِعٌ : الْوَاقِي ، وَأَعْيَانُ الْعَصْرِ ، ج ١ ، ق ٦٧ ب ، الدُّرَّةُ ج ١ ، ص ٢٦٦ .

(٢) « بَحْتِي » فِي النُّجُومِ وَالْوَاقِي وَفَوَات .

(٣) « تَرَانِ » فِي ن .

(٤) « قَالَ » سَاقِطَةٌ مِنْ ط ، ن .

(٥) فِي فَوَات « لَمَح » .

(٦) كَذَا رَاجِعٌ : الْوَاقِي ، فَوَات .

(١) قال وأنشدني أيضًا :

إنهـل مدمعها درّا وفي فها (٢)
درّ و بينهما فرق وتمثال (٣)
لأنّ ذا جامد في الثغر منتظم (٤)
وذاك منتشر في الخلد سيال (٥)

ثم قال وأنشدني :

جاءنا الورد في بديع زمان (٦)
فقطفناه في مئى وأمان (٧)
ونهبنا فيه لذيذ وصال (٨)
وهتكنا فيه عروس الدنان (٩)
وغلطنا فيه ببعض ليال (١٠)
انتهى .

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) كذا في فوات ، أما في درة الأسلاك « حوادث سنة ١٧٤٤ هـ » والدرر « مدامعها » وفي أعيان العصر والوافية « أدمعها » .

(٣) ورد هذا البيت في درة الأسلاك على النحو التالي :

(أجرت مدامعها درّا في فها در و بينهما فرق وتمثال)

(٤) « منتشر » في الوافية . « ومنثر » في أعيان العصر .

(٥) « ثم قال » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأنشد » في ن .

(٧) « جاءني » في فوات .

(٨) « ربيع » في ن .

(٩) كذا وراجع الوافية .

(١٠) « انتهى » ساقطة من ط ، ن .

ومن شعره « أيضاً — رحمه الله »^(١) — :

يقول لي العاذل في لومه وقوله ذور و بهتان
ما وجه من أحبته قبله قلت : ولا قولك قرآن

وله أيضاً :

وعذولي لج في عذلي إذا^(٢) لم ير الحال على الحمد الأسيل
لورأى وجه حبيبي عاذلي لتفاصلنا على وجه جميل
وله أيضاً — عفا الله عنه^(٣) —

مت شهيداً في حب ظبي ألوف لين الأعطاف غير عطوف
خده دون ظبا مقلتيه جنة تحت ظلال السيوف

قلت : ثم صار الطنبغا المذكور من جملة أمراء دمشق في أواخر همزه إلى أن
توفي بها في ثامن شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعائة .
قال ابن حبيب بعلة الإستسقاء — رحمه الله تعالى —^(٤) .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « عاذلي » في ن .

(٣) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) لم يذكر ابن حبيب ذلك في النسخة التي بين أيدينا . ومع ذلك فقد ذكرها الصفدي في أعيان

العصر وابن حجر في الدرر .

٥٤٢ - المعلم ، أمير سلاح

... .. - ٥٧٩٤ / - ١٣٩١ م

(١) **الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم .**

أحد [١١٧] أمراء الألو في الدولة الصالحية ، ثم خلع عليه الملك الظاهر برقوق في أوائل أمره باستقراره أمير سلاح - عوضاً عن الأمير قطلوبغا الكوكائي - بحكم انتقال الكوكائي لمجوبية الحجاب بديار مصر - عوضاً عن سودون الشيخوني المستقر في نيابة السلطنة بالديار المصرية أيضاً - كل ذلك في سنة أربع وثمانين وسبع مائة .

وهذا بخلاف زماننا هذا ، وهو أن أمير سلاح في هذا العصر يكون أعظم الأمراء بعد الأتابك ورأس الميسرة . واستمر الأمير الطنبغا المعلم على ذلك إلى أن كانت وقعة الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق ، وانتصر عليه وحبس برقوق بالكرك ، فكان الطنبغا هذا ممن انضم على الأميرين ، وصار من أعيان

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٥٣٦ ، ٤٠ ، ٥٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٦ ، سنة ٥٧٩٢ ، ص ٧٦٢ ، سنة ٥٧٩٤ ، ص ٧٨٣ ، سنة ٥٧٩٥ ، ٨١١ ، سنة ٥٧٩٦ ، نزعة ، ج ١ ، ص ٣١٢ ، سنة ٥٧٩٢ ، ص ٣٤٢ ، سنة ٥٧٩٤ ، ص ٣٥٨ ، سنة ٥٧٩٥ ، ٣٨٦ ، سنة ٥٧٩٦ .

(٢) هو قطلوبغا بن عداة الكوكائي ، سيف الدين (ت ٥٧٩٦ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الكوكا » في ط ، ن ، بسقوط الياء ، وهو خطأ .

(٤) سودون بن عبد الله الشيخوني الفخري ، سيف الدين (ت ٥٧٩٨ / ١٣٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « القصر » في ط ، ن وهو نصحيح .

(٦) « الولعة » في ن .

الدولة إلى أن قبض منطاش على الناصري وعلى جماعته^(١) من الأمراء، كان صاحب الترجمة ممن قبض عليه منطاش وحبسه بالأسكندرية في شعبان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن أفرج عنه الملك الظاهر برقوق بعد خروجه من حبس الكرك وعوده إلى ملكه ثانياً، وأُخلع على الطنبغا المذكور بناية الأسكندرية، عوضاً عن أرغون البيحمة مقدار في خامس عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، فتوجه إليها وباشرها مدة إلى أن طُلب إلى القاهرة، وقبض عليه بعد أيام، هو والأمير قرا دمرداش اليوسفي^(٢) المعزول عن نيابة حلب — قبل تاريخه — وحبسوا بقلعة الجبل في يوم الاثنين ثاني صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

٥٤٣ - المرقبي المؤيدي^(٥)

... .. ٨٤٤ هـ ١٤٤٠ م

الطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي، الأمير علاء الدين . أصله من قدماء^(٦)

(١) « جماعة » في ن .

(٢) « رخلع » في ن .

(٣) « عوضاً » ساقطة من ن .

(٤) هو قراد مرداش بن عبد الله الاحمدى اليلبغاوى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) عرف بذلك ، كون السلطان المؤيد المؤيد شيخ قد استعمله مدة بقلعة المرقب . الضوء ،

ج ٢ ، ص ٧١٩ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ (مخطوط) .

(٦) الدليل ٥ ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٨٤ ، سنة ٨٤٤ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، السلوك ،

ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٢٣٣ ، سنة ٨٤٤ هـ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٤٤ هـ ، نزهة

النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، وفيه : (مات في يوم الإثنين حاشر شهر رجب) .

مماليك المؤيد شيخ ، إشتهر لما كان من جملة أمراء العشرينات وأعتقه ،^(١)
ودام بخدمته في أيام تلك المحن والفتن إلى أن تسلطن جعله نائب قلعة حلب ،^(٢)
ثم نقله إلى إصرة مائة وتقدمة ألف بعد موت الأمير أقبردى المنقار المؤيدى في^(٣)
سنة عشرين وثمانمائة ، ثم إستقر حاجب الحجاب [١٧ ب] بالديار المصرية ،
فدام على ذلك إلى أن تجرد صهبة الأمير الكبير الطنبغا القرمشى من جملة الأمراء^(٤)
المجردين (إلى البلاد) الشامية في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة .^(٥)

ومات الملك المؤيد وهم بتلك البلاد ، ووقع ما حكيناه في غير موضع من
القبض على القرمشى وغيره من الأمراء .

كان المرقبي هذا من جملة من قبض عليه ، ثم أطلق ، واستمر بطالاً بالقاهرة
مدة سنين إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أنعم عليه الملك الأشرف برسباى
بإصرة عشرة بعد موت الأمير تراز الأعور الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن تجرد^(٦)
صهبة الملك الأشرف إلى آمد ، وعاد أيضاً في ركابة في سنة سبع وثلاثين .^(٧)

(١) « العشرات » في ن .

(٢) « بخدمة » في ن .

(٣) هو أقبردى المؤيدى المنقار (ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بالبلاد » في ن .

(٦) هو تراز بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين الحاجب ، المعروف بالأعور (٨٣٠ هـ —

١٤٢٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) عن سبب تجرد السلطان الأشرف ال آمد . راجع — مثلاً — النجوم ، ج ١٥ ،

ص ٢٢ ، سنة ٨٣٦ هـ .

ومات الملك الأشرف برسباي في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ،
 والمرقبى هذا على حاله إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة
 ألف بالديار المصرية في أوائل دولته وعاد فيه الرمق ؛ فإنه كان من جملة الأموات
 وهو في قيد الحياة ، وكان قد يئس لطول البطالة من السعادة . ولما أخذ أمره
 يتراجع أدركته المنية ، فكان حاله كقول القائل : إلى أن يسعد المصترف^(١) فرغ عمره .
 ومات في يوم الاثنين عاشر شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ،
 وأنعم بإقطاعه على الأمير طوخ من تراز ثانی رأس نوبة ؛ المعروف ببني بازق .
 وكان المرقبى جار كسي الجنس ، مدور اللحية ، للقصر أقرب ، مهملاً جداً ،
 ومات وهو في عشر السبعين تقريباً . — رحمه الله تعالى — .

٥٤٤ - المعلم الظاهري

... .. / ٨٥٦ هـ - ١٤٥٢ م

الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم^(٢)

- (١) « المر » في ن ، وهو تصحيف ، والمعتر الرجل الغليظ الكثير اللحم . (القاموس) .
- (٢) « الأمير » ساقطة من ن .
- (٣) « ثانی » ساقطة من ط ، ن .
- (٤) « المرقبى » في ط ، ن ، وهو تصحيف .
- (٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٨ ، سنة ٨٥٦ هـ ، حوادث
 الدهور ، ص ١٢٥ ، سنة ٨٥٦ هـ ، التبر ، ص ٣٩٧ ، سنة ٨٥٦ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص
 ٣٢٠ ، بدائع ج ٢ ، ص ٢٩٥ ، سنة ٨٥٦ هـ .
- (٦) حرف بذلك ، كونه كان (خبيراً عارفاً بأنواع الفروسية ، رأساً في لعب الرمح معلماً فيه)
 النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٨٥٦ هـ .

وباللفاف . أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وطال نحوله ، ودام من جملة
الممالك السلطانية لا يُؤَبَّه إليه في الدولة سنيين إلى أن تحرك له السعد ، والتفت
إليه الملك الأشرف برسبای في أواخر دولته ، وجعله معلماً للريح ، وأنعم عليه^(١)
بإقطاع هـين ، فترعرع وصار كآحاد الأجناد ، وعرف في الدولة بعد ما كان
منصياً . واستمر على ذلك إلى أن مات الأشرف [١١٨] وتسلمن ولده العزيز
يوسف من بعده ، ووقع بين الأشرفية وبين الأتابك جحقمق ما سنحكيه إن شاء
الله تعالى في غير موضع .

انضم الطنبغا هذا على الأتابك جحقمق فيمن انضم إليه من الممالك السلطانية ،
ثم كانت وقعة الأتابك قرقاس مع الملك الظاهر جحقمق في أوائل سلطنته ، فكان
المذكور أيضاً من حزب الملك الظاهر جحقمق ، وأصابه جراح ، فشكره السلطان
ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلمطای الأسمحاق الأشرفي الخاصكى — بعد إخراجة إلى^(٢)
طرابلس — ومن حينئذ جاءت السعادة فجأة . ولم تطل أيامه ، وأنعم عليه بإمرة
عشرة — بعد نفى الأمير سودون المغربي الظاهري^(٣) — ثم أنعم عليه بعد مدة

(١) « دولة » في ن .

(٢) عن هذا القن ، راجع — مثلاً — نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٧٢ ،
١٥٣ (رسالة دكتوراة) .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الشيباني الظاهري برقوق ثم الناصري ، ويعرف بقرقاس أهرام
ضاغ — يعني جبل الأهرام — لتكبره (ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو قلمطای الأسمحاق الأشرفي (ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو سودون بن عبد الله الظاهري برقوق ، ويعرف بالمغربي لنشوفته (٨٤٣ / ١٤٣٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

بإمرة طبلخاناه — بعد نفى الأمير آقظوه الموساوى ^(١) — زيادة على ما بيده ، ثم ولّاه نيابة الأسكندرية ، فباشرها مدة متوسطة ، وعزل وطلب إلى القاهرة على إقطاعه ، ثم زاده بعد مدة بإقطاع سودون السودونى الحاجب ^(٢) — بعد نفيه أيضاً — وأمره بالجلوس مع الأمراء المقدمين بحضرة السلطان ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية — بعد موت الأمير تُمرباى التُمربغاوى رأس نوبة النوب ^(٤) .

هذا ، وقد حُطِمَ عليه الكبر ، وظهرت عليه الشيخوخة ، وصار لا يطبق الحركة إلا بجهد . على أنه من الدين والخير والعفة على جانب عظيم مع سلامة الباطن . واستمر على ذلك إلى أوائل سنة ست وخمسين وثمانمائة استعفى (من) الأمرة ، فعفى عنه ، ولزم داره بطلاً مريضاً إلى أن توفى يوم الاثنين حادى عشر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ^(٧) . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٥٤٥ — الشريفي الناصري

... .. — بعد ٨٤٤ هـ / — ١٤٤٠ م

^(٨) الطنبغا بن عبد الله الشريفي الناصري ، الأمير علاء الدين ، المعروف

- (١) « سودون آقظوه الموساوى » فى ن ، وهو خطأ .
- (٢) هو سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى برفوق (ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٣) « إلى » فى ن .
- (٤) هو تُمرباى بن عبد الله التُمربغاوى المشطوب (ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٥) « عظم » فى ط ، ن .
- (٦) « عاشر » فى النجوم والضوء .
- (٧) ما بين الحاصرتين وارد فى فى هامش الأصل .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٣٥ — ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٣ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥٣ سنة ٨٤٣ هـ .

بالبحر مقدار ، أحد الأمراء^(١) المقدمين بدمشق .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج^(٢) ، ونسبته بالشريفي إلى تاجره . كان من أعيان المماليك الناصرية ، وتأمر في أواخر دولة أستاذه ، ثم حُبس بعد قتل أستاذه وتعطلت الدولة المؤيدية شيخ بكملها ، وإلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسبای بإمرة عشرة ، ثم جعله من جملة رءوس النوب [١٨ ب] . واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق — بعد موت طوغان عتيق والدي — وتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى أن توفي الملك الأشرف برسبای وافتضت السلطنة بعد خلع الملك العزيز إلى الملك الظاهر حقمق قدم الأمير الطنبغا المذكور إلى القاهرة هو والأمير أينال الششمانی الناصري^(٤) أتابك دمشق ، فأكرمهما^(٥) الملك الظاهر وأنعم عليهما ، وعادا إلى محل إقامتهما ، فلم تطل إقامة الأمير الطنبغا الشريفي^(٦) بدمشق بعد ذلك . ومات في سنين نيف

(١) « أمراء » في ن .

(٢) هو فرج بن برقوق بن آنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السمادات (ت ٨١٥هـ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو طوغان بن عبد الله السيفي تغرى بردى (ت في حدود سنة ٨٨٤هـ / ١٤٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو أينال بن عبد الله الششمانی الناصري فرج (ت ٨٥١هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « فأكرمها » في ط ، ن .

(٦) « الشريف » في ط ، ن .

(٧) نسمع أن الطنبغا الشريفي وأينال الششمانی قدما من دمشق إلى القاهرة في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة من سنة (٨٨٣هـ / ١٤٣٩ م) عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٣هـ ، النجوم ، ص ١٥٩ ، ص ٣٣٩ ، سنة ٨٨٣هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٨٩ ، سنة ٨٨٣هـ .

وأربعين وثمانمائة ، وهو في عشر السنين تخميناً . وكان تركي الجنس ، للقصر أقرب ، ذا لحيّة مليحة ، مع سكون وعقل تام وسلامة باطن ، وكان مشهوراً بالشجاعة . رحمه الله تعالى .

٥٤٦ - [أَلَمِشُ النَّاصِرِي]

... - ٥٧٤٦ / ... - ١٣٤٥ م

أَلَمِشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِي ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ .^(١)

هو من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، كان يعرف بالجمدار .^(٢) تنقل إلى هذة وظائف ، ثم ولي نيابة جعبر^(٣) من قبل الأمير تنكر ، ثم ولي حجوبية الحجاب بدمشق ، واستمر بها بعد مسك الأمير تنكر المذكور مدة إلى أن حصل له استسقاء وطال به ، فتوجه إلى خولة بانياس ليتنزه ، فمات بها في ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وكان شكلاً حسناً ، مدور الوجه ، حلوا الصورة ، ساكناً ، عاقلاً ، خيراً ، ديناً ، محتشماً ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ .

الغور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط .

(٣) « انتقل » في ط « وانتقل » في ن .

(٤) المعروف أن بلاد جعبر قد أضيفت إلى القاعدة دمشق منذ زمن الناصر محمد بن قلاوون

(وكان من حقها أن تكون مع حلب) صبح الأهدى ، ج ٤ ، ص ٩٧ ، ١١٥ .

٤٧ • - نائب السلطنة بمصر

... - ٥٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

آل ملك^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ،
المعروف بحاج آل ملك^(٢) .

كان من أكابر الأمراء ، ومن مشايخ المشورة^(٣) ، ولما كان الملك الناصر
محمد بن قلاوون بالكرك ، تردد في الرسالة إليه من قبل الملك المظفر بيبرس^(٤)
الجاشنكير ، فأعجب الملك الناصر عقله ، وأرسل إليهم يقول : لا يعود
يحيى^(٥) (إلى رسولاً) غير هذا .

ولما قدم الملك الناصر مصر عظمه وقربه ، وزادت حرمة وأثرى ، وعمر
جامعه المعروف به [١١٩] في الحسينية ، وداره التي عند مشهد الحسين ، ومسجد^(٦)
حسن^(٧) إلى جانبها ، ومدرسة أيضاً بالخط المذكور معروفة به . وعمر بمكة^(٨)
مطهرة ، والربع الذي فوقها ، وهو وقف عليها - وهي بقرب باب الحزورة -

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٥ ، سنة ٥٧٤٧ ، أعيان العصر ،
ج ١ ، ق ١٧٥ ، درة الأسلاك ، سنة ٥٧٤٦ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص
٤٣٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٦٨ (حيث ترددت أخباره منذ سنة ٥٧٤٢ : ٥٧٥٢ /
١٣٤١ : ١٣٥١ م) خطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ - ٣١٠ . العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٣٠ .
(٢) « بحاجي » في ن .

(٣) « المشورة » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « الرملة » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الرسول » في ن .

(٦) يقال إن الخطبة أقيمت فيه يوم الجمعة تاسع جادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .
الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٧) هي المدرسة المالكية . راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،
ص ١٧٦ حاشية (٢) .

(٨) الحزورة - نسبة آل حزورة - وهو أحد أبواب المسجد الحرام ، ابن حجر : الرحلة ،
ص ١٠٤ ، بطوطة : الرحلة ، ص ١٣٩ .

ويقال له الآن بيت العطار، وعمّر بركة السّلم بطريق منى بقرب منى، وأجرى إليها عيناً من منى، وعمّر بركة المعلاة التي على يسار الحاج إلى المعلاة. وله آثار حسنة بطريق الحجاز. وكان يحب طلبه العلم ويجالسهم، وخرج له شهاب [الدين] أحمد بن أيك الدماطى مشيخة وحدث بها.

قال الشيخ صلاح الدين: وقرأت عليه مرات وهو جالس في شبّاك النيابة بقلعة الجبل. ولما تولى الملك الناصر أحمد أخرجه إلى نيابة حماة، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل، فأقدمه إلى مصر، وأقام بها على حاله الأولى. ولما أمسك آفسنقر السلارى نائب مصر، ولأه النيابة مكانه، فشدد في الخمر إلى الغاية، وحدّ الناس عليها وجفاهم، وهدم خزانة البنود، وأراق نهورها

(١) «بركتى» في الأصل «والصيفة المثبتة من ط، ن».

(٢) الزيادة يتطلبها السياق، وبعد مراجعة الوافى.

(٣) هو أحمد بن أيك بن عبدالله الحسامى الدماطى أبو الحسين (ت ١٣٤٨/٥٧٤٩ م) الدرر، ج ١، ص ١١٦، ص ٤٣٩.

(٤) «وجدت» في ط، ن وهو تصحيف.

(٥) المعروف أن الكافل للحكم — إذا كان — ثم النائب هو الذى كان يجلس بدار النيابة وأن هذه الدار كانت تقع في قبل الدركاة التي كان ينتظر بها الأمراء حتى يؤذن لهم بالدخول — إذا ما دخلوا من باب القلعة الأعظم — . صبح الأضنى، ج ٣، ص ٣٧٠، الخطط، ج ٢، ص ٢٠٣ — ٢٠٤.

(٦) توفى آفسنقر السلارى في سنة (١٣٤٤/٥٧٤٤ م) له ترجمة بالمنهل.

(٧) «وجنى الناس» في الوافى.

(٨) خزانة البنود: البنود هي الرايات والأعلام أو ما هبر عنه في العصر المماليكى بالعصائب السلطانية. وكانت ملاصقة للقصر الكبير. بناها الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله، فلما احترق جميع ما فيها في سنة ٥٤٦١، تحولت إلى حبس للأمراء والوزراء. ثم جعلت منازل لأسرى الفرنج المأسورين من البلاد.

وبناها مسجداً وحكروها للناس ، فعمروها دوراً ^(١) . وكان يجلس في الشباك طول
نهاره ، لا يمل من ذلك ولا يسأم ، وتروح أصحاب الوظائف ولا يبقى عنده إلا
النقباء البطالة . وكان له مهابة وحرمة إلى أن تولى الملك الكامل شعبان ، فأخرجه
أول سلطته إلى دمشق نائباً بها — عوضاً عن الأمير طغرل دمر — . فلما كان
في أول الطريق حضر إليه من قال له : الشام بلا نائب ، فساق ليلحقه ، فخفف
من جماعته ، وساق في جماعة قليلة ، فحضر إليه من أخذه ، وتوجه به إلى صفد
نائباً ، فدخلها في أوائل شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعائة .

ثم إنه أرجف الناس أنه قد باطن الأمير سيف الدين قساري نائب طرابلس
على الهروب أو الخروج على السلطان ، فحضر من مصر من كشف الأمر ، وسأل
هو التوجه إلى مصر ، فرسم له بذلك فتوجه . فلما وصل إلى غزة أمسكه نائبها

الشامية أبا م محاربة المسلمين لهم ؛ فأنزل بها الملك الناصر محمد بن قلاوون الأسارى بأهاليهم وأولادهم
بعد حضوره من الكرك ، وأبطل للسجن بها . (فصار لهم فيها أفعال قبيحة ، وأمور منكرة شنيعة من
التجاهر ببيع الخمر ، والنظاهر بالزنا والباطة ، وحماية من يدخل إليها من أرباب الديون وأصحاب
الجرائم وغيرهم ؛ فلا يقدر أحد — ولو جل — على أخذ من صار إليهم واحتفى بهم ... والسلطان
يفضى عنهم ، لما يرى في ذلك من مراعاة المصلحة والسياسة التي اقتضاها الحال من مهادنة ملوك
الفرنج) فلما كانت سلطنة الصالح إسماعيل ونياية الأمير الحاج آل ملك في سنة (٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م)
كان أول ما بدأ به أن أمر وال القاهرة بالنزول إلى خزانة البنود وأن يختاط على جميع ما فيها من الخمر
والفواحش ، ويخرج الأمر منها ، ويهدمها ، فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، ونودي في الناس
فحكروها وبنوا فيها الدور والطواحين . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٢٢ — ٤٢٤ ، ج ٢ ، ص ١٨٧ ،
نبيل محمد عبد العزيز : بلبل الروضة ، ص ٤٣ (حاشية ١٩٥) ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٥٤ .

(١) « ذكورا » في ن . وهو خطأ .

(٢) « توفي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو قاري بن عبد الله الناصري ، سيف الدين (ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦) له ترجمة بالمنهل .

الأمير سيف الدين أراق^(١) [١٩ ب] وجهزه إلى الأسكندرية في أواخر سنة ست وأربعين وسبعمائه . وكان « ذلك آخر العهد به . انتهى كلام الصفدى »^(٢) .

وكان يقول : كل أمير لا يقيم رحمه ويسكب الذهب إلى أن يساوى السنان ما هو أمير . وفيه يقول بعض الشعراء^(٣) :

آل ملك الحاج غدا سَعْدُهُ يَمْلَأُ ظَهْرَ الْأَرْضِ مَهْمَا سَلَكَ

قَالَ أَمْرَاءُ مِنْ دُونِهِ سُوقَةً وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ هُوَ آلُ مَلِكْ

وكانت وفاته بسجن الأسكندرية مقتولا في سنة سبع وأربعين وسبعمائه^(٥) .

٥٤٨ - الصرغتمشى

... .. - ٥٧٧٥ / - ١٣٧٣ م

آل مَلِكْ بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطباقا^(٦)ناه

(١) هو أراق بن عبد الله الفتح ، سيف الدين (ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م) له ترجمة بالنهل .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ٧٤٧ هـ ، أعوان العصر ، ق ٧٠ ب ، الخطوط ،

ج ٢ ، ص ٣١٠ .

(٤) في أعيان العصر ، ق ١٧١ : (قلت أنا فيه) .

(٥) « وسبعمائه بالديار » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٧ ، سنة ٧٧٥ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، إنباء ، ج ١ ، ص ٦٤ ، سنة ٧٧٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ،

ص ٢٢٧ ، سنة ٧٧٥ هـ ، بدائم ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٢٤ ، سنة ٧٧٥ هـ .

بالديار المصرية . أصله من ممالك صرغتمش الناصري ، صاحب المدرسة ^(٢) بخط الصليبية ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء الطبليخانة ، وواجهته المنية ، فمات في سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ، رحمه الله .

[المناس الناصري]

... — ٥٧٣٤ / ... — ١٣٣٣ م

المناس^(٣) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بديار مصر . هو من ممالك الملك^(٤) الناصر محمد بن قلاوون وخواصه ، اشتراه وأعتقه^(٥) ، ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولّاه حجوبة الحجاب بها ، فاستمر إلى أن خرج الأمير أرغون^(٦) النائب إلى حلب ، وبقى منصب النيابة

(١) هو صرغتمش بن عبد الله الناصري ، سيف الدين (ت ٧٥٩ / ١٣٥٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) مدرسة صرغتمش : كانت بجوار جامع أحمد بن طولون . وقد ابتداء الأمير صرغتمش في بنائها في شهر رمضان سنة (٧٥٦ / ١٣٥٥ م) وكملت في جمادى الأولى من السنة التالية . هذا ، وقد جعل صرغتمش هذه المدرسة وفقاً على الفقهاء الحنفية ، ورتب بها درسا للحديث . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٠٢ — ٤٠٣ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٧٣٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٣٣ هـ ، وفيه : (وقيل في السنة التي عقيب هذه) ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٥ — ٣٦٦ ، سنة ٧٣٤ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، الدرر الفاخر ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، سنة ٧٣٤ هـ .

(٤) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وعتقه » في ط ، ن .

(٦) « أن جعله » في ن .

(٧) هو أرغون شاه بن عبد الله ، الدوادار الناصري (ت ٧٣١ / ١٣٣٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) شافراً، عظمت منزلته ، وصار هو في محل النيابة ، ويركبون الأصراء ، ويتزلون في خدمته ، ويجلس في باب القلعة في منزلة النائب ، والحجاب^(٢) وقوف بين يديه . ولم يزل على ذلك إلى أن توجه السلطان إلى الحجاز ، وتركه في القلعة هو والأمير آقوش نائب الكرك ، والأمير آقبغا الأوحدي^(٣) ، والأمير طشتمر الساقى — حمص أخضر^(٤) — إلى أن حضر السلطان من الحجاز ، قبض عليه وحبسه ، ثم قتله في ثاني صفر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، وسبب القبض عليه : أن الملك الناصر محمد لما مات بكتمر الساقى^(٥) صحبته بطريق الحجاز ، إحتاط على موجوده ، فكان من جملة الموجود جُردان^(٦) ، ففتحه السلطان ، فوجد فيه جواباً من الأمير ألماس المذكور [١٢٠] إلى بكتمر الساقى ، يقول فيه : إني حافظ القلعة إلى أن يرد على منك ما أعتمده . فلما أن وصل السلطان إلى القاهرة ، قبض عليه لهذا الموجب^(٧) ،

(١) حقيقة النائب أنه السلطان الثاني ، فهو المتصرف في كل أمر — عدا ما كان منها جليلاً كالوزارة والقضاء وكتابة السروال جيش — فإنه يعرض على السلطان من يصلح . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ — ٢١٤ ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ ، ج ٤ ، ص ١٦ : ١٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٨٠ ، سنة ٨٧٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢١ ، سنة ٨٧٤٣ .

(٢) « والحجاب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في السلوك : « آقبغا عبد الواحد » ، (ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو طشتمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ، المعروف بحمص أخضر . (ت ٨٧٤٣ /

١٣٤٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو بكتمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري محمد بن قلاوون (ت ٨٧٣٣ / ١٣٢٢ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٦) « جردان » في الأصل ، ن . وبدون تنقيط في ط ، والصيغة المثبتة من الخطط ، « جردان » ، ص ٣٠٦ . والجُردان أو الجُردان — بلفظ العامة — كلمة مركبة من اللفظ العربي « جزء » واللفظ الفارسي « دان » ؛ ومعناها خريطة من الجلد ذات طبقات توضع فيها الأوراق .

(٧) هناك أسباب أخرى غير المذكورة في المتن ، فانظر مصادر ترجمته .

وأخذ جميع أمواله ، وكان مالا جزيلًا إلى الغاية ، ودفن بمدرسته التي بناها^(١)
خارج القاهرة ، معروفة به .

قال البارع خليل بن أيبك : كان ألماس غُثْمِيًّا طَوَّالًا من الرجال لا يفهم^(٢)
بالعربي . وهو الذي عمّر الجامع المليح الذي بظاهر القاهرة — في الشارع عند
حدرة البقر — وفيه رخام مليح فائق ، وعمّر هناك قاعة مليحة ، فيها رخام عظيم^(٣)
إلى الغاية ، كان الرخام يحمل إليه من جزائر البحر ، وبلاد الروم والشام ، وكان^(٤)
يتظاهر البخل ، ولم يكن كذلك ، بل يفعل ما يفعله خوفًا من السلطان ،
وكان يطلق للماليكة الرباع والأملاك المشتمنة في الباطن ، ووجد له مال عظيم .
إنتهى كلام بن أيبك .

قلت : وألماس بضم الهمزة ، ولام ساكنة ، وميم مفتوحة ، وألف بعدها ،
وسين مهملة . ومعناه باللغة التركية : ما يموت . إنتهى .

(١) المجمع عليه أنه دفن بجامعه الذي كان بظاهر القاهرة في الشارع خارج باب زويلة .
راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٧٣٤ هـ ، كذا أنظر نفس
الجزء ، ص ٢٠٦ ، سنة ٧١٠ هـ . هذا ، وفي عقد الجمان أنه دفن (في حادي عشر جادي الأولى .
ومولده في ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وستمائة) .

(٢) الفتنة : المعجمة ، والأغم (ج . فتم) الذي لا يفصح شيئًا (القاموس) .

(٣) « مليح » في ن .

(٤) « سافط من ط ، ن .

٥٥٠ - صاحب سمرقند

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

(١) ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور - بقية نسبه يأتي في ترجمة جده تيمور إن شاء الله تعالى - وقيل إن اسمه محمد، وقيل تيمور، على اسم جده، ولهذا سمي بالوغل بك، والله أعلم.

العلامة فريد دهره ووحيد عصره في العلوم العقلية والهيئبة والهندسة، طومى زمانه، صاحب سمرقند، ابن القان معين الدين شاه رخ^(٢) صاحب هراة، بن الطاغية تيمورلنك كوركان^(٣).

مولده بعد سنة تسعين وسبعمئة تخميناً، ونشأ في أيام جده، وتزوج أيضاً في أيامه، وعمل له جده تيمور العرس المشهور.

ولما مات جده تيمور، وآل الملك إلى أبيه شاه رخ بعد مدة، ولأه سمرقند وأعمالها، فحكمها نيابة على ثلاثين سنة، وهلم جرا وإلى يومنا هذا. وعمل بها رسداً

(١) الدليل، ج ١، ص ١٥٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٩٦، ص ٣٥٠، ٥٤٦، حوادث الدهور، ص ٢٤، ٥٩، سنة ٨٥٤ هـ، الضوء، ج ٧، ص ٢٦٥، بدائع، ج ٢، ص ٢٨٧، سنة ٨٥٤ هـ.

(٢) في تاريخ بخارى، (ص ٢٦٥) أن اسمه الأصلي (محمد تورغاي)، أما مصادر ترجمته فذكرت أن اسمه (محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك)، ويعرف بالوغل بك.

(٣) هو شاه رخ بن تيمورلنك، معين الدين (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «كوكان» في ط، ن. هـ، وتيمور هو تيمورلنك بن طرغاي الحفظاي الأعرج (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٠٤ م) (وهو اللنك بلقهم، فعرف بتيمورلنك ثم خفف فقيل تيمورلنك) الضوء، ج ٣، ص ٤٦.

(١) عظيماً ، انتهى منه في سنة أربع وخمسين ، أوفى التي قبلها . وقد جمع لهذا الرصد علماء هذا الفن من سائر [٢٠ ب] الأقطار ، وأغدق عليهم الأموال ، وأجرى عليهم الرواتب الكثيرة ، حتى رحل إليه علماء الهيئة والهندسة من البلاد البعيدة ، وهرع إليه كل صاحب فضيلة ، وهو مع هذا يتلفت من يسمع به من العلماء في الأقطار ، ويرسل يطلب من سمع به ، وعرف مقرته ، ولا يزال به حتى يستقدمه معظماً مبعجلاً . هذا مع علمه الغزير ، وفضله الجهم ، وإطلاعه الكبير ، وباعه الواسع في هذه العلوم ، مع مشاركة جيدة إلى الغاية في فقه الحنفية والأصولين والمعاني والبيان واللغة ، والعربية والتاريخ وأيام الناس .

وأما غير ذلك كالهيئة والهندسة والتقويم الفلكيات فيه يضرب المثل ، وإنتهت إليه الرئاسة في ذلك في عصره ، مع علمي بمن عنده من العلماء ، لكنه هو مشاركته أعظم ؛ لأن كل عالم عنده هو إمام في علم واحد ، بخلاف ألوغ بك هذا ، فإنه يشارك في علوم كثيرة . قيل إنه سأل بعض حواشيه : ما تقول الناس عني ؟ وألح عليه ، فقال له : يقولون إنك ما تحفظ القرآن الكريم ، فدخل من وقته وحفظه في أقل من ستة أشهر حفظاً متقناً .

(١) في تاريخ بخارى أنه بدء في إقامة هذا المرصد في سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) على جانب تل كوهك بسمرقند ، وذلك بإيعاز ومساعدة العلامة ابن قاضي الروم غياث الدين جمشيد معين الدين القاشاني واليهودي صلاح الدين . وقد استغرق هذا البناء زمناً طويلاً ، مات خلاله العالمين السابقين ، فاضطلع بإتمام بنائه العلامة علي قوشجي (ووضعت جداول الزيج المشهورة والى ، تنسب إلى ألغ بك — ونصرف كذلك بالزيج الكركاني عام ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . وحين تبين لألغ بك من بعد ذلك أن جداوله لا تتفق مع أرصاده في سمرقند نهض بنفسه بتصحيحها بمساعدة جملة من العلماء) .

(٢) « يسمع » في ط ، ن .

(٣) « عالم » في ن . وهو خطأ .

حكى لى من لفظه السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف الفاسى^(١) ، قاضى
قضاة الحنابلة بمكة ، قال : قدمت على القان شاه رخ فى بعض سفراتى إليه ،
فوجهنى إلى ألوغ بك ، صاحب سمرقند ، فلما وصلت إليه رحب بى وأكرمنى
خاية الإكرام ، فأخذ يحادثنى فى بعض الأيام ، ويسألنى عن كيفية الحرم الشريف^(٢) ،
وكيف مثال الكعبة والحجر الأسود ، والحجر وغير ذلك^(٣) ، فصرت أصف له
كل ما بالحرم من البناء وغير ذلك . وهو لا يكرر منى اللفظ ، بل يفهمه من أول
مرة ، كأنه رآه ، فذهل عقلى بما رأيت من ذكائه المفرط ، وصرت كلما جالسته
بعد ذلك أسمع منه من الغرائب ما اتعجب منه من كثرة محفوظه للشعر ،
واستشهاده على ما يحكيه من الحكايات بكلام العرب ، وحفظه للتاريخ ، ثم
يبتذر ، لقلة معرفته باللغة العربية ، ويقول : ما نحسن إلا باللغة التركية
والمعجمية . ويظهر لى صدق مقالته ، فإنهما لفته . ثم يسألنى فى بعض الأيام ،
قال : يقف مجملنا [١٢١] على جبل عرفات تحت الحمل المصرى أم فوقه ؟
قال الشريف : فاستحييت أن أقول له تحت الحمل الشامى^(٥) ، فنقلته إلى كلام غيره ،

(١) هو عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ، سراج الدين الفاسى (ت ٨٩١/ ١٤٨٦ م)

له ترجمة بالمنهل ، وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٨٥٣ هـ .

(٢) « الحرم » فى ط ، وهو تصحيف .

(٣) عه ، أنظر — مثلا — ابن بطوطة : الرحلة ، ص ١٣٧ .

(٤) « الغريب » فى ط ، ن .

(٥) « الشامى » فى ط ، وهو تصحيف .

وعرفته أنهما يقفان صفًا واحدًا ، ثم أخذت أثني على أمير حاج مجملهم ، وأذكر
من عقله وسياسته ، فقال : يا شريف ! كم في عسكرنا مثل هذا ؟ وأنشد^(١) قول
المتنبي : « الخيل والليل والبيداء تعرفنا . وممد ونفم بنون العظمة ، ثم
تذاكرنا معه أيضًا ، فخرى ذكر أشراف مكة ، يعني بني حسن ، فقال بعض من
حضر : هم أولاد جوار ، فأنشد ألوغ بك المذكور^(٢) في الحال قول الشاعر :
لا تزرين فتي من أن تكون له أم من الـترك أم سوداء عماء
فلانما أمهات الناس أوعية مستودعات وللأبناء آباء
إنتهى كلام الشريف سراج الدين بإختصار .^(٤)

قلت : وألوغ بك (هذا هو أسن^(٥)) أولاد القان شاه رخ ، وأمه زوجة القان
شاه رخ الحاكمة معه بهراة ، تسمى كُهرشاه^(٦) ، تحت والده إلى أن توفي سنة إحدى
ونحسين وثمانمائة — على ما يأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى — « ولما توفي
شاه رخ أقامت زوجته المذكورة كُهرشاه^(٧) في الملك ولد ولدها علاء الدولة^(٨) »

(١) « وأنشد » ساقطة من ط ، ن .

(٢) عند المتنبي « تعرفى » .

(٣) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الشريف » ساقطة من ن .

(٥) « هذا من » في ن .

(٦) راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٦ ، سنة ٨٣٨ هـ ، حوادث الدهور ،

ص ٥٩ ، سنة ٨٥٤ هـ .

(٧) هو باي سنقر بن شاه رخ بن تيمور (ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « ساقط من ن » .

وتركت ولدها ألوغ بك هذا ، وأرادت بذلك أن يستمر حكمها في هراة . فلما بلغ ألوغ بك المذكور ذلك ، جمع العساكر وتوجه إلى هراة ، لقتال بن أخيه باي سنقر علاء الدولة ، فتوجه إلى هراة واستولى عليها ، وفر منها علاء الدولة وجدته كهرشاه المذكورة^(١) ، ووقع لهم حوادث إلى أن عاد إلى سمرقند مؤيداً منصوراً ، بعد أن أخذ غالب خرائن والده شاه رخ ، واستمر بسمرقند ، حتى نرج عن طاعته ولده عبد اللطيف .

وسببه أن عبد اللطيف المذكور لما ملك والده ألوغ بك هذا هراة ، طمع أن يوليّه هراة ، فلم يفعل وولاه بلخ (ولم يعطه من مال جده شاه رخ شيئاً^(٢)) . وكان ألوغ بك هذا مع فضله وغزير علمه مسيکاً ، فسأمته أمراؤه لذلك ، وكتبوا عبد اللطيف في الخروج عن طاعة أبيه ألوغ بك [٢١ ب] ، وكان هو أيضاً في نفسه ذلك ويخاف يظهره ، فلانتهاز الفرصة ، ونرج عن الطاعة ، وبلغ أباه الخبر ، فتجرد لقتاله ، والتقى معه ، وفي ظنه أن عبد اللطيف لا يثبت لقتاله . فلما إلتقى الفريقان وتقاتلا ، هرب جماعة من أمراء ألوغ بك إلى ابنه عبد اللطيف ، فانكسر ألوغ بك وهرب على وجهه ، وملك عبد اللطيف سمرقند ، وجلس على كرسي والده أشهراً . ثم بدا لألوغ بك العود إلى سمرقند ، ويكون الملك لولده ، (ويكون هو^(٣)) كآحاد الناس ، واستأذن ولده لذلك ، فأذن له ، ودخل ألوغ بك سمرقند ، وأقام بها إلى أن قبض عبد اللطيف على أخيه عبد العزيز

(١) « كهرشاه » في ط .

(٢) « ولم يعطه شيئاً من مال جده شاه رخ شيئاً » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٣) « وطالبوا » في ن .

(٤) « وهو » في ن .

وقتلَه صبراً ، في حضرة والده ألوغ بك ، فمعظم ذلك على ألوغ بك ، فإنه كان في طاعة وفي خدمته حينما سار ، فلم يمكنه الكلام ، فاستأذن ولده عبد اللطيف في الحج ، فأذن له ، فخرج ألوغ بك قاصداً للحج ، إلى أن كان عن سمرقند مسافة يوم أو يومين ، حذره بعض الأمراء من أبيه ألوغ بك ، وحسّن له قتله ، فأرسل إليه بعض أمرائه ليقتله ، فدخل عليه وهو بمخيمه ، فاستحيا أن يقول جئت لقتلك ، فسلم عليه ، ثم خرج ، ثم دخل ثانياً وخرج ، ثم دخل ، ففطن ألوغ بك ، وقال له : قد علمت بما جئت فيه ، فافعل ما أمرك به ، وطلب الوضوء وصلى ، ثم قال : والله لقد علمت أن هلاكى على يد ولدى عبد اللطيف هذا من يوم ولد ، لكن أنساني المقدر ذلك ، والله لا يعيش بعدى إلا خمسة أشهر ، ثم يقتل أشرف قتلة ، ثم مسلم نفسه ، فقتله المذكور ، وعاد إلى ولده عبد اللطيف ، وذلك في سنة ثلاث وخمسين ومائاً^(٤) . وقتل عبد اللطيف بعد خمسة أشهر^(٥) .

٥٥١ - [الأربلي الملقن]

... ٦٧٣ هـ / ... ١٢٧٤ م

(٦) إلياس بن ملوان بن ممدود ، الزاهد المقرئ ، ركن الدين الأربلي الملقن ،

(١) « إلى » في ط ، ن .

(٢) « حذره » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « إليه » ساقطة من ن .

(٤) في الدليل : (في سنة أربع وخمسين ومائاً) .

(٥) يذكر السخاوي في « الضوء » ج ٧ ، ص ٢٦٥ ، ج ٤ ، ص ٣٣٥ « أن عبد اللطيف

قتل قبل تمام شهر ، وذلك في سنة (٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) وأن الذي قتله هو عمه هميان بن شاه رخ .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، طبقات القراء ، ج ١ ،

ص ١٧١ .

نزىل دمشق . قرأ بالعراق وديار بكر، وقرأ بدمشق على السخاوى^(١)، وسمع من شهاب الدين السهروردى^(٢)، وتصدر للأقراء، فقال إنه ختم عليه أربعة آلاف ختمـة وأكثر . توفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى .

(١) هو على بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين أبو الحسن الهذلى السخاوى المصرى (ت ٥٦٤٣هـ / ١٢٤٥ م) وفيات الأعيان، ج ٣، ص ٣٤٥ .

(٢) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو، الملقب بشهاب الدين السهروردى (ت ٥٦٣٢هـ / ١٢٣٨ م) وفيات الأعيان، ج ٣، ص ١١٩ .

باب ألف والمير

٥٥٢ - أمير حاج بن مغلطاي

... .. / ٨٨٠١ - ١٣٩٨ م

(١) أمير حاج بن مغلطاي . الأمير زين الدين ، أحد مقدمي الألوف بديار

مصر ابن الأمير علاء الدين .

نشأ المذكور في السعادة ، وأنعم عليه بإمرة طبخاياه ، ثم ولى نيابة

الأسكندرية ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة

وتقدمة ألف بها ، واستقر حاجباً ثانياً ، ثم صار أستاذاراً ، ثم عزل ، واستمر على

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤ ، سنة ٨٨٠١ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٨٨٠١ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٦٦ ،

سنة ٨٨٠١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ٩٧٤ ، سنة ٨٨٠١ ، نزهة ، ج ٢ ، ص ٣٠ ،

سنة ٨٨٠١ .

(٢) « بالديار المصرية » في ن .

(٣) المعروف أن نيابة الأسكندرية ترقبت في سنة (٨٧٦٧ / ١٣٩٥ م) في الدولة الأشرفية

شعبان بن حسين ، وأنه كان لوالها الرتبة الجليلة والمكانة العلية من أكابر أمراء الطبليخاياه . صبح

الأصمى ، ج ٤ ، ص ٢٤ .

(٤) في الضوء « ج ٢ ، ص ٣٢٢ » أنه تولى هذه الوظيفة في سلطنة المنصور حاجي بن الأشرف

شعبان .

تقدمته مدة سنين^(١) إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق ونفاه إلى ثغر دمياط ،
فأقام بالثغر إلى أن توفى به في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة^(٢) . وكان شجاعاً ،
مقداماً ، كريماً ، خاف الملك الظاهر برقوق شره ، فقبض عليه . وكان متزوجاً بخوند^(٣)
سمراء .

٥٥٣ - قاضى القضاة همام الدين الحنفى

... - ٥٧٨٤ / ... - ١٣٨٢ م

أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، قاضى القضاة ، همام^(٧)
الدين ، ابن الأمام العلامة قوام الدين الأتقانى الحنفى الأنزارى .
قدم المذكور إلى دمشق (مع والده وهو بوزى الجند واشتغل بدمشق)^(٨) ،

(١) « مقدمة » في ن .

(٢) « سنين » ساقطة من ن .

(٣) « ونفاده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « سنة إحدى وثمانمائة سنة إحدى » في ن . وفي عقد الجمان : « توفى في العشر الأوسط
من صفر بدمياط وهو بطلال » .

(٦) « بوخند » في ط ، « بوخيد » في ن ، وكلاهما تصحيف . وخوند سمراء هي خطبة
الأشرف شعبان . راجع : عقد الجمان .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٥٧٨٤ ، درة الأسلاك ،
حوادث سنة ٥٧٨٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٥ ، إنباء القبر ، ج ١ ، ص ٢٦٥ ،
سنة ٥٧٨٤ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ١٨٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٤٨٣ ، سنة ٥٧٨٤ ،
ترجمة ، ج ١ ، ص ٥٧ ، سنة ٥٧٨٤ ، تاريخ ابن قاضى شهاب ، ص ٩٥ ، سنة ٥٧٨٤ .

(٨) « وارد في هامش ط .

وولى حسبتها ، فشكرت سيرته ، ثم ولى قضاء دمشق^(١) مدة ، وكان قليل العلم إلا أنه كان رئيساً حسن الأخلاق ، كريم النفس ، عادلاً فى أحكامه ، وكان يعتمد على العلماء من نوابه ، فمضى حاله بهذا ، وشكرت سيرته^(٢) ، إلى أن توفى بدمشق فى شهر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وصنه نحو الخمسين سنة ، رحمه الله [تعالى] .^(٣)

٥٥٤ — العلامة قوام الدين الإيتقاني الحنفى ، شارح الهداية

... .. — ١٧٥٨ هـ / — ١٣٥٦ م

أمير كاتب^(٤) بن أمير عمر بن أمير غازى ، العلامة قوام الدين الإيتقاني الإنزارى الحنفى^(٥) المحقق — والد أمير غالب السابق ذكره — تفقه ببغداد وغيرها ، وبرع فى الفقه والنحو واللغة والأصول والمنطق والمعانى والبيان والأدب . وولى التدريس

(١) «قضاء» فى ط ، ن .

(٢) الملاحظ أن سيرة هذا الرجل لم تجد فى سائر المصادر .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٢٥ ، سنة ١٧٥٨ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ١٧٥٨ هـ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٣ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ١٧٥٨ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٧ ، سنة ١٧٥٨ هـ ، تاج التراجم ، ص ١٨ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، وفيه : «الإيتقاني» ، شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ١٨٥ ، حوادث سنة ١٧٥٨ هـ .

(٥) «الحنفى شارح الهداية» فى ط ، وفى ن : «قوام الدين شارح الهداية الإيتقاني الإنزارى الحنفى شارح الهداية» . وهو اضطراب فى النسخ . هذا ويسمى هذا الشرح : «غاية البيان وفائدة الزمان فى أواخر الأركان» وانظر ماسيلى ص ١٠٢ .

(٦) «الفقيه» فى ن .

بمشهد الإمام أبي حنيفة — رضى الله عنه — ببغداد [٢٢ ب] ، ثم قدم دمشق في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة — عائداً إلى بغداد بعد أن حج — وتوجه إلى بغداد ، ثم عاد إلى دمشق ، وصنف كتاباً في عدم رفع اليدين في الصلاة ، وتكلم مع فقهاء الشام ، ووقع بينهم وبينه مناظرات^(١) بسبب ذلك ، وظهر علمه ، ودرس بدمشق وأفتى ، وإنفرد برئاسة العلم بها ، ثم طالب إلى الديار المصرية ، فعظمه الأمير صرغتمش الناصرى ، ونفحه ، وبني له مدرسة بالصلبية ، معروفة بصرغتمش المذكور ، وحضر الدرس بحضرة صرغتمش وغالب أعيان الدولة ، وتصدر أيضاً بالقاهرة للإفتاء والتدريس ، وكان له نظم وثر ، وله في صرغتمش المذكور :

أبدى سنناً أحيأ سنناً صلى زمنأ عند الأدبا
هذاك صرغتمش صكبت^(٤) أيام إمارته السُحبأ
بسياسته وحماسته وسماحته جلى الكُربأ
وصيأنته وديأنته وأمانته حاز الرُتبأ^(٥)

(١) « مناظرة » في ط ، ن .

(٢) « ثم » مكررة في ط .

(٣) راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٣ .

(٤) في الأصل « سبكت » ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . كذا أنظر : عقد الجمان ، وأعيان العصر .

(٥) في عقد الجمان : (بسياسة وحماسة وسماحته وأمانته حاز الرُتبأ) .

وله أيضاً شعر مطول نظم فيه فهرست أبواب الهداية على الترتيب .
 ومن مصنفاته : شرح الهداية ، المسمى بغاية البيان ، فى عدة مجلدات .
 واستمر بديار مصر ، إلى أن توفى بها ، فى يوم السبت حادى عشر شوال سنة ثمان
 وخمسين وسبعائة . ومولده بأثقان ، « فى ليلة السبت التاسع عشر من شوال ، سنة
 خمس وثمانين وستمائة ، فكان » سنة حينئذ ثلاث وسبعين سنة وثمانية أيام . وأثقان
 قصبة من قصبات فاراب — وهى بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ، وقاف^(٥)
 وألف ونون — وفاراب مدينة معروفة وكانت جنازته مشهودة ، وكثير
 أسف الناس عليه ، رحمه الله [تعالى]^(٦) .

(١) « فهرسة » فى ط .

(٢) « بعارية » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) فاراب : ناحية وراء نهر سيحون فى تخوم بلاد الترك ، ومن قصباتها أثقان . معجم البلدان ،

ج ٢ ، ص ١٢٣ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٤٠ .

(٦) الإضافة من ن .

بَابُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ

٥٥٥ - نائب بهسنى

... .. - ٥٧٤٨ / - ١٣٤٧ م

أَنَصُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنى ^(٢) . أقام في نيابة بهسنى ^(١) مدة إلى أن توجه الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير من نيابة غزة إلى نيابة طرابلس ، نقل أَنَصُّ هذا موضعه إلى نيابة غزة ، « ثم طلب إلى القاهرة وصار من حملة الأمراء بها ، ثم أعيد إلى نيابة غزة ثانياً ^(٣) ، ثم نقل منها إلى نيابة قلعة المسلمين ^(٤) في شهر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ^(٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٧٤ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ، وفيها : (توفي رحمه الله في يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة خمسین وسبعمائة) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٦ ، وفيه : (مات في ذي الحجة سنة ٥٧٥٦ هـ) .

(٢) تكتب في ن (بهنسا) . وهو خطأ ، وبهسنى أو بهسنا : قلعة كانت بشمال حلب ، ولثاتها مكانة جليلة . معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٧٧٠ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) قلعة المسلمين : (قلعة الروم) ، كانت من جند قنسرين ، وتقع في جنوب غرب الفرات ، سميت بذلك لما فتحها الملك الأشرف خليل بن قلاوون . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١١٨ .

(٥) في الدليل أن أنص نقل إلى قلعة المسلمين في سنة (٥٧٤٣ هـ) .

٥٥٦ - والد الملك الظاهر برقوق

... - ٧٨٣ هـ / ... - ١٣٨١ م

(١) أنص بن عبد الله الجار كسى العثماني ، الأمير سيف الدين ، والد الملك الظاهر

برقوق .

قدم من بلاده مع جماعة من أخوته وأقاربه إلى الديار المصرية ، بطلب من

ولده الملك الظاهر برقوق ، وهو إذ ذاك أتابكا . جلبه الخواجا عثمان بن مسافر

- كما جلب ولده برقوق قبل تاريخه ، وبه أيضاً يعرف برقوق العثماني - وكان

وصوله إلى القاهرة في يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة إثنين وثمانين وسبعمائة ،

بعد أن خرج ولده الأتابك برقوق إلى لقائه^(٢) وصحبته جميع الأمراء والعساكر إلىالمكرشة^(٣) .

قال العيني : وهذا المكان هو الذي التقى به يوسف الصديق أباه -

عليهما السلام - على ما قيل . انتهى كلام العيني .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ ، سنة ٧٧٨ هـ ، ص ٢١٨ ،

سنة ٧٨٣ هـ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٧٨٣ هـ وفيه (أنص) بالسین ، شذرات ، ج ٦ ،

ص ٢٧٩ ، وفيه : (أنص بن عبد الله الشركسي) ، إنباء ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٧٨٣ هـ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٤٦٢ ، سنة ٧٨٣ هـ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ، ص ٧٠ ، سنة

٧٨٣ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٠١ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) « الغاية » فن ، وهو تصحيف .

(٣) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ (حاشية ١) .

ولما التقيا قبل برقوق يد والده أنص المذكور ، وأجلسه في صدر الخيمة التي ضربت له ، وقعد بجانبه أيدهم^(١) الشمسى ، وتحت الأتابك برقوق ، ومن الجانب الأيسر الأمير آقتمش^(٢) عبد الغنى ، ومدله من الأسمطة والحلوى والفواكه ما يطول الشرح في ذكره . وأقاموا بسر ياقوس إلى الظهر ، ثم ركبوا وشقوا القاهرة ، وقد أوقدت الشموع^(٣) ، وازدحمت الخلق لرؤيته ، إلى أن (وصل به إلى منزله ، ثم^(٤)) أنعم عليه الملك المنصور بإمرة مائة وتقدمة ألف . كل ذلك وهو لا يعرف من اللغة التركية إلا اليسير جداً^(٥) ، وما كان يعرف يتكلم إلا بالجار كسى فقط ، إلا أنه كان صحيح الإسلام ، خيراً ، ديناً ، فأقام على ذلك إلى شوال من سنة ثلاث وثمانين . وتوفي يوم السبت ثاني عشره [٢٣ ب] ، فكان موته قبل أن تكمل إقامته بالديار المصرية سنة ، ولم ير سلطنة ولده الملك الظاهر برقوق ودفن في تربة الأمير يونس الدوادار التي على رأس « الروضة ، بظاهر^(٨) » باب البرقية^(٩) . وكان

(١) « أدمر » في ن .

(٢) هو آقتمش بن عبد الله من عبد الغنى (ت ٥٧٨٣ / ١٣٨١) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في الأصل « بالشموع » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) في النجوم : « ج ١١ ، ص ١٨٣ » لا يعرف باللغة التركية شيئاً .

(٥) « أنعم إلى منزله فلما وصل » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٦) « الملك » ساقطة من ن .

(٧) هو يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين (ت ٥٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل

هذا وترينه هي المعروفة بخانقاة يونس ، وكانت من جملة ميادين القبط ، بالقرب من قبة النصر —

خارج باب النصر — الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٥ .

(٨) « الروضة بظاهر » ساقطة من ن .

(٩) باب البرقية : يرجع تاريخه إلى عهد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وبهاء الدين

قراقوش الأسدي . هذا ، ويقال إن رمة هذا الرجل نقلت من مدفنه إلى مدرسة ولده (البرقية)

أنص المذكور، ديناً، خيراً، وله إعتقاد في الدين وأهله، وكان لا يذخر عنده دراهم ولا دنائير، بل كان يفرقها على من رآه من الفقراء، وربما كان إذا لم يجد شيئاً يعطيه، يقلع شيئاً من قماشه ويعطيه لمن يقصده، رحمه الله [تعالى] .^(١)

٥٥٧ - الملك المنصور

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون، الملك المنصور بن الملك الأحمـ^(٢)
ابن السلطان الملك الناصر بن المنصور قلاوون، أخو الملك الأشرف شعبان
ابن حسين، المعروف بسلطان الجزيرة، يعرف بذلك، لأن يلبغا العمري الخاصكي
لما وقع له مع مماليكه ما وقع من ركوبهم عليه ببر الجزيرة وفراره منهم،
وانضمام مماليكه مع الملك الأشرف شعبان، وتعدية يلبغا إلى جزيرة أروى^(٣)
الوسطانية، ومنعه لتعدية الملك الأشرف ومماليكه إلى بر بولاق - نذكر ذلك كله
إن شاء الله تعالى في ترجمة يلبغا وغيره في عدة مواضع - ولما استقر يلبغا بالجزيرة^(٤)
^(٥)

== بين القصرين . راجع : عقد الجمان ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٥٥ ، للنجوم ، ج ١١ ،
ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٧٨٨ هـ ، حسن المحاضرة ،
ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ : ص ١٥٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٧ .

(٣) أروى الوسطانية : عرفت بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق . راجع : نبيل محمد

عبد العزيز ، بلبل الروضة ، ص ٢٧ - ٢٨ ، (حاشية ٤٤) .

(٤) « ترجمته » في ط .

(٥) « الجزيرة » في ن .

والأشرف ببولاق التكرورى - ببر الجزيرة^(١) - ومعه ممالك يلبغا ، ووقع القتال^(٢) بين الفريقين ، واستفحل أمر الأشرف شعبان بإنضمام ممالك يلبغا عليه ، وضعف أمر يلبغا ، أنزل يلبغا بآنوك هذا من الدور السلطاني بالقلعة وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور ، وخلع الأشرف شعبان ، ليضم الناس عليه بذلك ، ليتم له مراده ، وآل أمره إلى أن قبض عليه وقتل ، وعاد الأشرف إلى ملكه من غير مبايعة ثانية ، فان بيعة آنوك هذا كانت غير صحيحة . ولما طلع الأشرف شعبان إلى قلعة الجبل ، رسم لأخيه آنوك هذا بأن يقيم على حاله كما كان عليه أولاً ، ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، واستمر آنوك هذا على ذلك إلى أن قتل الأشرف أخذت منه الأمرة ، واستمر بطالاً بقلعة الجبل ، إلى أن توفي ليلة الجمعة سابع ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

حكى لى عنه غير واحد من أقاربه - أولاد الأسياد - أنه كان شكلاً [١٢٤] حسناً ، حشماً متواضعاً ، كريم النفس ، أسمر ، كبير الهبة ، وأنه كان يفضى من قوله : سلطان الجزيرة إلى الغاية - رحمه الله تعالى - .

٥٥٨ - ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون

... - ٨٧٤٠ / ... - ١٣٣٩ م

آنوك^(٤) بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين بن الملك الناصر محمد^(٥)

(١) « الجزيرة » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « وقع » فى ط ، ن .

(٣) فى الأصل ، ط ، ن « إلا » والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٤٠ ، درة الأسلاك ،

حوادث سنة ٨٧٤٠ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٤ ب ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٣١ ، الدور ،

ابن المنصور قلاوون ، وأمة خوند الكبرى ^(١) طغاي .

قال الشيخ صلاح الدين : رأيت غير مرة ، وهو تام الشكل ، حسن الوجه مستديره ، تركي العين ، تجدد وبها أبيض ، وكان أخوه الناصر ، والمنصور أبو بكر ، وإبراهيم أكبر سنا منه ، وكان آنوك المذكور أمير مائة ومقدم ألف ، والباقون أمراء أربعين ، وكان يحمل رنك جده قلاوون ، وزوجه أبوه وهو ابن عشر سنين أودونها ببنت الأمير بكتمر الساقى ، وكان له عرس عظيم ، وحضره نائب الشام سيف الدين تنكر ، وأطعم الناس بالأيوان ، ونصب الأمير قوصون صارين عليهما نفط ، غرم عليهما ثلاثين ألف درهم ، واجتمع الشمع بالنهار في الأيوان من الظهر ، وقعد السلطان على صفة الباب بالقصر ، وقعد آنوك على الصفة الأخرى ، وعرض الشمع على السلطان ، فكان الأمير يعرض شمعه

ج ١ ، ص ٤٤٦ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٣١٧ ، سنة ٨٧٤٠ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٥٣ ، سنة ٨٧٤١ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٧٧ سنة ٨٧٤٠ هـ ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٤٥ — ٤٦ ، ٦٥ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(١) توفيت خوند طوغاي أم آنوك في سنة (٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م) ويقال إنها تركت مالا جزيلا وألف جارية ، وثمانين طواشيا معتقين ، وهي صاحبة التربة المعروفة باسم خانقاه أم آنوك ، وكانت خارج باب اليرقبة بالصحراء . الخطط ، ج ٧ ، ص ٤٢٤ — ٤٢٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١٨٧ (حاشية ٣) ، ج ١٠ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٨٧٤٩ هـ ، السلوك ، ج ٧ ، ق ٣ ، ص ٧٩٤ ، سنة ٨٧٤٩ هـ .

(٢) « أبوه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو قوصون بن عبد الله الناصري الساقى ، سيف الدين (ت ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م)

له ترجمة بالمثل .

(٤) « طيا » في الوافي .

(٥) « ثلاثون » ساقطة من ط ، ن .

ويبوس الأرض للسلطان ثم لآنوك ، فعل ذلك ثلاث أو أربع أمراء ^(١) ، ثم إن السلطان منعهم من بوس الأرض لآنوك ، ولم يزل الشمع يعرض إلى بعد المغرب ، ولم يكمل عرضه ، وكان مهماً عظيماً .

ورأيت أبا العروس بكتمر وهو مشدود الوسط في يده عصاة ؛ لأنه في عرس ابن أستاذه ، وكان مهماً عظيماً إلى الغاية ، ورأيت الجهاز لما أن حمل من دار أبي العروس — من على بركة الفيل ^(٢) — ممدوداً على رؤوس الجمالين ، وكان عدتهم ثمانمائة حمال وستة وثلاثين قطار بغال ، غير الحل والمصاغ والجواهر — وسياقي [ذكر] ذلك في ترجمة بكتمر الساقى مفصلاً — ولما مدوا الشوار المذكور دخل السلطان رآه فآعجبه ، وقال : أنا رأيت شوار بنت سلار ^(٣) وهو أكثر من هذا وأحسن ، على أن هذا يا أمير بكتمر ما يقابل به آنوك ! والتفت إلى الأمير سيف الدين طقزدمر ^(٤) ، والأمير سيف الدين آقبغا ^(٥) ، وقال : جهزا بنتكما [٢٤ ب] ولا تخامسا مثل الأمير ^(٦) .

(١) « ثلاث وأربع » في ط .

(٢) بركة الفيل : كانت فيما بين مصر والقاهرة ، هربت بعد سنة (٨٦٠٠ / ١٢٠٣ م) راجع :

الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦٠ — ١٦١ .

(٣) الإضافة من ن ، والواقي .

(٤) « مد » في ن ، « صمدوا » في الواقي .

(٥) هو سلار بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين (ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) يقصد طقزدمر بن عبد الله الحموي الناصري (٨٧٤٦ / ١٣٤٥) تقدم التعريف به .

(٧) هو آقبغا بن عبد الواحد الناصري (ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « تنجاسا » في الواقي .

قلت : قال لى المهذب كاتب بكتمر : إن الذهب الذى دخل فى الزركش والمصاغ ثمانون قنطاراً - يعنى بالمصرى - .

وكان النشو كاتب آنوك وإستاداره الأمير سيف الدين الطنفس^(١) إستادار السلطان . وقال لى النشو : إن لآنوك حاصل ذهب عین تحت يد خزنداره ستمائة ألف دينار، غير ماله تحت يدى من المتجر والأصناف . وكان إخوته الكبار يركبون ويتزلون فى خدمته ، ويخلع عليهم ويعطيهم ، ورأيتـه كثير الحركة ، لا يستقر على الأرض ، ولا يلبث ولا يسكت ، ووصفوا^(٢) له ابن قيران الشطرنجى^(٣) الأعمى ، فمجب منه وأحضره ، فلعب قدامه ، فأعجبه ، فقال له : ياخوند ، لأى شىء^(٤) ما تلعب ، فقال : الملوك لا يصلح لهم الشطرنج ولا النهيذ ! حسام الدين لاجين مات وهو يلعب بالشطرنج . وجدّ^(٥) فتغيرت بعض محاسنه ، وتوفى سنة أربعين وسبعمائة ، قبل موت أبيه بنصف سنة تقريباً ، ووجد عليه . وكان كثير الميل لإقتناء الأبقار ، والأغنام ، والأوز ، والبط ، وما أشبه ذلك .

سمعتـه يقول : لرزق الله أنى النشو ، والله أنا أحب البقر أكثر من الخيل . انتهى كلام صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله [تعالى]^(٦) .

(١) هو الطنفس الأستاذ (ت ٧٤٥ / ١٣٤٤ م) الدور ، ج ١ ، ٤٣٨ . وقد قرأها

محققه « الطنفس » .

(٢) « وصفوا » فى الواقى .

(٣) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لا شىء » فى ط . وهو خطأ .

(٥) « مات » ساقطة من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ط ، ن .

بَابُ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ

٥٥٩ - [أوتامش الأشرفي]

... - ت ٥٧٣٧ / ... - ١٣٢٦ م

(١) أوتامش بن عبد الله الأشرفي ، نائب الكرك ، الأمير سيف الدين .
ولى نيابة الكرك من قبل أستاذه الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان
الأشرف يركن إليه ، وأرسله غير مرة إلى الملك بوسعيد^(٢) ، وتوجه مرة بطلبه ومماليكه ،
وكان أولئك القوم أيضاً يركنون إليه ، لأنه كان يعرف بالمغلى لساناً وكتابة ، ويدري
آداب الترك^(٣) ، ويحكم في بيت السلطان بين الخاصكية باليسق المقرر من جنكرخان^(٤) ،
وكان يعرف بيوت المغل وأصولهم ، وكان إذا جاء من تلك البلاد كتاب إلى^(٥)

(١) ورد في هامش الأصل ما نصه : (سبقت هذه الترجمة في الألف والراء ، قيل إن اسمه أوتامش) فانظرها هناك .

(٢) أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٧٧ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٤ ، وفيهما : (أوتامش) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، وفيه : (أيتامش ويقال أوتامش) .

(٣) « الأملك » في ط ، وهو خطأ .

(٤) هو بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو المغل التركي (ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « المغل » في الوافي .

(٦) المعروف أن جنكرخان لما صارت له دولة ، قرر قواعد من عنده ، أثبتها في أسماء « باسمه »
أو « اليسق » . راجع — مثلاً — الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣١٠ : ٣١٢ .

(٧) « كتب » في ط ، ن .

السلطان بالمفلى يكتب هو جوابه ، وإذا لم يكن هو حاضراً كتبه الأمير [١٢٥]
 طائر بغا^(١) — نسيب السلطان^(٢) — ثم ولأه الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة صفد ،
 عوضاً عن الأمير أرقطاي في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، فأقام بها إلى أن توفي^(٣)
 في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بتربة الحاج أرقطاي ، جوار جامع الظاهر^(٤) .
 وقيل إن اسمه أرتامش ذكرناه أيضاً هناك بأوسع [عبارته] من هذا .

٥٦٠ - [أوران بن عبد الله]

... - ٥٧٤٩ / ... - ١٣٤٨ م

أوران بن عبد الله^(٥) ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الأوف بدمشق .
 كان من أعيان أمراء دمشق ، إلى أن توفي بالطاعون في العشر الأوسط من
 شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وكان حشماً وقوراً ، رحمه الله تعالى .

(١) هو طائر بغا ، سيف الدين (ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م) السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٣٧ ،
 سنة ٧٣٨ هـ

(٢) المعروف أن أحمد بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمر من على إمينة الأمير طائر بغا في سنة
 (٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
 سنة ٥٧٣٨ هـ

(٣) جامع الظاهر : بناء السلطان ركن الدين بجرس البندقداري بميدان قراقوش بالحسنية ،
 ورتب به — بعد أن كل بناؤه في سنة (٥٩٧٧ / ١٢٧٥ م) — خطيباً حنفياً المذهب . ووقف
 عليه حكماً ما بقي من أرض الميدان . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٤٢ ،
 وفيه (ت ٥٧٣٣) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ . وفيه (ت ٥٧٣٣) .

٥٦١ - [اوران البكتمرى]

(ت . نيف وثلاثين وسبعمائة)

أوران بن عبد الله البكتمرى ، الأمير سيف الدين ، كان ممن أنشأه الأمير
بكتمر الحاجب ، ثم لزم الأمير تنكر نائب الشام بعد موت بكتمر ، واختص
به ، وأنعم عليه بمائة عشرة ، ثم طبلخاناه بدمشق ، ولم يزل مكيناً عنده ، إلى
أن جرى له ما جرى مع قطلوبغا الفخرى^(١) في ضيافة صلاح الدين بن الأيوبي ، فمن
ثم انحرف تنكر عنه وابغضه وأبعده ، إلى أن توفى في سنين نيف وثلاثين وسبعمائة .

٥٦٢ - صاحب سيس

... .. / ٥٧٢٢ - ١٣٢٢ م

أوشين صاحب سيس^(٢) — لعنه الله — هلك في سنة إثنين وعشرين وسبعمائة^(٣) ،
وملك بعده ابنه ليفون وعمره إثني عشر سنة ، وكفله ابن عم أبيه ، وأظنه آخر ملوك
سيس من النصارى ، لأنها فتحت بعد ذلك بقريب^(٤) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٤١ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٥
وفي الأخيرين توفى هذا الأمير في (سنة ٧٢٣ هـ) .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف الدين (ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٩٢ هـ

(٤) « أهلك » في ط ، وساقطة من ن .

(٥) المعروف أن الإغارة على سيس كانت في سنة (٧٢٢ / ١٣٢٢ م) وأنها فتحت في سنة
(٧٦٤ / ١٣٦٢ م) في عهد الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون . راجع —
مثلاً — نهاية الأرب ، ج ٣١ ، ق ١٢ : ١٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٦٦ ، سنة ٧٦٤ هـ .

٥٦٣ - أولاجا بن عبد الله

... ٧٤٨ هـ / ... ١٣٤٧ م

(١) أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

كان هو وأخوه الأمير زين الدين قراجا حاجبين من قبل الملك الصالح إسماعيل ، وكان نائب الشام يومئذ الأمير آق سنقر السلاري ، وكان الأمير بيغرا أميرا بدمشق ، فوشى بهم أنهم في الباطن مع الملك الناصر أحمد ، فأمسك الملك الصالح الأمير آق سنقر وبيغرا والأميران أولاجا هذا وقراجا في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، فكان هذا آخر العهد بآق سنقر . وبقي الأمراء الثلاثة معتقلين بالأسكندرية ، إلى أن شفع فيهم الأمير طقزدمر ، فأفرج عنهم في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، فاستمر بيغرا بالقاهرة ، ووجهز الأمير [٢٥ ب] أولاجا

(١) الدليل : ج ١ ص ١٥٨ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص

٤٤٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ .

(٢) هو قراجا بن دلفادر ، زين الدين (ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) كان ذلك في سنة (٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) . راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٠ ، ص

٨٥ ، سنة ٧٤٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢٣ ، سنة ٧٤٣ هـ .

(٤) هو بيغرا بن عبد الله الناصري ثم المنصوري ، سيف الدين ، صهر آق سنقر السلاري

(ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م) الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٧٥٤ هـ .

(٥) « أنهم » ساقطة من ن .

(٦) « الأمير » ساقطة من ن .

(٧) في السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٩٧٢ ، سنة ٧٤٥ هـ « أن السلطان الصالح إسماعيل

دعم ليغرا بالإقامة في القاهرة ، كما أنعم عليه بتقديم ألف »

وأخوه قراجا إلى دمشق ، فأقاما بها بطالين إلى أن تولى الملك الكامل^(١) ، فولى أولاجا المذكور نيابة حمص ، بعد أن أنعم عليه بإمرة طبلخاناه بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة غزة^(٢) ، ثم لما ملك الملك المظفر عاد إلى نيابة حمص ثانياً ، ثم نقل إلى نيابة صفد في رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وكان قد تعلق به وخم من حمص ، فزاد به ضعفه في صفد ، وتم ملازم الفراش إلى أن مات في سادس شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٥٦٤ - صاحب تبريز وبغداد

.. ... - ٥٧٧٦ هـ / ... - ١٣٧٤ م

أويس بن الشيخ^(٤) [حسن بن] حسين بن آقبا بن أيلكان ، القان صاحب تبريز وبغداد وما والاها^(٥) .

(١) في الأصل ، ط «الأشرف شعبان» ، وفي ن «شعبان» ؛ وكلاهما خطأ ، والصيغة المنبئة هي الصحيحة ، وأنظر مصادر الترجمة .

(٢) «ثم» ساقطة من ن .

(٣) «تعالى» ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٣٣ ، سنة ٥٧٧٦ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ ، إنباء القبر ، ج ١ ، ص ٨٢ ، سنة ٧٧٦ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٩٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٧٦ هـ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٤١ ، الإلمام بالأعلام ، ج ٥ ، ص ٢٣٥ ، ٢٣٩ .

(٥) الإضافة بعد مراجعة مراجع ترجمته .

(٦) تبريز : أشهر بلدة بأذربيجان (معجم البلدان) .

(٧) «والاها» في الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف .

ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ودام في الملك إلى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، أخذ تبريز منه القان جانبك بن أربك خان، ملك التار بالبلاد الشمالية، وأقام فيها ابنه بردبك^(١)، وعاد فرض جاني بك في طريقه، فكتب أمراؤه إلى بردبك يستدعونه، فخرج من تبريز، وجعل فيها شخصا من جهته، فوثب أويس من بغداد وجد في السير، حتى وصل تبريز، وطلب المذكور عليها وملكها منه، فجمع نائب بردبك على أويس، واسترجع تبريز منه، وفر أويس عائداً إلى بغداد، فسار إليه شاه شجاع اليزدي من أصفهان، لما بلغه فرار أويس، وقاتل نائب بردبك، وملك تبريز منه، واستناب فيها، ورجع إلى بلاده، فبلغ أويس الخبر، ففعل راجعاً إلى تبريز، وملكها من أعوان شاه شجاع بعد قتال شديد وحروب، واستمرت تبريز بيده حتى مات في سنة ست وسبعين وسبعمائة عن نيف وثلاثين سنة — رحمه الله —

وكان سلطاناً عادلاً، محبباً للرهية، ومما يدل على خيره ودينه، أنه رأى في منامه قبل موته بأيام قائلاً يقول له: إنك تموت يوم كذا وكذا^(٢)، (فلما أصبح^(٤)) خلع نفسه من الملك، وولى عوضه بتبريز وبغداد ولده الأكبر الشيخ حسين،

(١) «يزدبك» في الأصل، ن، و «يزدبك» في ط، والصيغة المثبتة من الدرر، ج ٢، ص ٧. وهو بردبك خان بن جاني خان بن أربك خان المغلي (ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م).

(٢) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي، ملك بلاد فارس (ت ٥٧٧٨ / ١٣٨٥ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) «وكذا» ساقطة من ط، ن.

(٤) «فأصبح» في ن.

واعتزل هو عن الملك ، وصار يتعبد [١ ٢٦] ويتصدق ، ويكثر من الصلاة ،
والصيام الى الوقت الذي عينه لهم^(١) ، فأت فيه وهو في من الشبهة^(٢) ، وكان له
شهامة وصرامة ، وشكالة حسنة إلى الغاية ، وكان مسعود الحركات منصوراً
في حروبه ، قليل الشر ، كثير الخير^(٣) ، محباً للفقراء والعلماء ، أقام في السلطنة
تسعة عشر سنة ، رحمه الله [تعالى]^(٤) .

(١) « له » في ن .

(٢) « الشبهة » في ط ، ن . وهو خطأ ، وفي مقد الجان : (توفي بتبريز من نهف وثلاثين
سنة) .

(٣) « محبياً » في ن .

(٤) الإضافة من ط .

باب الألف والياء آخر الحروف

٥٦٥ - [أيابى الحاجب]

... .. - ٦٨٦ هـ / - ١٢٨٧ م

(١) أيابى بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الملك المنصور قلاوون تأسر في أيامه ، ثم ولى الجوبية بالديار المصرية ، وحسنت سيرته ، إلى أن توفى يوم الأحد عاشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وستائة . وكان من أعيان الأمراء ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٢)

٥٦٦ - أياز ، نائب حلب

... .. - ٧٥٠ هـ / - ١٣٤٩ م

(٣) أياز بن عبد الله الناصري ، السلاح دار ، الأمير نخر الدين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٦ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٢ ، ص ٤٣٨ ، حيث ورد فيه إسناد الجوبية إليه .

(٢) « وعفا عنه » ماقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٧٥٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٠ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٥٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ ، وفيه ، (أياز ويقال إياض بالسین بدل الزاي) ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٣١ ، سنة ٧٥٠ هـ .

كان من مماليك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أولاً شاداً على العماثر السلطانية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة بطرابلس ، ثم نقل إلى دمشق ، وأنعم عليه بها بإمرة طبخاناه بعد مدة ، وصار بها أيضاً شاداً الدواوين ، ثم ولى حاجباً صغيراً ، ثم ولى حجوبية الحجاب بعد موت الأمير اللش الحاجب ، ثم طلبه الملك المظفر حاجي إلى القاهرة ، فولى منها نيابة صفد ، « فباشر نيابة صفد »^(٣) إلى أن عصى الأمير يلبغا على الملك المظفر ، وحصل من أمره ما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى ، وهرب ، فرسم للأمير أياز هذا أن يركب خلفه ، فركب ووصل إلى حماة ، ثم أمسك يلبغا المذكور ، برز المرسوم له باستقراره في نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير أرغون شاه ، في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، بحكم انتقال أرغون شاه إلى نيابة دمشق ، عوضاً عن يلبغا [٢٦ ب] الخارج عن الطاعة ، فاستمر أياز بحلب إلى أن تسلطن الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، أرسل يطلبه إلى القاهرة مع الأمير عمر شاه الناصري^(٥) ، فقابل المرسوم بالطاعة ، إلى أن كان الليل بلغ عمر شاه ما أحوجه أن يركب هو وأمرأه حلب ، ويأتي إلى دار النيابة .

(١) كان ذلك في سلطنة الناصر أحمد . راجع - مثلاً - الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ - ٤٤٩ .

(٢) هو اللش بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) .

تقدمت ترجمته .

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٥) هو عمر شاه التركي (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) الدرر ، ج ٣ ، ص ٢٧٦ .

(٦) « ديار » في ط ، ن . وهو تصحيف .

فلما وقع ذلك وبلغ الخبر أياز خرج إليهم ، وسلم نفسه إلى عمر شاه ، وقال : أنا مملوك السلطان ، فأمسكوه وقيدوه ، وأودعوه قلعة حلب ، وذلك في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثم ساروا به إلى دمشق مكبلاً في الحديد ، ثم نقل إلى مصر ، وتوجه به إلى الأسكندرية ، فأقام بها مدة ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى طرابلس بطالاً ، في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ثم أنعم عليه بها بإمرة طبلخاناه ، عوضاً عن سنقر الجمال^(١) ، ثم نقل إلى دمشق ، ثم أقام بها إلى أن كان من أمر ألبغا ما كان ، فركب الأمير أياز هذا معه وانضم إليه على ما في نفسه من القهر ، ثم أمسك هو وألبغا ووسطا بدمشق ، على ما حكيناه في ترجمة ألبغا ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٥٦٧ - الصالحى النجمى المقرى

... - ت ٦٨٧ هـ / ... - ١٢٨٨ م

أياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير نخر الدين ، المعروف بالمقرى ، أحد أكابر الأمراء بالديار المصرية . ولأه الملك الظاهر بيبرس الجيوبية ، وكان يعتمد عليه في أموره ومهمات .

(١) هو سنقر الجمال ، مملوك جمال الدين آفش الأقرم . (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) الدرر ،

ج ٢ ، ص ٤٧٢ .

(٢) «وذاك» في ط .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، المقننى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٥٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٧٤ ، وفيه : «ويعرف بالمقرى» ، وأنه توفي يوم الجمعة ٢٠ ربيع الأول ، تشريف الأيام ، ص ٤٥٧ .

ولما تسلطن الملك المنصور قلاوون ، زاد فى تعظيمه .

ذكره البرزالي^(١) فى معجمه ، وقال : وكان لديه فضيلة ، ويكتب كتابة حسنة ، وترسل إلى الملوك ، لما فيه من النباهة وحسن الإيراد ، وكان فصيح العبارة لسنا خبيراً كافياً عارفاً بأمور الدولة وما يتعلق بالمملكة ، قد تدرب فى ذلك . وترسل فى الأيام الظاهرية إلى صاحب اليمن ، وإلى ملوك التتار وملوك الفرنج^(٢) . « وكان يقضى حوائج الناس ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويعرف حقهم ومكائدهم^(٣) » وحج فى أواخر عمره ، وأصلح أموره [١٢٧] . وباع كثيراً من آلات الهندية ، وجمع ذلك عيناً لورثته . ومات بعد قدومه من الحج بأقل من شهرين ، وكان الناس يتعجبون من حسن حاله فى دنياه وآخرته ، وسمع من أبى الحسين المقيـر^(٤) . انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته فى ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين البرزالي الأشبلى (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م)
فوات ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ — ٢٦٤ .

(٢) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٠١ — ٦٠٢ ، سنة ٦٧٠ هـ ،
ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٨٥ ، سنة ٦٨٠ هـ .

(٣) « ساقط من ن »

(٤) هو أبو الحسن على بن الحسين بن المقيـر النجاشي (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٥٥ م) النجوم ، ج ٦ ،
ص ٣٥٥ ، سنة ٦٤٣ هـ .

٥٦٨ - الحراني

(١) أياز بن عبد الله الحراني ، الأمير افتخار الدين .

كان من جملة أمراء دمشق ، ثم صار بها والياً ، (وأضيف إليه) (٢) النظر في أمر
المساجد في سنة ستين وستمائة ، فشدّد على أهل الأسواق ، وأمرهم بالصلاة ، وعاقب
من تخلف عنها ، وكان بخدمته شخص من الحنابلة يسمى ابن الصيرفي ، وله مسجد
بقبة اللحم ، له في كل شهر ستون درهماً ، فتركه ولم يتقصّد شيئاً من معلومه ،
كما فعل بغيره ، فقال في ذلك بعض أئمة المساجد :

يا والياً مترهداً متحنبلاً يتصلّف

لَمْ لا تساوى بالمسا جد مسجد ابن الصيرفي

فأجابه آخر على لسان الوالي المذكور :

قال الأمير الحنبلي جواباً من لم ينصف

أنا مبغض للشافعي والمالكي والحنفي

فلذاك أقصدهم وأرعى جانب ابن الصيرفي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، وفيه : (توفي في حدود سنة ستين وستمائة) الوالي ،

ج ٩ ، ص ٤٥٨ .

(٢) في الوافي : « كان والي دمشق » .

(٣) « واليه أضيف » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) في الوافي : « للفخر بن الصيرفي » .

(٥) راجع : الأعلام الخطيرة ، ص ٩٩ .

(٦) في الوافي : « يتقصّه » .

٥٦٩ - [الجرجاوى ، نائب طرابلس]

... - ٥٧٩٩ / ... - ١٣٩٦ م

(١) إيـاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان أولاً من حملة أمراء الألف بالديار المصرية ، ثم ولى عدة أعمال ، وولى

نيابة طرابلس غير مرة . (٢) وآخر ولايته فى سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية .

أقام بطرابلس إلى أن عزله الظاهر برقوق بالأمير دمرداش المحمدي نائب حماة ، وتوجه إيـاس المذكور إلى دمشق أتاكاً بها ، فأقام بدمشق يسيراً ، وطلب إلى القاهرة ، فمات بها بعد أن وصلها بأيام قلائل . (٤)

قال العيني : مات عشية يوم الجمعة ثامن عشرين صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، بعد المصادرة والإهانة . وكان رجلاً عسوقاً ، ظلم أهل طرابلس فى ولايته إلى ما لا نهاية له ، وذكر [٢٧ ب] عنه أشياء توجب الكفر . انتهى كلام العيني .

(٥) قلت : هو كما قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني ، وما ذاك إلا أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٥٥ ، سنة ٥٧٩٩ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٩٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٩ ، إنباء الفهر ، ج ١ ، ص ٥٣٣ ، سنة ٥٧٩٩ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٨٢ ، سنة ٥٧٩٩ .

(٢) « المؤيد الظاهر » فى ن .

(٣) راجع — مثلاً — النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٥ ، سنة ٥٧٩٩ .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) ورد فى الدليل « ج ١ ص ١٥٩ ، ١٦٠ » بعد هذه الترجمة التالية : « إيـاس الصرغتمشى دوا دار الملك المنصور على بن الأكراف شعبان باشر الدوا دارية بإمرة عشرة » ثم صار من حملة الطليخانات والجهاب إلى أفى توفى سنة أربع رثمانين وسبعمائة .

بعض سراريه كان قد ملكها والدى من بعده واستولدها ، فكانت تحكى لى
 منه عظام من ظلمه وسوء خلقه ، من ذلك أن شخصاً قال له يوماً : ياوجه القمر ؛
 فضربه ضرباً مبرحاً ، وقال : أنا أعرف بنفسى منك ، فلم ذا تمدحنى ، وأشياء
 من هذا النمط . وكان بشيخ المنظر لا خلق ولا خلق^(١) .

٥٧٠ - الجلالى الحاجب

... .. - ٨٨٣١ / - ١٤٢٧ م

إيَّاس بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين .^(٢)

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، وترقى فى الدولة الناصرية فرج إلى أن
 صار أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية شيخ أمير
 طبلخاناه ، وثانى رأس نوبة ، ثم أخرج إلى حلب أتاكجا بها ، فدام بها إلى أن
 مات المؤيد ، وقدم مع الملك الظاهر ططر إلى القاهرة ، وآل أمره إلى أن صار
 فى الدولة^(٣) الأشرفية برسباى أمير طبلخاناه وثانى حاجب ، واستمر على ذلك « مدة
 طويلة »^(٤) ، إلى أن أخرج الملك الأشرف برسباى لإقطاعه وحجو بيته للأمير برد بك

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٠ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٤٠٧ ، سنة ٨٨٣١ .

(٢) وردت فى ن بعد عبارة « فى الدولة » جملة سابقة ، نصها : (الناصرية فرج إلى أن صار
 أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية ...) إلخ .

(٣) « مدة طويلة » ماقطة من ن .

(٤) « خرج » فى ط ، ن .

الإسماعيلي ، المعروف ببردبك قصصاً — يعني قصير — ودام إياض^(٢) صاحب الترجمة بطالاً بديار مصر ، إلى أن توفي في سنين نيف وثلاثين وثمانمائة^(٣) .

وكان رجلاً ، ضخماً ، طويلاً ، كريماً ، حشماً ، دمث الأخلاق ، واسع النفس في الطعام ، سليم الباطن ، قليل الشر ، رحمه الله [تعالى]^(٤) .

٥٧١ — أيان الناصري

... — ٥٧٤٦ / ... — ١٣٤٥ م

أيان^(٥) بن عبد الله الناصري الساق ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الديار المصرية ، وكان سكنه بحرك جوهر النوبي^(٦) ، ووقع بينه وبين الأمير حسين^(٧) ، بسبب أنه لما توجه الأمير حسين إلى البلاد

(١) هو بردبك الإسماعيلي الظاهري برفوق (ت ٨٤٠ / ١٤٣٦ م) الضوء ، ج ٧ ، ص ٥ ، التجوم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٨٠ .

(٢) في الأصل ، ط ، ن « الياس » وهو تصحيف .

(٣) في الضوء : « ج ٢ ، ص ٢٢٤ » (مات بطالاً في ليلة الثلاثاء تاسع مشري جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة) .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، أيان مصر ، ج ١ ، ق ١٨٢ ، الوافي ٥ ج ٩ ، ص ٤٦٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .

(٦) حرك جوهر النوبي ، نسبة إلى جوهر ، أحد الأمراء في الأهم الكاملية ، وكان تجاه الحادة الوزيرية من بر الخليج الغربي . الخطط ، ج ٢ ، ص ١١٨ .

(٧) هو حسين بن جندر ، شرف الدين الرومي (ت ٨٧٤٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل ، وأنظر : الوافي .

الشامية ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، كان أيان هذا قد أخذ دار الأمير حسين ، فأراد الأمير حسين إرتجاعها منه ، فأبى أيان المذكور ، والتجأ للأمير بكتمر الساقى ، وكان السلطان قد رسم بإرتجاعها إلى الأمير حسين . فلما خالف أيان أخرج إلى دمشق أميراً بها ، فدام بها مدة ، ثم طُلب إلى القاهرة بعد مدة طويلة بسفارة الأمير قوصون [١٢٨] وأُخلع عليه وعاد حاجباً بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة حمص ، فباشرها دون السنة ، وعزل بالأمير قُطْلُقْتَمَر الخليلي ، وتوجه إلى غزة أتاكاً بها مكرهاً ، فأقام نحو الشهرين وتوفي بها ، وحمل إلى القدس ، ودفن به في ثالث شهر رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة^(١) ، رحمه الله تعالى .

٥٧٢ - الملك المعز

آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز ، سلطان الديار المصرية .
إبتدأنا به في أول تاريخنا هذا ، فلا حاجة إلى ذكره هاهنا ثانياً .

٥٧٣ - الدوادار الملك المجاهد

... - ٦٥٦ هـ / ... - ١٢٥٨ م

آى بك^(٢) بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد سيف الدين ، مقدم جيوش العراق .

كان خصيصاً عند الخليفة المستعصم بالله العباسى . كان يقول : لو مكنتى الخليفة لقهرت هولاًكو . وكان أبيك المذكور مغرمًا بالكيمياء . كان فى داره

(١) «سبعمائة» ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، الوافى ، ج ٩ ،

٤٧٥ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ٦٥٦ هـ .

عدة رجال يعملون هذه الصنعة ، ولا صحت معه أبداً ، وأتلف على هذا المعنى
جملة مستكثرة ، قدر ما كان يحصل له لو صحت معه ^(٢) . ودام الملك المجاهد أيبك
هذا في غزاة ، إلى أن مات مقتولاً بيد التتار صبراً في سنة ست وخمسين وستمائة ،
وكان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، جواداً ، موصوفاً بالكرم ، والرأى الجيد ،
والتدبير ، وهو آخر ملوك بغداد من قبل الخلفاء ، لأن المستعصم قتل هو وولده في
هذه الواقعة ، ولم يكن بعده خليفة ببغداد ، وقتل في هذه الواقعة ببغداد وأعمالها
ما يزيد على ألفي ألف وثلاثمائة ألف إنساناً ، وزالت الخلافة العباسية من بغداد .
وسبب هذه المحنة وقدم هولاء كوا إلى بغداد وأخذها ، وزير الخليفة المستعصم
العلقمي الرافضي ^(٤) ، كتب في السر لهؤلاء كوا يستدعيه إلى بغداد .

نذكر ذلك في ترجمة العلقمي في الحمددين ، إن شاء الله تعالى .
والعجيب أنه لما قتل الخليفة ودواداره الملك المجاهد هذا بين يدي هولاء كوا ،
استدعى هولاء كوا الوزير العلقمي المذكور إلى بين يديه [٢٨ ب] وعنفه على سوء
فعله مع أستاذه ، وقال له : لو أعطيناك كل ما نملكه ما نرجو منك خيراً ، ثم أمر
به فقتل أشر قتلة ، فلا رحم الرحمن تربة قبره .

(١) « هذه » ساقطة من ن .

(٢) « له معه » في ط .

(٣) « ألف ألف » في ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الناس قد اختلفوا في عدد من قتلوا
ببغداد في هذه الواقعة ، فقليل ألفي ألف نفس ، وقيل بلغت ألف وثلاثمائة ألف ، وقيل ثمانمائة
ألف . راجع : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ٦٥٦ هـ ،
البداية ، ج ١٣ ، ص ٨٣٠٢ ، سنة ٦٥٦ هـ .

(٤) « الرافضي » في ط .

(٥) « والعجب » في ن .

(٦) « وعنفه » في ط ، ن .

٥٧٤ - النجمي الصالحى الحلبي

... - ٨٦٥٥ / ... - ١٢٥٧ م

أى بك^(١) بن عبد الله النجمي ، الصالحى الحلبي ، الأمير سيف الدين ، أحد
المالِك الصالحية نجم الدين أيوب .

كان من أكابر الأمراء ، وممن يضاهاى موكبه موكب السلطان الملك
المعز أيك التركمانى ، وكان غالب المالِك الصالحية تعترف له بالتعظيم ، وكان له^(٢)
عدة محالِك صاروا بعده أمراء ، منهم بدر الدين بيلك الجاشنكير^(٣) ، وركن الدين
أياجى ، وصارم الدين أزبك^(٤) الحلبي وغيرهم .

ولما تسلطن الملك المعز - كما تقدم ذكره - أراد أيك الحلبي هذا القيام
لنفسه ، ثم خاف ، ووافق الأمراء وبايع المعز ، ودام أيك هذا فى عزه ، إلى
أن تسلطن الملك المظفر قطز المعزى ، وقبض على الأمير علم الدين سنجر الحلبي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٥٦ - ٥٧ ، سنة ٨٦٥٥ ،
درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٥٥ ، الواقى ، ج ٩ ، ص ٤٧٤ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٦٠ ،
سنة ٨٦٥٥ .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) هو بدر الدين بيلك الجاشنكير (ت ٨٦٨٣ / ١٢٨٤م) ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٠٤ ،
سنة ٨٦٨٣ . هذا ، والجاشنكير هو الذى يتصدى لذوقان الماء كول والمشروب من قبل السلطان ؛
مخوفاً أن يدرس عليه فيه السم . وموضوع وظيفته التحدث فى أمر السباط مع الأستادار ، ويقف
على السباط مع أستاذار الصحبة . وأكبرهم يكون من الأمراء المقدمين . وهو مركب من
لفظين فارسيتين : « جاشناه » ومعناه الذوق ، و « كبير » بمعنى المتعاطى لذلك . صبح الأعشى ،
ج ٤ ، ص ٢١ ، ج ٥ ، ص ٤٦٠ .

(٤) هو أزبك بن عبد الله الحلبي ، صارم الدين (ت ٨٦٧٩ / ١٢٨٠م) . له ترجمة بالمنهل .

واعتقله ؛ فعند ذلك ركب أيبك المذكور هو وجماعة من الأمراء الصالحية على قطز وعلى الأمراء المعزية ، فتقنطر أيبك هذا عن فرسه في الوقعة خارج القاهرة وأدخل إليها ميتاً ، وكذلك وقع للأمير ركن الدين خاص ترك . كل ذلك في سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمهما الله تعالى .^(٢)

٥٧٥ - الصالحى الأفرم الكبير

... - ٦٩٥ هـ / ... - ١٢٩٥ م

آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عن الدين ، المعروف بالأفرم الكبير ، وبالساقى أمير جندار .^(٤)

مجمع من ابن رواح ، وحدث . وكان من عظماء الدولة المصرية ، وكان^(٥)

(١) « ابن » مكررة في ط .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٠ ، سنة ٦٩٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٨ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ١٩١ ، سنة ٦٩٥ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٧٤٩ : ١٠٢٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦٤ ، ص ٤٢٩ ، حيث الجسر المنسوب للأفرم — والذي كان بظاهر مدينة مصر ، فيما بين المدرسة المعزية بركة حناء — قبل مصر — وبين رباط الآثار النبوية — والرباط المنسوب إليه — وكان بسفح الجرف الذى كان عليه الرصد ، ويشرف على بركة الحبش ، وكان من أحسن مقنزهات أهل مصر ، أنشأه الأفرم في سنة (٦٦٣ هـ / ١٢٦٤) ورتب فيه صوفية وشيوخاً وإماماً ، وقرر لهم معالم من أوقاف أرصدت لهم ، وجعل فيه منبراً يخطب عليه الجمعة والعيدين « ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٩٥ هـ ، تشریف الإيام ، ص ٢٥٨ .

(٤) في الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ « أمير خازندار » .

(٥) هو عبد الوهاب بن ظافر بن على بن إبراهيم ، رشيد الدين بن رواح (ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م)

النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢ ، سنة ٦٤٨ هـ .

له ثروة عظيمة وأموال وأملاك ، يقال إنه كان له ثمن الديار المصرية ، وهو صاحب الرباط والجسر^(١) الذى على بركة الحبش ، خارج القاهرة .

قال الشيخ صلاح الدين فى تاريخه : كنت^(٢) بالقاهرة ، وقد وقف أولاده وشكى عليهم أرباب الديون للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فقال السلطان : يا بشتك هؤلاء أولاد الأفرم الكبير ، صاحب الأملاك والأموال ، أبصر كيف حالهم ! وما سببه ، إلا أن أباهم إنكاهم على أملاكهم [٢٩ أ] فما بقيت أنا لأجل ذلك أدخر لأولادى ملكاً ولا مالاً . و انتهى كلام الصفدى .

قلت : أمر^(٦) أولاد الأفرم مشهور على أفواه الخلق ، ويحكى عنهم أمور عجيبة ، لكننى كنت آخذ وأعطى فيما يحكى عنهم إلى أن رأيت ما نقلته بخط الشيخ صلاح الدين — رحمه الله — وكانت وفاة الأفرم صاحب الترجمة فى سنة خمس وتسعين وستمائة ، وكان من كبار الأمراء بالديار المصرية ، وكان شجاعاً مقداماً ، لكنه صرف همهته بجمع الأموال ، على أنه كان قليل الظلم ، خيراً . قيل إنه كان يدخل حاصله كل يوم من ملكه وإقطاعة ألف دينار مصرية ، خارجاً

(١) « الجسر » فى ط ، ن — بسقوط الوار — .

(٢) « كنت » ساقطة من ن .

(٣) « بستان » فى ط ، ن ، وهو تصحيف « وبشتك » أو « بشتك » هو ابن عبد الله الناصرى ، سوف الدين (ت ٨٧٤٤ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الأولاد » فى ط ، ن .

(٥) « الآن » فى ن .

(٦) « أمرا » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « أكابر » فى ط ، ن .

عن ثمن القمح والشعير والحبوب ، ولم يكن في البلاد الإسلامية بلد إلا وله بها
هَلْقة ، إما ملك ، أو ضمان ، أو زراعة ، فضرَب الله جميع ما خَلَفه بالمحق ، ولم
يبق مع ورثة شيء ، وكانت ذريته يستعطون من الناس ، هذا مع قلة ظلمه
وعسفه ، رحمه الله تعالى .

٥٧٦ - الحموي ، نائب دمشق

... - ٨٧٠٣ / ... - ١٣٠٣ م

آى بك بن عبد الله ، التركي الحموي الظاهري ، الأمير عن الدين ، نائب

دمشق .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم آل أمره إلى أن ولي نيابة
دمشق عوضاً عن الشجاعى ^(٢) ، فأقام بدمشق إلى أن قبض عليه في سنة خمس
وتسعين وستمائة ، وحبس بقلعة صرخد مدة ، إلى أن ولي نيابة حمص ، قبل
موته بأشهر ، في سنة ثلاث وسبعمائة . ومات يوم الأحد العشرين من شهر ربيع

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ - ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٢ ، سنة ٨٧٠٣ /
عقد الجمان ، حوادث ٨٧٠٣ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٠٣ ، أعيان العصر ، ج ١ ،
ق ٨٢ ب ، المقفى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٣ ، مختصر تنبيه ، ق ٥٠ ، الوافى ، ج ٩ ،
ص ٤٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥١ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٠ ، سنة ٨٧٠٣ ، تذكرة
النبوه ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، سنة ٨٧٠٣ ، الصقاعى : الدليل ، ص ١٦ ، القلائد الجهرية ،
ج ١ ، ص ٣٢٦ .

(٢) وردت في « ن » بعد كلمة « دمشق » جملة سابقة نصها : (كان من أعيان الأمراء
بالديار المصرية ثم ولي دمشق) .

(٣) يقصد سنجر بن عهد الله الشجاعى المنصورى (ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

الآخرة ، وكان شجاعاً كريماً ، رحمه الله تعالى ، ثم نقل إلى تربته بالسفح ،
غربي زاوية ابن قوام^(١) ، وإليه تنسب الحمام بمسجد القصب ، المعروفة بحمام
الحوي ، ويعرف الآن بحمام السلطان ، لتجديد السلطان قايتباي له بعد حريقه .

٥٧٧ — [الموصلی ، نائب طرابلس]

... .. — ٦٩٨ هـ / — ١٢٩٨ م

آی بك بن عبد الله الموصلی المنصوري ، الأمير عن الدين^(٢) .

هو من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وتنقلت به الأحوال إلى أن ولي
نيابة طرابلس ، وبها توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وكان يميل إلى دين وخير ،
وله حرمة في الدولة ووقار ، وكان محباً للجهاد في سبيل الله ، مع جميل السيرة وكثرة^(٣)
العدل ، رحمه الله .

٥٧٨ — [الظاهري ، نائب حمص]

... .. — ٦٦٨ هـ / — ١٢٦٩ م

[٢٩ ب] آی بك بن عبد الله ، الأمير عن الدين الظاهري ، نائب حمص^(٤) .

(١) هو محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام الباسي ، أبو عبد الله (ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م)
وزاويته بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق . تذكرة النبیه ، ج ٢ ، ص ٩٦ ، سنة ٧١٨ هـ ، الدرر ،
ج ٤ ، ص ٢٤٢ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٣ ، سنة ٦٩٨ هـ ، أحيان
العصر ، ج ١ ، ق ٨٢ ب ، تاريخ الاسلام ، ج ٣٤ ، سنة ٦٩٨ هـ ، وفيه « توفي بطرابلس
في أوائل صفر » ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٧٨ ، السلوك ،
ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٧٩ ، سنة ٦٩٨ هـ ، الصقاعي : الدليل ، ص ١٦ ، تذكرة النبیه ، ج ١ ،
ص ٢١٥ ، سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) « جميع » في ط .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٩ ، سنة ٦٦٨ هـ ، الوافي ،
ج ٩ ، ص ٤٧٦ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه « توفي في صفر سنة ٦٦٨ هـ » .

وليها من قبل أستاذة الملك الظاهر بيبرس ، ولم تشكر سيرته ، إلى أن توفي بها
في سنة ثمان وستين وستمائة ، عفا الله عنه .

٥٧٩ - [الأسكندراني الصالحى]

... .. - ٦٧٤ / - ١٢٧٥ م

آى بك بن عبد الله الأسكندراني الصالحى ، الأمير عز الدين .
كان من مماليك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وولى الشؤبك لأستاذة المذكور
(ثم تقدم)^(٢) عند المعز أيك التركمانى ، ثم ولى نيابة بعلمك للملك الظاهر بيبرس
البندقدارى ، ثم ولّاه الظاهر الرحبة ، وتزوج ببنت الشيخ محمد اليونينى ، ودام
بالرحبة إلى أن توفي بها في سنة أربع وسبعين وستمائة^(٣) . وكان عنده دين ، وخير ،
وكرم ، وحشمة ، رحمه الله تعالى .

٥٨٠ - [الدمياطى]

... .. - ٦٧٦ هـ / - ١٢٧٧ م

آى بك بن عبد الله الدمياطى ، الأمير عز الدين .

-
- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٨٦٧٤ هـ ، المقننى ، ج ١ ،
حوادث سنة ٨٦٧٤ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٣١ ، سنة ٨٦٧٤ هـ .
- (٢) « ثم نقله لما تقدم » فى ن .
- (٣) فى ذيل مرآة : « وكانت وفاته فى رابع عشرين رمضان المعظم بقاعة الرحبة ودفن بظاهرها » .
- (٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ ، سنة ٦٧٦ هـ ، درة
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٦ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ ،

كان أيضا من الممالك الصالحية ، ومن أعيان الأمراء بديار مصر ، وتنقل في عدة وظائف ، إلى أن أمسكه الملك الظاهر بيبرس وحبسه نحو سبع سنين ، إلى أن أطلقه^(١) في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وستمائة « وأقام بالقاهرة بطالا ، إلى أن توفي بها في سنة ست وسبعين وستمائة^(٢) » ، وقد تيف على السبعين ، وكان فيه شجاعة وكرم ، رحمه الله .

٥٨١ - الموصلی ، نائب حصن الأكراد

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آى بك بن عبد الله الموصلی ، الأمير عز الدين ، نائب حصن الأكراد ، قتل بها غيلة في سنة ست وسبعين وستمائة ، وكان كافيا ، ناهضا ، مقداما ، كريما ، وكان عنده تشيع وتعصب ، وله فضل على قدره ، عفا الله تعالى عنه .

== ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : أنه توفي ليلة الأربعاء ٩ شعبان ، ودفن بتربته التي أنشأها بين القاهرة ومصر بجوار حوض السبيل المعروف به ، والقريب من سد الخليج الحاكم داخل القبة ، وأنظر : النجوم .

(١) في النجوم : « ثم أطلقه وأعادته إلى مكانه » .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله الموصلی الظاهري ، نائب السلطنة بحمص . وكان ولي حصن مدة ، ثم عزله الملك الظاهر عنها ونفاه إلى حصن الأكراد » . وهذا ، والمعروف أن عمل حصن الأكراد من جند حص ، إذ أن موقعه في مقابل الجهة الغربية من حص . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٤٤ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « قتل بحمصن الأكراد في داره بالربض » .

٥٨٢ — [الزراد]

.... — ٦٦٨ هـ / ١٠٠٠ ٠٠٠ — ١٢٦٩ م

آى بك^(١) بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزراد .
هو أيضاً من الممالك الصالحية النجمية . ولى نيابة قلعة دمشق وحسنت
سيرته لمهابته ووقاره وحشمته ، إلى أن توفى سنة ثمان وستين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٥٨٣ — [المحيوى]

آى بك^(٢) بن عبد الله المحيوى ، عز الدين .

كان مملوك الصاحب محي الدين بن ندى الجزرى ، وكان بارعاً فى حسن
الخط ، وكان يكتب عن مخدومه المهمات ، وكان نجداشه علم الدين أيدمر
المحيوى — الآتى ذكره — ينشئ ذلك بلفظه الفائق^(٤) ، ويكتب هذا بخطه
العظيم ، وكان مع تقدمه فى حسن الخط يحفظ مقامات الحريري^(٥) ، ويختار

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٦٨ هـ ، الواقى ، ج ٩ ، ص ٤٧٦ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه : أن وفاته كانت يوم الثلاثاء من ذى القعدة بقلعة دمشق سنة ٦٦٨ هـ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، الواقى ، ج ٩ ، ص ٤٨١ .

(٣) هو أيدمر بن عبد الله المحيوى . له ترجمة بالممل .

(٤) « بلفه » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو أبو محمد القامم بن محمد الحريري (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٥١٦ هـ ، نزعة الألباء ، ص ٣٧٩ .

الحماسة ، ومختار شعر أبي تمام^(١) ، وأبي الطيب^(٢) ، وغير ذلك ، وكان يعترف
الأسطولا بات ، رحمه الله تعالى [١٣٠] .

٥٨٤ - الناصري ، نائب دمشق

... - ٧٥٥ هـ / ... - ١٣٥٤ م

أَيْتَمَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِي ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ترقى إلى أن صار
من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف كحجوبية إيجاب
بديار مصر ، ثم ولي الوزارة ، وحسنت سيرته ، وأبطل عدة مظالم ، ثم نقل إلى
نيابة دمشق ، فباشرها إلى أن عزل عنها بالأمير أرغون الكامل^(٥) نائب حلب في
سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة ، وأمسك وحبس بالأسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه
ونقل إلى نيابة طرابلس^(٦) ، فدام بها إلى أن توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين

(١) هو حبيب بن أرمس الطائي (ت ٢٣١ هـ ترجيحاً) وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ١١ ،
نزهة الألباء ، ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المنبي
(ت ٣٥٤ هـ) النجوم ، ج ٣ ، ص ٣٤٠ ، سنة ٣٥٤ هـ ، وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ١٢٠ ،
نزهة الألباء : ص ٢٩٤ .

(٣) « أسطولا ب » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٧٥٥ هـ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٧٥٥ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٨٥ أ ، ذرة الأسلاك ، حوادث
سنة ٧٥٥ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٣ .

(٥) هو أرغون بن هيد الله الكامل (ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) كان ذلك في سنة (٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م) راجع - مثلاً - الدرر .

وسبعائة ؛ وكان أميراً جليلاً ، قليل الشر ، كثير الخير ، مشكور السيرة ، وكنت
أظنه صاحب البرج بميناء طرابلس ، المسمى ببرج أيتمش ؛ لعلمي بأن أيتمش
البجاسي لم يل نيابة طرابلس ، ثم تحققت أن البرج المذكور لأيتمش الأتابكي
الآتي ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٥٨٥ - المحمدي الناصري

... .. - ٧٣٦ هـ / - ١٣٣٥ م

أيتمش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير سيف الدين .

هو أيضاً من المهالك الناصرية محمد بن قلاوون .

كان أحد أعيان الأمراء في أيام أستاذه الملك الناصر محمد ، ثم نقله أستاذه
إلى نيابة صفد ، فتوجه إليها ، ودام بها مدة ، وشكرت سيرته ، إلى أن مات بها
في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

وكان ذا شكالة حسنة وهيئة جميلة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الخيرات » في ن .

(٢) « صاحب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الأصل ، ط ، ن « بمينة » ، وهو تصحيف .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجاس الجرجاوي الأتابكي (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « شاء » ساقطة من ط .

(٦) الدليل ، ج ١ ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ٩ ص ٣١٠ ، سنة ٧٣٦ هـ أعيان
العصر ، ج ١ ، ق ٨٤ ب ، وفيه (ت ٧٣٣ هـ) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٤ ، وفيه (ت سنة
٧٣٣ هـ) ، تذكرة النبوة ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٤٥ ؛

٥٨٦ - الخضرى الظاهرى

... .. / ٥٨٤٦ - - ١٤٤٢ م

أيتمش بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .^(١)

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار فى الدولة الناصرية فرج من حملة الدوادارية الصغار ، ثم تأسر عشرة فى الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك مدة طويلة لا يؤبّه إليه ، إلى أن اقتضت السلطنة للملك الظاهر ططر تحرك سعه قليلاً^(٢) فى الدولة الظاهرية ططر ، ثم ركضت ريحه بموته ، وتسلطن ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، وآل التحدث فى المملكة للأمير برسباى الدقاقى الدوادارى نفى المذكور إلى القدس بطالاً فى ثانى شهر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة [٣٠ ب] ، فدام بالقدس إلى شهر ربيع الأول من السنة ، ورسم بعوده إلى القاهرة ، فقدم إلى القاهرة ، وأقام بها يسيراً ، وولى الإستادارية فى يوم حادى عشرين شهر رمضان من السنة ، عوضاً عن أرغون شاه النوروزى الأعور ، فلم أطل مدته ولم تجد سيرته ، وعزل فى خامس ذى القعدة بالأمير أرغون شاه المذكور ، واستمر أيتمش على إقطاعه إمرة عشرة على ما كان عليه أولاً ، ودام على ذلك إلى

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٩٧ ، عقد الجمان ، حوادث

سنة ٥٨٤٦ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر المسبوك ، ص ٤٨ ، سنة ٥٨٤٦ .

(٢) فى النجوم : « أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة طبلخانة » .

(٣) هو برسباى بن عبد الله ، الملك الأشرف أبو النصر الدقاقى الظاهرى الجار كسى (ت ٥٨٤١ /

١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « رسم » فى ط ، ن .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله النوروزى الأعور (ت ٥٨٤٠ / ١٤٣٦ م) له ترجمة بالمنهل .

سنة نيف وثلاثين وثمانمائة ، أبتلى جسده بالبياض وأشيع عنه ذلك . فلما تحقق الملك الأشرف برسبای الإشاعة أخرج عنه إقطاعه ، ورسم له بلزوم داره ، فصار يتردد إلى الجامع الأزهر ، فإن سكنه كان بالقرب من الجامع ، بدار بشير الحمدار بالأبارين ، ويحضر الدروس ويشوش على الطلبة ، ويسأل الأسئلة^(١) التي لا محل لها من الدرس . وكان قليل الفهم ، وتصوره غير صحيح ، مع جهل ، مفرط ، وعدم اشتغال قديماً وحديثاً ، فإن أجابه أحد من الطلبة بجواب لا يفهمه ، لبعده عن الفهم ، سقه عليه ، وإن سكت القوم ازدراهم ووبخهم بذكر العلماء الأقدمين ، ثم سقه على الجميع .

وكان قبل تاريخه ناب في نظر الجامع المذكور عن الأمير جرباش الكرى ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق^(٢) ، ووقع له مع أهل الجامع أمور في أيام توليته على الجامع . فلما زاد منه ذلك ، وبلغ الأشرف رسم بنقلته من داره المذكورة وبسكنائه بقرافة مصر ، فسعى في عدم نقلته ، وشفع فيه جماعة ، فاستمر بداره على أنه لا يكثر من دخول الجامع إلا في أوقات الصلوات ، إلى أن سافر الملك الأشرف « برسبای إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، نفى

(١) في السلوك « ج ٣ ، ق ١ ، ص ٦١ — ٦٢ ، سنة ٧٦٢ هـ » ما يشير إلى أن بشير الحمدار كان طواشياً .

(٢) « الأسئلة » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) في الضوء « ج ٣ ، ص ٦٦ » بقاشق ، وهو جرباش بن عبدة الله الكرى الظاهرى برقوق (ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م) . له ترجمة بالمنهل .

(٤) « أن » في ن .

(٥) « الأوقات » في ن .

المذكور إلى القدس ، إلى أن قدم الأشرف^(١) « إلى الديار المصرية في سنة سبع وثلاثين ، قدم المذكور إلى القاهرة ، ودام بها ، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق في سنة اثنتين وأربعين لزمه أيتش المذكور وداخله في الأمور من غير أن يأخذ إمرة ولا وظيفة ، وزاد وأمعن ، وصار يتكلم فيما لا يعنيه ، فلم يكن بعد مدة إلا وغضب عليه الملك الظاهر جقمق^(٢) ، ونفاه إلى القدس [٣١ أ] ثم شفع^(٣) فيه ، وعاد إلى داره ولزمها ، إلى أن توفي بالقاهرة في شهر رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ولم تطل مدة مرضه .

وسببه أنه سقط من علو درج قليلة ، فوعك أياما ومات .^(٤)

وكان — رحمه الله — من مساوي الدهر حسا ومعنى ، كثير الكلام فيما لا يعنيه ، يخاطب الشخص بما يكره ، يوبخ الرجل بما فيه من المعائب من غير أن يكون بينه وبين الرجل عداوة ولا صحبة ، مع طيش وخفة وبادرة وجرأة وأخاش في اللفظ . وكان جار كسي الجنس مسرفا على نفسه ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٥)

(١) « ساقط من ن » .

(٢) « عليها » في ط .

(٣) في النجوم : أن الذي شفع فيه هو : « عديله الأمير أيتال العلاني الناصري — أعنى الملك الأشرف » .

(٤) في النجوم والضوء والتبر : « ولزم داره إلى أن سقط عليه جدار فغطاه ، فأخرج من تحته مفشيا عليه ، فمأش بعده قايلا ومات » .

(٥) « بما » ساقطة من ن .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

٥٨٧ - المؤيدى ، إستاندار الصحبة

... .. - ٨٥١ هـ / - ١٤٤٧ م

أَيْتَمَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَزُوبَايِ الْمُؤَيَّدِي ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ إَسْتَادَارُ
الصَّحْبَةِ .^(٢)

هُوَ مِنْ جَمَلَةِ مَمَالِكِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخٌ ، إِشْتَرَاهُ مِنْ تَرْكَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَرَجٍ
فِي عِدَّةِ مَمَالِكٍ أُخْرٍ ، وَأَعْتَقَهُ وَجَعَلَهُ مِنْ جَمَلَةِ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، إِلَى أَنْ جَعَلَهُ
الْأَمِيرُ طَطْرَ خَاصِكِيَّا فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْخٍ ، وَدَامَ عَلَى ذَلِكَ سَنِينَ
طَوِيلَةً ، إِلَى أَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ جَقْمَقُ بِإِمْرَةِ عَشْرَةِ قَبْلِ سُلْطَتِهِ بِمَدَّةٍ
يَسِيرَةٍ ، ثُمَّ وَلَاهُ إَسْتَادَارِيَّةَ الصَّحْبَةِ ، عَوْضًا عَنْ مُغْلَبَايِ الْجَقْمَقِيِّ ، بِحُكْمِ إِنْتِقَالِ^(٤)
مُغْلَبَايِ إِلَى إِمْرَةِ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ بِدَمَشَقٍ ، ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ خَيْرَ إِمْرَتِهِ بَعْدَ الْأَمِيرِ^(٥)
جَانِبِكِ الْقُرْمَانِيِّ إِلَى إِمْرَةِ طَبْلَخَانَاهُ ، وَلَمْ يَزَلْ أَيْتَمَشُ عَلَى ذَلِكَ ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٠ ، سنة ٨٥١ هـ ،
الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٥١ هـ .

(٢) إستاندار الصحبة : موضوعها « التحدث على المطبخ السلطاني » ، والأشراف على الطعام
والمشي أمامه ، والوقوف على السباط . والعادة أن يكون صاحبها أمير عشرة » وهي إحدى أرباب
السيوف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٣) « الملك » مكررة في الأصل .

(٤) هو مغلباي بن عبد الله الجقمقي الساقى (ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « ثم من بعد » في ن .

(٦) هو جانبك بن عبد الله القرمانى الظاهري برقوق (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م) له ترجمة

بالمهل .

يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، ودفن من الغد ، وحضر
السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة بكتمر المؤمني^(١) ، ودفن بسفح^(٢)
المقطم ، وسنه نيف على الخمسين ، وكان مهملاً ، مسرفاً على نفسه ، ربعة ،
أشقر ، خفيف اللحية ، سامحه الله تعالى .

٥٨٨ - البجاسي الأتابكي

... .. - ٨٠٢ هـ / - ١٣٩٩ م

أَيْمَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدُصِرِيِّ الْبِجَاسِيِّ الْجُرْجَاوِيِّ ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ^(٤)
أَتَابِكُ الْعَصَاكِرِ بِالْأَيَّارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَعَظِيمُ الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ .
أصله من مماليك أسندصر البجاسي الجرجاوي ، وترقى بعد موت أستاذه^(٥)
أسندصر المذكور ، إلى أن صار [٣١ ب] من جملة الأمراء بديار مصر بسقارة^(٦)
الأتابكي برقوق العثماني اليلبغاوي .

(١) هو بكتمر بن عبد الله المؤمني (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) وهو صاحب المصلاة بالرميلة
والسبيل المعروف بسبيل المؤمني . له ترجمة بالمثل ، وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ،
سنة ٧٧١ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٢٠ .

(٢) « ريفه » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٧٨٤ هـ ، ج ١٣ ،
ص ١٢ ، سنة ٨٠٢ هـ ، عقدة الجمان ، حوادث سنة ٨٠٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، إنباء
الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٨ ، سنة ٨٠٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٧٨٥ هـ ،
نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٢ ، سنة ٨٠٢ هـ .

(٤) « الجرجاني » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الجركاوي » في ط ، « الجركاني » في ن ، وكلاهما تصحيف .

(٦) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٧٨٤ هـ ، ج ١٣ ، ص ١٢ ، سنة ٨٠٢ هـ .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق قربه وأدناه، وجعله أميراً بمائة ومقدم ألف،
ورأس نوبة النوب^(١)، ثم بلغ الملك الظاهر برقوق أن أَيْتَمَشُ هذا إلى الآن في رق
ورثة الأمير جرجي نائب حلب، فطلب السلطان ورثة جرجي المذكور في يوم
السبت ثامن شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وجمع القضاة والأعيان
واشترى الأمير أَيْتَمَشُ المذكور من ورثة جرجي، بحكم أن جرجي مات ولم يعتق
أسندمر أستاذ أَيْتَمَشُ، بل كان في رقه، فأخذه الأمير بجاس من ورثة جرجي،
بغير طريق شرعي وأعتقه، وصار أسندمر بعد موت أستاذه بجاس أميراً،
وفي زعمه أن أستاذه بجاس اشتراه من ورثة جرجي وأعتقه، فاشترى أسندمر^(٢)
المذكور أَيْتَمَشُ — صاحب الترجمة — وأعتقه، فحكمت القضاة بأن أسندمر
البيجامي كان في رق جرجي إلى أن مات، وعتق بجاس له في غير محل، وأن
أَيْتَمَشُ أيضاً في رق ورثة جرجي المذكور.

وأثبت ذلك القضاة، واشتراه السلطان من ورثة جرجي بمائة ألف درهم،
وأعتقه في الحال، وأنعم عليه بأربعمائة ألف درهم^(٤)، وبناحية سفت رشيد^(٥)، زيادة

(١) نوبة النوب : لقب يطلق على الذي يتحدث على ممالك السلطان أو الأمير وتنفيذ أمره فيهم .
« والنوبة — واحدة النوب — وهي المرة بعد الأخرى . والعامة تقول لأعلامهم في خدمة السلطان
رأس نوبة النوب ، وهو خطأ ، لأن المقصود علو صاحب النوبة لا النوبة نفسها ، والصواب فيه أن
يقال رأس رؤوس النوب ، أي أعلامهم » صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٢) « جرجي » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو جرجي بن عبد الله الناصري (ت ٧٧٢ هـ /
١٣٧٠ م) ، ترجمة بالمنهل .

(٣) « أَيْتَمَشُ » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في النجوم « ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٧٨٤ هـ : « وأنعم عليه بأربعة آلاف درهم » .

(٥) صواب الاسم « سفت رشين » وكانت من قرى الوجه القبلي التابعة لعمل الهندما « في مركز
بيا » وجارية في الديوان السلطاني المقره . راجع : الانتصار ، ج ٥ ، ص ٨ ، قوانين الدواوين ،
ص ١٥٠ ، ٣٤٤ .

على ما بيده، ثم خلع على القضاة والموقعين الذين سجلوا البيع والعق، وانصرفوا ، فلم يكن بعد أيام إلا وخلع الملك الظاهر على أَيْتَمَشُ المذكور واستقر به أتابك العساكر بالديار المصرية . وزادت حرمة في الدولة الظاهرية ، واستمر على ذلك^(١) ، إلى أن عصى الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وتسعين ، ووافقه منطاش نائب ملطية ، وشاع الخبر بذلك وفشا ، جهز لهما الملك الظاهر برقوق عسكرياً — خمس مائة مملوك من المماليك السلطانية الظاهرية وغيرهم — ومقدمهم الأمير أَيْتَمَشُ صاحب الترجمة ، وصحبه عدة من أمراء الألواف بديار مصر ، وهم : الأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ، والأمير جار كس الخليلي^(٢) أمير آخور ، والأمير أيدكار^(٣) [١٣٢] حاجب الحجاب ، والأمير يونس النوروزي الدوادار^(٤) ، وتوجهوا جميع لقتال الناصري ومنطاش .

وهذه الواقعة تعرف بوقعة الخمسمائة^(٥) . فلما بلغ الناصري ذلك خرج من دمشق بمن معه نحو الديار المصرية ، والتقوا مع العسكر السلطاني خارج دمشق ، وكانت بين الفريقين وقعة عظيمة انتصر فيها الناصري على الأمير أَيْتَمَشُ هذا ، وقبض عليه ، وقتل الأمير جار كس الخليلي في المعركة ، وفر أحمد بن يلبغا وأيدكار

(١) « على ذلك » ساقطة من ن .

(٢) هو أحمد بن يلبغا العمري ، شهاب الدين (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو جار كس بن عبد الله الخليلي (ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو أيدكار بن عبد الله العمري (ت ٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو يونس بن عبد الله النوروزي الدوادار (ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « تعرفه » في ط ، ن ، وهو خطأ .

الحاجب إلى الناصري ، وصاراً من حزبه ^(١) ، ثم قتل يونس في عودته إلى القاهرة في
خربة اللصوص ^(٢) ، قتله عنقاء بن شطى ^(٣) ، لما في نفسه منه ، وحبس أَيْتَمَشُ ببرج
قلعة دمشق مدة ، إلى أن خلع الملك الظاهر من السلطنة ، وحبس بالكرك ، ثم
خرج وملك الديار المصرية ثانياً . كل ذلك وأَيْتَمَشُ في حبس قلعة دمشق ؛ لأن
دمشق دامت مع أهوان منطاش مدة أيام ، بعد سلطنة برقوق الثانية ، إلى أن
أُفْرِجَ عنه وعاد إلى الديار المصرية في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، وخلع الملك
الظاهر عليه باستقراره رأس نوبة الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا
هذا — وعاد إلى حرمة وخصوصيته عند الملك الظاهر برقوق ، ثم زادت عظمته
في أواخر دولته ، وأعيد بعد الأتابك كمشبغا الحموى إلى أتابكية العساكر بالديار
المصرية على عادته أولاً في سنة ثمانمائة ، بحكم القبض على الأتابك كمشبغا الحموى
وحبسه بالأسكندرية .

ولم يزل أَيْتَمَشُ على ذلك ، إلى أن توفي الملك «الظاهر برقوق بعد أن أوصاه :
بأن يكون هو مدبر مملكة ولده الملك ^(٥)» الناصر فرج . فلما وقع ذلك بعد موت
برقوق ، وسكن الأتابك أَيْتَمَشُ بالحدرة من باب بالسلسلة لأسطبل السلطان ،

(١) «وصار» في ط ، ن .

(٢) خربة اللصوص : الخربة ، وهي قرية بأرض البقاع ، على الطريق بين دمشق وبيسان .
النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٦٩ ، القاموس الجغرافي ، ج ١ ، ص ٢٢٨ .

(٣) هو عنقاء بن شطى ، سيف الدين (ت ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) «فرج» في ط ، ن .

(٥) «ساقط من ن .

وصار هو المتحدث في المملكة ، والمشار إليه في الدولة ، عظم ذلك
(على الأمراء الأصاغر من مماليك برقوق^(١)) وافتترقت الأمراء ، فصارت
فرقة مع الأتابك أَيْتَمَشُ هَذَا^(٢) [٣٢ ب] ، وهم أعيان أمراء الظاهر برقوق
وخواص مماليكه ، وفرقة بالقلعة عند السلطان ، وهم أصاغر أمراء برقوق من
مماليكه . فالذين كانوا مع الأتابك أَيْتَمَشُ : والدى أمير سلاح ، والأمير أرغون
شاه^(٣) أمير مجلس ، والأمير أحمد بن يلغا الخاصكى أحد أكابر مقدمى الألوف
بالقاهرة ، والأمير فارس حاجب الحجاب ، والأمير يعقوب شاه^(٤) أحد مقدمى
الألوف ، وعدة آخر من مقدمى الألوف والطبلخاناه والعشرات ، والذين كانوا
بقلعة الجبل عند السلطان كالأمير بيبرس الدوادار^(٥) — وليس له من الأمر
شئ — والأمير يشبك الشعباني^(٦) الخازندار — وهو يومئذ صاحب الحل والعقد —
والأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وغيرهم من العشرات والطبلخاناه .
وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن علموا الأمراء^(٧) الذين بقلعة الجبل الملك الناصر
فرج أن يقول لأَيْتَمَشُ : أنا قد بلغت ، وأريد أن ترشد .

فلما سمع أَيْتَمَشُ هذا الكلام من السلطان ، أجاب بالسمع والطاعة ، فالزموه
الأمراء في الحال بأن ينزل من باب السلسلة ويسكن في داره على عادته في أيام

(١) « على الأمراء والتقى الفريقان بظاهر غزة الأصاغر من مماليك » في ن ، بدلا من
الجملة المحصورة ، وهو اضطراب في النسخ .

(٢) « هد » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدمرى الظاهرى (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو فارس القطلو قجاوى الرومى الظاهرى برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشيغارى الظاهرى برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٦) « وجنده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو يشبك الشعباني الأتابكى الظاهرى برقوق (ت ٨١٠ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « اعلبوا » في ن .

الملك الظاهر برقوق ، ونزل من باب الدرج^(١) إلى داره بباب الوزير بعد أن نهاه والدى عن النزول من باب السلسلة^(٢) في ذلك اليوم ، وقال له : تربع إلى غد حتى ننظر في أمر نفعله مع هؤلاء الأجلاب . فلم يسمع أَيْتَمَشُ من والدى الكلام ، ونزل إلى داره ، ونقل قماشه من باب السلسلة ، ثم بدا له أن يركب بمن معه من الأمراء على الأمراء الذين بقلعه الجبل عند السلطان ، فركب (من ليلته — وهى^(٣)) ليلة الاثنين عاشر صفر سنة اثنتين وثمانمائة — واشتد القتال بين الفريقين من مساء ليلة الاثنين إلى الضحى من يوم الاثنين المذكور ، وانهزم أَيْتَمَشُ بمن معه إلى قبة النصر^(٤) ، خارج القاهرة .

ولما أن ركب أَيْتَمَشُ ، صف عسكره ثلاثة أطلاب^(٥) : طُلبُ معه — تجاه الطليخاناه السلطانية^(٦) من جهة داره بالقرب من باب الوزير — وطُلبُ مع والدى

(١) الدرج : المدرج « أو الدرفيل » وهو الباب الأعظم — المواجهة للقاهرة — الذى كان يدخل منه إلى القلعة ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ .

(٢) ورد في « ن » بعد كلمة : « السلسلة » عبارة سابقة ، وهى : « ويسكن في داره على عادته في أيام الظاهر برقوق ... من باب السلسلة » ، وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « بمن معه من الأمراء في » في ن — بدلا من الجملة المحصورة — .

(٤) قبة النصر : زاوية كان يسكنها فقراء المعجم ، وكانت خارج القاهرة ، تحت الجبل الأحمر . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٢ .

(٥) « ثلاث » في ط ، ن .

(٦) الطليخاناه السلطانية : كانت هذه الطليخاناه تحت القلعة ، فيما بين باب السلسلة وباب المدرج . بناها الملك الناصر محمد بن قلاوون . هذا ، والمعروف أن الطليخاناه « بيت الطبل » كانت تحوى على الكوسات والطبول والزمر والنفيرات ، ويحكم على ذلك أمير من أمراء العشرات يعرف بأمير علم يقف عليها عند ضربها في كل ليلة ، ويتولى أمرها في السفر ، وتحت يده عدة خدام ما بين دبندار ومنفر وكوسى ، وغير ذلك من الصنائع . راجع : زبدة كشف ، ص ٢١٤ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٨ ، ٩ ، ١٣ . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ، وأنظر : الطرب وآلاته ، ص ١٥٣ : ١٥٧ .

— ووقف برأس سويقة منعم تجاه القلعة^(١) — وطلب مع فارس الحاجب —
تحت مدرسة السلطان حسن تجاه باب السلسلة — ثم انهزم أيتمش بعد [٣٣ أ]
قتال شديد، ثم انهزم والدى بعده بوقت، ودام فارس الحاجب في موقفه — بعد
أن أباد القلعين شراً إلى قريب العصر^(٢) — وانهزم أيضاً، واجتمعوا كلهم بقبة
النصر، وأقاموا يومهم بتمامة^(٣).

واتفق رأيهم على التوجه إلى دمشق والانضمام على نائبها الأمير تم الحسنى^(٤)،
وساروا وهم زيادة على ألف فارس، ولحقوا بالأمير تم، فخرج تم المذكور إلى ظاهر
دمشق وتلقاهم بالرحب والأكرام، وقام بنصرتهم، وأخذ في تجهيز عساكره،
واستمال جماعة من النواب بالبلاد الشامية، فأذعنوا له إلا الأمير دمرداش الحمدي
نائب حماة، فكتب إليه والدى بالحضور، فأذعن وحضر، وبقي الجميع عسكرياً
واحدًا، وخرجوا من دمشق إلى جهة الديار المصرية.

وخرج السلطان الملك الناصر فرج بمن معه من الأمراء، والتقى الفريقان
بظاهر غزة، فكانت الكسرة على الأمير تم وحواشية، وقبض عليهم الجميع،
وعلى الأمير أيتمش — صاحب الترجمة — وحبس بقلعة دمشق، ثم قتل بعد
أيام مع من قتل من الأمراء بقلعة دمشق ذبحاً في ليلة رابع عشر شعبان سنة اثنتين
وثمانمائة، وسنه نيف على الستين. وكان أميراً كبيراً، مهلباً، حشماً
ووقوراً، ذا خبرة، وسياسة، وعقل، وتدبير، ومعرفة، وعظمة. بلغ في دولة

(١) سويقة منعم : كانت هذه السويقة فيما بين الحايبة والربلة تحت قلعة الجبل . الخطط ،

ج ٢ ، ص ٣١٢ .

(٢) « القلعين » في ط ، ن .

(٣) « وقاموا » في ط ، ن .

(٤) تم أر « تنبك » هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري برفوق ، سيف الدين (ت ٨٠٢هـ /

١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

الظاهر برقوق من وفور الحرمة ونفوذ الكلمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه .
 وطالت أيامه في السعادة وكثرت ممالكه ، حتى بلغت عدة من في خدمته من
 الممالك قريباً من الألف ، وكان رأس نوبته أمير عشرة ^(١) ، وسلك في أتابكيته
 طريق السلف من أكابر الأمراء في نوع الأسنطة الهائلة ^(٢) ، والحشم ، والخدم ،
 والأنعام على الناس ، والعيشة الطيبة ، هذا مع قلة الظلم والطمع ^(٣) (ومع الميل) إلى
 فعل الخير ، والكرم .

وكان ذا شيبة نيرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، أفتى الأنف ، أحمر اللون ،
 جميلاً ، للقصر أقرب . وكان في الغالب لا يلبس على رأسه إلا قبعاً سلطانياً ^(٤)
 أبيض صيفاً وشتاءً ، ولا يلف على رأسه تخفيفة إلا نادراً جداً . وكان حسن
 الخلق ، حلوا المحاضرة [٣٣ ب] سليم الباطن ، قليل الشر ، وهو آخر عظماء
 الأمراء بالديار المصرية إلى يومنا هذا ^(٥) .

ولما صار والدي أتابك العساكر بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج ،
 كلمه بعض الناس في أن يسير على طريقة أَيْتَمَشُ المذكور ، فقال والدي : هيات
 ما نحن من خيل هذا الميدان ^(٦) . وكان سباط والدي ورواتبه في اليوم من اللحم
 ألف رطل ، وبخدمته أربعائة مملوك ^(٧) . انتهى .

(١) « إمرة عشرة » في ط ، ن .

(٢) « من الأسنطة » في ن .

(٣) « والميل » في ن .

(٤) القبع : طاقية .

(٥) « المصرية » ساقطة من ط .

(٦) « خيل » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « مملوك أربعائة » في ن — بتقديم وتأخير — .

وكان أيتش — رحمه الله — يحب الفقراء ، وأهل الصلاح ، ويعظم أهل العلم إلى الغاية ، وعنده ميل إلى فعل الخير ، وله مآثر حسنة ، وعمر مدرسته بباب الوزير المعروفة به ^(١) ، ووقف عليها وقفاً جيداً ، وعمر بطرابلس برجاً على ساحل البحر الملح ، لأجل المرابطين ، ووضع فيه جملة مستكثرة من السلاح ، ووقف عليه أوقافاً ، رحمه الله تعالى .

٥٨٩ — ملك التتار

... — ٥٨١٤ / ... — ١٤١١ م

أيدكو ملك التتار ^(٢) .

أصله من قبيلة قونكرات من أرض الدشت ، وتنقل أيدكو هذا إلى أن صار من أجل أمراء توقتاميش خان ، وأحد رؤوس ميسرته ، ثم وقع بينه وبين توقتاميش — ووقع ما سنذكره في ترجمة تيمور مفصلاً — وخدع أيدكو هذا تيمور ، وفر من عنده أيضاً ، وعاد إلى توقتاميش « بعد أن نال منه مقصوده ، وواقع توقتاميش ^(٣) الواقعة المشهورة ، قبل كان بين أيدكو هذا وبين توقتاميش ^(٤) »

(١) المدرسة الأيتمشية : كانت خارج باب النصر ، داخل باب الوزير . أنشأها الأمير أيتش في سنة (٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م) وجعل بها درسا لفقهاء الحنفية ، كما بنى بجانبها فندقا كبيرا يعلوه ربيع ، وجعل من ورائها — خارج باب الوزير — حوض ماء للسبيل وربعا . الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٩ .
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٦٢ — ١٦٣ ، ١٧٣ ، ٣٧١ ، وفي الأخيرين « أيدكو ، وأيدكي بك ملك الترك » .

(٣) « سيرة » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) عن صحة الحادثة راجع — مثلا — الضوء .

(٥) « ساقط من ن » .

(٦) « بين » ساقطة من ط ، ن .

خمسة عشرة وقعة ، وفي الخامسة عشر غلب فيها توقتاميش ، وانهزم أيدكو هذا
وتشتت جمعه ، وغرق هو ونحو خمسمائة من خواصه في نهر سيحون^(١) ، ولم
يعرف له خبر ، وبالغ توقتاميش في الفحص عن أيدكو المذكور ، حتى غلب
على ظنه أنه هلك .

٥٩٠ - الشهابي ، نائب حلب

... .. - ٦٧٧ هـ / - ١٢٧٨ م

أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين نائب حلب .^(٢)

نسبته بالشهابي إلى أستاذه الأمير الطواشي شهاب الدين رشيد النجمي الصالحى ،
تنقل بعد موت أستاذه المذكور حتى صار من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى نيابة حلب
في شوال سنة ستين وستمائة ، فباشر نيابة حلب بحزمة وعدل في الرعية [١٣٤] وغزا
بلاد سيس وغيرها غير مرة ، وتكرر منه ذلك (وهو ينتصر ويغنم منهم ويعود
بالأسراء والسبايا . ولم يزل على ذلك^(٣)) إلى أن عزل عن نيابة حلب^(٤) ، ثم تعطل^(٥)

(١) في الضوء أن ذلك حدث في سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، وفيه (ت ٦٩٧ هـ) ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ،
درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص
٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٩ ، سنة ٦٧٧ هـ ، وفيه لقبه
« جمال الدين » ، وأنه توفي في « ١٥ ربيع أول » ، ودفن بسفح جبل قاسيون بترية الشيخ عثمان الرومي .

(٣) « الطومى » في ن . وهو تصحيف .

(٤) « بالأسر » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرتين وارد في أعلى ورقة الأصل .

(٦) في السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٤ « أن ذلك حدث في سنة ٦٦٣ هـ »

مدة ، ثم ولى بعد ذلك عدة ولايات ، إلى أن توفى سنة سبع وسبعين وستمائة^(١) ،
 وكان من خيار الأمراء عزماً ، وحزماً ، وخيراً^(٢) ، ودينياً . وكان له محبة في أهل
 الدين والصلاح والخير ، وله فيهم حسن ظن ، وهو صاحب الخائفة داخل باب^(٣)
 الفرج بدمشق ، ووقف عليها أوقافاً جيدة ، رحمه الله وعفا عنه^(٤) .

٥٩١ - العمادى الصالحى ، أمير جندار

... .. - ٦٩٠ هـ / - ١٢٩١ م

أيدكين بن عبد الله العمادى الصالحى ، الأمير علاء الدين .
 أصله من ممالك الملك الصالح إسماعيل ، أخذ^(٥) الملك المنصور في وقعة المعز
 أيبك مع الملك الناصر صاحب حلب ، عندما أسروا أستاذ الصالح إسماعيل^(٦) ، ثم
 ترقى بعد ذلك إلى أن صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . ولما تسلطن سنقر^(٧)
 الأشقر بدمشق جعله أمير جندار^(٨) .

(١) في ط ، ن والدليل : (وتوفى سنة سبع وتسعين وستمائة) وهو خطأ . هذا ، وقد ورد في
 « ذيل مرآة » أنه توفى (بدمشق ليلة الاثنين خامس عشر ربيع الأول ، ودفن من الغد بسفح جبل
 قاصيون بتربة الشيخ عثمان الرومى) .

(٢) « أخيار » في ط ، ن .

(٣) « وخيراً » ساقطة من ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ٦٦٥ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، تاريخ الإسلام ،
 ج ٣٣ ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، وفيه « توفى بصفد » ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٥ .

(٦) « أخذ » في ط ، ن .

(٧) « إسماعيل الصالح » في ن — بتقديم وتأخير — ومن هذه الوقعة راجع — مثلاً — النجوم ،
 ج ٧ ، ص ٦ ، فأبعدها ، سنة ٦٤٨ هـ .

(٨) « جندار » في ن .

(١) قال الشيخ قطب الدين اليونينى : حكى لى أيد كين قال : طلبنى السلطان على البريد إلى مصر ، وشرع يوبخنى ويقول : أمير جندار : (قلت : نعم أمير جندار) ، وقاتلنا عسكرك ، وهأنا بين يديك أفصل ما تختار ، فقال : ما أفعل إلا خيراً . وأنعم على غاية الإنعام ، انتهى .

ثم استنابه الأشرف على صفد ، وكان عنده كفاءة ، وحزم ، وفيه مكارم ، وانضاع ، وحسن تدبير ، وابن جانب ، وحسن ظن بالفقراء ، وله فى المواقف آثار حميدة . وكان الظاهر يحبه ويقدمه على نظرائه ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته بصفد فى سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى . (٣)

٥٩٢ - الصالحى الخازندار

... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٦ م

(٤) أيد كين بن عبد الله الصالحى الخازندار ، الأمير علاء الدين .

كان من أكابر الأمراء المصريين .

(١) « الشيخ » ساقطة من ط ، ن .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى الأصل ، ط . أما فى ن ، فنص الفقرة : (قلت نعم أمير جنداره قلت نعم أمير جندار ، قلت نعم) .

(٣) « تعالى » ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، المقفى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٧٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٠ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٩٠ ، سنة ٦٧٥ هـ . وفيه : « توفى فى ثالث وعشرين من ذى القعدة من السنة المذكورة » .

(٥) الخازندار : لقب يطلق على من يتحدث على خزنة السلطان أو الأمير . وهو مركب من لفظين : أحدهما حربى ، وهو خزنة ، والثانى فارمى وهو دار ، ومعناها بمسك . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٦٢٢ - ٦٢٣ .

أصله من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، أعتقه ، ورقاه ، وولاه الأعمال (وتولى نيابة قوص^(١)) ، وله بتلك الأماكن غزرو ونسكاية في النوبة وغيرها . وكان معدوداً من ذوى الأموال ، ولم يزل في نعمته إلى أن توفى سنة خمس وسبعين وستمائة ، وخلف أموالاً عظيمة ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، وحسن الرأي ، والتدبير الجيد ، والكرم ، والعدل ، رحمه الله تعالى .

٥٩٣ - البندقداری ، استاذ الملك الظاهر بيبرس

... .. - ٦٨٤ هـ / - ١٢٨٥ م

[٣٤ ب] أيدكين^(٢) بن عبد الله البندقداری ، الأمير علاء الدين . (كان من أعيان الأمراء^(٤) الصالحة ، وكان الملك الظاهر بيبرس البندقداری مملوكه ، اشتراه لما أن كان^(٥) بحماة ، ثم إن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب صادر

(١) « وتولى الأعمال ونيابة قوص » في ن . وعن عظمة ولاية قوص ، راجع - مثلاً - صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٩٣ ، ج ٤ ، ص ٢٦ ، ٦٦ ، ج ٧ ، ص ١٥٧ .
(٢) الدليل ، ج ١ ، ١٦٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ : سنة ٦٨٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٢٢ ، سنة ٦٨٤ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٦٢ سنة ٦٨٤ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٨٨ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٦٨٤ هـ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٦٨٤ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٠٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٣٣ ، سنة ٦٨٤ هـ وفيه : (أيدكين بن عبد الله التركي الصالحى النجمي ، يلقب : علاء الدين البندقداری) .

(٣) « مملوكة الأمير » في ن .

(٤) « كان من أمراء » في ط .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

علاء الدين أيد كين هذا ، وأخذ منه بيبرس فى جملة ما أخذه منه ، وتنقلت الأحوال بهما حتى صار بيبرس سلطاناً ، والأمير علاء الدين أيد كين المذكور من جملة أمرائه ، وبقي معظماً عند الملك الظاهر بيبرس ؛ لحقوق سلفت ، ويرعى له ما تقدم ، وينعم عليه .

وكان أصل أيد كين هذا مملوكاً للأمير جمال الدين موسى بن يغمور ، ثم انتقل^(١) إلى ملك الصالح نجم الدين أيوب ، فرقاه وجعله بندقداره^(٢) ، ثم أمره على عجلون ، ثم عزله ، وأمسكه وصادره — حسبما ذكرناه فى أول الترجمة — واستمر أيد كين هذا على حرمة وإمرته ، إلى أن مات فى شهر ربيع الآخرة^(٣) سنة أربع وثمانين وستمائة ، ودفن بترتبه بالشارع الأعظم^(٤) ، تجاه حمام الفارقانى بظاهر القاهرة ، وكان له معرفة ، ورأى ، وتدير ، وسياسة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو موسى بن يغمور بن جلدك بن بليان بن عبد الله ، أبو الفتح جمال الدين (ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م) النجوم ٥ ج ٧ ، ص ٢١٨ ، سنة ٦٦٣ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٢ ، سنة ٦٦٣ هـ .

(٢) « بندقدار » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) فى تاريخ الإسلام : « توفى فى جمادى الأولى » .

(٤) تربة أيد كين البندقدارى : هى المعروفة بالخانقاة البندقدارية ، وكانت بالقرب من الصليبية أنشأها الأمير أيد كين وجعلها مسجداً وخانقاة ، ورتب فيها صوفية وقراء ، وذلك فى سنة (٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) المخطوط ، ج ٢ ، ص ٤١٩ ، وأنظر : النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ (حاشية ٢) .

(٥) « الفارقان » فى ط ، والحمام الفارقانى : بناء ركن الدين بيبرس الفارقانى (وهو غير الفارقانى المنسوب إليه المدرسة الفارقانية بحارة الوزيرية من القاهرة) المخطوط ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

٥٩٤ - العمرى ، الحاجب

... - ٧٩٤ هـ / ... - ١٣٩١ م

أيد كار بن عبد الله العمرى ^(١) ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان أمراء الملك ^(٢) الظاهر برقوق ، ثم ولأه الظاهر حجوبية الحاجب بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير الطنبغا الكوكاى ^(٣) فى سادس عشر ربيع الآخرة سنة تسعين وسبعائة ، وكانت متوفرة نحو أربع سنين .

واستمر على ذلك إلى أن هبته الملك الظاهر برقوق لقتال الناصرى ومنطاش فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة مع الأمير أيتمش ، فتوجه معه العساكر إلى البلاد الشامية إلى أن وقع العين فى العين ، فرأيد كار هذا بعد أن التحم القتال ، وصار من حزب الناصرى ومنطاش ، ثم تبعه الأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ، والأمير

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣٧ ، سنة ٧٩٢ هـ ، وفيها : (ثم فى ثالث عشرين شهر ربيع الآخر رمى السلطان بقتل أيد كار العمرى حاجب الحاجب كان) ، السلوك ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٦٥ سنة ٧٩٤ هـ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٤٥ ، سنة ٧٩٤ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٥١ ، سنة ٧٩٤ هـ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الممالك » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) « قطلوبغا » فى : النجوم ج ١١ ، ص ٢٥٢ ، سنة ٧٨٤ هـ ، ص ٢٩٨ ، سنة ٧٨٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧ ، سنة ٧٩٠ هـ ، نزهة ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، سنة ٧٩٠ هـ . وهو الأصح ، وسأقترحه . هذا ، وقد توفى قطلوبغا الكوكاى فى سنة (٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الكوكارى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٦) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

فارس الصرغتمشى^(١) ، وشاهين الأمير آخور بمن معهم ، فقوى الناصرى بهم بعد أن كان الناصرى قد عزم على الفرار ، وقايل الممالك الظاهرية إلى أن انتصر (وهجم مملوك أعور يسمى بلبغا الزينى وضرب الأمير جاركس الخليل وقتله^(٢) ، وأخذ سلبه واستمر^(٣)) الأمير أيدكار المذكور [٣٥ أ] مع الناصرى إلى أن ملك الناصرى الديار المصرية وصار مدبر الممالك ، أنعم على أيدكار هذا بتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستمر^(٣) على ذلك إلى أن كانت الواقعة بين الناصرى ومنطاش ، وقبض على الناصرى وحواشيه — كان أيدكار هذا من حزب منطاش — وخلع عليه بحجوبة الحجاب بالديار المصرية على عادته .

ثم ضرب الدهر ضرباته ، وخرج الظاهر برقوق من الحبس ، وملك الديار المصرية ثانياً ، قبض على أيدكار هذا فى ثالث عشرين ربيع الآخرة سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^(٤) ، وحسبه إلى أن مات قتيلاً فى سنة أربع وتسعين وسبعائة ، وقتل معه جماعة من الأمراء ، وهم : قرا كسك ، وأرسلان اللفاف ، وأرغون شاه ، رحمهم الله تعالى .

(١) « الصرغتمش » فى ط ، ن .

(٢) فى النجوم « ج ١١ ، ص ٣٨٣ — ٣٨٤ ، سنة ٧٩١ هـ » أنه ترتب على قتل سيف الدين جاركس بن عبد الله الخليل اليلغارى الأمير آخور فى يوم الإثنين حادى عشر ربيع الآخر (تخلخلت أركان دولة الملك الظاهر برقوق) . وانظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٩٣ .

(٣) استبدلت النسخة ن العبارة المحصورة بعبارة : « وهجم على » ، وهو اضطراب فى النسخ .

(٤) فى بدائع الزهور : (رسم السلطان يخلق جماعة من الأمراء ، منهم الأمير أيدكار

٥٩٥ - العزيزى

... - ٦٦٤ هـ / ... - ١٢٦٥ م

(١) أيدغدى بن عبد الله العزيزى ، الأمير جمال الدين .

أصله من ممالك الملك العزيز صاحب حلب ، وتنقل فى الخدم حتى صار
من أكابر الأمراء وأعيان الدولة .

قال العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي^(٢) فى تاريخه :
وسمع ، وحدث ، وكان أميراً كبير القدر ، مشهوراً بالشجاعة والكرم ،
والديانة ، والحشمة ، ووساعة الصدر ، وعلو الهمة ، كثير الصدقات والبر
والمعروف : للفقراء ، والمشايخ ، وأرباب الزوايا^(٣) ، وأرباب البيوتات . عليه
مرتب فى كل سنة - (ما يزيد على)^(٤) مائة ألف درهم ، وألوف أرادب قمحاً .
هذا غير ما يتصدق به ، ويطلقه فى وسط السنة مما هو على غير حكم الراتب^(٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢١ ، سنة ٦٦٤ هـ ، فقد
الجهان ، حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص
٤٨٤ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٥ - ٣١٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٤ ، سنة
٦٦٤ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٦٦٤ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٢٨ ، ق ١٣٢ ،
سنة ٦٦٤ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٥٠ ، القلائد الجوهريّة ، ج ٣ ، ص ١٥٤ ،
البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٦٦٤ هـ .

(٢) هو محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي (ت ٧٢٥ هـ /
١٣٢٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الزوايات » فى ط ، ن .

(٤) « ما يزيد على ما يزيد » فى ن .

(٥) « المراتب » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

وكان مقتصرًا فى ملبسه ، لا يعتمدى لبس ثياب القطن من القماش الهندى والبعلبكى ، وغيره مما يباح ولا يكره لبسه .

قال الشهاب محمود : قال المولى الشيخ قطب الدين — نفع الله به — وحكى لى بعض الناصرية قال : لما دخلنا الديار المصرية أتفق أن بعض الأكابر من الأمراء عمل سباطًا ، وحضر هو بنفسه إلى الأمير جمال الدين ودعاه ، فومده بالمضى إليه والحضور عنده . فلما كان عشاء الأخرة مضى ونحن معه وجماعة^(١) من مماليكه وخواصه إلى دار ذلك الأمير . فلما دخل وجد جماعة من الأمراء جلوساً فى إيوان الدار ، وجماعة [٣٥ ب] من الفقراء جلوساً فى وسط الدار ، فوقف ولم يدخل ، وقال لصاحب الدار والأمراء : أخطأتم فيما فعلتم^(٢) ! كان ينبغى أن يقعد الفقراء فوق ، وأنتم فى أرض الدار ، ولم يجلس حتى تحول الفقراء إلى مكان الأمراء ، والأمراء إلى مكان الفقراء ، وقعد هو ونحن بين يدي الأمراء .

فلما غنى المغانى ، قام أحدهم والدف بيده لينقطوه ، وهذه كانت عادة المغانى بالديار المصرية . فلما رآه الأمير جمال الدين إنتهره وقال : ويلك أنت^(٣) فى الخلق ! ، وأشار إلى خزانة داره ، فوضع فى الدف كيساً فيه ألف درهم . فلما رقص الجميع دار بينهم ، ورمى على المغنى بغلطاقه وهو أبيض قطن بعلبكى

(١) « جماعة » فى ن .

(٢) « نيا لا فعلتم » فى ن .

(٣) « أنت ويلك » فى ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٤) البغلطاق (أو البغلوطاق) : « لفظ فارسى » وهو عبارة عن قباء إما أبيض اللون أو مشجر أحمر أو أزرق بأكام قصيرة ضيقة أو بلا أكام ، ويلبس تحت الفرجية ، الخطط ٥ ج ٢ ، ص ٩٧ ،

(١) لا يساوى عشرين درهماً ، فرمى سائر ممالكهم بما يطيقهم موافقة له ، وقيمتها فوق الثلاثة آلاف درهم ، ثم دار فى النوبة الثانية ، ورمى على المغنى منديله ، وهو أبيض يساوى ثلاثة دراهم ، فرمى سائر أصحابه مناديلهم ، وفيها ما هو بالذهب وغيره ، ولعل قيمتها فوق الألف درهم وخمسة مائة درهم .

(٢) فحسان المغانى حصل لهم منه ومن غلمانهم نحو ستة آلاف درهم .
قال : ولما عزم العزيزية على قبض الملك المعز ، أطلعوا الأمير جمال الدين ، فلم يوافقهم ونهاهم عن ذلك ، وعرفهم ما يترتب عليهم من المفاصد ، وأن ضرر هذا العزم يلحقهم — دون الملك المعز — ولم ير الأمير جمال الدين أن يشى بهم إلى الملك المعز ، وبلغ المعز « ما عزموا عليه » ، وعلم العزيزية أنه علم . وهو — وهم — فى الميدان يلعب بالكرة^(٧) فى العشر الأوسط من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة . فهربوا على حمية^(٨) ، وفيهم الأمير شمس الدين البرنلى .
وأما الأمير جمال الدين ، فلم يهرب ، لعلمه ببراءة ساحته ، فساق^(٩) [الأمير] المعز إلى قريب من خيمة الأمير جمال الدين ، فخرج إليه ، فأمر بقبضه وسيره إلى الإعتقال مكرماً صرفها . وكان ذنبه عنده كونه لم يطلعه على ما عزم عليه

(١) عن ذلك راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٨ — ٩٩ ، (حاشية ٤٣) .

(٢) « وهو » فى ن .

(٣) « منه » ساقطة من ن .

(٤) « ضر » فى ن .

(٥) « يزال » فى ن .

(٦) « وبلغ المعز » ساقطة من ن .

(٧) عن ذلك الفن ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٣٦٧ ، حاشية

(٥ ، ٤) ، ص ٣٧٤ ، حاشية (٦) .

(٨) « جميعه » فى ن .

(٩) الزيادة من ط ، ن .

أصحابه ، وأذن لأهل الأمير جمال الدين أن يحملوا إليه الطعام والشراب والملابس وكل ما يحتاج إليه ، ثم أظهر موته وأخفى خبره بالكلية .

فلما وقع الصلح بين الملك الناصر صلاح الدين يوسف وبين المعز وتوجه الشيخ نجم الدين البادراني^(١) إلى الديار المصرية ، طلب من الملك المعز الإفراج عن الأمير جمال الدين ، فقال له الملك المعز : ما بقى المولى يراه إلا فى عرصات القيمة [٣٦ أ] إشارة إلى أنه قد مات . ولم يكن مات ، بل كان فى قاعة ، وعليه^(٢) الملبوس الفاخر ، والملك المعز يدخل عليه فى بعض الأوقات ويلعب معه الشطرنج . واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك^(٣) المظفر سيف الدين قطز لقتال التتار ، فأخرج عنه ، وأمر بتجهيزه إليه ، فلقبه فى الطريق وقد خرج من دمشق ، فعاد معه ، واجتمع معه الأمير ركن الدين بيبرس البندقدارى ، وأطلعه على شىء مما عزم عليه ، فأفظ له فى الجواب وصده عن ذلك بكل طريق ، وقال له : لو كان للملك المظفر فى عنق يمين لأخبرته بذلك ، فأياك إياك أن تقع فى ذلك ، فأظهر الأصغاء إلى قوله ، وفعل ما كان عزم عليه .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي البادراني ، نجم الدين (ت ١٢٥٥/٨ ١٢٥٧ م) . هذا ، ويقال إن هذا الرجل هو الذى مشى فى الصلح حتى فر بين الملك المعز وبين الملك الناصر صلاح الدين يوسف . راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ص ١٢ ، سنة ١٢٤٨ ، ص ٢٥ ، سنة ١٢٥٠ ، ص ٣٤ ، سنة ١٢٥٣ ، ص ٥٧ ، سنة ١٢٥٥ .

(٢) « عليه » فى ط ، وساقطة من ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ن .

فلما استقل بالسلطنة عظم الأمير جمال الدين فى عينه ، ووثق به ، وسكن إليه ، وصار عنده فى أعلى المراتب ، وأعطاه إقطاعاً عظيماً^(١) . وكان يرجع إليه ، وإلى رأيه ومشورته ، لاسيما فى الأمور الدينية ، وما يتعلق بالقضاة ، والعلماء ، والمشايخ ، وأرباب الحرف ، فإنه لم يكن ليعدل^(٢) عن رأيه .

وحضر حصار صفد وباشر ذلك بنفسه ، وكان فى غزوات الكفار يبذل جهده ويتعرض للشهادة ، فخرج عليها ، وبقي مدة والم الجراحة يتزايد ، وحمل إلى دمشق ، وتوفى ليلة عرفة ، سنة أربع وستين وستمائة ، ودفن بمقبرة الرباط^(٣) الناصرى ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٥٩٦ - [الركنى]

... .. - ٦٩٣ هـ / - ١٢٩٣ م

أيدغدى بن عبد الله الركنى ، الأمير علاء الدين ، الأعمى الزاهد ، ناظر أوقاف القدس الشريف ، وكان ديناً خيراً ، أنشأ العمار ، والربط ، وله آثار^(٤)

(١) الجدير بالذكر أن أيدغدى سبق وأن أقطع فى سنة (٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م) دمياط بكاملها — زيادة على ما كان بيده من الإقطاع — وكانت تعمل يومذاك ثلاثين ألف دينار . الدرة الزكية ، ص ٢٤ .

(٢) « لبعذك » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١١٦ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٨٥ ، نكت الهميان ، ص ١٢٣ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٠٠ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٣٧ ، سنة ٦٩٣ هـ .

(٤) يقصد أنه دفن فى مقبرة رباط الملك الناصر صلاح الدين . بنفح جبل قاسيون — راجع : ذيل مرآة ، نهاية الأرب .

(٥) « والرباط » فى ط هـ ن .

جميلة بالقدس والخليل — عليه السلام — والمدينة النبوية^(١) — على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — وكان من أذكىاء العالم . يقال عنه أنه خط حمام بلد الخليل ، ورسم الأساس بيده ، وذره بالكس للصائغ ، وهو أعمى لا ينظر النور . وكان يحب الخيل ويستولدها ، وكان إذا مر به فرس من خيله عرفه ، وقال : هذا من خيلي ، وله أشياء من هذا كثيرة . واستمر بالقدس إلى أن مات به في سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٥٩٧ — [الكبكى]

... .. — ٦٨٨ هـ / — ٢٢٨٩ م

أيّدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين .^(٢)

أصله من مماليك جمال الدين ابن الداية الحاجب [٣٦ ب] الناصري . وكان قد حضر الواقعة التي كانت بين المعز أيبك التركماني والملك الناصر صاحب دمشق سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وهو صبي ، فاستولى كبك^(٣) ، فعرف به ، وتنقلت به الأحوال حتى صار من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولّاه الملك الظاهر بيبرس نيابة صفد ، ثم نقله إلى نيابة حلب ، فدام بحلب مدة^(٤) ، ثم

(١) « المنورة » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٢٣ ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٤ ، تذكرة النبى ، ج ١ ، ص ١٢٨ ، سنة ٦٨٨ هـ .

(٣) يقصد : فاستولى على كبك . والقبح هــو : الجمل (القيد) . والكروان بالفارسية كبح ، وبكذا النعامة والدراجة والخبازى . والراجح عندنا أنه الجمل . (لسان للعرب) .

(٤) يقال إن الكبكى كان قد تولى نيابة حلب عوضاً عن الأمير نور الدين طي بن مجلى الهكاري في سنة (٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) وأنه عزل عنها في السنة التي تليها بالأمير آقوش الشمسى . راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ص ٦٥٨ ، سنة ٦٥٨ هـ .

أُمسك وحبس ، ثم أطلق ، وتوجه إلى القدس الشريف بطالاً ، فأقام به إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وسنة نحو ستين سنة ، وكان أميراً شجاعاً [مقداماً ^(١)] جليلاً مهاباً ، معظماً ، وله محاسن . وكان يركب ويسوق من أول الميدان إلى آخره وتحت إبهام رجله درهم في الركاب ولا يقع ^(٢) ، رحمه الله [تعالى] ^(٣) .

٥٩٨ - الطبّاخى

... - ٥٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطبّاخى ، الأمير علاء الدين . ^(٤)

أصله من مماليك سيف الدين بلبان ^(٥) الطبّاخى ، ثم أخذه الملك الناصر محمد بن قلاوون منه وجعله خاصكياً ، ثم أميراً . ولما عاد الملك الناصر إلى ملكه من الكرك في سنة تسع وسبعماية رّقه إلى أن جعله أميراً خور ، عوضاً عن الأمير بيبرس الحاجب ^(٦) ، فاستمر على ذلك إلى أن توفي الملك الناصر ، فكان أيدغمش هذا ممن قام

(١) الزيادة من ن .

(٢) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ٣١ : ٣٤ ، ٧٢ : ٧٧ .

(٣) الزيادة من ط ، ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٩٩ ، سنة ٥٧٤٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنّى ٧٤٢ ، ٥٧٤٣ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٨٦ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٣٧ ، سنة ٥٧٤٣ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٨٨ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٥٠ سنة ٥٧٤٣ .

(٥) هو بلبان بن عبد الله الطبّاخى المنصورى قلاوون (ت ٥٧٠٠ / ١٣٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو بيبرس بن عبد الله الناصرى الحاجب بدمشق ، ركن الدين (ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م)

له ترجمة بالمنهل .

بأمر الملك المنصور « أبي بكر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، إلى أن توهم الأمير قوصون من الملك المنصور » ، ^(١) واتفق مع الأمير أيدغمش المذكور على خلعهم ، فوافقهم وخلع المنصور بأخيه الناصر ، ولولاه لم يتم لقوصون أمر .

ودام الأسر (إلى أن) ^(٢) فر الأمير الطنبغا نائب الشام من الفخري وسار نحو القاهرة ، ووصل إلى مدينة بليس ، ^(٣) اتفق الأمراء مع أيدغمش على القبض على قوصون وحزبه ، فوافقهم على ذلك ، وقبض على قوصون وجماعته ، وجهزوا إلى الأسكندرية .

وكان أيدغمش في هذه المرة هو المشار إليه ، ثم جهز ولده ومعه جماعة من أكابر الأمراء المشايخ إلى الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ، ليحضره حتى يجلس ^(٤) على كرسى الملك ، فلم يوافق الناصر على الحضور ، وعاد ابن أيدغمش ، فلم يكن بعد أيام يسيرة إلا وبلغ الناصر حركة الفخري ، فتوجه إلى دمشق [١٣٧] ثم سار إلى ديار مصر وحده بأناس قلائل ، فلم يشعروا بالناصر إلا وهو في القلعة ، وجاءت بعده الجيوش الشامية ، وجلس على كرسى الملك وتم أمره ، ^(٥) وولى أيدغمش هذا نيابة حلب ، فخرج إليها .

فلما كان على عين جالوت جاءه كتاب السلطان بالقبض على الفخري ،

(١) « ساقط من ن »

(٢) « النار » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « الآن » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ .

(٥) « الأمر » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « حتى يجلس » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « تم » في ن .

وكان الفخري في رمل مصر . فلما أحس بالقبض عليه ، هرب في جماعة من مماليكه وجاء إلى أيدغمش مستجيراً به ، فقبض عليه ، وجهزه مع ولده أمير على إلى السلطان .

ثم إن أيدغمش توجه إلى حلب ، وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل السلطنة ، نقله إلى نيابة دمشق ، وكان مسفره الأمير ملكنمر السرجواني^(١) .

وكان دخول أيدغمش إلى دمشق في يوم الخميس بكرة عشرين صفر سنة^(٢) ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وأقام بها نائباً إلى يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة من السنة ، فركب بكرة وخرج إلى ظاهر دمشق ، وأطعم طيور الصيد^(٣) ، وعاد إلى دار السعادة وقرئت عليه قصص يسيرة ، ثم أكل السمات ، ثم عرض طلبه والمضافين إليه ، وقدم جماعة وأخر جماعة^(٤) ، ثم دخل إليه ديوانه ، وقرأ عليه مخازيم وحساب ومصرف ديوانه ، ثم قال أيدغمش : هؤلاء الذين تزوجوا من

(١) هو ملكنمر بن عبد الله السرجواني ، نائب الكرك (ت ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م) الدرر ،

ج ٥ ، ص ٢٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ٨٧٤٧ .

(٢) في التوقيعات الإلهامية أن شهر صفر من سنة (٨٧٤٣) يبدأ بيوم السبت .

(٣) كانت طريقة الصيد تم بأن تطلق الطير في الهواء ، ثم يرمى لها الحب لتهبط إليه ، فيضرب الأمراء حولها حلقة وهي لاهية في التقاط حبها ، فيذهرونها بحقق الطبول وضربها ، والسلطان والأمراء مترقبون لصيدها بالجارج . هذا ، والمعروف أن البازدار هو الذي كان يحمل الطيور الجوارح المعدة لصيدها . راجع : القوانين السلطانية في الصيد ، صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦٩ — ٤٧٠ ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، عاشور : المجمع المصري ، ص ٧٠ — ٧١ .

(٤) « ثم أخر جماعة » في ن .

(٥) المخازيم : سجل القيد اليومي ، ويقوم بعملها الجهبذ (الصيرفي) قوانين الدراوين ، ص ٣٠٤ ، صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦٦ ، وأنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ٩٩ (حاشية ٤) .

مماليكى ، أقطعوا مرتبهم ، ثم أكل الطارى^(١) ، وقعد هو وابن جمار يتحادثان ، فسمع حس جماعة من جواريه يتخاصمون ، فقام وأخذ عصاة ، ودخل إليهن ، وضرب واحدة منهن ضربتين ، وسقط ميتا لم يتنفس ، فتعير الناس فى أمره ، فأمهلوه إلى بكرة يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعائة^(٢) ، وأخذوا فى فسله ودفنه فى اليوم المذكور .

ودفن فى خارج ميدان الحصا فى تربة عُمِّرت له هناك ، فكان مدة نيابته فى حلب ودمشق نحو نصف سنة .^(٣)

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً . قيل إنه كان قلّ من دخل عليه للسلام ولا خلع عليه . وكان مكيناً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان الناصر أنعم على أولاده الثلاثة بإمره ، وهم : أمير حاج وأمير أحمد ، وأمير على . وكان يميل إلى فعل الخير والبر ، وله آثار حميدة ، وهو صاحب الحمام والخوخة خارج بابى زويلة^(٦) ، رحمة الله تعالى^(٧)

(١) الطارى : ثالث سباط يجرى فى اليوم الواحد ، ومنه ما كور السلطان أو الأمير . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ .

(٢) فى التوفيقات أن شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة يبدأ بيوم الجمعة .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « للسلام » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الناصرى » فى ن .

(٦) نخوخة أيدغمش : كانت فى حكم أبواب القاهرة ، يخرج منها إلى ظاهرها عند غلق الأبواب فى الليل وأوقات الفتن إذا غلقت الأبواب . وكانت بجوار حمام أيدغمش ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، كذا أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، سنة ٧٤٣ هـ ، (حاشية ٢) .

(٧) « باب » فى ط ، ن .

٥٩٩ - العلاني

... - ٦٧٦ هـ / ... ١٢٧٧ م

[٣٧ ب] ^(١) أيدمر بن عبد الله العلاني الصالحى ، الأمير عن الدين ، أخو
أيدكين الصالحى .

كان خصيصاً عند الظاهر بيبرس ، وكان الظاهر يتحقق منه الأمانة
والديانة ، مما رأى منه قبل سلطنته ، فأنهم كانوا لما خرجوا من الديار المصرية
ياكلون بقائم سيفهم فى البلاد الشامية ، وكانوا إذا جاءوا إلى زرع أطلقوا
خيولهم ، فكان العلاني هذا يمسك فرسه بيده ^(٢) ، ولم يطعمه إلا بما يشتريه بماله
من فلاحين ^(٣) تلك الأرض .

فلما تسلطن الظاهر بيبرس قربه وأمره . ولما ملك الظاهر صفد ولآه
نبايتها ، وهو أول من استناب بها من المسلمين تقريباً .

حكى أن بعض البحرية بصفد طفىء الطوافة من يده ، فوقعت فى مكان
فيه قشر أرز فاحترق ، وكان هناك حواصل المنجنىقات ، فاحترقت ، فطالع
العلاني الملك الظاهر بذلك ، وقال فى آخر المطالعة : وقد بذل المذكور لبيت
المال ألف دينار ، (بجاء الجواب ^(٤)) من الملك الظاهر أن : يشق الرجل ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه :
« العلاني » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه :
« وأدركته منيته بمصر ليلة الأربعاء سابع عشر شهر رجب من السنة المذكورة ، ودفن بالقرافة الصغرى » .

(٢) « بيده » ساقطة من ن .

(٣) فلاحين : فلاحى .

(٤) « فى الجواب » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

وما لنا حاجة بالذهب ، فأعاد الجواب : بأنه قد دفع في نفسه ألفي دينار .
كل هذا وذلك البحري لم يعلم بشيء من ذلك ، وإنما العلاءي يبذل ذلك من^(١)
ماله ، ولا يدخل في شئ رجل مسلم ، فجاء الجواب ثانياً : بالشئ بلا معاودة ،
والأبعثنا بشئك وبشئ^(٢)قه .

فقال الأمير أيدمر العلاءي المذكور : يا مسلمين ، رجل مسلم تحترق خشبة
من غير علمه ، أشئقه ؟ ! والله هذا لا أفعله ، ومهما أراد السلطان يفعل ،
نخاف أهل صفد من الملك الظاهر : فقال وإلى القلعة : أنا أشئقه .
فأخذوه وشئقوه ، فـزن عليه العلاءي ، فكان هذا شأنه في أحوال
الرعية . ولم يزل العلاءي هذا معظماً مبعجلاً عند الملك الظاهر ، إلى أن توفي^(٣)
حنة ست وسبعين وستمائة ، رحمه الله .

٦٠٠ - الحلبي الحلبي النجمي

... .. - ٦٦٧ هـ / - ١٢٦٨ م

أيدمر بن عبد الله الحلبي الحلبي النجمي ، الأمير عز الدين .^(٤)

(١) « في » في ط ، ن .

(٢) « وشئقه » في ط ، ن .

(٣) « عن » في ط ، ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ص ٢٢٧ ، سنة ٦٦٧ هـ ، مقد الجمان ،
حوادث سنة ٦٦٧ هـ ، مختصر تنبيه الطالب ، ق ٥٥ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافي ،
ج ١٠ ، ص ٥ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٦٦٧ هـ ، وفيه : (الحلبي) ، السلوك ،
ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٨٢ سنة ٦٦٧ هـ ، الدرة الزكية ، ص ٦٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٨١ ،
سنة ٦٥٩ هـ ، ص ١١٦ ، سنة ٦٦٤ هـ ، ذيل مرآة ج ٢ ص ٤١٣ ، وفيه : توفي بقلمه
دمشق في يوم الخميس صابع شعبان ، ودفن بترتبه بسفح قاسيون ، جوار مسجد الأمير جمال الدين
موسى بن يغمور ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٣٠٨ .

كان أيضاً خصيصاً عند الملك الظاهر بيبرس ، وكان يستنبيه عند توجهه إلى البلاد الشامية ؛ لوثوقه به واعتماده عليه .^(١)

وكان من أكبر أمراء الدولة وأعظمهم محلاً عند الظاهر [١٣٨] وكان محظوظاً من الدنيا ، وله ثروة كبيرة .^(٢)

ولما مات خلف من الأموال والأموال والخيل والجمال والعدد ما يستحيا من ذكره ، ومع ذلك كان قليل الخبرة بالأمور^(٣) ، لكنه رزق السعادة .^(٤)
توفي بقلعة دمشق سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله [تعالى] .^(٥)

٦٠١ — الخطائي

... — ٥٧٨٥ / ... — ١٣٨٣ م

أيدمر بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالخطائي ،^(٦)

(١) « لوثوبه » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وأعظم » في ط ، ن .

(٣) « ذكر » في ن .

(٤) « بالأمور » ساقطة من ن .

(٥) الزيادة من ن . علمنا بأن أيدمر الحل دُفن بالترية المنسوبة إليه ، والتي تقع على مقربة من البغورية — نسبة إلى موسى بن بغمور — بحارة السكة بسفح جبل قاسيون . هذا ، وقد أرمى أيدمر هذا إلى السلطان في أولاده . راجع : عقد الجمان ، القلائد الجوهريّة ، الوافي .

(٦) الدليل ٤ ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٧٨٥ هـ ، السلوك ،

ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥١٠ ، سنة ٧٨٥ هـ ، إنباء الفير ، ج ١ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٧٨٥ هـ

وفيها : « أيدمر الخطائي » .

أحد أمراء الطبلخانة بالديار المصرية ، ورأس نوبة . وهو ممن كان انضم مع الأمير بركة^(١) ، ووافقه على الركوب على الأتابك برقوق .

ولما انهزم بركة ، وأمسك^(٢) وحبس ، أمسك أيـدـمـر هذا معه ، وحبس مدة إلى أن أفرج عنه الأتابك برقوق ، وجعله على عادته أمير طبلخانة ، فاستمر على ذلك إلى أن توجه مجرداً إلى نهر الأسكندرية ، فمات بها في سنة خمس وثمانين وسبع مائة ، وخلف موجوداً كبيراً ، فاحتاط على الجميع ناظر الخواص^(٣) .

٦٠٢ - المحيوى

... / ...

أيـدـمـر^(٤) بن عبد الله المحيوى ، نهر الترك ، الأديب الشاعر عن الدين ، عتيق محي الدين أبي المظفر محمد بن محمد بن سعد ، [الأديب الشاعر^(٥)] بن ندى ، وهو نخجداش أيبك المحيوى ، صاحب الخط المنسوب .

قال ابن سعيد المغربي في كتاب المشرق في أخبار المشرق^(٦) ، قال : بأى

(١) هو بركة بن عبد الله الجوباني ، الزيني البلبغاوى (ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « وأمسكه » في ن .

(٣) ناظر الخواص : ناظر الخواص .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٤٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٧ .

(٥) « الشا » في ن ، وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) « وهو » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « سعد » في ن ، وهو خطأ .

(٩) الموجود من هذا الكتاب جزئين مخطوطين بدار الكتب المصرية .

لفظ أصفه — يعنى ايدمر المحيوى هذا — ولو حَشَدْتُ جيوش البلاغة لفضله
لم أكن أنصفه .

نشأ في الدوحة السعيدية^(١) ، فنمت أزاهره ، وطلع في [روض] الندائية^(٢)
فتمت زواهره ، جمعت لأقرانه أعلام الفنون ، حتى خرج آية في كل فن ،
وبرع في المنثور والموزون ، مع الطبع الفاضل الذى عضده ، وبلغه من رئاسة
هذا الشأن ما قصده ، قبل أن أرتقى إلى السماء المحيوية . كثيرا ما أسمع الثناء
في هذه الطريقة عليه ، فيهوى السمع والعين والقلب إليه ، لا سيما حين سمعت
قوله الذى أتى فيه بالأغراب وترك مهيارا معلقا منه بالأهداب^(٣) ، بالله إن
جزت الغوير فلا تغر^(٤) ، بالميل منك معاطف الأغصان^(٥) ، وأستر شقائق وجنتيك
هناك لا ، ينشق قلب شقائق النعمان [٣٨ ب] « انتهى كلام ابن صميد
المغربى باختصار »^(٦) .

(١) « السعيدية » في ن .

(٢) الزيادة من ن ، علما بأن محل هذه الكلمة في الأصل فراغ بقدر كلمة واحدة .

(٣) « النداء » في ن . والندائية نسبة إلى ابن ندى .

(٤) « أزاهره » في ن .

(٥) « أخرج » في ط ، ن .

(٦) هو أبو الحسين مهيار بن مرقويه ، الكاتب الفارمى الديلى الشاعر المشهور (ت ٨٤٢٨) .

وفيات ، ج ٥ ، ص ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ، ج ١٣ ، ص ٢٧٦ ، المنتظم ، ج ٧ ، ص ٩٤ ،

البداية ، ج ١٢ ، ص ٤١ ، شذرات ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ ، حوادث سنة ٨٤٢٨ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « الأهداب » والصيغة المثبتة من : فوات والوفاء .

(٨) في الدليل وفوات « باللين » .

(٩) « ساقط من ن » .

ومن نظمه قوله :

رَعَى اللهُ لَيْلًا مَا تَبَدَّى عِشَاؤُهُ لِأَعْيُنِنَا حَتَّى تَطْلُعَ صَبِيحُهُ
كَأَنَّ تَغَشِّيَهُ لَنَا وَإِنْفِرَاجُهُ لِقُرْبِهِمَا إِنْطَبَاقُ جَفْنٍ وَفَتْحُهُ^(١)

وله^(٢) — وقد ركب مولاة في البحر، فانحرق به المركب ، فقال :

غَضِبَ الْبَحْرُ مِنْ حِجَابٍ مَنِيْعٍ حَائِلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيْرٍ^(٣)
مَرْقَنُهُ حَمِيَّةُ الشُّوقِ حَتَّى نَحَرَ الْجُبِّ عَلَيْهِ يَلْتَقِيهِ

وله^(٤) موشحة يعارض بها موشحة ابن زهر الطيب :

هَمْدُ الْبَيْنِ لِعَيْنِ الْبُكَاءِ^(٥) ثُمَّ أَوْصَاهَا بَأَنْ لَا تَهْجُمِي

وَسَقَى قَلْبِي مِنْ نَحْمَرِيهِ

فَهُوَ لَا يَعْقِلُ مِنْ مَسْكَرَتِهِ

فَتَى يُنْقِذُ مِنْ غَمَرَتِهِ

(١) وأنظر : فوات والوافي .

(٢) « فقال وله » في ط .

(٣) « حال » في ط ، ن .

(٤) ورد في هامش الأصل حاشيتين بخط مخالف، الأولى نصها : « الموشحة الأبد مرية وهي من الموشحات المطبوعة » . والثانية : « يقول العبد المصطفى بن محب الدين : وأظن أن أيدمر صاحب هذه الموشحة عارض بها موشحة لعبد الله بن المعتز ، فانها بديعة ، ولا أذكر منها إلا بيتا واحدا وهو :
كلما فكر في البين بكى . ويحبه يبكي لمالم يقع . وقد أخذ هذا البيت بمجامع القلب ، ولهذا لم يذكر من الموشحة المزهرة سواء » . هذا ، وجزء من هذه الموشحة موجود أيضا بكتاب « الوافي » ج ١٥ ، ص ١٣ .

(٥) في الأصل « بالبكاء » والصيغة المثبتة من ط ، ن .

فِي سَبِيلِ الْحُبِّ قَلْبِي هَلَكًا ^(١) شَيْعَ الرُّكْبَ وَلَمَّا يَرْجِعْ ^(٢)
 قَالَ لِي الْعَادِلُ لِمَا نَظَرًا ^(٣)
 مَنْ غَدَا قَلْبِي بِهِ مَهْتَشِرًا ^(٤)
 أَلِذَا تَعَشَّقُ مَاذَا بَشَرًا
 حَاشَ لِلَّهِ أَرَاهُ مَلَكًا ^(٥) مِثْلُ ذَا فَاعَشَّقْ وَإِلَّا فَدَعِ
 هَزَّ عَطْفَ الْغُضَنِ مِنْ قَامَتِهِ
 مَطْلَعًا لِلشَّمْسِ مِنْ طَلْعَتِهِ
 ثُمَّ نَادَى الْبَدْرَ فِي لَيْلَتِهِ
 أَيُّهَا الْبَدْرُ تَغِيبْ وَيَحْكَا مَا احتِياجُ النَّاسِ لِلْبَدْرِ مَعِيَ
 أَنَا طَلَمْتُ الْقَضِيبَ الْمِيدَا
 وَاسْتَعَارَ الظُّبْيَ مِنْ الْجَيْدَا
 وَكَذَاذَا الْقَرَمُ مِنْ آلِ النَّدَى
 أَبْصُرْ الْبَحْرَ نَدَاهُ فَحَكِي ^(٦) فَهُوَ إِنْ ظَنَ سَوَى ذَا مَدْعَى ^(٧)

(١) فِي الْوَاقِ : « نَد » .

(٢) « أَهْلَكَ » فِي ن .

(٣) « الْعَاشِقُ » فِي ن .

(٤) « مَسْتَهْتِرًا » فِي ط ، ن ، وَالْوَاقِ .

(٥) « حَاشَا » فِي ط ، ن .

(٦) « أَبْصُرْ » فِي ط ، ن ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٧) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِ : « الْغَيْثُ » .

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِ : « رَهْو » .

من جميع الفضل يحيا عنده
 ليس للدين^(١) يمحي وحده
 قال للتالى عليه حمده
 لى حسن الذكر والمال لكا فاقترح تعط وقل يستمع
 آخذ بالحزم لا يتركه
 فى سوى الجود بما يملكه
 لاترى فى الجود^(٢) من يشركه
 وهو فى المال كثير الشركا ومن الحمد كثير الشيع

٦٠٣ - الشيخى

... - ٧٧٣ هـ / ... - ١٣٧١ م

أيضر^(٣) بن عبد الله الشيخى ، الأمير عز الدين .

كان من جملة أمراء (الديار المصرية)^(٤) فى دولة الملك الناصر حسن^(٥) ، ثم ولى

(١) « للى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) فى حاشية الوافى : « المجد » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٢ ، سنة ٧٧٣ هـ ، درة
 الأسلاك ، حوادث سنة ٧٧٣ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٦ ، إنباء القبر ، ج ١ ، ص ٢٤ ،
 سنة ٧٧٣ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٠٠ ، سنة ٧٧٣ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص
 ١١٠ ، سنة ٧٧٣ هـ .

(٤) « الدولة يار المصرية » فى ط ، « الدولة بديار المصرية » فى ن .

(٥) « حسن بن قلاوون » فى ن .

نيابة حماة ، فدام بها إلى أن صرف عنها وتوجه إلى حلب بطالاً ، ثم أنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فدام على ذلك إلى أن [٣٩ أ] مات في سنة ثلاث وسبعين وسبعماية . وكان فاضلاً مشكور السيرة ، رحمه الله .

٦٠٤ - الشمسي

... - ٧٨٣ هـ / ... - ١٣٨١ م

(١) أيدمر بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين .^(٢)

أحد أعيان الأمراء الأكابر بديار مصر ، وكان جليل القدر في الدول ، عديم الشر ، وكان يجلس في الخدمة السلطانية فوق الأتابك^(٤) برقوق (إلى أن توفي قبل سلطنة برقوق^(٥) بمدة يسيرة .

ولما حضر الأمير آ نص والد الملك الظاهر برقوق من بلاد الجار كس^(٦) ، - قبل سلطنة ولده ، وخرج الأتابك برقوق إلى لقائه بالعكرشة وصحبته جميع الأمراء^(٧)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٦٢١٩ سنة ٧٨٣ هـ ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٧٨٣ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٧٨٣ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٤٦٢ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) في الوافي : « عز الدين » .

(٣) « الشرور » في ط ، ن .

(٤) « الأتابكية » في ن .

(٥) ما بين الحاصرتين مكرر في ط ، ن .

(٦) من المعروف أن الأمير آ نص الجار كمي (ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م) قد حضر إلى القاهرة في ذي الحجة من سنة (٧٧٨ / ١٣٧٦ م) صحبة تاجر برقوق : الخواجا عثمان بن مسافر . راجع - مثلاً - النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ - ١٨٣ ، ص ٢١٨ ، سنة ٧٨٣ هـ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، ٧٨٣ هـ .

(٧) العكرشة : من أعمال ضواحي القاهرة ، قرب أبي زعبل ، مركز شين القناطر بديرية القليوبية . (القاموس الجغرافي) .

والعساكر المصرية . فلما التقيا قبل برقوق يد والده آنص ، وأجلسه في صدر الخيم ، وجلس عن يمينه الأمير أيذر الشمسي هذا ، وجلس تحته برقوق ^(١) ، وجلس عن شماله الأمير آقتمر عبد الغنى ، ثم عاد الجميع إلى القاهرة .

ولم يزل أيذر المذكور معظماً في الدولة إلى أن توفي بالطاعون في ثالث عشر صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعائة ^(٢) ، وخلا الجولبرقوق ، فتسلطن في سنة أربع وثمانين وسبعائة — على ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى — .

٦٠٥ — الدوادار

... .. — ٥٧٧٦ هـ / — ١٣٧٤ م

أيذر ^(٣) بن عبد الله الأنوكي الدوادار ، الأمير عن الدين .

أصله من مماليك سيدي آنوك بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتنقل في الخدم من بعده إلى أن صار خصيصاً مقرباً عند الملك الناصر حسن ، ولم يزل حظياً عنده حتى جعله دواداراً . ولم يكن في آخر أيام الناصر حسن أحظى من أربعة أمراء : يلغا الخاصكي ^(٤) ، وطيفغا الطويل ^(٥) ، وتمان تمر العمرى ^(٦) ، وأيذر

(١) « تحت » في ط ، ن .

(٢) « من صفر » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٣٤ ، سنة ٥٧٧٦ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٨ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٨٣ ، سنة ٥٧٧٦ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٧٦ هـ .

(٤) « أربع » في ط ، ن .

(٥) « طيفغا » في ن ، وهو خطأ ، وهو طيفغا بن عبد الله الناصري ، علاء الدين ، المعروف

بالطويل (ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو تمان تمر بن عبد الله العمرى (ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) له ترجمة بالمنهل .

هذا إلى أن ركب يلبغا على « أستاذه الناصر حسن . كان أيدمر المذكور من
 حزب السلطان ، فلما قبض يلبغا على ^(١) السلطان نفى أيدمر إلى الشام ، ثم ولّاه
 نيابة البيرة ، ثم صار من جملة أمراء الألو ف بالقاهرة ، ثم ولى نيابة طرابلس ،
 ثم نقل إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير أشقتمر المسارديني في سنة ثلاث وسبعين
 وسبعمائة ، ثم عزل ، وعاد إلى الديار المصرية ، وصار أتابك العساكر بها بعد موت
 الأمير ألبغاى اليوسفى [٣٩ ب] . ولما ولى الأتابكية عظمت حرمة في الدولة ،
 وهو مع ذلك لا يزداد إلا تواضعاً وحلماً ، وكان حسن السياسة في أموره ، ويبدأ
 الناس بالسلام ، ويكثر من ذلك ، حتى لقبوه أهل حلب : سلام عليكم ، واستمر على
 ما هو عليه حتى توفى بالقاهرة في سنة ست وسبعين وسبعمائة ، عن بضع وسبعين
 سنة ^(٢) ، وكان مشكوراً ، محبباً للناس .

٦٠٦ - السنائي

... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م

^(٣) أيدمر بن عبد الله السنائي ، الشيخ عز الدين .

كان جندياً من أهل الفضل ، وله معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان له نظم
 وثر ، ومن شعره :

(١) « ساقط من ن »

(٢) في النجوم : « نيف وستين سنة »

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٠٧ هـ ، أعيان العصر ،
 ج ١ ، ق ١٨٦ — حيث تاريخ وفاته به ، وأنه عرف بالسنائي — المقتنى ، ج ٢ ، حوادث
 سنة ٧٠٧ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، وفيه : (ومات شيخاً في جمادى الأولى سنة ٧٠٧ هـ) ،
 الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٥ ، وفيه عرف « بالسنائي » ، تذكرة النبیه ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ،
 وفيه : « توفى سنة ٧٠٠ هـ » .

بَعْلَبِكَ دَارُ وَلَكِنَّمَا دَارُ بِلَا أَهْلٍ وَجِيرَانٍ
كَأَنَّهَا لَيْلَةٌ وَصَلَ مَضَتْ وَأَهْلُهَا لَيْلَةٌ هِجْرَانٍ^(١)

٦٠٧ - الخطيرى

... - / ٧٣٧ هـ / ... - ١٣٣٦ م

أيدمر بن عبد الله الخطيرى ، الأمير عز الدين .^(٢)

كان أصله مملوكًا للخطير الرومى ، ثم انتقل إلى الملك المنصور قلاوون ،
وصار خصيصًا عنده ، ثم ترقى في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون حتى صار
من أكابر الأمراء .

وكان سكنه بدار له في رجة باب العيد^(٣) ، يتزل إليها في النهار ، ثم يطالع إلى

(١) وأنظر : أعيان العصر .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٤١٢ ، سنة ٧٣٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث
سنة ٧٣٧ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٩ ، وفيه : (ت ٧٣٨ هـ) ، الدرر ، ج ١ ، ص
٤٥٨ ، وفيه : (ت ٧٣٨ هـ) ، الوافى ، ج ١٥ ، ص ١٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص
٤٢٦ ، سنة ٧٣٧ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٥ ، سنة ٧٣٧ هـ ،
كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ .

(٣) رجة باب العيد : الرجة : الموضع الواسع (ج وحاب) كان أولها من باب الريح —
أحد أبواب القصر الذى هدمه جمال الدين الأستاذار في سنة (٨١١ / ١٤٠٨ م) وإلى خزائن
البنود . ولم تزل هذه الرجة خالية من البناء إلى ما بعد سنة (٦٠٠ / ١٢٠٣ م) ، فاخطط فيها
الناس ، وعمرها الدور والمساجد وغيرها ، (نصارت خطة كبيرة من أجل أخطاط القاهرة) ، وبني
امم رجة باب العيد باقيا عليها لا تعرف إلا به (الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٦ .

(١) القلعة ، ولا يمكن من المبيت بالقاهرة . وكان الملك الناصر حبسه فى أول سلطته ؛ فسعى له مملوكه بيليك مع طغاي الكبير حتى أخرجه السلطان وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وزيادة عشرين^(٢) . وعظم عند الناصر ، وصار يجلس رأس الميسرة .

وكان لا يلبس قباء مطرزا ، ولا يدع عنده أحدا يلبس ذلك .
وكان أحمر الوجه منور الشيبة كريما جدا ، واسع النفس على الطعام .

حكى أن استاداره قال له يوما : ياخوند ! هذا السكر الذى يعمل فى الطعام ما يضر إن عمله غير مكرر؟ فقال : لا ؛ فإنه يبقى فى نفسى أنه غير مكرر ، فلا تطيب .
توفى بالقاهرة فى أوائل شهر رجب سنة سبع وثلاثين وسبعمئة . وخلف ولدين أميرين : أمير على ، وأمير محمد . وهو من الأمراء المشهورين بالشجاعة

(١) « بيت » فى ط ، « بيت » فى ن . والمقصود : « لا يمكن أيدمر من المبيت إلا فى القلعة » هذا ، والمعروف أن الناصر محمد بن قلاوون هو الذى عمر الطباق بساحة الأيوان بالقلعة ، وأسكن الممالك بها ، وعمر وخصص حارة لهم ، كما سمح لهم بالنزول إلى الحمام يوما واحدا فى الأسبوع ، فكانوا ينزلون إليها بالنوبة مع الخدام ، ثم يعودون آخر النهار . فلما تسلم الأشراف خليل بن قلاوون سمح لهم فى النزول من القلعة فى النهار على أن يبيتوا بالقلعة ، فكان الواحد لا يقدر أن يبيت إلا بها . ولم يزل هذا الرمم مراعا حتى زالت دولة بنى قلاوون . فلما كانت دولة الظاهر برقوق راعى ذلك بعض الشيء فى سلطته الأولى — والتى زالت فى سنة (٥٧٩١ / ١٣٨٨ م) . فلما كانت سلطته الثانية رخص الممالك فى سكنى القاهرة ، وفى الزواج من أهلها (فنزلوا من الطباق من القلعة ونكحوا نساء أهل المدينة وأخذوا إلى البطالة) الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ — ٢١٣ ، نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ق ١٦ ، ٢٥ ، ٢٦ (من المقدمة) .

(٢) يقصد « زيادة إمرة عشرين فارسا » ؛ فانظر : النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٢ ، سنة ٥٧٣٧ ،

الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ .

والكرم ، والدين ، والخير ، وهو الذي عمّر الجامع الذي في رملة بولاق على شاطئ^(٢) النيل ، وإلى جانبه الربع المشهور^(٣) ، وغرم عليه جملة [٤٠ أ] مستكثرة ، فلما تم أكله البحر ، ورماه في حياته ، فأعاده وأصلحه ثانياً بجملة كبيرة . تقبل الله منه ورحمه وعفا عنه .

٦٠٨ - الزَّرَاقُ

... - ٧٦٠ هـ (تقريباً) / ... - ١٣٥٨ م

أيدمر^(٥) بن عبد الله الناصري ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزراق^(٦) .
كان من أنشأهم^(٧) الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أميراً . ولما تسلطن^(٨) الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، استقر به في نيابة غزة في

(١) جامع الخطيرى : بناء الأمير أيدمر الخطيرى ، وسماه جامع التوبة ، وعمل له منبرا ، وجعل فيه خزانة كتب جليلة ، ورتب فيه درسا للفقهاء الشافعية ، ووقف عليه عدة أوقاف . راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١١٨ ، سنة ٨٧١٠ .

(٢) « رملة » في ن .

(٣) راجع : الخطط .

(٤) « تم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٦١ ، سنة ٨٧٤٧ ، ١٨٨ ، سنة ٨٧٤٨ أميان العصر ، ج ١ ، ق ٨٩ ب ، وفيه (ت ٨٧٤٥) وأنه — الصفدى — هو الذى كتب تقليده بناية غزة أو تجالا . الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : (توفى في حدود الستين وسبعمائة) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٨ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٨٧٣٠ .

(٦) « الزراق » في ن . وهو خطأ .

(٧) « أنشأه » في ط ، ن .

(٨) في الأصل ، ط ، ن « الظاهر » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

سنة خمس وأربعين وسبعائة ، فدام بغزة إلى أن استعفى منها بعد موت الملك الصالح ، وعاد إلى ديار مصر ، فدام بها إلى أن خرج على الملك المظفر حاجي هو والأمير آق سنقر أمير جندار والأمير أيدير الشمسي ، فنقم الأصراء ذلك عليهم ، وأخرجوهم إلى الشام في أواخر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، ثم رسم له بالتوجه إلى حلب في شوال ، فخرج من دمشق إلى حلب ، وأقام بها بطلاً^(١) ، ثم أنعم عليه بإقطاع أسندمر الحسني^(٢) .

٦٠٩ - الظاهري

... - ٥٧٩٠ / ... - ١٣٨٨ م

أيدير بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي^(٤) .
كان من عتقاء الملك الظاهر بيبرس ، وأحد أكابر أمرائه .

ولى نيابة الشام لأستاذه الملك الظاهر ، ولما تسلطن قلاوون حبسه مدة كبيرة حتى أطلقه ولده الأشرف خليل ، وأقام بطلاً^(٥) ، وسكن برباط له بالجسر

(١) في « الدور » أن أيدير ترقى في خدمة الناصر إلى أن ولى ولاية القاهرة ، واستقر أمير جاندار في سنة (٥٧٣١ هـ) ثم استقر في نيابة الأسكندرية في سنة (٥٧٤٠ هـ) ثم ولى نيابة غزة ، ثم ولى إمرة دمشق في أيام الناصر حسن ، ثم ولى حلب .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٨٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ هـ - حيث تاريخ وفاته - ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، وفيه : « توفي في ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ هـ » ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، وفيه : « توفي يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ هـ » ، تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، وفيه (ت ٥٧٠٠ هـ) ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .

(٤) « الدين » ساقطة من ط .

(٥) « له » ساقطة من ط ، ن .

الأيض « بدمشق إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة سبعمائة^(١) ، وكان أميراً^(٢) »
مبجلاً ، ذا حرمة ومهابة ، وله مآثر وخيرات . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٦١٠ - الخازندار

... - ٥٧٣٠ / ... - ١٣٢٩ م

أيدمر^(٣) بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الألف بالديار المصرية .

كان خصيصاً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولم يزل على ذلك^(٤)
إلى أن توجه إلى الحج في سنة ثلاثين وسبعمائة ، فقتل بمكة في يوم الجمعة رابع
عشر ذي الحجة من السنة .

قال النويري^(٥) : قتله أمير مكة محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة الحسني^(٦) .

(١) في الأصل ، ط ، ن (تسعين وسبعمائة) والتصحيح من مصادر ترجمته .

(٢) « حاقط من ن »

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٥٧٣٠ ، نهاية الأرب ،
ج ٣٠ ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، درر الفرائد ، حوادث
سنة ٥٧٣٠ (رقم ٣٧ م تاريخ) ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ، شفاء الغرام ، ج ٢ ،
ص ٢٤٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٢٣ : ٣٢٥ ، سنة ٥٧٣٠ . هذا ، وفي جميع
تلك المصادر — عدا الدليل ، ومتن النجوم ، ودور الفرائد ، رقم ٣٧ م — أن اسمه « أيدمر » .

(٤) « استداره » في ط .

(٥) « النوير » — بسقوط الياء — في ط ، ن .

(٦) هو محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة بن ادريس بن مطاعن ، الشريف المكي الحسني
(ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد جاء في « عقد الجمان » أن الناص
اختطفوا فيمن قتلوه ؛ (قيل مبارك بن عطيفة ، وقيل ابن عقبة صهر ربيعة وهو الأصح) ، وفي نهاية
الأرب ، أن إثارة هذه الفتنة ، كان برأى الأمير عطيفة وأمره .

[٤٠ ب] قال : وسبب ذلك أن بعض عبيد مكة عاثوا على بعض حجاج العراق ، وتخطفوا أموالهم ، فاستصرخ الناس به ، وكان قد تأخر عن الحاج مع أمير الركب لصلاة الجمعة بمكة ، فنهض والخطيب على المنبر ، فمنعهم من الفساد « ومعه ولده ، فتقدم الولد ؛ فضرب بعض العبيد ؛ فضربه العبد بحربة فقتله ^(١) » فلما رأى أبوه ذلك اشتد حنقه وحمل لياخذ بنار ابنه ، فرمى الآخر بحربة ؛ فمات . انتهى كلام النويرى بإختصار .

قال البرزالي ^(٢) : قال العفيف المطري في تاريخه : لما كان يوم الجمعة عند طلوع الخطيب على المنبر حصلت هوسة ، (ودخل الخليل المسجد الحرام ^(٣)) وفيهم جماعة من بنى حسن ملبسين ، وتفرق الناس ، وركب بعضهم بعضاً : ونهبت الأسواق ، وقتل خلق من الحجاج وغيرهم ، وصلينا نحن الجمعة والسيوف تعمل ، وخرج الناس ، واستشهد : الأمير أيدمر الخازندار وابنه خليل ، ومملوك لهم ، وأمير عشرة يعرف بابن التاجي ^(٤) ، وجماعة نسوة ، وغيرهم من الرجال ، وسلمنا من القتل . كانت الخليل في إثرنا يضربون يميناً وشمالاً ، وما وصلنا إلى المنزلة وفي العين قطرة . ودخل الأمراء بعد الهزيمة إلى مكة ؛ لطلب بعض الثار ، وخرجوا

(١) ساقط من ط ، ن .

(٢) « أيدمر » في ن . وهو خطأ .

(٣) « ودخل المسجد الحرام الخليل » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) في نهاية الأرب ما نصه : (وقتل معه أحد أولاد الأمير ركن الدين بهير بن التاجي وإلى

القاهرة كان) ، وفي النجوم : (وقتل مع أيدمر مملوك وأمير عشرة يعرف بابن التاجي) ، وفي عقد

الجهان : (وقتل معه أحد أولاد التاجي ، متولى القاهرة) .

(٥) « القطرة » في ط ، ن .

فارين مرة أخرى ، ثم أمر أمير المصريين بالرحيل ، وعادوا إلى القاهرة وأخبروا الملك الناصر محمد بن قلاوون بذلك ؛ فجهز إلى مكة عسكرياً وعليهم عدة من الأمراء ، فأخذوا بنار أيدمر المذكور ، وقتلوا جماعة كثيرة من العبيد وغيرهم ، وقالوا : تلك الواقعة كانت بغتة ، وإنما الرجل من يبارز . ومن حينئذ حكمت الأتراك مكة ، وانقمع أهلها إلى يومنا هذا .

٦١١ - [أيرنجى]

... - ٥٧١٩ / ... - ١٣١٩ م

أيرنجى خال القان خربندا بن القان بوسعيد صاحب الدشت .

كان أيرنجى المذكور مناصحاً لابن أخته ، وكان شخص من أمراء القان بوسعيد يسمى جوبان قد استولى على المملكة ، وصار خربندا يتضجر من جوبان ؛ فشكا [١٤١] خربندا لإمرائه أيرنجى هذا وقرمش ودقماق ، فقالوا : له إن شئت قتلناه . واتفقوا على قتله ، وذلك في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعائة ، ثم وافقهم أخو دقماق الأمير محمد ، ويوسف بكتا ، ويعقوب المسخرة ؛

(١) في الأصل « كبيرة » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، وكذا راجع : النجوم ج ٩ ، ص ٢٨٣ .

(٢) « يبارى » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « أيرنجى » في ن ، وهو خطأ ، وأنظر ترجمة في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، وفيه : « إيرنجى » ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٢ ، سنة ٧٢٨ هـ ، المقنفى ، ٢ ص حوادث سنة ٧١٩ هـ أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٩٢ ، نهاية الأوب ، ج ٣٠ ، ق ١٢٥ ، وما بعدها ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : « إيرنجى » — بكسر أوله ، وسكون التخانية ، وراه مفتوحة ، بعدها نون ثم جيم ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٩٥ ، سنة ٧١٩ هـ وفي مثله : « إيرنجى » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٢ .

فهباً قرمش دعوة ، ودعا جوبان المذكور مكيدة عليه ، بأمر القان .
 فلما توجه جوبان إلى الدعوة نور له شخص بما هو القصد ، فتحفظ لنفسه وركب ،
 ووقع القتال بينهم ، واستفحل أمر الجوبان ، وتراجع له جيشه ، ووفد على القان وخضع
 له ، فقال له القان خربندا : أنا مالى علم بما وقع . ثم صار مع جوبان على أيرنجى
 ووافقه ، وأنكر أنه ما أمرهم بقتله ، ثم ركب القان مع جوبان وقاتل أيرنجى ورفقته
 حتى ظفرو به وأمسكه . فلما أمسك أيرنجى قال لخربندا : يا خوند ، أنت الذى قلت
 لنا اقتلوا جوبان ، فأنكر ، فحاققه أيرنجى ، فغضب خربندا وضربه بسيخ فى فمه ،
 فتلف من وقته ، ثم قتل رفقته قرمش ودقاق . كل ذلك فى السنة المذكورة .
 وأيرنجى بفتح الألف — « وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الراء المهملة ^(١) » ،
 وسكون النون ، وجيم وياء — ومعناه : صاحب الأيران ، الذى يخرج من اللبن ^(٢) .

٦١٢ - سم الموت

... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٦ م

أبغان بن عبد الله الركنى ، المعروف بسم الموت ، الأمير عن الدين ^(٣) .

(١) « ساقط من ن »

(٢) فى الدليل : « وأيرنجى هو الذى يصنع الأيران — أعنى اللبن الحامض » .

(٣) فى الأصل ، ط « أبغان » وفى ن « أبغار » ، والتصحيح من : الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٣ ، سنة ٦٧٥ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٢ . أما ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٧٥ هـ ، فقيه أن اسمه : « ولادمر بن عبد الله ، الأمير عن الدين أبغان الركنى ... » وأضاف أنه توفى بقلعة الجبل وسلم إلى أهله ، حيث دفن يوم الخميس ثامن شهر جمادى الآخرة بمقابر باب النصر ، خارج القاهرة ، كذا أنظره ، ج ٤ ، ص ١٢ ، سنة ٦٧٨ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، سنة ٦٧٥ هـ .

أصله من مماليك ركن الدين بيبرس الذى كسر الفرنج بغزة ، ثم اتصل بإيغان هذا بخدمة الملك الظاهر بيبرس ، وتقدم عنده ، وصار له الكلمة النافذة والحكمة الزائدة ، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن بلغ الملك الظاهر عنه ^(١) ما أوغر خاطره عليه ، فأمسكه وحوسه فى الحب ^(٢) بالقلعة إلى أن مات فى سنة خمس وسبعين وستمائة .

وكان أحد الموصوفين بالشجاعة والكرم مع شدة البأس ، وكان يحب أن لا ترد كلمته البتة ، رحمه الله .

٦١٣ - صاحب ماردین

... .. - ٦٥٨ هـ / - ١٢٥٩ م

آيل غازى ^(٣) ، الملك السعيد نجم الدين ، صاحب ماردین ، وابن صاحبها [٤١ ب] أبى الفتح أرتق بن آيل غازى بن ألبى بن تيمرتاش بن آيل غازى ابن أرتق .

كان حازماً ، بطلاً ، شجاعاً ، ممدحاً ، ملك ديار بكر مدة إلى أن قدم عليه هولاكو

(١) « عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الحب : حبس مهول للأمرء بقلعة الجبل ، عمره الملك المنصور قلاوون فى سنة (٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) . ولم يزل إلى أن قام الأمير بكتمر الساقى فى أمره مع الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى أخرج منه جميع المحاييس ، وردمه وعمر فوق ردمه طباقاً ، وذلك فى سنة (٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م) الخطط : ج ٢ ، ٢١٢ .

(٣) الدواول ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٠ ، سنة ٦٥٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٥٨ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤١ ، سنة ٦٥٨ هـ ، تاريخ ابن قاضى شهاب ، ص ٤٣٨ ، سنة ٧٩٤ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٦٥ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ذيل سرآة ، ج ١ ، ص ٣٧٨ ، سنة ٦٥٨ هـ .

ووقع بينهما وقعة يطول الشرح فى ذكرها ، وآخر الأمر^(١) أن هولاء استولى على ديار بكر ، وحاصر ماردى من جمادى سنة ثمان وخمسين إلى أن دخلت سنة تسع وخمسين وستمائة ، « فتوفى الملك السعيد هذا فى سادس عشر صفر ، وقيل فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة^(٢) » بالطاعون ، رحمه الله .

٦١٤ - حفيد المتقدم ذكره

... .. - ٦٩٥ هـ / - ١٢٩٥ م

آيل غازى ، الملك السعيد ، نجم الدين بن الملك المظفر قرا أرسلان بن الملك السعيد آيل غازى ، حفيد المذكور أعلاه .

تولى السلطنة بعد موت أبيه ، وحدث سيرته إلى أن توفى سنة خمس وتسعين وستمائة ، وتملك بعده ماردى أخوه المنصور نجم الدين غازى . رحمه الله تعالى .

٦١٥ - اليوسفى الأتابك

... .. - ٧٩٤ هـ / - ١٣٩١ م

اينال بن عبد الله اليوسفى اليلغاوى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر .

(١) « الأمير » فى ن ، وهو خطأ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، سنة ٦٩٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٦ ، سنة ٦٩٥ هـ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٣٦٦ ، سنة ٦٩٥ هـ .

(٤) فى النجوم « شمس الدين إيلغازى » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٨ ، سنة ٧٩٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٩٣ هـ ، سنة ٧٩٤ هـ ، ذرة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٩٤ هـ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٦٢ ، إنباء الفجر ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، سنة ٧٩٤ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧٦ ، سنة ٧٩٤ هـ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٥١ ، سنة ٧٩٤ هـ .

أصله^(١) « من ممالكك يلغا العمرى الخاصكى ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء^(٢) الديار المصرية في دولة الملك المنصور على بن الأشرف شعبان^(٤) ، وصار له شهامة في الدولة ، وطمع بأن يستبد^(٥) بتدبير مملكة الملك المنصور وحده ، فصبر إلى أن سافر الأمير بركة إلى البحيرة ، ونزل الأمير برقوق من السلسلة^(٦) ، وأسير إلى جهة^(٧) قبة النصر ، ركب من وقته بمن معه بألة الحرب ، وملك باب السلسلة^(٨) - مكان برقوق - وبلغ برقوق الخبر ، فعاد وحصل بينهما وقعة هائلة انتصر فيها برقوق ، وقبض على أينال المذكور وقرر ، فاعترف بأنه لم يركب إلا كرهاً في الأمير بركة لا غير .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

ما بال أينال أتى في مثل هذى الحركة

(١) « أصله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « بالديار » في ن .

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون بن الأشرف ، علاء الدين ، (ت ٨٧٨٣ / ١٣٨١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « يستند » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « نصير » في ن ، وهو خطأ .

(٧) « اليسير » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « خيمة » في ن .

(٩) « بمن » في ط ، ن .

(١٠) الجدير بالذكر أن الإستيلاء على باب السلسلة لا يستتبعه بالضرورة إمتلاك القلعة ، بمعنى : (أن ليس للقلعة علاقة بباب السلسلة إلا في الأمن والرخاء لا غير) النجوم ، ج ١٦ ، ص ٥١ -

٥٢ سنة ٨٥٧ هـ ، نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٥ .

مع عليمه بأنها خالصة من بركة^(١)

[١٤٢]

وقال غيره وأجاد^(٢) :

بغى إينال واعتقد الأمانى تساعده فما نال المؤمل

ومنذ لأخذ برقوقي يديه ولم يعلم بأن الخوخ أسفل

وكانت هذه الواقعة في يوم الاثنين رابع عشرين شعبان سنة إحدى وثمانين

وسبعمائة .

ثم حبس إينال المذكور بشعر الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه برقوقي، وولاه

نيابة طرابلس، ثم نقله بعد مدة إلى نيابة حلب، عوضاً عن منكلى بغا الشمسى،

كل ذلك في مدة يسيرة .

ولما كان نائب حلب ورد عليه مرسوم الملك الصالح حاجي، ومرسوم الأتابك

برقوقي العثماني على يد يونس النوروزي الدوادار، يتضمن توجه العساكر الحلبية

والشامية إلى الأمير خليل بن دلفادر^(٤)، فامتل بالسمع والطاعة، وتربص حتى

قدمت عليه العساكر الشامية وهم : الأمير أشقتمر المارديني^(٥) نائب دمشق،

(١) وأظن : النجوم، ج ١١، ص ١٦٩، سنة ٧٧٨ هـ .

(٢) « غير » في ط . وفي النجوم : أنه ابن العطار .

(٣) « خاول » ساقطة من ط، ن .

(٤) « دلفار » في ن، وهو خطأ .

(٥) هو أشقتمر بن عبد الله المارديني (ت ٨٧٩١/١٣٨٨ م) . له ترجمة بالمنهل .

والأمير أسنبغا اليلبغاوى نائب طرابلس ، والأمير طشتمر القاسمي^(١) نائب حماة ،
والأمير طشتمر العلاني^(٢) نائب صفد ، والجميع بعساكرهم ، وذلك في سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة ؛ (فتوجه الجميع إلى مرعش) وواقعوا^(٣) من بها ، وأجلوهم^(٤) عن
ديارهم ، ونهبوا أموالهم ، وأقصوهم^(٥) عن الممالك الإسلامية ، ثم أخذوا في إصلاح
الطرق والمسالك ، ولانتهى بهم السفر « إلى مدينة ماطية ، ونزلوا على الفرات .
كل ذلك وبنو دلفادر يكتبون الأمير إينال » ويسألونه الدخول تحت الطاعة ،
وهو لا يسمع ذلك ، ثم قدم عليهم المرسوم الشريف بعودهم ، فعاد الجميع إلى
محل كفالهم ، وأقام الأمير إينال في نيابة حلب « إلى أن تسلطن الملك الظاهر
برقوق ، أو قبل سلطته بقليل ، عزل عن نيابة حلب » بالأمير يلبغا الناصري ،
صاحب الوقعة — رفيق منطاش — ورسم له بالتوجه إلى دمشق^(٦) أتابكاً بها ، فتوجه
إلى دمشق ، ودام بها إلى أن خرج الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على الملك
الظاهر برقوق [٤٢ ب] أرسل إليه الملك الظاهر تشريفاً بنيابة حلب ثانياً ،
فأظهر إينال المذكور السمع والطاعة ، وفي الباطن بخلاف ذلك ، ثم إنه أظهر^(٧)

(١) هو طشتمر بن عبد الله القاسمي ، المعروف بخازندار يلبغا العمري ، (ت ٧٨٣ / ٨١٢٨١)

النجوم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) طشتمر بن عبد الله العلاني (ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) « فتوجه الجميع بعساكرهم » ، وذلك في سنة ثلاث إلى مرعش « من ن » ، بدلا من الجملة
المحصورة ، وهو تكرار من النسخ .

(٤) في الأصل « وأوقعوا » والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « الممالك » في ن .

(٦) (٧٠٦) « ساقط من ن .

(٨) « تابكا » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) « لما أظهر » في ن .

العصيان ، وإنضم إلى الناصرى ، وجرت أمور ووقائع إلى أن تولى نيابة صفد في سلطنة برقوق الثانية في سنة اثنتين وتسعين ، وتصافا هو والظاهر برقوق ، ثم طلب إلى القاهرة ، واستقر أتابك العساكر بها ، وعظم عند الظاهر برقوق في هذه النوبة محله وضخم ، وصار له كلمة في الدولة .

وكان شرس الخلق وعنده بادرة وحدة .

قيل إن الأمير كمشبغا الحموى نائب حلب ، لما أراد القدوم إلى الديار المصرية تحير برقوق أين يجلس كمشبغا ؟ فإنه كان أكبر مما يليك يلبغا ، وممن تأمر^(٢) في أيام أستاذه يلبغا ، فكلم الظاهر إينال المذكور في أمر كمشبغا بأن قال : الأمير كمشبغا قادم علينا من حلب ، وهو أغتنا كلنا ، وأقدنا ، وأنت أتابك العساكر ، نريد أن تجلس أنت في الميسرة وتكون أتابك — يعنى بالعربى أب أمير — ويكون كمشبغا أمير كبير ويجلس في الميمنة . فأجاب إينال بحدة : إن رسم السلطان ، أكون أتابك — يعنى أب أمير^(٤) — فلما سمع برقوق منه ذلك قال : لا ، وإنما يستمر كل أحد على وظيفته^(٥) .

ونزل الأمير إينال إلى داره ، ومريض ، ولزم الفراش إلى أن مات في رابع جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعائة ، واتهم بأنه سم ، والله أعلم .

(١) « أن » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « ومن » في ط ، ن .

(٣) « وكبير » في ط ، ن .

(٤) في الأصل ، ط ، ن « أم » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٥) في النجوم : « أن كمشبغا » (كان يجلس في الخدمة تحت إينال) .

(٦) في النجوم : (في رابع عشرين جمادى الآخرة) ، وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٧٧ » ، الخطط ، « ج ٤ ، ص ٤٠٠ » (في رابع عشر جمادى الآخرة) .

(٧) « أنه » في ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً^(١) ، شجاعاً ، مقداماً ، ذا شكالة حسنة وكرم وحشمة .
 أنشأ مدرسته بالشارع خارج بابي زويلة ، كملت عمارتها بعد وفاته ، وأُظنه
 دفن بها^(٢) .

وإينال معناه باللغة التركية : شعاع القمر ، فإن أي هو القمر ، ونال الشعاع ،
 وصوابه في الكتابة : أي نال ، لكن إصطلاح ما يكتب الآن عند من لا يعرف
 اللغة التركية أن يكتبه موصولاً^(٣) ، والله سبحانه وتعالى أعلم^(٤) .

٦١٦ - الصمصاني

... - ٨٨١٨ / ... - ١٤١٥ م

إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير سيف الدين^(٥) .

(١) « جليلاً » ساقطة من ن .
 (٢) مدرسة إينال : كانت خارج باب زويلة — بالقرب من باب حارة الهلالية ، بخط
 القماحين — أوصى بعمارته إينال في سنة (٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) وفرغت في السنة التالية لبدء عمارتها .
 ولم يعمل فيها سوى قراء يتناوبون قراءة القرآن الكريم على قبره ، وذلك لأنه توفي في يوم الأربعاء
 رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٩٤ ، ودفن خارج باب النصر ، فلما انتهت عمارة هذه المدرسة نُقل
 جثمانه إليها . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٠٠ .

(٣) « أن » مكررة في ط .

(٤) ورد في هامش ط ما نصه : (قوله : لكن اصطلاح ما يكتب ... إلخ . أقول في هذا
 نظر ، فإن المهرة من أفاضل أهل اللغة التركية يكتبونه موصولاً كما وجدته بخط المقام الشريف
 السلطان الملك الأشرف أبي النصر إينال في عدة توابع متوجه بخطه الشريف وهو ما هو فضلاً ونباهة
 شأنه في كل الفضائل ، رحمة الله ورضوانه عليه . وكتب المصطفى [—]) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٣٦ ، سنة ٨٨١٨ ، الضوء ،
 ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ٧٧ ، سنة ٨٨١٨ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ،
 ص ٣٢٨ ، سنة ٨٨١٨ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٨٨١٨ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ،
 ص ٢٣ ، سنة ٨٨١٨ .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن جملة خواصه ، وتنقل في [٤٣ أ] الدولة الناصرية فرج ابن أستاذه إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم حاجب الحجاب بها ، ثم استقر به^(١) الملك المؤيد شيخ في نيابة حلب ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظى نائب الشام ، فدخلها في ربيع الآخر سنة سبعة عشر وثمانمائة ، واستمر بها إلى سنة ثمانية عشر وثمانمائة ، خرج عن الطاعة ، ووافق الأمير قانى باى المحمدى نائب الشام على العصيان ، ثم انضم عليهم جماعة من النواب بالبلاد الشامية مثل : الأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس ، والأمير تنبك البجامى نائب حماة ، والأمير طرباى نائب غزة . وتجرد لقتالهم الملك المؤيد وحاربههم — وسند كذلك كله في ترجمة الأمير قانى باى المحمدى إن شا الله تعالى — ثم إن المؤيد ظفر به وبابنه في الواقعة^(٢) ، ثم ظفر بالأمير قانى باى [المحمدى]^(٣) ، وفر الباقيون إلى قرا يوسف صاحب بغداد ، ثم أمر المؤيد

(١) « بها » في ط ، ن .

(٢) هو قانى باى بن عبد الله المحمدى الظاهرى برقوق (ت ٨١٨ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمهل .

(٣) « ابن » في ن ، وكذا في الضوء .

(٤) في الأصل « تابك » وفي ط ، ن « تابك » ، وهو تنبك بن عبد الله البجامى (ت ٨٤٧ هـ / ١٤٢٣ م) له ترجمة بالمهل .

(٥) هو طرباى الظاهرى برقوق (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمهل .

(٦) « الواقعة » في ن .

(٧) الزيادة من ن .

(٨) هو قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم نجا التركمانى (ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م) النجوم ، ج ١٤

ص ١٦٣ ، سنة ٨٢٣ هـ ، الضوء ، ج ٦ ، ص ٢١٦ — ٢١٧ .

بقتله ، وقتل الأمير قاني باي ، فقتلا وحمل رأسهما إلى القاهرة ومعهما رؤس^(١)
أخر تطلقوا الجميع على أحد أبواب القاهرة أياماً .^(٢)

وكان قتل الأمير أينال المذكور في شعبان سنة ثمانية عشر وثمانمائة ، وكان^(٣)
أميراً شجاعاً مقداماً ، كريماً ، متواضعاً ، محبباً للناس ، مشكور السيرة بشوشاً ،
ذا شكالة حسنة وأبهة وحرمة ، بادره الشيب في شببته . وبالجملة فإنه كان من^(٤)
محاسن الزمان ، رحمه الله تعالى وهما هنـه .^(٥)

٦١٧ - الحكيم^(٦)

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م

أينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أنابك العصاكر بديار مصر ، ثم نائب
الشام .

(١) « رؤوس » ساقطة من ن .

(٢) « يلقوا » في ن .

(٣) « سنة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ثاني » في ط ، وساقطة من ن .

(٥) « وهما هنـه » ساقطة من ن .

(٦) في الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ « الحكيم » .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٦٩ ، سنة ٨٤٢ هـ ، عقد الجمان

حوادث سنة ٨٤٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥١ ،

سنة ٨٤٢ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢١٥ ، سنة ٨٤٢ هـ ، كذا أنظر سيرته في : نزهة النفوس

حوادث ، سنة ٨٤٢ هـ .

أصله من ممالكك الأمير جكم^(١) من عوض المتغلب على حلب ، وتنقل بعد موت أستاذة في عدة خدم^(٢) إلى أن اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ في حال إمرته . ولما تسلطن المؤيد قرب إينال المذكور وجعله خاصكياً ، ثم ساقياً ، ثم بلغ المؤيد عنه ما أوجب ضربه ونفيه إلى البلاد الشامية ، فأقام بدمشق إلى أن خرج الأمير قانى باى المحدى [٣٤ ب] نائب دمشق عن طاعة المؤيد ، فلم يوافق إينال المذكور ، بل صار من حزب السلطان ، وقاتل قتالاً شديداً .^(٣)

فلما بلغ المؤيد ذلك ، طلبه إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم جعله أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه^(٤) ، ثم صار بعد موت المؤيد أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم صار رأس نوبة النوب . ولما سافر الأمير ططر بالسلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ إلى البلاد الشامية استقر إينال المذكور في نيابة حلب ، « عوضاً عن الأمير الطنبغا الصغير ، بحكم تسجبه عنها ، فتوجه إلى حلب » ، وأقام بها نحو أربعين يوماً ، وعزل بالأمير تغرى بردى — قريب قصره^(٥) — وعاد إلى دمشق ، وصار أمير سلاح^(٦) . فلم يقم إلا مدة يسيرة ، وقبض^(٧) .

(١) « ابن » في ن .

(٢) في النجوم : (وخدم من بعد أستاذة المذكور عند الأمير سودون الظاهري برقوق — ويعرف بسودون بقجة — وصار خاونداه ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد) .

(٣) في الأصل ، ط « السلطانية » ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) شد الشراب خاناه : موضوعها (التحدث في أمر الشراب خاناه السلطانية وما عمل إليها من السكر والمشروب ، وغير ذلك ، وتارة يكون مقدما ، وتارة يكون طبلخاناه) صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٥) « ساقط من ن » .

(٦) توفي تغرى بردى من قصره في سنة (٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) الضوء ، ج ٧ ، ص ٢٧ .

(٧) راجع : النجوم .

(٨) « ثم قبض » في ن .

« عليه مع من قبض^(١) » عليهم من المؤيدية ، وحبس مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسبای ، ورسم له بالحج فحج^(٢) ، وعاد إلى القدس بطالاً إلى أن طلبه الملك الأشرف برسبای في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وخلع عليه بإمرة مجلس^(٣) ، ودأ^(٤) على ذلك إلى أن مات الأمير إينال النوروزى ، نقل عوضه إلى إمرة سلاح ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر على ذلك سنين إلى أن استقر أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد أن شغل الأتابكية ، بعد الأمير سودون من عبد الرحمن أشهراً ، فدام أتابكاً إلى أن عزل الأمير قرقماس الشعبانى عن نيابة حلب ، استقر الأتابك إينال هذا عوضه في نيابة حلب ، وخرج إليها معظماً مبعلاً ، (وولى أتابكاً^(٥)) عوضه الأمير جقمق العلائى أمير سلاح ، واستقر قرقماس الشعبانى نائب حلب أمير سلاح .

وكان قبل خروج الأمير إينال إلى محل كفالتة ، ورد الخبر على الأشرف بمرض قصره^(٦) نائب الشام ، فوعد الأشرف الأمير إينال المذكور بنيابة الشام ،

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) في الضوء « ج ٢ ، ص ٣٢٧ » أن هذا الحج كان في سنة (٨٤٦ / ١٤٢٢ م) .

(٣) « مائة مجلس » في ط ، ن ، وهو خطأ . وأنظر : النجوم .

(٤) « ودام » مكررة في ط .

(٥) « ابن » في ن .

(٦) « بالأتابك » في ن .

(٧) « وولى مكانه أتابكاً » في ن .

(٨) « عوضه » ساقطة من ن .

(٩) هو قصره بن عبد الله من تيمراز الظاهرى ، سيف الدين (ت ٨٢٩ / ١٤٣٥ م) له

ترجمة بالمنهل .

بل قال له : إن مات قصره قبل وصولك إلى حلب أدخل إلى دمشق ولا تتوجه^(١)
إلى حلب^(٢) ، « فسار إينال إلى حلب » وبأشر نيابته من يوم الأربعاء ثالث
عشر ربيع الأول [٤٤ أ] سنة تسع وثلاثين وثمانمائة إلى يوم الأربعاء رابع
عشرين ربيع الآخر من السنة^(٣) ، ونقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير قصره .
واستمر في نيابة دمشق إلى أن عصى على الملك الظاهر جقمق ، وخرج عن
طاعته ، وأرسل الملك الظاهر لحربه الأمير أقبغا التمرازى ، بعد ما ولّاه عوضه
نيابة دمشق ، وأضاف إليه عدة من الأمراء والخاصكية ، وتوجهوا جميع
لقتاله ، والتقوا معه بالقرب من شقحب^(٤) ، والتجّم القتال بين الفريقين ، فكانت
الكسرة أولاً على عسكر السلطان ، ثم كروا عليه ثانياً ، وقد اشتغل غالب عسكره
بالنهب ، وحملوا عليه ، فانكسر^(٥) ، ولوى رأس فرسه إلى جهة دمشق ، وجدّ في السير
إلى أن وصل إلى قرية حارستا من قرى دمشق ، فنزل بها .

وكان السيفى جانبك دوا دار الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق في إثره ،
فنزل إينال عن فرسه ، وأراد الراحة ، فطرقه جانبك المذكور مع أهل البلد ،
وقبض عليه ، وحمله إلى قلعة دمشق ، فحبس بها إلى أن ورد المرسوم من الملك
الظاهر جقمق بقتله ، فقتل بقلعة دمشق في ليلة الاثنين ثاني عشرين شهر ذى

(١) « يتوجه » في ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) في التوقيعات أن يوم السبت كان أول أيام شهر ربيع الأول سنة ٨٣٩ ، والاثنين أول أيام
شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة .

(٤) شقحب « أرتل شقحب » : قرية في الشمال الغربى من قرية غياض ، التى هي في أول سهل

حوران ، من ضواحي دمشق . (معجم البلدان) .

(٥) « وانكسر » في ط ، ن .

القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً مقداماً ،
حسن الخلق ، متواضعاً ، محبباً للناس ، حلواً المحاضرة ، مليح الشكل ، معتدل
القامة ، ضخماً ، مدور الوجه ، بشوشاً ، قليل الشر ، كثير المروءة ، وكان يبنى^(١)
وبينه محبة ومودة أكيدة ومحبة ، ساعده الله (وعفا عنه)^(٢) .

٦١٨ - النوروزي

... - ٨٢٩ هـ / ... - ١٤٢٥ م

إينال بن عبد الله النوروزي ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك نوروز الحافظي ، المتغاب على دمشق ودواداره ، ثم اتصل
بعد قتل أستاذه بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وترقى إلى أن ولى نيابة غزة^(٣) ، ثم نقل
إلى نيابة حماة ، ثم أمسك ، وصار من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى في أوائل^(٤)
الدولة الأشرفية برسباي نيابة طرابلس ، بعد أركاؤس الحلبي^(٥) [٤٤ ب] ،

(١) « المودة » في ط .

(٢) « وكان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « تعالى » في ن .

(٤) الدليل ، ج ٦ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٤ ، سنة ٨٢٩ هـ « مقد الجان ،
حوادث سنة ٨٢٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ٣٧٥ ، سنة
٨٢٩ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٢٩ ، سنة ٨٢٩ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ١١١ ،
بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٢٩ هـ .

(٥) « تولى » في ط ، ن .

(٦) « تولى » في ن .

(٧) هو أركاؤس بن عبد الله الحلبي (ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م) له ترجمة بالمنهل .

واستمر في نيابة طرابلس إلى أن عزل عنها بالأمير قصروه من تماراز ، وقدم إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بها ، ثم استقر أمير مجلس بعد الأمير أقبغا التمارازى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة الأسكندرية ، ثم نقل إلى إمرة سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن توفي أول شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهيباً ، عظيماً في الدولة^(١) ، ذا حرمة وافرة ، وجبروت ، وله سطوة على خدمة وحواشييه ، وكان ظالماً سفيهاً شرس الخلق^(٢) ، وعنده حدة وبادرة ، إلا أنه كان كريم النفس ، متجعلاً في ملبسه إلى الغاية (وفي مركبه وماكله)^(٣) ، ومماليكه . وكان يصرف لبعض مماليكه جامكية خمسة آلاف في كل شهر ، وأقل ما في مماليكه له^(٤) جامكية عشرة دنانير في كل شهر .

وهو زوج كريمي خوند فاطمة ، تزوجها بعد موت زوجها الملك الناصر فرج ، ومات عنها .

(١) في الأصل « الدول » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « الأخلاق » في ط ، ن .

(٣) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « متجهلاً » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) « وفي مركبه وفي ملبسه وماكله » في ن .

(٦) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المراد أخت المؤلف ، وليست ابنته . وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٥ ، سنة ٨٢٩ هـ

الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٣ .

٦١٩ - حطب

... - ٨٠٩ هـ / ... - ١٤٠٦ م

إينال^(١) بن عبد الله العلاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطب .

هو من المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار في الدولة الناصرية فرج « أمير مائة ومقدم ألف ، ثم صار رأس نوبة النوب^(٢) . ولما أرسل الملك الناصر فرج^(٣) أخاه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق إلى الأسكندرية أرسل صحبته الأمير إينال حطب هذا والأمير قطلوبغا الكركي^(٤) ، ليحتفظا به وبأخيه إبراهيم^(٥) ، فأقاما عندهما إلى أن توفي الملك المنصور عبد العزيز وأخوه إبراهيم بالثغر وعاد إلى القاهرة ، فعاد كل منهما مريضاً .

ولزم الأمير إينال حطب هذا الفراش إلى أن مات في سنة تسع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٤٤ ، ج ١٥ ، ص ٤٧١ ،

مقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٩٦٧ ،

١١٧٥ ، ج ٤ ، ص ٣١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٠٩ هـ .

(٢) « النوبة » في ط .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) تكتب في الأصل ، ط « إبراهيم » ، والصيغة المثبتة من ن .

٦٢٠ - الأزعري

... - ٨٣٠ هـ تقريباً / ... - ١٤٢٦ م

إينال^(١) بن عبد الله الأزعري^(٢) الشيعي . الأمير سيف الدين .
أصله من ممالك الأمير شيخ الصفوي أمير مجلس ، واتصل بعد موت أستاذه
المذكور بخدمة الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته . فلما تسلطن الملك المؤيد أمره
ورقاه إلى [٤٥ أ] أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى الجهورية
الكبرى بها بعد موت المؤيد ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق (مع من)
قبض عليه من الأمراء المؤيدية وحبسه ، فدام في الحبس سنين إلى أن أطلقه
الملك الأشرف برسبای ، ورسم له بالأقامة بدمشق بطالاً ، ودام على ذلك
إلى أن مات في حدود الثلاثين وثمانمائة تقريباً .
وكان عارفاً بفنون الفروسية ، وأنواع الملاعب كالرمح وغيره ، مشكور السيرة ،
رحمة الله تعالى .

٦٢١ - الساقى

... - ٨٣١ هـ / ... - ١٤٢٧ م

إينال^(٥) بن عبد الله المحمدي الظاهري الساقى ، الأمير سيف الدين ، المعروف

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩ ، ١٩٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٣١٧ : ٥٨٢ « حيث سيرته » .

(٢) ضبطها محقق النجوم : « الأزغري » ! .

(٣) « ثم » في ط ، ن .

(٤) « الملعب » في ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٧٤ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، حوادث الدهور ، ص ٥٩٦ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٧٩ .

(٦) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(١) باينال ضُضَغْ — يعنى شفتى — .

أصله من الممالك الظاهرية برقوق الخواص ، وصار ساقياً في أيام أستاذه
الظاهر برقوق ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف بالديار
المصرية ، ثم رأس نوبة النوب بعد موت الأمير بُشْبَايَ في سنة إحدى عشرة
وثمانمائة في جمادى الآخرة ، فدام على ذلك مدة « ثم نقل »^(٢) إلى إمرة سلاح ،
فاستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثالث عشرين شوال سنة اثنتى عشرة وثمانمائة^(٣)
عندى السلطان الملك الناصر فرج النيل عائداً إلى القلعة حتى وصل إلى قريب قناطر
السباع^(٤) عند الميدان . وكان إينال هذا أمام السلطان ، « فرمى السلطان »^(٥) في
الموضع المذكور وهو سائر بالقبض على الأمير قردم الخازندار ، فقبض عليه ،
^(٦)

(١) « إينال » في ط ، ن .

(٢) هو بشباي بن عبد الله من باكي الظاهري برقوق (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة
بالمسلسل .

(٣) « ثم نقل » ساقطة من ن .

(٤) في التوفيقات أن شهر شوال يبدأ بيوم الخميس من السنة المذكورة .

(٥) قناطر السباع : أول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى ، ونصب عليها
سباعاً من الحجارة ، ذلك أن رنكه كان على شكل سبع ؛ فقبل لها قناطر السباع . وكانت عالية
مرتفعة ، فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الناصري ، صار لا يمر إليه من قلعة الجبل حتى
يركبها ، فتضرر من طولها ، فأمر بهدمها وعمارتها أوسع مما كانت عليه بعشرة أذرع ، وأقصر من
لارتفاعها الأول ، فتم له ما أراد في جمادى الأولى سنة (٨١٤ / ١٣٤٤ م) الخطط ، ج ٢ ،
ص ١٤٦ .

(٦) « فرمى السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو قردم بن عبد الله الخازندار الظاهري (ت ٨١٤ / ١٤١١ م) النجوم ، ج ١٣ ،

ص ١٨٥ ، سنة ٨١٤ ، الضو . ، ج ٦ ، ص ٢١٨ .

« ثم بالقبض ^(١) على » إينال هذا .

فلما سمع إينال ضضع المذكور ذلك شهر ^(٢) سيفه وساق فرسه ومضى ، فلم يلحقه ^(٣) غير الأمير ^(٤) فحق ، وضربه على يده بالسيف ضربة جرحت إينال جرحاً بالغاً ، وفاته ، فلم يقدر عليه ، واختفى من الناصر أياماً ، إلى أن غمز عليه ، فأمسك في بعض حارات القاهرة في حاشر شهر ذى القعدة من السنة ، فحمل من وقته وحبس عند الأمير قردم بشفر الأسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه وصار بطلاً بالقاهرة ، إلى أن تجرد الناصر في سنة أربعة عشر [٤٥ ب] وثمانمائة ، أراد القبض عليه ثانياً ، فأحس بذلك واختفى ، وخرج إلى البلاد الشامية ولحق بالأمير شيخ ونوروز ، ثم صار من حزب نوروز بعد قتل الملك الناصر . ودام عنده بدمشق إلى أن خرج نوروز ^(٦) عن طاعة الملك المؤيد . وكان إينال هذا من جملة الأمراء الذين مع نوروز إلى أن ظفر شيخ بنوروز ومن معه .

حبس إينال هذا أيضاً ^(٧) بقلعة حلب مدة ، ثم أطلقه ^(٨) ، فتوجه إلى بلاد الجراكس ^(٩) ،

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « شهر » ساقطة من ن .

(٣) « يلحقه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو يثق الشعبان الظاهري برقوق (ت ٨٢٩ / ١٤٢٥ م) له ترجمة بالمنهل ، وأنظره

النجوم ، ج ١٣ ، ١٠٠ ، سنة ٨١٢ هـ .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) « أخرج » في ط ، ن .

(٧) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « أطلق » في ط ، ن .

(٩) « الجراكس » في ط .

ثم قدم إلى القاهرة بعدة ممالك على قاعدة تجار الممالك^(١)، فاشترأهم^(٢) المؤيد منه،
ثم عاد ثانياً، وجلب جلبه أخرى كالأول، واستمر بالقاهرة بطالاً إلى أن مات
في تاسع عشرين شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة. وكان أميراً شجاعاً،
مقدماً، مهيباً، عارفاً بفنون الفروسية، باشر تعليم المحمل في الدولة الناصرية فرج،
لما كان رأس فوبة النوب سنين، رحمه الله تعالى.

٦٢٢ - أخوقشتم

... - ٨٥٢ / ... - ١٤٤٨ م

إينال بن عبد الله المؤيدى، الأمير سيف الدين، المعروف بأخى قشتم^(٥).
أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ^(٦)، وصار خاصكياً صغيراً في أيام أستاذه
بسفارة أخيه - لا معنى فيه - ودام على ذلك في الدولة الأشرفية بكاملها والدولة

(١) كان الرسم في دولة الممالك البحرية ألا تجلب التجار إلا الممالك الصغار في السن، فإذا قدم
التاجر بالملوك عرضه على السلطان، فإذا اشتراه أنزله في طبقة جنسه، وسلبه لطوائف برمم الكتابة.
فأول ما يبدأ به: تعليمه ما يحتاج إليه من القرآن الكريم. فإذا شب علمه الفقيه شيئاً من الفقه وأقرأه
فيه مقدمة. فإذا صار إلى سن البلوغ أخذ في تعليمه أنواع الحرب. فلما كانت أواخر دولة الممالك
البرجية صار الجلب من الرجال الذين كانوا في بلادهم أصحاب حرف. ثم إن الناصر فرج بن برقوق ما
لهت أن استقر رأيه على ترك الممالك وشئونهم، ذلك أن تسليمهم للفقيه يفسدهم. الأمر الذى ترتب
عليه فسادهم وخراب مصر والشام. راجع: الخطط، ج ٢، ص ٢١٢-٢١٣، نبيل محمد عبد العزيز:
نهاية السؤل، ق ١٦، ٢٥ - ٢٦ (المقدمة).

(٢) « فاشترأه » في ن.

(٣) راجع: نبيل محمد عبد العزيز: الخيل، ص ١٦٩ - ١٧٠.

(٤) الدليل، ج ١، ص ١٧٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٤١، ٣٣٢، ٣٧٨، ٣٨٠.

(٥) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى الدردار (ت ٨٨٣ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمهمل.

(٦) « الملك » مكررة في الأصل.

العزيزية ، لا يلتفت إليه إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق « فعرف بخدمة
المقام الناصرى » ، واتصل به كل مبعود ، وصار كل حامل مسعود . ظفر
المذكور منه بإمرة عشرة بجاه إخوته المؤيدية ، ثم صار دواداراً للمقام الناصرى
محمد بن الملك الظاهر جقمق ، فعرف بخدمة المقام الناصرى فى الدولة ، وصار
له بعض^(٢) جاه بسفارة مخدمه إلى أن توفى المقام الناصرى محمد^(٣) فى سنة سبع^(٤)
وأربعين صار إينال المذكور من حملة الأمراء البرانية « إلى أن تو^(٥) » فى سنة اثنتين
ونحسين وثمانمائة .

وكان رحمه الله [تعالى] ذمى الخلق ، سىء الخلق ، قصيراً نحيفاً ، خفيف
الحمية ، مهملاً جداً .

٩٢٣ - الششمانى

... .. - ٨٥١هـ / - ١٤٤٧م

إينال بن عبد الله الششمانى^(٨) الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أصله [١٤٦] من ممالك الملك الناصر فرج ، ومن صار فى أيام أستاذه
أمير عشرة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « بعض » فى ط ، ن .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « اثنتين » فى ط ، ن ، وهو خطأ ، وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٨٥٧هـ .

(٥) « إلى أن تو » ساقط من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٥١هـ ، حوادث
الدهور ، ص ٥٦٢ ، الضوء ، ج ١ ، ص ٣٢٧ ، التبر المسبوك ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٨٥١هـ ،

بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، سنة ٨٥٥١هـ .

(٨) « الششمانى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما آلت السلطنة إلى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه وحبسه سنين إلى قريب
 موته أفرج عنه ، فأقام من جملة الأجناد إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر
 بإمرة عشرة ، فدام على ذلك سنين في دولة الأشرف برسباى إلى أن ولّاه حسبة
 القاهرة ، ثم جملة أمير طبليخاناه وثانى رأس نوبة ، ثم استقر في نيابة صفد بعد
 وفاة الأمير مقبل الدوادار ، فباشرها سفيات ، وهزل عنها وتوجه إلى دمشق أمير
 مائة ومقدم ألف بها ، فدام^(٢) على ذلك إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى أتابكية
 دمشق ، بعد الأمير قانى باى البهلوان^(٣) ، بحكم إنتقاله إلى نيابة صفد بعد الأمير إينال
 العلانى الأجرود^(٤) ، فدام على ذلك إلى أن توفى بدمشق في شهر ربيع الآخرة سنة
 إحدى وخمسين وثمانمائة .

وكان ضخماً ، معتدل القامة ، مليح الشكل ، عفيفاً عن المنكرات والفروج ،
 إلا أنه كان بخيلاً ، جباناً ، ساعه الله تعالى وعفا عنه . إنتهت ترجمة الششمانى^(٥) ،
 رحمه الله .^(٦)

(١) هو مقبل بن محمد الله الحسامى الدوادار ، صيف الدين (ت ٨٢٧ / ١٤٣٣ م) له
 ترجمة بالمنهل .

(٢) « ردام » في ط ، ن .

(٣) هو قانى باى — أرقانباى — أرقانباى الأبو بكرى الناصرى فرج ، ويعرف بالبهلون

(ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) ، له ترجمة بالمنهل .

(٤) انظر الترجمة التالية لما نحن بصدددها .

(٥) « إنتهى » في ن .

(٦) « المهانى » في ن .

٦٢٤ - السلطان الملك الأشرف إينال^(١)

... - ٨٦٥ هـ / ... - ١٤٦٠ م

إينال بن عبد الله العلاني^(٢) الظاهري ، (ثم الناصري ، المعروف بالأجروود) ،
الأمير سيف الدين أتابك العساكر بالديار المصرية .

ملكه الملك الناصر فرج بعد موت أبيه ، وأعتقه وجعله خاصكياً^(٣) ، ثم
صار من جملة الدوادارية في الدولة المؤيدية شيخاً ، ثم تأمر بعد موته بإمرة عشرة ،
واستمر إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسباي بإمرة طبلخاناه ، ثم ولّاه رأس
نوبة ثانية بعد قاني باي البهلوان ، ثم نقل إلى نيابة غزة بعد عزل الأمير تمراز
القرمشي^(٤) ، وخلع عليه في يوم الثلاثاء ثامن^(٥) عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين
وثمانمائة .

(١) « المقام الشريف السلطان الملك الأشرف إينال » في ط ، « الملك الأشرف إينال »
في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، النجوم ، ج ١٩ ، ص ٣١٥ ، سنة ٨٦٥ هـ ، مورد اللطافة ،
في ١٥٥ ب ، حوادث الزمان ، سنة ٨٦٥ هـ ، تاريخ البقاعي ، حوادث سنة ٨٦٥ هـ ، وفيه :
« أنه توفي يوم الخميس نصف شهر جمادى الأولى ، ودفن بترابته قرب باب النصر » ، الضوء ،
ج ٢ ، ص ٣٢٨ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٣٠٤ ، حوادث الدهور ، ص ١٥٨ : ١٦٩ ،
نظم العقيان ، ص ٩٣ ، بدائع ، ج ٤ ، ص ٣٦٦ : ٣٦٩ ، سنة ٨٦٥ هـ ، نبيل محمد عبد العزيز :
وثيقة عهد ، ص ٩٥ .

(٣) « العلاني » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « خاصكا » في ط .

(٥) هو تمراز بن عبد الله القرمشي الظاهري ، سيف الدين (ت ٥٨٥٣ / ١٤٤٩ م) له ترجمة
بالمهمل .

(٦) « من » في ط .

وفي اليوم المذكور قبض على الأمير قطـج^(٢) — أحد أمراء الألوف —
 وحمل إلى الأسكندرية ، وأخرج الأمير جرباش الكرمي قاشق^(٣) إلى دمياط ،
 فتوجه الأمير إينال هذا إلى غزة وباشرنيابتها إلى أن سافر الملك الأشرف برسباي
 إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة . وعاد إلى الرها ، طلب إينال هذا
 وعينه لنيابة الرها ، فامتنع من ذلك ، ورعى بسيفه ، وأخش في الكلام حتى تركه
 السلطان (وأخلع على الأمير^(٥) قراجا الأشرفي^(٦) ، وهو إذ ذاك مشد الشراب خاناه^(٧)
 بنيابة الرها ، وعلى القاضي شرف الدين الأشقر نائب كاتب السر بكتابة

(١) « يوم » في ن .

(٢) هو قطج بن عبد الله من تهرآز الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو جرباش بن عبد الله الكرمي الظاهري ، ويعرف بقاشق أو (بعاشق) (ت ٨٦٠هـ /

١٤٥٥م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « إلى نيابة » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرتين مكرر في ن .

(٦) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برسباي (ت ٨٤٨هـ / ١٤٤٤م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) للشراب خاناه : معناها بيت الشراب ، وتشتمل على أنواع الأشرية المرصدة لخاص السلطان
 والمشروب الخاص من السكر والأقسما وغير ذلك ، فضلا عن السكر المخصوص بالمشروب ، والأواني
 النفيسة من الصيني الفاخر الملون . والشاد بها يكون من أمراء المثين — تارة يكون مقدما ، وتارة أخرى

طبلخاناه — الخاصكية المؤتمنين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٥ ، ٢١ .

(٨) هو أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، ويعرف بابن المعجمي (ت ٨٤٤هـ /

١٤٤٥م) له ترجمة بالمنهل .

السرايا^(١) ، ثم تغير ذلك كله في عصر يومه ، واستعفى القاضي شرف الدين المذكور بعد أن بذل خمائة دينار للخزانة الشريفة ، وعزل قراجا المذكور ، واستقر الأمير إينال هذا في النيابة المذكورة ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، زيادة على نيابة الرها . وولى نيابة غزة عوضه الأمير جاني بك الجزاوي^(٢) — أحد مقدمي الألوف — بعد أن أنعم بإقطاعه على إينال المذكور ، فباشر إينال هذا نيابة الرها سنين ، ثم عزل بالأمير شادبك الحكيم^(٣) رأس نوبة ثاني ، وقدم إلى مصر على تقدمته ، فأقام بها مدة ، ثم نقل إلى نيابة صفد ، فاستمر بصفد إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر .

وولى نيابة صفد بعده الأمير قاني باي البهلوان أتابك دمشق ، ثم استقر دوا داراً كبيراً بعد موت الأمير تغرى بردى المؤدى البكشي^(٤) في سنة ست وأربعين^(٥)

(١) في الأصل ، ط ، ن « الرها » والصيغة المثبتة يتطلبها السياق . هذا ، وموضوع كفاية السر : قراءة الكتب الواردة ، وكتابة أجوبتها ، وتصريف المراسيم ، والجلوس لقراءة القصص بدار العدل ، والتوقيع عليها . ومن ناحية أخرى ، فالمعروف أن نيابة الرها تدخل في حدود بلاد الجزيرة شرق الفرات ، وأن العادة جرت أن تكون نهايتها طليخاناه ، ثم كان أن استقر بها في سنة (٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م) مقدم ألف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣٠ ، ٢٢٩ ، ج ٧ ، ص ١٧٤ ، ج ٩ ، ص ٢٥٣ .

(٢) « قراجاني بك » في ن ، وهو خطأ . وهو جاني بك أو « جانبك » بن عبد الله الجزاوي (ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو شادبك بن عبد الله الحكيم (ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الأمير الكبير » في ن .

(٥) هو تغرى بردى الرومي بن عبد الله البكشي ، سيف الدين ، المعروف بالمؤذي (ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

وثمانمائة ، فباشر الدواذارية إلى أن خلع^(١) عليه باستقراره أتابك العساكر^(٢) بالديار المصرية ، بعد موت يشبك السودونى^(٣) فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، تقرب^(٤) التى قبلها تخميناً ، واستقر بعده فى الدواذارية الأمير قانى باى الجاركمسى .

واستمر الأمير إينال المذكور فى الأتابكية^(٥) بديار مصر ، إلى أن تسلطن بعد أمور جرت بينه وبين الملك المنصور عثمان بن جقمق^(٦) ، فى يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ولقب بالملك الأشرف أبى النصر إينال — حسبما ذكرناه فى تاريخنا حوادث الدهور ، وفى غيره مفصلاً —^(٧) (٨) (٩) .

(١) « أخلع » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « العسكر » فى ن .

(٣) « السودى » فى ن ، وهو تصحيف . وهو يشبك بن عبد الله السودونى ، سيف الدين ، المعروف بالمشد (ت ٨٤٩ / م ١٤٤٥) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هوقانى باى بن عبد الله الجاركمسى ، سيف الدين (ت ٨٦٦ / م ١٤٦٦) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأبكىة » فى ط ، وهو تصحيف .

(٦) هو عثمان بن جقمق ، المنصور (ت ٨٩٢ / م ١٤٨٦) الضوء ، ج ٥ ، ١٢٧ — ١٢٨ .

(٧) « ذكرنا » فى ط .

(٨) « حوار الدهر » فى الأصل وفى ط ، ن « جرات الدهور » وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٩) ما بين الحاصرتين وارد فى فى هوامش الأصل . هذا وقد ورد بعد هذا فى هامش الأصل ، ويخط مخالف مانصه : « يقول العبد المصطفى محب الدين : وكان المقام الشريف إينال المنوّه باسمه الكريم ملكاً جليلاً عادلاً سيوساً وجيهاً معظماً فى الدول ، تنقل فى الولايات الرفيعة ، ولا زال يترقى فى المراتب العالية إلى أن ملكه الله تعالى الأرض ، وعذيرى من جامع هذا الديوان فى قصوره وعدم توفيقه حقه فى التعظيم والتفخيم ، رحمه الله تعالى) .

٦٢٥ - الأشرفي

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

(١) إينال بن عبد الله أبو بكرى الأشرفي الفقيه ، الأمير سيف الدين ، أحد
أمراء الألف بديار مصر .

هو من مماليك الأشرف برسباي ، اشتراه في أوائل دولته ، ورقاه إلى أن
جعله خازن داراً ، ثم أمرة عشرة ، بعد الأمير سنقر العزى في سنة ست وثلاثين
وثمانمائة ، ثم ولّاه الخازندارية الكبرى ، بعد الأمير قراجا الأشرفي ، ثم جعله
أمير طبلخاناه ، وشاد الشراب خاناه ، بعد الأمير قراجا أيضاً ، بحكم إنتقال
قراجا إلى مقدمة ألف .

(٢) وتولى الخازندارية عوضه الأمير علي باي الأشرفي الساقى ، ثم نُقل في الدولة

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٥ : ٥٤٨ ، حوادث الدهور ،
ص ٣٦٣ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١١٣٤ ، ١١٦١ : ١١٦٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص
٢٧٧ ، سنة ٨٥٣ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .

(٢) هو سنقر بن عبد الله العزى الناصري ، سيف الدين (ت في حدود ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الخازندارية : موضوعها : التحدث في خزائن الأموال السلطانية من نقد وقاش . وكانت
مادتها طبلخاناه ، (ثم استقرت مقدمة ألف ، ويطالبه في حساب ذلك ناظر الخاص) صبح الأعمش ،
ج ٤ ، ص ٢١ .

(٤) « الأنتقال » في ط ، ن .

(٥) هو ملي باي أو « عليباي » الأشرفي برسباي الساقى (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) الضو .

ج ٥ ، ص ١٥١ .

العززية يوسف^(١) إلى الدوادارية الثانية ، بعد إنتقال الأمير تمر باى الدوادار إلى
تقدمة ألف ، فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بتقدمة
ألف بالديار المصرية ، ورسم له بإمرة حاج المحمل ، فأخذ المذكور في أمر
السفر وتجهيز احتياجه . وركب مسaire الهجن [٤٦ ب] في شهر رمضان على
عوائد أمراء الحج^(٢) ، فبينما هو في ذلك ، إذ تسحب الملك العزى يوسف من
محبسه بقلعة الجبل ، ونزل إلى القاهرة بحيلة دبرها ، واختفى بها .

وكثر الكلام في أمر الممالك الأشرفية ، وخافهم الملك الظاهر جقمق ،
وحسن إليه جماعة من المؤيدية القبض على إينال المذكور ، فقبض عليه وأودعه
سجن الأسكندرية مدة ، ثم نقله إلى حبس آخر بالبلاد الشامية مع من نُقل من
الأمراء الأشرفية وغيرهم ، فدام إينال المذكور مدة سنين في السجن^(٣) ، إلى أن
أُفرج عنه في سنة تسع وأربعين تخميناً ، وتوجه إلى القدس بطالاً ، فأقام به مدة
ملازماً للاشتغال والأشغال والعبادة إلى أن وشى به ، فقبض عليه وحبس ثانياً في
سنة إثنين وخمسين وثمانمائة هو والأمير شاذبك الحكى ، ثم أفرج عنه في سنة
ثلاث ، ورسم له بالتوجه إلى الحج وعوده إلى القدس^(٤) ، فسار صحبة الحاج الغزاوى ،

(١) يقصد الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباى ، الذى تسلطن فى سنة (٥٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م) تقدم التعريف به .

(٢) راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٧ ، ص ٧٤ : ٧٦ .

(٣) « من » مكررة فى ط .

(٤) « مدة » سائطة من ط ، ن .

(٥) « الحبس » فى ن .

(٦) « فرج » فى ط ، ن .

(٧) « للقدس » فى ط ، ن .

وحج وعاد ، فمات فى عوده خارج مدينة الينبع ، فرد أصحابه برمته ودفنوه بمدينة الينبع فى يوم الجمعة ، أو آخر ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وهو فى حدود الأربعين سنة تخميناً .

وكان أميراً عاقلاً ، ساكناً ، ديناً ، فقيماً ، عالماً ، فاضلاً^(٣) ، مقنناً^(٤) ، حافظاً للفقهاء وفروعه ، كثير الاستحضار لفروع المذهب ، إعجوبة فى ذلك^(٥) . وله مشاركة فى العربية وغيرها .

وكان رحمه الله ذكياً ، جيد التصور . هذا مع الشكالة الحسنة ، والهيئة الجميلة ، والمعرفة التامة بفنون الفروسية وأنواع الملاعب ، كالرمح والنشاب وغيره . غير أنه كان عنده بغيض شتم^(٦) . وكان شاباً طوالاً ، جميل الوجه ، مدور اللحية ، صغيرها ، وهو صاحبنا من الصغر ، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٧) .

٦٢٦ - الكمالى

... - ٨٥٠ تقريباً / ... - ١٤٤٦ م

إينال بن عبد الله الكمالى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .

(١) « وآخر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) فى الأصل ، ط ، ن (ثلاث وأربعين وخمسة) ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٣) « ديناً » فى ن .

(٤) « مقنناً » فى ط ، « مفقياً » فى ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) « ذلك الزمان » فى ن .

(٦) « بعض » فى ن .

(٧) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ .

هو من المماليك الناصرية فرج بن برقوق ، ومن جملة الخاصكية في الدولة
الأشرفية برسباي ، وممن تأمر في الدولة الظاهرية جقمق [١٤٧] ، وكان
رأساً في ضرب السيف ، مشهوراً بالشجاعة ، خيراً ، ديناً ، متواضعاً .
وكانت وفاته في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً ، رحمه الله تعالى .

٦٢٧ - الإشبكي

... - ٨٥٣هـ / ... - ١٤٤٩م

إينال بن عبد الله الإشبكي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .
نسبته إلى معتقه الأمير يشبك الأتابكي الشعباني .

تنقل في الخدم إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباي خاصكياً ، ورأس نوبة
الجمدارية ، ثم تأمر في الدولة الظاهرية جقمق عشرة . ودام على ذلك ، إلى أن
توفي بالطاعون في يوم الخميس سادس عشر شهر صفر سنة ثلاث وخمسين
وثمانمائة .

وكان بذاء اللسان ، مهملاً جداً ، لا ذات ولا أدوات ، رحمه الله تعالى .

(١) « ممالك » في ن .

(٢) عن ذلك الفن ، راجع - مثلاً - نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ق ٢٣ .

(المقدمة) ، ق ٢٦٣ : ٣٢٠ .

(٣) « وكانت » مكررة في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٠ ، سنة ٨٥٣هـ ، حوادث

الدهور ، ص ٣٤ ، ١٤٩ ، ٣٢٨ ، ٧٩١ ، التبر ، ص ٢٧٨ ، سنة ٨٥٣هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

(٦) في النجوم : (في يوم الأربعاء خامس عشر صفر) ، وما هو مثبت في المتن يتفق

والتوفيقات .

(٧) « شهر » ساقطة من ن .

(٨) « ذوات » في ط ، « ذرات » في ن .

٦٢٨ - إينال باى بن بقماس

... .. - ٥٨٠٩ / - ١٤٠٦ م

(١) إينال باى بن بقماس الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(٢) قدم مع أبيه من بلاد الجار كس بطلب من الظاهر برقوق ، لقراءة بينهما .
وترقى والده بقماس في الدولة الظاهرية ، إلى أن صار أميراً مائة ومقدم ألف .
وصار ولده إينال باى هذا من جملة خاصية السلطان الخواص ، ثم أمره عشرة ،
ثم صار في الدولة الناصرية فرج أميراً مائة ومقدم ألف ، ثم أميراً خور كبير -
بعد الأمير سودون طاز (٣) - وتزوج بأخت السلطان خوند بيرم ، بنت الملك
الظاهر برقوق .

(٤) وكانت توليته في يوم الاثنين العشرين من شهر صفر سنة خمس وثمانمائة ،
وعظم قدره وضم ، وصار له كلمة نافذة في الدولة ، لزوجته بأخت السلطان .
وسار على قاعدة الملوك من استكثار المال والعماط الهائل ، ولا زال

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ١٣ ، ١٦٩ - ١٧٠ ، وفيه : « قتل
إينال باى في غزاة في سنة ٥٨١٠ » ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٨٠٩ ، الضوء ، ج ٢ ،
ص ٣٢٦ ، وفيه : « قتل في غزاة سنة ٥٨١٠ ، الملوك ، ج ٤ ، ص ٤٦ - ٤٧ ، سنة ٥٨٠٩ ،
نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٣١ - ٢٣٢ ، سنة ٥٨٠٩ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٧ ، ص
٧٧٣ ، سنة ٥٨٠٩ .

(٢) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري ، صوف الدين ، المعروف بسودون طاز
(ت ٥٨٠٥ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

على ذلك إلى يوم الاثنين سادس شهر صفر سنة ثمان وثمانمائة، قبض الملك الناصر^(١)
 فيه على الأمير يشبك بن أزدمر^(٢)، رأس نوبة، وعلى الأمير تمر، وعلى سودون —
 من إخوة سودون طاز — . فلما بلغ إينال باي هذا الخبر تخوف، ونزل من باب^(٣)
 السلسلة واختفى هو والأمير سودون الجلب^(٤)، فاحتاط السلطان على موجودهما،
 ثم في الغد — يوم الثلاثاء — سَفَرُوا^(٥) الأمراء المقبوض عليهم إلى الأسكندرية^(٦).
 وإما إينال باي [٤٧ ب] فإنه دار على جماعة من الأمراء، ليركبوا معه،
 فلم يوافقهم أحد على ذلك. وسكن الحال إلى يوم الجمعة عاشر صفر، ظهر إينال^(٧)
 باي، وطاع به الأمير ببيرس الأتابك إلى القلعة، فكثر الكلام في أمر إينال^(٨)
 باي، فقبض السلطان عليه، وأرسله إلى دمياط، فاستمر بالثغر، إلى أن كانت

(١) يقصد الناصر فرج بن برقوق .

(٢) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أيناي » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « واختلف » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٧ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(٧) « ثم » ساقطة من ن .

(٨) « لمقبوض » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) هو ببيرس بن عبد الله ، ركن الدين ، ابن أخت الملك للظاهر برقوق (ت ٨١١ هـ /
 ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) « أمر » ساقطة من ن .

وقعة السعيدية^(١) ، أفرج عنه وعن يشبك بن أزدمر ، وخلع^(٢) على إينال باي خلعة الرضى .

واستمر الحال إلى يوم السبت رابع عشرين ربيع الأول من سنة ثمان ، استقر السلطان بالأمير يشبك بن أزدمر في نيابة الماطية^(٣) ، فامتنع من ذلك ، فأكره حتى لبس الخلعة ، ووكل به أرسطاي الحاجب^(٤) ، والأمير محمد بن جليان الحاجب ، حتى أخرجاه من فوره إلى ظاهر القاهرة ، ثم بعث السلطان إلى الأمير أربك الأبراهيمي ، أحد أمراء الألوف ، المعروف بخاص خرجي^(٥) ، بأن يستقر في نيابة طرسوس^(٦) ، فأبى أن يقبل ، والتجأ إلى بيت إينال باي هذا ، ثم

(١) جرت هذه الواقعة في سنة (٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) ، وكانت بين الملك الناصر فرج وبين الأمراء يشبك وشيخ وجكم وقرا يوسف . هذا ، والسعيدية كانت قرية بناحية العباسية — بين بلبس والخطارة بالشرقية ، وكانت من ضمن مراكر البريد في الطريق إلى الشام . وقد أمماها الظاهر بيبرس بهذا الاسم نسبة إلى ولده السعيد محمد بن بركة خان . راجع : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣١٨ ، سنة ٨٠٧ هـ ، ج ٨ ، ص ٢٥٢ (حاشية ١) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٦٢ ، سنة ٨٠٧ هـ ، صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٧ ، (القاموس الجغرافي) .

(٢) « خلع » في ن .

(٣) ماطية : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها الخارجة عن حدود الشام ، إذ تقع في شمال حلب ، وهي نيابة طبلخاناه ، وتوليها من الأبواب السلطانية . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٢ ، ٢٢٨ .

(٤) هو أرسطاي بن عبد الله الظاهري برقوق ، سيف الدين (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو أربك بن عبد الله الظاهري برقوق ، سيف الدين ، ويعرف بخاص خرجي (ت ٨٠٧ هـ تقريباً / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) طرسوس : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها ، والخارجة عن حدود بلاد الشام فهي تقع بين أنطاكية وحلب . ونيابتها مقدمة ألف ، وتوليها من الأبواب السلطانية بمرسوم هريف صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، (معجم البلدان) .

اجتمع جماعة من الماليك ، ومضوا إلى يشبك بن أزدمر وردوه في ليلة الجمعة ثالث عشرينه ، وصار العسكر حزينين : طائفة مع السلطان ، وهم الذين كانوا عليه في وقعة السعيدية ، ورأسهم الأمير يشبك الشعباني ، وطائفة عليه ، ورأسهم ببرزس وإينال باي ويشبك بن أزدمر وغيرهم .

وعظمت الفتنة ، وجرت أمور بطول شرحها آلت إلى إختفاء الملك الناصر فرج وخلعه وسلطنة أخيه الملك المنصور عبد العزيز ، وذلك في يوم الأحد خامس عشرين ربيع الآخر سنة ثمان ، فإختفى الملك الناصر إلى يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، ظهر من بيت الأمير سودون الجزاوي ، وحصل بينه وبين من بالقلعة وقعة انتصر فيها الملك الناصر ، وعاد إلى ملكه ، وقبض على الأمير ببرزس ، وسودون المارديني .

واختفى إينال باي صاحب الترجمة مدة ، ووقعت له حوادث آلت إلى خروجه إلى البلاد الشامية وأخذه مدينة غزة . واجتمع عليه بها جماعة من الأمراء إلى شهر ذي الحجة من سنة تسع وثمانمائة ، ركب الأمير شيخ المحمودي من صفد يريد إينال باي هذا ومن معه ، فطرقهم على حين غفلة ، فقاتلوه على الجديدة ، في يوم الخميس رابع الشهر المذكور [٤٨ أ] ، فقتل الأمير إينال باي ، والأمير

(١) « طائفة وهم » في ن .

(٢) « عشر » في ن ، وهو خطأ .

(٣) هو سودون بن عبد الله الجزاوي الظاهري ، سيف الدين (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو سودون بن عبد الله المارديني الظاهري (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « صفر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

يونس الحافظى نائب حماة، والأمير سودون قرناص، وقبض على الأمير سودون
الحزاوى، وفريشيك بن أزدمر إلى دمشق.

ودفن إينال باى بغزة، ثم نقلت رمتة في شهر ربيع الآخرة سنة عشرة
وثمانمائة إلى تربة أبيه بقماس^(١)، التي هي شرقي تربة الظاهر برقوق، فدفن بها
رحمه الله تعالى.

٦٢٩ - [البدرى]

... ٧٧٨ أو ٧٨٠ هـ / ... ١٣٧٦ أو ١٣٧٨ م

أينك^(٢) بن عبد الله البدرى، الأمير سيف الدين.

كان في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين من جملة أمراء الطباخانة، وهو الذي
كان أصل فتنة الأشرف التي كانت في غيبته، لما كان متوجهاً إلى الحج، وكان هو
القائم في خاتمه وسلطنة ولده أمير على، الملقب بالملك المنصور^(٤)، ووافقه المقدور^(٥) على

(١) عرفت هذه التربة باسم التربة القجاسية، الضوء، ج ١٠، ص ٣٠٢.

(٢) الدليل، ج ١، ص ١٧٧، وفيه: « قتل بالأسكندرية في سنة ٧٧٨ هـ تقريباً »،
النجوم، ج ١١، ص ٧١-٧٢، ١٤٨-١٤٩، ١٥٢: ١٥٤، سنة ٧٧٨ هـ، عقد الجمان،
حوادث سنة ٧٧٩ هـ، الملوك، ج ٣، ق ١، ص ٣٢٧، بدائع الزهور، ج ١، ق ٢، ص
٢٢٢، وفيهما: « أنه توفي بسجن الأسكندرية في المحرم من سنة ٧٨٠ هـ ».

(٣) « أصله » في ن.

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن قلاوون، الملك المنصور الأشرف (ت ٧٨٣ هـ / ٣٨١ م)
له ترجمة بالمنهل.

(٥) « المقدور » في ن، بسقوط الراء، وهو خطأ.

ذلك بأن قتل الأشرف — حسبما سند كره إن شاء الله تعالى في ترجمته — وصار
أينبك هذا والأمير قرطاي العمرى^(١) هما صاحباً العقد^(٢) والحل في المملكة ، وولى
أينبك أتابك العساكر دفعة واحدة^(٣) من إمرة طباطبائي^(٤) ، وصار قرطاي رأس نوبة
النوب دفعة واحدة من إمرة عشرة — وكانت هذه الوظيفة معظمة تلك الأيام —
واستبدا بالأمر وحدهما .

فلم يكن إلا أيام يسيرة^(٥) وأراد أينبك أن يستقر بالأمر وحده ، ودبر حيلة
على مسك قرطاي ، فوقع أن قرطاي صنع وليمة ، فأهدى له أينبك مشروباً
يقال له الشششن^(٦) ، وجعل فيه بنجاً . فلما شربه قرطاي تبنج ، فلما علم أينبك
بذلك ، ركب ومعه مماليكه ، وهم ملهسون ، ونزل بالسلطان إلى الأسطبل
السلطاني ، وذلك في يوم الأحد عشرين صفر سنة ثمان وسبعين أو تسع ،
فأقام أينبك من عصر يومه إلى غداة نهار الاثنين .

وكان عند قرطاي جماعة من الأمراء منهم أسندمر الصرغتمشى ، وصودون
جركس ، وقطلوبغا البدرى ، وقطلوبغا جركس أمير سلاح ، ومبارك الطازى ،
وجماعة آخر .

(١) هو قرطاي بن عبد الله الأشرف (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) « واحدة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « امراء » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأيام » في ن .

(٦) « الششن » في ط ، ن . والشششن : ضرب من المسكر . النجوم ، ج ١١ ، ص ١٥٣ .

« حاشية ١ » .

(٧) « في » ساقطة من ن .

(٨) يقصد : فأقام راكباً .

(٩) « وقطلمى » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما كان بكرة النهار أرسل قرطاي « يسأل في نيابة حلب ، فأجيب ،
 ثم أمسك هو ومن كان معه من الأمراء وأخرج » إلى غزوة منفياً ، ثم آل أمره
 إلى أن قتل بالمرقب في السنة المذكورة ، واستبد أينبك [٤٨ ب] وصفاله
 الوقت إلى أن جاءه الخبر بعصيان نواب البلاد الشامية ، فأخذ في أسباب
 السفر وصحبته السلطان^(٢) الملك المنصور إلى البلاد الشامية ، وخرج الجاليش في^(٣)
 سادس عشر ربيع الأول وهم مقدمين خمسة : قطلوبغا أخو أينبك ،
 وأحمد ولده ، ويلبغا الناصرى ، وبلاط السيفى الجاى ، وتمرباى الحسنى ،
 وجماعة من الطليخانات والعشرات .

وفي تاسع عشر^(٤) ربيع ، خرج طلب السلطان وطلب أينبك .

وفي مستهل ربيع الآخر استقل السلطان بالمسير إلى البلاد الشامية وصحبته
 أينبك وباقي الأمراء والعساكر ، فلم يكن إلا ليلة واحدة وعاد السلطان وأينبك
 بمن معهم من بلبيس في ثانى شهر ربيع الآخر ، وسبب ذلك مجيء قطلوبغا
 المتوجه مع الجاليش على أقبح وجه .

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الجاليش : راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٨ .

(٤) « عشرين » ساقطة من ن .

(٥) في النجوم ج ١١ « ص ١٥٦ » « قطلونجا الأمير آخور الكبير أخو أينبك » .

(٦) « واحد » في ط ، ن .

(٧) « طلب » ساقطة من ن ، هذا ، والطلب (ج أطلب) لفظ كرى ، معناه — في لغة
 الغز — الأمير المقدم الذى له علم معقود وبوق مضرب وعدة من الفرسان ، (من ٧٠ : ١٥٠ :
 ٢٠٠ فارس) . وكان أول من استعمل هذا اللفظ في مصر والشام في أيام صلاح الدين الأيوبي ،
 ثم عدل معنى اللفظ وصار يطلق على الكتيبة من الجيش ، (وهى من ١٠٠ : ١٠٠٠ فارس) وكان
 للسلطان طلبه كما كان للأمراء . الخطط ، ج ١ ، ص ٨٥ ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ص ١٧٩ ،

وذكر ، أن الجاليش جميعه عصى على أينبك ، فلما سمع أينبك كلام قطلوبغا^(١)
أخذ السلطان ورجع إلى القلعة ، ثم جهز إليهم عسكرياً ، ووقعت فتن وحروب ،
أسفرت^(٢) على فرار أينبك ، وتوجهه نحو كيان مصر القديمة ، ثم آل أمره^(٣)
إلى أن طلب الأمان من يلبغا الناصري ، وطلع إليه ، فأمسكه وأرسله إلى
الإسكندرية ، فسجن بها .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

من بعد عز قد ذل أينبكا^(٤) وانحطَّ بعد السمو من فتكا^(٥)
وراح يبكي الدما منفرداً والناس لا يعرفون أين بكي^(٦)

قلت : ومن يومئذ ظهر اسم يلبغا الناصري ، والأمير برقوق العثماني ،
والأمير بركة ، واستفحل أمرهم . واستمر الأمير أينبك في السجن .

٦٣ - [ابن النحاس الأسدي]

٦١٧ هـ - ٦٩٩ هـ / ١٢٢٠ - ١٢٩٩ م

أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم بن طارق بن سالم .^(٨)

(١) « أخذ » مكررة في ط .

(٢) في الأصل « روقع » ، وفي ط ، ن « وقع » ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٣) « استقرت » في ط ، ن .

(٤) على : عن .

(٥) « قد » ساقطة من ، ط ، ن .

(٦) في الأصل ، ط ، ن « أينبك » ، والضبط من النجوم « ج ١١ ، ص ١٥٨ » ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٧٧٩ هـ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « بكا » ، والضبط من النجوم .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ص سنة ٦٩٩ هـ ، عقد

الجمان ، حوادث سنة ٦٩٩ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٤٥ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٣٦ .

الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبو صابر بن النحاس الأسدي (الحنفي الحنفى) ،
مدرس القليجية ، وشيخ الحديث بها .

ولد سنة سبعة عشر وستمائة . وكان أحد أعيان الفقهاء ، وله إمام بالحديث ،
سمع من مكرم ، والموفق يعيش ، وابن رواحة ، [١٤٩] وابن خليل ، وجماعة
بجلب . وقيل إنه سمع صحيح البخاري من ابن روزبة ، وسمع ببغداد من الكاشغري ،
ولم يزل على طلب العلم ، والإشتغال ، والأشغال إلى أن توفي سنة تسع وتسعين
وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٦٣١ - [الجرائدي]

... - ٦٦٥ هـ / ... - ١٢٦٦ م

أيوب بن « بدر بن منصور بن » بدران المقرئ ، أبو الكرم الأنصاري ،
المصري ، ثم الدمشقي ، المعروف بالجرائدي ، أخوتقي الدين يعقوب المقرئ .

(١) « العالم العلامة » في ن .

(٢) « الحنفى الحلبي » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٣) القليجية : مدرسة بدمشق ، أوصى بوقفها الأمير يوسف الدين علي بن فليج النوري إلى قاضي
القضاة صدر الدين بن سني الدولة ، وعمرها بعد وفاة الموصى في سنة ٦٤٥ هـ . الدارس ، ج ١ ، ص
٥٩٩ : ٥٧١ ، الأملح الخطيرة ، ص ٢٠٧ .

(٤) « سنة » ساقطة من ط .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٣٨ .

(٦) « ساقط من ن . »

(٧) هو يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران ، تقى الدين أبو يوسف الظاهري الجرائدي
(ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

اشتغل وتفقه ، ثم قرأ القراءات^(١) على السخاوي وغيره . وسمع الحديث ، وأكثر من الضياء المقدسي ، وحدث ، وأقرأ ، وأضر بأخيه . وكتب الأجزاء ، وأجزاؤه موقوفة بالأشرفية^(٣) ، وكتابه معروفة . وكان صوفياً^(٤) ، وكتب من تصانيفه ابن عربي^(٥) كثيراً ، ومات سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله [تعالى] .

٦٣٢ - [أيوب بن المظفر]

... - ٥٧٠٩ / ... - ١٣٠٩ م ...

أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المعمر المقرئ نجم الدين ، كبير المؤذنين . كان له صوت جهورى طيب إلى الغاية ، واستمر على ذلك زمناً طويلاً^(٨) ، وعاش تسعاً وثمانين سنة ، وتوفى سنة تسع وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « القراءات » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وغير » في ط ، ن .

(٣) الأشرفية : مدرسة السلطان الأشرف برسبای . أنشأها بخط العنبرين — بين القصرين بالقاهرة ، على الشارع الأعظم — وعمراً وقافها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، ثم بداله بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من كل مذهب . أنظر ترجمة برسبای في : الضوء ، ج ٣ ، ص ٩٠ حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ، ٥٠٦ .

(٤) « متواضعا صوفيا » في ن .

(٥) هو سعد الدين أبو سعد محمد بن محيي الدين محمد بن علي بن عربي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)

السلوك ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٠٩ هـ ، أمهات العصر ، ج ١

في ٩٤ ب ، وفيها : (الشيخ نجم الدين أيوب بن سليمان بن مظفر المصري ، المعروف بمؤذن النجيب . كان رئيس المؤذنين بجامع دمشق ، رنقيب الخطباء ... توفى مستهل جمادى الأولى ، ودفن بسفح قاصيون ، ومولده سنة عشرين وستمائة) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٤٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٣ .

(٨) « زمانا » في ط ، ن .

٦٣٣ - [ابن الفُقاعى]

... - ٦٦٦ هـ / ... - ١٢٦٧ م

- (١) أيوب بن عمر بن هلى بن مقلد (الحمى دمشق ، المعروف بابن الفُقاعى .
 (٢) روى (تاريخ داريا عن الخشوعى (٤) ، وروى عنه الحافظ الديبائى (٥) ،
 وابن الخباز وغيرهما .
 توفى سنة ست وستين وستمائة .

٦٣٤ - الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل
 أبى المعالى محمد - رحمهما الله تعالى -

٦٠٣ هـ - ٦٤٧ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٤٩ م

(٦) أيوب ، الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان

- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٦٦٦ هـ ، عقد الجمان ،
 حوادث سنة ٦٦٦ هـ ، وفيه : (مات بدمشق يوم عاشوراء) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٥٣ .
 (٢) (الحمى بن الفُقاعى ، روى ...) الخ فى ط ، (الحمى المعروف بابن الفُقاعى دمشق
 روى ...) الخ فى ن - بدلا من المحصورة - .
 (٣) داريا : قرية كبيرة من قرى غوطة دمشق : (معجم البلدان) .
 (٤) هو عبد الله بن بركات بن ابراهيم بن بركات ، الشيخ أبو محمد الخشوعى دمشق (ح ٦٥٨ م /
 ١٢٥٩ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٥) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف ، الحافظ الديبائى (ت ٧٠٥ م /
 ١٣٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

- (٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النجوم ، ج ٦ ، ص ٣١٩ ، سنة ٦٣٨ هـ ، ٦٦٣ ،
 سنة ٦٤٧ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٩٥ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٥٥ ، شذرات ، ج ٥ ،
 ص ٢٣٧ ، الهداية ، ج ١٣ ، ص ١٧٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٣٩ ، سنة ٦٤٧ هـ ،
 بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ .

الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، سلطان الديار المصرية ، وآخر سلطان بنى
أيوب بمصر القائم بدولة الأتراك .

ولد سنة ثلاث وستمائة بالقاهرة . ليس لذكره محل في تاريخنا ؛ لأن وفاته
في سنة سبع وأربعين وستمائة ، ومبدأ تاريخنا هذا من سنة خمسين^(١) وستمائة ، من
أوائل دولة مملوكه المعز أيبك التركماني إلى يومنا هذا .^(٢)
وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء :

الصالح المرتضى أيوب أكثر من ترك بدولته يا شر مجلوب
لا ، وأخذ الله أيوباً بفعلته^(٣) فالناس كلهم في ضرر أيوب^(٤)

٦٣٥ - [أبو الشكر المقدسي]

٦٤٠ - ٥٧٣٠ / ١٢٤٢ - ١٣٢٩ م

[٤٩ ب] أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر ، الشيخ
المعمر المسند زين الدين أبو الشكر المقدسي ، ثم الدمشقي ، الحكيم الكامل .

(١) « خمس » في ن .

(٢) « مملوكه » ساقطة من ط ، وفي ن « الأتراك » .

(٣) في أصل للنجوم « لا أخذ » كذا راجع : بدائع .

(٤) نص هذه الشطرة في بدائع : « فالناس قد أصبحوا في صبر أيوب » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٤ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٥٥٤ ،
شذرات ، ج ٦ ، ص ٩٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٢٨ ، سنة ٥٧٣٠ ، ذيل هيون ،

ولد سنة أربعين وستمائة . اشتغل على طاهر الكحال وبه تخرج ، وبرع في
 الصنعة ، وتميَّز وتكسب بها . وكان أجروداً له شعرات يسيرة في حنكه ، وسمع^(١)
 من المشرف المرسى^(٢) ، والرشيد العراقي ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله^(٣)
 ابن الخشوعي ، وجماعة . وتفرد ، وروى الكثير بمصر ودمشق .

أقام بالقاهرة مدة طويلة ، ثم عاد إلى دمشق وقد شاخ ، فأقام بها مدة
 يسيرة . وتوفي سنة ثلاثين وسبعمائة عن تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) « يسير » في ط ، ن .

(٢) في الدرر : « وابن أبي الفضل المرسى » ، وفي الوافي : « الشرف المرسى » .

(٣) « ابن » ماقطة من ن .

باب الباء الموحدة ثانية الحروف

٦٣٦ - [رضى الدين المغلى]

... - ٥٦٧٩ / ... - ١٢٨٠ م

البابا بن عبد الله ، الأمير رضى الدين ، المغلى الأصل التركى ، والد الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا^(٢) .

كان من كبار أمراء المغل^(٣) ، وتولى الموصل ، وحسنت سيرته ، وساس الناس أحسن سياسة إلى أن قتل شهيداً سنة تسع وسبعين وستمائة^(٤) .

قال الشيخ صلاح الدين : أظنه والد الأمير بدر الدين جنكلى ، والله أعلم .
قلت : وهو غير البابا التركمانى الذى ظهر بالروم وادعى النبوة ، وقتل لأجل ذلك فى سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

٦٣٧ - [بادار]

... - ٥٧٨٠ / ... - ١٣٧٨ م

بادار^(٥) الشيخ المعتقد العالم العابد شهاب الدين أبو العباس ، واسمه الأصلى أحمد ، لكن المشهور بادار .

-
- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦١ .
(٢) هو جنكلى بن البابا ، بدر الدين ، (ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .
(٣) « أمر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .
(٤) فى الوافى : « تسع وتسعين » .
(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٩٣ ، سنة ٥٧٨٠ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٨٠ هـ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٦٥ ، وفيه : « أحمد بن عبد الله العجوى ، المعروف بابى ذر ... واشتهر على السنة العوام بأذار » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٩ ، سنة ٥٧٨٠ هـ .

قدم إلى الديار المصرية ، وسكنها بعفة عما في أيدي الناس ، وتردد إليه
الناس للتبرك والزيارة .

وكان ينسب إلى معرفة علم الحرف ^(١) . وكان عارفاً بالتصوف كما ينبغي ، وله
فيه طرائق وتلامذة ، وكف بصره بآخره .

توفي بالقدس في سنة ثمانين وسبعائة عن نيف وسبعين سنة .

قال المقرئ : كان في ابتداء أمره طباعاً ، ثم انقطع وتسلك ^(٢) ؛ فظهرت
له أحوال ، وأبدى مقالات في العرفان .

وقفت له على شرح أبيات لابن عربي ^(٤) على طريقة الصوفية دل [٥٠ أ]
على تمكنه في المعارف الألهية ، أملاه بعد عماء ، مع أنه أمي لا يكتب ولا يقرأ .
وكان أمره عجيباً ، فإنه ^(٥) كان يخبر من يقبل عليه بما في نفسه ، وبما يصير إليه .
أخبرني الثقة مقبل السامي عنه بذلك ، وأنه قال : ليس هذا عن كشف ،
ولأنما هو شيء استفدته من كلام ابن عربي ^(٦) . وعندى أنه ورى بذلك ؛ ليهضم
عن نفسه . وكان قد صحب الشريف حيدر بعد ما جهد في طلبه ؛ ففتح له على
يديه ، ثم قال : وهو أحد الأفراد الذين أدركتهم . انتهى كلام المقرئ ،
رحمه الله .

(١) « معرفة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) عن أمرار الحروف « السيماء » راجع — مثلاً — مقدمة ابن خلدون ، ص ٤٢ :

• • • • •

(٣) « فظهرك » في ط ، « فظهر » في ن .

(٤) « لابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

(٥) « فإن » في ط ، ن .

(٦) « كلام » ساقطة من ن .

(٧) « ابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

٦٣٨ - [باك نائب قلعة حلب]

... - ٨٣٣ هـ / ... - ١٤٢٩ م

باك^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة حلب .

هو من جملة مماليك الملك الظاهر ططر ، ومن أنشأه بعد سلطته ،
 وولاه نيابة قلعة حلب ، فدام بها دهرًا . وقدم القاهرة في الدولة الأشرفية
 برسباي غير مرة ، واستمر في نيابة قلعة حلب إلى أن توفي بها بعد سنة ثلاث
 وثلاثين وثمانمائة تميمًا ، وتولى مكانه الأمير حطط^(٢) .

وباك - بيا موحدة من تحت مفتوحة وبها ألف وكاف ساكنة - ومعناه
 أمير - انتهى .

٦٣٩ - [باي سنقر بن شاه رخ]

... - ٨٣٨ هـ / ... - ١٤٣٤ م

باي سنقر بن القان معين الدين شاه رخ بن تيمور كور كان ، صاحب مملكة
 كرمان وما ولاها من قبل والده شاه رخ . .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، وفيه : « باك نائب قلعة حلب »
 مات في أواخر سنة إحدى وأربعين .

(٢) هو حطط بن عبد الله ، سيف الدين . له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وكان » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٥ - ١٩٦ ، سنة ٨٢٨ هـ
 عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٨ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٥٥٧ ،
 سنة ٨٣٨ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٥٨ ، سنة ٨٣٨ هـ .

(٥) « دمعونه » في ط ، وهو خطأ .

وباى سنقر هذا هو ولى عهد أبيه^(١) من بعده ، وأمه كهرشاه خاتون زوجة شاه رخ ، وهى صاحبة العقد والحل فى ممالك شاه رخ ، وهى والدته غالب أولاده ، لكن كان ميلها لباي سنقر هذا أكثر من جميع أولادها حتى من ألوغ^(٢) بك أكبر أولادها صاحب سمرقند .

واستمر باي سنقر فى مملكة كرمان إلى أن توفى فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وعظم مصابه على والديه^(٤) — لاسيما والده — . ومستراح منه ، فإنه كان ذا قوة ، وجبروت ، وبطش ، وجراة ، مع شجاعة ، وإقدام ، وظلم .

وهؤلاء أولاد باي سنقر المذكور الذين ملكوا بعد موت جدتهم شاه رخ غالب ممالك العجم وهم : علاء الدولة — الذى سلطنته جدته كهرشاه بعد موت زوجها شاه رخ ، وهو أسن أولاد باي سنقر — [٥٠ ب] ودام فى مملكة هراة

(١) « عهد » فى ن .

(٢) إلى جوار هذه العبارة وردت فى ط حاشية جانبية نصها : (ذكره البوابى فى المجالس . وقال له طبع لطيف وثناء وافر . اجتمع عنده ما لم يجتمع عند أحد من الملوك من أرباب المعارف . وكاف غيائا . ومن شعره :

علام روى أوشد ما يستقر علام غوب رويان بأوشام ست) !

هذا ، ولعل اسم البوابى ، تصحيف للنوائى « مير فليشير النسوائى » (ت ٨٩٠٦ ، ١٥٠٠ م) صاحب كتاب « مجالس النقائس » الذى جمع فيه صاحبه طائفة من الشعراء وأعيان عصره . ورتبه على ثمانية مجالس ، وأتمه فى سنة (٨٩٦ هـ / ١٤٩٠ م) . هذا ، وقد ترجم شاه محمد بن مبارك القزوينى الحكيم هذا الكتاب باللغة التركية . كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٥٩١ .

(٣) « من » ساقطة من ن .

(٤) « والدته » فى ن .

إلى أن أخرجه عمه ألوغ باك منها مع^(۱) جدته، وتشتت شملها — ومحمد — وهو الذي
استفحل أمره الآن، ومملك^(۲) غالب بلاد المعجم — و بابلور — وهو أصغرهم — .
انتهى .

(۱) « بعد » في ن .

(۲) « ملك » في ط ه ن .

(١)

باب الباء الموحدة والناء المثناة من فوق

٦٤٠ - بُخَّاص بن عبد الله

... - ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م

بُخَّاص^(٢) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من جملة أمراء دمشق وهو من جملة البرجية ، ثم ولى نيابة صفد بعد عزل الأمير كراى المنصورى ، فباشى نيابتها ست سنين ، ومهد جبلها ، وقمع المفسدين وأفناهم ، وأمسك سابق^(٣) ، وسمر أولاده تحت القلعة ، ورعى أباهم فى المنجنيق^(٤) ، وأبدع فى هلاكهم أنواعاً غريبة إلى أن عزل عنها ، وعاد إلى القاهرة أميراً بها .

ولم يزل بالديار المصرية إلى أن قدم الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فعزم على إمساكه .

(١) « من فوق » ساقطة من ط ، ن

(٢) « بخصاص » ساقطة من ن ، وأظفر ترجمة فى : الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥ ، وفيه : (ويحجج بالكرك ومات بها هو وأسندهم نائب طرابلس فى ذى القعدة سنة ٨٧١١) أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ٩٦ ب ، وفيه (ت ٨٧١١) ، الوافى ج ١٥ ، ص ٧٥ ، كنز الدرر ج ٩ ، ص ٢١١ ، سنة ٨٧١١ .

(٣) فى الوافى : « سابق سيحين » .

(٤) من هذا السلاح . أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الأنبياء فى المناجيق .

وكان بُتْخَاص المذكور يسكن بالقلعة في برج ، فأحس بذلك ، فعصى في داره ، وأغلق الأبواب ، ورمى بالنشاب ^(١) ، وكان ذلك ليلاً ، فرسم السلطان بإحراق داره ، ثم جاءه الأمير شرف الدين بن جندر ^(٢) ، ووقف تحت شباكه وناداه ، وقال له : ويلك ! إيش هذا العمل ؟ إنزل كلم أستاذك ، يطلبك يتحدث معك في أمر ترمى بالنشاب ! فنزل ونفر في الذين جاءوا من عند السلطان ، فافعل بِتْخَاص ، وعاد به إلى السلطان ، فاعتقله ، وكان ذلك آخر العهد به ، بتاريخ سنة عشرة وسبعمئة .

٦٤١ - [بُتْخَاص نَائِب دَمِيَاط]

^(٥) بُتْخَاص بن عبد الله الظاهري « نَائِب دَمِيَاط ، الأمير سيف الدين .
من أصاغر الممالك الظاهرية ^(٦) » برقوق ، وممن تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ، « ثم ولي نيابة دمياط مدة ، ثم عزل ، ورسم الملك الظاهر جقمق ^(٧) » بنفيه ،

(١) النشاب « واحدته نشابة » : النبل . وهو سهم مصنوع من القاب : تبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٥٥ .

(٢) « زين الدين » في ن .

(٣) « جندر » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو حسين بن جندر ، شرف الدين (ت ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٧٥ - ٧٦ ، وفيه : « كان آخر العهد به في سنة ٨٧١٠ ، فيما أظن » ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء المصغر ، ص ١٦٧ وفيها : « مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين » ، حوادث الدهور ، ص ٢٨١ ، ٣٤٤ ، ٤٣٣ ، ٥٣٠ ، ٥٠٤ ، بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٣٨ - ٣٩ ، سنة ٨٧٤ .

(٦، ٧) « ساقط من ، ن . »

فبنى مدة ، ثم عاد إلى القاهرة^(١) ، واستقر [٥١ أ] من جملة الأجناد ، وأنعم
عليه بإقطاع ، وصار من جملة المماليك السلطانية^(٢) ، كل ذلك لإستخفاف^(٣)
السلطان به ، ولهو انه .

(١) « ثم عاد إلى القاهرة » مكررة في الأصل .

(٢) في الدليل : « ثم عاد إلى القاهرة جندياً ، ثم ولى الجهورية الثانية بمصر » وفي الضوء —
وكذا إنباء المصير — : « دام جندياً نحو خمسين سنة ، ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ، ثم صار حاجباً
إينا إلى أن أخرج الظاهر خشفدم اقطاعه ووظيفته ، وأنعم عليه بإقطاع حلقة تقوم بأرده ، واستمر
بطالاً حتى مات » .

(٣) « لاستخفافه في ط ، ن ، وهو خطأ » .

باب الباء والجيم

٦٤٢ [بجاس النوروزي]

... .. - ٥٨٠٣ / - ١٤٠٠ م

(١) بجاس بن عبد الله النوروزي ، وقيل العثماني اليلغاوي ، الأمير سيف الدين .
(٢) كان من جملة الأمراء المقدمين في الدولة الظاهرية برقوق ومن خواصه ،
وكان مشهوراً بالشجاعة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، توجه إلى الحج
وعاد ورمى باقطاعه ، وسأل أن يكون بطالاً ، فأجيب . وأنعم بتقدمته على
الأمير شيخ الحمودي - أعني الملك المؤيد - ودام الأمير بجاس بطالاً إلى أن
مات في ثاني عشر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة - رحمه الله تعالى (٣) -
وهو أستاذ جمال الدين يوسف البيري (٤) الأستادار (٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ - ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٢٢ ، سنة ٥٨٠٣
مقد الجمان ، حوادث سنة ٥٨٠٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ١٦١ ، سنة
٥٨٠٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٧٢ ، سنة ٥٨٠٣ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ١٣١ ،
سنة ٥٨٠٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٥ ، سنة ٥٨٠٣ .

(٢) « من » ساقطة من ط .

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط .

(٤) هو يوسف بن أحمد بن محمد البيري البجامي ، جمال الدين أبو المحاسن (ت ١٤٠٩/٥٨١ م)

له ترجمة بالمثل .

(٥) « الإستاذار انتهى » في ن .

بَابُ الْبَاءِ وَالْبَدَالِ

٦٤٣ - [أبو الحسن الصوابي]

... - ت ٥٦٩٨ / ... - ١٢٩٨ م

(١) بدر بن عبد الله الصوابي ، الأمير بدر الدين أبو المعالي الصوابي الطواشي

الحشي .

أصله من خدام الطواشي صواب العادلي (٢) ، كان موصوفاً بالكرم والشجاعة والرأي ، وكان له بر وصدقة ، ودام مقدماً أكثر من أربعين سنة ، وكان إقطاعه مائة فارس - يعني مقدمة ألف - .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : قرأت عليه جزءاً سمعته من ابن عبد الله

وجج بالناس غير مرة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٤ ، سنة ٥٦٩٨ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٤ ، ص ٥٦٩٨ ، أميان العصر ، ج ٣ ، ق ١٩٧ ، الرافق ، ج ١٠ ، ص ٩٥ ، غدرات ، ج ٥ ، ص ٤٤١ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٧٧ ، سنة ٥٦٨٥ - حيث ورد ترجمته لصاحب التكرار ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٢٩٥ .

(٢) المعروف أن الطواشي صواب العادلي كان من خدام الملك الصالح نجم الدين أيوب .

راجع : وفيات الأعيان ، ج ٥ ، ص ٢٣٢ - ٢٣٣ .

(٣) « كمال » في ط ، ن .

مات فجأة وسنه نيف على الثمانين سنة ، سنة ثمان وتسعين وستمائة « بقرية
الحيارة ، ودفن بقرنته التي أنشأها بلحف الجبل شمالى الناصرية ، رحمه الله تعالى » .^(١)
^(٢)
^(٣)

٦٤٤ - [ابن النفيس]

... .. - ٨٧٩٧ / - ١٣٩٤ م

[٥١ ب] بديع بن نفيس^(٤) ، الشيخ الإمام صدر الدين التبريزي^(٥) ، الحكيم
الطبيب رئيس الأطباء .

كان إماماً في الطب ، كثير الحفظ لمتونه ، جيد التدبير ، حازقاً ، ماهراً ،
مقرباً عند الملوك والأكابر ، رأساً في صناعته ، وهو صاحب التصانيف ، المشهور ،
وعنه القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السر ، وهو الذي كفله بعد موت جده

(١) الحيارة : قرية بالقرب من حطين (معجم البلدان) .

(٢) يقصد الناصرية البرانية التي بسفح جبل قاصيون . أما التي كانت داخل دمشق فتعرف
بالناصرية الجوانية . راجع : القلائد الجسهرية ، ج ١ ، ص ١٤٦ - ١٤٧ ، الأعلام ،
ص ٢٤٤ ، معجم البلدان .

(٣) « ساقط من ط ، ن . »

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٤٤ ، سنة ٧٩٧ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٨٧٩٨ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤ - ٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٤٤ ،
سنة ٨٧٩٧ ، معجم الأطباء « ذيل حيون الأنباء » ، ص ١٥١ .

(٥) « يعيش » في ن .

(٦) « المتوتد » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) في الدور : (قدم القاهرة فقدم الظاهر بالطب ، فقدمه وشركه مع علاء الدين بن صغير

في رئاسة الطب) .

نفيس^(١) ، وقد مات والد فتح الله مستعصم^(٢) وفتح الله طفل ، ولم يزل^(٣) بديع المذكور في رئاسة الطب إلى أن مات في سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

(١) « نفيس » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) هو فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين التبريزي (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٣) « يزل » ساقطة من ط ، ن .

باب الباء والراء المهملة

٦٤٥ - [الشيخ براق]

... - ت ٨٧٠٧ / ... - م ١٣٠٧

(١) براق القرمي .
(٢)

(٣) أصله من قرية من قرى دوقات ، وكان أبوه صاحب ثروة ، وعمه كاتباً معروفاً ، ونشأ هو على قدم الفقر ، وتجرد إلى الروم وصحبته جماعة من الفقراء ، ثم عاد إلى دمشق بعد السبعائة ومعه جماعة من أتباعه ، وهو مخلوق الذفن ، وشواربه وافرة ، وهيئته بشعة ، وأتباعه على هيئته ، وعلى كتف كل واحد منهم جو كان ، وفي رأسه قرن لبّاد ، وعليه معلق كتاب بقرة مصبوغة بالحناء ،
(٤)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٦٩ ، سنة ٨٦٩٨ - حيث رده خبر قدومه دمشق - ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ٩٧ ب ، المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٠٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٨ - ٢٩ ، سنة ٨٧٠٦ - حيث ورد خبر قدومه كذلك - ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٣٢٥ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٠ ، سنة ٨٧٠٧ ، كذا أنظره ، ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) « القرمي » في ن .

(٣) دوقات : « دوقات » وهي بلدة في أرض الروم ، بين قونية وسivas ، كانت ذات قلعة حصينة وأبنية مكينة . (معجم البلدان) .

(٤) الجوكان : المهجن أو الصولجان الذي تضرب به الكرة . صبح الأمتى ج ٥٥ ، ص ٤٥٨ ، وأنظر : نيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٧ ، ص ٨٧ (حاشية ٢٩) .

وأجراس ، وكل واحد مقلوع الثنية العليا ، وهو مع ذلك ملازم للعبادة ، وله أوراد ، ومعه محتسب^(١) يؤدب أصحابه ، وإذا ترك واحد منهم صلاة يعاقبه عليها أربعين سوطاً .

وكان لا يدخر شيئاً ، وكان معه طبلخاناه يضرب بها ، وعوتب على هذه المنكرة^(٥) ، فقال : أنا أردت أن أكون مسخرة الفقراء^(٦) .

وكان أول ظهوره^(٧) من بلاد التتار ، فبلغ خبره غازان ، فأحضره ، وسلط عليه سبعاً ضارباً ، فوثب الشيخ براق المذكور ، وركب على ظهره ، فعظم لذلك عند غازان ، وثر عليه عشرة آلاف ، فلم يتعرض لها . وقيل بل سلط عليه نمراً ، فصاح عليه ، فانهزم النمر ، [١٥٢] فصارت له عند غازان مكانة ، وأعطاه مرة ثلاثين ألفاً ، ففرقها في يوم واحد .

ولما دخل دمشق كان في اصطبل الأفرم نعامة ، فسلطوها عليه ، فوثب عليها وركبها ، فطارت به في الميدان تقدير نحسين ذراعاً ، إلى أن قرب من الأفرم^(٨) وقال له : أطيرها إلى فوق شيئاً آخر ؟ قال : لا ، وأحسن الأفرم إليه وأكرمه ، وسأله ما يريد ، فقال : التوجه إلى القدس ، فأذن له ، ورتب له رواتب في

(١) « ومعه » ساقطة من ن .

(٢) « ومحتسب » في ن .

(٣) « وصلاته » في ن .

(٤) « طبلخاناه » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) يقصد : « هذه الهيئة » ، وأنظر : الدرر .

(٦) « للفقراء » في أعيان العصر .

(٧) « ظهور » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) « في » ساقطة من ن .

الطرقات ، وأراد الدخول إلى مصر ، فما مكن من ذلك ، ثم رجع إلى المشرق^(١) ،
وأرسله غازان صحبة قطليجا^(٢) إلى جبال كيلان ، ليحاربهم ، فأسروا الشيخ ،
وقالوا له : أنت شيخ فقراء ، فكيف تجيء صحبة أعداء الدين لقتال المسلمين ؟ !
ثم سلقوه في دست في سنة سبع وسبعمئة^(٣) ، والله أعلم بحاله^(٤) .

٦٤٦ - برد بك الخليلي

... - ٨٢١ هـ / ... - ١٤١٨ م

برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين^(٥) .

(١) « الشرق » في الأصل ، والصيغة المنبئة من ط ، ن .

(٢) « قطليجا » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « سلوه » في ن .

(٤) وردت بهذا ذلك في ن حاشية جانبية نصها : (يقول كاتبه لطف الله : رأيت في تاريخ
السلوك للقريري - رحمه الله - في ترجمة الشيخ براق المذكور وقدومه إلى دمشق في سنة سبع
وسبعمئة ، يقول : قال المراج الوراق في حق الشيخ براق وجماعته لما قدموا دمشق من وزن الزجل :

جئنا عجم من جوا الروم صور تحير فيها الأفكار

لهم قرون مثل الثيران إبليس أصبح منهم زنهار

محمد المعز) وأنظر : السلوك .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥١ ، سنة ٨٢١ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٢١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء الفجر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٢١ هـ ،

السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٤٧٤ ، سنة ٨٢١ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٣٤ ، سنة ٨٢١ هـ ،

بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٣٩ ، سنة ٨٢١ هـ . هذا ، وتجمع المصادر على أن المترجم له هو

المعروف بقصفا - أي القصير - بينما سبى - خطأ - في الكتاب الذي بين أيدينا أن قصفا

هو برد بك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوقي .

كان أحد أمراء المقدمين بديار مصر في الدولة المؤيدية شيوخ ، ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم ولى نيابة طرابلس في سابع عشر شهر رجب سنة عشرين وثمانمائة عوضاً عن الأمير يشبك المؤيدى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير بختيار الفردى .^(١)

واستقر من بعده رأس نوبة النوب الأمير ططر ، فباشر المذكور نيابة طرابلس إلى شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ووقع بينه وبين أهل طرابلس ، وعزل عنها ، وطلب إلى القاهرة ، فحضرها بعد أن كتب عليه أهل طرابلس محاضر بقبائح ، فعند حضوره استقر به السلطان في نيابة صمد في ثانی شهر ربيع الآخر من السنة .

واستقر بعده في نيابة طرابلس الأمير برسباي الدقاقى ، أحد أمراء الألف بديار مصر — يعنى الأشرف — وتوجه برؤك المذكور إلى صمد ، وباشر نيابتها مدة يسيرة ، إلى أن مات بها في نصف شهر رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .^(٢)

(١) أمراء : الأمراء .

(٢) « بختيار » في ط ، ن . وهو تصحيف . وبختيار هو : الأمير بختيار بن عبد الله الفردى ، سيف الدين (ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « به بعده » في ط ، ن .

(٥) « بالديار المصرية » في ن .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

٦٤٧ - أمير آخور

... .. / ٨٣٣ هـ - ١٤٢٩ م

[٥٢ ب] ^(١) بردبك بن عبد الله السيفي يشبك بن أزدر ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألو ف بديار مصر في الدولة الأشرفية برسباي .

أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدر ، ثم اتصل بعد موت أستاذه بخدمة الملك الظاهر ططر ، في حال إمرة ، وحظي عنده ، وجعله أمير آخوره ، إلى أن آلت إليه السلطنة أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، وجعله أمير آخور ثاني . ودام على ذلك سنين إلى أن نقله الأشرف برسباي إلى مقدمة ألف في سنة ثلاثين وثمانمائة ^(٢) .

واستقر من بعده في الأمير آخورية الثانية الأمير سودون مبق الظاهري ^(٣) . واستمر الأمير بردبك المذكور على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ^(٤) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٦٩ ، سنة ٨٣٣ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٣ هـ ، وفيه : (توفي يوم الأحد العاشر من جمادى الآخرة ، ونزل السلطان وصل عليه في مصل المؤمنين بالرميلة ، ودفن في حوش السلطان) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء الغمر ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، سنة ٨٣٣ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٨٤٣ ، سنة ٨٣٣ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٣٣ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٨٣٣ هـ .

(٢) « بخدمة الملك » مكررة في ط .

(٣) « سنين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون مبق (ت ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمتهل .

(٥) « وثمانين » في ن ، وهو خطأ .

وكان أميراً عاقلاً، متواضعاً ، كثير الأدب والحشمة ، وله مكارم ، وحسن خلق مع البشاشة والتعجب إلى الناس بكل طريق . وكان حسن الشكالة ، أشقر اللحية ، للطول أقرب . ومات في أوائل الكهولة ، رحمه الله تعالى .

٦٤٨ - قصفا

... .. - ٨٤٠ هـ / - ١٤٣٦ م

بردبك^(١) بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق^(٢) - المعروف بقصفا^(٣) - يعني قصير - الأمير سيف الدين .

كان من جملة الطليخانات في الدولة الأشرفية برسباي ، ثم صار حاجباً ثانياً بعد الأمير إياص الجلالى ، ورسم لإياص أن يكون بطالاً ، فاستمر المذكور في الجهورية مدة ، إلى أن نفى^(٤) إلى البلاد الشامية ، ثم شفع فيه بعد مدة ، وأنعم عليه بمصرة عشرة بالقاهرة إلى أن مات^(٥) في سابع عشر جمادى الأول سنة أربعين وثمانمائة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٤٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٠ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٤ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ١٠١٤ ، سنة ٨٤٠ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٩ ، سنة ٨٤٠ هـ .

(٢) « الأمير الظاهري » في ن .

(٣) سبق التعليق أن المعروف بقصفا هو بردبك بن عبد الله الخليل .

(٤) هو إياص بن عبد الله الجلالى الظاهري برقوق (ت في حدود سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) « أنفى » في ط ، ن .

(٦) في السلوك : « ومات ... بقلعة الجبل وهو مسجون » .

وكان — رحمه الله — لا ذات ولا أدوات ، وكان شيخاً قصيراً ، مهملًا ،
سمينًا ، لا للسيف ولا للضيف ، ساعه الله .

٦٤٩ — العجمي

... — ٨٥٥ / ... — ١٤٥١ م

بردبك بن عبد الله الحكيم ، المعروف بالعجمي الأعور ، الأمير سيف الدين .
أصله من ممالك الأمير حكم من عوض^(٤) ، المتغلب على حلب ، وخدم بعد
أستاذه هند الأمير تغرى بردى بن أنخى دمرداش — المدعو بسيدى الصغير^(٦) —
ولما أن كان بردبك المذكور راكبًا بخدمة الأمير تغرى بردى ، وقعت تخفيفة^(٧)
الأمير [٥٣ أ] تغرى بردى المذكور عن رأسه ، فأشار لبردبك هذا أن يناوله
التخفيفة من الأرض ، فأخذ بردبك قوسه من تركاشه^(٨) ، ومال عن فرسه ، وأخذ

(١) « وكان » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٣٥ ، سنة ٨٨٥٥ ، ج ١٩ ،
١٦٨ ، حوادث الدهور ، ص ١٥٨ ، سنة ٨٨٥٥ ، حوادث الزمان ، حوادث سنة ٨٨٥٥ ،
وفيه : (ودفن بقرية التي أنشأها بداره التي جعلها خانقاه ظاهر دمشق) ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٧ ،
النبر المصبوك ، ص ٣٥٧ سنة ٨٨٥٥ .

(٣) « الأمير » ساقطة من ط ، وبدلاً منها في ن « والأسود » .

(٤) هو حكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٥٩ / ١٤٠٦ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٥) « المتغلب » مكررة في الأصل ، ط .

(٦) توفي تغرى بردى بن أنخى دمرداش في سنة (٨١٦ / ١٤١٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) التخفيفة : العمامة .

(٨) التركاش : الحياصة أو جمعة المعام . نبيل محمد غيد العزيز : نهاية السؤل . ج ١ ، ق ٣٤٧ .

(حاشية) ٧ .

التخفيفة برأس قوسه . فلما رأى الأمير تغرى بردى^(١) منه ذلك ، وجه التفاته له ،
أخذ الطبر وضربه به^(٢) على وجهه ضربة ذهبية منها عين بردبك المذكور^(٣) . وتغيرت
محاصنه من يومئذ ، ثم تنقلت به الأيام إلى أن ولى عدة ولايات ، ثم صار في
أواخر الدولة الأشرفية حاجب (حجاب حلب)^(٤) .

ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة حماة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ،
فدام بها إلى سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً ، وقع بينه وبين أهل حماة فتنة
آلت إلى قتاله معهم ، وقتل بين الفريقين جماعة كبيرة ، ثم عصى بردبك ، وخرج
من حماة أشهراً .

ثم طلب الحضور ، فلما حضر إلى الديار المصرية قبض عليه^(٦) ، وحبس
بالأسكندرية إلى سنة ثلاث وخمسين أطلق وتوجه إلى ثغر دمياط بطالاً ،
ثم طلب بعد ذلك بمده يسيرة إلى القاهرة^(٧) ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ،
عوضاً عن الأمير يشبك النوروزي^(٨) ، حاجب حجاب دمشق ، بحكم انتقال يشبك
إلى نيابة طرابلس بعد مسك الأمير يشبك الصوفي المؤيدى^(٩) ، ثم استقر بردبك
المذكور في إمرة حاج دمشق ، (وتوجه إلى الحج ، وعاد إلى دمشق)^(١٠) .

(١) « منه » ساقطة من ن .

(٢) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) « الحجاب بحلب » في ن .

(٥) « اثنتين » في ن .

(٦) « وقبض » في ط ، ن .

(٧) « ثم طلب إلى القاهرة بعد ذلك بمدة » في ن . — بتقديم وتأخير — .

(٨) هو يشبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين (ت ٨٦٣ / ٥١٤٥٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو يشبك بن عبد الله من جانبك الصوفي (ت ٨٦٣ / ٥١٤٥٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) « وتوجه إلى دمشق بعد أن عاد من الحج » في ن — بدلاً من الجملة المصورة — .

٦٥٠ — الظاهري

(١) برد بك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالبشمقدار^(٢) .
هو من مماليك الملك الظاهر جقمق^(٣) ومن خواصه ، رقاؤه إلى أن صار
خاصكياً ، ثم بشمقداراً ، ثم أمره عشرة ضعيفة ، ثم جعله من جملة رؤس النوب .

٦٥١ — الملك الأشرف^(٤)

... .. — ٨٤١ هـ / — ١٤٣٧ م

(٥) برصباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاق الظاهري

(١) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٧ ، وفيه : « برد بك المهدى الظاهري جقمق ، ويعرف بهجين
... وسافر في التجريدة لقتال سوار ، فقتل في الواقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ... »
إنباء مصر ، ص ٢ ، ١١٥ ، ١٥٩ ، سنة ٨٧٣ هـ ، حوادث الدهور ، ص ٦٦٥ ، سنة ٨٧٣ هـ .
(٢) « بالشمقدار » في ط ه ن ، وهو تصحيف ، والبشمقدار : هو الذي يحمل نعل السلطان
أو الأمير ، وهو مكون من لفظين : أحدهما من اللغة التركية وهو « شمع » ومعناه : النعل ،
والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ، ومعناها : ممسك ، فيكون المعنى : ممسك النعل أو حامله . صبح
الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٣) « برقوق » في ن ه وهو خطأ .

(٤) « السلطان برصباي الدقاق » في هامش ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٤٢ ، سنة ٨٨٢٥ هـ ، ج ١٥ ،
ص ١١١ : ٢٢١ ، سنة ٨٨٤١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٢٥ هـ ، ص ٦٩١ ، حوادث
سنة ٨٨٤١ هـ ، الدر المنثور ، ق ١١٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٨ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٨ ،
السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٦٠٧ : سنة ٨٢٥ هـ ، ص ١٠٥١ ، سنة ٨٨٤١ هـ ، بدائع الزهور ،
ج ٢ ، ص ٨١ ، سنة ٨٨٢٥ هـ ، ص ١٩٠ ، سنة ٨٨٤١ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٥٥ ،
سنة ٨٨٢٥ هـ ، ص ٤٢١ ، سنة ٨٨٤١ هـ .

(٦) « الملك » ساقطة من ط ه ن .

الجراكسى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار المجازية .

الثانى والثلاثون من ملوك الترك ، والثامن من ملوك الجراكسة . [٥٣ ب] .
أخذ من بلاد الجراكس^(١) ، وأبيع بالقرم ، ودام^(٢) بمدينة قرم مدة إلى أن اشتراه^(٣)
بعض التجار ، وقدم به إلى جهة البلاد الشامية .^(٤)

فلما وصل به إلى مدينة ملطية اشتراه نائبها الأمير دقاق^(٥) (المحمدى منه ، ودام
عند الأمير دقاق^(٦)) المذكور مدة يسيرة ، وأرسله إلى الملك الظاهر برقوق فى جملة
ممالك أخر مع مقدمة هائلة — كما هو عادة نواب البلاد الشامية — فأخذه الملك
الظاهر وجعله فى طبقة الزمام^(٧) إنياً للامير جركس القاسمى المصارع^(٨) ، فأقام من
جملة ممالك الأطباق الكتابية مدة يسيرة ، وأخرج له السلطان خيلاً ، وأعتقه فى
جملة ممالك أخر .^(٩)

وتنقلت به الأيام إلى أن صار ساقياً فى الدولة الناصرية فرج ،

(١) « الجراكس » فى ط ، ن .

(٢) « ودام » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أن » ساقطة من ن .

(٤) « وقديه » فى ط ، « وقر » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) هو دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى (ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) ما بين الحاصرتين مكرر فى ن .

(٧) الآن : الخشداش ، وهو الزميل الصغير الذى يكون فى خدمة السلطان أو الأمير . (ج

رأيت) . . Steingass : Pers , En , Diet .

(٨) هو جركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، سيف الدين ، المعروف بالمصارع (ت ٨١٠ /

١٤٠٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) كناية : أى الذين هم برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ —

ثم انصرف إلى جهة الأميرين شيخ ونوروز ، وصار معهما إلى أن قتل الملك الناصر فرج^(٢) ، وقدم صحبة الأمير شيخ المحمودى إلى الديار المصرية ، وصار من جملة الأصراء بها . ولا زال يترقى إلى أن صار أميراً بمائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وتولى كشف الجسور بأعمال الغربية .

ثم ولى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير بردك الخليلي في ثالث عشرين ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فتوجه ، إلى طرابلس وباشر النيابة بها ، إلى أواخر شهر رمضان من السنة المذكورة عزل عنها ، وسبب ذلك : أن الخبر ورد بأنه قد قدم إلى أعمال طرابلس جماعة^(٣) من التركان الأيمنية البيضاء والأوشرية^(٤) ، ونزلوا على صافيتا من أعمال طرابلس جافلين من قرا يوسف صاحب بغداد ، ونهبوا البلاد ، وأحرقوا منها جانباً ، فنهاهم برسبای المذكور ، فلم يهتموا ، فركب إليهم وقاتلهم في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر شعبان ، فقتل بينهم خلق كثير ، منهم أتابك طرابلس الأمير سودون الأسندمرى وغيره^(٥) ، ثم انهزم بمن معه إلى طرابلس ، وركبت التركان أقفيتهم ، وينهبون أثقالهم ، ثم عادوا .

(١) « مها » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) المعروف أن الناصر فرج قتل في سنة (٨١٥هـ / ١٤١٢م) .

(٣) « جماعة » ساقطة من ن .

(٤) الأوشرية : بطن من بطون التركان الأثنى عشر . — ويقاس على ذلك الإيمنية والبياضية —

الهدف المهنة ، ص ٢٠ .

(٥) صافيتا : أمم لقضاء في شمال طرابلس الشام ، وقصبتها قلعة صافيتا ، وكانت حصن صليبي

مهمير ، فتحه بيبرس في سنة (٦٦٩هـ / ١٢٧٠م) . صبح الأمشى ، ج ٣ ، ص ٤٣٠ ، النجوم ،

ج ١٠ ، ص ٥٤ (حاشية ١) .

(٦) هو سودون بن عبد الله الأسندمرى (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) له ترجمة بالمثل .

وبلغ الخبر المؤيد، فغضب من ذلك ، ورسم بعزله والقبض عليه [١٥٤]
 وحبسه بالمرقب^(١) ، فحبس بالمرقب مدة إلى أن أطلقه الملك المؤيد بسفارة
 الأمير ططر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، فدام بدمشق إلى أن
 قبض عليه نائبها الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، بعد موت المؤيد
 وخروجه عن الطاعة ، فدام في السجن إلى أن أطلقه الملك الظاهر ططر، وهو إذ
 ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ ، ثم أنعم عليه بإمرة
 مائة وتقدمة ألف^(٢) ، ثم جعله دواداراً كبيراً بعد مسك الأمير على باى^(٣) .

كل ذلك في أيام قلائل في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعاد إلى الديار
 المصرية صحبة الملك الظاهر ططر، فلم يبق بالقاهرة إلا أشهراً^(٤) ، ومرض الظاهر
 ططرو مات . وصار الأتابك جانبك الصوفي مدبر مملكة الملك الصالح محمد بن الملك^(٥)

(١) المرقب : بلد وقلة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام . فتحها المنصور قلاوون في سنة

(١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٣١ .

(٢) « من » في ط ، ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « مائة » ساقطة من ن .

(٥) هو على باى بن عبد الله من علم ، شيخ المؤيدى (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة

بالمثل .

(٦) « شهرا » في ط ، ن .

(٧) هو جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م) له

ترجمة بالمثل .

(١) الظاهر ططر . وصار الأمير برسباى هذا والأمير طرباى حزباً واحداً ، وكثر الكلام بين الأميرين وبين الأتابك جانبك الصوفى ، إلى أن لبس (الأتابك جانبك)^(٢) آلة الحرب ، وركب من باب السلسلة ، ووافقه على الركوب الأمير يشبك الحكى أمير آخور . فلم يكن غير ساعة وخُذع ، وأنزل إلى بيت الأمير بلبغا المظفرى^(٣) — تجاه باب السلسلة — ومعه الأمير يشبك المذكور ، وقبض عليهما ، وحمل إلى ثغر الأسكندرية ، وحبس بهما .

وصفا الوقت إلى الأمير برسباى وطرباى ، وصار أمر المملكة لهما . واستمرا على ذلك مدة يسيرة ، ووقع بينهما ، وكثر الكلام في هذا المعنى ، وتخوف طرباى من طلوع الخدمة ، فإن برسباى كان سكنه بطبقة الأشرفية^(٤) من القلعة ، وكان طرباى سكنه أسفل ، وعدى إلى الربيع^(٥) ، وزادت الوحشة بينهما إلى أن أرسل برسباى بجماعة من الأمراء إلى طرباى وطيبوا خاطره ، وحسنوا له الطلوع إلى الخدمة السلطانية ، فعدى من بر الجزيرة عائداً إلى القاهرة في يوم الثلاثاء^(٦) ثانى شهر ربيع الأول ، وأصبح في ثلثه قبض [٥٤ ب] الأمير برسباى على الأمير

(١) هو محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح بن الملك الظاهر (ت ٨٣٤ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو طرباى بن عبد الله الظاهرى جقمق (ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الأمير جانبك الأتابك » في ن .

(٤) « بلبغا » في ن . وهو خطأ ، وهو بلبغا من عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف الدين (ت

٨٣٤ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأشرف » في ن .

(٦) يقصد « البرسيم » ، وراجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٢٤ ، (حاشية ١) .

(٧) « الجزيرة » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٨) « في » في ط ، ن .

سودون الحموي^(١) ، وعلى الأمير قانصوه النوروزي^(٢) ، وكانا من أصحاب طرباي ، فكثرت القالة .

وبات طرباي ليلة الخميس وجماعة وأصحابه يحذرونه الطلوع إلى القلعة ، وهو لا يصغي لقولهم ، وفي ظنه أن الأمراء لا يعدلون عنه إلى غيره ، وأن الأمير برسبای لا يقابله بسوء ، لأنه في ابتداء الأمر كان طرباي متميزاً على برسبای — منذ مات الظاهر برقوق — وفي أواخر الأمر هو الذي استمال الدولة إلى الأمير برسبای . ونفّرهم^(٤) عن الأتابك جانبك الصوفي ، ثم خدع جانبك حتى نزل من الأصطبل السلطاني ، ثم قبض عليه ، فكان طرباي يرى أنه هو الذي أقام برسبای فيما هو فيه .

وأصبح يوم الخميس ، وطلع إلى الخدمة بالقصر السلطاني من قلعة الجبل ، ودخل إلى السلطان ، وجلس من يمينه ، وجلس الأمير برسبای عن يساره ، وجلس كل واحد من الأمراء في منزلته . فلما استقر بهم الجلوس ابتداء الأمير برسبای بأن قال : الكلمة فير مسموعة بيننا ، والرأي أن تكون الكلمة لواحد منا . فما استتم الكلام حتى قال الأمير قصروه من تماراز^(٥) : أنت المشار إليه ، وأنت صاحب الكلمة ، فقال الأمير برسبای في الحال : فاقبضوا على طرباي .

(١) هو سودون بن عبد الله الحموي النوروزي (ت في حدود سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو قانصوه النوروزي الحافظي (ت ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م) النجومي ، ج ١٦ ، ص

١٦٦ ، سنة ٨٥٧هـ ، الضوء ، ج ٦ ص ١٩٩ .

(٣) « ركان » في ط ، ن .

(٤) « وأخرهم » في ن ، وهو تصحييف .

(٥) هو قصروه بن عبد الله من تماراز الظاهري ، سبب الدين (ت ٨٣٩هـ / ١٤٣٥م)

له ترجمة بالمنهل .

فلما سمع طربای ذلك شهر سيفه ؛ ليدفع عن نفسه ، فبادره الأمير برسبای
 بالسبق إلى النهوض ، وضربه بالسيف ضربة جاءت في يده ، كادت تينها ^(١) ،
 ثم جاءه الأمير قصروه من خلفه ، وقبض عليه هو والأمير تغرى بردی الحمودی ^(٢) ،
 وحمل إلى السجن من ساعته ، وقد تضمخ بدمه ، فوقعت هجة بالقصر ، وتكسر
 بعض الأواني الصینی ، وتبدد الطعام ، ثم سكن الحال في الوقت ، ولم يتحرك أحد
 لنصرة طربای ، ثم أخرج من الغد إلى الأسكندرية ، وصفا الوقت للأمير
 برسبای ، وأخذ في أسباب سلطنته ، فأرسل الأمير محمد بن إبراهيم بن منجك ^(٤) إلى
 دمشق ؛ ليحضر بنائها الأمير تنك العلائي ^(٥) — المعروف بميق — ثم أخذ وأعطى
 إلى أن قدم الأمير تنك المذكور في يوم الاثنين سادس ربيع الآخر سنة خمس
 وعشرين وثمانمائة ، وتلقاه غالب أعيان الأمراء والدولة ، ما عدا الأمير برسبای ؛
 فإنه خرج له من القصر [١٥٥] إلى قرب الأيوان من القلعة وعانقه ، « ثم دخل
 به إلى الملك الصالح ، وخاع عليه باستمراره في نيابة دمشق .
 ثم خلا به ، وتحدث معه ، فكان أول كلام الأمير برسبای بأن قال له ،

(١) « تيرينا » في ط ، ن .

(٢) « وقبضا » في ط ، ن .

(٣) هو تغرى بردی بن عبد الله الحمودی الناصري (ت ٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفي ، صارم الدين (ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م) له ترجمة

بالمنهل .

(٥) هو تنك بن عبد الله العلائي الظاهري (ت ٨٢٦ / ١٤٢٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « غالبا » في ط .

أنت أغتتنا ، وأنت لائق للسلطنة ، فلم يسع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض ، وبايعه بالسلطنة^(١) ثم وافقه على ذلك جماعة الأمراء وغيرهم ، وخلع الملك الصالح محمد بن ططر ، فكانت مدة سلطته أربعة أشهر وثلاثة أيام^(٢) .

جلوس الأشرف برسبای على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء ، ثامن شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة طُلب الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح داود ، والقضاة الأربعة^(٣) إلى القلعة ، فحضروا ، وقد جمع الأمراء وأرباب الدولة ، فبايعه الخليفة والقضاة ، ثم الأمراء على مراتبهم ، وفوضت عليه خلة السلطنة ، وجلس على تخت الملك ، وقبلت الأمراء الأرض ، ونعت بالملك الأشرف أبي العز ، ثم غير كنيته بأبي النصر .

ونودي بذلك في القاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وتم أمره ، وساس الملك أحسن سياسة بالنسبة إلى غيره ، ونالته السعادة ، وفتحت في أيامه عدة فتوحات ، وجهاز العساكر إلى أخذ قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدم العساكر الأمير جرباش الكریمی ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق ، صحبته عدة من

(١) « ساقط من ن . »

(٢) ورد في « ن » بعد ذلك جملة سابقة نصها : « بعد أن دخل عليه الأمير تنبك وخلع عليه باستمراره في نيابة دمشق ثم خلى به وتحدث معه ، فكان كلام الأمير برسبای بأن قال له : أنت أغتتنا وأنت لائق للسلطنة فلم يسع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض وبايعه بالسلطنة » .

(٣) « القضاة » في ط ، ن .

(٤) « الأربع » في ط ، ن .

(٥) « وبعث » في ن .

الأمراء وغيرهم، وتوجهوا إلى قبرس، وأخذوا الماغوصة، ونهبوا، وأمروا،
وسبوا، وأحرقوا^(٢)، ثم عادوا بعد النصر والظفر إلى الديار المصرية.

ثم جهز عسكرياً آخر في سنة تسع وعشرين أعظم من ذلك العسكر، وعليهم من
الأمراء مقدمي الألوف أربعة وهم: الأمير إينال الحكى أمير مجلس، والأمير
تغرى بردى الحمودى رأس نوبة النوب، والأمير قرامرادنج^(٣) الظاهرى، والأمير
تغرى برمش^(٤) نائب القلعة، وعدة أمراء آخر من الطبلخان^(٥)ات والعشرات، وكثير من
أعيان الخاصكية وغيرهم. ووافاهم أيضاً العساكر الشامية برآ وبحراً. وساروا في
يوم الجمعة ثانی شهر رجب من سنة تسع وعشرين^(٦)، بعد أن قرر السلطان بأن يكون
مقدم العساكر البحرية [٥٥ ب] الأمير إينال الحكى، والأمير قرامرادنج^(٨)
وعدة آخر، وأن يكون مقدم العساكر في البر، لما يصلون إلى جزيرة قبرس الأمير

(١) « وأخذ » في ط، ن .

(٢) « وحرقوا » في ط، ن .

(٣) « قرامردنجا » : في الأصل، وفي ط « قرامودنجا » وفي ن « قرامدرنجا » . والصيغة
المتبعة من النجوم، ج ١٤، ص ٢٨٨، سنة ٨٢٩ هـ . وهي الصحيحة .

(٤) هو تغرى برمش بن عبد الله الجلالى الناصرى، سيف الدين (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الطبلخاناه » في ط، ن .

(٦) « يوم » ساقطة من ط، ن .

(٧) « من » ساقطة من ن .

(٨) « قرامرادنجا » في الأصل وفي ط، ن « قرامرادنجا »، والصيغة المتبعة هي الصحيحة،
رأى الحاشية رقم (٣) .

تقرى « بردى المحمودى ، والأمير تغرى »^(١) برمش ، وصحبتهم أ كثر العسكر^(٢) .
وركبوا بحر النيل إلى أن وصلوا رأس بحر الملح^(٣) ، وأرادوا السفر فيه ، هبت
ريح باردة ، حصل اضطراب عظيم ، وانكسر بعض المراكب ، وغرق عدة
من الخيول - التى كانت فى مراكب السفر الأغربة^(٤) - وردوا إلى الثغر ،
لإصلاح ما تلف من المراكب . وراجعوا الملك الأشرف^(٥) بذلك ، فاغتم لذلك ،
ودعا الله - سبحانه وتعالى - وقصد الأولياء والصالحين^(٦) ، وأمر عدة فقهاء
بقراءة سورة الأنعام عدة مرار ، ثم أرسل إليهم بالثغر^(٧) بما يحتاجون إليه من
الآلات والدراهم والسلاح ، ولا هاله ذلك ، بل صمم على السفر ، وأرسل يستحثهم
فى إصلاح ما فسد من مراكبهم ، وفى سرعة السفر ، فامتلأوا ما رسم به ،
وسافروا فى أمن الله إلى أن وصلوا بر اللسون^(٨) ، فخرج إليها شزيمة من العسكر ،
وقاتلوا من بها حتى أخذت عنوة فى يوم الأربعاء سابع عشرين شعبان^(٩) ، وهدموها ،
وقتلوا من بها من المقاتلة ، وغنموا ، ثم ساروا عنها بعد إقامتهم عليها ستة أيام

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « العساكر » فى ط ، ن .

(٣) « الملح » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) الغراب : (ج أغربة وغربان) سفن حربية ، سميت بذلك كونها تشبه فى شكلها ولونها الغراب

الأسود ، والاستزادة راجع : الإلمام .

(٥) « الأشرف برسباي » فى ن .

(٦) « الصالحين » فى ط ، ن .

(٧) « ما » فى ط ، ن .

(٨) يقصد : ليماسول .

(٩) فى التوفيقات أن السبت هو أول شعبان من السنة المذكورة .

في يوم الأحد أول شهر رمضان ، وقد صاروا فرقتين ^(١) : فرقة في البر ، وفرقة ^(٢) في البحر ، حتى كانوا فيما بين اللسون والملاحاة إذا هم بجينوس بن جاك ^(٣) ممتلك قبرس قد أقبل بجموعة ، والتقى مع العساكر الإسلامية ، فكانت بين الفريقين حروب شديدة ، انجالت عن وقوعه في الأسر ، بأمر من عند الله يتعجب منه . والله الحمد .

وكان النصر في ساعة واحدة . والعجب من كثرة جيوشه ، وقلة مقاتلة المسلمين ، لعدم اجتماعهم ، فإنه جاءهم بعساكره بغتة ، وكان غالب فرسان المسلمين في المراكب لم يتأهبوا للقتال .

ولما وقع جينوس ممتلك قبرس في أسرهم وانهمزم جيشه وأسرت جماعة ^(٤) من فرسانه ، أكثر المسلمون من القتل والأسر ، ولم يقتل من المسلمين الأعيان سوى أربعة من الخاصكية ، وهم : السيفي تغرى بردى المؤيدى الخازندار ، [١٥٦] وكان من الشجعان والأشكال الحسنة — رحمه الله ^(٥) — والسيفي « قطلوبغا الخاصكى المؤيدى المصارع » ^(٦) ، وكان أيضاً من الفرسان — رحمه الله — والسيفي ^(٧) « إينال طاز المصارع الخاصكى » ^(٨) ، والسيفي ^(٩) نائق الإشبكي الخاصكى .

(١) « فرقتين » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « فرقة » ساقطة من ط .

(٣) « في » ساقطة من ط .

(٤) هو جينوس بن جاك بن بيدرو بن أنطوان بن جينوس الفرنجى (ت ٨٣٥/١٤٣١ م) . هذا ، وصحة اسمه جينوس بن جيمس بن بطرس . وأنظر : طرخان : النجوم ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، (حاشية ٤) .

(٥) « جماعته » في ن .

(٦) « الله تعالى » في ط ، ن .

(٧) في النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٢٩ هـ (قطلوبغا المؤيدى البهلوان وكان رأساً في الصراع) .

(٨) « ساقط من ط ، ن . »

(٩) « البهلوان » في النجوم .

وانهزم بقية الفرنج ، ووجد معهم طائفة من التركمان المسلمين قد أمدهم بهم
على بك بن قرمان ، فقتل كثيراً منهم .

واجتمع عساكر البر والبحر من المسلمين في الملاحة يوم الاثنين ثامن رمضان^(٢) ،
وقد تسلم ممتلك قبرس الأمير تغرى بردى المحمودى ، ثم ساروا من الملاحة
يوم الخميس يريدون^(٣) الأفسسية^(٤) — مدينة الجزيرة ودار مملكتها — فأتاهم الخبر^(٥)
« فى مسيرهم » بأن أربعة عشر مركباً للفرنج قد أتت لقتالهم ، منها
سبعة أغربة ، وسبعة مربعة القلاع ، فأقبلوا نحوهم ، وغنموا منهم مركباً
مربعاً ، وقتلوا من الفرنج « عدة كبيرة » . وكان السبب فى أخذ هذه المربعة
من الفرنج^(٦) « الأمير طوغان^(٨) » — مملوك والدى أحد مقدمى الألوف
بدمشق — ، ثم دخلوا الأفسسية وهم يقتلون ويأسرون .

ثم عادوا إلى الملاحة بعد إقامتهم بالأفسسية يومين وليلة ، فأقاموا بالملاحة
سبعة أيام وهم يقيمون شعائر الإسلام .

ثم ركبوا البحر عائدين بالأمرى والغنيمة وبصاحب قبرس إلى أن وصلوا
إلى الثغور الإسلامية ، ثم ساروا نحو القاهرة ، فدخلوها فى يوم الأحد

(١) « بقية » مكررة فى ط .

(٢) فى التوفيقات : الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٣) « يريد » فى ن .

(٤) يقصد مدينة نيقوسيا .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « أربع عشر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « ساقط من ن .

(٨) « طوغان » ، ط ، ن ، وهو طوغان بن عهد الله السيفي تغرى بردى (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٢٤ م)
له ترجمة بالمنهل .

سابع شهر شوال^(١) سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتكمل من دخولهم من الغد
في يوم الإثنين ، ونزلوا بالميدان من موردة الحبس^(٢) ، ثم مضوا سائرين في اليوم
المذكور بتملك قبرس والأسرى والغنائم ، وقد اجتمع لرؤيتهم من الخلائق عالم
لا يحصى عددهم إلا الله — عز وجل — ومروا بهم من الميدان على باب اللوق^(٣)
حتى خرجوا من المقس ، ودخلوا من باب القنطرة إلى بين القصرين ، وشقوا
قصة القاهرة إلى باب زويلة ومضوا إلى صليبة جامع ابن طولون ، وأقبلوا
من سويقة منعم^(٤) إلى الرميلة إلى القلعة من باب المدرج^(٥) .

وكانوا في سيرهم هذا البعيد قد قَدَّمُوا^(٦) الفرسان من الغزاة والمجاهدين أمام
الجميع [٥٦ ب] ومن وراء الفرسان الرجال من عشرين البلاد الشامية ، ومطوعة
البلاد ، وزعم القاهرة ، ومن وراء هؤلاء الغنائم محمولة على رؤس الرجال ،

(١) في التوفيقات : الثلاثاء هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

(٢) موردة الحبس : كانت ضمن بستان الخشاب — الذي كان إلى جانب قنطرة السد من البر
الغربي — في الجهة الجنوبية منه . راجع : الانتصار ، ص ١٢١ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٥ .

(٣) « على » مكررة في ط .

(٤) سويقة منعم : كانت برأس الصليبة من تحت القلعة . النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٩ ،

(حاشية ٣) .

(٥) « الفرج » في ن . وهو خطأ . وباب المدرج هو باب القلعة القديم الذي أنشأه صلاح الدين
الأيوبي في سنة (٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م) . وكان مواجهاً للقاهرة ، وبداخله كان يجلس وإلى
القلعة ، ومن خارجه تدق الخليلية قبل المغرب — الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ .

(٦) « سيرهم » في ن .

(٧) « قد » ماقطة من ن .

وظهور ، الخيل ، والبغال ، والحمر ، وفيها تاج الملك ، وأعلامه ، ورايته منكسة ^(١) ،
 وخيله تقاد من وراء الغنائم ، والأصرى من الرجال ، والنساء ، والصبيان ، وهم
 نحو ألف إنسان ، ومن وراء الجميع جينوس الملك ، وهو على بغل مقيد بالحديد ،
 وأركب معه اثنان من خاصته ، وركب الأميران إينال ^(٢) الحكى أمير مجلس عن
 يمينه ، وتغرى بردى المحمودى رأس نوبة النوب عن يساره ، حتى وصلوا الجميع
 إلى القلعة ، أنزل جينوس عن مركبه ^(٤) ، ثم كشف رأسه ، وخر على وجهه إلى
 الأرض فقبلها ، ثم قام ومشى إلى أن دخل إلى الحوش السلطاني ، وهو يرقل في
 قيوده ، وقبل الأرض أيضا بين يدي السلطان . وكان السلطان جالسا في المقعد
 على باب البحرة ، تجاه باب الحوش ، وعنده أكابر الدولة من الأمراء والأعيان ،
 وكان الشريف بركات بن عجلان أمير مكة حاضرا ^(٦) ، ورسلى ابن عثمان متملك
 الروم ، ورسلى صاحب تونس من بلاد الغرب ، ورسلى صاحب عدن وغيرهم .
 كل هؤلاء اتفق ^(٧) حضورهم في هذا اليوم بالمقعد المذكور .

ولقد هاينت جينوس المذكور لما دخل من الحوش ، ورأى تلك الأبهة
 والعظمة أغمى عليه ، واستلقى على الأرض كاليت ، ثم أفاق ، وأعلامه منكسة

(١) « وایت » فى الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « تنقاد » فى ط ، ن .

(٣) « إينال » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « أجينوس » فى ن .

(٥) « إلى » ساقطة من ن .

(٦) بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة (ت ٨٨٥٩ / ١٤٥٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « اتقن » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

أمامه، وعرضت الغنائم والأسرى على السلطان، ثم قدم جينوس بقيوده مكشوف الرأس، نحر على وجهه يعفره في التراب، ثم قام وقد أظهر من الخوف مالا مزيد^(٣) عليه، ثم أمر السلطان بتوجيهه^(٤) إلى منزل قد أعد له بالحوش، فكان هذا « اليوم من » الأيام التي لم نعهد بمثلها، ولا شاهدنا مثل هذا اليوم الذي عظم الله قدره^(٥) بنصر المسلمين، وأعز الله فيه دينه، فله الحمد على هذه النعمة.

ولما كان جينوس بين يدي الملك الأشرف على تلك الهيئة المذكورة، صارت دموع الأشرف تذرف، وهو يلهج بحمد الله وشكره^(٧).

ثم إن السلطان رتب له من الرواتب ما يكفيه في اليوم، إلى أن أطلقه وأعادته [٥٧ أ] إلى ملكه بعد أن ضرب عليه الجزية، واستمرت إلى يومنا هذا.

وفي هذا المعنى يقول صاحبنا الأديب البليغ زين الدين عبد الرحمن بن الخراط^(٩)، أحد كتاب الأنشاء بالديار المصرية قصيدة أنشدتها بين يدي السلطان بحضور أركان الدولة، وفرغ عليه بعد فراغها بالحضرة الشريفة، أولها :

(١) « قدم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « أقام » في ط ، ن .

(٣) « يزيد » في ط ، ن .

(٤) « بتوجيه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « اليوم من » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « الذي » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « ينهج » في ن . وهو خطأ .

(٨) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٩) هو عبد الرحمن بن سليمان ، زين الدين المسروزي ، المعروف بابن الخراط (ت ٨٤٠ هـ /

١٤٣٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) بشراك يا مُلْك المليك الأشرف بفتح قبرس بالحسام المشرفي
 فتح شهر الصوم تم له فيا لك أشرف في أشرف في أشرف
 « فتح تفتحت السموات العلى من أجله بالنصر واللفظ الحفي »
 والله حف جنوده بملائك عاداتها التأيد وهو بها حفي
 الأشرف السلطان أشرف مالك لولاه أنفس ملكه لم تشرف
 هو مكتف بالله أحلم قادر راض لا تار النبوة مقتفي
 حامى حمى الحرمين بيت الله وال بقبر الشريف لذائر ومطوف
 والقصيدة ثلاثة وسبعون بيتاً ، كلها على هذا النمط .

(٥) ثم بعد ذلك جهز السلطان العساكر إلى جهة الشرق غير مرة ، وفتح عدة
 قلاع بديار بكر وغيرها ، وتجرد هو بنفسه في سنة ست وثلاثين ومائاًة ، فوصل
 إلى مدينة آمد من ديار بكر ، وحصرها مدة طويلة ، ثم عاد بعد أن بلغ بمن بمدينة
 آمد الجهد .

(١) المشرق : نسبة إلى المشارف ، وهي من قرى ريف العراق . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة
 السلاح ، ص ٣١ .

(٢) » « ساقط من ن »

(٣) « لولاه في ط ، ن .

(٤) كذا أنظر : النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٦ — ٢٩٧ ، سنة ٨٨٢٩ هـ

(٥) ورد بجوار هذه الفقرة في ط ما نصه : (الحمد لله مالك الملك قلت : ومن ههنا الإتيان أن
 السلطان الملك الكامل أبا المعالي محمد بن أيوب تجهز في جيش عظيم من الديار المصرية ، وقصد آمد
 في سنة ست وعشرين وستمائة ، فأخذها مع حصن كيفا ، وملك البلاد من الملك المسعود ركن الدين
 مودود بن الملك الصالح محمود بن سقمان بن أرتق . والإتيان حاصل في النيف — وهو السبت —
 رحمة الله تعالى .

(٦) « حصرها » في ط : ن .

فأول ما جهزه من العساكر إلى البلاد الشامية لما عصى الأمير تنبك البجاسي نائب دمشق سنة سبع وعشرين وثمانمائة^(١) ، وكان المجهز لقتاله المتولى نيابة دمشق عوضه الأمير سودون^(٢) من عبد الرحمن الظاهري الدوادار ، فتوجه إليه وقاتله حتى ظفربه ، وخر رأسه ، وأرسل بها إلى الملك الأشرف ، فعلمت بالقاهرة أياماً .

ثم جهز عسكرياً لغزو الفرنج في سنة سبع وعشرين نحو أربعة أغربة ، ثم جهز عسكرياً ثانياً لغزو قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدمهم الأمير جرباش الكريمي — حسبما ذكرناه — ثم الغزوة الثالثة المتقدمة ذكرها التي أخذ فيها جينوس ملك قبرس [٥٧ ب] .

ثم جهز عسكرياً إلى ديار بكر ، لقتال الأمير عثمان ابن طرغلي المدعو قرايلك في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه العسكر المذكور لقتال قرايلك ، فقاتلوه ، وملكوا مدينة الرها ، وصارت بيد الملك الأشرف إلى أن توفي . ثم سافر هو بنفسه إلى آمد في سنة ست وثلاثين ، وعاد في أوائل سنة سبع وثلاثين بعد أن

(١) « الشام » ن .

(٢) « المجيز » في ط ، ن .

(٣) « ابن » في ن . « وكذا في الضوء » . وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق (ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « للغزو » في ط ، ن .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) « الغزو » في ن .

(٧) « الذي » في ط ، ن .

(٨) هو عثمان بن قطلوبك بن طور على ، نحر الدين ، الشهير بقرايلك (ت ٨٣٥ هـ / ١٤٣٥ م)

له ترجمة بالمنهل .

حصرها نحو خمسة وثلاثين يوماً ، ثم رحل عنها لما بلغه عن أمرائه في الباطن .
ثم جهز عسكرياً في سنة تسع وثلاثين ، ومقدم العسكر المذكور الملك الظاهر
چقمق — وكان إذ ذاك أتابك العساكر — وصحبته أمراء آخر ، فوصلوا إلى
مدينة أرزنكان^(١) ، ثم عادوا إلى ديار مصر في سنة أربعين وثمانمائة .

ثم جهز عسكرياً آخر إلى أرزنكان في سنة إحدى وأربعين ، ومقدمهم الأمير
« قرقماس الشعباني أمير سلاح ، ومات الملك الأشرف والعسكر^(٢) » المذكور بتلك
البلاد . وكان ابتداء مرضه من أوائل شعبان ، إلا أنه كان يركب^(٣) تارة
وينقطع^(٤) تارة ، ثم يلزم الفراش مدة ، ثم يطيب ويدخل الحمام ، إلى أوائل شهر
شوال لزم الفراش إلى أن توفي .

ولما قوى عليه المرض وسط طبيبه العفيف الأسلمي ، رئيس الأطباء ،
وزين الدين خضر في يوم السبت رابع عشرين شوال^(٥) .

وسببه : أنه كان قد اشتد عليه المرض وطال ، فصار يستعجل في طلب
العافية ، وساءت أخلاقه من طول المرض ، وتوهم أن الأطباء مقصرون في
علاجه ، وأنهم أخطأوا التدبير في مداواته ، ولما تحقق ذلك في نفسه ، طلب

(١) أرزنكان : بلدة بأرمينية بين سيواس وبين أرزن الروم . ويقال لها أرزنجان ، وما
بينها وبين أرزن كان كله مروج ومرعى ، وكان بها حاكم يكتب عن الأبواب السلطانية بالديار
المصرية ، وغالب أهلها أرمن ، وفيها مسلمون . صبح الأعيان ، ج ٤ ، ص ٣٥٤ ، (معجم البلدان) ،
(تقويم البلدان) .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « يركب » ساقطة من ن .

(٤) « ويلقطع » في ط ، « ويلقطع » في ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) في التوقيعات : الجمعة هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

والى القاهرة عمر بن سيفاً ، فلما مثل عمر بين يديه ، وهو جالس على فرسه وبين يديه خواصه وفيهم العفيف الرئيس المذكور ، أمره أن يأخذ العفيف ؛ ليوسطه من ساعته بالقلعة ، وحرّضه على ذلك ، فأقامه عمر في الوقت ليمضى به ، وإذا بنحضر الحكيم قد حضر ، فأمره بتوسيط خضر الآخر ؛ فأخذه عمر من ساعته ، وهو يصبح عمر حكيم^(١) وسطوه ! إيش فى يد الحكيم ما يعمل ؟ ! فلم يسمع له عمر ، وأخذه هو والعفيف ومضى بهما إلى حدة الساقية من القلعة ، ووقف [١٥٨] بهما مقدار ما يشفع فيهما ، وقام أهل المجلس يقبلون الأرض ، ومنهم من يقبل رجل السلطان ، ويتضرعون إليه « فى العفو عنهما »^(٢) ، فلم يقبل^(٣) ، ثم بعث واحداً بعد آخر يستعجل عمر الوالى فى توسيطهما ، وهو يتباطئ ؛ رجاء أن يقع العفو عنهما^(٤) .

فلما طال الأمر بعث السلطان من أعوانه من يحضر توسيطهما ، فخرج المذكور ، وأغلظ للوالى فى القول ، فقُدّم العفيف ؛ فاستسلم ، وثبت حتى صار قطعتين ، وقُدّم خضر ، فراغ ، وجزع جزعاً شديداً ، ودافع عن نفسه ، وصاح ؛ فتكاثروا عليه ، ووسطوه توسيطاً معذباً ؛ لتلويهِ واضطرابه ، فساءت القالة فى السلطان ، وكثر كلام الناس فى ذلك^(٥) .

(١) « الحكيم » فى ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ولم » فى ط ، ن .

(٤) « عنهما » ساقطة من ن .

(٥) « القالة » فى ن .

(٦) « الكلام » فى ن .

ومن حينئذ قوى مرضه إلى أن توفي قبيل^(١) عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نيف على الستين ، بعد أن عهد بالسلطنة من بعده لولده الملك العزيز يوسف ، وتسلمن ولده المذكور من يومه ، ثم غسل الأشرف وصلى الله عليه بباب القلة من القلعة ، ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء ، قبيل^(٢) المغرب ، من يوم السبت المذكور ، فكانت مدة سلطنته ستة عشر سنة ، وثمان شهور وخمسة أيام .

وكان — رحمه الله — ملكاً جليلاً ، مهيباً ، عارفاً ، سيوساً ، حازماً ، شهماً ، فطناً ، له خبرة بالأمور ، ومعرفة ، وتدير ، محباً لجمع المال .

وكان يحب الاستكثار من المال حتى بلغت عدة من اشتراه من الممالك زيادة على ألفي^(٣) نفر . وكان يقدم الجراكسة على غيرهم من الأجناس ، ويشره في جمع الخيول والجمال ، وما أشبه ذلك .

وكان يتصدى للأحكام ، ويباشر أحوال المملكة ، غالبها بنفسه ، وكان متواضعاً ، حسن الخلق ، غير صباب ، لين الجانب ، طوالاً ، دقيقاً ، ذا شبهة نيرة ، وهيئة حسنة ، متجماً في حركاته ، حريصاً على ناموس الملك .

(١) « قبل » في ط ، ن .

(٢) باب القلة : صرف بذلك من أجل أنه كان هناك قلة بناها الملك الظاهر بيبرس ، ثم كان أن هدمها المنصور قلاوون في سنة (٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) وبني مكانها قبة ، هدمها الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وجدد باب القلة ، وعمل له باباً ثانياً . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١١ ، صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٣٧٠ .

(٣) « القلة من » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « قبل » في ط ، ن .

(٥) « ألف » في ط ، ن .

وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكثر من الصوم ، ولا يتعاطى شيئاً من المسكرات^(١) . وكانت أيامه في غاية الحسن [٥٨ ب] من الأمن ، والخير ، ورخاء الأسعار ، وعدم الفتن مع طول مكثه في السنة .

^(٢) وعمر في دولته عدة بلاد وقرى من أعمال مصر والشام وغيرها مما خرب في الدولة الناصرية فرج ، والدولة المؤيدية شيخ ، لكثرة تجاريدهما ، والفتن التي كانت في أيامهما .

وكان الأشرف مع هذا كله متنقص العيش^(٣) إلى الغاية من يوم ورد عليه الخبر بفرار الأتابك جانبك الصوفي من ميجن الأسكندرية في سابع شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة إلى قبل موته بمدة يسيرة — حسبما سند كره — فكان دأبه الفحص عنه ، والقبض على الناس ، وكهس بيوت الأعيان من الأمراء إلى ما دونهم ، ونفى جماعة من الأمراء بسببه ، وعاقب جماعة ، وقبض على جماعة ، وطال هذا الأمر سنين ، وعم هذا البلاء جميع الممالك . كل ذلك وجانبك المذكور مخف بالقاهرة .

ثم خرج إلى البلاد الشامية ، ودام ذلك من سنة ست وعشرين إلى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ورد الخبر بأن جانبك الصوفي المذكور عند بعض بني دلفادر^(٤) ، وصح هذا الخبر ، فعند ذلك أمن الناس على أنفسهم ، وطال لسان من كان اتهم به^(٥) . ووقع له بعد ذلك أمور من جانبك المذكور أيضاً بملك البلاد ،

(١) « المنكرات » في ط ، ن .

(٢) « مما خرب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « متنقص » في ن .

(٤) « دلفار » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٥) « كان » ساقطة من ط ، ن .

وعزل بسببه جماعة من الأمراء ، وتجرّد نواب البلاد الشامية بسببه غير مرة .
وآخر الحال جيء إليه برأسه — وسند ذكر ذلك كله مفصلاً في ترجمته إن
شاء الله تعالى — واستراح الأشرف ، ونحمت ناره ، فلم يتن من بعده غير
أشهرها ومرض ومات .

وكان الأشرف — رحمه الله — معزماً بإنشاء العماير ، من ذلك : مدرسته
الأشرفية التي أنشأها بخط العنبريين بين القصرين بالقاهرة على الشارع الأعظم ،
وعمر أوقافها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، وولى مشيختها للعلامة الشيخ
كمال الدين بن الهمام الحنفى^(١) ، ثم بدا له بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من
كل مذهب .

وتربته التي أنشأها^(٢) بالصحراء ، بجوار تربة الناصر فرج ، وجعل فيها
مدة من القراء على ساعات الليل والنهار ، تقام فيها الجمعة . ثم أنشأ في آخر دولته
جامعه الذي بمنشأة خانقاة سرياقوس بالقلوبية [٥٩ أ] ووقف عليه عدة
أوقاف ، بجميع ما يصرف على هذه الثلاث مدارس من الجوامك في الشهر مائة
وعشرون ألف درهم ، وله آثار جميلة ، وفتوحات كثيرة .

وفي الجملة هو أعظم ملوك الجراكسة بعد الملك الظاهر برقوق ، رحمهما الله
تعالى .

(١) « أنشأها » في ط .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٢ ص ٢٧ — ٢٨ .

(٣) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، الكمال بن همّام الدين بن حميد

ابن سعد الدين السيوطى (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « أنشأ » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

٦٥٢ - الحاجب

... - ٨٥١ هـ / ... - ١٤٤٧ م

برسبای بن عبد الله من حمزة الناصري ، نائب حلب ، الأمير سيف الدين .^(١)

هو من مماليك الملك الناصر فرج ومن خاصكيتنه ، وحبس بعد موت
أستاذه مدة ، ثم أطلق ، وأنعم عليه بإمرة بالبلاد الشامية ، ثم صار حاجب
حجاب دمشق في دولة الأشرف برسبای بكمالها إلى أن خرج الأمير إينال الحكيم^(٢)
نائب دمشق عن طاعة الملك الظاهر جقمق وقبض على أمراء دمشق الأكابر .

كان برسبای هذا ممن قبض عليه ، وحبس بقلعة دمشق إلى أن أطلقهم^(٣)
الأمير إينال المذكور بعد أن أخذ عليهم العهود والمواثيق . فلما خرجوا من الحبس^(٤)
فروا من عنده ، وصاروا من حزب الملك الظاهر جقمق إلى أن ظفر الظاهر^(٥)
بإينال .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، وفيه : (برسبای بن عبد الله الحمزاوي الناصري فرج ،
حاجب حجاب دمشق ، ثم نائب طرابلس ثم حلب) ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٥١ هـ ،
حوادث الزمان حوادث سنة ٨٥٢ هـ - حيث أورد وفاته - ثم قال : (فتوفي بسراقب ، وحمل
إلى دمشق ، فصلي عليه بجامع بلغا ، ودفن بترابته التي بجامعه الذي بناه بسويقة صاروجا) ، الضوء ،
ج ٤ ، ص ٧ ، وفيه : (برسبای بن حمزة) ، التبر ، ص ١٩١ ، سنة ٨٥١ هـ ، حوادث الدهور ،
ص ٣ ، ٢٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٩ ، سنة ٨٥١ هـ .

(٢) « ابن » في هـ .

(٣) « الحجاب » في ن .

(٤) « ممن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وحبه » في ن .

(٦) « فلا » في ط ، ن .

(٧) « فرط » في ن . وهو تصحيف .

استقر برسبای المذكور على عادته في حجوبية دمشق إلى أن نقله إلى نيابة طرابلس « بعد انتقال الأمير قاني باي الحمزاوي إلى نيابة حلب بعد الأمير جُلبان،^(١) بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق ، بعد موت الأمير آقبغا التمرآزي^(٢) ، فباشر نيابة طرابلس^(٣) » سنين إلى أن برز المرسوم الشريف باستقراره في نيابة حلب بعد موت الأمير قاني باي البهلوان^(٤) في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة^(٥) ، فتوجه إلى حلب مريضاً ، فأرسل يستعفى ، فأعفى .

وتوفي بعد أن خرج من حلب في السنة المذكورة ، وكان ديناً ، خيراً ، عفيفاً^(٦) عن المنكرات ، عاقلاً ، سيوساً ، مشكور السيرة ، إلا أنه كان يحب جمع المال ، ويستكثر من العمار ، وكان يقيم أشهراً^(٧) لا يتناول شرب الماء — على ما قيل — وقد شهر عنه ذلك . وكان للطويل أقرب ، طويل اللحية ، مليح الشكل ، تام الخلقة ، حسن الخلق ، رحمه الله .

(١) هو قاني باي بن عبد الله الحمزاوي ، سيف الدين (ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو آقبغا بن عبد الله التمرآزي (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) هو قاني باي بن عبد الله الأبوبكري الناصري ، سيف الدين ، المعروف بالهلوان . (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « في » ساقط من ن .

(٦) « خيراً ديناً » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٧) « شهرًا » في ط ، ن .

٦٥٣ — [برسبای الساقی]

... — ٨٥٦ هـ / ... — ١٤٥٢ م

(١) برسبای بن عبد الله المؤیدی الساقی ، الأمير سيف الدين .

(٢) هو من صفار المؤیدیة ، ومن صار خاصكياً بعد [أن] استشهد إغاته قَطْلُوبَغَا (٣)
المصارع بغزوة قبرس في سنة تسع وعشرين [٥٩ هـ] وثمانئة ، ثم صار ساقياً
في الدولة الظاهرية يحقق مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، بعد موت
الأمير إينال الكلی الناصري .

٦٥٤ — البجاسی

... — ٨٧١ هـ / ... — ١٤٦٦ م

(٤) برسبای بن عبد الله البجاسی ، الأمير سيف الدين .

هو من عتقاء الأمير تنك البجاسی نائب دمشق ، ثم خدم بعد موت أستاذه
عند الأمير جانبك الأشرفي الدوادار الثاني مدة طويلة إلى أن توفي جانبك

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٨٥٦ هـ وفيما أنه ،
« توفي يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الأولى سنة ٨٥٦ هـ الضو » ، ج ٣ ، ص ١٠ ، التبر ،
ص ٣٩٨ ، سنة ٨٥١ هـ ، وفيما ؛ (برسبای المؤیدی شيخ) .

(٢) الزيادة من ن .

(٣) « قلوبغا » في الأصل ، ط ، ن . والضبط من النجوم ج ١٤ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٨٢٩ هـ

— وحيث غزوة قبرس — .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٨٧١ هـ ، حوادث
الزمان ، سنة ٨٧١ هـ ، وفيه : أنه توفي في ليلة العشرين من شهر صفر (ودفن من الغد بزاوية القلندرية
من مقبرة الباب الصغير) .

(٥) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمتل .

المذكور ، اتصل بخدمة « الملك الأشرف برسبای ، وصار من جملة^(١) » المماليك السلطانية مدة ، ثم صار من جملة الخاصكية الصغار إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، واتصلت تلك الأوباش الدنيئة إلى الوظائف السنية ، صار برسبای هذا ساقياً مدة طويلة إلى أن أنعم عليه بإمرة في سنة تسع وأربعين ، ثم نقله السلطان إلى نيابة الأسكندرية بعد عزل الأمير تتم من عبد الرزاق المؤيدي^(٢) في سنة إحدى وخمسين .

وقبل ولايته للأسكندرية كان الملك الظاهر جقمق قد زوجه بزوجة ولده المقام الناصري محمد ، التي تسمى خديجة بنت الأمير آق طوه ، قرابة الأشرف برسبای بعد أن أمر برسبای هذا بطلاق زوجته خوند^(٤) بنت آقبا الدوادار ، فطلقها وتزوج بخديجة هذه .

وأمر زواجه بها من الغرائب ، وما ذاك إلا أن برسبای المذكور كان عند زواج المقام الناصري بخديجة هذه أظهر أنه عمها ، ومشى هذا على المقام الناصري ، وصار يدخل عليها ، ويقيم عندها ، ويأكل ويشرب مدة سنين ، فعظم ذلك عند من يعرف أنه ليس (لها بعم)^(٥) ، وكثر الكلام في ذلك .

ولما شاع هذا الخبر قال لي الأمير تغرى برمش الفقيه نائب قلعة الجبل : عرف المقام الناصري بذلك ؟ فقلت : يمنعني من الكلام كون المقام الناصري متزوجاً ببنت كريمي بنت الأتابك آقبا التمرآزي ، فإنها^(٦) صارت لخديجة المذكورة^(٧)

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « بخدمة تلك » في ن .

(٣) هو تتم بن عبد الله بن عبد الرزاق ، سيف الدين (٨٦٨ / ١٤٦٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « خوند » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بعمها » في ط ، ن .

(٦) « فإنها » مكررة في ط .

(٧) « بخديجة » في ن .

ضرة ، وأنا خالها ؛ فلا يسمع كلامي في هذا المعنى . فقال : أنا أتكلم معه ،
 [١٦٠] فقلت له : لكن بحسن عبارة . فاتفق بعد ذلك أن برسبای خرج يوماً^(٢)
 من عندها ، ونحن جلوس عند المقام الناصري ، فقال تغري برمش : أين كان
 هذا ؟ ! فقال له المقام الناصري : عند بنت أخيه ، فقال تغري برمش : ومتى
 كان هذا أخاً لأقطوه ؟ ! بل وليس له بقرابة ، وأمعن في الكلام . فلما سمع^(٣)
 المقام الناصري كلامه ، التفت إلى وقال : أهو كما يقول تغري برمش ؟ فقلت :
 نعم ، وهذا لا يخفى على أحد من صغار الجراكسة ؛ فنكس رأسه ساعة ، ثم أخذ
 يتكلم في غير هذا المعنى ، وقد كادت نفسه تزهق — وأظنه كان تنسم هذا
 الخبر قبل تاريخه ، لكنه وهاه — .^(٤)

وكان ذلك آخر العهد بدخول برسبای هذا إلى خديجة المذكورة ، ثم طلقها
 المقام الناصري بعد أيام قلائل . وقوى عليه المرض ، ومات بعد طلاقها بأيام ؛^(٥)
 فاستراح برسبای بموته ، واستمر عمها إلى أن انقضت عدتها طلبه الملك الظاهر
 جقمق وزوجه بها ، فكان أولاً عمها ، ثم صار زوجها ، بعلم الملك الظاهر^(٦)

(١) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « لأخوة » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « لكن » في ن .

(٥) « بعض » في ط ؛ ن ، وهو تصحيف .

(٦) « إطلاقها » في ط ، ن .

(٧) « بأيام قلائل » في ن .

المذكور ؛ فسبحان محلل الحلال ومحرم الحرام . وبني بها واستولدها ، وماتت في عصمته بالثغر ، وورث منها جملة مستكثرة بولده^(١) .

ولو فرضنا أنه لم يكن له ولد منها ، كان أيضاً يستغرق جميع المال ؛ لأنه عم وزوج .^(٢)

واستمر برسبغاى هذا في نيابة الأسكندرية مائة سنين ، وساءت سيرته ؛ لطعمه وصوء تدبيره^(٣) .

٦٥٥ - الحاجب

... .. - ٨٧٤٢ / - ١٣٤٢ م

برسبغا بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير « سيف الدين » .^(٤)

ولاه أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون المحجوبية ، فكان دون الأمير^(٥) بدر الدين مسعود بن الخطير في المحجوبية ، ثم عظم بعد ذلك .

ولما أمسك النشو وأقاربه ، سلموا إليه ؛ فعاقبهم وصادرهم ، من غير أن يقصد قتلهم ، حتى توعدده الأمير بشتك^(٦) ؛ لإهماله « في اتلافهم^(٧) » ، فعند ذلك أمعن في عقوبتهم إلى أن ماتوا تحت العقوبة .

(١) « بولدها » في ن .

(٢) « أنه » ساقطة من ن .

(٣) « تدبيره الى أن » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١١٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٠٥ ، سنة ٨٧٤٢ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٢١ ، سنة ٨٧٤٢ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) تكتب دوما في ن « بشتك » .

(٧) « في اتلافهم » ساقطة من ط ، ن .

ثم توجه المذكور مع الأمير بشتك إلى الحوطة على أموال الأمير تنكر [٦٠ ب]
 نائب الشام ، وسلم إليه جماعة من أهل دمشق ، ثم عاد إلى القاهرة .
 وجرى له أمور وخطوب - يطول شرحها - إلى أن حبس بشغر الأسكندرية ،
 وتوجه إليه شهاب الدين أحمد بن صبيح^(١) ، فتولى قتله ، وقتل معه الأمير قوصون ،
 والأمير الطنبغا^(٢) ، وذلك في شهر شوال سنة اثنتين وأربعين وسبعماية^(٣) ، رحمه
 الله تعالى^(٤) .

٦٥٦ - الدوادار

... - ٨٢٠ هـ تخميناً / ... - ١٤١٧ م

برسبغا بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين^(٥) .

كان من أعيان مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار دواداراً صغيراً في
 الدولة الناصرية فرج ، ثم صار من حملة أمراء الألوف بدمشق ، ثم وافق
 الأميرين شيخ ونوروز إلى أن قتل الناصر ، صار من حملة أعوان نوروز الحافظي ،
 ولما خاصر نوروز على الملك المؤيد شيخ وافقه أيضاً ، واستمر معه إلى أن ظفر
 المؤيد شيخ بنوروز المذكور ، وبمن معه من الأمراء وغيرهم .

(١) في الوافي وتاريخ الملك الناصر : « ابن صبح » .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى « ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « اثنين » في ن .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ،

ص ٢٩٥ ، سنة ٨١٧ هـ وفيها : « برسبغا » قتله المؤيد في سنة ٨١٧ هـ ٢٢٠ . وأنظر : عقد

الجمان ، حوادث سنة ٨١٧ هـ .

حبس برسبغا هذا بحبس المرقب مدة ، وكان معه في الحبس أيضاً الأمير برسبای الحاجب — المتقدم ذكره — حتى برز مرسوم المؤيد بقتله ، وقدم البریدی عليه بذلك .

وقبل أن يعلموه بالخبر ، قرأ نائب المرقب المرسوم ، فغلط القارئ ، وقال : برسبای — یعنی برسبای الحاجب — ، فدخل النائب إليه ، وأعلمه ، فقام من وقته برسبای المذكور وتوضاً ، وصلى ركعتين على صفة عجيبة ، بعد أن حلَّ به من البلاء والجزع مالا مزيد^(١) عليه ، وأوصى ، ثم قعد للقتل .

والعادة أن يعطى المرسوم في يد المقتول حتى يقرأه ، ويُقرأ عليه . فلما أخذ برسبای المرسوم ، ليقرأه ، وقد آيس عن روحه بعد أن قال : ما يحتاج قرأه ، فقال له النائب : هذه العادة ، ولا بد من ذلك ، فتأمل المرسوم ، فإذا فيه بقتل برسبغا الدوادار ، صاحب الترجمة ، فأخذ وقتل ، ونجا برسبای ، فكان برسبای كثيراً ما يحكى هذه الحكاية .

قلت : ينبغي أن تلحق هذه الحكاية بكتاب : الفرج بعد الشدة^(٢) .

وكان قتل برسبغا [١٦١] المذكور بقلعة المرقب ، قبيل سنة عشرين وثمانمائة^(٣) مخمبناً . وكان يميل إلى دين وخير ، ويتفقه يسيراً ، ويكتب كتابة هينة ، وكان حفيظاً عن المنكرات ، إلا أنه كان كثير الشرور والفتن ، رحمه الله تعالى .

(١) « يلمه » في ط ، ن .

(٢) « دخل » في ن .

(٣) « يزيد » في ط .

(٤) المعروف أن هذا الكتاب للقاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي (٣٢٧ — ٤٢٨هـ)

« وأنه طبع بالقاهرة وبغداد سنة ١٣٧٥هـ » .

(٥) « في تفقه » في ن .

Р 1398 - / 28.1 -

(١) « السلطان برقوق أول ملوك الجراكسة » في ط ، « أول ملوك الجراكسة » في ن .

(٣) هو خواجا نضر الدین مہمان بن مسافر (ت ۵۷۸۳ / ۱۳۸۱ م) النجوم ۵ ج ۱۱ ص

• ۵۷۸۳ هـ ۶۷۷۰

(٤) « الحاصي » مكررة فن .

(هـ) في الضوء والسلوك : « سعى بذلك لتواء في جنبه » •

(٦) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين الحلبي الشافعي ، المعروف بابن خطيب
الناصرية (ت ٥٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، والناصرية هي المدرسة التي بدأ بناءها
للعادل كتبها ، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون في سنة (٥٧٠٣ / ١٣٠٣ م) وكتب بها درسا للذهاب
الأربعة . حسن المذاكرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٧٩ — ٤٨٠ ، الملوك ،
ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٩٧ ، سنة ٥٨٤٣ .

(۷) د ابنه و فن .

برهان الدين المحلى ، عن خواجا عثمان جالب برقوق .

قلت : والأقوى عندى أن اسمه كان قديماً برقوق فى بلاده ؛ لأن إخوته وأقاربه ووالده قدموا إلى الديار المصرية ، وكانوا خلقاً كثيراً ، فلم يلهج أحد منهم بذلك ، ولا أحد من حواشييه ، ممن كان من بلده ؛ وهم جماعة كبيرة أيضاً .

والرواة لهذا الخبر ثقة ، إلا أن برهان الدين المحلى كان لا يعرف باللغة التركية ، وخواجا عثمان كان لا يعرف باللغة العربية ، فدخل الوهم من هنا ، والله أعلم .
ولما أخذه الأتابك يلبغا أعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل يلبغا وكانت واقعة الأجلاب مماليكه^(١) وتشتت شملهم ، أخرج برقوق فيمن أخرج منهم إلى البلاد الشامية ، وخدم عند الأمير منجك اليوسفى نائب دمشق حتى طلب الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٢) اليلبغاوية إلى ديار مصر ، وجعلهم فى خدمة^(٣) أولاده ؛ فصار برقوق من جملة مماليك الأسياد إلى أن ثاروا مع الأمير أينك^(٤) بعد سفر الأشرف شعبان إلى الحجاز ؛ فانتقل برقوق فى هذه الواقعة من الجندية إلى إمرة طبلخاناه دفعة واحدة [٦١ ب] ثم إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، وملك الأسطبل السلطانى ، وصار أمير آخور^(٥) . ثم ولى الإمرة الكبرى ، ولا يزال يدبر الأمر والأقدار تساعده حتى ذهب من يعانده واستفحل أمره .

(١) « ممالى » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٢) « اليلبغاوى » فى ن . — بسقوط بقية الكلمة — .

(٣) « خدمته » فى ن .

(٤) يقصد أينك البدرى .

(٥) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل ، ص ١٠٢ : ١٣٨ .

ووافقه أكابر الدولة على السلطنة ، وخلع الملك الصالح حاجي بن الملك
الأشرف شمعان بن حسين ، وتسلم^(١) .

ذكر جلوس الظاهر برقوق على تخت الملك

لما كان بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء ، تاسع عشر شهر رمضان سنة
أربع وثمانين وسبعمائة - الموافق له آخرها تور ، وسادس^(٢) تشرين الثاني ،
والطالع برج الحوت - خطب الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد وبايعه على^(٣)
السلطنة ، وقلده أمر البلاد والعباد ، وفوض عليه التشریف الخليفة ، ثم خلع^(٤)
على الخليفة أيضا ، وبايعه القضاة الأربعة ، وأعيان الدولة على مراتبهم ، فأشار^(٥)
شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني أن يكون لقب السلطان بالملك الظاهر^(٦)
وقال : هذا وقت الظهر ، والظهر مأخوذ من الظهيرة والظهور ، وقد ظهر هذا
الأمر بعد أن كان خافيا ، فتلقب بالملك الظاهر .

(١) « وتسلم » حاقطة من ط ، ن .

(٢) « شهر » حاقطة من ن . هذا ، وفي التوقيعات أن يوم السبت كان أول شهر رمضان من
السنة المذكورة .

(٣) « وسادسها » في ط ، ن .

(٤) هو المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المنصور أبو بكر بن المستنكى بالله أبي الربيع سليمان
ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد (ت ٥٨٠٨ / ١٤٠٥ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ ،
سنة ٥٨٠٨ ، السلوك ج ٤ ، ق ١ ، ص ٢٣ ، سنة ٥٨٠٨ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٢٤٣ ،
سنة ٥٨٠٨ .

(٥) « الأربع » في ن .

(٦) « فأشارا » في ن ، وهو خطأ .

(٧) هو عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين البلقيني (ت ٥٨٠٥ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمجلد .

وركب من الحراقة بالأصطبل السلطاني^(١) ، وطلع من باب السر إلى القصر^(٢) ،
فحال ركوبه أمطرت السماء ، فتفأل بيمينه ، وجلس على تخت الملك ، ونودي
بالقاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وأخذ وأعطى ، وقرب من أراد ،
وأشأ جماعته .

ثم أخذ في الاستكثار من شراء الممالك حتى بلغوا نيفاً على ثلاثة آلاف مملوك
في سنين يسيرة .

ثم أمر بإنشاء مدرسته بين القصرين^(٣) ، وكان المتحدث عمارتها الأمير جاركس
الخليلي^(٤) أمير آخور إلى أن استتم عملها في أوائل شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة . فعندما تكاملت رسم السلطان بأن تنقل رمم أولاده ووالده آنص من^(٥)
موضع دفنهم إلى الفسقية بها ، ففي رابع عشره يوم الخميس^(٦) نقلت الرمم وقت العشاء
والأمراء مشاة أمامهم حتى دفنوا [١٦٢] بالقبة من المدرسة المذكورة ، ثم
نزل الأمير جاركس الخليلي من الغد ، وهياً الأظعمة والحلوى والفاكهة ، ونزل
الملك الظاهر برقوق من القلعة بأمرائه وعسكره إلى المدرسة المذكورة ، ومدت

(١) من موكب التقليد بالملك ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٦٦ . هذا ،
والمعروف أن الحراقة كانت من ملحقات الأصطبل السلطاني ، وأنه مبني — بباب السلسلة —
اقتضى عرف دولة المماليك أن يسكنه الأمير آخور كبير بأهله ومماليكه . نفس المرجع ، ص ١٠٤ .
(٢) باب السر : أحد أبواب القلعة الثلاث ، ويختص بدخول وخروج أكابر أمراء وخوادم
الدولة كالوزير وكتاب السر ونحوهما . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ .

(٣) « بين » في ط ، ن . ومن هذه المدرسة ، أنظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٧ ، النجوم ،
ج ١١ ، ص ٢٤٠ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٤) هو جاركس بن عبد الله الخليلي اليهغاوي ، سيف الدين (ت ٥٧٩١ / ١٣٨٨ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٥) « فعند ذلك ما » في ن .

(٦) « والده » في ط .

(٧) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

الأسمطة بين يديه ، وحضرت القضاة والأعيان ، ثم مدت الحلالات والفواكه
 وملئت البحرة من مشروب السكر المكرر ، ثم خلع على العلامة علاء الدين السيرامى^(٢) ،
 وجعله شيخ الصوفية بها ومدرس السادة الحنفية ، وفرش الأمير جاركس^(٣)
 الخليلي السجادة بيده^(٤) ، ثم خلع السلطان على الأمير جاركس الخليلي ، وعلى المعلم
 شهاب الدين أحمد بن الطولوني المهندس ، وأركبا فرسين بأقمشة ذهب^(٥) ،
 وخلع على خمسة عشر من مماليك جاركس الخليلي ، وأنعم على كل منهم بخمس مائة^(٦)
 درهم ، وتكلم العلاء السيرامى^(٧) لما جلس على السجادة على قوله تعالى : « قُلِ
 اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ^(٨) » الآية ، ثم قرأ القارئ عشراً من القرآن ، ودعا ، وقام السلطان
 وركب إلى القلعة ، فكان يوماً مشهوداً .

وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين أحمد المصري الأديب^(٩) .

- (١) يقصد البحرة التي كانت بصحن المدرسة المذكورة .
 (٢) هو يوسف بن محمد بن هيسى الحنفي العجمي ، سيف الدين (ت ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م)
 النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٦٨ ، سنة ٨٨١٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٦٥ ، سنة ٨٨١٠ .
 (٣) « ومدرسة » في ط ، ن . وهو خطأ .
 (٤) في حسن المحاضرة : « أن السلطان هو الذي قام وفرش السجادة ، بالغة في تعظيم
 السيرامى » . وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٤٣ .
 (٥) توفي أحمد بن الطولوني المهندس في سنة (٨٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل ،
 (٦) راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل ، ص ٧٨ ، فبا بعدها .
 (٧) « على » في ط ، ن . وهو خطأ .
 (٨) سورة آل عمران ، آية ٢٦ .
 (٩) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين أبو العباس بن شمس الدين الديسري ، الشهير بابن
 المطار المصري (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل . وأنظر : حسن المحاضرة .

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسة فاقت على إرم مع سرعة العمل^(١)
 يكفى الخليل أن جاءت لخدمته شم الجبال لها تسعى على هجـل^(٢)
 وفي هذا المعنى أيضاً يقول شرف الدين عيسى بن حجاج^(٣) ، وقد عمل فيها
 خيمة جديدة .

بنى الظاهر السلطان خانقة زهت^(٤) على غيرها في الشام جمعا وفي مصر
 كأن نخاة صـيروا خيمة بها معلقة بالرفع والنصب والجر
 قلت : ومما وقع من الغرائب في هذه السنين ما حكاه قاضي القضاة بدر الدين
 محمود العيني الحنفى في تاريخه ، قال : وفي شعبان رأت امرأة النبي —
 صلى الله عليه وسلم — في منامها ، وهو ينهاها عن لبس الشاش ، وكانت غالب^(٥)
 نساء مصر يلبسنه ، فانتبهت ، وتابت عن لبسه ، ثم عادت ولبسته [٦٢ ب] ،
 فرأت النبي — صلى الله عليه وسلم — مرة ثانية ، وقال لها : تنهك عن لبس^(٦)

(١) « صم » . في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من : حسن المحاضرة ، وهي الصحيحة .

(٢) « الجبال » في ط ، وهو تصحيف .

(٣) في حسن المحاضرة « تاني » .

(٤) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٥) هو عيسى بن حجاج بن سلا، شرف الدين السعدى ، المعروف بعويس العالية . (ت ٨٠٧ هـ)

/ ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمئمل .

(٦) خانقة : خانقة .

(٧) جاء في عقد الجمان أن ذلك جرى في سنة (٧٨٧ هـ) .

(٨) « وكان » في الأصل ، ن . والصيغة المثبتة من : عقد الجمان ، ق ٣٠٤ ، سنة ٧٨٧ هـ .

(٩) « فانتبهت » في الأصل ، وفي ط « فانتبهت » ، وفي ن « فانتبهت » ، والصيغة المثبتة من :

عقد الجمان .

(١٠) « وسلم » ساقطة من ط .

الشاش ، فلم تسمع ! ؟ ما تموتين إلا نصرانية ؛ فأخبرت أمها بذلك ، فأخذتها ، وأتت بها إلى الشيخ سراج الدين البلقيني ، فحككت له ما جرى ، فقال : قول النبي — صلى الله عليه وسلم — حكم ، ولكن اذهبي إلى الكنيسة وصلي بها ركعتان^(١) ، ثم أحضري حتى يتوسل^(٢) إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لعل ذلك ينفعها ؛ فتوجهت إلى الكنيسة وصالت ، ثم خرجت ميتة ؛ فتركها والدتها ومضت ؛ فأخذتها النصاري ودفنوها عندهم . انتهى كلام العيني .

قلت : نسأل الله حسن الخاتمة بمنه وكرمه . وقد رأيت أنا هذا الشاش المذكور ، كان على صفة الحلي الذي تحلى به العروس ، بل كان أكثر تعباً في تعديله ، انتهى .

ودام الملك الظاهر في ملكه إلى أن قدم عليه البريد في تاسع عشر شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة بأن الأمير تمرغنا الأفضلي المدعو منطاش نائب ملطية خامر ووافقه القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، وقرأ محمد الترككاني ؛ فصار السلطان يأخذ^(٣) في هذا الكلام ويعطى ، ثم رسم لنواب البلاد الشامية بالنوجه لقتال منطاش .

(١) « ركعات » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٢) « تتوسل » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٣) « ينفعك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٤) « على كان » في ن .

(٥) هناك اختلاف في نسخ « السلوك » حول هذا التاريخ ، فانظره ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص

٥٦٧ ، سنة ٨٧٨٩ .

(٦) هو قرا محمد الترككاني ، صاحب بغداد (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « تأخذ » في ط ، ن . وهو خطأ .

واستمر إلى أن ورد عليه في أول سنة تسعين قاصد الأمير منطاش يخبر بأنه تحت طاعة السلطان، وأن ما قيل عنه كذب؛ فقدم في إثر القاصد البريد من حلب يخبر بأنه خارج عن الطاعة^(١)، وأن ما أرسله دهاء ومكر، وقصد بذلك المدافعة عنه حتى يدخل فصل الربيع وتذوب الثلوج؛ فعند ذلك سير السلطان الأمير ملكتمرد^(٢) الدوادار^(٣) بعشرة^(٤) آلاف دينار للأمرء المجردين؛ تقوية لهم، ويعرف حقيقة أمر منطاش.

ثم ورد الخبر بمخامرة الطنبغا الجوباني نائب دمشق، وأنه ضرب طرنتاي حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر^(٥) من استخدام الماليك.

وبلغ الجوباني هذا الخبر، فاستأذن في الحضور إلى القاهرة، فأذن له؛ فركب البريد حتى وصل سرياقوس ليلة الخميس سابع عشرين شهر رمضان من السنة [١٦٣]؛ فبعث السلطان الأمير فارس الصرغتمشي أمير جندار، فقيده، وسيره إلى الأسكندرية.

تم قبض السلطان في يوم السبت تاسع عشرين رمضان^(٦) على الأمير الطنبغا المعلم أمير سلاح^(٧)، وقردم الحسني رأس نوبة، وقيدا، وحملوا إلى الأسكندرية مع الحبغا الجمالي الدوادار، فحبسها.

(١) «فصار» في ط، ن. وهو خطأ.

(٢) هو ملكتمرد «أو تلكتمرد» بن عبد الله الناصري، سيف الدين (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) «الدوار» في ط، وهو خطأ.

(٤) «أربع عشرة» في ط، ن.

(٥) «مستكثر» في ط، «متكثر» في ن.

(٦) في التوقيعات: الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة.

(٧) هو الطنبغا بن عبد الله المعلم — تقدم التعريف به —.

(٨) «أمير» ساقطة من ط، ن.

واستقر الأمير طرنتاي حاجب حجاب دمشق في نياتها، عوضاً عن الجوباني،^(١)
وحمل إليه التقليد والتشريف مع سودون الطرنتاي .

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبقا الحموي^(٢) نائب طرابلس؛ فقبض عليه، وقدم سيفه في عاشر ذي القعدة وولى نياتها حاجبها الأمير أسندمر المحمودي^(٣)، ثم نفى السلطان الأمير كمشبقا الخاصكي الأشرفي^(٤) رأس نوبة إلى طرابلس، ثم رسم بالقبض على عشرة من أمراء البلاد الشامية، فلذلك نفرت القلوب عن الملك الظاهر برقوق، وخاف كل أحد على نفسه، وسمع الأمير بلبغا الناصري نائب حلب بما وقع للجوباني^(٥) نائب دمشق؛ فخاف، وطلق زوجته، وتأهب للعصيان، ووقع بينه وبين الأمير سودون المظفري^(٦) حاجب حجاب حلب، وكاتب كل منهما في الآخر، فلم يلتفت السلطان إلى كتب سودون المظفري في الظاهر، وأنصف الناصري^(٧)، وفي القلب ما فيه .

ثم أرسل السلطان عقيب ذلك للناصرى بهدية فيها عدة خيول بقماش ذهب، واستدعاه ليحضر إلى الديار المصرية للمشورة في أمر منطاش^(٨)؛ فأجاب يعتذر عن الحضور بحركة التركان، وبعضيان منطاش، والخوف على مدينة حلب منهم؛ فلم يقبل السلطان عذره، وعلم أمره، ولم يظهر ذلك .

-
- (١) هو سودون بن عبد الله الطرنتاي (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .
(٢) هو كمشبقا بن عبد الله الحموي البلبغاوي، سيف الدين (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .
(٣) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٥٤ ، سنة ٧٨٤ هـ » « المحمدي » .
(٤) هو كمشبقا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي، سيف الدين (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .
(٥) « للجوجاني » في ط . وهو خطأ .
(٦) هو سودون بن عبد الله المظفري (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .
(٧) يقصد بلبغا الناصري .
(٨) « فأجب » في ط ، ن .

ثم بعث الأمير ملكتمر المحمدي الدواداري إلى حلب وعلى يده مثالين ليلبغا
الناصرى وسودون المظفرى أن يصطاحا بحضرة الأمراء والقضاة ، وسير معه
خامتين يلبسانهما بعد صلحتهما . وحمل في الباطن عدة مطالعات^(١) [٦٣ ب]
إلى سودون المظفرى وغيره من الأمراء بالقبض على الناصرى وقتله — إن إمتنع
من الصلح — .

وكان مملوك الناصرى قد تأخر عن سفره ، ليفرق كتباً من عند أستاذه على
أمراء الديار المصرية ، ويستميلهم فيها ، ويدعوهم إلى موافقته ، وأخر السلطان
جواب الناصرى الوارد على يده ، ليسبقه ملكتمر الدوادار إلى حلب ، فبلغ
ملكه مملوك الناصرى ما على يد ملكتمر من القبض على أستاذه الناصرى وغيره ،
ثم كتب له الجواب بعد سفر ملكتمر بأيام وخرج ، وفي ظن السلطان أن
ملكتمر هو السابق ، فجد هذا المملوك في السير ، وساق إلى أن دخل حلب ،
قبل ملكتمر ، وعرف الناصرى الحال كله ، فأخذ الناصرى حذره .

وقيل إن ملكتمر كان بينه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصرى
مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه .

قلت : وهذا بعيد ، اللهم إلا أن كان تباطأ حتى سبقه مملوك الناصرى ،
مراعاة للشيخ حسن ، فهذا ممكن . وخرج الناصرى حتى لقي ملكتمر على
العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد اجتمع الأمراء

(١) في السلوك : « ملطقات » .

(٢) « ما » ساقطة من ن .

(٣) « هذا » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « يخبره » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، وانظر : السلوك .

(٥) « وقلت » في ط .

والقضاة وغيرهم ؛ لسماع المرسوم السلطاني . وتأخر سودون المظفرى عن الحضور ، والرسـل تستعجله حتى حضر ، وهو لابس آلة الحرب من تحت ثيابه . فعند ما دخل الدهليز جسّ قازان اليرقشئ أمير آخور الناصرى كتفه ؛ فوجد السلاح ، فقال : يا أمير ، الذى يجيى للصالح يدخل لابس آلة الحرب ؟ ! فسبّه المظفرى ، فسل قازان عليه السيف وضربه ، فأخذته السيوف من الذين رتبهم الناصرى من مماليكه حتى فارق الدنيا ، وجرّد أيضاً مماليك المظفرى سيوفهم ، وقتلوا مماليك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة ، وثارَت الفتنة .

ثم انهزمت مماليك المظفرى ، وقبض الناصرى على الحاجب وأولاد المهمندار ، وعدة ممن يخافهم ، وركب من وقته إلى قلعة حلب ؛ فتسلمها من غير قتال . واستدعى التركمان والعرب ، وقدم عليه منطاش معاوننا له ، وداخلا في طاعته . وعاد الخبر إلى الملك الظاهر برقوق بما وقع في خامس عشر صفر ؛ فكتب السلطان في سابع عشره إلى الأمير إينال اليوسفى أتابك دمشق المعزول قبل تاريخه من نيابة حلب بنيابة حلب ثانياً ، عوضاً عن الناصرى ، بحكم عصيانته . فلم يلتفت إينال لذلك ، ووافق الناصرى على العصيان .

وفي ثامن عشر الشهر المذكور طلب السلطان القضاة وأعيان الدولة [١٦٤]

(١) توفى سيف الدين قازان اليرقشئ في سنة (٥٧٩٢ / ١٢٨٩ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ، سنة ٥٧٩٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٧٢٠ ، سنة ٥٧٩٢ .

(٢) « لابس » في ط ، وهو خطأ .

(٣) يقال جرّد السيف ، إذا سل من قرابه . راجع : لسان العرب ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ص ٢٠٨ .

(٤) « عشر » ساقطة من ن .

(١) (من الأمراء) وغيرهم، وعرفهم^(٢) بما وقع من الناصري، واستشارهم في أمره،
فوقع الاتفاق على إرسال عسكر لقتاله .

ثم إن السلطان حلف الأمراء^(٣) بآجمعهم على طاعته وعدم مخالفته، ثم خرج
إلى القصر الأول، وحلف أكابر الممالك، ثم أخذ في تجهيز العسكر، وعرض
الممالك السلطانية، فعين منهم أربعمائة وثلاثين للسفر، وعين من أمراء الألو^(٤)
فخمسة وهم: الأتابك أيتمش البجاسي، والأمير أحمد بن يابغا أمير مجلس^(٥)،
والأمير أيد كار حاجب الحجاب، والأمير جاركس الخليلي، والأمير يونس النوروزي^(٦)
الدوادار. وعين من أمراء الطبليخانات سبعة وهم: الأمير فارس الصرغتمشي،
والأمير بىكلش^(٧) رأس نوبة، والأمير جاركس المحمدي، الأمير شاهين
الصرغتمشي، والأمير آقبيغا الصغير السلطاني، والأمير إينال الجركمي أمير^(٨)
آخورتاني، والأمير قديد القلطاوي، ومن العشرات جماعة .

وحمل للأمير أيتمش^(٩) مائتا ألف درهم فضة، وعشرة آلاف دينار
ذهباً مصرية، برسم النفقة، وإلى كل أمير من أمراء الألو^(١٠) مائة ألف
درهم، وخمسة آلاف دينار، ما خلا أيد كار الحاجب، فإنه أحمل إليه

(١) «والأمراء» في ن . (٢) «وعرفهم» ساقطة من ط، ن .

(٣) «بآجمعهم» في ط، ن . (٤) «من» ساقطة من ط، ن .

(٥) «ابن» ساقطة من ط، ن . (٦) «ابن النوروزي» في ن .

(٧) هو بىكلش بن عبد الله العلاني (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) «القلطاوي» في ط، ن . وهو خطأ . هذا، وقد توفي هذا الأمير في سنة (٨٠١ هـ |

١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) عنهم أنظر: - مثلاً - السلوك، ج ٣، ق ٢، ص ٥٩٢ - ٥٩٣، سنة ٧٩١ هـ،

نزهة النفوس، ج ١، ص ١٨٧، سنة ٧٩١ هـ .

(١٠) «مائة» في ن .

مبلغ ستين ألف « درهم » ، وألف « دينار وأربعمائة دينار »^(٢).

فبينما هو كذلك ، إذ قدم عليه الخبر في رابع عشرينه من دمشق بأن الأمير قرايغا فرج الله^(٣) ، والأمير بزلاز العمرى الناصرى حسن^(٤) ، والأمير دمرداش اليوسفى^(٥) ، والأمير كمشبغا الخصاصكى ، والأمير آقبا جنجق^(٦) اجتمع معهم جماعة كبيرة من المماليك المنفيين ، وقبضوا على الأمير أسندمر نائب طرابلس ، وقتلوا من الأمراء الأمير صلاح الدين خليل بن سنجر وابنه ، وقبضوا على جماعة آخر ، ودخلوا فى طاعة الناصرى . وكان هؤلاء الأمراء بلا أرزاق بطرابلس ، ممن نقاهم الظاهر برقوق ، وكانوا من أعيان أمراء الدولة .

وفى سادس عشرينه قدم الخبر بأن ممالك الأمير سودون العثمانى نائب حماه^(٧) ، هموا بقتله ، ففر منهم إلى دمشق ، وأن الأمير بيرم العزى حاجب حماة دخل^(٨) فى طاعة الناصرى ، وملك مدينة حماة ، فعرض السلطان الممالك ، وكتب منهم

(١) « درهم وألف » ساقطة من ط ، ن .

(٢) فى السلوك : « حل له مبلغ ستين ألف درهم ، مع الذهب نظيرهم » .

(٣) لفظ إخلالة ، ساقط من ط ، ن .

(٤) هو بزلاز بن عبد الله العمرى الناصرى (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

بالمنهل .

(٦) فى النجوم : « قيجق » وفى نزهة النفوس : ص « جبق » .

(٧) هو سودون بن عبد الله العثمانى (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) فى النجوم : « ج ١١ » ، ص ٢٦٥ ، سنة ٧٨٤ هـ « حاجب حجاب حماة » ، وتوفى

بیرم العزى فى حدود سنة (٧٢٠ هـ / ١٣٦٨ م) راجع : الدرر ج ٢ ، ص ٤٧ .

جماعة للسفر^(١) ، لتتمة حمىة مملوك^(٢) ، ولهذا تعرف بوقعة الخمسة^(٣) .

وفى يوم الجمعة سابع عشرينه رسم السلطان للامير بجاس والى باب القلعة [٦٤ ب] أن يتوجه إلى الخليفة المتوكل على الله ، وينقله إلى البرج من القلعة ، ففعل ذلك ، وضيق عليه ، ومنع الناس من الدخول إليه ، وخوفاً من الناصرى أن يدس من يأخذه^(٤) ، فإنه شنع عن السلطان بتلك البلاد أموراً أعظمها : خلع الخليفة هذا وصحبه ، فبات الخليفة هذا فى البرج ليلة واحدة ، ثم أعيد إلى مكانه ، ثم رسم الملك الظاهر للامير الطواش^(٥) مقبل الزمام بالتضييق على الأسياد - أولاد السلاطين - ومنع من يتردد إليهم ، والفحص عن أحوالهم ، ففعل ذلك ، ثم أرسل السلطان تقليداً على البريد إلى الأمير طغاي تمر القبلاى - أحد أمراء دمشق - بنبابة طرابس .

(١) فى النجوم والسلوك « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٥٩٤ سنة ٧٩١ هـ » : (وعرض المالك ثانياً ، وعين منهم أربعة وسبعين نفراً ...) .

(٢) « بوقرة » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) كذا تعرف بوقعة شقحب والناصرى ومنطاش : راجع : - مثلاً - النجوم .

(٤) « يدرس » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) يقصد : « الناصرى » .

(٦) عن : على .

(٧) هو مقبل بن عبد الله الطواشى ، زين الدين الزمام (ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) « السلطان » فى ط ، ن . وأنظر : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٩٠ ،

جاشية (٤٨) .

(٩) « على » فى ط ، ن . وهو خطأ .

وفي خامس ربيع الأول قدم البريد من خليل بن دلفادر^(١) يخبر بأن سنقر نائب سويس توجه إلى الناصري ، ودخل في طاعته . ثم أنفق السلطان في الممالك برسم السفر نفقة ثانية ؛ فإنه كان فرق في الأولى لكل واحد خمسة آلاف درهم فضة ، وفي الثانية ألفاً^(٢) . وهذا سوى الخيل والجمال والسلاح ، فإنه فرق في أرباب الجوامك لكل واحد جملين ، ولكل اثنين من أرباب الأخباز ثلاث جمال ، ورتب لهم اللحم^(٤) [و] الجرايات ، والعليق لكل مملوك خمس علائق^(٦) . ورسم أن يعطى كل مملوك بدمشق مبلغ^(٧) خمسمائة درهم .

وفي ثالث عشره قدم البريد بأن ثلاثة عشر من أمراء دمشق خرجوا بمماليكهم إلى حلب ، ودخلوا تحت طاعة الناصري . ثم إن السلطان استدعى الخليفة من سجته ، وقام إليه ، وتلقاه^(٨) ، وتلطف به ، وإعتذر إليه مما وقع في حقه ، وتحالفا . ومضى الخليفة إلى داره .

(١) هو خليل بن قراجا بن دلفادر ، فرس الدين ، أمير التركان (ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م)
النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٠٩ ، سنة ٧٨٨ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧٨ .
(٢) في السلوك : « فالأولى لكل واحد من الخمسمائة ألف درهم فضة ، والثانية أيضا ألف درهم » .
(٣) « الخيل والسلاح والجمال » في ن . — بتقديم وتأخير — .
(٤) « لحم » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة رواية النجوم والسلوك .

(٥) « الوار » زيادة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة : النجوم والسلوك .

(٦) في النجوم والسلوك : « والعليق ، فرتب لكل من روس النوب في اليوم ستة عشر طليقة ، ولكل من أكابر الممالك عشر ملائق ، ولكل مملوك من أرباب الجوامك خمس ملائق » .

(٧) « مبلغ » ساقطة من ن .

(٨) « وتلقاه » ساقطة من ن .

ثم رسم السلطان بسفر العسكر؛ فخرجوا في يوم السبت رابع عشر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واستقلوا بالمسير (١) حتى وصلوا (٢) إلى دمشق « في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر .

ولما وصلوا إلى دمشق (٣) صارت الممالك السلطانية تكثر من الفساد والاهو إلى أن نزل عليهم الأمير يلبغا الناصري يوم السبت تاسع عشر في خان لاجين ، خارج دمشق ؛ فخرج في يوم الأحد أو الاثنين حادي عشرينه (٤) عساكر مصر ودمشق إلى برزة ، والتقوا بالناصرى على خان لاجين ، وقاتلوه قتالاً شديداً ، إنكسر الناصري فيه مرتين من الممالك السلطانية ؛ فعندما تنازلوا في المرة الثالثة ؛ قلب الأمير أحمد بن يلبغا رحمه [٦٥٠] ولحق بعسكر الناصري بمن معه وتبعه الأمير أيدكار العمري الحاجب أيضاً بمن معه ؛ ثم الأمير فارس الصرغتمشى ؛ والأمير شاهين أمير آخور بمن معهم ، ورجعوا قاتلوا العسكر المصرى معاونة للناصرى ، فتهبتوا لهم أيضاً ساعة جيدة .

ثم انهزموا ؛ فهجم مملوك من عسكر الناصري يقال له يلبغا الزينى الأعور ، وضرب الأمير جركس الخليلي بالسيف ؛ فقتله ، وأخذ سلبه ، وترك رمته بالعراء (٧) مدة إلى أن كفتته امرأة ودفتته . ثم مدت التراكمين أيديهم يذهبون وبأسرون . (٨)

(١) « نخرج إذا وصلوا » في ن . — وهو اضطراب . —

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « وصارت » في ن .

(٤) الاثنين حادي عشرينه « هو اليوم الصحيح .

(٥) برزة : قرية بغوطة دمشق ، من شمالها . « معجم البلدان » .

(٦) « والعمري » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « رمته » في ن . وهو خطأ .

(٨) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٦٥ ، سنة ٧٨٤ هـ » « التركان والعرب » .

ولحق الأتابك أيتمش بقاعة دمشق وتحصن بها ، وتمزق العسكر السلطاني شذر مذر ،
ودخل الناصري إلى دمشق من يومه ، ونزل بالقصر من الميدان ، وتسلم القلعة
بغير قتال ، وأوقع الحوطة على سائر مال العسكر المصري والشامي ، وقيد أيتمش^(١)
والأمير طرنتاي نائب دمشق وحبسهما بقلعة دمشق . ثم قبض من يومه على
الأمير بكلمش العلاني في عدة من الممالك السلطانية ، وأعتقلهم بالقلعة ، وانهزم
الأمير يونس النوروزي الدوادار يريد القاهرة ، فاعترضه عنقاء بن شط^(٢) أمير آل^(٣)
صرا قريبا من خربة اللصوص ، فقتله في يوم الثلاثاء ثالث عشرين ربيع الآخر .
وبعث برأسه إلى الأمير يلبغا الناصري . وبلغ السلطان الخبر من غزاة في يوم
سابع عشرين ربيع الآخر ، فاضطرب اضطراباً عظيماً ، وغلقت الأسواق ،
وانتهبت الأخباز ، وتشعبت الزعر .

هذا ، مع عظم الوباء بالقاهرة ، وترادفت الأهوال على المصريين . ثم خرج
السلطان إلى الأيوان من القلعة ، وعرض الممالك ، وكتب منهم خمسمائة ، وأنفق^(٤)
فيهم ذهباً حساباً عن ألف درهم فضة ، ليتوجهوا إلى دمشق بحجة الأمير سودون
الطرنتاي ، ثم أنفق في خمسمائة مملوك ، ثم في أربعمائة ، لتتمة ألف وأربعمائة مملوك ،
ثم أنفق في الممالك الكتابية ، لكل واحد مائتي درهم فضة .

(١) في النجوم : « ما للعسكر » .

(٢) « فاعترضه » في ن .

(٣) هو أمير آل فضل . راجع : النجوم .

(٤) « قريبا » مكررة في ط .

(٥) في النجوم : « ألف درهم فضة لكل واحد » .

وفي يوم الأربعاء أول جمادى الأولى من السنة أنعم على كل من قرابغا
 الأبوبكرى^(١)، وبجاس النوروزى نائب القلعة، وشيخ الصفوى^(٢)، وقرقاش الطشتمرى^(٣)
 [٦٥ ب] بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر، وأنعم على كل من الجبغا الجمالى^(٤)
 الخازندار، والطنبغا العثمانى^(٥) رأس نوبه، ويونس الأسمردى الرماح^(٦)، وقنق باى
 الألباوى اللالا^(٧)، وأسنبغا الأرغون شاوى، وبغداد الأحمدي، وأرسلان اللفاف^(٨)،
 وأحمد الأرغونى، وجرباش الشيخى^(٩)، وأرسبغا المنجكى^(١٠)، وإبراهيم بن طشتمرى^(١١)،
 وقرا كسك السيفى بإمرة طبلخاناه^(١٢). وأنعم على كل من السيد الشريف

(١) هو قرابغا بن عبد الله الأبوبكرى، سيف الدين (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل.

(٢) هو بجاس بن عبد الله النوروزى (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصى (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «الجبغا» فى ن، والنجوم.

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى برقوق (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) له ترجمة بالمنهل.

(٦) هو يونس بن عبد الله الأسمردى الرماح، سيف الدين (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل.

(٧) فى الدليل: «الألباوى» وهو الصحيح. وهو قنق باى بن عبد الله الألباوى اللالا.

أصله من ممالك ألباوى اليوسقى (ت بعد سنة ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمنهل.

(٨) «أسنبغا» فى ط، ن.

(٩) هو جرباش بن عبد الله الشيخى الظاهرى برقوق (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمنهل.

(١٠) فى النجوم: «أرسبغا المنجكى»، وفى السلوك: «أاروس المنجكى».

(١١) «أشتمرى» فى ن. وهو خطأ.

(١٢) «طبلخانه» فى الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

بكتمر الحسنى^(١) والى القاهرة ، وقتق باى الأحمدي^(٢) بإمرة^(٣) عشرين ، وأنعم على كل من بطا الطولوتمرى^(٤) ، وبلغا السودونى^(٥) ، وسودون اليحياوى ، « وتنبك^(٦) اليحياوى » وأرغون شاه البيدمرى ، وآقبا الجمالى الهذباني^(٧) ، وتغرى بردى من يشبغا^(٨) - أعنى والدى - وقوزى الشعباني ، وبكبلات الصونجى^(٩) ، وأردبغا العثماني^(١٠) ، وشكر باى العثماني ، وأسبغا السيفى بإمرة^(١١) عشرة .

ثم رسم فنسودى بالقاهرة بإبطال المكوس ، وأخذ فى تحصين القاهرة ، واستجلاب خواطر الرعية إلى أن ورد الخبر بقدم الناصرى نحو الديار المصرية . ثم إنقطعت الأخبار عن السلطان ، لأن ابن با كيش نائب غزة وغيره دخلوا فى

(١) « الحسنى » فى النجوم .

(٢) هو قنق باى بن عبد الله الأحمدي ، سيف الدين (ت فى حدود سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٣) « عشرة » فى ن . وهو خطأ .

(٤) هو بطا بن عبد الله الطولوتمرى الظاهرى برقوق الدوادار (ت ٨٩٤ هـ / ١٤٨٨ م) له

ترجمة بالمنهل .

(٥) هو بلغا بن عبد الله السودونى ، سيف الدين (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « تنبك اليحياوى » سافطة من ط ، ن . وهو تنبك بن عبد الله اليحياوى الظاهرى برقوق

(ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « الهدماني » فى ن ، وهو تصحيف .

(٨) « يشبغاوى » فى النجوم .

(٩) « السعدى » فى النجوم .

(١٠) « أرنبغا » فى النجوم .

(١١) « إمرة » فى ن .

(١) طاعة الناصري، فهم السلطان أن يخرج إلى السفر؛ لقتال الناصري في أثناء الطريق -- وكان هو الرأي -- فخذله الأمير دسرداش وغيره، وحسنوا له القتال من القلعة .
 ووقع الشروع في حفر خندق القلعة، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر بنزول الناصري « إلى الصالحية »؛ فأرسل السلطان الأمير بقمحاق^(٢) بجماعة لكشف خبر الناصري^(٣) «
 فتوجه إلى المرج والزيات^(٤)، وعاد ولم يقف على خبره، ثم أرسل في يوم الخميس أول جمادى الآخرة الأمير قرايغا الأبو بكرى إلى قبة النصر، فعاد ولم يقف على خبر .
 هذا والسلطان قد اجتمع عنده من الرماة، والمقاتلة، وآلات القتال أنواع،
 ثم ورد عليه الخبر بنزول الناصري إلى البئر البيضاء^(٥) في يوم الجمعة ثانية؛ فتوجه إليه

(١) « تحت طاعته » في ن .

(٢) الصالحية : إحدى قرى مركز فاقوس ، بمديرية الشرقية بمصر (القاموس الجغرافي) .

(٣) « بقمحاس » في النجوم .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) المرج : هي مخلف مرج ، وهي من كفور شين القصر (القناطر) بمديرية القليوبية . هذا ، ويقال إن الملك الصالح نجم الدين أيوب هو الذي اختط هذه البلدة في سنة (٦٤٤ هـ / ١٢٤٦ م) في أول الرمل الذي بين مصر والشام ، وأنشأ بها قصورا وجامعا وسوقا ؛ لتكون منزلة للعسكر إذا ما خرجوا من الرمل . الانتصار ، ج ٥ ، ص ٤٨ ، الخطط ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٢٧ .

(٦) الزيات : نسبة إلى الشيخ فلج الرومي الأدهمي ، شيخ زاوية السلطان قايتباي بالمرج والزيات (ت ٨٨٩١ / ١٤٨٦ م) بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٩١ هـ .

(٧) البئر البيضاء : مركز برید منفرد ، ليس حوله ساكنون . كانت واقعة بين بلدتي سرهاقوس وبلبيس . صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٩ .

(١) أمراء الظاهر أولاً بأول .

وركب السلطان والخليفة بعد العصر^(٢)، ودقت^(٣)، الكوسات الحربية، ووقف عند [١٦٦] دار الضيافة، وجميع من بقى عنده من العسكر مابسة^(٤) . واجتمع حوله من العامة خلائق ، وقد ظهر زوال ملكه من عظم خوفه وكثرة بكائه حتى أبكى الناس ، ثم عاد إلى الأصطبل السلطان ، بفلس فيه ، وصعد الخليفة إلى منزله بقلعة الجبل . ثم لا زال الناصري بمن معه يتقدم ، وأمر الظاهر برقوق وسعده يتأخر، إلى أن فر من عنده من الأمراء إلى الناصري الأمير آقباغا المارديني حاجب الحجاب ، والأمير جحق بن الأتابك أيتمش ، والأمير صارم الدين إبراهيم بن طشتمر الدوادار^(٥) .

وفي يوم الأحد رابع جمادى الآخرة فر الأمير قرقاس الطشتمري الدوادار^(٨) ، والأتابك قرا دمردأش الأحمدي ، والأمير سودون باق^(٩) ، ولحقوا

(١) « الملك الظاهر » في ن .

(٢) « بعض » في ط .

(٣) « الكوس » في ن . والكوسات عبارة عن صنوجات من نحاس شبه الترس ، يدق باحداها على الأخرى بإيقاع مخصوص . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٩ .

(٤) « وجمع » في ط ، ن .

(٥) هو آقباغا بن عبد الله المارديني (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « جحق » في ن . وهو جحق بن أيتمش البجاسي . النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨١ ، سنة ٧٨٤ هـ .

(٧) توفي إبراهيم بن طشتمر الدوادار ، صارم الدين في سنة (٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، سنة ٧٩٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٧٩٥ هـ .

(٨) توفي قرقاس الطشتمري في سنة (٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ، سنة ٧٩٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٧٩٢ هـ .

(٩) هو سودون بن عبد الله السيفي ترمهاني ، المعروف بسودون باق (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

أيضاً بالناصرى — فى عدة وافرة من الممالك السلطانية وغيرهم — ولم يتأخر عند
السلطان لإطائفة من خاصكته ، ومن الأمراء ابن عمه الأمير قجماس^(٢) ،
وسودون الشيخونى النائب ، وسودون الطرنطاي ، وتمربغا المنجكى ، وأبو بكر^(٣)
ابن سنقر ، وبيرس التمان تمرى^(٤) ، وشيخ الصفوى^(٥) ، وشنكل الطواشى مقدم الممالك ،
ثم أغلق باب زويلة وجميع الدروب ، وتعطلت الأسواق ، وتلاشت الدولة
الظاهرية وانحل أمرها .

وقدم جماعة من عسكر الناصرى^(٦) ؛ « فقاتلهم قجماس ورمى عليهم »
ثم قدم بعد العصر من عسكر الناصرى « الأمير بزlar العمرى ، والطواشى
طقطاي الطشتمرى^(٧) ، والأمير الطنبغا الأشرفى فى نحو ألف وخمسمائة فارس^(٨) ؛

- (١) « وفى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .
- (٢) هو قجماس بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين — ابن عم الظاهر برقوق (ت بعد سنة
٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٣) هو أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، وقيل سيف الدين (ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) له
ترجمة بالمنهل .
- (٤) « تمرى » ساقطة من ن ، وهو بيرس بن عبد الله التمان تمرى (ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م)
له ترجمة بالمنهل .
- (٥) هو صواب السعدى شنكل — أوجنكل — الطواشى ، شمس الدين ، راجع : السلوك ،
ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٥٥ ، سنة ٨٠٣ هـ .
- (٦) « ساقط من ط ، ن .
- (٧) هو طقطاي بن عبد الله الطشتمرى ، الطواشى الرومى (ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة
بالمنهل .
- (٨) توفى الطنبغا الأشرفى فى سنة (٧٩٦ / ١٣٩٣ م) راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ .

فبرز إليهم الأمير بطا^(١) ، وشكرباي^(٢) ، وتفري بردى والدى ، وتنبك^(٣) اليحياوى ، وسودون شقراق^(٤) فى عشرين فارساً ، فكسروهم إلى قبة النصر ، فلم يفتخر الظاهر بذلك ، وعلم أن أمره فى إدار .

ثم بعث أبا بكر بن سنقر الحاجب ، وبیدمر المنجى شاد القصر بنمچاه^(٥) الملك إلى الناصرى ، ليأخذ له منه الأمان ، فسارا من عنده ، واجتمعا بالناصر خلوة ، فقال : كيف تأمنه ومنطاش وغيره قصدهم غير ذلك ، ولكن يمتحنى^(٧) وله الأمان حتى تُحمد هذه الفتنة [٦٦ ب] فعادا إليه بذلك . فلما صلى عشاء الآخرة ، قام الخليفة إلى منزله بالقلعة ، وبقى الظاهر فى قليل من أصحابه ، وأذن لسودون النائب فى التوجه والنظر لنفسه ، وفرق البقية ، فمضى كل واحد إلى حال سبيله ، وإستتر حتى نزل من الأصطبل ، فلم يعرف له خبر ، وسكن دق الكوسات ، ووقع النهب فى حواصل الأصطبل . وأعلموا الناصر ومن معه بفرار السلطان ، فبات فى موضعه .

(١) يقصد بطا الطولوتيمرى الظاهرى الخاصكى . راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ .

(٢) هو شكرباي المغانى الظاهرى . نفس المرجع ، والجزء ، والصفحة .

(٣) « الحيارى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) فى النجوم ، « ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ » « شقراق » ، وأنه ترقى فى ذات السنة .

(٥) فى السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦١٥ ، سنة ٨٧٩١ » « بیدمر المجدى » .

(٦) النمحاء : سكين الحرب ، ولا تكون إلا عوجاء . نبيل محمد عبد العزيز : خزائن السلاح ، ص ٨٦ (حاشية ٤) .

(٧) « يستخفى » فى ن .

وزالت دولة الملك الظاهر برقوق ، فكان مدة تحكمه مذ قبض على الأمير طشتمر الدوادار في تاسع ذى الحجة سنة تسع وسبعين وسبعماية ، إلى أن تسلطن في تاسع عشر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعماية أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام . وكان يسمى في تلك المدة : الأمير الكبير نظام الملك ^(١) .

ومن حين تسلطن إلى أن اختفى في هذا اليوم المذكور ست سنين وثمان شهور وسبعة عشر يوماً ؛ فتكون مدة حكمه أميراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً . وترك ملك مصر وله نحو ألفي مملوك مشتراة ^(٢) ، فسبحان من لا يزول ملكه .

ذكر عود الملك الصالح حاجي

ابن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، وتغير لقبه بالمنصور — ولم نعلم سلطاناً غيره غير لقبه — .

ولما اختفى الملك الظاهر برقوق في الليل ، سار الأمير منطاش بكرة يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين إلى القلعة ، وأخذ الخليفة وعاد به إلى الأمير يبلغا الناصري بقبة النصر ، فقام إليه الناصري ، وتلقاه ، وأجلسه بجانبه ، وحضر القضاة « والأعيان ، ثم قام الخليفة إلى خيمة أعدت له ، والقضاة » ^(٣) إلى خيمة أخرى ، واجتمع عند الناصري من معه من الأمراء ؛

(١) في النجوم ٤ ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ هـ : « وكان يقال له في هذه المدة : الأمير الكبير أتابك العساكر » .

(٢) « فكان » في ط ، ن .

(٣) هذا « غير من أنشاء من أكابر الأمراء والخاصكية من نخشداشيتنه وغيرهم » في النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ هـ .

(٤) في التوقيعات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

(٥) « ساقط من ط ، ن » .

لتدبير أمرهم ، وإقامة أحد في السلطنة ؛ فأشار بعضهم بسلطنة الناصري ، فامتنع [٦٧ أ] من ذلك ، وانفضوا بغير طائل . ثم رسم الناصري بالأفراج عن الأمراء المعتقلين بالأسكندرية وإحضارهم إلى القاهرة^(٢) . ثم رحل من قبة النصر في موكب هائل ، وطلع إلى الأصطبل السلطاني . هذا وطوائف التركمان والأوباش الذين جاءوا معه تنهب في أطراف القاهرة ، والأسواق مغلقة .

فلما استقر به الجلوس أمر الوالي بالمناداة بالأمان والبيع والشراء . ثم أصبح من الغد - يوم الثلاثاء - طلب الأمراء للمشورة في أمر من يتسلطن ؛ فحضروا ، واستقر الحال على إعادة الملك الصالح في الملك ، فطلب من الحوش السلطاني ، وأجاس على تخت الملك ، وفيرلقبه بالملك المنصور . ثم التفت إلى برقوق والفحص عليه ، إلى أن غمز على مملوك أبي يزيد ؛ فهرب ؛ فقبض على زوجته وعوقبت ؛ فدلّت على أبي يزيد والملك الظاهر برقوق ، وأنهما في بيت رجل خياط بجوار بيت أبي يزيد^(٣) .

وقيل إن الظاهر لما نزل من القلعة ليختفي في نصف ليلة الاثنين عدّى^(٤) النيل ، ونزل عند الأهرام ، فأقام هناك ثلاثة أيام ، ثم عاد إلى بيت أبي يزيد ، فأقام عنده إلى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة من السنة ، فحضر مملوك أبي يزيد إلى الناصري ، فأعلمه أن الظاهر في دار أستاذه ؛ فأحضر الناصري أبا يزيد وسأله ؛ فاعترف أنه عنده ، فأخذه الجوباني ، وسار به إلى حيث الملك الظاهر

(١) « فأقام » في ن .

(٢) عنهم أنظر : — مثلا — النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٧ ، سنة ٧٨٤ هـ .

(٣) « بيت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فتختفي » في ط ، ن .

برقوق . — وهذا القول هو الصحيح . —

ولما وصل الطنبغا الجوباني إلى الدار أوقف من كان معه أسفل الدار ،
وطلع هو وحده . فلما رآه برقوق ، قام إليه ، وهم أن يقبل يده ، فاستعاذ بالله
من ذلك ، وقال : ياخوند أنت أستاذنا . ثم ألبسه عمامة وطيلسة ، ونزل به ،
وأركبه ، وشدق به صليبة جامع ابن طولون إلى أن صعد به إلى الناصري^(١)
في الأصطبل السلطاني ، فرسم بإقامته بقاعة الفضة من القلعة ، وألزم أبو يزيد^(٢)
بالظاهر عنده ، فأحضر (كيساً فيه ألف دينار ، فأنعم به عليه) [٦٧ ب]
ورُتب بخدمة الظاهر مملوكان ومهتاره نعمان ، وقد قيد بقيد ثقيل ، ثم خلع
الناصرى على حسام الدين حسن الكجكنى^(٣) بنياية الكرك عوضاً عن مأمور^(٤)
القلطاوى ، وسافر حسام الدين المذكور في تاسع عشره .

واستمر الظاهر بقاعة الفضة إلى ليلة الخميس ثاني عشرين جمادى الآخرة
رسم بسفوره إلى المكرك ، فأخرج في ثلث الليل إلى باب القرافة — أحد أبواب

(١) الطيلسان : هو أقرب الأزياء شها بالطرحة . ويوجد منه نوعان : الأول به قطعة مقطوعة
من الوسط ، والآخر من قاش مقور ، وهو الذى أطلق عليه في القرن الخامس عشر الميلادى اسم
الطرحة . صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٥٠٦ ، ج ٤ ص ٤٢ ، ماير : الملابس الملوكة ، ص
٩٤ Dozy : Diet. Vêtements

(٢) « فنزل » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « فأحضر كيساً ، فأنعم عليه ، وكان فيه ألف دينار » في ن .

(٦) « الكجكنى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : الحسن بن على ، حسام الدين الكجكنى
(ت ٨٨٠٦ / ١٣٩٨) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « القلطاوى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : مأمور بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين
(ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

القلعة — مع الأمير الطنبغا الجوباني ، فأركب هجيناً ، ومعه أربعة ممالك صغار ومهتاره نعمان المذكور ، والممالك : الأمير قطلوبغا الكركي ، وآقباي الكركي ، وبيغان^(١) الكركي ، والآخرا أدري ما كان اسمه — (ذكر في ترجمة قطلوبغا وعد أنه كان اسم^(٢) الرابع : سودون الكركي^(٤)) — كلهم كانوا كتابية^(٥) .

ولما أركب^(٦) على الهجين ، ساروا به إلى قبة النصر ، وأسلموه^(٧) إلى محمد بن عيسى العائدي ، فتوجه به (على عجرود إلى الكرك^(٨)) ، وسلمه إلى نائبا الأمير حسن ، فأنزله بالقلعة في قاعة النحاس .

وكانت بنت الأمير يلغا العمرى زوجة مأمور بالكرك ، فقامت له بكل ما يحتاج إليه من الفرش ، وقدمت له أسمطة تليق به ، واعتنى به أيضاً حسن الكجكي^(١١) . وكان الناصري أوصاه به ، وقرر معه إن أتى به أمر من منطاش أو غيره فليفرج عن الظاهر برقوق ، فاعتمد ذلك ، وصار يتلطف به ، ويعده بالتوجه^(١٢) .

-
- (١) هو آقباي بن عبد الله الكركي الظاهري ، المعروف بطاز الخازندار (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٢) « وذكر » في ط .
 (٣) « وغير » في ط .
 (٤) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، ط ، وساقط من ن .
 (٥) كتابية : أي برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .
 (٦) « ركب » في ط ، ن .
 (٧) « وسلموه » في ن .
 (٨) « إلى الكرك على عجرود » في ن — بتقديم وتأخير — ، ويقصد : « إلى الكرك من على عجرود » .
 (٩) « زوجته » في ط ، ن .
 (١٠) « فأقامت » في ط ، ن .
 (١١) « الكجكي » في ط ، ن ، وهو خطأ .
 (١٢) « وغيره » في ط ، ن .
 (١٣) « به » ساقطة من ط ، ن .

معه إلى التركمان ، وصار لا يزال عنده ويؤكله معه حتى أنس به .

ودام في السجن على ذلك إلى أن وقع بين الأمير الكبير يلبغا الناصري^(١) وبين الأمير تمر بغا الأفضلي^(٢) — المعروف بمنطاش — الوقعة المشهورة ، وظفر منطاش بالناصرى وقبض عليه ، وحبس به بغير الأسكندرية هو ومعه عدة من أصحابه من أعيان الأصراء مثل الجوباني وغيره .

ولما ملك منطاش الديار المصرية ، وصار هو المتحدث في المملكة^(٣) — عوضاً من الناصري — أرسل الشهاب البريدي^(٤) إلى الكرك وعلى يده مرسوم إلى نائب الكرك بقتل الظاهر برقوق . ولما وصل الشهاب المذكور إلى الكرك ، صار الأمير حسام الدين الكجكني نائب الكرك يسوف به ، وأوقف برقوق على المرسوم . ثم إن جماعة من أهل الكرك انتصروا لبرقوق لما علموا [٦٨ أ] من ممالأة النائب إليه ، وقتلوا الشهاب البريدي ، وأخرجوا الملك الظاهر برقوق من الخمس وبايعوه بالسلطنة ثانية^(٥) ، وذلك في يوم الاثنين تاسع شهر رمضان من السنة . وتسامعت به الناس^(٦) ، وقدم عليه جماعة من مماليكه ، منهم والدى ، والأمير دمر داش الحمدي ، ودقاق^(٧) ، فلأنهم كانوا نفوا إلى دمشق . واجتمع جماعة من التركمان ، وساعدته المقادير .

(١) « الناصري يلبغا » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) هو تمر بغا بن عبد الله الأفضلي ، الأشرفي شعبان ، الشهر بمنطاش (ت ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أمر الملكة » في ن .

(٤) هو شهاب الدين البريدي الكركي (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٥٠ ، سنة ٨٧٩١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٥٧ ، سنة ٨٧٩١ .

(٥) « الخميس » في ن ، وفي التوقيعات أن يوم الثلاثاء هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٦) « وتسامعوا » في ن .

(٧) هو دقاق بن عبد الله الظاهر برقوق (ت ٨٨٠٨ / ١٤٥٥ م) له ترجمة بالمنهل .

وسمع منطاش بخروج برقوق ، قلق ، وأمر بتجهيز العساكر إلى البلاد الشامية ؛
لقتاله ، ثم إن الظاهر برقوق خرج من الكرك ، وقصد دمشق في يوم الأحد
سادس عشرين شهر شوال من السنة ، فأقام بالثنية^(١) يومين ومعه نحو الألف
فارس ، والناس تأتيه من كل فج بكل ما يحتاج إليه .

ولما علم الأمير منطاش بظهور برقوق من الكرك^(٢) ، كاتب الأمير حسين
ابن باكيش نائب غزة ، بأن يجمع العربان والعشير ، ويتوجه لقتال برقوق ؛
نفرج المذكور من وقته حتى التقى مع الظاهر برقوق في أثناء طريق دمشق
— بالقرب من حسيان^(٣) — فاقتتل معه ، فأنكسر ، واستولى الملك الظاهر على
غالب بركه . ثم حضر إلى السلطان الملك الظاهر برقوق الأمير قرايغا فرج الله
ومعه نحو مائتي فارس ، وسار الظاهر إلى دمشق ؛ نفرج إليه عسكرها ، فاقتتل
معهم ساعة ؛ فكسرهم . وقوى أمره . ثم إن حاجب صفد ونائب قلعتها لما
أتاهم خبر الظاهر أفرجا عن الأمير إينال اليوسفي ؛ فركب من الفور حتى
قدم على الملك الظاهر ، وكذلك الأمير كمشبيغا نائب حلب حضر إليه بعساكره .

-
- (١) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٧٩١ هـ » « التنية خارج الكرك » — هذا ، مع
ملاحظة أن التنية في الأصل هي كل عقبة مسلوكة « معجم البلدان » .
- (٢) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٧٩١ هـ » « التنية (بالهاء) خارج الكرك » ،
هذا ، مع ملاحظة أن التنية — في الأصل — هي : كل عقبة مسلوكة (معجم البلدان) .
- (٣) في النجوم : « حسن بن باكيش » (وقد قتل حسين بن باكيش في سنة (٧٩٤ هـ /
١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٤) « ويتوجه » ساقطة من ط ، ن .
- (٥) حسيان : تنية حمى ، « ج احساء وحساء » (وهو الماء الذي تنشق الأرض من الرمل ،
فإذا صار إلى صلابة أمسكته ، فبحذر العرب الرمل فتستخرجه) .

كل ذلك وهو مقيم بقبة يلغا — خارج دمشق — والأمير جنتمر نائب دمشق من داخل دمشق — وهو من حزب منطاش — ثم إن منطاش خرج بالسلطان الملك المنصور حاجي والعساكر المصرية ؛ لقتال^(١) الملك الظاهر برقوق في سابع عشر ذي الحجة ، ودام الملك الناصر خارج دمشق إلى أن وصلت إليه العساكر المصرية ؛ فتوجه الظاهر لقتالهم ، والتقوا بشقحب [٦٨ ب] من طريق دمشق في يوم الأحد رابع عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، واشتد القتال بين الفريقين من باكر النهار إلى العصر ، إلى أن انهزمت فيها ميمنة الظاهر وميسرته ، وثبت هو في القلب^(٢) . وهرب الأمير كمشبغا الجموي نائب حلب ، فتبعه منطاش وهو يظن أنه برقوق ، واستمر كمشبغا متوجها إلى حلب ، وهو لا يعلم ما وقع من بعده .

وأما الملك الظاهر لما إنكسر عسكره بقي معه نحو المائتين مملوك ؛ فنزل بهم^(٣) من وراء عقبة هناك ، فرأى السلطان الملك المنصور والخليفة والقضاة ، فصوب إليهم ؛ واحتوى عليهم ، من غير أن يقاتله أحد ، ثم تراجع إليه بعض أمرائه وعسكره ، وانضاف إليه أيضا جماعة من أمراء المصريين . ونام برقوق تلك

(١) « لقتالهم » ساقطة من ن .

(٢) « بالقلب » في ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الحزم كان يقتضى أن يكون في القلب الكفاة والحاجة ، وفيهم القائد أو الملك إن كان مع الجيش ؛ فإنه مهما إنكسر الجناحان ، فالعيون ناظرة إلى القلب . فإذا كانت راياته تخفق وطبوله تدق كان حصنا للجناحين ، يأوى إليه إلى منهزم . وإذا إنكسر القلب تمزق الجناحان . نبول محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ٢ ، ق ٥٧٦ « حاشية ٣ »

(٣) « من المائتين » في ط ، ن .

(٤) « فنز » — بسقوط حرف اللام من الكلمة — في ط ، ن .

(٥) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « المصرية » في ط ، ن .

(٧) « وقام » في ن . وهو تصحيف .

الليلة هو وعسكره على ظهور خيولهم بآلة الحرب ، وأصبح من الغد ومعه
عسكر جيد .

وأما منطاش ، فإنه توجه إلى دمشق « وأخبر نائهما جنتمر بأنه كسر
الظاهر برقوق ، وجمع عسكر دمشق^(١) » وعاد إلى شقحب ، واقتل^(٢) مع الظاهر
ثانياً ، فلما كسر كسرة أقبح من الأولى ، ورجع إلى دمشق ، فأقام السلطان
بشقحب تسعة أيام ، ثم رحل قاصداً للديار المصرية .

ذكر سلطنة الظاهر برقوق ثانياً

ولما استولى الظاهر على المنصور بشقحب ، واستفحل أمره ، خلع المنصور
نفسه ، وتسلم الظاهر برقوق ، وعاد إلى القاهرة ، فوصلها في يوم الثلاثاء^(٣)
رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ، وفرشت الشقق الحرير تحت ممر
فرسه ، فتنحى عن الشقق بفرسه ، وأمر المنصور حاجي أن يدومها ، فأعجب
العامة منه ذلك ، وضجوا له بالدعاء إلى أن طلع القلعة ، فنزل من باب القلعة من
فرسه ، ومشى راجلاً تجاه فرس المنصور ، وهو راكب حتى نزل ، فأخذ الظاهر
بعضده ، فاستحسن منه ذلك إلى الغاية .

ثم عاد إلى القصر [٦٩ أ] وجلس على تخت الملك ، وخلع على الخليفة
والقضاة وأرباب الدولة ، فكان يوماً مشهوداً . ومن غريب ما اتفق في الديار
المصرية في غيبة الظاهر برقوق أن منطاشاً كان قد حبس جماعة من أمراء^(٤)

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « واهتل » في ن . وهو تصحيف .

(٣) « في » ساقطة من ن . (٤) « عيته » في ن .

(٥) « جلس » في ن . وهو تصحيف .

برقوق ومما ليكه في خزانة الخاص^(١) بالقلعة ، بعد أن سد بابها ، وفتح من سقفها موضعاً وصارت جباً ، وأنزل إليها هذه الجماعة ؛ فأقاموا بها إلى ليلة الخميس ثاني صفر انكشف لهم سرداب تحت الأرض ؛ فخرجوا منه إلى طبقة الأشرفية ، ففتحوا بابها الذي يصل إلى الأصطبل ؛ فهرب منه سراي تمر دوا دار منطاش ، وكان مقيماً بالإصطبل نائب الغيبة ، « ثم أصبحوا في يوم الخميس تقاتلوا مع سراي تمر المذكور ، ومع الأمير تكا نائب القلعة^(٢) » حتى انتصروا^(٣) ، وإنهزم تكا وصراي تمر بعد حروب .

واستفحل أمر الظاهرية ، وملكوا القلعة ، ورأسهم الأمير بطا الطولو تمرى ، وأخرجوا عن بها من الممالك الظاهرية . فبينما هم كذلك إذ ورد عليهم الخبر بوصول الملك الظاهر برقوق إلى مدينة غزة ؛ فهدوا له الديار المصرية قبل قدومه . فلما جلس الظاهر على تخت الملك ، أرسل بالأفراج عن الأمير يلبغا

(١) خزانة الخاص : هي خزانة استحدثت في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، وذلك بعد إبطال الوزارة ، وصار لها ناظر يتحدث فيها هو خاص ببال السلطان : صبح الأعتى ، ج ٤ ، ص ٣٠ ، ج ١١ ، ص ٣٢٩ .

(٢) سراي — أو صراي — تمر بن عبد الله المنطاشي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو تكا بن عبد الله الأشرفي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « صاقت من ن .

(٥) بعد هذه الكلمة عادت النسخة « ن » فذكرت العبارة السابقة : « حتى انتصروا في يوم الخميس تقاتلوا مع سراي تمر المذكور ومع تكا نائب القلعة حتى انتصروا » .

(٦) « إذا » في ط ، ن .

الناصرى والجوباني^(١) ، وغيرهما من سجن الأسكندرية - وهم الذين حبسهم منطاش - فوصلوا إلى بر الحيزة في سبع عشر صفر ، وباتوا بها .
وعتدوا من الغد وطلعوا إلى القلعة ، وهم سبعة عشر أميراً : الأتابك يلبغا الناصرى - صاحب الوقعة الذى قهر برقوق على الملك وسجنه بالكرك - والطنبغا الجوباني - الذى قبض عليه من بيت أبى يزيد ، وطلع به إلى الناصرى المذكور - والطنبغا المعلم أمير سلاح ، وقراد مرداش الأحمدي - الذى كان عمله برقوق بعد أيتمش أتابكاً ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار ، فقبضها ، ثم فر إلى الناصرى ومنطاش ، وترك برقوق - وأحمد بن يلبغا العمرى أمير مجلس - الذى كان سبب كسرة عسكر برقوق بدمشق^(٢) لما فر هو وأيدكار الحاجب [٦٩ ب] وصاراً من حزب الناصرى - وقردم الحسنى ، وسودون باق ، وسودون الطرنطاي ، وآقبغا الماردىنى ، آقبغا الجوهري^(٤) ، وكشلى القلمطاوى^(٥) ، وبجاس النوروزى ، ومأمور القلمطاوى ، والطنبغا الأشرفى^(٦) ، ويابغا المنجكى^(٧) ، ويونس العثمانى ، وآلابغا العثمانى ، فقبلوا الجميع الأرض [بين يديه] وعادوا إلى منازلهم ، ولم يعاتب أحداً منهم على فعله . فإنظر يا هذا إلى الدهر وتقلباته فى أمر الظاهر برقوق ، وفى

(١) « الجوباني » فى ط ، ن .

(٢) « بثلاثة » فى ن . وهو خطأ . وأنظر : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٥ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٣) « فصاراً » فى ن .

(٤) هو آقبغا الجوهري البلبغاوى ، عتيق يلبغا العمرى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو كشلى بن عهد الله القلمطاوى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو يلبغا المنجكى الأشرفى (ت ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م) الضوء ، ج ١٠ ، ص ٢٩٠ .

(٧) الزيادة من ن . وأنظر - مثلاً - النجوم ، ج ١٢ ، ص ٦ ، سنة ٨٧٩٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٧ ، سنة ٨٧٩٢ .

أمر الناصري ؛ وهو أن كلا منهما كان مملوكاً ليلبغا الخاصكى ، وكان الناصري هو الأكبر، ثم صار الناصري بعد موت أستاذه يلبغا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، و برقوق يومئذ من جملة « الأجناد ، فكان برقوق يعضد الناصري عند ركوبه ونزوله ويقف بخدمته ، ثم ضرب الدهر ضرباته حتى صار برقوق سلطاناً^(١) والناصري من جملة « أمرائه ، وولاه نيابة حلب ، ودام على ذلك إلى أن خرج عن طاعة برقوق وملك الديار المصرية — حسبما ذكرناه — وقبض على برقوق من بيت أبي يزيد وجيء به إلى بين يديه ، وصار الناصري مالك رقبتة ، ثم أرسله إلى حبس الكرك ، ثم إن منطاشاً قبض على الناصري ، وحمله بشعر الاسكندرية ، وأطلق برقوق من حبس الكرك ، وعاد إلى ملكه ، ثم صار الناصري في قبضته وبين يديه — فسبحان من يعز ويذل — .

وفي يوم الاثنين عشرين صفر من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة جلس السلطان الملك الظاهر برقوق بدار العدل على عادته ، وأخلع على الأمير سودون الشيخونى بنيابة السلطنة على عادته ، وعلى الأمير إينال اليوسفى أتابك العساكر ، وعلى الأمير يلبغا الناصر غريمه أمير سلاح ، وعلى الأمير كمشبقا الخاصكى أمير مجلس ، وعلى الأمير الطنبغا الجوبانى رأس نوبة النوب ، وعلى الأمير بطا الطولاوتمرى دواداراً ، وعلى الأمير بكلمش العلائى أمير آخور ، وعلى الأمير طوغان أمير جندار ، ثم استقر^(٢)

(١) « سافط ، ن »

(٢) « من » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : « ج ١٢ ، ص ١٦٥ ، سنة ٨٨٠٠ » أن اسمه : « طوغان بن عبد الله العمري ، سيف الدين » وأنه توفى فى السنة المذكورة . أما فى السلوك : « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١١ ، سنة ٨٨٠٠ » فقد ورد : « طوغاى العمري » .

بالجوباني في نيابة دمشق [١٧٠] وبالأمر قراة مرداش في نيابة طرابلس ،
ومأمور في نيابة حماة . وأمرهم بمحاربة منطاش ، ثم أضاف إليهم جماعة من
الأمراء المصريين ، وجعل مقدم العساكر الأمير يلبغا الناصري ، وندبه لمحاربة
منطاش ، وقال له : هو غريمك ، إبرز إليه ، فتجهز ، وخرج ^(١) صحبة العساكر إلى
دمشق ، بعد أن قام له الظاهر بكل ما يحتاج إليه .

وتقاتل مع منطاش ، وقتل الجوباني في المعركة ، وتولى الناصري نيابة دمشق
عوضه . ثم وقع للناصرى مع منطاش حروب أسفرت عن فرار منطاش إلى ابن
نغير وإقامته عنده سنين ، ثم قبض الظاهر ^(٢) على الناصري وقتله ، ثم ظفر بمنطاش
وغیره ، ولا زال يتبع غريماء وأعداءه واحداً بعد واحد إلى أن أفنى خلائق بالقتل .
وصفا له الوقت ، وأخذ في ترقى ممالكه ، وتجرد بعد ذلك عدة تجاريد إلى
البلاد الشامية .

ودام على ذلك إلى سنة ست وتسعين وسبعائة ، قدم عليه السلطان أحمد بن أويس ^(٣)
صاحب بغداد ، فأرا من تيجورلنك ؛ فنزل السلطان إلى أن تلقاه بمطعم الطير - خارج ^(٤)
القاهرة - وأكرمه غاية الأكرام - كما ذكرناه في ترجمة السلطان أحمد مفصلاً - ^(٥)

(١) « صحبته » في ن .

(٢) « أن تغير » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : نغير بن محمد بن حبار بن مهنا ،
ناصر الدين أمير آل فضل (ت ٧٩٠ هـ / تقريباً ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وقامته » في ط ، وساقطة من ن . (٤) « عند » في ن .

(٥) « الظاهري » في ط . (٦) « ذلك » في ن .

(٧) هو : أحمد بن أويس بن حسن بن حسين (ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٩) مطعم الطير : كان بقبة النصر خارج القاهرة ، وأنظر : ص ١٦٧ ، (حاشية ٣) ،

حوادث الدهور ، ص ٢٨٠ .

(١٠) « أحمد » ساقطة من ط ، ن .

ثم قدم كتاب تيمورلنك على السلطان الملك الظاهر برقوق في أثناء السنة المذكورة.
 ونص كتاب تيمورلنك : ^(٢) قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
 والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، وأعلموا أنا جند الله مخلوقون
 من سخطه مسلطون على من حل عليه غضبه، لا ترق لشاك، ولا نرحم عبدة بك، قد
 نزع الله الرحمة من قلوبنا، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا ! قد
 خربنا البلاد، وأئتمنا الأولاد، وأظهرنا في الأرض الفساد، وذلت لنا أعزتها،
 وملكنا بالشوكة أزمتها، فإن خيل ذلك على السامع وأشكل، وقال : إن فيه
 عليه مشكلاً، ^(٣) فقل له : إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها
 أذلة، وذلك لكثرة عددنا وشدة بأسنا [٧٠ ب] نفيولنا سوابق، ورماحنا
 خوارق، وأسنتنا بوارق، وسيوفنا صواعق، وقلوبنا كالجبال، وجيوشنا كعدد
 الرمال، ونحن أبطال وأقيال، وملكنا لا يرام وجارنا لا يضام وعزنا أبداً سودده
 منقام، فمن سالمنا سلم، ومن حاربنا ندم، ومن تكلم فينا ما لا يعلم جهل، فاتم
 إن أطعتم أمرنا، وقبلتم شرطنا، فلكم ما لنا، وعليك ما علينا، وإن خالفتم
 وعلى نعيمك عاديتكم، فلا تلوموا إلا أنفسكم، فالحصون منا مع تشييدها لا تمنع،
 والمدائن بشدتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعائكم علينا لا يستجاب فينا ولا يسمع،
 وكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكلتم الحرام، وضيعتم جميع الأنام، وأخذتم
 أموال الأيتام وقبلتم الرشوة من الحكام، وأعدتكم لكم النار وبئس المصير :

(١) في هامش ن : (مكتوب تيمورلنك إلى السلطان الظاهر برقوق) .

(٢) الجدير بالذكر أن هذا المكتوب وارد أيضاً في : النجوم : « ج ١٢ ، ص ٤٩ » مع
 اختلاف بسيط في العبارات .

(٣) في سورة النمل ، آية (٣٤) : « قالت إن » .

(إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) ^(١) . فيما فعلتم ذلك أوردتم أنفسكم موارد ^(٢) المهالك ، وقد قتلتم العلماء ، وعصيتم رب الأرض والسماء ، وأرقت دم الأشراف ، وهذا والله هو البغي والأشراف ، فأنتم بذلك في النار خالدون ، وفي غد ينادى عليكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ، فأبشروا بالذلة والهوان ، يا أهل البغي والعدوان ، وقد غلب عندكم أنتم كفره وثبت عندنا (أنكم والله) ^(٥) أنتم الكفرة الفجرة ، وقد سلطنا (عليكم الإله) ^(٧) ، أموراً مقدرة ، وأحكاماً مدبرة ، فعزیزکم عندنا ذلیل ، وكثیرکم لدينا قليل ، لأننا ملکنا الارض شرقاً وغرباً ، وأخذنا منها کل سفينة غصباً ، وقد أوضحنا لكم الخطاب ، فأسرعوا برّد الجواب ، قبل أن يكشف الغطاء وتضرم الحرب نارها ، وتضع أوزارها ، وتصير كل مین علیکم باکیة ، وينادی منادی الفراق : ^(١٠) هل ترى لهم من باقية ، ويسمعكم صارخ القنا ^(١١) ، بعد أن تهزكم هنراً (هل

(١) سورة النساء ، آية (١٠) .

(٢) « وأوردتم » في ط ، ن .

(٣) « موارد » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في سورة الأحقاف ، آية (٢٠) « فاليوم » .

(٥) « والله أنكم » في ن — بتقديم وتأخير —

(٦) « وأنتم » ساقطة من ن .

(٧) « الإله عليكم » في ن — بتقديم وتأخير —

(٨) « الذي أموره » في ن .

(٩) « وأحكامها » في ن .

(١٠) في سورة الحاقة ، آية (٨) « فهل » .

(١١) « بالقنا » في ن . والقنا : « ج قناة » هي الریح : نبیل محمد عبد العزيز: خزانة السلاح ،

يُحَسِّنُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا^(١) ، وقد أنصفناكم إذ راسلناكم^(٢) ،
فلا تقتلوا المرسلين كما فعلتم بالأولين ، فتخالفوا كعادتكم سنن الماضين ،
وتعصوا رب العالمين . فإلى على الرسول إلا البلاغ المبين ، وقد أوصحنا لكم
الكلام ، فأمرعوا برّد الجواب والسلام .

فكتب جوابه بعد البسملة^(٤)

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ^(٥)
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ [بِيَدِكَ الْخَيْرُ]^(٦) قَدْ حَصَلَ الْوُقُوفُ عَلَى الْفَاطِمِ الْكَفَرِيَّةِ
وَنَزْغَانِكُمُ الشَّيْطَانِيَّةِ وَكُتَابِكُمْ يَجْهَرُنَا عَنْ الْحَضْرَةِ الْخَانِيَّةِ وَسِيرَةِ الْكَفَرَةِ الْمَلَائِكَةِ^(٧) ،
وَنَزْغَانِكُمُ الشَّيْطَانِيَّةِ وَكُتَابِكُمْ يَجْهَرُنَا عَنْ الْحَضْرَةِ الْخَانِيَّةِ وَسِيرَةِ الْكَفَرَةِ الْمَلَائِكَةِ^(٨) ،
وَنَزْغَانِكُمُ الشَّيْطَانِيَّةِ وَكُتَابِكُمْ يَجْهَرُنَا عَنْ الْحَضْرَةِ الْخَانِيَّةِ وَسِيرَةِ الْكَفَرَةِ الْمَلَائِكَةِ^(٩) ،

(١) سورة مريم ، آية (٩٨) .

(٢) « إذا » في ن .

(٣) في سورتى : النور ، آية (٥٤) ، العنكبوت ، آية (١٨) « وما » .

(٤) ورد في هامش النسخة ن مانصه : « حاشية : يقول كاتبه لطف الله به : رأيت في غير
هذا التاريخ أن هذا الجواب من إنشاء القاضى الفاضل ، ولم يتعرض المؤلف — رحمه الله — لذلك
والله أعلم » ثم ورد تحت هذه المادة بخط مخالف تعليقا نصه : « قلت : هذا غلط صريح ، لأن
القاضى الفاضل كان كاتب الملك صلاح الدين بن أيوب ، وهو متقدم جدا على هذا التاريخ ، فإنه
توفي الفاضل ليلة الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسة » وأنظره
وفيات الأعيان .

(٥) « الملك » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من ن ، سورة آل عمران ، آية ٢٦ .

(٧) « عن الحضرة » ساقطة من ن .

(٨) « الخطائية » في ط ، ن .

(٩) « الكفرية » في ط ، ن .

وأنكم مخلوقون من سخط الله ومسلطون على من حل عليه غضب الله ، وأنكم لا ترقون لشاك ، ولا ترحمون عبدة باك ، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم ، فذلك أكبر عيوبكم ، وهذه من صفة الشياطين ، لا من صفات السلاطين ^(١) ، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وبما وصفتم به أنفسكم ناهية ﴿ قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عَبَدْتُمْ . وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ ^(٢) ، ففى كل كتاب لعنتم ، وعلى لسان كل مرسل نعتم ^(٣) ، وبكل قبيح وصفتم ، وعندنا خبركم من حين خرجتم ، أنكم كفرة ، ألا لعنة الله على الكافرين ، من تمسك بالأصول فلا يبالى بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً ، لا يدخل علينا عيب ، ولا يضرنا ريب ، القرآن علينا نزل ، وهو سبحانه رحيم ^(٤) لم يزل ، فتحققنا نزوله ، وعلمنا ببركته تأويله ، فالنار لكم خلقت ، ولجلودكم أضرمت . ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾ ^(٥) ومن

(١) « صفة » فى ط ، ن .

(٢) « السلطان » فى ط .

(٣) سورة الكافرون .

(٤) « نعتم » فى الأصل ، وفى ن « بعتم » وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة من : النجوم ،

ج ١٢ ، ص ٥١ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٥) « لا » فى ن .

(٦) « سبحانه » ساقطة من ن .

(٧) « رحيم بنا » فى ن .

(٨) سورة الإنفطار ، آية (١) .

أعجب العجب تهديد الرتوت بالتوت ^(١) ، والسباع بالضباع ^(٢) والسكاة بالكراع ^(٣) ، نحن
خيولنا برقية ^(٤) ، وسهامنا عربية ^(٥) ، وسيوفنا يمانية ^(٥) ، وليوثنا مصرية ، وأكفنا
شديدة المضارب ، وصفتنا مذكورة في المشارق والمغارب ، إن قتلناكم فنعم
البضاعة ^(٦) ، وإن قتل منا أحد فبينه وبين الجنة ساعة [٧١ ب] (وَلَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَرِحِينَ بِمَا
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ) ^(٧) وأما قولكم : قلوبنا كالجبال ، وعددنا كالرمال ، فالقصاب لا يبالى
بكثرة الغنم ، وكثير الخطب يفنيه قليل الضرر ^(٨) وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله والله مع الصابرين ، الفرار الفرار من الزوايا ، وطول البلايا ، وإعلموا
أن هجوم المنية ، عندنا غاية الأمنية ، إن عشنا عشنا سعداء ، وإن قتلنا قتلنا شهداء ،
ألا إن حزب الله هم الغالبون ^(٩) ، أبعد أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ،

(١) الرتوت : على القوم وسادتهم « القاموس » .

(٢) « بالتوت » في ن .

(٣) « والسباع بالصاع » في الأصل . وفي ط « والسباع بالصاع » ، والصيغة المثبتة من ن ،
والنجوم .

(٤) الخيول البرقية : خيول برقة . ومن تقدير السلاطين لعظيم نعمها أنظر : نبيل محمد عبد العزيز :

الخليل ، ص ١٢ : ١٣ .

(٥) يمانية : نسبة إلى اليمن : راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٣٣ .

(٦) « ومن » في ط .

(٧) سورة آل عمران ، آية (١٧٠) ، (١٧١) .

(٨) في سورة البقرة ، آية (٢٤٩) (كم) .

(٩) في سورة المائدة ، آية (٥٦) : « فإن » .

تطلبون منا طاعة ، لا سمع لكم ولا طاعة ، وطلبتم أن نوضح لكم أمرنا ، قبل أن ينكشف الغطاء ، ففى ^(١)نظمة تركيك ، وفى ^(٢)سلكه تلييك ، لو كشف الغطاء ^(٣)لبان القصد بعد بيان ، أكفر بعد إيمان ، أم إتخذتم إله ثان « وطلبتم من معلوم رأيكم ، أن نبيع ربكم » ، ^(٤)« لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا » ^(٥)قل لكاتبك الذى وضع رسالته ، ووصف مقالته ، (وصل كتابك كضرب رباب ، أو كطينين ذباب كلا سنكتب ^(٦)) ما يقول ونعد له من العذاب مداً ، ^(٧)« وَزَيَّنَّا مَا يَقُولُ » ، إن شاء الله تعالى . لقد لبكتم فيما أرسلتم والسلام ^(٨) .

ثم تجرد الملك الظاهر برقوق فى السنة المذكورة إلى البلاد الشامية ومعه

(١) « هذا الكلام فى » — بدلا من كلمة : « ففى » فى ن .

(٢) « تلييك » فى ن . وهو تصحيف .

(٣) « الغطاء » ساقطة من ن .

(٤) « القصد » ساقطة من ن .

(٥) « البيان » فى ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) سورة مريم ، آية (٨٩) ، (٩٠) .

(٨) « حصل الوقوف على كتاب كهرير باب أو طنين ذباب وسنكتب » فى ن — بدلا من

المادة المحصورة — .

(٩) سورة مريم ، آية (٧٩) .

(١٠) سورة مريم ، آية (٨٠) .

(١١) « ساقط من ن .

السلطان أحمد بن أويس بتجمل زائد وأبهة عظيمة، قاصداً قتال تيمور^(١) [لنك] فكر^(٢) تيمور راجعاً إلى بلاده بعد أن وصل إلى ديار بكر، فأقام الظاهر بالبلاد الحلبية مدة يتأوه^(٣)؛ لعدم قتال تيمور^(٤)، وصار لا يمكنه العدو خلفه .

وأشار عليه أمراؤه وأعيان دولته بالرجوع إلى الديار المصرية؛ فرجع بعد أن سقى السلطان أحمد ابن أويس إلى محل ملكه، وأنعم عليه بأشياء [١٧٢] ذكرناها في ترجمة السلطان أحمد المذكور .

وفي عوده إلى الديار المصرية أمر بعمارة جسر الشريعة بالفور^(٥)، فعمر وأحكم بناؤه .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شمس الدين محمد المزين [وقد أجاد^(٦)] :

بني سلطاننا للناس جسراً بأمر والوجود له مطيعة^(٧)
مجازاً في الحقيقة للبرايا وأمرًا بالصلوك على الشريعة

ثم وصل إلى الديار المصرية . ودام في الملك إلى أن توفي بقلعة الجبل بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال سنة إحدى وثمانمائة، وقد جاوز الستين بعد

(١) الزيادة من ن .

(٢) « يتأوه » ساقطة من ن .

(٣) « لعدم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لقتال » في ط ، ن .

(٥) « فعمر » ساقطة من ن .

(٦) « الزيادة » من ن .

(٧) ورد في هامش ن رواية إضافية لهذا البيت ، نصها :

بني سلطاننا بالفور جسراً فلا زالت له الدنيا مطيعة

أن مرض أياماً — رحمه الله تعالى — فكانت مدة تحكمه بالديار المصرية — منذ صار أتابكاً هوضاً عن الأمير طشتمر الدوادار إلى أن آلت السلطنة إليه ^(١) — أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام — وقد تقدم ذلك قريباً — .

ومنذ تسلطن إلى أن مات ستة عشر سنة وأربعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً ^(٢) خلع منها بالملك المنصور حاجى بيد الناصرى ثمانية أشهر وستة عشر يوماً — وقد ذكرنا ذلك عند خلعه بالمنصور مفصلاً — .

وخلف الملك الظاهر برقوق من الأولاد ثلاثة ذكور وثلاث بنات ؛ فالذكور : الملك الناصر فرج — تسلطن من بعده بعهد منه إليه — والملك المنصور عبد العزيز ^(٣) ، وإبراهيم ^(٤) . والبنات : خوند سارة ^(٥) — زوجة الأمير نوروز الحافظى — وخوند بيرم ^(٦) — زوجة الأمير إينال باى بن قجماس ^(٧) — وخوند زينب ^(٨) — زوجة المؤيد شيخ ، ثم الأتابك قُيُوق — .

(١) « السلطنة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « سبعة عشر » فى ط ، ن .

(٣) هو : عهد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور من الدين أبو العز (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : إبراهيم بن برقوق بن أنص (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٧ ، سنة ٨٠٨ هـ .

(٥) توفيت خوند سارة فى سنة (٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ هـ سنة ٧٩٢ هـ .

(٦) توفيت خوند بيرم فى سنة (٨١٩ هـ / ١٤١٦ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

(٧) هو : إينال باى بن قجماس (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) توفيت خوند زينب فى حدود سنة (٨٢٠ هـ / ١٤٢٦ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

وترك من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار .
وترك من النقود والغلل والسكر والثياب وأنواع الفرو ما قيمته ألف ألف
دينار وأربعمائة ألف دينار — قاله المقرئى ووافقه فى بعض مقالاته العينى — .
وترك من الجمال نحو خمسة آلاف جمل . ومن الخيول نحو ستة آلاف فرس .
وبلغت جوامك ممالكه [٧٢ ب] فى الشهر نحو أربعمائة ألف درهم فضة^(٣) ،
وعلى خيولهم فى كل شهر « ثلاثة عشر ألف أردب شعيراً ، وعلى الخيل
الخاص ، وجمال النفر^(٤) ، وأبقار السواقى فى كل شهر^(٥) » إحدى عشرة ألف
إردب من الشعير والفول .
وبلغت عدة ممالكه خمسة آلاف مملوك مشتراة وخدمة — ما عدا أصحاب
الأخبار — .

ذكر نوابه بمصر والبلاد الشامية

كان نائبة بالديار المصرية الأمير سودون الفخرى^(٧) الشيخونى^(٨) إلى أن استعفى ،
ولم يستتب فيه .

- (١) فى النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، سنة ٧٩٢ هـ » ، السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٣٨ ، سنة ٨٠١ هـ » ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠١ هـ : (ألف ألف دينار) .
(٢) فى السلوك : (سبعة آلاف فرس) ، وفى عقد الجمان : (اثني عشر ألف فرس) .
(٣) « فضة » ساقطة من ن .
(٤) « البقر » فى ط . هذا ، وقد أضيفت « حمير التراب » إلى هذا العلق فى النجوم .
(٥) « كل » ساقطة من ط .
(٦) « ساقط من ن » .
(٧) « والفخرى » فى ط ، ن .
(٨) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ .

ونوابه بدمشق : الأمير بيدمر الخوارزمي ^(١) ، ثم الأمير أعشقتمر المارديني ^(٢) ،
ثم الطبغبا الجوباني ، ثم طرنتاي السيفي ، ثم يلبغا الناصري — صاحب
الوقعة — ، ثم بطا الطولوتيمري ، ثم سودون الطرنتاي ^(٤) ، ثم كشيغا الأشرفي ،
ثم تنبك — المعروف بتم الحسني إلى أن مات السلطان وهو بدمشق — .
ونوابه بحلب : الأمير يلبغا الناصري — صاحب الوقعة المذكورة —
وسودون المظفري ، وكشيغا الحموي ، وقرا دمرداش الأحمدى ، وجلبان
الكشيغاوى — المعروف بقرا صقل ^(٥) — ، ووالدى — تغرى بردى من يشبغا ^(٦) —
وأرغون شاه الأبراهيمي ^(٧) ، وآقبا الجمالي الأطروش ^(٨) . ومات السلطان وهو بنبابة
حلب .

- (١) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمي (ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م) له ترجمة بالمل .
(٢) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .
(٣) « الأعشقتمر » في ط ، « الأشقتمر » في ن . وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ص ٩٢٩ ، سنة ٨٠١ هـ » « عشقتمر » ، وفي النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١١٥ ، سنة ٧٩٢ هـ »
« اشقتمر » ، وفي تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ١٧٦ ، سنة ٧٩١ هـ « عشقتمر » .
(٤) ورد في هامش ط — إلى جوار اسم سودون الطرنتاي — ما نصه : « تنبك المدفون
بالننية بالقيبات » .
(٥) هو جلبان بن عبد الله قرا سقل الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .
(٦) هو تغرى بردى بن عبد الله البشغاوى الأتابكي الظاهري (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م) له
ترجمة بالمنهل .
(٧) هو أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري برقوق (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له
ترجمة بالمنهل .
(٨) هو آقبا بن عبد الله المذبذبي الجمالي الظاهري برقوق ، المعروف بالأطروش (ت ٨٠٦ هـ /
١٤٠٣ م) له ترجمة بالمنهل .

ونوابه بطرابلس : الأمير مأمور القلمطاوى ^(١) ، وكشيفا الحموى ، وأسندمر
السينفى ، وقرا « دمرداش الأحمدي » ^(٢) — المتقدم ذكره — وإينال من نخجا على ،
ولياس الجرجاوى ^(٣) ، و « دمرداش المحمدي » ^(٤) ، وأرفون شاه الأبراهيمي — المتقدم
ذكره — وآقبغا الجمالى الأطروش — المتقدم ذكره — ويونس بلطا الظاهري ^(٦)
— ومات السلطان وهو فى نيابة طرابلس — .

ونوابه بحماة : الأمير صنجق الحسنى ^(٧) ، وسودون المظفرى ، وسودون
المعلاى ^(٨) ، وسودون العثمانى ، وناصر الدين محمد بن مبارك شاه المهندار ، ومأمور
القلمطاوى ، ودمرداش المحمدي ، وآقبغا [٧٣ أ] السلطانى الصغير ^(١١) ، ويونس
بلطا — المتقدم ذكره — ثم دمرداش المحمدي ثانياً — ومات السلطان وهو
بنيابة حماة — .

-
- (١) « القلطارى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .
(٢) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي (ت ٧٩٤ / ١٢٩١ م) له ترجمة بالمنهل .
(٣) هو لياس بن عبد الله الجرجارى (ت ٧٩٩ / ١٢٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .
(٤) « ابن » ساقط من ن .
(٥) هو دمرداش المحمدي الظاهري ، الأتابك (ت ٨١٨ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .
(٦) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، سيف الدين ، المعروف بيونس بلطا (ت ٨٠٩ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .
(٧) هو صنجق بن عبد الله الحسنى (ت ٧٩٣ / ١٢٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .
(٨) هو سودون بن عبد الله المعلاى (ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م) له ترجمة بالمنهل .
(٩) « ابن » ساقطة من ن .
(١٠) « السلطان » فى ط ، ن .
(١١) « الصغير » ساقطة من ط .

ونوابه بصفد : الأمير أركئاس السيفي^(١) ، وبُتخاص السودوني^(٢) ، وأرغون شاه
 الأبراهيمي — المقدم ذكره — وآقبغا الجمالي الأطروش — المقدم ذكره —
 وأحمد ابن الشيخ علي^(٣) ، والطنبغا العثماني — ومات السلطان وهو في نيابة صفد — .
 ونوابه بالكرك : الأمير يلغا تمر القبلاوي^(٤) ، ومأمور القلمطاوي ، وقديد
 القلمطاوي^(٥) ، ويونس القشتمري ، وأحمد ابن الشيخ علي ، وبُتخاص السودوني ،
 ومحمد بن مبارك شاه المهندار — المتقدم ذكره — والطنبغا الحاجب ، وسودون
 الشمسي^(٦) الظريف — ومات وهو على نيابة الكرك — .
 ونوابه بغزة : الأمير قطلوبغا الصفوي ، وآقبغا الصغير — المتقدم ذكره —
 ويلغا القشتمري ، والطنبغا العثماني — المتقدم ذكره — وبُيخجا^(٧) الشرفي المدعو
 طيفور ، والطنبغا الحاجب — المقدم ذكره — ومات السلطان وهو على نيابة
 غزة — .

(١) توفي أركئاس السيفي الحاجب في سنة (٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م) السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨١ ، سنة ٥٧٩٠ .

(٢) توفي بتخاص السودوني في سنة (٥٨٠٤ / ١٤٠١ م) الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ .

(٣) هو أحمد ابن الأمير شيخ علي ، شهاب الدين (ت ٥٨٠٦ / ١٤٠٣ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٣٦ ، سنة ٨٠٦ .

(٤) « القبلاوي » في ن . هذا ، وقد ورد اسمه في النجوم ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، سنة ٥٧٩٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٤٠ ، سنة ٥٨٠١ « طغاي تمر القبلاوي » .

(٥) هو يونس بن عبد الله القشتمري ، شرف الدين (ت ٥٧٩٥ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظريف الظاهري ، الشمسي (ت ٥٨١٤ / ١٤١١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو طيفور بن عبد الله الظاهري ، كان اسمه أولاً بويخجا (ت ٥٨٠٢ / ١٣٩٩) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد وردت « بويخجا » في السلوك : « بويخجا » .

وأستادار يته بديار مصر : الأمير بهادر المنجكي^(١) ، ومحمود بن علي^(٢) ، وقرقاس الطشتمري^(٣) ، وعمر بن محمد بن قايماز ، وقطلوبك العلائي^(٤) ، ويلبغا المجنون الأحمدي ، ومحمد بن سنقر البكجري ، ثم يلبغا المجنون ثانياً — ومات السلطان وهو إستادار — .

وقضاياه الحنفية بديار مصر : قاضي القضاة صدر الدين محمد بن منصور الدمشقي ، وشمس الدين محمد الطرابلسي ، ومجد الدين اسماعيل بن ابراهيم^(٥) ، وجمال الدين محمود القيصري العجمي^(٦) ، وجمال الدين يوسف الملقب^(٧) — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضاياه الشافعية : قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن جماعة^(٨) ، وبدر الدين محمد بن أبي البقاء^(٩) ، وناصر الدين « محمد ابن بنت ميثاق » ، وعماد الدين أحمد

(١) هو : بهادر بن عبد الله المنجكي (ت ٥٧٩ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : محمود بن علي بن أصفر عينه ، جمال الدين (ت ٥٧٩ هـ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الطشتمري » ساقطة من ن .

(٤) هو : قطلوبك بن عبد الله العلائي (ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : إسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى ، مجد الدين الكنتاني الحنفي (ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : محمود بن محمد بن علي بن عبد الله ، جمال الدين أبو الثناء القيصري العجمي الحنفي (ت ٥٧٩ هـ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين بن شرف الدين الملقب (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن — وقيل عبد الرحيم — بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين أبو إسحاق الشافعي (ت ٥٧٩ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « البقي » في ط ، ن .

(١٠) هو : ابراهيم بن عبد الرحمن — وقيل عبد الرحيم — بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين أبو إسحاق الشافعي (ت ٥٧٩ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١١) هو : ابراهيم بن عبد الرحمن — وقيل عبد الرحيم — بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين أبو إسحاق الشافعي (ت ٥٧٩ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٢) هو : ابراهيم بن عبد الرحمن — وقيل عبد الرحيم — بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين أبو إسحاق الشافعي (ت ٥٧٩ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

الكركي ، وصدر الدين^(١) « محمد المناوي ، وتقي الدين عبد الرحمن الزيري^(٢) ، ثم المناوي ثاني مرة — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضاياه المالكية : قاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري^(٣) ، ثم ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون^(٤) ، وشمس الدين [٧٣ ب] محمد الركاكي^(٥) المغربي ، وشهاب الدين أحمد النحري^(٦) ، وناصر الدين محمد التميمي^(٧) ، ثم ابن خلدون^(٨) — ومات السلطان وهو قاض — .

وقضاياه الحنابلة : قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله العسقلاني^(٩) ، ثم ابنه برهان الدين إبراهيم^(١٠) — ومات السلطان وهو قاض — .

- (١) « ساقط من ن .
- (٢) « محمد عبد الرحمن » في ن . وهو : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، تقي الدين أبو محمد الزيري المحلي الشافعي ، المعروف بابن تاج الرئاسة (ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان خير ، جمال الدين أبو القاسم الأسكندري المالكي (ت ١٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٤) هو : عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين أبو زيد الحضرمي الأشبيلي المالكي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٥) هو : محمد بن يوسف ، شمس الدين أبو عبد الله الركاكي المغربي المالكي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٦) هو : محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين بن ناصر الدين ، المعروف بـ ابن التميمي (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٧) « قاضي القضاة » في ن . وهو خطأ .
- (٨) هو : نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين أبو الفتح الكنتاني العسقلاني الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٩) هو : إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد ، برهان الدين أبو اسحاق (ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

وكتاب سره : القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وأحمد الدين عبد
الواحد بن يامين ، وعلاء الدين علي الكركي ، وبدر الدين محمود الكُستاني ،
وفتح الدين فتح الله — ومات السلطان وهو كاتب السر — .

ونظار جيشه : تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين ، وموفق الدين أبو الفرج ،
وجمال الدين محمود القيصرى — المتقدم ذكره مع القضاة الحنفية — وكريم الدين
عبد الكريم بن عبد العزيز ، وشرف الدين محمد الدمايني ، وسعد الدين إبراهيم
ابن غراب — ومات السلطان وهو ناظر الجيش — .

ووزرائه : الوزير علم الدين عبد الوهاب سنابرة ، وشمس الدين إبراهيم
كاتب أرنان ، وعلم الدين عبد الوهاب بن كاتب سيدي ، وكريم الدين عبد الكريم

(١) « ابن عبد الواحد » في ط ، ن .

(٢) « ياسين » في السلوك .

(٣) هو : محمود بن عبد الله بدر الدين السراقى العجمى الحنفى ، المعروف بالكُستاني (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد ورد في النجوم : « ج ١٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٨٧٩٢ هـ (وعلاء الدين علي المقيرى الكركي ، ثم ابن فضل الله ثانيا ، ثم بدر الدين محمود الكُستاني) .

(٤) « وهو كاتب السر مات السلطان » في ن ، وهو خطأ في تنظيم العبارة .

(٥) هو : عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم الدين (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شرف الدين بن الدمايني المالكي (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد الدين بن علم الدين بن غراب (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو إبراهيم بن عبد الله ، صاحب شمس الدين الأسلمى ، المعروف بكاتب أرنان (ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القبطى ، المعروف بكاتب سيدي (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) ابن الغنّام ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين نصر الله بن البقري ،
 وناصر الدين محمد بن الحسام ، وركن الدين عمر بن قايمآز ، وتاج الدين عبد الرحيم^(٦)
 ابن أبي شاكر ، وناصر الدين محمد بن رجب بن كلبك^(٧) ، ومبارك شاه^(٨) ، وبدر الدين^(٩)
 محمد بن الطونسي ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج — ومات السلطان وهو
 وزير — .

ونظار الخالص : سعد الدين نصر الله بن البقري ، وتاج الدين موسى كاتب^(١١)
 السعدي ، وسعد الدين بن غراب^(١٠) — مضافاً لنظر الجيش — ومات وهو ناظر

(١) « الغنّام » في ن ، وهو عبد الكريم بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنّام ، كريم الدين
 (ت ٨٥٢٢ / ١٤٢٠ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٢) هو نصر الله ، سعد الدين القبطي الأسلي المصري ، المعروف بإبن البقري (ت ٨٧٩٩ /
 ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٣) هو محمد بن لاجين ، ناصر الدين بن حسام الدين الصقري المنجكي ، الشهير بإبن الحسام
 (ت ٨٧٩٥ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٤) « ابن » ساقطة من ن .
 (٥) هو عمر بن قايمآز ، ركن الدين أبو حفص (ت ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٦) « عبد الرحمن » في ن ، وهو خطأ .
 (٧) هو محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، ناصر الدين (ت ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م) له ترجمة
 بالمنهل .

(٨) هو مبارك شاه بن عبد الله الظاهري برقوق (ت ٨٨١٦ / ١٤١٣ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٩) هو محمد بن محمد ، بدر الدين الطونسي (ت ٨٨٠٧ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .
 (١٠) « ابن » ساقطة من ط . هذا ، وقد ورد « نظار الخالص » في النجوم ، والسلوك على النحو
 التالي : (سعد الدين بن نصر الله البقري ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين أبو الفرج بن تاج
 الدين موسى كاتب السعدي ، وسعد الدين بن غراب) .
 (١١) يقصد السلطان .

الخاص والجيش .

وكان الظاهر برقوق — رحمه الله — سلطاناً شجاعاً ، حازماً ، شهماً ،
صارماً ، فطناً متجمللاً ، ذا خبرة وسياسة ، ومهابة ، ومعرفة ، وتدبير ، ومكر .
وكان يحب الاستكثار من الممالك ، ويقدم الجراكسة على غيرهم .
وكان يكره في جمع المال ، وعنده طمع مع تسترفي ذلك .
وكان يتروى في الشيء المدة الطويلة « ويستشير الأمراء وغيرهم فيما يفعله
من الولاية والعزل وغير ذلك .

وكان يتصدى للأحكام بنفسه ، وينزل يومى السبت والثلاثاء الأصطبل
السلطاني « [١٧٤] للحكم بين الناس ، ولم تكن عنده الدعوى لمن سبق ، ولو كان
عنده ، بل يقول له : حتى تسمع كلام خصمك ما يقول فيك هو أيضاً ، فلهذا
كانت حقوق الناس غير ضائعة . وكان يكره التمام ، والمتكلم فيما لا يعنيه .
وكان لا يتجراً صاحب وظيفة على أن يتكلم في وظيفة غيرها — كائناً من
كان ، كبيراً كان أو صغيراً — بل كل واحد يتحدث فيما يتعلق بوظيفته .

(١) « الظاهري » في ط .

(٢) « صارماً » في ن .

(٣) « في جمع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن . هذا ، والمعروف أن برقوق قد وازب على الحكم بالأصطبل
السلطاني يومى الأحد والأربعاء ، ثم حول ذلك إلى يومى السبت والثلاثاء ، وأضاف إليهما يوم الجمعة
بعده العصر ، وما زال على ذلك حتى مات . نبيل محمد عبد العزيز : الخويل ، ص ١٠٦ . ومن
موجب الأصطبل للحكم وتحول النظر في الأحكام حتى نهاية عصر سلاطين المماليك ، أنظر نفس المرجع ،
ص ١٠٦ : ١١٠ .

(٥) « الوظيفة » في ن .

(٦) « وظيفته » في ن .

وكان إذا طرأ لأحد من أكابر الأمراء حاجة عند السلطان تربص حتى يأتي رأس نوبة، ويتكلم له، وإلا فلا يمكنه الكلام مع السلطان في حاجة نفسه .
« وأشياء من هذه الأمور المرتبة التي ضاعت في زماننا هذا .

وكان حريصاً^(٣) على إقامة ناموس المملكة وشعائر السلطنة ، وترتيب السلف فيما وضعوه ، نخدمة الأيوان^(٤) ، والموكب ، والأعياد^(٥) .

وكان يحب أهل الخير والصلاح . وكان يقوم للقضاة والفقهاء وأهل الخير ، وهذا شيء لم يعهد من ملك قبله في الدولة التركية ؛ وتنكر للفقهاء بعد حبسه بالكرك ؛ من أجل أنهم أفتوا بقتله ، ومع ذلك كان لا يترك إكرامهم .

وكان كثير الصدقات ، وقف ناحية^(٦) بهتيم من الخيزية على صحابة تسير مع الحاج إلى مكة في كل سنة ومعها جمال تحمل المشاة من الحاج ، وتصرف لهم ما يحتاجون

(١) « أولا » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « الكلا » بسقوط حرف الميم في ط .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) يقول المقرئ : « الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٦ » أن الإيوان صار في أيام الظاهر برقوق وابنه الملك الناصر فرج وأيام الملك المؤيد شيخ : « إنما هو شيء من بقايا الرسوم المملوكية لا غير » .
واقظر : تبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ١٠٧ : ١١٠ ، ١٦٦ : ١٧١ .

(٥) راجع : زبدة كشف ، ص ٨٦ : ٨٨ ، المجتمع المصري ، ص ٧٦ ، الخيل ، ص ١٦٦ .

(٦) « ناحية » في ن .

(٧) « بهيم » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وبهتيم أو بهتيت أو بهتيت أمم لهلة واحدة . راجع : الانتصار ، ج ٥ ، ص ٤٥ ، قوانين الدواوين ، ص ١١٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٨ ، « حاشية ١ » .

إليه من الماء والزاد ، ذهاباً وإياباً ، ووقف أرضاً على قبور إخوة يوسف
عليهم السلام ^(١) .

وكان يذبح دائماً في أيام سلطته ^(٢) في كل يوم من أيام شهر رمضان خمساً
وعشرين بقرة ، تطبخ ويتصدق بها مع الخبز النقي الأبيض على أهل الجوامع
والخوانق والرُّبَط وأهل السجون ، لكل إنسان رطل لحم مطبوخ وثلاثة أرغفة ^(٣) .

وكان يفرق في الزوايا من لحوم الضأن لكل زاوية خمسين رطلاً وعدة أرغفة
في كل يوم ، وفيهم من يُعطى أكثر من ذلك بحسب حالهم .

وكان يفرق في كل سنة مائة ألف درهم فضة على نحو عشرين زاوية ،
ويفرق في كل سنة على أهل العلم والصلاح ما بين الألف درهم الواحد إلى المائة ^(٤)
دينار [٧٤ ب] ، وكان يفرق في فقراء القرافتين لكل فقير من دينارين إلى أكثر ^(٥)
وأقل . وكان يفرق في كل سنة ثمانية آلاف أردب قمحاً على أهل الخير ^(٦)
وأرباب البيوت ^(٧) .

(١) « عليه » في ن .

(٢) في النجوم : « في طول أيام إمارته وسلطته » .

(٣) عن السجون ، أنظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٦ : ١٨٨ .

(٤) في النجوم : « مائتي ألف درهم » .

(٥) « مائة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) في النجوم : « دينار » .

(٧) « ألف » في ن .

ويبعث في كل سنة الى الحجاز الشريف ثلاثة آلاف أردب قمحاً ، تُفرّق في الحرمين الشريفين ، وفُرّق في مدة الغلاء كل يوم أربعين أردباً ، عنها ثمانية آلاف رغيف ، فلم يمت فيه أحد بالجوع .

وكان يبعث في كل قليل بجملة من الذهب تفرّق في الفقهاء والفقراء .

حدثني تقي الدين المقرئ من لفظه قال : أخبرني العبد الصالح الطواشي صندل المنجكي^(١) أن الملك الظاهر برقوق تصدّق على يده في سنة واحدة بخمسين ألف دينار .

قلت : وكان المقرئ ثقة . وأما صندل ، فإنه كان من الصالحين الذين يتبرك بهم ، انتهى .

وأبطل الملك الظاهر عدة مكوس منها : ما كان يؤخذ على القمح بثغر دمياط عما كان يتناعه الناس . وأبطل مكس شوري وباطيم من البراس شبه الجالية^(٢) في كل سنة مبلغ ستين ألف درهم .

وأبطل مكس معمل^(٣) الفراريح بالنعيرية^(٤) وغيرها من الغربية .

(١) هو صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، خازن دار الظاهر برقوق (ت ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمهمل . وراجع : السلوك : ج ٣ ، ق ١ ، ص ٩٤٥ ، سنة ٨٨٠١ .

(٢) الجالية : الجوالي . وهي جزية كانت واجبة على أهل الذمة من الأحرار البالغين دون النساء والصبيان والرهبان والعبيد والمجانين . وجرت العادة أن تستخرج في مستهل المحرم من كل سنة ، ثم صارت تستأدى في أيام من ذى الحجة . قوانين الدواوين ، ص ٣١٧ : ٣١٩ .

(٣) « معمل » في الأصل ، ط ، ن ، وهي خطأ . والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وبعد مراجعة السلوك .

(٤) النعيرية : هي البلدة التي تعرف اليوم باسم النحارية ، وهي إحدى قرى مركز كفر الزيات كانت مدينة كبيرة ذات أسواق وقياسر وفنادق وجامع ، وبها تجار مياسر . وغالب متحصلها من الهلال . وهي جارية في اقطاع الموالى الأمراء مقدّمى الألوف . الانتصار ، ج ٥ ، ص ٨٦ ، قوانين الدواوين ، ص ٩١ ، كذا راجع : الخطط ، ج ١ ، ص ٢٤٩ .

وأبطل مكس الملح بعينتاب^(١) . وأبطل مكس الدقيق بالبيرة^(٢) . وأبطل بطرابلس^(٣) ما كان مقرراً على قضاة البر وولاية الأعمال عند قدوم النائب ، وهو مبلغ شتمائة درهم ، أو بغلة بدل ذلك .

وأبطل ما كان يؤخذ على الحلفاء والدريس^(٤) بباب النصر خارج القاهرة .
وأبطل رمى الأبقار بعد الفراغ من عمل الجسور بأراضي مصر على الفلاحين البطالين بالوجه البحري^(٥) .

وأبطل ضمان المغاني بمدينة الكرك وبمنية^(٦) بنى خصيب وغيرها بجميع الأقاليم .
وأنشأ مدرسته بين القصرين^(٧) — وقد تقدم ذكرها — وعمر الجسر بالغور^(٨)

(١) عينتاب : مدينة كانت من جند قنشرين شمالى حلب ، وهى حنة واسعة ، كثيرة المياه والبساتين ، ذات أسواق جليلة ، مقصودة للتجار والمسافرين ، وبها قلعة حصينة . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢١ .

(٢) « الميرة » فى ط ، ن . وهو خطأ . والبيرة كانت قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات فى البر الشمالى الشرقى ، لها سوق وعمل وواد يعرف بوادى الزيتون به أشجار وأعين : « معجم البلدان » صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢٧ — ١٢٨ .

(٣) فى النجوم والسلوك : « خمسمائة درهم » .

(٤) « والتدريس » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « القبلى البحرى » فى ن .

(٦) « بمنية » فى الأصل ، ط ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ن . ومنية ابن خصيب — أو بنى خصيب — واقعة على الشاطئ الغربى للنيل فى إقليم الأشمونين — المنيا حالياً — سميت بذلك نسبة إلى الخصيب بن عبد الحميد ، صاحب خراج مصر فى عهد هارون الرشيد العباسى . معجم البلدان ، الخطط ، ج ١ ، ص ٢٠٤ . وعن ضمان المغاني ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب ، ص ٨٣ : ٨٧ .

(٧) « مدرسة » فى ط .

(٨) « بين » فى ط ، ن .

— وتقدم ذكره أيضاً، طوله ^(١) مائة وعشرون ذراعاً ^(٢) .

وجدد خزان السلاح ^(٣) بنهر الأسكندرية، وسور دمنهور، وعمّر زاوية البرزخ ^(٤) بدمياط، وقناة العروب بالقدس، وبني بركة ^(٥) أكره بطريق الحجاز، وبركة أخرى [٧٥ أ] برأس وادي بني سالم بطريق المدينة النبوية، ورمّ القناة التي تحمل ^(٦) الجبل، وجدد عمارة الميدان تحت قلعة الجبل بعدما كان قد تخرب غالبه، وسقاه ماء النيل إلى قلعة وغرس به النخل، وزرع به القرط، وعمّر صهريجاً، ومكتباً تقرأ ^(٧) فيه الأيتام بقلعة الجبل، وعمّر أيضاً سهيلاً تجاه دار الضيافة من تحت القلعة ^(٨) .

وخطب له على منابر توريز عند ما أخذها قرا محمد، وضرب الدنانير والدراهم ^(٩) فيها بإسمه . وخطب له على مآذن ^(١٠) ماردین والموصل ^(١١) وسنجار .

(١) « وطوله » في ن .

(٢) كان هذا الجمر على نهر الأردن بالغور في طريق دمشق، طوله مائة وعشرون ذراعاً في

مرض عشرين ذراعاً، راجع — مثلاً — النجوم، ج ١٢، ص ١١٣ .

(٣) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح، ص ٨ .

(٤) « العرب » في ط، ن . والعروب قريتين بناحية القدس « معجم البلدان » .

(٥) « أكرأ » في صبح الأعشى، ج ١٤، ص ٣٨٧ .

(٦) « للنبوية » ساقطة من ن .

(٧) « به » ساقطة من ن .

(٨) من دارالضيافة : أنظر — مثلاً — الخطط، ج ١، ص ٤٦٠ .

(٩) توريز : تسمية عامية صحتها تبريز . وهي بلدة شهيرة بأذربيجان، كانت مبانيها بالقاشاني والحصن والكنس، وبها مدارس حسنة، ولها غوطة رائعة، وبها محط التجار والسفاروا أكثر دور

الأمراء الكبار، لقربها من محل مشتاهم : صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٥٧ .

(١٠) ماردین : كانت حصناً منيعاً من بلاد الجزيرة « معجم البلدان » .

(١١) سنجار : مدينة جنوب نصيبين « معجم البلدان » .

وملكت عساكره دوركى وأرزنكان من أرض الروم وغير ذلك .
 وهو أعظم ملوك البحرا كسة بلا مدافعة ، بل المتعصب يقول : ^(٢) إنه هو أعظم
 ملوك الترك قاطبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .
 وتسلمن من بعده ولده الملك الناصر فرج — (وشتأتى ترجمته ^(٣)) فى محلها إن
 شاء الله تعالى ^(٤) — .

٦٥٨ — أمير مكة المشرفة

(٥٨٠١ — ٥٨٥٩ / ١٣٩٨ — ١٤٥٤ م)

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة . واسم رميثة : منجد بن أبى نعى محمد ^(٥)

-
- (١) دوركى : من بلاد الروم ، وهى من مضافات حلب «معجم البلدان» .
 (٢) « يقول » مكررة فى الأصل .
 (٣) « وسندكره » — بدلا من المحصور — فى ن .
 (٤) ورد فى هامش الأصل ، بعد انتهاء هذه الترجمة ، وبخط مخالف مانصه : « قلت : وهذا كما
 أن ولده الناصر فرج أشجع الأتراك بلا مدافعة بعد الأشرف خليل بن قلاوون ، كما سيأتى فى ترجمته .
 رحمهم الله تعالى أجمعين . وكتب المصطفى بن محب الدين عفى عنهما » .
 (٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٧٨ ، سنة ٥٨٥٩ ،
 حوادث الدهور ، ص ٣٦٨ ، سنة ٥٨٥٩ ، الدرالكين ، ق ١١٤ ب ، حوادث الزمان ،
 سنة ٥٨٥٩ ، وفيه : « أنه توفى فى ١٩ شعبان ، ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنيت على قبره
 قبة » ، تاريخ البقاعى ، حوادث سنة ٥٨٥٩ ، وفيه : « وفيه : وفى أواخر شهر رمضان بلفنا
 بدمشق أن بركات أمير مكة مات بعد أن كان رجوع من الزيدية ، واستمر مدة مدبرة يتروى فى اظهار
 ذلك وأنه شافى ، ثم قدر الله له اظهاره وضيق على الزيدية كثيرا) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٣ ،
 نظم المقيان ، ص ١٠٠ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٥٨٥٩ .

ابن أب سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المكي الحنفى ، أمير مكة زين الدين أبو زهير ، وابن أميرها بدر الدين .

مولده بمكة سنة إحدى وثمانمائة ، وأمه أم كامل بنت النصيح من ذوى

همر .

ولى إمارة مكة شريكاً لوالده سنة عشر ، مع أخيه أحمد ، ثم استقل بها فى سنة تسع وعشرين من قبل الملك الأشرف برسباى سلطان الديار المصرية ، بعد وفاة والده بالقاهرة . ودام بركات بإمارة مكة ، إلى سنة خمس وأربعين عزله الملك الظاهر جقمق بأخيه الشريف على ، وتوجه الشريف على من القاهرة إلى مكة ، ودخلها من غير قتال ، بعد أن نزع عنها بركات هذا ، وملك مكة وحكمها إلى أثناء السنة التى بعدها . ووقع بينه وبين بركات وقعة قتل فيها

(١) « أبى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » فى الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : الدليل ، والنجوم .

(٣) « ابن سليمان » ساقطتان من ط ، ن .

(٤) « ابن المحض » فى ن .

(٥) « ابن موسى » ساقطتان من ن .

(٦) « حسين » فى ط ، ن .

(٧) « إحدى » ساقطة من ن .

(٨) « حمد » فى ط .

(٩) « بابه » فى ن .

جماعة [٧٥ ب] من أصحاب بركات ، وانهزم ، وقوى أمر علي بالممالك^(١) السلطانية ، والأمير سودون^(٢) المحمدي ، والأمير يشبك^(٣) الصوفي رأس نوبة^(٤) — وأمر الممالك السلطانية الذين هم بمكة . ثم كثرت^(٥) الشاكي على الشريف علي ، فكتب مرسوم^(٦) شريف علي يد السيفي تمرّاز المؤيدي المتوجه لشد بندرجدة^(٧) بالقبض على الشريف علي وعلى أخيه إبراهيم ، وأرساهما إلى القاهرة ، فوقع ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وولى مكة الشريف أبو القاسم بن حسن ابن عجلان^(٨) ، عوضاً عن أخيه علي المذكور .

كل ذلك وبركات المذكور نازح إلى جهة اليمن ، ودام على ذلك إلى أحد الربيعين من سنة خمسين وثمانمائة^(٩) برز المرسوم الشريف بعزل أبي القاسم وتولية

(١) « الممالك » في ن .

(٢) « السودون » في ن . وهو خطأ . وهو: سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الشهير بتلى — أى مجنون — (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يشبك بن عبد الله بن من جانبك المؤيدي شيخ ، المعروف بالصوفي (ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « رأس نوبة » مكررة في الأصل .

(٥) « كبر » في ط .

(٦) هو: تمرّاز بن عبد الله المؤيد شيخ ، المعروف بالخازندار (ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « جدا » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٨) هو: أبو القاسم بن حسن بن عجلان بن ربيعة الحسني المكي (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) الضوء ، ج ١١ ، ص ١٣٤ .

(٩) « وثمانين » في ن .

بركات هذا ، وحمل إليه الشريف على يد شرف الدين موسى التتائي ^(١) ، وذلك
بسمي من بركات ، وبذل مال له صورة ، على يد الشريف هلمان أمير مدينة ^(٢)
الينبع .

وذكر هلمان أن الشريف بركات بعد توليته بمدة يسيرة يتوجه إلى القاهرة
ويدوس البساط الشريف . واستقر بركات في إمرة مكة ، وخرج منها
أبو القاسم ، ودام بمكة إلى سنة إحدى وخمسين أرسل يطلب الحضور إلى
الديار المصرية ، فرسم له بذلك ، فحضر إلى القاهرة في شهر رجب من السنة ^(٣)
المذكورة وقعة ^(٤) بمطعم الطيور بقبة النصر ، خارج القاهرة ، حتى قدم الشريف
بركات — صاحب الترجمة — عليه .

فلما قرب منه ، قام السلطان إليه وأعتقه ، فاهوى بركات لتقبيل يد
السلطان ، فمنعه السلطان من ذلك ، وأخذ بيده وأجلسه بجانبه قريباً من
فرشه ، وأخذ يستأنس به ، ويسكن روعه ، (لما داخله الوهم ^(٥)) مما رأى من
عظم العساكر وكثرتها ، ولما كان منه من المخالفة في تلك السنين الماضية ، ثم

(١) هو موسى بن علي بن محمد بن سليمان ، شرف الدين التتائي ، المعروف بالأنصاري . له
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو هلمان بن ربير بن نجبار ، وقيل نجبار (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « من » ساقطة من ن .

(٤) « سنة » في ن .

(٥) « رقع » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « بجانبه قريناته » في ن ، بدلا من الجملة المحصورة .

أُخلع عليه بإستقراره على إمارة مكة ، وقيد له فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش^(١) ،
فركب بركات ، ثم ركب السلطان ، وساراً^(٢) إلى أن وصلا إلى قريب باب القلعة ؛
رسم له السلطان بالتوجه إلى [٧٦ أ] مكان أعد له بالقاهرة ؛ فتوجه^(٣) وبين يديه
وجوه الناس . وكان هذا اليوم من الأيام المشهودة .

وأقام الشريف بركات بالقاهرة بعد أن أجرى له السلطان من الرواتب
ما يكفيه في كل يوم إلى عاشر شهر شعبان^(٤) أخلع عليه خلعة السفر ، وتوجه إلى
مكة المشرفة وقد حصل له من الجبر والعظمة ما لم ينله غيره من بني حسن ، مع
علمي بما وقع لآبيه من توليته إمارة المدينة مضافاً لمكة ، لكن يوم هذا كان من
الأيام المشهودة .

ودام بركات في إمارة مكة سنين بعد ذلك إلى أن [توفي بوادي مرّ خارج
مكة ، وحمل إلى مكة ، ودفن في تاسع شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(٥)] .

(١) الكنبوش : هو ما يستر به ظهر الفرس وكفله . ويكون تارة من الذهب الزركش ، وتارة
من الخنايش — وهى الفضة الملبسة بالذهب — وتارة من الصوف المرقوم ويركب به القضاة
والعلماء . هذا ، مع ملاحظة أنه إذا كان الفرس ممينا ، فالكنبوش أوفق له . نبيل محمد هبد العزيز
الخليل ، ص ٩٢ .

(٢) « سار » في ط ، ن .

(٣) « فتوجه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « عشر » في ط ، ن .

(٥) بياض في الأصل ، ط ، ن . والزيادة من الدليل ، وبعد مراجعة النجوم .

٦٥٩ - الشريف المعتقد

... - ت بعد ٨٠٠ هـ تقريباً / ... - ١٣٩٧ م

(١) بركة السيد الشريف المعتقد ، المعروف بالشريف بركة .

كان لتيمورلنك فيه اعتقاد كبير إلى الغاية ، وله معه مجريات ، من ذلك :
أن تيمورلنك أخذ السلطان حسين صاحب بلخ في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ،
ثم سار لحرب القان تقيتمش^(٢) ملك التتار ، وتلاقيا على أطراف تركستان ، واشتد
الحرب بينهما حتى قتل أكثر أصحاب تيمور ، وهم تيمور بالفار ، وظهرت
الهزيمة على عسكره ، ووقف في حيرة ، وإذا بالسيد بركة هذا قد أقبل عليه على
فرس ، فقال له تيمور : ياسيدي أنظر حالي ، فقال له الشريف بركة : لا تخف ،
ثم نزل عن فرسه ، ووقف على رجله يدعو ويتضرع ، ثم أخذ من الأرض ملء
كفه من الحصباء^(٣) ، ورمى بتلك الحصى^(٤) في وجوه عسكر تقيتمش خان ، وصرخ بأعلى
صوته : يا غي جقي ، ومعناه باللغة التركية : العدو هرب ، فصرخ بها معه تيمور^(٥)
وعسكره ، وحمل بهم على القوم ، فلأنهم زعموا أقبح هزيمة ، وظفر تيمور بعساكر^(٦)

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٤٣ .

(٢) هو تقيتمش خان بن بردبك بن جاني بك بن أوبك خان ، ملك التتار (توفي في حدود سنة ٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) « ووقف » ساقطة من ن .

(٤) « الحصى » في ن .

(٥) « تلك » في ط ، ن .

(٦) « الحصى » ساقطة من ن .

(٧) « وصرخ » في ن .

(٨) « الى » في ن .

(٩) « وطمع » في ن .

تقتمش ، وقتل وأسر على عادته القبيحة ؛ فياليت شعري ! هل للشريف بركة المذكور فيما فعله ثواب أم يكون رأس برأس ؟ ! أم عليه الوزر بدعائه لهذا الظالم الكافر ، فالله أعلم .

وله معه أشياء من هذا النمط ؛ ولهذا كانت منزله عند تيمور إلى الغاية [٧٦ ب]
ودام مع تيمور إلى أن قدم معه إلى دمشق في سنة ثلاث وثمانمائة وفعل ،
تيمور بالبلاد الشامية ما فعل .

وقد اختلف في أصل هذا الشريف بركة ؛ قيل إنه كان مغربياً حجاً بال
بالقاهرة ، ثم سافر إلى سمرقند ، وادعى بها أنه شريف علوي ، وقيل إنه من أهل
المدينة النبوية^(٥) ، وقيل إنه كان من أهل مكة . فعلى كل حال أنا لا أعتقه ؛
لمصاحبه للطاغية تيمورلنك^(٦) ، خصوصاً اعانته له على أغراضه الكفرية ؛ فأمره
إلى الله سبحانه وتعالى^(٧) .

(١) « كان » في ط ، ن .

(٢) « كان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « معي » في ن .

(٤) « قد » في ط — بسقوط حرف الميم — .

(٥) « وقيل إنه من المدينة النبوية » مكررة في ط .

(٦) « للطاغية » في ن .

(٧) ورد في هامش الأصل بخط مخالف ما نصه : (أقول هذا شريف لا شريف ، فعيل بمعنى
مفعل ، وإلا فمثل هذا الطاغية الخارجي هل يجسوز القصد إلى معاينته ، فضلاً عن معارنته ، فإليبت
الكريم المطهر النبوي منزله من هذا وأمثاله ، فهو أحق بقول القائل :

أيها المدعي سليمي سفاهاً لست منها ولا علامة ظفري

إنما أنت من سليمي كوار ألحقت في الهجاء ظلياً بعمرو

وكتب المصطفى بن محب الدين ، هني عنهما) .

٦٦٠ — ملك القبيجا

... .. / ٦٦٥ هـ — ١٢٦٦ م

(١) بركة بن توشي بن جنكزخان المغلي ، ملك القبيجا وصحراء سُوراق — وهي
(٢) مملكته ، متسعة مسيرة أربعة أشهر ، وأكثرها براري ومروج ، وبينها وبين
(٣) أذربيجان باب الحديد في الدربند ، وهو باب عظيم من حديد مغلق بين المملكتين ،
(٤) ومسلم الباب أمير كبير يقام من المملكتين — .
(٥) وبركة — صاحب الترجمة — هو ابن عم هولاكو ، (٦) كان قد أسلم ، وكاتب
(٧) الظاهر بيبرس ، وبعث رسوله في البحر ، فطلع من الإسكندرية .
(٨) وكان بركة — رحمه الله — يميل إلى المسلمين ، ومملكته تفوق مملكة
هولاكو . وكان يعظم العلماء والصالحين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٢ ، سنة ٦٦٥ هـ ، عقد الجمان
حوادث سنة ٦٦٥ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١١٧ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٧ ، الهداية
والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٤٩ ، سنة ٦٦٥ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٦١ ،
سنة ٦٦٥ هـ ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ، ص ٣٦٤ .

(٢) في عقد الجمان : (بركة خان بن صاين خان بن دوشي خان بن جنكز خان ملك التتار) .

(٣) « ابن المغلي » في ن .

(٤) « مملكة » في ن .

(٥) « أذربيجان » ساقطة من ن .

(٦) « مسلم » في ط ، ن .

(٧) « وهو » في ط ، ن .

(٨) هو هولاكو — وقيل هولاورن وهولا — بن تولى خان بن جنكزخان المغلي التركي

(ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٥ م) له ترجمة بالمنهل .

ومن أعظم الوقائع يلنس وبين هولاء كونه قتل الخليفة المستعصم بالله .
وكان إذا سافر تحمل معه مساجد من خيم ، ولها مؤذنون ، وتقام فيها
الصلوات الخمس .

(١)
وتوفي — رحمه الله — في سنة خمس وستين وستمائة ، وملك بعده منكوتمر بن
طفان بن مرطوق بن جنكرخان .

ولما ملك جمع العساكر ، لقصد أبغا ، بجمع أبغا أيضاً ، وسار إلى أن نزل
على نهر كور ، وأحضر المراكب والسلاسل ، وحمل جسر^(٣)ين ، وعدى^(٤) إلى
منكوتمر ، وتلاقيا على النهر الأبيض ، وتراسلا ، ثم بعد ثلاث ساعات حرك
أبغا كوساته ، وقطع النهر ، وحمل عليه فكسر ، وساق وراءه بالسيف ، ثم تراجع
عسكر منكوتمر ، فغلب أبغا ، ودام الحرب إلى عشاء^(٥) الآخرة ، ثم استظهر أبغا^(٦)
ثانياً ، وكسر منكوتمر ، وغنم من عسكره شيئاً كثيراً ، وعمل جسراً على النهر من
خشب ، وقاسه من حد^(٧) تفليس ، فكان جزء كل أمير مقدم مائة وعشرين ذراعاً
[١٧٧] وفرغ في سبعة أيام . انتهى .

(١) « رن » في ط — وهو خطأ — ، (توفي) في ن .

(٢) « طرطق » في ن ، وهو خطأ .

(٣) في الوافي : « وعمل » .

(٤) « وعدر » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « العشاء » في ط ، ن .

(٦) « نجا » في ط ، وهو خطأ .

(٧) « تفلس » في ن ، وهو خطأ .

وبركة هذا خلاف بركة خان الخوارزمي ، أحد ملوك الخوارزمية ، الذي قتل في المعركة التي كانت بينه وبين الملك المنصور صاحب حمص ، وأولؤ نائب السلطنة بحلب . وحمل رأسه إلى حلب في سنة أربع وأربعين^(١) وستائة^(٢) ، ولم نذكر بركة هذا ؛ لأن وفاته تقدمت على شرط تاريخنا ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٦٦١ - رفيق برقوق

... .. / ٧٨٢ هـ / - ١٣٨٠ م

بركة بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر برقوق وخجدهاشه ثم غريمه .

كان تركي الجنس ، جلبه خواجا جوبان^(٥) من بلاده إلى الديار المصرية ، فاشتراه الأمير يلبغا الخاصكي العمرى ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل وتشتت مماليكه^(٧) .

(١) « وأربعين » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « يذكر » في ط ، ن .

(٣) « الآن » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٧٨٢ هـ ، عقد

الجهان ، حوادث سنة ٧٨٢ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٨٢ هـ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص

٢٢٢ ، العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٦١ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ، ص ٤٢ ، سنة ٧٨٢ هـ .

(٥) « الخواجا » في ن .

(٦) « عثمان جوبان » في ن .

(٧) « قتل » ساقطة من ط . ، « ومات » في ن .

كان بركة هذا هو و برقوق ممن أخرج إلى الشام ، و وقع لهما خطوب إلى أن ضرب الدهر ضرباته ، وصار بركة أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر بعد^(١) قتل الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أمير مجلس بعد فرار أينك البدرى^(٢) . ثم إتفق مع برقوق على قبض الأمير طشتمر الدوادار ، وصارا من بعده هما صاحباً^(٣) العقد والحل في الديار المصرية .

وتولى برقوق الأتابكية ، وبركة هذا رأس نوبة الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن من الديار المصرية ، وكانت هذه الوظيفة تعادل الأتابكية ، ولها الأمير الكبير أيتمش البجاسى في سلطنة برقوق الثانية مدة سنين ، ثم وليها في الدولة الناصرية فرج الأمير نوروز الحافظى ، ثم الأمير أقباي^(٤) الحاجب مدة يسيرة ، ومن ثم هى شاغرة إلى يومنا هذا — .

ولما استقر برقوق أتابكاً ، وسكن الحجرة بباب السلسلة من الأصطبل ، السلطانى ، وسكن بركة بيت الأمير الكبير تجاه باب السلسلة . وعظم أمرهما ، وداما على ذلك مدة طويلة إلى أن أمر الأمير بركة في سنة إحدى وثمانين

(١) « بالديار المصرية » في ن .

(٢) « أينك » في ن ، وهو تصحيف . وهو : أينك بن عبد الله البدرى (ت ٧٧٨ هـ

تقريباً / ١٣٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « صاحبان » في ن .

(٤) « أقباي » في ن . وهو خطأ . وهو أقباي بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاي الظاهري

برقوق (ت ٨١٧ / ١٤٠٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « بيت الأمير » ساقطة من ط ، ن .

وسبعمائة بأن يعمل على قنطرة فـم الخور^(١) ، وقنطرة موردة الجبس^(٢) سلاسل تمنع دخول المراكب [٧٧ ب] إلى بركة الرطلى^(٣) ، ثم أرسل في أثناء السنة المذكورة الأمير سودون باشا إلى مكة ، لإجراء الماء إلى عرفة ، فقال بعض الشعراء في ذلك :

يا سادة فعلهم جميل رما لهم في الورى وحاشه
سلسلم البحر لا لذنوب وأرسلتم للحجاز باشه

قلت : لم يحصل للشاعر في آخر البيت الثانى تورية في باشه ؛ لأن صوابه باشا بتفخيم الباء الموحدة ، وبعدها ألف وشين معجمة مفتوحة والألف ، بخلاف باشه ، انتهى .

ودام الأمير بركة بالديار المصرية إلى أن وقع بينه وبين برقوق فتنة ، أوجبت قتالهما ، واستظهار برقوق على بركة ، والقبض عليه ، وإرساله إلى حبس الأسكندرية فى سنة إثنين وثمانين وسبعمائة ، ثم حسن ببال برقوق قتل بركة ،

(١) كان خليج فـم الخور يخرج من بحر النيل ويصب فى الخليج الناصرى ؛ ليقوى جرى الماء فيه ويغزره ، وكانت عليه قنطرة واحدة هى المشار إليها فى المتن . هذا ، ويقال أن الخور فى اللغة تعنى مصب الماء فى البحر ، وقيل هو خليج من البحر ، والمطنن من الأرض . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٣ ، ١٤٥ ، « القاموس » .

(٢) قنطرة موردة الجبس : هى قنطرة الفخر . وموردة الجبس كانت بجنوب الميدان الناصرى ، الذى كان يمثل القسم الغربى من بستان الخشاب . النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٨٨ — ٣٨٩ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٤ — ١٤٥ ، ١٤٨ .

(٣) بركة الرطلى : كانت من جملة أرض الطبالة ، صرفت قبلا لبركة الطوابين — من أجل أن كان يعمل فيها الطوب — ثم لبركة الحاجب ، فالرطلى . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

وعلم أنه ما دام بركة حياً لا يتم له ما يريد^(١)؛ فأرسل مرسوماً إلى نائب الإسكندرية
فرس الدين خليل بن عرام بقتل بركة؛ فقتله في شهر رجب سنة
إثنتين وثمانين وسبعمائة «بالإسكندرية»؛ ثم أرسل محضراً مكتتباً بأنه وجد ميتاً
أومات حتف أنفه^(٢)؛ وورد الخبر بذلك؛ فتحقق إخوة بركة ومماليكه أن
المحضر محال، ولبسوا آلة الحرب، وركبوا على الأتابك برقوق بسوق الخيل —
من تحت القلعة —؛ فأرسل برقوق يسألهم ما سبب ركوبهم؟! فقالوا: قتلنا
لبركة؛ فأنكر^(٣)، وقال: ما قتلته إلا ابن عرام، وأنكر كونه أرسل إليه مرسوماً.
ثم أرسل برقوق الأمير يونس النوروزي — الذي صار بعد ذلك دواداراً —
إلى ابن عرام يطلب منه المرسوم؛ فجد يونس في السير حتى سبق القاصد الذي
توجه يطلبه ابن عرام؛ فأعطاه له، ثم جاءه الطلب، فقام من وقته، وسافر حتى
وصل إلى القاهرة.

فلما وصل إلى البحر، ركبت مماليك بركة بسوق الخيل بآلة الحرب حتى
وصل ابن عرام. فلما وقع بصرهم عليه^(٤)، أخذته السيوف من كل جانب حتى
صار منتراً بسوق الخيل، وذهب أثره، وسكنت الغوغاء، ومن ثم صار مثلاً
بأفواه العامة [١٧٨ أ] نحول ابن عرام.

وكان الأمير بركة أميراً شجاعاً، مقداماً، مهاباً، كريماً، سليم الفطرة،

(١) توفي خليل بن عرام في سنة (٨٧٨٢ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٢) «ساقط من ن».

(٣) «البركة» في ط، ن، وهو خطأ.

(٤) «بصره» في ط، ن، وهو خطأ.

(٥) «ملكاً» في الأصل، ط، والصيغة المثبتة من ن.

حسن الخلق محبباً للرعية . وكان أكثر الناس يميل إليه ، إلا أنه كان تركياً ،
فالت الحرا كسة إلى برقوق ، فبهذا المقتضى خذل .

وكان يحب العلماء والفقراء ، يكثر من الصدقات ، وفعل الخير . وله مآثر
حسنة ، من ذلك : عمارة عين^(١) بازان بمكة ، وما يحتاج إلى عمارته في الحرم .
وعمر بمكة مطهرة عظيمة تعرف به^(٢) ، وفوقها ربعا هائلاً — وهو وقف عليها —
وله الفسقية الماء التي بطريق المدينة النبوية — على ساكنها أفضل الصلاة^(٣)
والسلام — وله غير ذلك .

٦٦٢ — أم الأشرف شعبان بن حسين

... — ٥٧٧٤ هـ / ... — ١٣٧٢ م

بركة^(٤) خاتون خوند والدة السلطان^(٥) الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وزوجة
الأتاك^(٦) أبلجاي اليوسفي^(٧) .

(١) « عين » ساقطة من ط ، ن .

(٢) كانت هذه المطهرة بسوق المطارين ، أنشأت وربعها ودكاكينها في سنة « ٥٧٨١ هـ /

١٣٧٩ م » العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٦١ ، شفاء الغرام ، ج ١ ، ص ٣٥١ .

(٣) « الفقيه » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٥٨ — ٥٩ ، سنة ٥٧٦٤ هـ ،

ص ١٢٥ ، سنة ٥٧٧٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٤ هـ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٧ ، إنباء

الغمر ، ج ١ ، ص ٤١ ، سنة ٥٧٧٤ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢١٠ ، سنة ٥٧٧٤ هـ ،

بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١١٥ ، سنة ٥٧٧٤ هـ .

(٥) « السلطان » مكررة في الأصل ، ط .

(٦) « التابك » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٧) هو أبلجاي بن عبد الله اليوسفي (ت ٥٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) له ترجمة بالمنهل .

كانت من أعظم نساء عصرها خيراً ، ودينياً ، وبراً ، وجمالاً ، وكرمًا .
ولما حجت في سنة سبعين وسبعائة ، توجهت في أبهة عظيمة إلى الغاية ،
وفي خدمتها الأمراء والخاصة والخدام ، وفرقت بالحرمين الشريفين أموالاً^(١)
عظيمة ، وعادت إلى القاهرة ، ولم يعظم أبلحى إلا بزواجها ، وصار له ميزة على
أكابر الأمراء بذلك .

وتوفيت في حياة ولدها الملك الأشرف في يوم الثلاثاء آخر ذى الحجة سنة^(٢)
أربع وسبعين وسبعائة ، ودفنت بمدرستها التي أنشأتها بخط التبانة — خارج
القاهرة — تعرف بمدرسة أم السلطان ، ووجد لابنها الأشرف عليها وجداً عظيماً^(٣) .
وبسبب ميراثها خرج زوجها أبلحى عن الطاعة .

ومن الإنفاق العجيب البيتان اللذان عملهما شهاب الدين الأعرج السعدى^(٤)

(١) « صحبتها » في ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « ذى القعدة » في الأصل ، ط ، ن ، و ، والصيغة المثبتة من تكرار رواية الأصل — والتي
ستلى بعد قليل — وكذا النجوم ، ج ١١ ، ص ٥٨ .

(٤) مدرسة أم السلطان : ذكر المقرئى : « خطط » ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ — ٣٩٩ « أن هذه
المدرسة كانت خارج باب زويلة بالقرب من قلعه الجبل ، وأن خطها صرف بالتبانة — أنشأتها
بركة أم السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة (٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) وعملت بها درسا
للشافعية وآخر للحنفية ، وجعلت على بابها حوضاً ماء للسبيل ، هذا ، وقد دفن الملك الأشرف في هذه
المدرسة .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله بن سعد بن ساعدة ، شهاب الدين السعدى
الأعرج (ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) عند وفاتها ، وتفعل بهما على زوجها ألباسى اليوسفى وهما :
 فى مستهل العشر من ذى حجة (٢) كانت صبيحة موت أم الأشرف (٤)
 فالله يرحمها ويعظم أجره ويكون فى عاشور (٥) موت اليوسفى

٦٦٣ - [برلغى الأشرفى]

... .. / ٥٧١٠ - - ١٣١٠ م

برلغى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، عظيم الدولة الركنية (٦)
 . [٧٨ ب]

كان مقرباً عند الملك المظفر بيبرس الجاشنكير (٧) ، ومقدم حساكره ، والمشار
 إليه فى دولته . (٨)

(١) « وعند » فى ط .

(٢) « وفاتها » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) فى النجوم ، والسلوك ، وحقد الجمان : « الحجة » . أما فى الدرر ، فقد وردت : (القعدة) .

(٤) ورد هذا البيت فى الدرر على النحو التالى :

فى سابع العشرين من ذى القعدة من عام عد موت أم الأشرف

وفى بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ : ص ١١٥ :

فى مستهل الشهر من ذى حجة كانت صبيحة موت أم الأشرف

(٥) فى السلوك ، وبدائع الزهور : « عاشورا » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٥٧١٠ ، حقد الجمان ،

حوادث سنة ٥٧١٠ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٥٧١٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ،

سنة ٥٧١٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٥٧١٠ .

(٧) « ركن الدين بيبرس » فى ن ، وهو خطأ ؛ فهو بيبرس بن عبد الله المنصورى قلاوون

الجاشنكير ، السلطان الملك المظفر . — تقدم التعريف به — .

(٨) « دولته الملك المظفر بيبرس » فى ن .

ولما أن خرج الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك طالباً دمشق ، وسمع
 الملك المظفر بيبرس^(٢) بذلك قلق وجزع ، واتهم بعض المماليك السلطانية بالمواطاة
 على ذلك ، فقبض على جماعة منهم ، ثم جرد الأمير برلغى هذا وصحبته ثلاثة أمراء
 من مقدمى الألوف لقتال الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٣) ، وهم : الأمير آقوش^(٤)
 الأشرفى نائب الكرك ، وأيبك البغدادى^(٥) ، وألذكر السلاح دار ، ومعهم أيضاً
 عدة كبيرة من الأمراء والعساكر المصرية ، فبرزوا يوم السبت تاسع رجب سنة
 تسع وسبعمائة ، وخيموا بمسجد التين^(٦) خارج القاهرة ، ولم يتوجهوا ، بل عادوا
 إلى القاهرة بعد أربعة أيام .

وكان الباعث لهم على العود أن كتب الأفرم نائب دمشق وردت تتضمن
 عود الملك الناصر محمد إلى الكرك ، ثم أرسل الملك المظفر إلى الناصر محمد
 رسالته على يد مغلطاي وقطلوبغا تتضمن : وعيداً ، وتهديداً ، وإنكاراً شديداً .

(١) « الملك » مكررة فى ط .

(٢) « بيبرس » ساقطة من ن .

(٣) « الأشرفى » ساقطة من ن . وهو آقوش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين — تقدم
 التعريف به — .

(٤) هو أيبك البغدادى المنصورى ، عز الدين ، وزير الناصر محمد . راجع مصادر ترجمة
 « برلغى » الذى نتحقق ترجمته .

(٥) « ألذكر » فى ط ، ن .

(٦) كذا سمته العامة ، وصحته « النبر » نسبة إلى الأمير تبر ، الذى كان من أكابر الأمراء فى
 أيام كافور الأخشى . هذا ، وقد كان هذا المسجد خارج القاهرة ، مما يلى الخندق . الخطط ،
 ج ٢ ، ص ٤١٢ .

(٧) « الملك » ساقطة من ن .

(٨) « مغلطاي » فى ن . وهو تصحيف . وهو مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، علاء الدين ، المعروف
 بخز (ت ٧٣٢ / م ١٣٣١) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى الساقى (ت ٧٤٣ / م ١٣٤٢) له ترجمة
 بالمنهل .

فلما وقف عليها الناصر اشتد حنقه ، وقبض عليهما بعد أن أوجعهما بالضرب الشديد ، ثم ذكر للأمراء بالبلاد الشامية وذكرهم ما لوالده عليهم من التربية والحقوق ، ثم خرج من الكرك ثانياً بعد الأهتمام إلى التوجه إلى دمشق .

وبلغ ذلك الملك المظفر بيبرس ، فخرّد الأمراء المذكورين ثانياً — كما ذكرنا — وصحبهم أربعة آلاف فارس ، وأنفق عليهم النفقات الكثيرة ، وأنفق على العامة أيضاً ، فإنه كان قد وقع بينه وبينهم لما توقف النيل عن الزيادة فقالوا :

سلطاننا ركين ونايينا دقين

يجي لنا الماء من أين

يسيبوا لنا الأعرج ^(١) يجي لنا الماء وهو يتدحرج

وخرج براني هذا إلى لقاء الملك الناصر ، ووقع له أمور حكيناها في غير هذا الموضع . واستقر الحال على أن الملك الناصر قبض عليه ، وحمله بقلعة الجبل إلى أن مات في ليلة الأربعاء ثاني شهر رجب سنة عشر وسبع مائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(٢) .

(١) « وهو » ساقطة من ط ، ن . كذا أنظر : النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٠٩ هـ بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٢٥ ، سنة ٥٧٠٩ هـ ، وفيه أيضاً ، (وكان الأمير سلالر النائب أجود ، في حنكه بعض شعرات ؛ لأنه كان من التار الخطاي ، فسمته العوام دقين ، وكان الملك الناصر محمد به بعض عرج ؛ فسمته العوام الأعرج ، وكان بيبرس الجاشنكير لقبه ركن الدين ؛ فسمته العوام ركين) .

(٢) « لهم » في ط ، ن .

(٣) في التوقيعات أن يوم الثلاثاء كان أول شهر رجب من السنة المذكورة .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد في مقد الجمان أنه دفن بالحسينية خارج باب النصر بجوار تربة علاء الدين الساق استأدار العالية .

باب الباء الموحدة والزاي

٦٦٤ - نائب الشام

... - ٥٧٩١ هـ / ... - ١٣٨٨ م

(١) [٧٩ أ] بزّار بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين نائب دمشق .
أصله من ممالك الملك الناصر حسن^(٢) ، رباه الملك الناصر حسن مع أولاده^(٣) ،
وتأدب ومهر ، وكتب الخط المنسوب ، وأتقن الفروسية وأنواع الملاعب .
وكان خصيصاً عند أستاذه إلى أن توفى . وتقلبت به الأيام بعد ذلك إلى أن
صار من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الأسكندرية ، ثم عزل وعاد
إلى ما كان عليه إلى أن ملك الظاهر برقوق نفاه إلى طور (ابلس) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٨٤ ، سنة ٥٧٩١ هـ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٩١ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٩١ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٩ ، إنباء القمر ،
ج ١ ، ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٨٥ ، سنة ٥٧٩١ هـ ، نزعة النفوس ،
ج ١ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٥٧٩١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٢٣ ، سنة ٥٧٩١ هـ ، تاريخ
ابن قاضي شهاب ، ص ٣٠٧ - ٣٠٨ ، سنة ٥٧٩١ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ١٧٣ ،
سنة ٥٧٩١ هـ .

(٢) « الناصر محمد » في ن . وهو خطأ .

(٣) في تاريخ ابن قاضي شهاب : « وربما قيل إنه ابنه » .

حكى لى صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسى^(١) قال : لما نفى الأمير
بزlar إلى طرابلس ، قدم علينا بها ، وأقام بها مدة ، فكنت أتردد إليه وألزمه ،
فكنت أرى منه من الحشمة والأدب والفضيلة مالا يوصف .
وكنـت أـكـبـسـه^(٢) فى بعض الأحيان على كره منه ، فأجد أضلاعه صفيحة واحدة^(٣)
من كل جهة . وكان من الأقوية^(٤) ، وهو مع ذلك ألطف من النسيم طبعاً .
هذا ، مع الشكالة الحسنة ، والكرم الزائد ، والشيم الملوكية . انتهى كلام^(٥)
شرف الدين .

قلت : ودام بزlar بطرابلس إلى أن كان من أمر يلبغا الناصرى ومنطاش
ما كان ، واستفحل أمرهما ، وقبض الظاهر برقوق على نائب طرابلس الأمير^(٦)
كشيبغا الحموى ، وولى عوضه الأمير أسندمر حاجب^(٧) (حجاب طرابلس) .
فعند ذلك اتفق الأمير بزlar هذا مع الأمير صنيق الحسنى ، والأمير قرابغا
وغيرهما ، وركبوا على أسندمر المذكور « وقبضوا عليه ، وماكوا طرابلس ،
ودخلوا تحت طاعة الناصرى . ثم توجه المذكور^(٨) إلى الناصرى ، ولازال معه
« حتى قدم معه^(٩) إلى الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق ، وتسلمن المنصور

(١) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ط .

(٢) « صفيحة » ن .

(٣) الأقوية : الأقوياء .

(٤) « الرئيس شرف الدين » فى ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « صاحب » فى ط ، وهو تصحيف .

(٧) « الحجاب بطرابلس » فى ن .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) « ساقط من ط ، ن .

حاجى ، وصار الأمير يلبغا الناصرى [٧٩ ب] ^(١) مدبر مملكة أخلع عليه بناية دمشق عوضاً عن طرنتاي ؛ فتوجه بزلا ر هذا الى دمشق وحكهما ، وحسنت سيرته الى أن وقع بين الناصرى ومنطاش الوقعة بالقاهرة ، وغلب منطاش ، وقبض ^(٢) على الناصرى ، وحبس ^(٣) بتغر الأسكندرية ، وسمع بزلا ر بذلك ^(٤) ، فعصى ^(٥) على منطاش تعصبا للناصرى ، فلم ينتج أمره ، وركب عليه ^(٦) (أمراء دمشق) (وقبضوا عليه ، وحبس بقلعة دمشق ^(٧)) . وكان هذا آخر العهد به ، وذلك في سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

وكان أميراً شجاعاً ، مقداماً ، فضيلاً ، عارفاً ، سيوساً ، مدبراً ، فقيهاً ، له مشاركة جيدة في فروع المذهب والنحو ، ويذاكر بالأدب والتاريخ . وكان عالماً بالفلكيات والنجوم .

وبزلا ر — بباء موحدة مفخمة مضمومة ، وزاى ساكنة ، ولام ، وألف ، وراء مهلة معناه باللغة التركية — جمع بوزات ^(٩) — : من ألوان الخيل ، وله معنى فير ذلك يطول شرحه ، انتهى . رحمه الله تعالى .

(١) « مدبرا » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٢) « قبض » حاظفة من ن .

(٣) « بتغر » ساقطة من ن .

(٤) « ذلك » في ن .

(٥) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ط .

(٧) « وحبس بقلعة دمشق وقبضوا عليه » في ط ، ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٨) « وكان » مكررة في ط .

(٩) فرس بوز : أبيض . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٣٨ « حاشية ٣ » .

٦٦٥ - [بزَلار الخليلي]

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

(١) بزَلار بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين .
 أحد أمراء الطليخانات بديار مصر ، ومن انضم إلى الأميرين يلبغا الناصري ،
 وتمربغا الأفضلي - المعروف بمنطاش - واستمر من حزبهما إلى أن ظفربه الملك
 الظاهر برقوق في سلطنته الثانية ، بعد خروجه من الكرك ، وحسبه إلى أن قتل
 في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع جملة من قتل من أمراء الطليخانات الذين
 كانوا من حزب منطاش وهم : الطنبغا الجربغاوي ، وقربغا الألباوي ،
 وآقبا الألباوي ، وبيغا الألباوي ، وأرغون العثماني البچمقدار الأشرفي ،
 وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، والطواشي طقطاي الطشتمري ، وألبغا
 الطشتمري ، وحسين بن الكوراني وإلى القاهرة ، وجبريل الخوارزمي ، ومحمشاه
 ابن بيدمر الخوارزمي ، ومنصور حاجب غزة كان ، ورمضان نائب القلعة .
 ومن العشرات : منجك الزيني ، ويلبغا الألباوي [١٨٠] ، وعلى الجركتمري ،
 وكُتل القرمي . كل هؤلاء قتلوا في يوم واحد بسيف الظاهر برقوق .

— تقدم التعريف باسم بزَلار في ترجمة بزَلار العمري —

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٢٨ ، سنة ٥٧٩٢ ، عقد الجمان ،
 حوادث سنة ٥٧٩٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٤٧ ، سنة ٥٧٩٣ ، نزهة النفوس ، ج ١ ،
 ص ٣٣٢ ، سنة ٥٧٩٣ ، تاريخ ابن فاضل شهبة ، ص ٣٨٠ ، سنة ٥٧٩٣ .

(٢) « الطليخاناه » في ط ، ن .

(٣) « ومن » في ط ، ن .

(٤) « الطليخاناه » في ط ، ن .

(٥) « وخيربك » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وهو جبريل بن عبد الله الخوارزمي (ت ٧٩٣)

٥ / ١٣٩٠ م) . له ترجمة بالمجلد .

(٦) « الجركتموني » في ط ، ن .

باب الباء الموحدة والشين المعجمة

٦٦٦ - [بشارة الكاتب]

... - ٦٥٤ هـ / ... - ١٢٥٦ م

(١) بشارة الشبلي الحسامي الكاتب ، مولى شبل الدولة ، صاحب المدرسة والخانقاه

(٢) عند ثورا بدمشق .

(٣) (٤) (٥) (٦) سمع مع موله حنبلاً وابن طبرزد وغيرهما . ورواه عنه الدمياطي والأبيوردي (٧)

وجماة .

(٨) وكان رومي الجنس ، وهو أبو أولاد بشارة المشهورين بدمشق .

(٩) وكان يكتب خطأ حسناً ، وذريته يدعون النظر على المدرسة والخانقاه

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٤١ ، شذرات ، ج ٥ ،

ص ٢٦٥ ، المدارس ، ج ١ ، ص ٥٣١ ، وفيه : « بشارك الشبلي الحسامي » .

(٢) ثورا : أحد روافد نهر بردى « معجم البلدان » .

(٣) « مع » ساقطة من ظ ، ن .

(٤) (مولا) في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٥) في المدارس : « من موله وحنبيل » .

(٦) « طبرزدا » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « الأبيوردي » في الأصل ، « الأبيوردي » في ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ،

وأنظر : الوافي . هذا ، وقد وردت في المدارس : « الأبرقوي » .

(٨) « أولادة » في ن . وفي المدارس : « من أولاد » .

(٩) « خطأ » ساقطة من ط ، ن .

المنسوبة إلى شبل الدولة المذكور .

توفى بشارة المذكور فى سنة أربع وخمسين وستمائة .

٦٦٧ - [بشباى من باكى]

... - ٨١١ هـ / ... - ١٤٠٨ م

(١) بشباى بن هبـد الله من باكى الظاهري . الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، وترقى من بعده فى الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى الحجوبية (٢) الحجاب بها ، ثم نقل إلى وظيفة رأس نوبة النوب . وكان معلماً لسوق المحمل . وكان له ثروة وميل زائد إلى النسوة . وكان حريصاً على جمع المال . وعمر عدة أملاك تعرف به ، ولا نعلم أحداً سعى بهذا الاسم من الأكابر غيره .

ولم يزل على وظيفته وإمرته إلى أن توفى ليلة الأربعاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة ، ودفن بالقرافة (٤) وهو فى أوائل الكهولة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٧٢ ، سنة ٨١١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨١١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٦ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٨٨ ، سنة ٨١١ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، سنة ٨١١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٨١١ هـ .

(٢) ورد فى النجوم « أنه ترقى إلى أن صار حاجباً بدمشق ثم حاجباً ثانياً بمصر ، ثم ولى حجوبية الحجاب بها ... » الخ .

(٣) فى الضوء : « وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسينى » .

(٤) فى عقد الجمان ونزعة النفوس : (وصلى عليه فى الجامع الأزهر ، ثم صلى عليه السلطان فى مصلى المؤمنى) .

وبشباي - بباء ثانية الحروف مفتوحة مفتوحة ، وبعدها ألف - ومنهم من يسقط الألف - ثم شين معجمة ساكنة ، وباء أيضاً ثانية الحروف مفتوحة ، وألف وباء آخر الحروف . ومعناه باللغة التركية : رأس سعيد . انتهى [٨٠ ب] .

٦٦٨ - الناصري

... .. - ٧٤٢ هـ / - ١٣٤١ م

(١) بشتك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وعظيم دولته .
قال الشيخ صلاح الدين : كان شكلاً تاماً ، أعيف القامة ، حلوا الوجه ،
قربه السلطان وأدناه وأعلى منزلته . وكان يسميه في غيبته بالأمير .
وكان زائد التيه ، لا يكلم أستاذاره ، ولا الكاتب إلا بترجمان .
وكان إقطاعه سبعة عشر طبليخاناً - أكبر من إقطاع قوصون ، ولم يعلم قوصون بذلك - .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٤ ، سنة ٧٤٢ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٤٢ هـ أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٢ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٤٢ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٤٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦١٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٣ - ٣٤ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢١٩ ، سنة ٧٤٢ هـ . هذا ويكتب اسمه في بعض المصادر (بشتك) وصوابه في الكتابة : بش تك . وأنظر ص ٣٧٢ .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « سمي » في ن ، وهو خطأ .

(٤) في الخطط : (ست عشرة طبليخان) ، وفي النجوم ، والسلوك ، وتاريخ الملك الناصر ، « أن هذا الإقطاع كان يعمل - أو عبرته - مائتي ألف دينار في كل سنة » .

ولما مات الأمير بكتمر الساقى ورثه فى جميع أحواله ؛ فى داره واصطبله الذى على البركة ، وفى إمرأته أم أحمد بن بكتمر . واشترى جاريته خو^(١)بى بستة آلاف دينار ، ودخل معها ما قيمته عشرة آلاف دينار ، وأخذ ابن بكتمر عنده .

وكانت الشرقية محمى له بعد بكتمر الساقى .

وزاد أمره ، وعظم محله ، وثقل على السلطان ، وأراد الفتك به فما تمكن . وتوجه إلى الحج^(٢) ، وأنفق فى الأمراء ، وأهل الركب ، والفقراء والمجاورين بمكة والمدينة شيئاً كثيراً إلى الغاية من الألف دينار إلى دينار واحد ، على مراتب الناس . ولما عاد لم يدر به السلطان إلا وقد حضر إليه فى نفر قليل من مماليكه . وقال : إن أردت إمساكى ، فهأنا قد جئت إليك برقبتي^(٣) ؛ فكأبره السلطان ، وطيب خاطره .

وكان غير عفيف الذيل عن الملبح والقيح ، وبألف^(٤) فى ذلك وأفرط حتى

(١) راجع : نيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٧٢ ، ٧٦ .

(٢) « فكانت » فى ن .

(٣) وفى النجوم : « وهو صاحب القصرين والحمام بالقرب من مويقة العزى ، والجامع عند قنطرة طقزدمر خارج القاهرة » وبضيف عقد الجمان : (وبخى بظاهر القاهرة جامعاً لطيفاً ، وأنشأ تجاهه دويرة للصوفية) ، وأنظر : الخطط .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

(٥) فى الوافى : « من آلاف الدنانير » .

(٦) « برقبتي » ساقطة من ن .

(٧) « وبالك » فى ن ، وهو تصحيف .

في نساء الفلاحين وغيرهم ، ورمى بأمور ودواهي من هذه المادة .

وكان سبب قربه أن السلطان قال لمجد الدين السلامي : أريد أن (تشتري
لى من البلاد مملوكاً) يشبه بوسعيد — يعنى ملك التتار — ؛ فقال : هذا بشتك
يشبهه .

وجرّده السلطان لإمساك الأمير تنكز ؛ فحضر إلى دمشق بعد إمساكه هو
وعشرة أمراء ، ونزل بالقصر ،^(٣) وفي خدمته الأمير أرقطاي ، والأمير برسبغا ،
وطاجار الدوادار .^(٤)

وحال نزوله حلف الأمراء كلهم للسلطان وذريته ، واستخرج ودائع تنكز ،
ومرض حواصله ومماليكه وخيله [٨١ أ] وجواريه وكل ما يتعلق به ، ووسط
طفائى ، وجان غاى^(٥) مملوكى تنكز فى سوق الخيل بحضوره يوم الموكب .

وأقام بدمشق خمسة عشر يوماً ، وعاد إلى مصر ، وبقي فى نفسه من دمشق ،
وما يجسر يفتح السلطان فى ذلك .^(٦)

فلما مرض السلطان وأشرف على الموت ، ألبس الأمير قوصون مماليكه ؛
فدخل بشتك المذكور وعرف السلطان بذلك ؛ فقال له : افعل أنت مثله . ثم إنه

(١) « رى » فى ط ، ن .

(٢) « تشتري لى مملوكاً من البلاد » — بدلا من الجملة المحصورة — فى ن — بتقديم وتأخير — .

(٣) فى الواقى : « القصر الأبلق » .

(٤) هو : طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار (ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « طفاوى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « جان طفاى » فى الأصل ، وفى ط ، ن « جان بغاى » هذا ، وفى الخطط : « جفاى » ،
والصيغة المثبتة من الواقى .

(٧) « يجبر » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

جمع بينهما وتصالها قدامه . ونص السلطان على أن يكون الملك بعده لولده المنصور أبي بكر ، فلم يوافق ، وقال : ما أريد إلا سيدي أحمد .

فلما مات السلطان وسجى ، قام قوصون إلى الشباك وطلب بشتك ، وقال : يا أمير تعال ، أنا ما يجيء منى سلطان ؛ لأننى كنت أبيع الطمما والكشاتوين ، وأنت اشتريت منى ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منى ، وأنت ما يجيء منك ؛ لأنك كنت تبيع البوزا^(٢) ، أنا اشتريت ذلك منك ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منا ، فما يكون سلطاناً من صرف بيع الطمما والبرغالى ، ولا من عرفه ببيع البوزا ، وهذا أستاذنا هو الذى أوصى لمن هو أخبر به من أولاده ، وهذا فى ذمته وما يسعنا إلا إمتثال أمره حياً وميتاً ، وأنا ما أخالفك إن أردت أحمد أو غيره ، ولو أردت أن تعمل كل يوم سلطاناً ما خالفتك ؛ فقال بشتك : كل هذا صحيح والأمر أمرك . وأحضرا المصحف وحلف عليه بعضاً لبعض ، وتعاثقا ، ثم قاما إلى رجل^(٤) السلطان ؛ فقبلاهما^(٥) ، ووضعوا ابن السلطان على الكرسي ، وباسا الأرض له ، وحلفا له ، ولقباه : المنصور .

ثم إن بشتك طلب من السلطان الملك المنصور أبي بكر نيابة دمشق ، فوسم له بذلك ، وكتب تقليده ، وبرز إلى ظاهر القاهرة ، وبقي هناك يومين ، ثلاثة . ثم إنه طلع إلى السلطان ليودعه ، فوثب عليه الأمير سيف الدين

(١) فى الوافى « منك سلطان » .

(٢) فى الخطط : « الكوزا » .

(٣) « هو الذى » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « رجل » فى ط ، ن .

(٥) « فقبلاهما » فى ط ، ن .

قطلوبغا الفخرى ، وأمسك سيفه ، وتكاثروا عليه ؛ فأمسكوه ^(١) ، وجهزوه إلى
الأسكندرية ، وأعتقلوه بها . ثم إنه قتل في الحبس [٨١ ب] أول سلطنة الملك
الأشرف بك في شهر ربيع الآخر تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ^(٢) .

وأخبرني طغاي مملوك الأمير حسين بن جندر ^(٣) — وكان أمير مجلس عند
بشتك — قال : لما توجه بشتك بأولاد السلطان إلى دمياط رأيت في كل يوم
يذبح لسماطه خمسين رأس غنم وفرساً — لا بد منه — خارجاً عن الدجاج والأوز ^(٤) .
وبشتك المذكور هو أول من أمسك من أمراء الدولة بعد الملك الناصر محمد بن
قلاوون وقتك به وقتل .

وقلت أنا فيه :

قَالَ الزَّمَانُ وَمَا سَمِعْنَا قَوْلَهُ وَالنَّاسُ فِيهِ رَهَائُنُ الْأَشْرَاكِ
مَنْ يَنْصُرُ الْمَنْصُورَ مِنْ كَيْدِي وَقَدْ صَادَ الرَّدَى بَشْتَاكَ لِي بِشَيْبَاكِ ^(٥)

(١) « وأمسكوه » في ن .

(٢) في الخطط : « ثم قتل في الخامس من ربيع الأول » .

(٣) « جند » في ط ، ن ، وهو خطأ ، وهو الحسين بن جندر ، شرف الدين الروي (ت ٨٧٤ هـ / ١٣٢٧ م) لا ترجع بالمنهل .

(٤) « عته » في ن .

(٥) بضيف الوافي : « وأخبرني طغاي ... قال : رأيت برسم الفحم للشوى في كل يوم يمضى
عشرون درهما » وفي الخطط : « وكان راتبه دائماً كل يوم من الفحم برسم المشوى يبلغ عشرين
درهما ، منها مثقال ذهب » .

(٦) في الخطط : « بشراك » وأنظر : أحيان المصر .

انتهى كلام الصفدى ، رحمه الله .

قلت : وبَشْتَكْ — بفتح الباء الموحدة من تحت وترقيةها ، وسكون الشين المعجمة ، وبعد تاء مشناة من فوق مفتوحة ، وكاف — ومعناه باللغة التركية : خمسة^(١) لاخير ، وصوابه فى الكتابة : بش تك ، انتهى .

٦٦٩ — العمرى

... .. — ٧٧٢ هـ / — ١٣٧٠ م

بَشْتَكْ بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين . أحد الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ورأس نوبة النوب .

كان من خواص الملك الأشرف شعبان بن حسين ، زوجه بكريمته ، وكتب^(٤) كتابه عليها فى سابع عشرين جمادى الأولى^(٥) من سنة سبعين وسبعائة بالأيوان بحضور الأمراء والقضاة . وكان جملة المهر خمسة عشر ألف دينار وأربعمائة ألف درهم ، ثم عمل المهم فى الدور السلطانية سبعة أيام ، ثم دخل بها .

(١) ورد فى الأصل ، وبخط مخالف تحت عبارة : « خمسة لاخير » مانعه : « لو قال رأس لاخير كان أقرب » .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، وفيه : « مات فى شعبان سنة ٧٧١ ، وقيل فى شوال سنة ٧٧٢ » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٩٢ ، سنة ٧٧٢ هـ بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٠٣ ، سنة ٧٧٢ هـ .

(٣) « كان سيف الدين من » فى ن .

(٤) « وكتبه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « الأول » فى ن .

(٦) « من جملة » فى ط ، ن .

ولازال مقرباً عند الملك الأشرف^(١) شعبان إلى أن مات في سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، مقدماً ، كريماً ، رحمه الله تعالى .

٦٧٠ - الكرمي

... - ٥٧٧٨ هـ / ... - ١٣٧٦ م

بشتك^(٢) بن عبد الله من عبد الكريم^(٣) ، الأمير سيف الدين . أحد مقدمي
الألوف بالديار المصرية في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين .

كان خصيصاً ، مقرباً عند الملك الأشرف المذكور إلى الغاية إلى أن قصد
[٨٢ أ] الأشرف الحج ، توجه بشتك المذكور معه مع من توجه من الأمراء .
فلما وقع للأشرف - ما سذكرك في ترجمته إن شاء الله تعالى - من الوقعة التي
كانت في عقبه أيلة وعوده إلى القاهرة منهزماً ، واختفى بها .^{(٤) (٥)}

كان بشتك هذا ممن عاد هو أيضاً إلى القاهرة مع جماعة من الأمراء ،^(٦)
واختفى بقبة النصر - خارج القاهرة - إلى أن دلّ عليه ، فقبض عليه ، فقتل ،

(١) في الدرر ، « أنه تزوج بأخت الأشرف إلى أن مات » .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٧ ، سنة ٥٧٧٨ هـ ، عقد
البحان ، حوادث سنة ٥٧٧٨ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٥٧٧٨ هـ .

(٣) « ابن » في ط ، ن .

(٤) « عقبته » في ن .

(٥) « إيللا » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٦) « المذكور هذا » في ن .

وقتل معه جماعة من الأمراء في أوائل ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ،
 رحمه الله تعالى .

(١) « ومعه » في ط .

(٢) « ذي الحجة » في ن .

بابُ الباءِ الموحدة والطاءِ المهملة

٦٧١ - [بطا الطواوتمرى]

... - ٥٧٩٤ / ... - ١٣٩١ م

(١) بطا بن عبد الله الطواوتمرى الظاهري الدوادار ، ثم نائب دمشق ، الأمير سيف الدين .

اشتراه الملك الظاهر برقوق في سلطنته ، وجعله من خواصه ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة عند زوال ملكه في وقعة الناصري ومنطاش - حسبما ذكرناه في ترجمة برقوق - .

ولما ملك الناصري الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق وحبس بالكرك أمسك بطا المذكور ، ويجن بقلعة الجبل مع من ميجن من الممالك الظاهرية إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً للملكة ، وقوى أمره .

ونخرج الأمير تمرغنا الأفضلي^(٢) - المدعو منطاش^(٣) - بالملك المنصور إلى البلاد الشامية ؛ لقتال برقوق في العشر الأخير من شهر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٥٧٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٩٤ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٤٤٢ ، سنة ٥٧٩٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧٦ ، سنة ٥٧٩٤ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٢٥١ ، سنة ٥٧٩٤ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٥٠ ، سنة ٥٧٩٤ .

(٢) « الأفضل » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) « بمنطاش » في ن .

وسبعائة^(١)، وجعل منطاش نائب الغيبة بقلعة الجبل الأمير تكا ومعه الأمير دمر داش^(٢) القشتمرى^(٣)، وجعل بالأصطبل السلطانى الأمير صراى تيمر^(٤)، وبالقاهرة الأمير قطلوبغا الحاجب، ومقبل أمير سلاح.

ثم سار منطاش بالمنصور لقتال برقوق^(٥). فلما كان يوم رابع عشر المحرم من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة، كانت الوقعة بين منطاش والملك الظاهر برقوق، شقحب [٨٢ ب] وانتصر برقوق، وانهزم منطاش، فأشيع هذا الخبر فى القاهرة فى ذلك اليوم، وهذا من الغرائب أخبرنى بذلك جماعة أتقية، رجال ونسوة.

فلما أشيع هذا الخبر بالديار المصرية، ولهجت الناس بذلك، وقع بين الأمير تكا نائب القلعة وبين الأمير صراى تيمر المقيم بالأصطبل السلطانى أمر أوجب التنافس والمباينة، واحترص كل واحد من الآخر، ودام هذا الأمر.

وإتفق مع هذا أن الممالك الظاهرية والأمراء الذين سجنوا بقلعة الجبل بخزانة الخاص، ومنهم بطا المذكور زرعوا بالحبس بصلاً فى قصريتين، فنجب بصل إحدى القصريتين، ولم ينجب الآخر، فرفعوا القصرية التى لم ينجب بصلها، فإذا هى مثقوبة من أسفلها، وتحتها حجر يخرج من شقوق ما بينه وبين

(١) توفى دمر داش القشتمرى فى سنة (٧٩٣ هـ / ١٣٩٠) له ترجمة بالمنهل ٥

(٢) « السلطان » فى الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

(٣) « صراى أى تيمر » فى ط، ن، وهو خطأ.

(٤) « يوم » ساقطة من ط، ن.

(٥) « الذى » فى الأصل، ط، ن وهو خطأ.

المحجر الآخر هواء ، ففكوا الطاقة ورفعوها ، فوجدوا تحتها خلو ، فما زالوا به حتى اتسع ، وأفضى بهم إلى سرداب ، مشوا فيه حتى صعد بهم إلى طبقة الأشرفية من القلعة .

وكان منطاش قد سد بابها الذى ينزل منه إلى الأصطبل السلطاني ، فعاد الذين مشوا فيه ، وأعلموا أصحابهم ، فقاموا بأجمعهم ، وكانوا نحو ^(٢)خمسة مملوك ، ومشوا فيه ليلة الخميس ثانی صفر .

هذا ، وقد عملوا عليهم الأمير بطا رأساً ، ثم تحيلوا في باب الأشرفية حتى فتحوه ، فثار بهم الحراس الموكلون بحفظ الباب ، وضربوا مملوكاً يقال له تمر بغا ، فقتلوه ، ثم بادر الأمير بطا هذا ليخرج ، فضربه بعض الحراس أيضاً ضربة سقط منها إلى الأرض ، ثم أفاق وضرب بقيده الرجل صرعه ، وفربقية الحراس ، فصرخ الممالك : تكا يا منصور ، وجعلوا فيودهم سلاحهم يقاتلون بها ، فانتبه صراى تمر فزعاً ، وهولا يشك أن تكانائب القلعة ركب عليه ، وأراد قتله ، فقام من وقته ونزل فاراً من الأصطبل السلطاني إلى بيت الأمير قطلو بغا الحاجب ، فملك بطا ورفعته الأصطبل السلطاني ، واحتوى على ما فيه من قماش صراى تمر وخيله وسلاحه ، وقبض على المنطاشية ، وأفرج عن الظاهرية [١٨٣] . ثم أمر فدقت الكوسات قريباً من نحو ثلث الليل الأول إلى أن أصبح الناس يوم الخميس ، فرماهم الأمير تكا من أعلى الأصطبل ، وساعده

(١) « الذى » في ط ، ن .

(٢) « نحو » ساقطة من ن .

(٣) « ركب » في ن .

الأمير مقبل أمير سلاح ، ودعرداش القشتمري فيمن معهم .

هذا ، وقد تسامعت الممالك الظاهرية ، ونخرجوا من كل مكان ،
وساعدتهم الممالك اليلبغاوية إخوة الظاهر برقوق ، وكسروا حبس الديلم^(١) ،
وبعوا إلى خزانة شمائل^(٢) ، فكسروها ، وأخرجوا من فيها من الممالك الظاهرية
واليلبغاوية وغيرهم ، فعند ذلك ركب صراي تمر وقطلوبغا الحاجب لقتال بطا
وأصحابه ، فنزل إليهم بطا وقتلهم ، وقد اجتمع عليه من العوام خلق كثير ، وحصل
بينهما بعض حروب ، وانكسرت المنطاشية ، وصعدوا إلى مدرسة السلطان^(٣)
حسن .

فلما رأى تكا جمع بطا يتزايد وكسر صراي تمر ، نزل من القلعة إلى الطبلخاناه ،
ورمى على بطا ، فلم يلتفت بطا لذلك ، وملك بيت قطلوبغا ، وكثر جمعه ، وقوى
الحصار على من بالمدرسة ، حتى طلبوا الأمان ، وسلم تكا القلعة لسودون النائب ،
وأخذ بطا في الأمر والنهي ، وملك الديار المصرية ، وركب سودون النائب ،
ونادى بالأمان والإطمأن ، وأن السلطان : الملك الظاهر برقوق .

(١) « جسر » في ن . وهو تصحيف .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — حيث ورد اسمه ضمن سجون مصر — .

(٣) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة ، وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظرا . كان
يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القطع من المراق وقطاع الطرق ، ومن يريد السلطان إهلاكه من
الممالك أصحاب الجرائم العظيمة . هذا ، وما زالت هذه الخزانة قائمة إلى أن هدمها السلطان المؤيد
شيخ محمود في سنة (٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) وأدخلها في جملة الدور التي هدمها لعمارة أماكنها مدرسة .
وقد عرفت هذه الخزانة بالأمير علم الدين شمائل ، وإلى القاهرة أيام الملك الكامل محمد بن العادل
ابن أبي بكر بن أيوب . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ .

(٤) مدرسة السلطان حسن : شرع في بنائها سنة (٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م) وكان موضعها دور
واضطرابات . راجع : حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٩ — ٢٧٠ .

ثم كتب بطا إلى الملك الظاهر برقوق يخبره بما اتفق ، وكتب إلى ولاية الأعمال بإحضار المنطاشية ، والأفراج عن الظاهرية .

وشرع بطافي قبض من استوحش منه ، وتخلية سبيل من كان من جهة أستاذه الظاهر برقوق .

ثم قدم كتاب الملك الظاهر برقوق بنصرته على منطاش ؛ فصار بطا يأخذ في هذا الخبر ويعطى ، ويخشى أن يكون هذا مكيدة من منطاش ؛ لما في قلوب الناس من الشك في نصرته الظاهر برقوق على منطاش إلى أن ترادفت الأخبار بذلك ، ونزل الملك الظاهر برقوق في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالريدانية — خارج القاهرة — [٨٣ ب] ؛ فخرج الأمير بطامع من خرج من الأمراء والمماليك ؛ لتلقى السلطان حتى وصل إليه ، وقبل الأرض بين يديه ، فشكره^(١) السلطان ما فعله ، وطلع إلى القلعة ، وخلع على أرباب الوظائف ، فاستقر الأمير بطا الطولوتمرى هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودواداراً كبيراً ؛ فباشروا الدواذارية إلى شهر ذى القعدة من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، نقل إلى نيابة دمشق عوضاً عن الأمير يلبغا الناصرى ، بعد القبض عليه وقتله — على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى — ؛ فتوجه بطا إلى دمشق ، وحكمها نحو الشهرين .

ومات^(٢) في المحرم^(٣) من سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتولى نيابة دمشق من بعده سودون طرنطاي .

(١) « فشكره » في ن .

(٢) « ومات » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أوائل المحرم » في ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

ولم تطل أيام بظا في السعادة ، ليعرف حاله ، ولكن حدثني جماعة من
ممالك والدي قالوا : لما انتصر الظاهر برقوق على منطاش ، أرسل والدي إلى
الديار المصرية مباشرة بنصرته على منطاش .

قال والدي — رحمه الله — : فتلصحت من بظا الوثوب على أستاذنا الملك
الظاهر برقوق من كلامه ؛ فردعته بالكلام الحسن حتى تحقق أنه لم يكن من
هذا القبيل ، فمن جملة كلامه لوالدي : يا أخى تفردى بردى ، هل اجتمع على
أستاذنا من الرجال المسمية أحد ؟ فقال له والدي : معه جماعة إذا قهقروا
خيولهم هدموا باب السلسلة بأكفالها ، لا تكن صبي ، لا أنت هذا القبيل ،
ولا أنا . انتهى .

وَبُظَا — بضم الباء الموحدة ثانية الحروف ، وبعدها طاء مهملة وألف —
ومعناه : الجمل الصغير ، تصغيره : بَطْجُوقٌ^(٤) .

(١) « ولكن » في ط ، ن .

(٢) « وقالوا » في ط ، ن .

(٣) « ان » في ط ، ن .

(٤) في « القاموس التركي » : بوطوق (Potuk) أو بوتوق : ولد الناقة . أما (ب-ق)
فهى لاحقة التصغير .

باب الباء الموحدة والغين المعجمة

٦٧٢ - [بنت جوبان]

... - ٥٧٣٦ / ... - ١٣٣٥ م

(١) بغداد خاتون بنت النوين جوبان .

كان السلطان بوسعيد ملك التتار يحبها ويميل إليها ميلاً زائداً . وكان أبوها لا يدها تقرب من بلاد الأردو [١٨٤] ولكن تكون غائبة مع زوجها الشيخ حسن . فلما قتل بوسعيد أخاها دمشق نجاً ، وهرب أبوها جوبان ، ثم قتل ، ودخل أخوها تمرناش^(٢) إلى الديار المصرية ، تمكن بوسعيد منها ، وأخذها من زوجها ، وصارت عنده مكينة ، لها الحكم في الممالك ، ولها وزيرة ، وتركب^(٣) في موكب من الخواتين ، وتشد في وسطها السيف ، وهرب منها على باشاه^(٤) ، خال^(٥)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، أميان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٤ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص

١٧٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٦ ، سنة ٥٧٣٦ .

(٢) هو الحسن بن أرتنا ، ويعرف بالشيخ حسن (ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في الوافي ، « خواجا » .

(٤) هو تمرناش بن جوبان النوين المغلي التركي (ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « تركب » في ن .

(٦) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « بلشاه » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « وخال » في ط .

بوسعيد . ولم تزل عند بوسعيد^(١) على ما هي عليه حتى مات . وتملك أربكون^(٢) ،
فأخذها وقتلها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(١) « أبو سعيد » في ط ، ن .

(٢) توفي أربكون المغلي صاحب العراق وأذربيجان والروم — والذي كان من ذرية چنگوخان —
في سنة (٥٧٣٦ / ١١٣٥ م) له تربة بالمنهل .

باب الباء الموحدة والكاف

٦٧٣ - [بُكَاءُ الحضري]

... - ٥٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

(١) بُكَاءُ بن عبد الله الحضري الناصري محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين .
(٢)
أحد الأمراء بالديار المصرية . (٣)

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ووقع له بعد موته أمور
آلت إلى توسيطه بسوق الخيل ، هو وثلاثة من ممالك السلطان ، وعلق على باب
زويلة ثلاثة أيام .

(٤) نُسب إلى الخروج مع رمضان بن الملك الناصر على أخيه السلطان الملك
الصالح بن الناصر ، وذلك في رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . (٥)

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٥٤ ، سنة ٧٤٣ هـ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٧٤٣ هـ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ،
وفيه : (قتل بسبب الناصر أحمد في ولاية الصالح اسماعيل ... سنة ٧٤٦ هـ) ، وفي نسخ منه في سنة
٥٧٤٣ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ .

(٢) « الحضري » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، ومن بقية مصادر الترجمة .

(٣) « المصرية » ساقطة من ط .

(٤) هو رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) الدرر

٢٠٣ ، ص ٢٠٣ .

(٥) « الناصر محمد » في ن .

(٦) « الملك الناصر » في ن .

٦٧٤ - بكتاش الفقيه

... - ٦٥٢ هـ / ... - ١٢٥٤ م

^(١) بكتاش - وقيل بكتاش - أبو الفضل ، وأبو شجاع ، الفقيه الحنفي
الاصولي ، نجم الدين التركي الناصري ، مولى الإمام الناصر لدين الله الخليفة
العباسي .

كان إماماً فاضلاً ، بارعاً في الفقه والأصول والعربية ، وتصدر للإقراء
والتدريس والتصنيف . ومن تصنيفه : الحاوي في الفقه - نحو القدوري ^(٢) - ،
وله شرح على مصنف الطحاوي ^(٤) - في مجلد كبير سماه : النور اللامع والبرهان
الساطع - ، وغير ذلك .

وسمع منه الحافظ شرف الدين الديلمي [٨٤ ب] ببغداد .
وذكره صاحب ابن العديم في تاريخ حلب ^(٥) ، وقال : فقيه حسن ، عارف
بالفقه والأصول . وكان يلبس لبس الأجناد : القباء والشربوش . عرض
عليه الإمام المستنصر بالله قضاء القضاة ببغداد ، وأن يلبس العمامة ، فامتنع من
ذلك .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٥٢ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٧ ، تاج التراجم ، ص ١٩٠ . وبهم - هذا الدليل - بكبر من بن بلنقلج ، وأن اسمه
كان أولاً منكوباً ، فسمى بكبر من .

(٢) « أشجاع » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) في عقد الجمان : (نحو من القدوري اسمه الحاوي) .

(٤) في عقد الجمان : « وله شرح العقيدة للطحاوي » .

(٥) « حلب » ماقطة من ط ، ن .

وكان ورعاً ، ديناً ، خيراً ، فقيهاً ، فاضلاً ، حسن الطريقة . ولم يتفق لى
الاجتماع به حين قدم حلب ، ولا حين قدمت بغداد . وتوفي ^(١) ببغداد فى أوائل
شهر ربيع الآخرة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، ودفن إلى جانب قبر الإمام
أبى حنيفة — رضى الله عنه — رحمه الله تعالى .

٦٧٥ — [بكتاش الفخرى]

... .. — ٥٧٠٦ / — ١٣٠٦ م

بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح الملك الصالح .
كان مقدم العساكر المصرية إلى غزوة سيس . وتوجه صحبته الأمير علم الدين
سنجر الدوادارى ، وصاحب حماة ، ونائب صفد ، فوصلوا إلى بلاد سيس فى
شهر رجب سنة سبع وتسعين وستمائة ، فأسروا ، وقتلوا ، وغنموا ، ثم عادوا ، وعاد
الأمير بكتاش إلى الديار المصرية بعساكرها .

وكان فى الغزوة المذكورة مقدماً على جميع العساكر حتى على صاحب حماة .
واستمر بالقاهرة حتى مات فى سنة ست وسبعمائة ، وقد نيف على السبعين .^(٤)

(١) «توفى» فى ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٥٧٠٦ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٠٦ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٦ ،
الدرر ، ج ٢ ، ص ١٤ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٠ ،
تذكرة النبىء ، ج ١ ، ص ٢٧٧ ، سنة ٥٧٠٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤٦ ، سنة ٥٧٠٦ .

(٣) «در» فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) «سبعين» فى ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً ، خبيراً بالحروب ، سديد الرأي ، كثير الخير ، مخفياً^(١) ، شجاعاً . رحمه الله تعالى .

٦٧٦ - [بكتاش الأستادار]

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

بكتاش بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، استادار الأمير حسام الدين لاجين^(٢) نائب دمشق .

كان معدوداً من أعيان دمشق . توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

٦٧٧ - الحاجب

... - ٧٣٨ هـ / ... - ١٣٣٧ م

بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين .^(٣)

كان أولاً من حملة أمراء الديار المصرية ، وأمير آخوريا صغيراً ، ثم أخرج^(٤) إلى دمشق ، وتولى بها شدّ الدواوين أيام الأفرم ، ولم يكن لأحد معه كلام .

(١) « مخفياً » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٧ ، وفيه (ت ٧٢٩ هـ) ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنّ ٧٢٨ ، ٧٢٩ هـ (حيث ذكر ابن حبيب وفاته فيهما) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٩٠ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧ ، وفيه : (ت ٧٢٨ هـ) ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ١٨٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٤٥ ، وفيه : (ت ٧٢٩ هـ) ، الملوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣١٤ ، حوادث سنة ٧٢٩ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٧٢٩ هـ .

(٤) « لأحد » ساقطة من ن .

وكان عارفاً خبيراً بالأحكام ، درباً ، خيراً ، يرعى أصحابه ويقضي حوائجهم .
ثم ولى الحجوبية بدمشق إلى أن توجه من دمشق صحبة الملك الناصر محمد بن قلاوون^(١)
لما عاد من الكرك [١٨٥] إلى الديار المصرية ، وولاه الناصر محمد الوزارة ،^(٢)
ثم قبض (عليه لما قبض) على أيد غدى شقير . وبقى في الاعتقال نحو سنة ونصف ،^(٣)
ثم أخرجه السلطان إلى نيابة صفد ، وأنعم عليه بمائة ألف درهم ؛ لأنه كان^(٤)
قد أخذ منه مالاً كثيراً إلى الغاية ؛ فباشر نيابة صفد عشرة أشهر ، ثم طلب إلى^(٥)
الديار المصرية ، وصار من جملة الأمراء الذين يجلسون في مجلس السلطان ، وإذا^(٦)
تكلم السلطان في المشورة لا يرد عليه أحد غيره ؛ لما عنده من المعرفة والخبرة .
وكان قد تزوج ببانة الأمير آفوش نائب الكرك ، وعمر له داراً ظاهرة باب^(٧)
النصر — خارج القاهرة — وعمر بجانبها مدرسة .^(٨)

وكان مشكور السيرة ، وعندده تعصب لمن يلؤذبه ، لا يتخل على أحد بجاهه
ممن يقصده . وكانت رسالته مقبولة عند أرباب الدولة .

(١) في الوافي : (ثم ولى الحجوبية وتوجه إلى صفد كاشفاً أيام سنقر شاه ... ثم إن الأمير سيف
الدين توجه مع السلطان لما جاء من الكرك إلى مصر وولاه ، ثم ولاه الوزارة) .

(٢) « عليه لما قبض » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو أيد غدى المنكوتمري ، المعروف بشقير (ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م) الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .

(٤) « نيابتها » في ن .

(٥) « صفد » ساقطة من ن .

(٦) « في مجلس » ساقطة من ن .

(٧) « بابنتيه » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) هو آفوش بن عهد الله الأشرفي ، جمال الدين (تقدمت ترجمته) .

وُسْرِقَ له من خزانته مال كبير ، قال إنه نحو من مائتي ألف درهم ، وكان في الحقيقة أكثر من سبعمائة ألف درهم ، فما جسر يظهر الكل ؛ خوفاً من الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قد وُدار^(١) والى القاهرة ؛ فرسم السلطان له أن يتبع ذلك ، فيقال إن القاضي فخر الدين ، وبكتمر الساقى ، والجمالى^(٢) الوزير تعاملوا في الباطن عليه ، وحمل إليهم بعض العملة ، فشرعوا يحتجّون عن المتهمين . وإذا قال السلطان للوالى : إيش عملت في عملة الأمير بكتمر ، يقول فخر الدين : يا خوند ، لعن الله ساعة هذه العملة ، كل يوم تموت^(٣) الناس تحت المقارع ، وإلى متى يقتل المتهم الذى لا ذنب له ؟ !

ثم فى آخر الحال وقف بكتمر الحاجب للسلطان فى دار العدل وشكا وتضوّر ، فأحضر السلطان الوالى وسبه ؛ فقال : يا خوند ، اللصوص الذين^(٤) أمسكتهم أقروا بأن خزنداره سيف الدين بنخشى اتفق معهم على أخذ المال وجماعة من أزمته ؛ فقال السلطان للجمالى الوزير : احضر هؤلاء المذكورين وعاقبهم ؛ فأحضرهم وعصر بنخشى الخزندار [٨٥ ب] ، وكان عزيزاً عند بكتمر قد أزوجه ابنته ، وهو واثق بعقله ودينه وأمانته ؛ فقال يا خوند : أنا والله الذى تحت بدى لأستاذى ما يعرفه ولا يدرى كم هو ، فما يحتاج أن أخل فبرى يأخذ معى .

(١) فى النجوم : « ج ٩ ، ص ٢٨٣ » (قد ادار بن عبد الله) ، وفى الدرر : « ج ٧ ، ص ٣٢٨ » (قد يدار) (ت ٨٧٣٠ / ١٣٢٩ م) .

(٢) « إلى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) « الوزيرين » فى ط .

(٤) « يوم » سائطة من ن .

(٥) « القى » فى ط ، ن .

(٦) « الأستاذى » فى ط .

فلما بلغ بكتمر عصر بنحشى وجماعته ، علم أن ما له قد راح ، فحصل له غيظ عظيم ، وغمٌّ وغبنٌ ، فمات فجأة من الظهر إلى العصر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

وكان له حرصٌ عظيم على جمع المال إلى الغاية .^(١)

وكان له الأملاك الكثيرة في كل مدينة^(٢) ، بحيث أنه كان له في كل مدينة ديواناً فيه مباشرون .

وكان له قدور تطبخ فيها الحمص والفول وغير ذلك من الأواني التي تنكرى . وكان بخيلاً جداً .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — : حكى لى الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس قال : كنت عنده يوماً ، وبين يديه صغير من أولاده ، وهو يبكى ويتعلق فى رقبته ، ويبوس صدره . فلما طال ذلك من الصغير ، قلت له : ياخوند ، ماله ؟ قال : شيطان يريد قصب مص ، فقلت : ياخوند ، اقض شهوته . قال ، فقال : يا بنحشى سِرْ إلى السوق أربع فلوس^(٣) ، هات له عوداً .

فلما حضر العود القصب وجدوا الصغير قد نام مما تعنى وتعب فى طلب القصب ، فقال الأمير : هذا قد نام ، ردوا العود ، وهاتوا الفلوس .

ولما مات أخذ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من ماله شيئاً كثيراً إلى الغاية . انتهى .

(١) « حصر » فى ط ، ن .

(٢) يقصد فى كل مدينة فى الشام والقاهرة ومصر ؛ فانظر : الوافى .

(٣) « أربعة » ، فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن والنجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٨ سنة

قلت : وهكذا كان غالب ذريته من بعده فى البخل والخسة ، عفا الله
عنهم .

٦٧٨ - الساقى

... - ٧٣٣ هـ / ... - ١٣٣٢ م

(٢)

بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى .

كان أولاً من ممالك الملك المظفر ببرز الجاشنكير ، ثم انتقل إلى الملك
الناصر محمد بن قلاوون ، فحظى عنده ، وجعله ساقياً .

وكان غريباً فى بيت السلطان ؛ لأنه لم يكن له بنجداش^(٣) ، فكان هو وحده
وسائر الخاصكية حزباً عليه . وعظمت مكانته عند السلطان ، وزادت محبته له .

ولما مات طغاي الكبير ، كان تنكر^(٤) [٨٦ أ] نائب الشام مستمياً إليه ؛
فقال السلطان لتنكر : خل بكتمر يكون أخاك عوض طغاي .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٥٧٣٣ هـ ،
عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٣٣ هـ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٩ ب ، درة الأسلاك ،
حوادث سنة ٥٧٣٣ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، وفيه : (ت ٧٣٣ ، ٥٧٣٦) ، الوافى ،
ج ١٠ ، ص ١٩٣ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، سنة ٥٧٣٣ هـ ، شذرات ، ج ٦ ،
ص ١٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٩٠ ، سنة ٥٧٣٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٤ ،
سنة ٥٧٣٣ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٥٧٣٣ هـ .

(٢) « الأناصرى » فى ن . وهو خطأ .

(٣) « بنجداش » فى ن .

(٤) هو تنكر ، المكنى بأبى سعيد ، نائب الشام (ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م) الدرر ، ج ٢ ،

قال ابن أيبك : كان يقال إن السلطان وبكتمر لا يفترقان ، إما أن يكون بكتمر عند السلطان ، وإما أن يكون السلطان عند بكتمر ، ولا يأكل إلا في بيت بكتمر مما تطبخه له أم أحمد بن بكتمر^(٢) في قدور فضة^(٣) ، وينام عندهم ويقوم ، حتى كان الناس يظنون أن أحمد بن السلطان مما يحبه ويبوسه ويحمله . وكان بكتمر قد عظم ذكره عند الناس وتسامعوا به ، فإذا أهدى الناس إلى السلطان شيئاً كان مثله لبكتمر^(٤) ، والذي يجيء إلى السلطان يكون أيضاً غالبه لبكتمر ، فعظمت أمواله .

وكان في إصطبله مائة سطل نحاساً لمائة سائس ستة رؤس ، غير ماله في الجشرات^(٦) ، ومع ذلك لم يكن له حماية ولا رعاية ، ولا لغلمانه ذكر .

وكان باب إصطبله يفتح من المغرب ، وما لأحد به حس .

وعمر تلك العمارة التي على بركة الفيل^(٧) ، وكان قد استخدم فيها نور الدين

(١) « يطبخه » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافى .

(٢) توفي أحمد بن بكتمر (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) ، وأنظر : السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص

٣٦٤ هـ سنة ٧٣٣ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٧٣٣ هـ .

(٣) في الوافى : « قدر » .

(٤) في الوافى : « أحمد بن بكتمر » .

(٥) في الوافى : « شيئاً أو قدموه » .

(٦) الجشار أو الدشار : « ج جشرات » هي الخيول التي تقدم بها السن . راجع : نبيل محمد

عبد العزيز : الخيل ، ص ١٠٣ .

(٧) في الوافى : « الحارة والعمارة » . وهي قصر بكتمر الساقى ، وكان موضعه تجاه الكباش على

بركة الفيل . أنشأه الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل أمراء دولته بكتمر الساقى . الخطط ، ج ٢ ،

القيومي، وكان صاحبي ؛ فقلت له^(١) : كم نفقة المارة كل يوم ؟ قال : تبلغ^(٢) ألف وخمسمائة درهم مع^(٣) جاء العمل ؛ لأن العجل من عند السلطان ، والجارين والفعلة من المحابيس ؛ فقلت له : فكم يكون مقدار ذلك لو لم يكن جاء العمل ؟ فقال لي : على القليل كل يوم ثلاثة آلاف درهم . وأقاموا يعمرون فيها مدة عشرة أشهر ، وخرجت أنا من القاهرة وهم يعملون في الحوش^(٤) ، ولم يكونوا وصلوا إلى الرخام ، ولا اللازورد ، ولا الذهب ، ولا عرق اللؤلؤ . انتهى^(٥) .

قلت : وهذه الدار بالقرب من الكهش ، تعرف بقصر بكتمر ، ملكناها^(٦) في حدود سنين العشرين وثمانمائة ، وإبتاعها منا غصباً الأمير تمبرباي رأس نوبة النوب في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، بنحو ألف دينار ، بحكم القيروط من مصر وفيها ، انتهى .

قال الصفدي : ولما توفي بكتمر بطريق الحجاز عائداً سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، خلف من الأموال والجواهر والأصناف والأمتعة والقماش ما يزيد عن الحد [٨٦ ب] .

قال لي المهذب كاتبه : أخذ السلطان من خيله أربعين فرساً ، قال : هذه لي ما وهبته إياها . وأبيع الباقي على ما انتهبه الخاصكية ، وأخذوه بالثمن

(١) « له » ساقطة من ن ، وكذا من الوافي .

(٢) في الوافي : « مبلغ » .

(٣) في الخطط : « درهم فضة » .

(٤) في الوافي : « الجرش » .

(٥) « انتهى » ساقطة من ن .

(٦) « ملكناه » في ط ، « ملكناه » في ن .

البخس ، بما مبلغه ألفا ألف درهم ومائتا ألف درهم وثمانون ألف درهم ،
خارجا عما فى الحشرات .

وأنعم السلطان بالزرد خاناه^(١) والسلاح خاناه التى له على الأمير قوصون بعد
ما أخذ منها سرجا واحدا وسيفا واحدا ؛ فقال المهذب : قيمتها ستمائة ألف
دينار . وأخذ السلطان له ثلاثة صناديق جواهر ممتنا ما لا يعلم لها قيمة ،
وأبيع له من : الآلات ، والصينى ، والكتب ، والمصاحف ، والربعات ،
والبخارى نسخ مختلفة . ومن الأدوية والمطعم^(٢) وغير ذلك ، والفراء الوبر ، والأطاس
 وأنواع القماش السكندرى والبغدادى وغير ذلك شئ كثير إلى الغاية المفرطة ،
دام البيع فى ذلك مدة شهور^(٣) .

وكان مع ذلك كله وافر العقل والسكون والحرمة والحشمة ، قريبا من
الناس ، يتلطف بهم ، ويسومهم أحسن سياسة ، ومن دخل فى أمره قضى
شغله على أكل الوجوه .

وكان السلطان لا يخالفه فى شئ ، وإذا أنعم على أحد بوظيفة أو غير ذلك
يقول : روح إلى الأمير بوس يده .

وكان يحجر على السلطان ويمنعه كثيرا عن أشياء من المظالم والعسف^(٦) — ظهرت^(٥)
من السلطان بعد موته^(٧) — .

(١) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٥ ، ٦ ، ص ٨٤ (حاشية ٥) .

(٢) فى الوافى : « والمطعم واليضم » .

(٣) فى الوافى : « شهر وشهور » .

(٤) « السكوت » فى ط ، ن .

(٥) فى الوافى : « يحجز » .

(٦) « العنف » فى ط ، ن .

(٧) بقصد موت يكتدر .

ولما توجه السلطان إلى الحجاز توجه معه سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، وظهر
بتجمل زائد، وحشمة وافرة.

كنت بسر يا قوس لما خرجوا، ورأيت ما هالني، وخرج ساقه للناس كلهم،^(١)
فكان ثقله وبركه نظير ما للسلطان، ولكن يزيد على ذلك بالزر كش وآلة
الذهب. وتنكر له السلطان في الطريق، واستوحش كل منهما من الآخر.^(٢)
فاتفق أنهم في العود مرض ولده أحمد،^(٣) ومات قبل والده بثلاثة أيام، ثم إن
بكتمر مات بعد ذلك.

وكان السلطان قد « عمل أحمد في تابوت وحمله معه. فلما مات أبوه بكتمر
دفن الاثنين في الطريق عند نخل،^(٤) وحث السير بعد ذلك.

وكان السلطان في تلك السفرة لا يبيت إلا في برج خشب [٨٧ أ] وبكتمر
عنده، وقوصون على الباب، والأمراء المشايخ كلهم حول البرج ينامون بسبوفهم.
فلما مات بكتمر، ترك المبيت بالبرج، فعلم الناس أن ذلك كان خوفاً
من بكتمر.

(١) « كنت » ساقطة من ط، ن.

(٢) « الناس » في الأصل، ط، ن، والصيغة المثبتة من الوافى.

(٣) في الوافى: « صاحبه ».

(٤) في الوافى: « أنه » وهي الصحيحة.

(٥) « ولده السلطان في الطريق واستوحش كل منهما من الآخر، فاتفق أنهم في العود مرض
ولده أحمد... » في ن.

(٦) نخل: اسم موضع قديم يشبه جزيرة سيناء في طريق الشام من ناحية مصر، وكانت محطة
من محطات طريق الحج. (معجم البلدان).

(٧) « ساقط من ن ».

ووجد فى خزانة بكتمر فى طريق الحجاز خمسمائة خلعة^(١) ، منها ما هو أطلس بطر زركش ، وحواءى ذهب ، وكلوات وما دون ذلك من خلع المتعممين ومن^(٢) دونهم من الأمراء الأجناد .

ووجدوا - على ما قيل - فيها قيوداً وزناجير ، والله أعلم بحقيقة ذلك فى الباطن .^(٣) ويقال إنه لما مرض ، دخل إليه السلطان يوماً ، فقال له بكتمر : بينى وبينك الله تعالى ؛ فقال له السلطان : كل من عمل شيئاً يلتقيه .

ولما مات صرخت زوجته أم أحمد ، وبكت إلى أن سمعها الناس تتكلم بكلام قبيح فى حق السلطان ، من جملته : أنت تقتل مملوكك ، إيش كان ولدى ! فقال : بس تفشرى ، هاتى مفاتيح صناديقه ، فأنا كل شىء أعطيته من الجوهر أعرفه واحداً واحداً ، فرمت إليه المفاتيح ، فأخذها .

ولما حضر السلطان إلى القلعة أظهر الندم عليه والأسف ، وأعطى أخاه^(٤) إمرة مائة وتقدمة ألف ، وقال : ما بقى يميننا مملوك^(٥) مثل بكتمر .

ثم إنه أمر بحمل رتمه ورمه ولده أحمد^(٦) من طريق الحجاز ، وأحضرهما^(٧) إلى تربتهما بالقرافة .

(١) فى الروافى : « تشريف » .

(٢) « المتعممين » فى الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الروافى .

(٣) « بحقيقة » مكررة فى ط .

(٤) يقصد قارى بن عبد الله الناصرى « تقدم التعريف به » .

(٥) « مملوك » صافطة من ن .

(٦) « أحضر » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « وحضرهما » فى ن .

وكان للزمان به جمال ، ولييت السلطان به رونق عظيم .

جاء أحمد بن مهنا ^(١) بعد موته إلى القاهرة؛ فقال : بيت السلطان الآن يعوز
شيئا ، وذلك الشيء ^(٢) هو كان بكتمر الساقى ^(٣) .

ويقال إنه لما مرض في طريق الحجاز كان في محفة سائرا ، والسلطان خلفه
بقدر رمية نشاب يسير ، فإذا أوقفوه وقف ، وإذا مشوا به مشى . وتجهز إليه
بقا الدوادار ^(٤) يكشف خبره . فلما جاء إليه وقال : يا خوند مات ساقى في مماليكه
الخاصكية ، وقال للأمير سيف الدين الحاج بهادر المعزى ^(٥) : يا أمير ، قف غسله ،
وادفنه هو وولده في هذا المكان . وخلا ، وحث السير ، فنزل الأمير سيف الدين
قوصون عن هجينه بعد ما عرج عن الطريق يظهر أنه يريق الماء ، واستند إلى
المهجين ، وجعل يبكى والمنديل على عينيه ، فقال له [٨٧ ب] المملوك الذى معه :
يا خوند إيش تبكى ، أما كان عدوك ! فقال وآلك ، أنا ما أبكى إلا على نفسى ،
هكذا يفعل ببكتمر ! ومن فينا مثل بكتمر؟ ومن بقى بعد بكتمر؟ ما بقى إلا أنا !

(١) هو أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) له ترجمة
بالمثل .

(٢) « وذلك » مكررة في ط .

(٣) « التى » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) في الوافى : « وقفوا به » .

(٥) هو بقا الدوادار الناصرى (قتل توفى سنة ٧٤٠ هـ ، وقيل سنة ٧٣٧ هـ) الدرر ، ج ٢ ،

ص ١٢ .

(٦) هو بهادر بن عبد الله المعزى (ت ٧٢٩ هـ / ١٣٣٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٧) « ما » في ط ، ن .

وكان بكتمر من أحسن الناس شكلاً ، حسن الوجه ، له لحية مدورة حمراء
(١) بسواد يسير ، أبيض ، ساطع البياض مشرباً بحمرة ، قدّه مليح ، وعبارته مذبّه .
وكان إذا ركب في القاهرة ركب في مائتي نفس ، ويركب نقيب النقباء
والنقباء في خدمته .

وقصره في سرياقوس ، بخلاف قصور بقية الأمراء ، لأنه قبالة قصر
السلطان ، بحيث أنهما كانا يتحادثان من داخل القصرين . وعمر له بالقرافة
(٢) خانقة وتربة مليحتين ، وكان عوناً لمن انتمى إليه ، وركناً عظيماً ، ومروءة زائدة .
ولما تزوج آنوك ابن الملك الناصر بابنته كنت بالقاهرة ، ورأيت الشوار
(٣) (٤) الذي حمل من داره إلى القلعة .

انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي ، رحمه الله .
(٥)

٩٧٩ - المؤمني

... - ٧٧١ هـ / ... - ١٣٦٩ م

(٦) بكتمر بن عبد الله المؤمني ، الأمير سيف الدين .

(١) « يسير » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الى » في ط ، ن .

(٣) المعروف أن هذه الخانقة كانت بطرف القرافة في سفح الجبل مما يلي بركة الحبش . الخطط ،

ج ٢ ، ص ٤٢٢ .

(٤) « آنوك » في ط ، وهو خطأ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « الله تعالى » في ن .

(٧) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ، سنة ٨٧٧١ هـ ، فقد

الجهان ، حوادث سنة ٨٧٧١ هـ ، درة الاسلاك ، حوادث ٨٧٧١ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢١ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٨٧ ، سنة ٨٧٧١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٩٨ ،

سنة ٨٧٧١ هـ .

كان من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الأسكندرية ، ثم ولى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير علاء الدين على الماردني ، فساءت سيرته بها ، فعزل بالأمير بيدمر البدرى ، وقبض عليه ، ثم صار بعد ذلك أمير آخوراً بالديار المصرية إلى أن توفى بها فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

وكان أميراً شديداً البأس ، ذا أخلاق شرسة ، يميل إلى الظلم ، إلا أنه كان قديماً الهجرة ، ذا مهابة ، ومعرفة ، وتدريب ، ودهاء . عفا الله عنه .

٦٨٠ - بكتمر الجوكندار

... - ٥٧١١ / ... - ١٣١١ م

بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين .

كان أحد الأمراء الذين يشار إليهم أيام سلار وبيبرس الجاشنكير ، ثم إنهما عملاً عليه وأخرجاه إلى قلعة الصبيبة نائباً بها ، فأقام هناك مدة ، ثم نقل

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى الناصرى محمد (قبض عليه سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) فى الدرر : ٥ وسجن سنة ٦٠ ، ثم أطلق ونفى إلى أسوان ، ثم أعطى طبلخاناه بعد قتل أسندمر ، واستقر أمير آخور ، ثم أعطى تقدة .

(٣) يضاف إلى هذا ، أنه صاحب السبيل والمصل تحت قلعة الجبل بالرميلة . راجع : النجوم والدرر .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١١ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ب ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٠٢ ، سنة ٥٧١١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٤٠ سنة ٥٧١١ ، المنج السديد ، ج ٣ ، ص ٢٠٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٨ ، سنة ٥٧١١ .

(٥) قلعة الصبيبة : كانت ولاية صغيرة ثم أضيفت إلى بانياس . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٠٤ ، ٢٠٠ .

إلى نيابة صفد بعد موت الأمير سنقر شاه المنصورى^(١) ، وكان فى خدمته إذ ذاك ثمانمائة مملوك^(٢) ، حتى كان إذا ركب فيهم كانوا قريباً من عسكر صفد ، فأقام فى نيابة صفد نحو سنتين .

فلما حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، لاقاه إلى دمشق ، وحضر معه [٨٨ أ] إلى القاهرة ، فجعله الملك الناصر نائب السلطنة بالديار المصرية . وكان الملك الناصر يدعوہ ياعمى . وله ولد يسمى محمد ، كان هو والسلطان لا يتفارقان ، وكان السلطان يدعوہ : يا أحمى .

قال الشيخ صلاح الدين : ولما كان فى بعض الأيام والسلطان متوجه إلى المطعم^(٣) ، بكتمر بإزائه ، خرج السلطان من السرج ، ومال إليه ، وقال : ياعمى مابق فى قلبى من أحد من هؤلاء الأمراء أن أمسكه إلا فلان وفلان ، وذكر له أميرين ، فقال له : ياخوند ما تطاع من المطعم إلا وتجدنى قد أمسكتهما .

وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فقال له السلطان : لا ياعمى ألا دعهما إلى يوم الخميس أو الجمعة نمسكهما فى الصلاة إذا فرضنا منها . فقال : السمع والطاعة . ثم إنه جهز إليه تشريقاً هائلاً ، ومركوباً معظماً . فلما كان يوم الخميس قال له : غداً نمسكهما . فلما كان يوم الجمعة قال له فى الصلاة : أين هما ؟ قال : حاضران ، فقال : بعد الصلاة تقدم بما قلت لك . فلما انقضت الصلاة ، قال :

(١) توفى سنقر شاه المنصورى سنة (٨٧٠٧ / ١٣٠٧ م) الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٢) فى الوافى : « مائة مملوك » .

(٣) يقصد : مطعم الطير .

(٤) « فى يوم » فى ط ، ن .

يا عم ، مالى وجه أراهما واستحيي منهما ، ولكن أمسكهما إذا دخلت أنا إلى^(١)
الدار^(٢) ، وتوجه بهما إلى المكان « الفلاني^(٣) تجد منكلى بغا وبقماس^(٤) ، فسلهما
إليهما وروح . فلما أمسكهما ، وتوجه بهما إلى المكان^(٥) المذكور له ، وجد
الأميرين بقماس ومنكلى بغا هناك^(٦) ، فقاما إليه ، وقالاه : عليك سمعاً وطاعة
لمولانا السلطان ، وأخذنا سيفه ، فقال لهما : ياخيچداشية ، ما هو هكذا الساعة
كما فارقتهم ؟ ، وقال أمسك هولاء ، فقالا : ما القصد إلا أنت ، فأمسكاه ، وأطلقا
الأميرين . وكان ذلك آخر العهد به بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة تقريباً .
وكان فيه خير وبر للصحاء ، وحج حجة أنفق فيها شيئاً كثيراً ، وأعطى
المجاورين بالحرمين الذهب والقمصان والقمح .

وكان لا يحب سفك الدماء ، فكان في صفد إذا أحضروا القاتل ضربه^(٧)
ضرباً مبرحاً ، قريباً من السبعمائة عصا ، ورماه في الحبس ويقول : الحى خير من^(٨)
الميت ، فكثير الفساد في صفد وبلادها .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) فى الوافى : « الدور » .

(٣) « الفلان » فى ط .

(٤) فى الوافى : « وقيليس » ولعله الصواب . هذا ، ويقال إن منكلى بغا بن عبد الله الناصرى
— الذى زجح أنه المذكور بالمتن — توفى فى حدود سنة (٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م) ، وأن قجيليس
ابن عبد الله أمير سلاح — الذى زجح أيضاً أنه المذكور بالمتن — توفى فى سنة (٧٣١ هـ /
١٣٣٠ م) لهما ترجمة بالمنهل .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « هناك » استبدلت هذه الكلمة فى ن بعبارة سابقة نصها : (فسلهما اليهما وروح . فلما
أمسكهما وتوجه بهما إلى المكان المذكور له ، وجد الأميرين بقماس ومنكلى بغا) .

(٧) « اذا » فى ط ، « إذ » فى ن .

(٨) « أخير » فى ط ، ن .

وكان هو وولده محمد في اللعب^(١) بالكرة فارسين ، وولده أفرس منه .
 وكان [٨٨ ب] له من الأولاد محمد و خليل وإبراهيم وأحمد — فيما أظن — .
 وكان يكثر اللعب بالكرة في صفد^(٢) ، ويضرب له حاماً على قرية يربا
 — ظاهر صفد — ، ويقم هناك هو وحريمه أياماً ، ويعمل الموكب هناك^(٣) ،
 ودور العدل .

وعمر المغارة التي بصفد ، وأنشأ بها صهريجاً ، ودفن بها زوجته ، ورتب
 للمغارة والصهريج على الديوان السلطاني مرتباً ، وهو إلى اليوم .

ولما كان السلطان في الكرك كان يكتب إليه وإلى ابنه ناصر الدين محمد
 كثيراً ويخاطبه : يا أخى قل لعمى كذا ، وطول روحك إلى أن يقدر الله لنا
 الخير^(٤) . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين^(٥) ، رحمه الله تعالى .

٦٨١ - السلاح دار

... - ٥٧٠٣ / ... - ١٣٠٣ م

بكتمر بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين .
 هو من ممالك الملك الظاهر بيبرس ، ومن تأمر في الدولة المنصورية

(١) « اللعب » في ط .

(٢) « صفة » في الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الوافق

(٣) « الموكب » في الوافق .

(٤) « بالخير » في ن .

(٥) « صلاح الدين الصفدى » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٠٣ هـ ، أحيان العصر ، ج ٢ ، ص ٥٢

في ١١٠٧ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١١٣ .

قلاوون، ودام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد إلى الملك ثانيًا ، فرمع من
فر من الأمراء إلى غازان — ووقع ما سنفذ كره إن شاء الله تعالى في غير هذا
الموضع — ؛ فأقام هناك مدة ، ثم قدم إلى الديار المصرية ، وصار بها من جملة
الأمراء إلى أن توفي بها سنة ثلاث وسبعمئة رحمه الله [تعالى] .

٦٧٢ — الركني

... .. — ٨٠٧ هـ / — ١٤٠٤ م

(٢) بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين .

أنشأه الملك الظاهر برقوق ، وأنعم عليه بإمرة عشرة ، (ثم طلبخانة ، ثم
صار) في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف ، ثم نقل إلى إمرة مجلس ،
ثم إلى إمرة سلاح ، ثم خلع في شوال سنة خمس وثمانمئة باستقراره رأس نوبة
الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن — واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير
تمراز الناصري . واستمر على ذلك مدة ، ثم أفضت رتبته ، وتولى نيابة صفد
عوضًا عن الأمير بكتمر شلق — الآتي ذكره — بعد انتقاله إلى نيابة طرابلس ؛

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، وفيه : (ت ٨٠٧ هـ) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٦٦٧ ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٨٠٨ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، سنة ٨٠٢ هـ ، ١٦٨ ، سنة ٨٠٥ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٢٤ ، سنة ٨٠٧ هـ .

(٣) « ثم صار طلبخانة » في ن — بدلا من الجملة المحصورة — .

(٤) هو تمراز بن عبد الله الناصري ، ثم الظاهري برقوق (ت ٨١٤ / ١٤١١ م) له ترجمة

بالمثل .

(٥) سنن ترجمته بعد التي نحن بصدددها مباشرة ، فانظرها .

وذلك في ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وأظنه مات بها بعد ذلك بيسير ،
والله أعلم .

٦٨٣ - شلق

... - ٨١٥ هـ / ... - ١٤١٢ م

(١) بكتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف بكتمر شلق ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن خاصكيتته ، ثم أنعم عليه [٨٩ أ]
بإمرة عشرة ، ثم طبخا ناه إلى أن مات الظاهر برقوق ، صار في دولة ابنه الملك
الناصر فرج أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى نيابة صفد ، فتوجه إليها
وباشر نيابتها ، ووقع له فيها أمور ووقائع (٣) مع الأمير شيخ الحمودى ، ثم
اصطلحا وتحالفا على الخروج عن طاعة الناصر فرج ، وذلك في يوم الاثنين
الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة .

فكانت مدة الحرب بينهما اثنين وعشرين يوماً ، وقتل بينهما خلائق .
واستمر بكتمر المذكور على نيابة صفد على طاعة السلطان إلى أن توجه

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٠٦ ، ج ١٤ ، ص ١١٩ ،
سنة ٨١٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨١٥ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ، إنباء القمر ،
ج ٢ ، ص ٥١٥ ، سنة ٨١٥ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٨٢٧ ، سنة ٨١٥ هـ .

(٢) تكتب أيضا : « چلق » .

(٣) « ووقائع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « عن » فى ن .

(٥) « السلطان الناصر » فى ن .

(٦) « رجب » فى ن .

الأمير شيخ المذكور^(١) والآتابك يشبك الشعباني وقرا يوسف وغيرهم من الأمراء إلى الديار المصرية — وهي وقعة السعيدية — ؛ فطرقه أيضاً الأمير يشبك بصفد ، وحصل بينهما قتال شديد ، ثم عاد يشبك عن صفد بغير طائل .

ولما حصل للأمراء ما حصل ، وتشتت شملهم بعد وقعة السعيدية ، نقل بكتمر هذا إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير شيخ السليمانى — وولى موضعه صفد الأمير بكتمر الركنى — المقدم ذكره — ؛ فدخلها ، وباشر نيابتها إلى شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة قصده الأمير شيخ الحمودى والأمير نوروز الحافظى ، وهو نازل على حصص ، ففر بكتمر منهما ؛ فتوجهها^(٢) إلى طرابلس ، واستولى^(٣) عليها .

فلما كان الصلح بين الناصر فرج وبين أمرائه ، إستقر الأمير شيخ فى نيابة دمشق ، وأنعم بطرابلس على الأمير چم مضافاً إلى حلب . وكتب إلى الأمير نوروز بالتوجه إلى القدس بطالاً ، ورسم للأمير بكتمر شلق هذا بأن يكون آتابك دمشق ؛ فدام فى آتابكية دمشق إلى أن فر الأمير نوروز ، نقل إلى نيابة صفد ثانياً بإمر الأمير چم من عوض نائب حلب ، بعد أن تسلطن چم بحلب ، وسمى نفسه بالملك العادل ، وذلك فى رابع شوال سنة تسع وثمانمائة ، فلم يقم فيها إلا مدة يسيرة ، وقدم عليه الأمير شيخ الحمودى فاراً من الأمير نوروز^(٤) ، وأخذ مدينة صفد منه^(٥) ؛ فتوجه بكتمر المذكور إلى القاهرة ،

(١) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وقت » فى ن . وهو خطأ .

(٣) « فتوجه » فى ط ، ن .

(٤) « واستولى » فى ط ، ن .

(٥) « نوروز الحافظى » فى ن .

(٦) « وخذ » فى ط .

فأنعم عليه السلطان بإمرة مائة وتقدمة ألف بها [٨٩ ب] .
ولما توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية كان الأمير بكتمر هذا
صحبه ، وولاه نيابة طرابلس ثانياً ، وجعله نائب الغيبة بدمشق إلى أن يعود
إليها نائماً^(١) الأمير نوروز الحافظي ؛ فطارقه^(٢) الأمير شيخ الحمودي بفتة^(٣) ومعه الأمير
يشبك الشعباني والأمير چار كس القاسمي المصارع ، وأجلاه عن دمشق ؛
فتوجه بكتمر إلى بعلبك ؛ فوافاه الأمير نوروز بعلبك ؛ فقوى أمر بكتمر .
وكان قد خرج في إثر بكتمر من دمشق الأمير يشبك والأمير چار كس ؛ فلما ورد
خبرهما على بكتمر خرج إليهما الأمير نوروز بمن معه ، والتقى معهما ؛ فكان
بينهم وقعة قتل فيها الأتابك يشبك الشعباني وچار كس القاسمي المصارع — حسبما
سند كره في ترجمتهما إن شاء الله تعالى — .

ثم توجه بكتمر إلى طرابلس وتولى يشبك بن أزدمر نيابة حماه .
ودام بكتمر في نيابة طرابلس إلى أن اصطاح الأمير نوروز الحافظي مع
الأمير شيخ الحمودي على القبض على بكتمر المذكور ، وقبض عليه ، وقيد^(٤) ؛
وتوجه به إلى قلعة دمشق ؛ فسجن بها في يوم الخميس سابع شهر رجب سنة^(٥)
عشرة وثمانمائة ، ثم أفرج عنه لما اصطاح السلطان مع الأمير شيخ ، وأعادته
إلى نيابة دمشق ، وأخلع على بكتمر المذكور أيضاً بإعادته إلى نيابة طرابلس ؛
^(٦)

(١) « ثانياً » في ط ، ن .

(٢) « فطرق » في ط ، ن .

(٣) « الحمودي » ساقطة من ن .

(٤) « المذكور » ساقطة من ن .

(٥) في التوقيعات يبدأ شهر رجب بيوم الجمعة من السنة المذكور .

(٦) « المذكور » مكررة في ط .

فباشر نيابتها مدة ، ووقع بينه وبين نوروز الحافظى وقعة عند توجهه إلى مدينة صفد ، ثم سار الأمير بكتمر وصحبته الأمير جانم إلى غزة ، ونزع عنها الأمير سودون تلى الحمدي - وكان بها من قبل نوروز - ثم عاد إلى محل كفالته ، واستمر إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى دمشق ، وقدم عليه الأمير بكتمر هذا ، وأخلع عليه الملك الناصر ، واستقر به في نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير شيخ الحمودي ، وذلك في عشرين شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وثمانمائة .

ثم توجه السلطان في إثر الأمراء إلى أن وصل إلى قلعة صرخد وحصرهم بها ، ثم إصطالحا على أن يكون بكتمر في نيابة دمشق ، والأمير شيخ^(١) في نيابة طرابلس . وعاد السلطان إلى دمشق ، وعقد بكتمر على إبلته [٩٠ أ] بحضرته وحضرة أعيان الدولة ، فعظم بكتمر بصحابة الملك الناصر .

ثم سار السلطان يريد القاهرة ، واستمر بكتمر في نيابة دمشق إلى شهر جمادى الأولى من السنة ، طرقه الأمير شيخ ، واستولى على دمشق ، وفر بكتمر إلى صفد ، ثم إلى القاهرة ، وصحبته من الأمراء الأمير بردك نائب حماة ، والأمير نكبای^(٢) حاحب حجاب دمشق ، والأمير الطنبغا العثماني ، والأمير يشبك الموساوى الأقم نائب غزة ، وخرج الملك الناصر إلى تلقيهم ، ودخل بهم من باب النصر ، وشق القاهرة ، وأنعم على الأمير بكتمر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وجعله رأس الميسرة ، ودام بالقاهرة إلى أن زفت إليه بنت السلطان^(٣) الملك الناصر فرج في المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « بكباى » في ط ، ن .

(٣) « السلطان » ساقطة من ط .

ثم توجه الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وأخلع عليه أيضا نيابة دمشق
ثانياً ، وحصر السلطان الأمراء بالكرك ، وطال الأمر في ذلك إلى أن مشى القوم
في الصلح ؛ فطلب الأمراء من الملك الناصر عدم ولاية بكتمر لدمشق وقالوا : لا
يكون بكتمر في نيابة دمشق ونحن في غيرها ؛ فإن كان ولا بد ؛ فيكون الأمير
الكبير تغرى بردى — يعنى والدى — . فاستقر والدى في نيابة دمشق على كره
منه ، واستقر الأمير شيخ^(١) في نيابة حلب ، والأمير نوروز في نيابة طرابلس .

وعاد السلطان إلى القاهرة ومعه الأمير بكتمر المذكور ، ودام بها إلى أن
تجرد السلطان إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وجعل بكتمر
المذكور جاليساً ، وصحبته عدة من أعيان الأمراء . فلما وصلوا إلى دمشق
توجهوا الجميع — يعنى بكتمر ورفقته — إلى جهة الأميرين نوروز وشيخ^(٢) ،
واستقروا من حزبهما إلى أن انكسر الملك الناصر فرج وقتل ، وصار الأمر للخليفة
ومدير الممالك الأمير شيخ الحمودى ؛ فكان بكتمر هذا معه كالقسيم في تدبير
الممالك ؛ فلم تطل أيامه بالقاهرة ، ومات بعد مرض طويل في ثامن جمادى
الآخرة سنة خمس عشرة وثمانمائة^(٣) ، وخلا الجو بموته^(٤) للأمير شيخ ، وتسلمن بعد
ذلك بمدة [٩٠ ب] .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « الأمير » في ط ، ن .

(٣) « والخلا » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « بموته » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد في عقد الجمان أن بكتمر توفي في الثاني من

جمادى الآخرة « وكان قد لسمته عقرب من مدة شهر ، فمرض بها إلى أن مات » .

وكان بكتمر أميراً مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، ذا شكل مليح ، وسمت
ووقار ، وله مكارم مشهورة عنه ، وهو أحد أوصياء والدي علي تركته ،
رحمه الله تعالى .

٦٨٤ - السعدي

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

(١) بكتمر بن عبد الله السعدي ، الأمير سيف الدين .

أحد أصراء الطبليخاناه بالديار المصرية . أصله من مماليك القاضي الأمير
سعد الدين إبراهيم بن غراب ودواداره . وإليه ينتسب بالسعدي .

اشتراه سعد الدين في صغره ، ورباه في حجر نسائه ، وعلمه القرآن ؛ فلشأ على
أجمل طريقة وأحسن سيرة من الديانة ، وطلب العلم والمعرفة بأنواع الفروسية .
وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار أمير عشرة ، ثم طبليخاناه .

وأرسله الملك المؤيد شيخ إلى بلاد اليمن رسولاً ؛ فتوجه إلى اليمن ، ثم عاد
إلى الديار المصرية بعد ما أظهر بطلبك البلاد من جميل صفاته وغزير عقله وقوة
جنانته ما أذهل ملوك اليمن .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢١٣ ، سنة ٨٨٢١ هـ ، ج ١٥ ،
ص ١٤٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٣١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ، إنباء
للقمر ، ج ٣ ، ص ٤٠٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٨٥ ، سنة ٨٨٢١ هـ ،
ترجمة النفوس ، ج ٣ ، ص ١٢٨ ، سنة ٨٨٢١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١١٨ ، سنة
٨٨٢١ هـ .

(٢) « ابن إبراهيم » في ط ، وساقطة من ن .

(٣) « ظهر » في ط ، ن .

واستمر على إقطاعه وإمرته إلى أن مات في يوم الخميس لثلاث عشر مضي
من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه زيادة على خمسين سنة
تقريباً .

ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله ، ديناً ، عقلاً ، وفضلاً وشجاعة ، وسوددا .
وكان رومى الجنس ، طوالاً ، جميلاً ، مجسماً ، ذا قوة مفرطة يضرب بها
المثل ، ذا شكالة حسنة ولفظ فصيح ، بادره الشيب في مقدم لحيته قديماً ، وكانت
بيننا صحبة ومحبة .

ولما أن جاورت بمكة المشرفة في عام اثنتين وخمسين وثمانمائة ، واجتمعت
بمكة بمؤرخها وشاعرها الشيخ الأديب قطب الدين أبى الخير محمد بن عبد القوى
المغربى ، ثم الملكى المالكى ، وتكرر تردادته إلى ، وتجارينا في الأدبيات وأيام
الناس من غير أن أذكر له الأمير بكتمر السعدى هذا ، فأخذ الشيخ أبو الخير في
بعض الأيام في الثناء على الأمير بكتمر والترحم عليه ، ثم أنشدنى من لفظه لنفسه :

وحببني في الترك يحيى بن سنقر^(٣) ويوسف مولانا وبكتمر السعدى^(٤)

فإن قيل لى أى الثلاثة يرتضى^(٥) لأفعل قلت : الحى واسطة العقد

(١) هو محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائى المغربى ، قطب الدين أبو الخير (ت
٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ذكر » فى ن .

(٣) لعله يحيى بن سنقر بن عبد الله الأسعدى الدمشقى . الضوء ، ج ١٠ ، ص ٢٢٦ .

(٤) لعله يقصد يوسف بن برسبای ، السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو الحسن بن الأهراف
برسبای الدقاقى الظاهرى برقوق — تقدم التعريف به — .

(٥) « ثلاثة » فى ط ، ن .

ثم إني سألت الشيخ أبا الخير المذكور عن يحيى بن سنقر المذكور في البيتين؛
فوصف لي [١٩١] شخصاً من الشاميين، ونعته بكل فضيلة ومحاسن جمّة . رحمه
الله تعالى . انتهى .

٦٨٥ - [العزیزی]

... - ٦٥٦ هـ / ... - ١٢٥٨ م

بكتوت^(٣) بن عبد الله العزیزی ، الأمير سيف الدين ، إستاذار الملك الناصر
يوسف صاحب دمشق .

كان ذا حرمة وافرة ، ورتبة عالية ، ومهابة شديدة ، ويد ميسورة ، وله
الأقطاعات الضخمة والأموال الجمة .

وكان شجاعاً ، جيد السياسة . وكان بينه وبين ابن وداعة عداوة ، يقال^(٤)
هو الذي سمّه في بطيخة .

ومنذ توفي بكتوت وقع الخلل في أحوال الملك الناصر . وكانت وفاته^(٥) سنة
ست وخمسين وستمائة ، مجرداً بالنواحي القبلية . رحمه الله تعالى .

(١) « عن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « في كل » في ن .

(٣) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٦١ ، سنة ٦٥٩ هـ ، الوافي ،

ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ١٢٣ .

(٤) « عداوة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وفاته » ساقطة من ط ، ن .

٦٨٦ - الأفرعى

... - ٦٩٤ هـ / ... - ١٢٩٤ م

(١) بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين .

كان يلى شد دمشق فى أيام الظاهر بيبرس ، وعزل أيام الملك السعيد لإبنه ،
 وولى شد الصحبة للملك المنصور قلاوون ، وهو الذى ضيق على قاضى القضاة ابن
 الصائغ أنه لا يقبل الرشاء . وكان ظالماً جباراً .^(٢)

توفى سنة أربع وتسعين وستمائة ، ورثاه الشيخ الأديب علاء الدين الكندى
 الوداعى :^(٣)

خبا البدر الذى قد كان يهدى إلى سبيل التزاهة والصيانة^(٤)
 فقل للدهر إن عزيت فيه يطيل الله عمرك فى الأمانة

٦٨٧ - العلائى

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

(٥) بكتوت بن عبد الله العلائى ، الأمير بدر الدين .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : « بكتوت الأفرعى » وهو خطأ ، فقد الجمان ،
 حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، المقتفى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، وفيه أنه دفن بمقبرة الباب الصغير ،
 الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، وفيه : « بكتوت بدر الدين الأفرعى » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ،
 ص ٢٠١ ، سنة ٦٩٤ هـ ، وفيه أنه توفى يوم السبت ٤ ربيع أول ، ودفن بمقابر الباب الصغير .
 (٢) « الرشوا » فى ن .

(٣) هو على بن المظفر بن إبراهيم بن عمور الكندى الوداعى ، المعروف بكتاب ابن وداعة
 وبالوداعى (ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « سبيل » فى ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، المقتفى ، ج ١ ،
 حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، الوافى : ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ،
 تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، وفيه : « بكتوت بن عبد الله التركى العلائى »
 وأنه توفى يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة .

(١) كان أولاً من أعيان أمراء دمشق ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وعلت رتبته
 في الدولة الأشرفية خليل بن الملك المنصور قلاوون .
 وقيل إنه ولي نيابة دمشق في أوائل دولة المنصور قلاوون .
 وكان أميراً ضخماً ، شجاعاً ، وافر الحرمة ، والمهابة . توفي سنة ثلاث وتسعين
 وستمائة . رحمه الله .

٦٨٨ - الحمدي

(٢) بكتوت بن عبد الله الحمدي ، الأمير بدر الدين .
 قال الشيخ صلاح الدين في تاريخه : أخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان من
 لفظه قال : كان المذكور قد اشتغل على يسير من النحو ، وأنشدني لنفسه :
 بجلِّق لي حبيبٌ بوضله لا يجودُ
 فقلبه قاسيونُ ودمع عيني يزيدُ
 [٩١ ب] وأنشدني لنفسه :

من لي بطبي غريبٍ بالخط يُسبي الممالك
 اذا تبدَّى بليلاً جلا سناه الحوالك
 من حور رضوان أبهى لكنه نجل مالِك

(١) « الأمراء » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : (ت ٦٨٦ هـ) ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١١٣ ،
 الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٠١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٢ ، وفيه : « ومات بعد السبعائة » .
 (٣) هو أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان القرناطي المغربي (ت
 ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) يقصد دمشق .

(٥) « شديد » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط والوافي ، وأعيان العصر . هذا ، وقد ورد
 هذين البيتين في ن بعد بيت : من حور رضوان أبهى : لكنه نجل مالِك .

٦٨٩ — [الخوارزمي]

... — ٦٨٦ هـ / ... ١٢٨٧ م

(١)

بكتي بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين .

« كان من أكابر الأمراء . توفي سنة ست وثمانين وستمائة . »

٦٩٠ — أمير شكار^(٢)

... — ٧٥٣ هـ / ... ١٣٥٢ م

(٤)

(٣)

بكلمش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

كان الملك الناصر حسن أمره ، ثم جعله أمير شكاراً ، ثم نقله في سنة إحدى

وخمسين وسبعماية إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير بدر الدين مسعود بن

الخطير — ، فهاشر نيابة طرابلس على أفبح وجه ، وساءت سيرته ، ودام بها إلى أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه أدخلت ترجمة هذا الرجل ضمن ترجمة الذي سبقه ،

وهو « بكتي » وقرأت على أنها : « بكتي » ، تاريخ الاسلام ، ج ٣٣ ، سنة ٦٨٦ هـ .

(٢) أمير شكار : أمير الصيد . وهو لقب أطلق على من تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها

وسائر أمور الصيد . وهو مركب من لفظين ، أحدهما عربي ، وهو أمير ، والآخر فارسي ، وهو

شكار ، ومعناه الصيد . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦١ ، وأنظر : القوانين السلطانية .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ سنة ٧٥٤ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٧٥٤ هـ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٣٩ ، وفيه : (ت ٧٥٤) ، الدور ،

ج ٢ ، ص ٢٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، سنة ٧٥٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ،

ق ٣ ، ٩٠٤ ، سنة ٧٥٤ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٤٩ ، سنة ٧٥٤ هـ .

(٤) « سافط من ن . »

توجه إلى صفد في واقعة الأمير أحمد الساقى^(١) ، وحصره في القلعة ، ثم عاد إلى طرابلس . ولم يزل بها إلى أن خرج مع بيبيغا أرس^(٢) سنة ثلاث وخمسين وسبعماية وأحمد الساقى ، ووصلوا إلى دمشق ، فمات بكلمش هذا^(٣) في برج دمشق في السنة المذكورة^(٤) .

٦٩١ - العلاني

... - ٨٠١ هـ / ... - ١٣٩٨ م^(٦)

بكلمش بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الأمير طيغنا الطويل^(٧) ، وتنقلت به الخدم إلى أن صار في دولة الملك الظاهر برقوق الأولى أمير طبلخاناه ورأس نوبة . ودام^(٨) على ذلك إلى أن خلع الملك الظاهر برقوق ، وحبس بالكرك ، قبض على بكلمش هذا أيضاً ، وحبس

(١) توفي أحمد الساقى في سنة (٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) راجع — مثلاً — النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٨٧٥٤ .

(٢) « أخرج » في ط ، ن .

(٣) هو بيبيغا بن عبد الله القاسمي أرس ، سيف الدين (ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمهل .

(٤) « في هذا » في ن .

(٥) تجمع المصادر على أن وفاته كانت في سنة ٨٧٥٤ .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٨٠١ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٨٠١ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٧ ، سنة ٨٨٠١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة

٨٨٠١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٠ ، سنة ٨٨٠١ .

(٧) « طنبغا » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « ردام » ساقطة من ن .

مع من قبض عليه من حواشى برقوق إلى أن خرج الظاهر برقوق من حبس الكرك وعاد إلى ملكه — حسبما ذكرناه في محله — أنعم على بكلمش المذكور بإمرة مائة وتقدمه ألف، وجعله أمير آخوراً كبيراً، فاستمر على ذلك مدة سنين إلى أن قبض عليه وحبس مدة يسيره^(١). ثم أطلقه وجعله أمير سلاحاً، فاستمر على ذلك إلى سنة ثمانمائة.

فلما كان تاسع عشرين المحرم من السنة قبض الملك الظاهر عليه وعلى كشيغا الحموى الأمير الكبير، وحمل إلى الأسكندرية من الغد صحبة الأمير سودون الطيار^(٢) — قاله المقرئى، وقال العيني: سودون الظريف —، فسيجنا بالغر مدة، ثم أفرج السلطان عن [٩٢ أ] الأمير بكلمش صاحب الترجمة، ووجهه إلى القدس بطالاً، فأقام بالقدس إلى أن مات في شهر صفر سنة إحدى ثمانمائة^(٣). رحمه الله تعالى.

وكان أميراً شجاعاً، مقداماً، ذا كلمة نافذة في الدولة وحرمة، وافرة^(٤)، وكان خصيصاً عند الملك الظاهر برقوق، مدلاً عليه. وكان يبالغ السلطان بالكلام الحسن «وله كرم وإنعام مع تكبر، وجبروت، وخلق سيء، وسطوة، وبادرة على من حنق» عليه، ولهذا المعنى قبض عليه الظاهر، وهو أنه ضرب موقعه^(٥).

(١) «وحبس» في ن.

(٢) هو سودون بن عبد الله الطيار الظاهري برقوق (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) «وثمانين» في ط، وهو خطأ.

(٤) «وافرة نافذة» في ن.

(٥) «ساقط من ن».

القاضي صفى الدين الدميرى^(١) وصادره ؛ فشكى صفى الدين حاله إلى السلطان ،
ومدح السلطان بأبيات تتضمن ذم بكلمش ، ومن حملتها قوله : أنا كلنى الذئب
(وأنت ليث) ؛ فسمع بذلك بكلمش^(٢) ؛ فطلبه^(٣) ، وضربه ثانياً بالمقارع . وكلما
كانوا يضربونه يرشون عليه الملح ، فكلمها^(٤) كان يستغيث ويصرخ يقول له
بكلمش : قل لليث يخلصك من الذئب ، فلم يزل يعاقبه حتى كان موته من تلك
العقوبة ؛ فبلغ السلطان ذلك ؛ فتوغلر خاطره عليه مع ما صدر منه من تحريض
ممالكه على محاربة ممالك الأتابك أيتمش ؛ فكان هذا هو السبب للقبض عليه .
ولما قبض عليه أنعم^(٥) الملك الظاهر برقوق بإقطاعه ووظيفته إمرة سلاح ،
على والدى . رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن محمد بن عثمان الدميرى ، صفى الدين (ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م) إنباء الفهر ،
ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة ٨٠٠ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٣ ، سنة ٨٨٠ .

(٢) « وليث » فى ط ، وفى النجوم : « يا كلنى ذئب وأنت ليث » .

(٣) « بذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ويقول » فى ط ، ن .

(٥) « أنعم » ساقطة من ط ، ن .

بابُ الباءِ وَاللامِ

٦٩٢ - الزَّيْنِي

... .. / ٦٧٧ هـ - ١٢٧٨ م

(١) بَلْبَانُ بن عبد الله الزَّيْنِي الصَّالِحِي ، الأمير سيف الدين ، مقدم البحرية في أوائل
دولة الأتراك . حمسه الملك الظاهر بيبرس مدة [يسيرة] ثم أطلقه ، وجعله أميراً
بدمشق . وكان ذا نهضة وشهامة ، فدام بدمشق إلى أن مات في سنة سبع
وسبعين وستمائة . رحمه الله تعالى .

٦٩٣ - النَّوْفَلِي

... .. / ٦٧٨ هـ - ١٢٧٩ م

(٥) بَلْبَانُ بن عبد الله النَّوْفَلِي العزيزي ، الأمير ناصر الدين ، أحد أمراء دمشق
[٩٢ ب] . كان من أعيان العزيزية ، وكان فيه دين وخير ، وتوجه صحبة الجيش

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ،
ص ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٦٦٦ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، وفيه : « توفي ليلة الثلاثاء تاسع شهر رمضان المعظم بجبل الصالحية ، ودفن من
الغد بالقرب من ربة الملك المعظم » .

(٢) « مقدمي » في ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ،
ص ٦٧٤ ، سنة ٦٧٨ هـ ، تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ،
ص ١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ . وفيه : « توفي بحلب » يوم الجمعة رابع عشرين الأول ... والعزيرى
نسبة إلى الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الكبير ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ،
ص ١٦٤ ، سنة ٦٧٨ هـ .

لغزو سيس سنة ثمان وسبعين وستمائة ، فمات في المعترك . رحمه الله .
وأصله من ممالك الملك العزيز صاحب حلب . رحمه الله تعالى .

٦٩٤ - الزرد كاش

... .. - ٦٦٠ هـ / - ١٢٦١ م

بلبان الزرد كاش^(١) بن عبد الله^(٢) ، الأمير سيف الدين .

كان من أعيان أمراء دمشق ، وكان طبرس الوزير^(٣) نائب دمشق إذا
غاب عن دمشق استنابه عنه في دار العدل^(٤) ، وكان ديناً ، خيراً ، عادلاً في حكمه ،
يحب الفقراء وأهل الصلاح . مات سنة ستين وستمائة . رحمه الله تعالى .

٦٩٥ [الساق]

... .. - ٦٧٨ هـ / - ١٢٨٩ م

بلبان بن عبد الله الساق^(٦) ، الأمير علم الدين .

(١) الدهل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٥٧ ، سنة ٦٦٠ هـ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، ذيل مرآة ، ج ١ ،
ص ١٦٥ ، وفيه : توفي بدمشق في ثامن ذي الحجة .

(٢) « الزرد كاش » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو طبرس بن عبد الله الوزير ، الحاج علاء الدين (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) له ترجمة
بالمجلد .

(٤) « دار » ساقطة من ن .

(٥) الذي في عقد الجمان هو أنه : « كان استنابة طبرس موضعه بدار العدل على دمشق لما سافر
حصار انطاكية » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧

ص ١٦٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه : « بلبان بن عبد الله المشرقي ، علم الدين » .

كان من أعيان الأمراء ، وتوجه في الجيش لغزو سبيس أيضا ؛ فتوفي وهو راجع من غزوه في سنة ثمان وسبعين وستمائة . رحمه الله [تعالى] ^(١) .

٦٩٦ - الرومي

... - ٦٨٠ هـ / ... - ١٢٨١ م

بليان بن عبد الله الرومي الدوادار ، الأمير سيف الدين ^(٢) .

كان من أعيان الأمراء ونجبائهم ، وكان الملك الظاهر بيبرس يعتمد عليه ويحمله أسراره إلى القصاد ، ولم يؤمره إلا الملك السعيد بن الملك الظاهر . واستشهد بمصاف حص سنة ثمانين وستمائة .

وكان مباشر وظيفة الدوادارية ، ولم يكن معه كاتب سر ، فاتفق أنه قال يوماً لمحي الدين بن عبد الظاهر : أكتب لفلان مرسوماً أن يطلق له من الخزانة العالية بدمشق عشرة آلاف درهم ، نصفها عشرون ألف درهم ، فكتب المرسوم كما قال له ، وجهزه إلى دمشق ؛ فأنكروه وأعادوه إلى السلطان الملك

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٣٢ ، ص ٣٤٩ ، سنة ٦٨٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٩٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٣٨ : ٢٦٧ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٠٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « واستشهد إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، ودفن بظاهر حص جوار مشهد خالد بن الوليد » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « بليان بن عبد الله الرومي الحمصي » وأنه توفي في رجب .

(٣) « لمحج » في ن ، وهو تصحيف . وهو عبد الله بن رشيد الدين بن عبد الظاهر بن نشوان ابن عبد الظاهر السعدي ، صاحب محي الدين كاتب الإنشاء بالديار المصرية (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

الظاهر، وقالوا : ما نعلم هل هذا المرسوم بعشرين، نصفها عشرة، أو هو بعشرة نصفها خمسة ؟ ؛ فطلب السلطان محي الدين ، وأنكر ذلك عليه ؛ فقال : ياخوند : هكذا قال لي الأمير سيف الدين بليان الدوادار ؛ فقال السلطان : ينبغي أن يكون للملك كاتب سر يتلقى المرسوم منه شفاهاً . وكان السلطان الملك المنصور قلاوون حاضراً من جملة الأمراء يسمع هذا الكلام ، وخرج [٩٣ أ] الملك الظاهر عقيب ذلك إلى نوبة الأبلستين^(١) ؛ فلما توفي الظاهر وتملك الملك المنصور قلاوون اتخذ كاتب سر . رحمه الله تعالى .

٦٩٧ - الجوكندار

... .. - ٥٧٠٦ / - ١٣٠٦ م

^(٢) بليان بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين .

^(٣) كان نائب قلعة صفد في نوبة غازان^(٤) ؛ فلما كسر المسلمون وهرب الأمراء جاء الملك المظفر بيبرس الجاشنكير والأمير سلار على وادي التيم^(٥) حضروا إلى صفد^(٦)

(١) « الأبلستين » في الأصل ، ط ، ن . والأبلستين كانت مدينة مشهورة ببلاد الروم ، م صارت من النفايات الخارجة عن حدود الشام من بلاد النغور والعوامم وما والاها ، وتقدمتها ألف من الأبواب السلطانية بمرسوم شريف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، « معجم البلدان » .
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٥٧٠٦ هـ ، أعيان العصر ، ق ١٤١ أ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٠٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٦ ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣١ ، سنة ٥٧٠٦ هـ .

(٣) « كان » ساقطة من ن .

(٤) يقصد واقعة شقحب التي جرت سنة ٦٩٨ هـ .

(٥) « الظاهر » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) وادي التيم : أحد وديان الشام ، عليه بعلبك والمجدل « تقويم البلدان » .

وطبوا منه مراكوباً ، ليحملهم ، فلم يعطهم شيئاً . فلما وصلوا إلى مصر عزل ، وجهز إلى دمشق ، فأكرمه الأفرم نائب دمشق ، وولاه شد الدواوين بدمشق ، وسلم الأمر إليه ، فباشر الشد كالنيابة ، يولى ويعزل ويحكم بما أراد .

وقيل إنما قر به الأفرم ، وأعطاه هذه المنزلة إلا بسبب ولده علاء الدين قطليجا ، فإنه كان مبدعاً بالجمال ، ثم عزله الأفرم ، وولاه نيابة حمص ، فباشرها إلى أن مات في سنة ست وسبع مائة ، رحمه الله [تعالى]^(١) .

٦٩٨ - طُرْنَا

... - ٥٧٣٤ هـ / ... - ١٣٣٣ م

بَلْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أمير جندار ، الأمير سيف الدين ، المعروف ببليان طُرْنَا^(٢) - يعني كركي - .

كان من حملة الأمراء بديار مصر ، ثم نقله الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة صفد ، فباشر نيابتها مدة ، ثم وقع بينه وبين الأمير تنكز نائب الشام ، فعزله السلطان ، ورسم بتوجهه إلى دمشق . فلما وصل إليها ، ودخل ليقبل يد تنكز ويسلم عليه أمسكه ، وبقي في الاعتقال عشر سنين ، ثم شفع فيه تنكز ، وأخرجه

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٤ ، سنة ٥٧٣٤ هـ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧٤ ، ق ٢ ، ص ٣٧٧ ، سنة ٥٧٣٤ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، سنة ٥٧٣٤ هـ ، رفيه : بليان طرفا ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ .

(٣) « بليان » في ط ، ن .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

من الأعتقال ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف ، وأخذ في الأقبال عليه ، وصار يشرب معه القمز ، وبقي من خواصه إلى أن توفي بعد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن في تربته بجوار داره عند مأذنة فيروز ، رحمه الله [تعالى] .

٦٩٩ - الطباخي

... - ٥٧٠٠ / ... - ١٣٠٠ م

(٤١) بلبان بن عبد الله الطباخي المنصوري ، الأمير سيف الدين .

أنشأه أستاذه الملك المنصور قلاوون ، وجعله من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم نقله إلى نيابة طرابلس ، فباشير نيابتها إلى أن نقل إلى نيابة حلب [٩٣ ب] عوضاً عن الأمير قراستقر المنصوري في سنة إحدى وتسعين وستمائة . وطالت مدته بها إلى أن طلب إلى القاهرة ، وصار من جملة أمرائها . ودام على ذلك إلى أن رسم له بالتوجه صحبة العساكر إلى البلاد الشامية ، فتوفي بالرملة بطريق دمشق في سنة سبعمائة عن نيف وأربعين سنة .

(١) « تربة » في ط ، ن .

(٢) « بجواره » في ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٤ ، سنة ٥٧٠٠ . عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ أ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ ، سنة ٥٧٠٠ ، تذكرة النبیه ، ج ١ ، ص ٢٣٤ ، سنة ٥٧٠٠ ، الصقاعي ، « تالي كتاب وفیات الأعيان » ، ص ٥٦ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٥٣ ، سنة ٥٧٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٥٧٠٠ .

(٥) هو قراستقر بن عبد الله المنصوري (ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

وكان أميراً عظيم القدر شجاعاً ، مقداماً ، شديد البأس ، شهماً ، ذا نعمة
كبيرة ، وسعادة ، وحشم ، وخدم . وفيه يقول الأديب بهاء الدين أبو الحسن
على بن أبي سواد الحلبي من أبيات :

بهرت مضاربك المعول بعزيمة شكرت مواقعها بكل لسان^(١)
إن الشجاعة والإسالة والسخا جمعت بحمد الله في بلبان

٧٠٠ - [شيخ كرك نوح]

... .. ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م

بلبان^(٢) الرافضي ، شيخ كرك نوح بالبلاد الشامية ، وإسمه ، محمد ، وغلب^(٤)
عليه بلبان . قتلته حامة دمشق مع ولده محمد الحرمانى في يوم الجمعة ثالث ذى
القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق بعد القبض على نائبها الأمير إينال
الحكى . وكان من خبره أنه دخل إلى دمشق بجموعة من العشيرة نصرة لأستاذه
الأمير برسباي^(٥) حاجب حجاب دمشق وعونة للعساكر السلطانية ؛ فلم يصل حتى^(٦)
انقضت الواقعة ؛ فدخل دمشق في خدمة نائبها الأمير آقبا التمرأى المتولى بعد

(١) « بصرت » في ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٢٠ ، سنة ٨٤٢ هـ ، السلوك ،
ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥١ ، سنة ٨٤٢ هـ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٢ هـ .

(٣) كرك نوح : قرية كبيرة قرب بعلبك « معجم البلدان » .

(٤) « اسمه » في ط ، ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) « سباي » في ط ، ن . وهو خطأ . وهو برسباي بن عبد الله الجزاوي الناصري فـرج

(ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

إينال المذكور حتى أوصله إلى دار السعادة . وتفرق الأمراء وغيرهم إلى منازلهم ،
وعاد بلبان هذا أيضًا . إلى محل إقامته ، وفي خدمة أعوانه وحواشيه إلى أن وصل
إلى المصلى ، والعامّة قد ملأت الطرقات ، فصاح به وبمن معه من العشير جماعة من
عامّة دمشق قائلين : ^(٢) أبا بكر أبا بكر ، يكررون ذلك مرارا ، يريدون نكايّة بلبان
المذكور وجماعة .

كل ذلك وبلبان لم يلتفت إلى مقاتلتهم وكثر ذلك من العامّة وأمعنوا ،
فأخذ عند ذلك بعض العشير يضرب واحدًا من العامّة ، فوثبوا به والقوه عن
فرسه ، ليقتلوه ، فاجتمع أصحابه ليخلصوه من العامّة ، وقاتلوه ، فبادروا العامّة ،
وذبحوا ذلك الرجل ، وتناولوا الحجارة يرمون بها بلبان وقومه إلى أن القوه عن فرسه
وذبحوه [١٩٤] ثم ذبحوا ابنه محمد المذكور وجماعة كبيرة من أعوانه ،
وكان معه نحو خمسمائة فارس ، فقتل بلبان المذكور من غير أمر يوجب قتله ،
وأراح الله العباد منه ، فلا أسفا عليه ، وذهابه إلى سقر ، فإنه كان رافضيا خبيثا ،
إلا أنه كان له مكارم وأفضال من مال واسع .

وأغرب من هذا ما حكى لي بعض مماليك صهرى الأمير آقبا التمرآزى ^(٧)

(١) « أوله » في ط ، « دخل أوله » في ن .

(٢) « قائلين » ساقطة من ن .

(٣) « أبا بكره » في ط ، ن — ومكررة فيهما —

(٤) « لا » في ط ، ن .

(٥) « وأخذ » في ن .

(٦) « إلى العامّة » في ن .

(٧) « بمالك » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

المذكور : أن^(١) أستاذ بلبان الأمير برسباي حاجب دمشق أقام^(٢) مدة^(٣) بدمشق يخاف^(٤)
 أن يظهر بشوارع دمشق ، خوفاً من العامة . هذا ، مع عدم قيامه^(٥) بطلب دم بلبان
 المذكور ، وعدم النصرة له . انتهى^(٦) .

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « صاحب » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « يخاف » في الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « عدم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ورد في الدليل الشافي « ج ١ ، ص ١٩٩ » بعد هذه الترجمة ، الترجمة التالية : « بلك

الجمدار الناصري محمد بن فلارون ، ولي نيابة صفد ، ثم عزل ، وقدم القاهرة أمير مائة ومقدم ألف
 بها ، في سنة ست وأربعين وسبعمائة » .

بَابُ الْبَاءِ وَالْهَاءِ

٧٠١ - [ابن بجار]

... - ٥٦٨٠ / ... - ١٢٨١ م

(١) بهادر بن بجار ، الأمير بهاء الدين بن الأمير حسام الدين .
(٢) وهو كان السبب لقدم أبيه من بلاد التتار إلى الديار المصرية .
كان الأمير بهادر من أعيان الأمراء وأكابرها ، وكان موصوفا بالشجاعة والأقدام .
(٣) توفي سنة ثمانين وستمائة صحبة الجيش - وهو في عشر السبعين ووالده حي ،
قد كف بصره - رحمه الله تعالى .

٧٠٢ - [الخوارزمي]

... - ٥٦٦١ / ... - ١٢٦٢ م

(٥) بهادر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين .

-
- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٢٥ ، سنة ٦٧٥ ، النهج
السديد ، ص ٢٣٩ « وفيهم بهادر بن حسام الدين ببجارج » ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ،
كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، سنة ٥٦٧٥ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ،
ص ١٠٦ ، سنة ٥٦٨٠ ، وفيه : بهادر بن ببجارج بن بختيار ... توفي بهادر بغزة ... في يوم الجمعة رابع
عشر شعبان ، ودفن من يومه بها » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ سنة ٥٦٨٠ ، وفيه :
« بهادر بن الأمير حسام الدين ببجارج البايرقي القزوي » .
(٢) « بدر الدين بن الأمير حسام الدين » في ن .
(٣) « ببجيش » في ن .
(٤) « أول عشر » في ط ، ن .
(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، البداية ، ج ١٣ ، ص
٢٣٩ ، سنة ٥٦٦١ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٨٣ ، سنة ٥٦٥٩ .

وهو أول من ولي العراق طولا . وكان على ظلمه له ميل إلى الإسلام ،
وعلم أولاده القرآن ، (وكان ربما)^(١) يصلي بالعربي . وكان فيه دهاء ومكر .
قتلته التتار لأموار تقموها منه سنة إحدى وستين وستمائة .

٧٠٣ - [صاحب سميساط]

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

بهادر بن الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب سميساط وابن صاحبها .
قدم إلى دمشق مهاجرا قبل موته بثلاث سنين ، فأعطاه الملك الظاهر بيبرس
امرة ، وأكرمه إلى أن مات كهلا في سنة ست وسبعين وستمائة . [٩٤ ب] .

٧٠٤ - [آص]

... - ٧٣٠ هـ / ... - ١٣٢٩ م

بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بآص .
أحد أمراء دمشق .

(١) « وربما » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، درة الأسلاك ، سنة ٧٢٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، ذيل
مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : (أدركته منيته بالقاهرة ليلة الأحد العشرين من
شعبان ودفن من الغد خارج باب النصر بربه التي أنشأها) ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠٢ ،
سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : (بهادر ، يلقب شمس الدين ، ويعرف بابن صاحب مهيون) ، وأنه توفي ليلة
الأحد ٢٠ شعبان ، ودفن بظاهر باب النصر .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨١ ، سنة ٧٣٠ هـ ، أعيان العصر
ج ٢ ، ق ١٧٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٣٠ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، تذكرة
النبوة ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ ، سنة ٧٣٠ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٥٠ ، سنة ٧٣٠ هـ ، السلوك ،
ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، سنة ٧٣٠ هـ ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٩٣ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤ ،
٢٦٤ نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٧ .

قلت : (وتسميه هو — لا — بالأمير الكبير^(١)) على خلاف قاعدة زماننا هذا ؛ فإنه كان أولاً كل قديم هجرة في الأمرة والشيخوخة يسمى بالأمير الكبير ، « واما زماننا هذا ، فأول من تسمى فيه بالأمير الكبير^(٢) » أتابك العساكر الأمير شيخو^(٤) صاحب الخانقاه والجامع بخط صليبية جامع أحمد بن طولون^(٥) إلى يومنا هذا . انتهى .

كان الأمير بهادر هذا أصله من المماليك المنصورية قلاوون ، وكان هو القائم بأمر السلطان الملك الناصر محمد لما كان بالكرك^(٩) كانت تجيء رسله إليه في الباطن ؛ وتنزل عنده .

وكان هو الذي يفرق الكتب ، ويأخذ أجوبتها ، ويحلف الناس له في الباطن إلى أن إستثبت له الأمر . وكان ذا رخت^(١١) عظيم ، وعدة كاملة ، وسلاح هائل .

(١) « وتسمية هولاكو ، الأمير الكبير » في ط ، (وتسمية الأمير الكبير هولاكو) في ن .

(٢) « وما » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « سنجق » في ن وهو خطأ .

(٥) « أحمد بن » ساقطة من ن .

(٦) « طولو » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من ن .

(٧) « أن » في ط .

(٨) « بالترك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وبعد مراجعة الوافي .

(٩) « وبأخذها » في ن .

(١٠) الرخت : المتاع ، وهو لفظ فارسي . Dozy . Supp . Dict . Ar .

وتولى نيابة صنف مدة ، ثم عزل ، وعاد إلى امرته بدمشق - كما كان
 أولاً - إلى أن تجرد مع الأمير تنكرز نائب الشام إلى ملطية ، أشار على تنكرز
 بشيء ؛ فخالفه تنكرز ، فقال بها درآص المذكور : كما نحن في الصبيحة ؛ فحقدما
 تنكرز عليه ، وكتب إلى السلطان بذلك ؛ فقبض عليه ، وأقام في الاعتقال نحو
 السنتين ، ثم أفرج عنه ، وأعيد إلى مكانه إلى أن مات في سنة ثلاثين وسبعائة .
 وآص طائفة من التتار .

٧٠٥ - المعزى

... .. - ٧٣٩ هـ أو ٧٤٠ هـ / - ١٣٣٨ أو ١٣٣٩ م

(٢)

بهادر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين .

كان من أعيان الأمراء في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ثم قبض عليه
 الناصر ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرجه من الحبس في سنة ثلاثين وسبعائة ،
 ثم أقبل عليه إقبالا زائدا .

وكان يسميه الحاج بهادر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر .

(١) « الشايب » في ط وهو خطأ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٨ ، سنة ٧٣٩ هـ ، أعيان العصر ،

ج ٢ ، ق ١٤٧ أ ، وفيه : (توفي رحمه الله تعالى في أوائل سنة أربعين وسبعائة أو أواخر سنة

تسع وثلاثين) : ١٤٧ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٩ ، السلوك ،

ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٧٠ ، سنة ٧٣٩ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٧٥ ، تاريخ الملك الناصر ،

ص ٥٤ ، سنة ٧٣٩ هـ .

(٣) « الناصري » في ط ، ن .

وكان يجلس فى دار العدل مع الأمراء والمشايخ . وكان يميل إلى مماليكه، ويشترى الملاح منهم، وينعم عليهم كثيراً. ولم يزل على ذلك إلى أن مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين أوفى أوائل سنة أربعين وسبعمائة . رحمه الله [تعالى^(١)] .

٣٧٠ - [التمرتاشى]

... .. - ٥٧٤٣ / - ١٣٤٢ م

[١٩٥] بهادر بن عبد الله التمرتاشى ، الأمير سيف الدين .^(٢)
^(٣)

كان قد ورد البلاد صحبة تمرتايش ؛ فرآه السلطان الملك الناصر « محمد بن قلاوون ؛ فأحبه . ولما قتل تمرتايش أخذه السلطان الملك الناصر « وقربه ، وبالغ فى تقديمه ؛ فلامه الأمير بكتمر الساق ؛ فقال : ياخوند ، كل واحد من مماليكك يقعد فى خدمتك ما شاء الله حتى تقدمه لأمره عشرة^(٤) ، ثم تنقله لأمره أربعين^(٥) ، وبعد مدة حتى يكون أمير مائة ؛ فخالفه السلطان ؛ وأعطاه إمرة مائة وتقدمة ألف ، وزوجه إحدى بناته ، وصار أحد الأربعة المقدمين الذين يبيتون ليلة بعد ليلة عند

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، ١٧٤ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩ ، الدرر ، ج ٢ ،

ص ٣١ .

(٣) « الأمير سيف الدين » مكررة فى الأصل ، ط .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) « وقربه محمد بن قلاوون فأحبه ولما قتل تمرتايش أخذه السلطان الملك الناصر وقربه ... »

فى ن .

(٦) « الإمرة » فى ط .

السلطان . وسماه الناصر : بهادر الناصري^(١) — وهم : الأمير قوصون ، وبشتك ، وطفای تمر^(٢) ، وبهادر هذا — ولم يزل على ذلك إلى أن مرض ، وطالت به علة ، وابتلى برمد مزمن ، وقرحة .

ولازمه أنسان مغربي غريب من البلاد ، وعالجه بأشياء لم يوافقها الأطباء عليها ، فلزم بيته ، وامتنع من الطلوع إلى القلعة إلا في بعض الأحيان . ولم يزل على ذلك إلى أن تسلطن الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد قربه وسكنه الأشرية — دار قوصون — ؛ لكونه زوج أخته . وصار الأمر والنهي له ، وأخرج الأمير علاء الدين الطنيجا الماردني إلى نيابة حماه ، ولم يزل في هذه الرتبة إلى أن مات في أوائل شهر شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . رحمه الله .

٧٠٧ - [المشرف]

... - ٧٨٦ هـ / ... - ١٣٨٤ م

بهادر بن عبد الله الجمالي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشرف .
أحد أمراء الألف بالديار المصرية .

كان معظمًا عند الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان أمرائه . وتوجه في سنة

(١) « بهادر الناصري » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو طفای تمر بن عبد الله النجمي الدرادار (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٩٩ ، سنة ٧٨٦ هـ ، مقد الجمان ،

حوادث سنة ٧٨٦ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٢٩٣ ، سنة

٧٨٦ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٧٨٦ هـ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص

١٠٥ ، ١١٠ ، سنة ٧٨٦ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٥٦ ، سنة ٧٨٦ هـ ،

تاريخ ابن فاضل شعبة ، ص ١٤١ ، سنة ٧٨٦ هـ .

ست وثمانين وسبعمائة إلى الحجاز أمير حاج المحمل ؛ فأت بمنزله عيون القصب^(١)
في ذى القعدة من السنة المذكورة ، ودفن بالعيون . رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٢) .

٧٠٨ - [سمر]

... - ٥٧٠٤ / ... - ١٣٠٤ م

بهادر بن عبد الله المنصوري ، المعروف بسمر - يعني سمين - الأمير^(٣)
[٩٥ ب] شمس الدين .

كان من أكابر أمراء دمشق ومن أعيان الدولة إلى أن توجه صحيفة نائب
دمشق إلى الصيد خارج دمشق ؛ فكبستهم طائفة من العرب الخارجة عن^(٤)
الطاعة ، ولم يعلموا أن نائب دمشق معهم ؛ فركب بهادر سمر المذكور ،
وجعل يحمل عليهم ويرميهم بالسهم ويقول : أنا بهادر دمشق ، فرماه بعض
العرب بحربة^(٥) ، وقال : خذها أنا عصفور بن عصفور ؛ فقتله ؛ فحمل إلى^(٦)
قرية قبر الست ؛ فدفن هناك ، وقتل أكثر العرب في هذه الواقعة ، وكان بهادر^(٧)
مشهورا بالشجاعة والإقدام . رحمه الله [تعالى]^(٨) .

(١) عيون القصب : منزلة على البحر الأحمر في طريق الحاج المصري ببلاد الحجاز ، بين العقبة
والمريلج . النجوم ، ج ٩ ، ص ١٠٥ « حاشية ٢ » ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٧ ، سنة ٥٧٠٤ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٠٤ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٧٤ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ،
ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٥٧٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٤ ، سنة ٥٧٠٤ .

(٤) « خادرج » في الأصل وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « العربية » في الأصل ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « فحمله » في ن .

(٧) قبر الست : هي رابية : — بكبر الوار وياه مثناة من تحت — قرية من فوطة دمشق .

« معجم البلدان » ، الدهان : الأعلام ، ص ١٣٣ « حاشية ٥ » .

(٨) الزيادة من ن .

٧٠٩ - [حلاوة الأوجاق]

... ١٨٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

(١) بهادر بن عبد الله الأوجاق الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بحلاوة^(١) وهو أنه كان يسوق البريد ، وهو أوجاق بالكوفية البيضاء ، فكان إذا جاء المنزلة قال لغلمان البريد : تأكل حلاوة ، فإذا قال : نعم ضربه ، بالمقرعة ، فسمى بحلاوة .

وكان فيه همة وقدرة على السوق ، وقضى أشغالا كثيرة ، فقدمه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وألبسه^(٢) الكلوة ، وصار من أعيان الدولة . وكان تنكر نائب الشام يعظمه ، ويدعوه : إبن تارة بالتركي ، وتارة بالعربي ، وكان يخلع عليه تنكر قباء بطرز مغشى بكمخا^(٣) .

ولما ولي الأمير الطنبغا نيابة دمشق أنعم على بهادر هذا بإمرة طبلخاناه بها ، وصار مقدم البريدية بها^(٤) ، ودام على ذلك إلى أن أخرج الملك الناصر أحمد ابن محمد بن قلاوون خبزه ، ثم أعيد إليه ، ثم أخرج إقطاعه الأمير أيدغمش لما ولي نيابة دمشق إلى أحد أولاده ، وأنعم عليه بإقطاع آخر ، وولى البر ، فأقام

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، أعيان العصر ، ق ١٤٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٩٩ ، سنة ٨٧١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٨٢ : ٨٥ ، سنة ٨٧١ .

(٢) عن مراكر البريد — أنظر مثلا — صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٢ ، فابعدا .

(٣) « وألبسته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٤) الكمخا : قاش من حرير رفيع عليه نقش من لون يختلف عن لونه أو مباين له ، ويختلف باختلاف رتب السيفيين وأصحاب النواقيع . راجع — مثلا — الملابس الملوكية ، ص ١٠٦ :

١٠٨ .

(٥) مقدمة البريد : موضوعها بدمشق التحدث على جماعة البريد . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص

١٨٧ .

« على ذلك إلى أن ولي الأمير طقزدمر نيابة دمشق ، نقله الملك الصالح إلى إمرة بحلب ، فتوجه إليها ، فأقام^(١) بها نحو أربعة أشهر ، ومات في ثالث عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وكان له همة ، وفيه مروءة . رحمه الله تعالى .

٧١٠ - المنجكي

... .. - ٧٩٠ هـ / - ١٣٨٨ م

^(٢) بهادر بن عبد الله المنجكي الأستاذار ، الأمير سيف الدين ، أستاذار [٩٦ أ] السلطان . نسبته بالمنجكي إلى معتقه الأمير منجك اليوسفي^(٣) .

كان بهادر المذكور خصباً عند الملك الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ، وجعله إستاذاراً ، وأمير مائة مقدم ألف بديار مصر . ونالته السعادة في وظيفته وعظم^(٤) ، وصار له ثروة ، ومال جزيل ، وبر واسع . وكان عنده معرفة وسياسة بالأمور وعقل ، ومات ولم ينكب .

قال العيني : وكان رجلاً خيراً ، يواسي الفقراء ، ويحسن إلى الغرباء . وكانت له صدقات كثيرة . (وكان أصله^(٥) رومياً ، وقيل إفرنجياً . انتهى كلام العيني .

(١) « ساقط من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٣١٦ ، سنة ٧٩٠ هـ ، الدرر ج ٢ ، ص ٣٠ ، إنباء الفمر ، ج ١ ، ص ٣٥٨ ، سنة ٧٩٠ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨٧ . الخطط ج ٢ ، ص ٦٧ ، نزدة النفوس ، ج ١ ، ص ١٨٠ ، سنة ٧٩٠ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٩٢ ، سنة ٧٩٠ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٢٥٤ ، سنة ٧٩٠ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ٤٣ ، سنة ٧٩٠ هـ .

(٣) هو منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن فلاون (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وعظم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وأصله » في ن .

قلت : وهو أعظم من ولي هذه الوظيفة من الدولة الظاهرية برقوق إلى زماننا هذا .

توفي بهادر المذكور في أول جمادى الآخرة سنة تسعين وسبع مائة . وولى الأستاذ ادرية من بعده الأمير محمود بن علي بن أصفر عينه ^(١) ، إنتقل إليها من شد الدواوين .

٧١١ - الشهابي

... - ٨٠٢ هـ / ... - ١٣٩٩ م

^(٢) بهادر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين ، الطواشي الرومي ، مقدم الممالك السلطانية . وليها بعد الأمير الطواشي صواب السعدي ، المعروف بشنكل ^(٣) . وكان بهادر المذكور شهماً ، ضخماً ، صاحب حرمة ، ووقار ، وكلمة نافذة في الدولة إلى أن مات في سابع عشر شهر رجب سنة إثنين وثمانمائة . رحمه الله .

٧١٢ - [الحاج بهادر]

... - ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م

^(٤) بهادر بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاج بهادر .

(١) هو محمود بن علي بن أصفر عينه ، جمال الدين (ت ٧٩٩ هـ) له ترجمة بالمنهل .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٨ ، سنة ٨٠٢ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠٢ هـ ، وفيه : (توفي يوم الأحد السابع والعشرين بالقاهرة) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٨٠٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ١٠٢٥ ، سنة ٨٠٢ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، سنة ٨٠٢ هـ ، وفيه : (توفي يوم الأحد السابع والعشرين من رجب) .

(٣) « شنكلي » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٧١٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧١٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٦٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ، سنة ٧١٠ هـ .

كان أولاً من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم أخرج إلى حلب على إمرة ،
ثم نقل إلى دمشق ، وأعطى إمرة مائة وتقدمه ألف ، وأقام بها مدة ، وداخل
نائبها الأفرم ، وصار من أخصائه .

وكان بهادر هذا يصحب قطلوبغا الفخري ، وبينهما صحبة ومحبة أكيدة .
وكانا متفقين على بعض الحرا كسة .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : أخبرني القاضي شرف الدين بن فضل
الله ، قال : أخبرني والدي أنه كان أشبه الناس بالملك الظاهر بيبرس [٩٦ ب]
— يعني بهادر صاحب الترجمة — .

ثم قال الشيخ صلاح الدين : ولما ولي الملك المظفر بيبرس الجاشنكير وفرح
به الأفرم ، تغير الحاج بهادر على الأفرم بعد مداخلته مجالس أنسه ومواطن
إطرابه ولذاته ، وأخذ في تغير الأمراء عليه ، ويقول لمن يخلو به : هؤلاء
الحرا كسة متى تمكنوا منا أهلكونا ، وراحت أرواحنا معهم ، فقوموا بنا نعمل
شيئاً قبل أن يعملوا بنا .

وتحالف هو وقطلوبك على الفتك بالأفرم ، إن قدراً^(١) عليه ، فأحس الأفرم
بذلك ، فلم يزل بالحاج بهادر إلى أن استصلحه^(٢) على ظنه ، وقال : بعد أن
سلمت من هذه الحية ما بقيت أفكر بملك العقرب — يعني بالحية الحاج بهادر ،
وبالعقرب قطلوبك الفخري — . ولما تحرك الملك الناصر محمد بن قلاوون
من الكرك أرسل الأفرم الحاج بهادر وقطلوبك لإقدامه^(٣) ، فنزلا على الفور ،
وأظهرا^(٤) النصيح للأفرم . ثم إنهما راسلا السلطان الملك الناصر في الباطن ،

- (١) « قدا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وقد وردت في الوافي : « قدروا » .
(٢) « اسطلحو » في ن : وهو تصحيف .
(٣) « الاقدامه » في ط ، ن ، وهو خطأ .
(٤) « وأظهره » في ط ، ن ، وهو خطأ .
(٥) « الملك » ساقطة من ن .

وحالفا له . ثم ساراً إلى لقائه ، ودخلا معه إلى دمشق . و كان الحاج بهادر حامل
[اللواء^(٢)] على رأس السلطان في يوم دخوله إلى دمشق ، واستمر من حزب
الملك الناصر إلى أن ولي نيابة طرابلس ، وتوجه إليها ، وأقام بها إلى أن مات
في شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبع مائة . رحمة الله تعالى .

٧١٣ - قاضي القضاة تاج الدين الديري المالكي

... .. - ٨٠٥ هـ / - ١٤٠٢ م

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضي القضاة ، تاج الدين بن الديري^(٤) المالكي^(٥) .
كان إماماً في الفقه والعربية وغيرهما ، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين ،
وانتفع به الطلبة . ثم ولي قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية ، وحمدت سيرته .
ولم يزل ملازماً للأشغال والإشتغال إلى أن مات في يوم الاثنين سابع جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانمائة عن سبعين سنة ، وقد إنتهت إليه رئاسة السادة المالكية^(٦)
في زمانه . رحمه الله^(٧) .

(١) « سار » في ن ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من ن ، ومكانها في الأصل باض . هذا ، وقد وردت في الدرر « الجر » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٩ ، سنة ٨٠٥ هـ ، شذرات ،

ج ٧ ، ٤٩ ، ٨٠٥ سنة هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٢٤٢ ،

سنة ٨٠٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٠٨ ، سنة ٨٠٥ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ،

ص ١٥٢ ، سنة ٨٠٥ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٧٦ ، سنة ٨٠٥ هـ .

(٤) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديري » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والنصحیح عن بقية مصادر الترجمة .

(٦) يضيف صاحب كتاب الضوء : « وقيل في ربيع الأول » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

بَابُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْوَاوِ

٧١٤ - [الفرنسيس]

... - ٦٦١ هـ / ... - ١٢٦٢ م

(١) بولش هو الملك ريد إفرنس ، المعروف بالفرنسيس .

كان أجل ملوك الفرنج ، وأعظمهم قدراً ، وأكثرهم عسكرياً ، وأوسعهم
بلاداً ، وأكثرهم أموالاً . وقصد الديار المصرية ، واستولى على طرف منها ، وملك
دمياط في سنة سبع وأربعين وستمائة . وإتفق موت الملك الصالح نجم الدين
أيوب سلطان الديار المصرية ، وتملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه .

واستمر الحصار بين المسلمين والفرنج إلى أن قدر الله بأمر ريد إفرنس
المذكور ، وإنهزام عسكره . وبقى أسيراً في أيدي المسلمين مدة إلى أن أطلق

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١١ ، سنة ٦٦١ هـ ، درة
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٦١ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣١٣ ، وفيه : « بولش » ، فوات ،
ج ١ ، ص ١٥٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٢٢ ، سنة ٦٢٧ هـ ، وفيه : ريد إفرنس ،
ويقال له الفرنسيس ، واسمه لويس بن لويس . وريد إفرانس لقب بلغة الفرنج ، معناه : ملك إفرنس ،
— لويس التاسع — وأنظره أيضاً : ص ٥٠٢ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص
١٠١ ، سنة ٦٦١ هـ ، وفيه : « ريد إفرانس واسمه تولين » ، صبح الأعشى ، ج ٨ ، ص ٣٨ ،
ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٥٤٩ ، وفيه : « ريد إفرانس ، واسمه بولس » .

(٢) « وأكثر » في ط ، ن .

(٣) « منهم » في ط ، ن .

(٤) « أطلق » ساقطة من ط ، ن .

بعد تسليم دمياط إلى المسلمين . وتوجه إلى بلاده وفي قلبه ما جرى عليه من ذهاب أمواله ، وأسر رجاله ، فبقيت نفسه تحذثه بالعود إلى البلاد الإسلامية ^(١) ، لأخذ ثأره . فاهتم لذلك إهتماماً كبيراً ^(٢) في مدة سنين إلى سنة ستين وستمائة ، وقصد سواحل الديار المصرية ففعل له : إن قصدت مصر ربما يجري لك مثل المرة الأولى ، والأحسن أن تقصد تونس .

وكان ملكها يومئذ السلطان محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، الملقب بالمستنصر بالله ، فلأنك إن ظهرت عليه ، تمكنت من قصد مصر في البر والبحر ، فقصد تونس ، وكاد يستولى عليها ، ومعه جماعة من ملوك الفرنج ، فأوقع الله في عسكره وباءً عظيماً ، فهلك الملك ريد إفرنس وخلق كثير من عسكره ، ورجع من بقي من عسكره إلى بلادهم بالخيبة والصغار .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين وستمائة ، ووصلت البشري بموته إلى الملك الظاهر بيبرس ، فسر الناس بذلك .

وكان ريد إفرنس المذكور عنده شجاعة ، وإقدام ، ومكر ، ودهاء . ولما أسر في نوبة دمياط ، تسلمه الطواشي جمال الدين محسن ^(٤) هو وجماعته ، وضرب في رجله قيداً ثقيلاً ، واعتقله في الدار التي كان بها نخر الدين بن لقمان ، كاتب الأنشاء ، وذلك بالمنصورة ، ووكل به جمال الدين محسن الطواشي صبيح المعظمي ، فالتلك

(١) « الاملاية » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « كثيرا » في ن .

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، المستنصر بالله أبو عبد الله بن أبي زكريا الهمناني البربري

الموحدي المغربي (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) (محسن) ساقطة من ط ، ن .

قال الصاحب جمال الدين بن مطروح عندما بلغهم مجيئه ثانياً إلى الديار المصرية
[٩٧ ب] .

مقال حق من مقول نصيح ^(١)	قل للفرنسيس إذا جئته
من قتل عباد يسوع المسيح	آجرك الله على ما جرى
تحسب أن الزمر يا طبل ربح	أتيت مصرًا تبتغي ملكها
ضاقك به عن ناظريك الفسيح	فساقك الحين إلى أدهم
بسوء أفعالك بطن الضريح	وكل أصحابك أوردتهم
إلا قتيلاً أو أسيراً جريح	نحسون ألفاً لا ترى منهم
لعل عيسى منكم يستريح	وفقك الله لأمثالها
فوب غش قد أتى من نصيح ^(٢)	إن كان باباكم بذا راضياً
لأخذ نار أو لقصد صريح	وقل لهم إن أضمرؤا عودة ^(٣)
والقيد باقي والطواشي صريح ^(٤)	دار ابن لقمان على حالها

واشتهرت هذه الأبيات ، لحسنها ورشاقة ألفاظها .

ولما قصد الفرنسيس بلاد تونس ، قال فيه بعض شعرائها :

(١) في درة الأسلاك « صدق » .

(٢) « بدا » في ط .

(٣) « الى » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « ضمروا » في ط .

(٥) وانظر : فوات ، الوافي ، السلوك ، صبح الأعشى ودرة الأسلاك .

يا فرنسيس هذه أخت مصر فتيقن لما إليه تصير
لك فيها دار ابن لقمان قبر وطواشيك منكر ونكير .
(١) انتهى .

١٥٧ - [القان ملك التتار]

... - ٧٣٦ هـ / ... - ١٣٣٥ م

(٢) بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولا كوه المغلى القان ملك التتار،
صاحب العراق ، وخراسان ، وأذربيجان ، والروم ، والجزيرة .

ومن الناس من يسميه أبو سعيد، وهو خطأ . والصواب ما ذكرناه - بوسعيد
لا يعمل فيه الإعراب ؛ لأنه اسم وليس بكنية . وقيل بوسعيد بالصاد المهملة .
ملك بوسعيد نحو عشرين سنة . وكان مسلماً ، قليل الشر ، يكره الظلم ،
(٣) وينقاد للشرع ، ويكتب خطاً قوياً منسوباً . ويجيد ضرب العود إلى الغاية ،
وصنف أشياء في فن الموسيقى ، نقلت عنه .

وأبطل في أيامه مكوساً كثيرة ، وفواحش ، ونهوراً ، وهدم كنائس بغداد ،
وخلع على من أسلم من أهل الذمة ، وأسقط مكوس الفاكهة في سائر ممالكه ،
وورث ذوى الأرحام .

(٤) وكان قبل موته بسنة قد حج ركب العراق من العراق ، وكان المقدم عليهم
[٩٨ أ] بطلاً ، شجاعاً ، فلم يمكن العرب من قطع الطريق على الحاج .

(١) « انتهى » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ج ٩ ، ص ٣٠٩ ، ٢٣٨ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٧٣٦ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٣٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٢ ،
الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٤ ، شذرات ج ٦ ، ١١٣ ، سنة ٧٣٦ هـ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ١٠١ ،
سنة ٧٣٦ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٧٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ٤٠٤ ، سنة ٧٣٦ هـ .

(٣) « وكان قليل الشر » في ط . (٤) « وكان » ساقطة من ن .

فلما كانت السنة الثانية نخرج العرب على الركب ونهبوه ، وأخذوا منهم شيئاً كثيراً ، فلما عادوا شكوا إليه ، فقال : هؤلاء العرب في مملكتنا ، أم في مملكة الناصر محمد بن قلاوون ، فقالوا له : لا في مملكتك ، ولا في مملكة الناصر ، وإنما هم في البرية لا يحكم عليهم^(١) أحد ، يعيشون بقائم سيفهم ممن يمر عليهم ، فقال : هؤلاء فقراء^(٢) ، كم مقدار ما يأخذون من الركب ؟ نحن نحملة إليهم من بيت المال من عندنا في كل سنة^(٣) ، ولا ندعهم يأخذون من الرعية شيئاً ، فقالوا له : يأخذون ثلاثين ألف دينار ، ليراها كثيراً ، فيبطلها ، فقال : هذا القدر ما يكفيهم ، اجعلوها في كل سنة ستين ألف دينار ، وتكون تحمل من بيت المال كل سنة إليهم صحبة مسفر من عندنا . فمات بوسعيد في تلك السنة بأذر بيجان في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وله نيف وثلاثون سنة ، (وكان قد^(٤)) أنشأ بالسلطانية تربة ، فنقل إليها . ولما قرض بيت هولاء بموته ، وقيل إنه كان عنيماً ، والله أعلم .

٧١٦ - [الحبيس]

... .. - ٦٦٦ هـ / - ١٢٦٧ م

بواص الراهب ، المعروف بالحبيس . وقيل اسمه : ميخائيل .

(١) « عليهم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فقراء » ساقطة من ن .

(٣) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وقد » في ن .

(٥) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٨٩ ، فوات ، ج ١ ،

ص ١٥٨ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٦٦٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٤ ،

ذيل مرآة ، ص ٣٨٩ .

(٦) « بالحبيس » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

كان أولاً كاتباً، ثم ترهب، وانقطع في جبل حلوان خارج القاهرة؛ فيقال إنه ظفر هناك بمال دفن؛ فلما ظفر به وأثرى، صار يواسي به الفقراء من كل دين، وقام^(١) عن المصادر بن بجل وافرة.

وكان أول ظهور أمره أن وقعت نار بحارة الباطلية سنة ثلاث وستين وستمائة؛ فأحرق ثلاثاً وستين داراً، ثم كثر الحريق بعد ذلك حتى احترق ربع فرج. — وكان وقفاً على أشرف المدينة —، والوجه المطل على النيل من ربع العادل، وإتهم بذلك النصارى؛ فعزم الظاهر بيبرس على قتل النصارى واليهود، وأمر بوضع الحلفاء والأحطاب في حفرة^(٢) كانت في القلعة، وأن تضرع النار فيها، ويبقى فيها اليهود والنصارى؛ فجمعوا حتى لم يبق منهم إلا من هرب، وكشفوا ليلقوا فيها؛ فشفع فيهم الأمراء، وأمر أن يشتروا أنفسهم؛ فقرر عليهم خمسمائة ألف دينار، وضمنهم الحبيس المذكور؛ فحضر موضع الجباية منهم؛ فكان أى من عجز عما قرر عليه وزن الحبيس عنه، سواء كان يهودياً أو نصرانياً^(٣).

وكان الحبيس المذكور [٩٨ ب] يدخل الحبوس، ومن كان عليه دين وزنه عنه، وسافر إلى الصعيد وإلى الأسكندرية، ووزن عن النصارى ما قرر عليهم^(٤).

(١) « راقم » في ط، ن.

(٢) حارة الباطلية : نسبة إلى طائفة الباطلية « وكان المزمع لما قسم العطاء في الناس، جاءت طائفة فسأت عطاء، فقبل لها فرغ ما كان حاضراً ولم يبق شيء. فقالوا : رحنا نحن في الباطل... فسموا الباطلية، وعرفت الحارة بهم. ثم كان أن احترقت تلك الحارة في سنة (٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م) وأتهم النصارى بفعل ذلك، لحقهم على السلطان الظاهر بيبرس لما أخذ أرسوف وقيسارية وطرابلس وبافا وأنطاكية من الفرنج. ومنذ تلك اللحظة ظلت الباطلية خراباً حتى عمر فيها الطواشي بهادر داره. ثم مواضع أخرى بعد سنة (٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) الخطط، ج ٢، ص ٧.

(٣) راجع : الانتصار، ج ١، ص ٨، ٢٨، ٣٦.

(٤) « حفرة » في ط، ن.

(٥) « نصارنيا » في ط، وهو خطأ.

(٦) « وزن » في ط، ن.

وكان الناس قد عرفوه^(١) فكان بعض الناس يتحيل عليه ؛ فإذا رآه قد دخل
المدينة أخذ اثنين بقصص — صورة أنهما رسولا القاضي أو المستولى^(٢) — وأخذا
يضربان به ؛ فيستغيث به : يا أبونا يا أبونا ؛ فيقول : ما باله ؟ ؛ فيقولان : عليه
دين ، أو اشتكت عليه زوجته ؛ فيقول : على كم ؟ فيقولان : على ألفين أو
أقل أو أكثر ؛ فيكتب له على شقفة أو غيرها إلى بعض الصيارف بذلك المبلغ ؛
فيقبضه منه .

وقيل إن مبلغ ما وصل منه إلى السلطان ، وما واصل به الناس في مدة ثلاث
سنين ستمائة ألف دينار مضبوطة بقلم الصيارف الذين^(٣) كان يجعل عندهم المال ،
وذلك خارجا عما كان يعطى من يده .

وكان لا يأكل من هذا المال ولا يشرب ، بل النصارى يتصدقون عليه
بما يمونه .

فلما كان سنة ست وستين^(٤) وستمائة ، أحضره الملك الظاهر بيبرس ؛
فطلب منه المال أن يحضره ، أو يعرفه من أين وصل إليه ؛ فجعل يدانعه ويغالطه ،
ولا يفصح له بشيء — وهو عنده داخل الدور — فعذبه حتى مات ، ولم يقر بشيء ،
فأخرج من القلعة ، وأرمى ظاهرها على باب القرافة . وكان قد وصل إلى الملك
الظاهر بيبرس فتاوى فقهاء الأسكندرية بقتله ، وعللوا ذلك بخوف الفتنة من
ضعفاء [نفوس] المسلمين . انتهى .

(١) « الناس قد عرفوه » مكررة في ن .

(٢) « والمستولى » في ط ، ن . وفي فوات ، والوافي : « والمتولى » .

(٣) « واشتكت » في ن .

(٤) « الذى » في ن .

(٥) « ستين » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من : الوافى وفوات ، علامة على السياق .

(١) بابُ الباء الموحدة والياء المثناة من تحت

٧١٧ - الملك الظاهر بيبرس البندقدارى

... فى حدود ٦٢٠ : ٦٧٦ هـ / ... ١٢٢٣ : ١٢٧٧ م

(٢) بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس
الصالحى النجمى البندقدارى التركى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية
والأقطار الجبازية والنغور الإسلامية .

ولد فى حدود العشرين وستمائة تخميناً بصحراء القبيحاق ، وأخذ من بلاد
صغيراً وأبيع بدمشق ؛ فنشأ بها عند العماد الصائغ (٣) - على ما قيل - ثم اشتراه
الأمير علاء الدين أيدكين البندقدارى الصالحى (٤) ، وبقي فى ملكه إلى أن قبض

(١) « من تحت » ساقطة من ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، الروض الزاهر ، النجوم ، ج ٧ ص ٩٤ : ٢٠٠ ، وفيه :
« أن بيبرس من معنى أمير فهد » ، عقد الجمان ، حوادث سنئ ٦٥٨ هـ ، ٦٧٦ هـ ، مورد اللطافة ،
ق ١٧٥ ، السواقى ، ج ١٠ ، ص ٣٢٩ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، شذرات ، ج ٥ ،
ص ٣٥٠ ، ٦٧٦ هـ ، تشرىف الأيام ، ص ٢٦٢ ، الملوك ، ج ١ ق ٢ ، ص ٤٣٦ : ٦٤١ ،
الخطط ، ج ٣ ، ص ٣٨٧ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٢٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ج ١٤ ، ص ٢٧٤ ،
سنة ٦٧٦ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٣٠٨ ، سنة ٦٥٦ هـ ، ص ٣٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ،
المختصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١٠ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٦١ ، سنة ٦٥٨ هـ ،
ص ٢٠٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، الذهب المسبوك ،
ص ٨٥ .

(٣) « العمايد » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) أيدكين بن عبد الله البندقدارى ، علاء الدين (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) النجوم ، ج ٧ ،

ص ٣٦٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩١ .

الملك الصالح على أيدي كين المذكور وصادره ، وأخذ بيبرس هذا فيما أخذه منه ، وذلك في شهر شوال سنة أربع وأربعين وستمائة . وأعتقه الملك الصالح نجم الدين ، وقدمه على طائفة من الجندارية [٩٩ أ] ، لما رأى من فطنته وذكائه (واستمر بيبرس على ذلك) إلى أن مات الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه في سنة سبع وأربعين وستمائة . ثم قتل توران شاه في سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وأبحوا الأمراء على إقامة الأمير عن الدين أيبك التركماني الصالحى ، وولوه السلطنة بعد شجر الدر — أم خليل الصالحية — حسبما ذكرناه في ترجمة الملك المعز في أول هذا الكتاب .

وكانت ولاية المعز في آخر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ولما قتل المعز الأمير فارس الدين أقطاي الجندار ، ركب بيبرس هذا بالبحرية ، وقصدوا قلعة الجبل . فلما لم ينالوا مقصودهم ، خرجوا من القاهرة مجاهدين بالعداوة للمعز أيبك التركماني ، قاصدين الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب دمشق ، وهم : بيبرس هذا ، وبلبان الرشيدى ، وعن الدين أزدمر السيفى ، وسنقر الرومى ، وسنقر الأشقر ، وبدر الدين بيسرى ،

(١) « واستمر على ذلك بيبرس » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) « الأمير » ساقطة من ن .

(٣) « مجاهدين » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب بن شادى بن مروان (ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أيدمر » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : النجوم والوافى ، وهى الصحيحة .

(٦) « البيسرى » في ط ، ن .

وسيف الدين قلاوون الألفى^(١) ، وبلبان السنقرى وغيرهم .

فلما شارفوا دمشق سار إليهم الملك الناصر صاحب دمشق يطيب قلوبهم
ويستدعيهم إليه ، فأرسلوا إليه الأمير نحر الدين المقرئ^(٢) يستحلفه لهم ، فحلف ،
فاطمأنا ودخلوا دمشق ، فأكرمهم الملك الناصر ، وأطلق لبيبرس هذا بثلاثين
ألف درهم ، وثلاثة قطر بفسال ، وثلاثة قطر جمال ، وخيل ، وملبوساً .
وفرق أيضاً في بقيه الجماعة الأموال والخلع — على قدر مراتبهم — .

فلما بلغ الملك المعز ذلك كتب إلى الملك الناصر يحذره منهم ، ويغويه بهم ؛
فلم يصغ الملك الناصر لذلك ، إلى أن استشعر بيبرس من الملك الناصر بالقدرة ،
توجه بمن معه إلى الكرك ، فجهز صاحبها الملك المغيث^(٤) عسكره معه ، فقدم إلى
مصر ، وعدة من معه ستمائة فارس . وخرج عسكر الديار المصرية ، فالتقاء ، وأراد
الملك الظاهر كبسهم ، فوجدتهم على أهبة ، فالتفت العسكر المصرى عليهم
وقاتلهم [٩٩ ب] فلانكسر عسكر بيبرس ، ولم ينج إلا هو بنفسه وقلاوون
وبيبرى وبيليك الخازندار^(٨) .

(١) هو قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان الملك المنصور أبو المعالى وأبو الفتح التركى
(ت ٦٧٩هـ / ١٢٩٠) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو أياز بن عبد الله النجمى ، نحر الدين المعروف بالمقرئ (ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٣) « وثلاثة قطر جمال » ساقطة من ط .

(٤) هو الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر بن السلطان الملك العادل أبى بكر محمد بن الملك
الكامل (ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٣ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٦٢هـ .

(٥) « فقد » فى ط ، ن .

(٦) « من عسكر » فى ط ، ن .

(٧) « فلقاء » فى ط ، « للقاء » فى ن .

(٨) هو بيليك — أو بيليك — بن عبد الله الخازندار الظاهرى بيبرس (ت ٦٧٦هـ /

١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

وعاد بيبرس إلى جهة الكرك ، بجاءه جماعة من أمراء مصر ، واجتمعوا^(١) بيبرس والملك المغيث صاحب الكرك بظاهر غزة ، فقويت شوكتهما ، وعادوا إلى الصالحية ، ولقوا عسكر مصر ثانياً ، فاستظهر عسكرهما أولاً ، ثم عادت الكرة إليهما ، وهرب الملك المغيث ، ولحقه بيبرس ، وأمر أولئك الأمراء الذين كانوا حضروا إليه ، فقتلوا جميعاً صبراً — ما خلا الأمير بيليك الخازندار — ، فإن جمال الدين الجوكندار شفع فيه ، فخير بين المقام والذهاب ، فاختر الزهاب إلى أستاذه .

ثم إن الملك المغيث حصلت بينه وبين بيبرس وحشة أوجبت مفارقتها إياه ، وعوده إلى الملك الناصر صاحب دمشق بعد أن استخلفه على أن يقطعه خبز مائة فارس ، فأجاب الملك الناصر لذلك .

وكان قدوم بيبرس في هذه المرة على الملك الناصر ، في شهر رجب سنة سبع وخمسين وستمائة ، ومعهم الجماعة الذين حلف لهم الناصر وهم : أيتمش السعدي ، بيمصرى الشمسى ، وطيرس الوزيري ، وبلبان الرومى ، وآقوش الرومى ، وكشتغدى الشمسى ، وأيدغمش الحلبي ، ولاجين الدرفيل ، وكشتغدى الشرقى ، وأيبك الشيخى ، وبيبرس خاص ترك الصغير ، وبلبان المهرانى ، وسنجر الهامى ، وسنجر الباشقردى^(٥) ، وأيبك العلائى ، ولاجين الشقىرى ، وبلبان الأقسيسى ،

(١) بعد كلمة « واجتمعوا » عادت النسخة ن فكرت جملة سابقة نصها : « الخازندار وعاد بيبرس إلى الكرك بجاءه جماعة من أمراء مصر واجتمعوا » .

(٢) هو كشتغدى بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين (ت ١٢٩٥ / ١٢٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الحلبي » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : النجوم والوفى .

(٤) في النجوم « السبخى » .

(٥) « الأسعدى » في الأصل ، ط ، ن ، والتصحيح عن ترجمته بالمنهل ، وهو : سنجر بن عبد الله

الباشقردى (ت ١٢٨٦ / ١٢٨٧ م) .

وعلم الدين سلطان الألد كرى ، فأكرمهم الملك الناصر ، ووفى لهم بما حلف .
 فلما ورد الخبر بأن الملك المظفر قطز وثب على ابن أسستاده ، حرض الملك
 الناصر بيبرس على قصد الديار المصرية ، فلم يجبه الناصر ، فقال بيبرس : فقد
 منى على أربعة آلاف فارس أقوم بها إلى شط الفرات أمنع التار من العبور [إلى]^(١)
 الشام ، فلم يمكنه الملك الصالح صاحب حمص ، لباطن كان له مع التار .
 ثم إن بيبرس أرسل إستحلف الملك المظفر قطز ، وفارق الملك الناصر^(٢)
 « صاحب دمشق ، ودخل إلى القاهرة »^(٣) في [١٠٠ أ] الثاني والعشرين من
 شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، فركب الملك المظفر قطز للقائه ،
 وأنزله في دار الوزارة ، وأقطعه قلوب لخاصته ، وصار عنده خصيصاً إلى أن^(٤)
 خرج الملك المظفر قطز لملتقى التار ، سير بيبرس هذا في عسكره ليتجسس أخبارهم ،
 فأول من وقعت عينه عليهم ناوشهم القتال ، فلما كسر الترتبهم يقتص آثارهم ، ويقتل^(٥)
 من وجد منهم إلى حمص . ثم عاد بيبرس ، فوافى المظفر قطز بدمشق ، فلما توجه
 المظفر إلى نحو الديار المصرية ، عاد بيبرس هذا صحبته بعد أن إتفق مع جماعة من^(٦)
 ممن وافقه على قتل الملك المظفر قطز ، فقتلوه في سادس عشر ذى القعدة سنة ثمان
 الأمراء وخمسين وستمائة .

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) « الظاهر » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « الضيافة » في الأصل ، ط ، ن والتصحيح من النجوم وبقية مصادر الترجمة ؛ ذلك أن
 دار الضيافة كانت نزلاً لمن هم دون رسل ملوك الأطراف منزلة . وكان المهندار هو المنعقد في القيام
 بأمرهم . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٥٩ ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٥) « فلم » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « إلى صحبته » في ن .

(١)
وكان المتولى قتله الملك الظاهر بيبرس هذا، بين منزلة الغرابي والصالحية،
ودفن بالقصير. وهو أن الملك المظفر قطز ساق خلف أرنب، فلما انفرد عن
عسكره، تقدم بعض الأمراء—ممن إتفق مع بيبرس وشفع عنده شفاعته—وتقدم
ليقبل يده، فقبض عليها، وأخذته السيوف حتى تلف، ثم ساقوا إلى الدهليز، فتقدم
فارس الدين الأتابك، خلف له^(٢)، ثم الرشيدى، ثم الأمراء على طبقاتهم، ثم ركب
ومعه الأتابك فارس الدين المذكور، وبيمرى وجماعة من خواصه، فدخل
القاهرة، وملك قلعة الجبل، وتلقب بالملك القاهر^(٣) أولاً، فأشار الوزير^(٤)
زين الدين على السلطان بتغيير لقبه—وكان فاضلاً—وقال: ما لقب أحد^(٥)
بالقاهر فأفلح، لقب به: القاهر بن المعتضد^(٦)، فلم تطل أيامه ونحل وهمل،
ولقب (به القاهر^(٧)) ابن صاحب الموصل^(٨)، فسم^(٩)، فأبطل السلطان اللقب الأول
(ولقب بالملك الظاهر^(١٠))، وكتب بذلك إلى جميع الأعمال، ثم كتب إلى الملك

(١) الغرابي: رمل بطريق مصر بين قطية والصالحية، كان صعب المسلك. «معجم البلدان».

(٢) «لهم» في ط، ن.

(٣) «تلقب» ساقطة من ط.

(٤) «ثم أشار» في ن.

(٥) يقصد: زين الدين يعقوب بن الزبير.

(٦) هو الخليفة القاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد (ت ٥٣٩ هـ)، النجوم

ج ٢، ص ٣٠٣، سنة ٥٣٩ هـ.

(٧) «بالقاهر» في ط، ن.

(٨) هو الملك القاهر عز الدين مسعود بن أرسلان بن مسعود بن مودود بن زنكى (ت ٥٦١ هـ/

١٢١٥ م)، النجوم، ج ٦، ص ٢٢٥، سنة ٥٦١ هـ.

(٩) «فاسم» في ط، ن. وهو خطأ.

(١٠) مكان هذه الجملة بياض في ط.

الأشرف صاحب حمص ، وإلى الملك المنصور صاحب حماة ، وإلى علاء الدين
 ابن صاحب الموصل يعرفهم بما جرى ، ثم أفرج عمن بالحبوس ، وأقر الصاحب
 زين الدين على الوزارة ، وأفرج عن الأجناد ، وأرسل الأمير [١٠٠ ب] جمال الدين
 آفوش المحمدي بتقاليد إلى دمشق باستقرار الأمير علم الدين سنجر الحلبي^(٣)
 « في نيابة دمشق » عوضاً عن الأمير (حسام الدين لاچين) ؛ فوجده قد
 تسلطن بدمشق .

وكانت سلطنة الملك الظاهر بيبرس في سنة ثمان وخمسين وستمائة ، واستقر
 في الملك وعظمت ممالكه ، وسافر إلى دمشق غير مرة ، وفتح الفتوحات الهائلة ،
 وكسر التار ؛ فأول ركوبه كان في سنة تسع وخمسين وستمائة ، ركب من قلعة
 الجبل في سابع شهر صفر متوجهاً إلى دمشق وبخدمته أعيان الأمراء ، ومن
 حملتهم أستاذ الأمير علاء الدين أيديكين البندقداري — يعني أستاذ الملك
 الظاهر قبل السلطان صلاح الدين ، كما ذكرناه في أول هذه الترجمة — ومهد
 أحوال دمشق ، وعاد إلى الديار المصرية ، وأقام بها إلى أن سافر ثانياً إلى صفد
 في سنة أربع وستين ؛ ففتحها عنوة من يد الفرنج ، ثم جهز صاحب حماة

(١) « دل » في الأصل ، ط ه والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) هو سنجر بن عبد الله الحلبي « ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « لاچين حسام الدين » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٦) « أيديكين » ساقطة من ن .

(١) والفارقاني إلى غزو سـيس وصحبتهـم عسكراً هائلاً ، فتوجهـوا إلى بلاد سـيس ، وقتلوا ، وأمروا ، وغنموا ، وأسر ابن صاحب سـيس وابن أخته . ثم فتح يافا سنة ست وستين وستمائة ، ثم سار إلى أنطاكية ، فوصلها في أول شهر رمضان ، وفتحها بالسيف في رابع شهر رمضان المذكور ، واستمر السيف فيهم ، ولا نجا منهم إلا اليسير .

قال ابن كثير : وما رفع السيف عن أحد حتى لو حلف الخالف أنه ما سلم منها أحد لصدق . انتهى .

وفيهـا فتح الشقيـف بعد أن حاصرها عشرة أيام وتسليمها ، وكان بها نحو خمسمائة رجل ، وفيها أيضاً فتح صور ، ثم أغار على طرابلس ، وخرّب قراها ، وقطع أشجارها ، ثم رحل ونزل على حصن الأكراد ، فنزل إليه رسول صاحبها بإقامة وضيافة ، فردّها ، وطلب منهم دية : مائة رجل ، مائة ألف دينار ، ثم حصّرها يوماً واحداً ، فملكها في يوم السبت ، ووضع فيها السيف ، ونهب ، وسبأ ، وقتل ، وأسر ، ثم تسلم دركوش ، وصالح أهل القصير على مناصفته ومناصفة

(١) هو آق سنقر بن عبد الله النجـمى الفارقانى (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « وأقتلوا » في ط ، ن .

(٣) « إلا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الخالف » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مم » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) « فيهم » في ط ، ن .

(٧) « واقتل » في ط ، ن .

(٨) دركوش : حصن قرب أنطاكية . « معجم البلدان » .

(٩) القصير : قلعة حصينة غربي حلب ، وهي لأنطاكية « معجم البلدان » ، صبح الأعشى ، ج ٤ ،

القلاع المجاورة له . ثم وصل إليه رسل صاحب بَغْرَاص^(١) يطلبون منه تسليمها إليه [١١٠١] ، فسير إليها الأمير شمس الدين الفارقاني بالعساكر ، فتسلمها في ثالث عشر شهر رمضان ، ثم عاد الملك الظاهر بيبرس إلى دمشق فعيّد بها^(٢) ، ثم توجه نحو القاهرة ، فدخلها ، واستمر بها إلى سنة سبع وستين وستمائة أجلس ولده^(٣) الملك السعيد على تخت الملك ، ثم خرج من القاهرة ، فتوجه إلى الشام ، فدخلها في جمادى الآخرة ، ثم ركب منها ونزل على الخربة^(٥) ، ثم سار منها (في أواخر شهر رجب إلى ديار مصر)^(٦) على البريد ، ثم عاد ، فكانت غيبته أحد عشر يوماً .

وكان غرضه برجوعه إلى القاهرة كشف خبر ولده ، بعد أن ترك عسكره بالقرب من دمشق إلى أن عاد إليهم ، ثم توجه إلى صفد ، فأقام بها يومين وشن ، الفارة على بلد صور ثانياً ، ثم سار إلى الكرك ، وأخذ معه بيليك الخازندار ، والقاضي نحر الدين سليمان ، وغيرهما من الأمراء ثلاثمائة مملوك . وسار إلى الحج ، وعاد إلى دمشق ، ثم إلى حلب ، فوصلها في سادس المحرم سنة ثمان وستين ، ثم خرج منها في عاشر المحرم ، وسار إلى دمشق ، ثم توجه من دمشق إلى نحو البلاد

(١) بغراص كانت مدينه في لطف جبل اللكام ، بينها وبين أنطاكيه أربعة فراسخ ثم صارت قلعة من جنه قسرين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢٢ ، « معجم البلدان » .

(٢) « فعيّد بها » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « والده » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « الملك » في ط .

(٥) الخربة : خربة اللصوص ، وهى واقعة على الطريق بين دمشق وبيسان . زيادة : السلوك ،

ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٨١ ، « حاشية ١ » .

(٦) « إلى ديار مصر في أواخر شهر رجب » في ن — بتقديم وتأخير — .

المصرية؛ فدخلها في يوم الثلاثاء^(١) من صفر، فصادف في هذا اليوم دخول الحج المصري إلى القاهرة.

ثم في سنة تسع وستين قبض الظاهر^(٢) على الملك العزيز ابن الملك المنغث صاحب الكرك واعتقله. ثم في سنة إحدى وسبعين وستمائة توجه إلى دمشق على البريد، وعاد في سابع عشرين المحرم — وقيل في يوم السبت ثالث عشرينه من السنة — فكانت غيبته في هذه السفرة نحواً من عشرين يوماً، فأقام بالقاهرة إلى ليلة الجمعة السابع^(٣) والعشرين من المحرم، ثم عاد إلى دمشق على البريد؛ فدخل قلعة دمشق ليلة الثلاثاء رابع صفر في خمسة نفر.

وفي أوائل هذه السنة قصد الكافر صاحب النوبة عيذاب؛ فنهبا، وقتل منها خلقاً، منهم واليها وقاضيا؛ فسار متولى قوص وقصد بلاد النوبة؛ فدخل بلاد الجون^(٤) وقتل من فيه وأحرقه، وكذا فعل بجميع بلاده.

وفي خامس جمادى الأولى ورد الخبر على الملك الظاهر بدمشق أن فرقة

(١) «الثالث» في الأصل، ط، والصيغة المثبتة من ن.

(٢) «الملك الظاهر» في ن.

(٣) «ابن» ساقطة من ط.

(٤) «ثم» ساقطة من ط، ن.

(٥) «في السابع» في ن. هذا، ويوم الجمعة يوافق ٢٥ من المحرم من السنة المذكورة. راجع

التوقيعات.

(٦) في التوقيعات يبدأ شهر صفر بيوم الأحد من السنة المذكورة.

(٧) «وقصد» ساقطة من ط، ن.

(٨) «الجون» في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن. والجون من الأضداد، يجمع الأبيض

والأسود، «معجم البلدان».

[١٠١ ب] من التتار قصدت الرحبة ، فبرز إلى القصير بالعساكر ، فبلغه عودهم من الرحبة ونزلهم على البيرة ، فسار الظاهر إلى حمص ، وأخذ مراكب الصيادين بالبحرية على الجسور^(١) ، ثم سار حتى بلغ الباب^(٢) من أعمال حلب ، وبعث بجاعة من المماليك لكشف أخبارهم ، وسار إلى منبج ، فعادوا ، وأخبروا بأن طائفة من التتار نحو من ثلاثة آلاف فارس على شط الفرات ، فرحل الملك الظاهر من منبج يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى ، ووصل إلى شط الفرات — مما يلي الجزيرة — ، فتقدم العسكريون خوضون الفرات ، ففاض الأمير سيف الدين قلاوون الألفى ، والأمير بدر الدين بيسرى في أول الناس ، ثم تبعها الملك الظاهر بنفسه ، وتتابع الناس إلى أن وقعوا على التتار ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وأسروا تقدير مائتي نفس ، ولم ينج من التتار إلا القليل ، وتبعهم بيسرى إلى قريب سروج ، ثم عاد إلى السلطان ، فرجع السلطان إلى البيرة في الثاني والعشرين من جمادى الأولى ، فدخلها ، وخلع على نائبيها ، وعلى جماعة آخر .

وقال في هذه الواقعة العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان قصيدة يمدح الملك الظاهر بها ، ويذكر خوضه الفرات ، وأول القصيدة :

مر حيث شئت لك المهيم جاراه وأحكم فطوع مرادك الأقدار

(١) « الجسور » ساقطة من طه ن — هذا ، ونص العبارة في النجوم : « ج ٧ ، ص ١٥٨ » :

« وأخذ مراكب الصيادين على الجمال ليحوز عليها » .

(٢) الباب : هو الذي يعرف بباب بزاعة ، وهي بلدة في طرف وادي بطنان من أعمال حلب .

« معجم البلدان » .

ومنّا :^(١)

خُضَّتْ الفرات بساج أقصى منّي هُوج الصبا من فعله^(٢) الآثار^(٣)

وفي هذا المعنى يقول أيضاً الأديب ناصر الدين بن النقيب :

ولمّا تَرامينا الفرات^(٤) بنحيلنا سكرناه منا بالقوى والقوائم

فاوقفت التيار عن جريانه^(٥) إلى حيث عدنا بالغناء والغنائم

وقال الفاضل موفق الدين عمر بن المتطيب^(٦) في المعنى :

المـلـك الظاهر سلطاننا نفديه بالمال^(٧) وبالأهل^(٨)

اقتحم الماء ليطفى به حرارة القلب من المفل

وفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة قدم ملك^(٩) الكرج ؛ ليزور بيت المقدس

[١٠٢ أ] والقيامة منكرًا في زى الرهبان ومعه طائفة ؛ فسلك أرض الروم إلى^(١٠)

(١) « ومنها » ساقطة من ط ، ن .

(٢) وكذا في الوافي . أما في أصل النجوم وفوات وعيون التواريخ ، فقد وردت : « فعله » .

(٣) هو الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين أبو محمد ، ويعرف بابن الفقيس ، وبابن النقيب (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) في فوات : « تراءينا » .

(٥) « التار » في ط . وهو خطأ .

(٦) هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصارى (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) في النجوم : « بالأموال » .

(٨) « والأهل » في وط النجوم .

(٩) « الملك » في الأصل ، ط ، وفي « الملك الظاهر » ، والتصحيح من النجوم : هذا ، والمعروف أن الكرج جبل من النصارى المالكية ، قويت شكوتهم حتى ملكوا مدينة تفليس ، وكانت لهم ولاية تنسب إليهم ، وألقاب يخاطبون بها « معجم البلدان » ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ١٧٧ ، ج ٨ ، ص ٢٧ .

(١٠) القيامة : القيامة .

سيس ، ثم ركب البحر وطلع من عكا ، وأتى القدس ، فأطلع الأمير بيليك الخازندار على أمره ، وهو على يافا ، فأرسل من قبض عليه ، ثم أرسله مع الأمير منكورس إلى الملك الظاهر ، والظاهر بدمشق ، فسأله السلطان ، وقرره بلطف حتى اعترف ، وحبسه وأمره أن يكتب إلى بلاده بأسره . وعاد السلطان « إلى ديار مصر في شهر رجب .

وفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة — في صفر منها — توجه السلطان^(١) إلى الكرك على الهجن ، وكان قد وقع بها برج أحب السلطان أن يصلح بحضوره ، ثم دخل دمشق في آخر شهر شعبان . ثم سار إلى سيس ، وعبر إليها من الدربند ، فافتتحها ، وأخذ إياس ، وأذنة ، والمصيصة^(٢) في العشر الأخير من رمضان ، وبقي الجيش بها شهراً ، وقتلوا وأسروا وسبوا منها خلّاق .

وفي هذا المعنى يقول العلامة محي الدين بن عبد الظاهر :

ياملك الأرض الذى جيشه يملاً من سيس إلى قوص
مصيصة التكفور قالت لما^(٣) باقه افرادى وتخصيصى
كم بدن فصله سيفك الغراء والأكثر مصيصى

وفي يوم الخميس العشرين من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة خرج الملك الظاهر من الديار المصرية متوجّهاً إلى بلاد الروم ، بعد أن قرر في السلطنة

(١) « سافط ط ، ن .

(٢) المعروف أن سيس وإياس وأذنة والمصيصة كانت من بلاد الثغور . راجع — مثلاً —

صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٧٩ .

(٣) « لنا » في ن .

بالديار المصرية ولده الملك السعيد، وجعل الفارقاني كالمدبر له، وترك عند الملك السعيد من العسكر خمسة آلاف فارس، ورحل الظاهر يوم السبت ثاني عشرين شهر رمضان، وسار حتى دخل دمشق في سابع عشر شوال^(١)، ثم خرج منها متوجهاً^(٢) إلى حلب، فدخلها في أول ذي القعدة، ثم خرج منها متوجهاً إلى الروم، وجد في السير إلى أن وصل إلى أبقيا دربند، فقطعه في نصف نهار.

فلما خرجت عساكره^(٣) وتكاملت، قدم الأمير سنقر الأشقر على جماعة من العسكر وأمره بالمسير، فسار حتى وقع على كتيبة للتار، عدتهم ثلاثة آلاف^(٤) فارس، ومقدمهم الأمير كراي التري، فهزمهم الأمير سنقر الأشقر [١٠٢ ب] وأمر منهم طائفة، ثم وردت الأخبار على الملك الظاهر بأن بروانه على نهر جيحان، ثم سار السلطان.

فلما صعد العسكر على الجبال وأشرف على صحراء إبلستين، فشهد التار قد رتبوا عساكرهم أحد عشر طلياً، في كل طلب ألف فارس، وعزلوا عسكر الروم إلى جانب، خوفاً من باطن لهم مع المسلمين، وجعلوا عسكر الكرج طلباً واحداً. فلما ترائى الجمعان، حلت ميسرة التار حملة واحدة على ميمنة الظاهر، فأردفهم الظاهر بنفسه، ثم كانت منه إلتفاتة، فرأى ميسرته قد ألحت عليها^(٥) ميمنة التار، فأردفها أيضاً بنفسه، ثم حمل وحملت العساكر برمتها حملة رجل واحد، فترجل التار عن خيولهم، وقاتلوا أشد القتال، فلم يغن عنهم ذلك شيئاً،

(١) « وصل » في ن .

(٢) « متوجهاً » ساقطة من ن .

(٣) « عساكر » في ط ، ن .

(٤) « ألف » في ط .

(٥) « رجل » ساقطة من ن .

وأنزل الله بأسه بهم ، وانتصر المسلمون ؛ فقتل أكثر التار ، وفر من نجا منهم
واعتصموا بالجبال ، وأحاط بهم الجيش الإسلامي ، وترجلوا عن خيولهم ، وقاتلوا ؛
فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وأسروا منهم جماعة كثيرة من أعيان الروم والتار .
وفي هذا المعنى يقول العلامة شهاب الدين أبو الشناء محمود بن سليمان الحلبي الكاتب
قصيدة طنانة منها :

كذا فلتكن (في الله) ^(١) عن العزائم ^(٢) وإلا فلا تجفوا الحفون الصوارم ^(٣)
عزائم جازتها الرياح فأصبحت ^(٤) خلفه تبكي عليها الغائم
ومنها ^(٥) :

بجيش تظل الأرض منه كأنها ^(٦) على سعة الأرجاء في الضيق خاتم
كتاب كالبحر الخضم جياها إذا ما تهادت موجه المتلاطم
محيط بمنصور اللواء مظفر ^(٧) له النصر والتأييد عبد وخادم
ملك يلوذ الدين من عزماته بركن له الفتح المبين دهائم

(١) « باقه » في ن .

(٢) صححت في النجوم إلى : « نضى العزائم » أخذاً بما ورد في عيون التواريخ .

(٣) « العيون » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، والنجوم .

(٤) « محقة » في ن .

(٥) « منها » في ط ، ن .

(٦) « يظل » في ط .

(٧) « محيط » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من النجوم .

وفي السنة المذكورة دخل الملك الظاهر بلاد الروم، ونزل بمدينة قيصرية^(١)، وجلس بها في دار الملك، وصلى بها الجمعة، وخطبوا له، وضربت السكة باسمه في العقده من السنة. ثم رجع، وقطع الدربند، وعبر النهر، ثم عاد إلى دمشق في سابع المحرم مؤيداً منصوراً، ونزل بالقلعة، ثم انتقل إلى قصره [١٠٣ أ] الأبلق بدمشق؛ (فرض في نصف المحرم من سنة ست وسبعين وستائة^(٢))؛ فمات من مرضه يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم من السنة المذكورة، وحمل إلى القلعة ليلاً مع أكابر أمرائه، وغسله، وصبره المهتار شجاع الدين عنبر، والكامل على بن المنبجي الأسكندراني المؤذن، والأمير عز الدين الأفرم. ووضع في تابوت، وعلق في بيت بالقلعة، وهو في عشر الستين إلى أن يحصل الاتفاق على موضع دفنه.

وكان قد أوصى أن يدفن على الطريق السالكة، قريباً من داريا، وأن يدفن عليه هناك قبة؛ فرأى ولده الملك السعيد أن يدفنه داخل السور، فابتاع دار العقيق، وبُنيت له قبة^(٤). فلما تكمل بناؤها نقل إليها، ووقف عليها وعلى المدرسة الأوقاف الكثيرة، ثم في يوم السبت رابع عشر صفر شرع في عمل أغربة الملك الظاهر بيبرس المذكور بالديار المصرية.

(١) « قيصرية » في ط، « قيسارية » في ن.

(٢) ما بين الحاصرتين وراى بهامش الاصل.

(٣) « الكامل » في ط، ن. وفي للنجوم ورد اسمه : « كمال الدين الأسكندراني، المعروف بابن المنبجي ».

(٤) بجوار هذه المادة ورد بهامش الاصل مانعه : « محل دار العقيق مدفن بيبرس الظاهر ».

(١) قال الأمير بيبرس الدوادار في تاريخه : وكان القمر قد كسف كسوفاً كاملاً ، أظلم له الجو ، وتأول ذلك المتأولون بموت رجل جليل القدر ؛ ف قيل إن السلطان لما بلغه ذلك حذر على نفسه ، وخاف ، وقصد أن يصرف التأويل إلى غيره ؛ لعله يسلم من شره .

وكان بدمشق شخص من أولاد الملوك الأيوبية - وهو الملك القاهر بهاء الدين عبد الملك ابن السلطان الملك المعظم ميسى ابن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب - ؛ فأراد الظاهر - على ما قيل - اغتياله بالسم ؛ فأحضره في مجلس شرابه ؛ فأمر الساقى أن يسقيه قِمْزاً ، كان ممزوجاً فيما يقال بسم ؛ فسقاه الساقى ذلك الكأس ؛ فأحس به ، وخرج من وقته ، ثم غلط الساقى ، وملاً الكأس المذكور ، وفيه أثر السم ، ووقع الكاس في يد الملك الظاهر فشربه . انتهى كلام بيبرس الدوادار باختصار .

قلت : هذا القول مشهور بأفواه الناس ، والله أعلم . وخلف الملك الظاهر بيبرس - صاحب الترجمة - عشرة ، أولاد وهم : الملك السعيد محمد ، وسلامش ، وخضر . وسبع بنات .

-
- (١) هو بيبرس بن عبد الله المنصورى الدوادار « ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م » ومن مؤلفاته : زبدة الفكرة ، والنحفة الملوكة في الدولة التركية .
- (٢) « المظفر » في متن الأصل : ط ، ن ، والصيغة المثبتة من هامش الأصل والنجوم .
- (٣) « تمرا » في ط ، ن .
- (٤) راجع : النحفة الملوكة ، ق ٣٣ ، حوادث سنة ٦٧٦ هـ .
- (٥) هو محمد بن بيبرس ، السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالي (ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٦) هو الملك العادل بدر الدين سلامش (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) له ترجمة بالمنهل . وراجع : النجوم ، ج ٧ ، ص ١٢٩ ، ٢٥٩ ، فابعداها .

وقال^(١) الشيخ قطب الدين : كان له عشرة آلاف مملوك^(٢) .

وقال الحافظ الذهبي [١٠٣ ب] في تاريخه : حكى الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصارى الحموى ، قال : كان الأمير علاء الدين البندقدارى الصالحى لما قبض عليه ، وأحضر إلى حماة ، واعتقل بجامع قلعتها اتفق^(٣) حضور ركن الدين بيبرس هذا من بلاده مع^(٤) تاجره ، وكان الملك المنصور صاحب حماة إذ ذاك صديقاً . وكان إذا أراد شراء رفيق تبصره الصاحبة والدته ، فاحضر بيبرس هذا مع خيخداشه ، فرأتهما من وراء الستر ، فأمرت بشراء^(٥) خيخداشه ، وقالت : هذا الأسمر — يعنى الملك الظاهر بيبرس — لا يكون بينك وبينه معاملة ، فإن فى عينيه شراً لا تحب ، فردهما الملك المنصور جميعاً ، فطلب البندقدارى الغلامين ، فاشتراهما ، وهو معتقل ، ثم أفرج عنه وسار بهما إلى مصر . وآل أمر ركن الدين بيبرس هذا إلى ما آل . ثم قال : واشتهر — يعنى الملك الظاهر — بالشجاعة والإقدام .

(١) « قال » فى ط ، ن .

(٢) فى ذيل مرآة « ج ٣ » ص ٢٥٠ ، سنة ٦٧٦ هـ (وكان له أربعة آلاف مملوك هـ منهم اسفسلارية ومقادرة وخاصكية داخل الدور وخاصكية خارجها وجمدارية وسلاح دارية وكتابية) .

(٣) « الحموى الأنصارى » فى ن — بتقديم وتأخير — ، وهو : شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن منصور الأنصارى الأومى الدمشق الشافعى (ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « جامع » فى ط .

(٥) « بلاد » فى ط ، ن .

(٦) هو الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالى محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود بن المنصور محمد بن تقي الدين عمر شاهنشاه بن أيوب (ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « شر » فى ط هـ وهو خطأ .

(٨) « بشر » فى ط هـ ن ، وهو خطأ .

(٩) وأنظر — النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٤ — ٩٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

ثم قال : واشتهر — يعنى الملك الظاهر — بالشجاعة والإقدام .
ولما سارت الجيوش المنصورة من مصر لحرب التتار كان هو طليعة
الإسلام .

ثم قال : وكان غازيا ، مجاهداً ، مرابطاً ، خليفاً للمملكة ^(١) (لولا ما كان فيه ^(٢))
من الظلم ، والله يرحمه ويغفر له ؛ فلإن له أياماً بيضاء في الإسلام ، ومواقف
مشهودة ، وفتوحات معدودة . انتهى كلام الذهبي ، رحمه الله .

قلت : وكان الملك الظاهر — رحمه الله — ملكاً شجاعاً ، مقداماً ، خبيراً
بالحروب ، ذا رأى وتدبير وسياسة ، ومعرفة تامة . وكان سريع الحركات ، كثير
الأسفار ، نالته السعادة والظفر في غالب حروبه ، وفتح عدة فتوحات من أبدى
الفرنج وهى : قيسارية ، وأرسوف ، وصفد ، وطبرية ، ويافا ، والشقيف ،
وأنطاكية ، وبفراس ، والقصير ، وحصن الأكراد ، وحصن عكار ^(٣) ، وصافيتا ،
ومرقية ، وطرابلس ، وبلاد أنطربوس ^(٤) ، وناصفهم على المرقب وبانياس .
وله مآثر بالفاهرة ودمشق وغيرها . وبني عدة جوامع ، ومدارس ، وقناطر ،
وجسور مشهورة به بسائر الأقاليم منها : المدرسة الظاهرية بين القصرين ^(٥)

(١) « للملكة » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى ط .

(٣) « عكا » فى الأصل ، ط ، ن والتصويب عن متن النجوم ، السلوك ، وذيل مرآة الزمان ،

وهيون التواريخ .

(٤) المعروف أن بيبرس ناصفهم على بلاد أنطربوس ، فضلاً عن المرقب وبانياس وعلى سائر

ما بقى فى أيديهم من البلاد والحصون ، راجع — مثلاً — النجوم ، ج ٧ ، ١٨٦ .

(٥) « بين » فى ط ، ن . هذا ، والمعروف أن بدء عمارة هذه المدرسة كان ن تال وبيع

الآنرسنة (٥٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) راجع : الخطط ، ج ٤ ، ص ٣٧٨ .

من القاهرة . ولمّا فرغ من عملها جعل بها مدرّس^(١) الحنفية صاحب مجد الدين [بن] العديم^(٢) ، ومدرّس الشافعية الشيخ تقي الدين بن رزين^(٣) . وولى مشيخة الحديث للمافظ شرف الدين عبد المؤمن الديماطى^(٤) . وولى مشيخة القراء للشيخ كمال الدين الحلّى^(٥) .

وقى أيامه فى سنة ثلاث وستين وستمئة جعل بالديار المصرية قضاة أربع ، من كل مذهب قاض . وسبب ذلك : توقف القاضى [١٠٤ أ] تاج الدين ابن بنت الأعرز^(٧) عن تنفيذ كثير من الأحكام ، وكثرة توقفه ، فكثرت الشكاوى منه ، وتعطلت الأمور ؛ فوقع الكلام فى ذى الحجة بين يدى الملك الظاهر . وكان الأمير جمال الدين أيدغدى العزيزى يكره القاضى تاج الدين ؛ فقال له تترك لك مذهب الشافعى ، ونولى معك من كل مذهب قاضياً ؛ فقال السلطان الملك الظاهر إلى كلامه . وكان لأيدغدى العزيزى محل عظيم عند الظاهر ؛ فولى قاضى قضاة

(١) « مدرسة » فى ط . وهو خطأ .

(٢) فى الخطط : (الصدر مجد الدين عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلّى) .
ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو محمد بن الحسين بن رزين ، تقي الدين أبو عبد الله الشافعى الحموى العامرى (ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م) النجوم ، ج ٨ ص ٣٥٣ ، سنة ٦٧١ هـ .

(٤) هو شرف الدين ، أبو محمد ، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الديماطى .
ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الشيخ » فى ن .

(٦) « المحلى » فى الخطط .

(٧) « الأعرز » ساقطة من ن . وهو عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين بن تاج الدين العلانى الشافعى ، المعروف بابن بنت الأعرز (ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « من » ساقطة من ن .

(٩) « الأيدغدى » فى ط ، ن .

الحنفية الشيخ صدر الدين سليمان^(١)، وقاضى القضاة المالكية الشيخ شرف الدين
عمر السبكي^(٢)، وقاضى قضاة الحنابلة شمس الدين محمد بن العباد^(٣)، واستنابوا
النواب . وأبقى للشافعى النظر فى أموال اليتامى وأمور بيت المال ، ثم فعل ذلك
سائر الأقاليم إلى يومنا هذا . رحمه الله (وعفا عنه)^(٥) .

٧١٨ - الملك المظفر ركن الدين بيرس الجاشنكير

... - ٥٧٠٩ / ... - ١٣٠٩ م

بيرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيرس البرجى المنصورى^(٦)
الجاشنكير .

(١) هو صدر الدين سليمان بن أبي العزيز وهيب الأذرى ، أبو الفضل (ت ٩٧٧ هـ /

١٢٧٨ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨٥ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٢) « قاضى » فى ن .

(٣) « عمر » ساقطة من ط ، ن . وهو شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن

عبد الملك بن موسى السبكي (ت ٩٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) رفع الأصره حوادث سنة ٩٦٩ هـ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن هلى بن مرور المقدسى ، شمس الدين وأبو عبد الله

المعروف بابن العباد الحنبلى (ت ٩٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « تعالى » فى ن .

(٦) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٣٢ : ٢٧٧ ، مورد اللطافة ، ق

٧٨٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنتى ٧٠٨ ، ٧٠٩ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٠٩ هـ .

الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٦ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة النبیه ، ج ٢ ، ص ١٧ ،

سنة ٧٠٩ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٥٥ ، سنة ٧٠٩ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٤٥ : ٥٧١

الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ - ٤١٧ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٩ : ٢٠٥ ، سنة ٧٠٩ هـ

بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٢٣ : ٤٣٥ ، سنة ٧٠٩ هـ .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون وعتقائه ، وتنقل في الخدم حتى صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . وتولى الأستاذارية لملك الناصر محمد بن قلاوون .

وكان إقطاعه كبير ، فيه عدة إقطاعات لأمرأ^(١) .

ولما كان إستاندارا كان سلا^ر نائباً بالديار المصرية ، فحكما في البلاد وتصرفا في الممالك ، وصار الملك الناصر ليس له من السلطنة إلا الاسم فقط .

وكان نواب البلاد الشامية حجداشية الجاشنكير من البرجية ، فقوى أمره بهم ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الجحاز ورد من الطريق إلى الكرك وأقام بها ، وأرسل يعلم أمراء الديار المصرية ، ليقيموا سلطاناً .

لعب الأمير سيف الدين سلا^ر بالجاشنكير هذا ، وحسن له السلطنة حتى تسلطن ، ولقب بالملك المظفر بعد أن أفتى له جماعة من القضاة والفقهاء بذلك ، وكتب محضراً مثبتاً على القضاة ، وناب سلا^ر له ، واستوثق له الأمر .

وكانت سلطنته في يوم السبت بعد العصر ثالث عشرين شوال سنة ثمان وسبعائة — وقيل في ذي القعدة في بيت سلا^ر — ، وركب من بيت سلا^ر بمخلاة^(٢) السلطنة إلى القلعة ، ومشوا الأمراء بين يديه^(٤) ، ودقت البشائر ، وسارت البريدية

(١) « الأمراء » في ط ، ن .

(٢) « لعب » ساقطة من ن .

(٣) « بمخلع » في ط ، ن .

(٤) « بين يديه » ساقطة من ط ، ن .

بذلك إلى سائر الممالك ، وكتب له الخليفة المستكفي بالله^(١) على تقليده بخطه .
 وكان من جملة عنوانه أنه : من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم .
 وجلس الأمير بتخاص والأمر قلى^(٢) [١٠٤ ب] والأمير لاجين لاستحلاف الأمراء
 والعساكر ، واستفحل أمره ، وأعطى ، وأنعم . قيل إن خلعه التي خلعها وصلت
 إلى ألفين ومائتي خلعة . ودام في الملك إلى أن وقع بينه وبين الملك الناصر وحشة ،
 وهو أن الملك الناصر لما دخل إلى الكرك^(٣) سأل من نائمها الأمير آقوش عن الأموال
 الحاصلة بها ، فأحضر النائب بمائتي ألف درهم لا غير ، خوفاً أن يطلعه على المال ،
 فيأخذه كله ، وأخرج آقوش^(٤) من نيابة الكرك ، وقنع بالكرك . وخطب للملك المظفر
 بيبرس هذا بجامع الكرك بحضرة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتأدب الملك
 الناصر معه وسكت حتى أنه^(٥) كان إذا كاتبه يكتب : الملكى المظفرى . وقصد
 بذلك سكون الأحوال .

فلما كان بعد ذلك بقليل أرسل الملك المظفر يطلب من الملك الناصر الخيل
 والممالك التي عنده ، والأموال التي كانت بالكرك ، فبعث إليه الملك الناصر بالمبلغ
 الذى أخذه ، فأعاد الملك المظفر الجواب بتجديد الطاب للخيول والممالك ، والتهديد
 إن لم يرسل الخيول والممالك ، فعند ذلك أهان الملك الناصر رسوله ، وأمر

(١) هو سليمان بن أحمد بن الحسن ، المستكفي بالله أبو الربيع (ت ٧٤٠ / ١٣٣٩ م) له ترجمة

بالمثل .

(٢) « قلا » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وخرج » في ط ، ن .

(٥) « أن » في ط ، ن .

بإخراج ما شياً إلى الغور، وأخذ من وقته في التحفل حتى كان من أمره ما كان.
وأخذ أمر الملك المظفر بيبرس هذا في إداره، ثم إن الملك المظفر جهز عسكرياً لقتال^(١)
الملك الناصر، لما بلغه خروجه من الكرك، وجعل مقدم عساكره الأمير برغش.
وكان برغش هو المشار إليه في الدولة المظفريه بيبرس^(٢)، وكثر قلق الملك
المظفر، وأتى بعض المماليك السلطانية بالمواطاة، وقبض على جماعة منهم،
ثم جرد الأمير برغش مقدماً على العساكر، ومعه ثلاثة أمراء من مقدمي الألوف
وهم: آقوش الأشرفي نائب الكرك كان، وأيبك البغدادى، والد كرك السلاح دار
ومن معهم من الأمراء، فبرزوا في يوم السبت تاسع رجب من سنة تسع وسبع مائة،
وخيموا بمسجد التبن، ولم يتوجهوا، بل عادوا إلى القاهرة بعد أربعة أيام.
وكان الباعث لهم على العود أن كتب الأفرم نائب دمشق: وردت تتضمن
عود الملك الناصر محمد^(٣) إلى الكرك. ثم أرسل الملك المظفر إلى الملك الناصر محمد رسالة
ثانية على يد الأمير مغلطاي وقطلوبغا تتضمن وعيداً، وتهديداً، ونكراً شديداً.
فلما وقف عليها الناصر اشتد غضبه، وقبض عليهم^(٤) بعد أن أوجعهم^(٥) بالضرب
الشديد، ثم كتب للأمراء بالبلاد الشامية، وذكر لهم ما لوالده [١١٠٥] عليهم
من الحقوق والتربية. ثم خرج بعد ذلك من الكرك ثانياً بعد الإهتمام بالتوجه إلى

(١) « أمراء » في ط، وهو خطأ.

(٢) « وكا » بسقوط النون في ط، ن.

(٣) استبدلت كلمة بيبرس بعبارة سابقة، نصها: « جهز عسكرياً لقتال الملك الناصر لما كثر الملك ».

(٤) « محمد بن قلاوون » في ن.

(٥) « عليها » في ط، ن.

(٦) « أوجعها » في ط، « أوجعه » في ن.

دمشق . فلما بلغ الملك المظفر الخبر ثانياً ، جرد الأمراء المذكورين — كما ذكرناه أولاً — ومعهم أربعة آلاف فارس ، وبرزوا في الوقت ، وشرع المظفر في النفقة على الجند والعامّة . وسبب نفقته على العامّة ما وقع له معهم في السنة المذكورة عند توقف النيل عن الزيادة ، فقالت العامّة :

سلطاننا ركين ونائبنا دقین يحننا الماء من أين
يسبوا لنا الأعرج يحننا الماء وهو يتدحرج^(٢)

ولهجت العامّة بذلك ، فعظم هذا القول على الملك المظفر ، وأراد أن يوقع بهم . انتهى .

ثم إن الملك المظفر وقع بينه وبين جماعة من الخاصكية — وهم نحو المائة — وصحبتهم الأمير نوغاي ، وكانوا مع العسكر ، فحاصروا الجميع^(٤) ، وتوجهوا إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأخبروا الناصر بحجة المصريين له .

وقدم الملك الناصر دمشق ، ونزل بالقصر الأبلق ، وجاءته نواب البلاد الشامية وجماعة آخر من المصريين ، وتوجه الجميع صحبة الملك الناصر نحو الديار المصرية ، وخرج العسكر المصري صحبة الأمير برانخي لقتال الناصر ، ووقع له مع عسكر الناصر أمور أسفرت عن توجه برانخي ودخوله تحت طاعة الملك الناصر محمد . فلما بلغ الملك المظفر بيبرس الجاشنكير ذلك^(٥) ، ذل وهرب في مماليكه نحو الغرب بعد أن خلع نفسه ،

(١) « موقف » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٢) « وهو » ساقطة من ن .

(٣) « الناصر » في ن .

(٤) « الجميع » ساقطة من ن .

(٥) « بذلك » في ن .

وكتب إلى الملك الناصر كتاباً فيه : الذي أعرفك به أننى قد رجعت لأقلدك
بغيتك ، فإن حبستنى عددت ذلك خلوة ، وإن نفيتنى عددت ذلك سياحة ، وإن
قتلتنى كان ذلك لى شهادة .

(١)
فلما سمع الناصر ذلك عين له صهيون ، فسار الملك المظفر إليها مرحلتين ،
فتكلم فيه ، فردده الناصر ، وأحضره قدامه ، وسبه ، وعنفه ، وعدد عليه
ذنوباً ، ثم خنقه قدامه بوتر حتى كاد يتلف ، ثم سبه حتى أفاق ، وعنفه ،
وزاد في شتمه ، ثم خنقه حتى مات في شهر شوال سنة تسع وسبعائة .

وكان المظفر ملكاً ثابِتاً ، كثير السكون والوقار ، جميل الصفات ، نذب إلى
المهمات مراراً عديدة . وكان يتكلم في أمر الدولة سنين عدة ، وحسنت سيرته .
وكان يرجع إلى خير ودين ومعروف [١٠٥ ب] تولى السلطنة على كره منه .
وله أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وعمر ما هدم من الجامع الحاكمى داخل
باب النصر من القاهرة^(٢) بعدما شققته الزلازل^(٣) .

وأنشأ الخانقاه داخل باب النصر — المعروفة قديماً بدار الوزارة ، وهى الآن

معروفة به^(٤) .

(١) « برحلتين » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « الناصر » فى ط وهو خطأ .

(٣) « القلعة » فى ن وهو خطأ .

(٤) خانقاه ركن الدين بيبرس : كانت من أجل خانقاوات القاهرة بنهانا وإتساعاً وصنعة . بدأ
بيبرس بناءها وهو أمير فى سنة (٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م) . وبنى بجانبها رباطاً كبيراً يتوصل إليه من داخلها ،
وجعل بجانبها قبة بها قبره . ولما كملت فى سنة (٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م) قرر بها أربعاً مائة صوفى وبالرباط
مائة من الجند وأبناء الناس الذين قعد حالهم فى تلك الأيام ، وجعل بها مطبخاً ، ورتب لهم اللحم والطعام
والخبز والحلاوات . ورتب بالقبة درساً للحديث الشريف ، له مدرس وعندة عدة من المحدثين ،
ورتب القراء بشباك الخانقاه الكبير الذى أتى به من بغداد ، ووقف عليها عدة ضياع من أرض مصر
بالوجهين القبلى والبحرى ، والربع والقبسارية بالقاهرة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ — ٤١٧ .

وكان من أعيان الأمراء في الدولة المنصورية قلاوون ، والدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، والدولة الناصرية محمد بن قلاوون .

وكان أبيضاً أشقراً ، مستدير اللحية ، وهو جار كسى الجنس — على ما قيل — ولا يعرف غيره من الجراكسة ملك الديار المصرية إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ، وقيل إنه كان تركياً ، والأقوى عندى أنه كان جركسياً ؛ فإنه كان بينه وبين الأفرم نائب دمشق محبة زائدة ؛ وقيل قرابة ، وكان الأفرم جار كسياً ، والله أعلم .

ولما هرب الملك المظفر بيبرس عند قدوم الملك الناصر محمد ، قال بعض

الأدباء :

تذنى عطف مصر حين وافى قدوم الناصر الملك الحبير

فذاك الجشنكير بلا لقاء وأمسى وهو ذو جاش نكير

إذا لم تعضد الأقدار شخصاً^(٣) فأول ما يراع من النظر

انتهى^(٤) .

(١) « وأن » في ن . هذا ، وقد ورد في بهامش الأصل إلى جوار هذه المادة وبخط

مخالف تعليق غير مقروء .

(٢) « عن » في ن .

(٣) « تعضد » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وأنظر : مورد الطاقة .

(٤) « انتهى » ساقطة من ن .

٧١٩ - الخالق

... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م

(١) بيبرس بن عبد الله الصالح النجوى الخالق ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر الأمراء بالديار المصرية - والخالق صفة للفرس إذا كان قوى النفس كثير اللعب - كان أولاً في أيام أستاذه الملك الصالح نجم الدين أيوب من حملة الجدارية ، ثم أمره الملك الظاهر بيبرس ، وجعله من حملة أمراء البحرية . ولا زال الملك الظاهر يرقبه حتى صار من أكابر أمراء دولته ، ونالته السعادة ، وكثر ماله . ثم أخرج إلى دمشق على إقطاع هائل ؛ فدام في السعادة ، وطالت أيامه ، وهو آخر البحرية موتاً .

ولما كان بدمشق خرج منها إلى الرملة (٢) ، لقسم إقطاعه ، فمات بها سنة سبع وسبعائة ، وقد عمّر ، ونقلت رملته إلى القدس . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٧٢٠ - الحاجب

... - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م

(٤) بيبرس بن عبد الله المنصورى الحاجب ، الأمير ركن الدين . أظنه من

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٠٧ هـ ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة النباه ، ج ١ ، ص ٢٨٠ ، سنة ٧٠٧ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٤٧ ، سنة ٧٠٧ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٧٠٧ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥١ ، سنة ٧٠٧ هـ .

(٢) الرملة : كانت قصبة فلسطين . « تقويم البلدان » .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢٧ ، سنة ٧٤٣ هـ .

ممالك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار أميراً خوراً . واستمر إلى أن
 عزله الملك [١٠٦ أ] الناصر محمد عند حضوره من الكرك بالأمير أيدغمش ،
 وولاه الجيوبية ، فدام على ذلك مدة إلى أن جرده الملك الناصر إلى اليمن هو وجماعة^(١)
 من العسكر المصرى ، فغاب مدة في اليمن ، ثم حضر .

ولما حضر نقم السلطان عليه أموراً نقلت إليه عنه ، فقبض عليه ،
 واعتقله ، ثم أطلقه بعد مدة ، ورسم له بالمرّة في حلب ، فتوجه إليها وأقام
 بها مدة . فلما قدم تنكز إلى الديار المصرية في سنة تسع وثلاثين وسبعائة^(٢) طلبه من
 السلطان أن يكون عنده بدمشق ، فرسم له بذلك ، فاستمر بدمشق إلى أن مات
 الملك الناصر محمد ، وتسلطن الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون ، صار المذكور
 نائب الغيبة بدمشق . وكان قد أسن ، فحصل له ما شرى في وجهه أقام معها^(٣)
 مقدار جمعة ، ومات في شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

وكانت داره بالقاهرة داخل باب الزهومة^(٤) ، كانت مشهورة به ، وهو صاحب
 القنطرة على خليج الناصرى . رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٥) .

(١) « رهو » في ط ، ن .

(٢) « سبع » في ن .

(٣) في الأصل « شرا » والشرى : بنور حر ، كالدراهم حكاكة مؤلفة « القاموس المحيط » .

(٤) باب الزهومة : كان مقابل خان مسرور . هذا مع ملاحظة أن مكان دار هذا الأمير

عرفت باسم : رحبة بيبرس الحاجب . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، ج ٢ ، ص ٨٨ .

(٥) « وعفا عنه » صانعة من ن .

٧٢١ - العديمي

... - ٥٧١٣ / ... - ١٣١٣ م

(١) بيبرس بن عبد الله العديمي ، الشيخ المسند أبو سعيد التركي ، مولى الصاحب محمد بن عبد الرحمن بن العديم .

مولده في حدود عشر بن وستمائة . رحل مع أستاذه ، وسمع ببغداد جزء البانياسي من الكاشغري^(٢) ، وجزء العيسوي من ابن الخازن ، وأسباب النزول من أبي سهل ، وتفرد بأشياء ، وسمع من ابن أبي قـيرة ، وحدث بدمشق وحلب ، وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي^(٣) ، وابن حبيب وأولاده^(٤) ، والوائي^(٥) ، وابن خلف ، وابن خليل الملكي^(٦) ، وعدة .

و كان مليح الشكل ، أميا فيه عجمة . توفي بحلب سنة ثلاثة عشر وسبعماية . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٥٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٥٧١٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٣ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧١٣ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٣٢ ، سنة ٥٧١٣ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٣٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥١ ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٥٧١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٣٢ ، سنة ٥٧١٣ .

(٢) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري الحنفي البغدادي الزركشي (ت ١٢٤٥ / ١٢٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف ، علم الدين (ت ٥٧٣٩ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٢ - ٥٢٣ .

(٤) هو الحافظ أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي (ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٦ .

(٥) «الداني» في الأصل ، ط ، ن وهو خطأ ، والتصحيح عن الوافي . وهو محمد بن إبراهيم بن محمد ابن محمد بن أحمد الدمشقي الحنفي ، أبو عبد الله (ت ٥٧٣٥ / ١٣٣٤ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٧ .

(٦) هو شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدي (ت ٥٧٤٨ / ١٢٥٠ م) طبقات الحفاظ ، ص ٤٩٥ - ٤٩٦ .

٧٢٢ - الخطائى الدوادار

... - ٧٢٥ هـ / ... - ١٣٢٤ م

(١) بيبرس بن عبد الله المنصورى الخطائى الدوادار ، الأمير ركن الدين .

أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون ، إشتهر ، ورثه « مع أولاده » ، ثم ترقى من بعده « إلى أن ولى الدوادارية » ، ثم صار رأس الميسرة وكبير الدولة ، ثم ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية إلى أن قبض عليه وحبس مدة ، ثم أطلق وأعيد إلى رتبته .

[١٠٦ ب] وكان عاقلاً ، فاضلاً ، بارعاً ، عارفاً ، سيوساً ، ذا مشاركة وفضل ، وصنف تاريخاً كبيراً أجاد فيه وأبدع ، ويقال إنه صنفه بإعانة كاتبه ابن كبرالنصرانى وغيره ، وسمى تاريخه : بزبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة ، فى أحد عشر مجلداً .

ومما يدل على فضله ما أورده فى تاريخه من الكلام المسجع . وانتهى تاريخه إلى سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

وكانت وفاته بالقاهرة فى ليلة الخميس خامس عشرين شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وهو من أبناء الثمانين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٦٣ ، سنة ٧٢٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٢٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٢٥ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٦٦ ، سنة ٧٢٥ هـ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ١٥٨ ، سنة ٧٢٥ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ ، سنة ٧٢٥ هـ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « الدارادار » فى ط ، ن .

(٤) « فى » ساقطة من ط ، ن .

وكان فاضلاً ، وافر الحرمة ، مهاباً . وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون
يجله ، ويقوم له لما يدخل عليه ، ويأذن له بالجلوس .

قلت : كان يستحق هذا وأكثر ؛ لما احتوى عليه من العلم ، والفضل ،
والعقل ، والكرم ، والسياسة ؛ فهؤلاء كانوا هم الأمراء ، لا مثل أمراء عصرنا ،
هذه البقر العاجزة . انتهى .

٧٢٣ - السلارى

... .. - ٨٧٤٣ / - ١٣٤٢ م

(١) بيبرس بن عبد الله السلارى ، الأمير ركن الدين حاجب صفد .

كان أولاً من أمراء الديار المصرية ، ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون
إلى صفد بعد سنة سبع وعشرين وسبعمائة ؛ فدام بصفد إلى أن مات الأمير
أقطوان الجمالى الحاجب^(٢) ؛ فتولى بيبرس هذا حجوبية صفد من بعده ، واستمر
فى الحجوبية إلى أن ولى الأمير أصلم السلارى نيابة صفد ، نقل بيبرس هذا إلى
دمشق على إمرة حتى لا يجتمعا ؛ لأن كلا منهما كان سلاطياً ، ثم أعيد المذكور
إلى حجوبية صفد ، بعد موت الملك الناصر محمد^(٣) ؛ فدام بها إلى أن مات فى أوائل
شهر رجب الفرد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ .

(٢) هو أقطوان بن عبد الله الجمالى ، علم الدين (ت ٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « محمد بن قلاوون » فى ن .

٧٢٤ - الأحمدي

... - ٧٤٦ هـ / ... ١٣٤٥ م

(١) بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ، أمير جندار .
 كان أحد أعيان أمراء الدولة ، وكان أمير جندار في الدولة الناصرية محمد
 ابن قلاوون والمشار إليه ، ثم عظم حتى صار له كلمة في الدولة وأمر ونهى .
 ولما مات الملك الناصر محمد بن قلاوون صار هو صاحب العقد والحل
 في المملكة ، وهو الذي قوى عزم قوصون على تولية الملك المنصور أبي بكر بعد
 موت والده الملك الناصر محمد ، وخالف بشتك ، وقال له : هذا السلطان أستاذك
 قد ولي ولده ، وما اختار الذي تختاره أنت ، وأبوهما أخبرهما .

[١١٠٧] ولما نسب إلى الملك المنصور الذي نسب من اللهو واللعب ،
 واستعمال الشراب ، حضر بيبرس هذا إلى باب القصر ، وقال : إيش هذا اللعب ؟ !
 فأنفل الجماعة الذين كانوا عند السلطان . ثم رغب عن وظيفته ، ووليها الأمير
 أرنبغا إلى أن ولي الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون السلطنة ، ولأه نيابة
 صفد ، فباشرها إلى أن وقع له بها أمور . وخرج عن صفد بعد لبس آلة الحرب ،
 وألبس مماليكه ، ثم توجه إلى دمشق على تلك الهيئة ، فأراد أمراء دمشق القبض

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٤٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٥ ،
 درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٤٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٣ ،
 ٦٩٨ ، سنة ٧٤٦ هـ ، الخطط ، ج ١ ، ص ٥١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٠٥ : ٢٥٩ .

(٢) « أمير » في الأصل وفي ط ، ن (أمير) والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٣) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « له » ساقطة من ط ، ن .

عليه ؛ فقال لهم : أنا جئت إليكم غير محارب ؛ فإن جاء أمر من السلطان بإمساكي ؛ فامسكوني ، وأنا ضيف عندكم . فأخرجوا الإقامة له ، وبات تلك الليلة وأصبح والأمراء معه ، فجاء البريد من الكرك بإمساكه ؛ فكتب الأمراء إلى السلطان الملك الناصر أحمد يسألونه فيه ، وقالوا له : هذا مملوكك ومملوك والدك ، وركن من أركان دولتك ، وما له ذنب ، واليوم يعيش وغدا يموت ، ونسأل صدقات السلطان العفو عنه ، وأن يكون أميراً بدمشق ، فرد الجواب بإمساكه ، فردوا الجواب بالسؤال فيه ؛ فأبى ذلك ، وقال : أمسكوه ، وانهبوه ، وخذوا أمواله لكم ؛ ولابعثوا إلى برأسه ؛ فأبوا ذلك ، وخلعوا طاعته ، وشقوا العصا عليه ، فلم يكن إلا مدة يسيرة ، وقدم عليهم الأمير طقتمر الصلاحى^(١) من الديار المصرية مخبراً بأن الأمراء المصريين خلعوا الملك الناصر أحمد المذكور ، وولوا السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ؛ فاطمأنت نفوس الأمراء الشاميين .

ودام بيبرس هذا مقياً بدمشق — بقصر الأمير تنكز بالمزة — إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح له بنبابة طرابلس ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها نحو الشهرين ، وطلب إلى الديار المصرية ، « وولى عوضه طرابلس »^(٢) الأمير أرنبغا أمير جندار^(٤) ، ثم جهز بيبرس هذا بحصار الملك الناصر أحمد بالكرك ؛ فحصره مدة ، وبالح فلم ينل منه قصداً ، وعاد إلى ديار مصر ، وأقام بها إلى أن مات في أوائل سنة ست وأربعين وسبعمائة . وهو في عشر الثمانين .

(١) « طقتم » في ط ، وهو خطأ . وهو طقتمر بن عبد الله الصلاحى الناصرى (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « الناصر » ساقطة من ن .

(٣) « وولى مدينة طرابلس عوضه » في ن .

(٤) هو أرنبغا بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

وكان شكلاً تاماً ، ذا شبيبة منورة ، ووجه أحمر [١٠٧ ب] . وكان يميل إلى دين وخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ، وكان مثرياً ، وله عدة أملاك ودور معروفة به ^(١) . رحمه الله تعالى .

٧٢٥ - الموفق

... .. - ٧٠٤ هـ / - ١٣٠٤ م

بيبرس بن عبد الله الموفق المنصورى ^(٢) . الأمير ركن الدين ^(٣) .

أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى ، وترقى إلى أن صار من جملة الأسراء بالقاهرة ، ثم وقع حوادث نقل فيها أميراً بدمشق ، فدام بها إلى أن مات في يوم الأربعاء ثالث عشر ^(٤) من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة ، وصلى عليه ودفن ، ثم ظهر بعد ذلك أن ممالكه خنقوه وهو نائم سكران ، نسأل الله حسن الخاتمة .

٧٢٦ - الأتابكى

... .. - ٨١١ هـ / - ١٤٠٨ م

بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ^(٦) ، أحد مماليك الملك الظاهر برقوق ^(٧) .

وابن أخته .

(١) « به » ساقطة من ن . وراجع : المخطوط ، ج ١ ص ٥١ ، حيث داره .

(٢) « الدليل » ج ١ ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٨ ص ٢١٦ ، سنة ٧٠٤ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٧٠٤ هـ ، الدرر ، ج ٢ ص ٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ق ١ ص ١٣ ، سنة ٧٠٤ هـ .

(٣) الموفق : نسبة إلى الموفق نائب الرحبة ؛ إذ كان مملوكه . الدرر .

(٤) « بها » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عشر » في النجوم . هذا ويبدأ شهر جمادى الآخرة بيوم الأربعاء من السنة المذكورة ،

وأنظر التوفيقات .

(٦) « الدليل » ج ١ ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٣ ص ١٧٢ ، سنة ٨١١ هـ ، الضوء ،

ج ٣ ص ٢١ ، انباء القمر ، ج ٢ ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ق ١ ص ٨٨ ،

سنة ٨١١ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ص ١٣٣ .

(٧) « ابن عبد الله » ساقطة من ن .

استقدمه الملك الظاهر برقوق صغيراً مع والدته وأقاربه في حدود سنين نيف
وثمانين وسبعمائة ؛ فربى في الحرم السلطاني إلى أن كبر أنعم عليه بإمرة عشرة .
ولا زال الملك الظاهر يرقيه إلى أن جعله أمير مجلس بعد نفى الأمير شيع الصفوي
إلى القدس في تاسع صفر سنة ثمانمائة ؛ فدام على ذلك إلى تاسع عشرين جمادى
الأولى من السنة نقل إلى الدواذارية الكبرى بعد موت الأمير قلمطاي الدواذار^(١) ،
وأنعم بإمرة مجلس على الأمير أقبغا اللكاش ؛ فاستمر بيبرس دواذاراً إلى أن نقله^(٢)
الملك الناصر فرج بن برقوق إلى الأتابكية ، بعد عصيان الأتابك أيتمش البجاسي ،
ونخروجه إلى الشام في سنة اثنتين وثمانمائة . واستقر عوضه في الدواذارية
الأمير يشبك الشعباني الظاهري الخازندار ؛ فاستمر بيبرس المذكور أتابكاً مدة
إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع ، وتسلطن أخوه الملك المنصور عبدالعزيز^(٣)
ابن الملك الظاهر برقوق في سنة ثمان وثمانمائة ؛ فلم تطل أيام الملك المنصور^(٤)
عبد العزيز ، وظهر الملك الناصر فرج طالباً ملكه من بيت الأمير سودون الحزاي^(٥)

(١) هو قلمطاي بن عبد الله المنيان الظاهري برقوق الدواذار (ت ٨٥٠ / ١٣٩٧ م) له ترجمة

بالمجلد .

(٢) « وأنعم عليه » في ن .

(٣) « عشرة مجلس » في ن . وهو خطأ .

(٤) هو أقبغا اللكاش الظاهري برقوق (ت ٨٥٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمجلد .

(٥) « الأمير تاباتك » في ن . وهو خطأ .

(٦) « ابن » ساقطة من ن .

(٧) « وثمانين » في ط ، وهو خطأ .

(٨) « الظاهر » في ن ، وهو خطأ .

(٩) « الحزاي » ساقطة من ط ، ن . وهو سودون بن عبد الله الحزاي الظاهري برقوق

(ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمجلد .

الدوادر في يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة ، وتلاحق به كثيراً من
أمرائه ، ولم يطلع الفجر حتى ركب الملك الناصر بآلة الحرب [١٠٨ أ] وسار
بمن اجتمع عليه يريد قلعة الجبل ، فقاتله الأتابك بيبرس هذا ومعه الأمير إينال باي
أمير آخور ، وسودون المارديني ، ويشبك بن أزدسر من القلعة ، قتلاً ليس
بذاك ، ثم انهزموا ، وملك الملك الناصر فرج القلعة ، وتوجه بيبرس « منهرماً إلى
خارج القاهرة » فأدركه الأمير سودون الطيار ، فقاتله ، فلم يثبت بيبرس « ، وأخذه
سودون ، وقبض عليه ، وأحضره بين يدي الملك الناصر فرج بقيده ، وبعث به إلى
الأسكندرية .

وعاد الملك الناصر إلى ملكه ، وخلع المنصور عبد العزيز ، فكانت مدة ملك
المنصور سبعين يوماً ، وخلع السلطان على الأمير يشبك الشعباني الدوادر بإستقراره
أتابك العساكر ، عوضاً عن بيبرس المذكور ، واستقر سودون الحزاوي دواًراً ،
عوضاً عن يشبك . ولا زال بيبرس في حبس الأسكندرية إلى أن قتل بالثغر
في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير سودون المارديني ، والأمير
بيغوت .

وكان بيبرس أميراً جليلاً ، كريماً ، لين الجانب ، قليل الشر ، منزهاً في اللذات ،
واللهو ، والطرب ، متقاداً إلى نفسه ، بمعزل عن الشجاعة والفروسية . رحمه الله
تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « إلى » ساقطة من ن .

(٣) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري برقوق (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

٧٢٧ - [بيبرس المليح]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

(١) بيبرس بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ، أحد الأمراء مقدمي
الألوف بديار مصر .

كان أولاً مملوكاً لسيدى على ابن الأتابك إينال اليوسفى . وكان مبدعاً
بالحسن ، فأخذه الملك الظاهر برقوق منه ، وأخذ معه الملك الظاهر جقمق ،
وكانا صبيين ، فصارا من حملة الخاصكية بعد مدة يسيرة . وكان يضرب بحسنه
المثل وتأمر في الدولة الناصرية فرج وهو خالى العذار . وكان يُعرف ببيبرس المليح .
ولما اختفى الملك الناصر فرج ، وتسلمن أخوه الملك المنصور عبدالعزيز ، صار
بيبرس هذا أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، وخلع عليه ، واستقر لالا للسلطان
الملك المنصور عبد العزيز في يوم الثلاثاء^(٢) سابع عشرين صفر سنة ثمان وثمانمائة^(٣) .

(١) ، الليل ، ج ١ ، ص ٢٠٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٢ ، سنة ٨٠٨ هـ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٨٠٨ هـ ، الملوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٢ ، نزدة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ،
سنة ٨٠٨ هـ .

(٢) في التوفيقات يبدأ شهر صفر بيوم الأربعاء من السنة المذكورة .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل الشافى « ج ١ ص ٢٠٦ » الترجمة التالية :

« بيبرس الأشرفى ، الأمير سيف الدين أحد الأمراء الطباخانات ، ورأس نوبة ، ثم مقدم
ألف في الدولة الأثرافية إينال ، ثم حاجب الحجاب ، ثم رأس نوبة النوب ، كان لا ذات
ولا أدوات ، مهمل متوسط السيرة ، فليس الميل للخير والشر ، قبض عليه في الدولة الظاهرية وحبس
بالأسكندرية » .

٧٢٨ - التمان تمرى

... - ٧٩٩ هـ / ... - ١٣٩٦ م

[١٠٨ ب]

(١) بيبرس بن عبدالله التمان تمرى، الأمير ركن الدين، أحد أمراء الطيلخانا،
 وأمير آخورتانى فى الدولة الظاهرية برقوق، واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن
 مات فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعائة (٢). رحمه الله تعالى.

٧٢٩ - [المؤيدى]

... - ٧٤٦ هـ / ... - ١٣٤٥ م

(٣) بيدغا بن عبدالله المؤيدى، الأمير سيف الدين، أحد أمراء الطيلخانا بحماة.
 أصله من مماليك الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة، وتأمر فى أيام أستاذه،
 ثم من بعده إلى أن توفى سنة ست وأربعين وسبعائة (٤)، رحمه الله. — وبيدغا صوابه
 باى بغا، ومعناه: ثور سعيد، فان باى بالتفخيم: سعيد بالتركي، وبغا: هو الثور
 الهائل — انتهى.

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٦ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٥٦ ، سنة ٧٩٩ هـ ،
 السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٨٣ ، سنة ٧٩٩ هـ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ، ص ٢٨٧ ، ٣٠١ .

(٢) « وسبعائة » ساقطة من ن .

(٣) ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥٤٦ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٥ .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٧٣٠ - [الأشرفي]

... - ت بعد ٧٣٠ هـ / ... - ١٣٢٩ م

(١)
بييغا بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك .

كان أولاً من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولي نيابة الكرك بعد العشرين وسبعمائة من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم عزل وتوجه إلى دمشق ، فدام بها إلى أن أضر بآخيه وتعطل .

٧٣١ - أرس

... - ٧٥٣ هـ / ... - ١٣٥٢ م

(٢)
بييغا بن عبد الله القاسمي ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولي نيابة السلطنة بالديار المصرية بعد الملك الناصر مدة ، ثم نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن أرغون الكامل ، في سنة إثنيتين وخمسين وسبعمائة .

ولما استقر في نيابة حلب شدد على من يشرب الخمر بها إلى الغاية ، وظلم ، وحكم في ذلك بغير أحكام الله ، من ذلك : أن بعض المباشرين بالديوان السلطاني^(٣) بحلب شرب الخمر ، ثم ركب ، وسار إلى دار الإمارة بغير

(١) ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، وفيه : (ت بعد الثلاثين وسبعمائة) .

(٢) ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ ، وفيه : (ت سنة ٧٥٤ هـ) ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٣ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٥٣ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٩٠٥ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٥٢ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) .

(٣) « السلطنة » في ط ، ن . وهو خطأ .

اختياره، فأمر بييغا أرس المذكور لما ظفر به بتسميره على جمل، فسمر، وطيف به ساعة من النهار، ثم أطلق.

وفي هذا المعنى يقول الأديب ابن حبيب :

(١)
أهل الطلائع توبوا وكل منكم يعود عن ساق الطلائع مشمرا
فمن يبت راووقه معلقا أصبح ما بين الوري مسمرا

(٢)
وفي المعنى يقول القاضي شرف الدين حسين بن ريان [١١٠٩]

تُب عن الخمر في حلب ولزم العقل والأدب
(٣)
حدها عند بييغا بالمسامير والخشب

(٤)
ودام الأمير بييغا المذكور في نيابة حلب إلى أن خرج عن الطاعة في سنة ثلاث وخمسين وسبعماية، ووافقه الأمراء، وحلفوا له على ذلك. ثم وافقه نواب البلاد الشامية بطرابلس وحماة وصفد، وانضم إليه الأمير قراجا بن دلفادر، وبرز (٥) إلى ظاهر حلب في ثالث عشر شهر رجب من السنة متوجهاً إلى الديار المصرية. فلما وصل إلى قبلي دمشق، وأقام بها نحو شهر إلى أن ورد عليه الخبر بأن الملك الصالح خرج من الديار المصرية بعساكره لقتاله، استشار بييغا أصحابه، فأشاروا

(١) « النقي » في النجوم .

(٢) هو الحسين بن سليمان بن أبي الحسن، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان (ت ٥٧٦٩ هـ /

١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) وأنظر: النجوم .

(٤) « خرج » في ط، ن .

(٥) « وأبرز » في ط، ن .

عليه بعدم اللقاء ، ثم عادوا هاربين ، ونزلوا على ظاهر حلب في سلخ شعبان ،
وأرادوا الدخول إلى حلب ، فمنعهم أهلها ، وقاتلوهم قتالاً شديداً .

ولما قرب العسكر المصرى ولوا هاربين إلى جهة الشمال ، فتبعهم جماعة من
العسكر ، ونهبوا ما لهم ، وقبضوا على بعضهم .

وأقام الملك الصالح بدمشق ، وجهز نائبها في طلب بييغا أرس المذكور ،
فسار المذكور في طلبهم إلى أن ظفر بنائب صفد ، ثم بنائب طرابلس الأمير بكلمش^(١)
ثم بنائب حماة الأمير أحمد^(٢) ، وجيء بهم ، ثم أمسك الأمير بييغا أرس المذكور^(٣) ،
وجيء به إلى حلب ، فحبس بقلعتها إلى أن قتل صبراً بالقلعة المذكورة في سنة
ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وفيه يقول بعض الأدباء :

لما اعتدى بييغا العادى ومن معه على الورى فارقوا كرها مواطنهم
خوف الهلاك سروا ليلا على عجل فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم^(٤)
وفي المعنى لابن خضر السنجارى :
بغى بييغا بغى الممالك عنوة وما كان في الأمر المراد موقفا

(١) « الأمير بكلمش » ساقطة من ن . ويقصد بكلمش بن عبد الله الاصرى ، أمير شكاره
« تقدمت ترجمته » .

(٢) « الأمير حماة » في ط ، وهو خطأ ، (الأمير أحمد) ساقطة من ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) وأنظر النجوم .

(٥) هو الخضر بن الحسن بن على السنجارى ، برهان الدين (ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م) مقد الجمان ،

حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(٦) « الممالك » في ن . وهو خطأ .

أغار على الشقرا في قيد جهله لكي يركب الشهباء في الملك مطلقا
فلما علا في ظهرها كان راكبا على أدهم لكنه^(١) كان موثقا
[١٠٩ ب]

ولابن ريان من أبيات في المعنى :

أتى القوم بالأعداء أسرى أذلة إلى حلب الشهباء إلى خير مقدم
فبكلمش وافوا به وبأحمد ومن بيغا قد أدركوا كل مغنم
ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه ولو نال أسباب السماء بسلم
قضوا ومضوا لاخفف الله عنهم إلى حيث ألفت رحاها أم قشعم

قال الشيخ أبو محمد بن حبيب في تايخه :

وباشر شامحا بأنفه سالكا طريق عنقه لابسا ثياب الكبر راكبا^(٢) من العز بحرا
ليس له عبر . انتهى كلام ابن حبيب .

قلت : وبيغا تقدم الكلام عليه ، وأرُس بالف مضمومة ، وراء مهمل
مضمومة أيضا ، وسين مهمل ماكنة ، قبيلة من قبائل التتر في الشمال ، بالأقليم
السادس .

٧٣٢ - المظفرى الأتابك

... - ٥٨٣٣ / ... - ١٤٢٩ م

بيغا^(٤) بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر
بالديار المصرية .

(١) « لكنهم » في ط .

(٢) « حين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، وديوان زهير بن أبي سلمة .

(٣) « راكبا » ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٥٩ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خاصكته ، ثم تنقل في الدولة
الناصرية فرج^(١) إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على^(٢)
ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ،^(٣)
لقتال الأمير ابن شيخ المحمودى ونوروز الحافظى ، وقدم الملك الناصر عدة أمراء^(٤)
أمامه جاليساً . كان الأمير بييغا هذا أيضاً فى الجاليس ، وتوجهوا إلى أن قدموا^(٥)
دمشق ، ودخلوا على والدى الجميع بدار السعادة ، وهو ملازم للفراش ، فباسوايده^(٦) ،
ثم شكوا من فعل الناصريهم وبغيرهم من الأمراء والجنود ، وعرفوه توجههم إلى
الأميرين وعصيانهم على الناصر ، فنهاهم والدى نهياً هيئاً ، ثم خرجوا من عنده
وذهبوا بأجمعهم إلى الأمراء ، وعصوا على الناصر ، وكانوا عدة أمراء ، فكان
من أمراء الألو ف : الأمير بكتمر جلق ، والأمير طوغان الحسنى الدوادار ،
والأمير بييغا هذا وعدة آخر . واستمر بييغا من حزب الأمير شيخ المحمودى
[١١١٠] ودخل معه إلى الديار المصرية بعد قتل الملك الناصر فرج فى السنة
المذكورة بدمشق ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، كما كان
أولاً ، ثم إخراجة بعد مدة أتابكاً بدمشق ، فتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى

(١) « الناصرية فرج » ساقطة من ن .

(٢) « المصرية فى زمن الناصر فرج » فى ن .

(٣) « تجرد » فى الأصل ، ط وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « مائة » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « إلى دمشق » فى ن .

(٦) « وباسوا » فى ن .

أن خرج نائبها قاني باي^(١) المحمدي عن طاعة الملك المؤيد شيخ ، وعصى في سنة^(٢) ثمانى عشرة وثمانمائة ، ثم قاتل أمراء دمشق ، فكان بييغا هذا من حزب الملك المؤيد ، وقاتل قاني باي المذكور مع من انضم إليه من أمراء دمشق وغيرهم .

ثم انكسر بييغا وهرب إلى بعض البلاد الشامية إلى أن خرج الملك المؤيد من الديار المصرية ، لقتال قاني باي ، وانتصر عليه ، وظفر به وبالأمرين ينال الصمصام^(٣) نائب حلب وغيرهما ، فعند ذلك أنعم الملك المؤيد على بييغا المذكور ثانياً بتقدمة ألف بديار مصر ، وأخذ^(٤) معه ، وعاد إلى القاهرة ، فاستمر بييغا على ذلك مدة يسيرة ، وقبض عليه الملك المؤيد ثانياً ، وحبس به بغير الأسكندرية إلى أن أطلقه الأمير ططر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف على عادته ، ثم صار أمير مجلس ، ثم أمير سلاح .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباي أخلع عليه بإستقراره أتابك^(٦) المساكر بالديار المصرية عوضاً عن الأمير طرباي^(٧) بعد القبض عليه بمدة ، وذلك في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وصار الأمير قنچق أمير سلاح عوضه ، واستمر بييغا على

(١) « الأمير قاني باي » في ن .

(٢) « سنة » ساقطة من ن .

(٣) « الصمصامي » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأخذ » في ط ، ن .

(٥) « إلى أن قبض » في ن .

(٦) « خلع » في ط .

(٧) « طرباي » في ط ، ن .

ذلك إلى أن قبض عليه الملك الأشرف برسباي في يوم السبت ^(١) تاسع عشرين شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وحمله إلى الأسكندرية ، فسجن بها ^(٢) مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف ، ورسم له بالإقامة بثغر دمياط بطالاً ، فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن نقل إلى القدس بطالاً أيضاً بشفاعة زوجته خوند قنقباي ، أم الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فلم تطل أيامه بالقدس ، وطلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بمصرة مائة وتقدمة ألف [١١٠ ب] وصار أمير مجلس ، لكنه كان يجلس في الخدمة السلطانية رأس الميسرة ، بخلاف قاعدة أمراء مجلس ، وذلك مراعاة لمنزلته السالفة ، فأقام على ذلك مدة يسيرة ، وتوفي بالطاعون في ليلة الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، مهيباً ، شجاعاً ، معظمياً في الدولة ، وعنده تعصب لمن يلزمه ^(٤) ومروءة ، لكنه كان سيئ الخلق ، قوى النفس ، وله بادرة وخسة ^(٥) إلى الغاية مع سلامة باطن ^(٦) .

وكان تركي الجنس مستحقاً بالجرأ كسة ، وعنده جنكر خان المفل بمزلة الخضر — عليه السلام — . وكان يخاطب الملك باللفظ الخشن ، ولهذا كان كثيراً ما يمسك ويحبس . رحمه الله تعالى .

(١) في التوقيعات يبدأ شهر شوال بيوم الأحد من السنة المذكورة .

(٢) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في التوقيعات يبدأ شهر جمادى الآخرة بيوم السبت من السنة المذكورة .

(٤) « وعند » في ط .

(٥) « وحشه » في الأصل ، والصيغة من ط ، ن .

(٦) « الباطن » في ط ، ن .

٧٣٣ - [البهادري]

... .. / ٨٤٨ هـ - ١٤٤٤ م

(١) بيغا بن عبد الله البهادري ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية .
 أصله من مماليك الأمير الطواشي بهادر مقدم الممالك السلطانية ، ثم اتصل
 بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وصار من جملة خاصيته ، ثم تقلت به الأيام إلى أن
 صار في الدولة الأشرفية « برسباي مقدم البريدية » (٢) ، ودام على ذلك سنين إلى أن
 عزل (٣) الملك الأشرف بالأمير أسنغا الطياري ، وتعطل ، ولزم داره إلى أن مات ،
 وقد طعن في السن ، وعجز عن الحركة في يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة (٤)
 ثمان وأربعين وثمانمائة .

(٥) وكان مهملاً ، منهمكاً في اللذات ، مسرفاً على نفسه مع كرم وحشمة . ساءحه
 الله تعالى ، وغفر له .

٧٣٤ - [المنصوري]

... .. / ٦٩٣ هـ - ١٢٩٣ م

(٦) بيدرا بن عبد الله المنصوري ، الأمير بدر الدين ، نائب السلطنة بالديار
 المصرية في الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « عزل » في ط ، ن .

(٤) في التوقيعات يبدأ شهر رمضان بيوم السبت من السنة المذكورة .

(٥) « رحمه » في ط ، ن .

(٦) « بيدار » ط ، ن . وأنظر ترجمته أيضا في « النجوم » ج ٨ ، ص ٢٧ : ٣ ، دوة
 الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٦٠ ،
 شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٨٨ و ٧٩٣ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ،
 ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، تشریف الأيام ، ص ٢٨٠ .

كان أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون ، وأعز أمرائه ، ثم صار إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية في دولة ولده الملك الأشرف خليل .

(٢) وكان بيدرا جليل القدر ، ويرجع إلى دين وعقل وعدل . وكان يحب جمع الكتب في أنواع العلوم ، واقتنى منها جملة ، واستنسخ جملة أيضاً . وكان يحب الفضلاء وأهل العلم ويقدمهم ويكرمهم ، وهو الذي خرج على الأشرف خليل بن قلاوون وقتله هو والأمير [١١١ أ] حسام الدين لاچين — على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في ترجمة الأشرف خليل .

(٣) ولما قتل الأشرف بالطرانة من البحيرة رجع بيدرا المذكور تحت العصاية السلطانية ، وحلفوا له الأمراء ، ووعدوه بالملك ، وقيل بل بايعوه ، ولقب بالملك القاهر ، فلم يتم أمره ، وقتلته المماليك الأشرفية من الغد في ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ولم يتكهل ، ودخات الأشرفية برأسه على رمح إلى القاهرة .

(٧) وكان بيدرا أميراً جليلاً ، حسن الوجه والهيئة ، وجرح مرة برمح في وجهه ، فقال فيه السراج الوراق :
(٨)

(١) « ولده » ساقطة من ن .

(٢) « بيدا » في ط ، « بيدار » في ن .

(٣) « بيدر » في ط .

(٤) « له » ساقطة من ن .

(٥) « بل » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « عشر » ساقطة من ن .

(٧) « بيدار » في ط ، ن .

(٨) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

عجبا لريح في يمينك طرفه من جرة فيه لطرفك طامح
ولو أنه في غير طرفك ما أرتقى يوما ولو كان السماك^(٢) الراح
وفيه يقول الشيخ علاء الدين الوداعي :

عمرت بعد لكم البلاد وأقبلت فزى ربوعا أو ربيعا أخضرا
والناس كلهم لسان واحد داع أدام الله دولة بيدرا^(٣)

٧٣٥ - مقدم التتار

... - ٦٥٩ هـ / ... - ١٢٦٠ م (٤)

بيدرا مقدم التتار - من قبل هولاكو - جهزه هولاكو في سنة ثمان وخمسين وستمائة بعد كسرتهم ، لما بلغه قتل الملك المظفر قطز ، ومعه ستة آلاف مقاتل من التتار ، ووصلوا إلى حلب ، وجفل أهل حلب إلى الشام .
وكان بحلب الأمير حسام الدين الجوكندار مقدما على العسكر ، وكان النائب بحلب أنس صاحب الموصل ، فأمسكه الأمير حسام الدين الجوكندار ومن معه ، لسوء سيرته ، ثم اندفع الجوكندار ومن معه من العسكر إلى جهة دمشق ، فدهم التتار حلب وملكوها ، وأخرجوا من فيها من المسلمين بعيالهم وأولادهم قهرا ، وأحاط التتار بهم ، ووضعوا السيف فيهم ، وأبادوا ، ثم أطلقوا بعض جماعة فدخلوا حلب في أسوء حال .

(١) « كفك » في ن ، والوافي .

(٢) « السماك » في ط ، وهو تصحيف . والسماك الراح : هو نجم من النجوم ، سمي راحا لكوكب يقدمه . نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٨٧ ، « حاشية ٧ » .

(١) وأنظر الوافي .

(٤) « بيدار » في ن . وله ترجمة أيضا في : الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ، سنة ٦٥٩ هـ .

ووصل^(١) الجوكندار بمن معه من العساكر إلى حماة وبها صاحبها الملك المنصور ،
 فنزلوا بظاهرها من جهة القبلة ، وقام المنصور بضيافتهم ، وهو مستشعر منهم
 بأمور ، [١١١ ب] ثم قدم التتار إلى جهة حماة : فلما قربوا منها رحل الملك^(٢)
 المنصور والجوكندار بعسكرهما إلى حاب^(٣) ، ووصلت التتار إلى حماة ونازلوها
 فأفلقت أبوابها ، فطلبوا منهم فتح الأبواب وإنهم يؤمنوا لهم كالمرة الأولى ،
 فلم يجيبوهم ، ولم يكن مع التتار^(٤) خبز وشاه ، ولم يكن أهل حماة يتقون إلا به ،
 فاندفع التتار عن حماة للقاء العسكر ، واحتفل الجوكندار والملك المنصور
 صاحب حماة والملك الأشرف صاحب حمص في ألف وأربعمائة فارس ،
 وحملوا على التتار حملة رجل واحد ، فهزموهم ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ،
 وهرب بيدرا هذا مقدم التتار في نفر يسير ، وأتى القتل على معظمهم^(٥) .
 وكانت الواقعة عند قبر خالد بن الوليد^(٦) — رضى الله عنه — في أوائل المحرم
 سنة تسع وخمسين وستمائة ، وتوجه بيدرا^(٧) إلى هولا كوجينية وصغار .
 وكان عارفاً بالحروب مقداماً شجاعاً ، عليه من الله ما يستحق^(٨) .

(١) « ووصلوا » في ط ، ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « حلت » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « التتار » ساقطة من ن .

(٥) « بيدرا » في ط ، « بيدار » في ن .

(٦) « في » في ط ، ن .

(٧) « خالد بحمص » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « بيدار » في ط ، ن .

(٩) « بحروب » في ط ، ن .

٧٣٦ - البدرى

... ٧٤٨ هـ / ... ١٣٤٧ م

(١)
بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين .

كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورقاه حتى صار أميراً مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم ولاه نيابة طرابلس ، ثم نقل إلى نيابة حلب بعد موته
في سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير طقتمر الأحمدي ، فباشم نيابة^(٢)
حلب إلى أن طُلب إلى الديار المصرية ، وتوجه إليها ، وكثر أسف الناس على
عزله ، لاهمته العالية ونظره في مصالح الرعية .

وكان جليل القدر^(٣) « يميل إلى العدل^(٤) » والخير ، ذا حرمة ومهابة^(٥) ، معظماً في
الدول . وكان له ثروة وحشم ، وعمّر تربة مليحة بالقاهرة .^(٦)

ولما حضر إلى القاهرة أقام بها نحو الشهرين ، ثم أخرج إلى نيابة حلب
ثانياً ، فقبض عليه بغزة في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ حوادث سنة ٧٤٨ هـ ،

درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٤٨ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٤٦ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٣٦٣ .

(٢) « الأخرى » في ط ، ن . وهو مخطأ .

(٣) « وكان بهدر » في ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « وافرة ومهابة » في ن .

(٦) « القدرة » في ن .

٧٣٧ - [الحاج بيدمر]

... - ٥٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

(١)

بيدمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاج بيدمر .
 كان أيضاً من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم أخرجه إلى صفد بطلاً
 فدام بها مدة ، وصار نائبها الأمير أرقطاي يعظمه ويناديه^(٢) ، ثم نقل إلى دمشق على
 امرأة هينة [١١٢] في أيام تنكر . ولما حضر قتلوبغا الفخري ، وجرى له ماجرى ،
 جهز بيدمر هذا إلى بلاد الروم ، لإحضار الأمير طشتمر حمص أخضر نائب^(٣)
 حلب ، وعاد ، ودام بدمشق إلى أن أعطاه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون^(٤)
 امرأة طبلخاناه بدمشق ، فاستمر بها إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة ،
 رحمه الله .

٧٣٨ - [الخوارزمي]

... - ٥٧٨٩ / ... - ١٣٨٧ م

(٧)

بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين .

كان من أجل الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حلب في سنة ستين

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الوافي ، ج ١٠ : ص ٣٦٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٧٢٣ .

(٢) من كمال أدب النديم وصورته ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب ، ص ١٧ (حاشية ٥٧) ، شكل (١٠) ، ص ١٦١ .

(٣) بعد كلمة « أخضر » عادت ن فكرت عبارة : (وجرى له ماجرى جهز بيدمر هذا) .

(٤) « نائب حلب » ساقطة من ن .

(٥) « الطبلخاناه » في ط .

(٦) « واستمر » في ط ، ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٦ .

وسبعمئة ، عوضاً عن الأمير بكتمر المؤمني ، ودام بها إلى سنة إحدى وستين توجه
بعساكر حلب إلى غزو بلاد سيس ، وأخذها بالأمان ، ثم نزلوا أذنة ، واستولوا
عليها ، وأسروا ، وقتلوا وغنموا ، ثم فتحوا قلعة كلال ودليون والحديدة ، ثم أقروا
بطرسوس وأذنة نائبين للسلطان ، ثم عادوا إلى حلب ، وأرسل الأمير بيدمر مملوكه
جبريل بمفتاح طرسوس وأذنه إلى السلطان الملك الناصر حسن ، بعد أن خطب له
بتلك البلاد ، وضربت السكة باسمه ، ثم نقل بيدمر المذكور في عدة ولايات ، ووقع
له أمور^(١) إلى أن مات في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمئة في سلطنة الملك الظاهر
برقوق .

وكان أميراً كبيراً ، معظماً ، مهاباً ، طالت أيامه في السعادة زماناً . وكان
ديناً ، خيراً ، وله آثار جميلة ، وفتح فتوحات كثيرة . وكان مشهوراً بالشجاعة
والرأى الحسن . رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٧٣٩ - [الظاهري]

... - ٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م

(٣)

بيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(٤)

أحد الحجاب بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق . مات
من جرح أصابه في وقعة الأتابكي أيتمش البجاسي سنة اثنتين وثمانمئة . رحمه الله تعالى .

(١) « ولايات أمور » في ط .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٢٢ .

(٤) « أستاذ » في ط .

٧٤٠ - [بيدو بن طرغاي]

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

(١) بيدو ، وقيل بندو ، بن طرغاي بن هولاكوب بن باطون چنكزخان ، القان ملك التتار بالبلاد الشرقية .

جلس في الملك سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، فلم تطل أيامه ، وقتل بعد ثمانية شهور بنواحي همذان ، قتله بعض أقاربه .

٧٤١ - [الشمسى]

... - ٦٩٨ هـ / ... - ١٢٩٨ م

(٢) بيسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين .

(٤) كان من أعيان الأمراء [١١٢ ب] بالديار المصرية ، وكان أحد من رشح للسلطنة لما قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون .

(٦) أصله من مماليك الملك الصالح نجم الدين ، وترقى في الدول إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم قبض عليه الملك المنصور قلاوون وحبس .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٠ ، رفيه : (ت ٦٩٤ هـ)

(٢) « ناطو » في ط ، ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٥ ، سنة ٦٩٨ هـ ، درة الأسلاك ،

حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٤ ،

السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٨٥ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٨ - ٦٩

(٤) « رشح » في ط ، ن - وهو تصحيف -

(٥) « بالسلطنة » في ن .

(٦) « أصله » ساقطة من ط ، ن .

وبقى فى الحبس تسع سنين إلى أن أطلقه الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وأعاد^(١)
إلى رتبته أولاً . ودام على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المنصور حسام الدين
لاجين وحبس به فدام أيضا فى الحبس إلى أن أعيد الملك الناصر محمد بن قلاوون
إلى السلطنة ثانياً ، فتكلموا فى أمره ، فأبى الناصر إلا حبسه إلى أن مات
بالحب^(٢) فى قلعة الجبل فى تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكانت
له دار كبيرة بين القصرين بالقاهرة معروفة به^(٣) .

قلت : تغيرت رسومها الآن .

وكان جليل القدر ، معظماً فى الدول ، قبض عليه الملك المنصور خوفاً
منه . وكان ضخماً ، على الهمة ، شجاعاً ، كثير الصدقات والمعروف ، كان
عليه فى أيام إمرته رواتب لجماعة من مماليكه وجواشيه وخدمه ، فكان يرتب
لبعضهم فى اليوم من اللحم سبعين رطلاً^(٤) ، وما يحتاج إليه من التوابل ، وسبعين

(١) « وأعاد » فى ط ، ن .

(٢) الحب : كان بقلعة الجبل بسجن فيه الأمراء . وابتدى فى عمله فى سنة (٦٨١هـ) فى عهد
السلطان المنصور قلاوون ، ولم يزل إلى أن هدمه السلطان الناصر محمد بن قلاوون فى ١٧ جمادى
الأولى سنة (٧٢٩هـ) . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — ١٨٨ .

(٣) « بين » فى ط ، ن .

(٤) الدار البيسرية : كانت بخط بين القصرين . وقد أمدت فى آخر الدولة الفاطمية لمن يجلس
فيها من قصاد الفرنج المعتبرين عندما تقرر الأمر معهم على أن يكون نصف ما يحصل من مال البلد
للفرنج . فلما كانت أيام بييرم البندقدارى ، شرع الأمير بيسرى الشمسى فى عمارتها فى سنة (٦٥٩هـ) .
وعندما كملت وقفها وأشهد عليه بوقفها (٩٢) عدلاً . فلما كانت سنة ٧٣٣هـ أخذها الأمير قوصون
من يد ورثة بيسرى بعد أن عوضهم عنها . ثم اختلفت الأيدى فى الاستيلاء عليها إلى أن صارت من
جملة الأوقاف الظاهرية برفوق ، هذا ، وقد تأنق مؤسساها فى عمارتها والصرف عليها ، ذلك أن سعتها
باصطبلها وبساتينها والحمام بجانبها بلغت نحو فدانين . كما مدت بوابة بابها من أعظم ما عمل من
البوابات بالقاهرة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٨ .

(٥) « من يحتاج » فى ط ، ن .

عليقة ، ولأفلهم خمسة أرطال وخمس علائق ، ولبعضهم عشرة ولبعضهم عشرين - بحسب مقامه . وكان ما يحتاج إليه في كل يوم لسماطه ، ودوره ، والمرتب عليه ثلاثة آلاف رطل لحم ، وثلاثة آلاف عليقة كل يوم . وكانت صدقته على الفقير^(١) ما فوق خمسمائة ، ولا يعطى أقل من ذلك . وكان إنعامه ألف أردب غلة ، وألف قنطار عسل ، وألف دينار . وله من هذا المنوال أشياء يطول شرحها من ما كله ومشربه وما لبسه . وبالجملة ، فإنه كان أعظم أمراء عصره .

قلت : ومن بعده ؟ ! ، رحمه الله .

ويُسرى اسم مركب من لفظة تركية ، ولفظة أعجمية . وصوابه : باي سري ، فباي باللغة التركية بالتفخيم هو : السعيد - كما تقدم ذكره في غير موضع - وسري بالعجمية ، الرأس ، فعناه : رأس سعيد أو سعيد الرأس . انتهى .

٧٤٢ - أمير الحاج

... - ٨٢١ هـ / ... - ١٤١٨ م

(٢)

يلسق بن عبد الله الشيشي الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأمراء الطبليخانات « بالديار المصرية . ونسبته بالشيشي إلى جالبه خواجا شيخ ، تأمر المذكور في أيام أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم في دولة ابن أستاذه الملك الناصر [١١١٣] فرج إلى أن صار أمير طبليخاناه^(٣) وأمير آخور ثاني . وتولى إمرة الحاج غير مرة^(٤) في الأيام الظاهرية^(٥)

(١) « الفقراء » في ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٠٤ الدرر الكمين ، ق ١١٥ ،

الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « غير » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مرة » ساقطة من ن .

برقوق، ثم الأيام الناصرية فرج، ثم تولى عمارة المسجد الحرام بمكة لما احترق في سنة ثلاث وثمانمائة، وله مع أهل مكة أمور وحوادث، ومنهم من يثنى عليه، ومنهم من يقول: كان متعصباً لفقهاء الحنفية على فقهاء الشافعية. وغالب بره وصدقاته ما كان يعطيها إلا إلى الفقهاء الحنفية.

قلت: لفعله ذلك معنى: وهو أن أمر مكة وحكمها إنما هو للقاضي الشافعي بها، ومهما جاء من المآثر إلى مكة من الأفطار لا يعطى إلا إليه، وهو لا يفرقه إلا في أهل مكة وفي أقاربه وألزامه، والجميع شافعية، فيصير من هو حنفى أو مالكي محروماً بهذه الواسطة، وغالب من هو مجاور بمكة الآن حنفية ومالكية. ثم سخر الله للسادة المالكية التكرار، يأتون إليهم بالأموال الجزيلة يفرقونها فيهم. فلما علم الأمير بلسق ما ذكرته صار لا يعطى صدقاته إلا للسادة الحنفية، ثم المالكية في بعض الأحيان، فتغير خواطر أهل مكة منه بهذا السبب لا غير. ولهذا السبب أيضاً ما جعل الأتابكي يلبغا العمرى وقفه بمكة^(٥) إلا على السادة الحنفية لما رأى أيضاً من قلة موجودهم بمكة — رحمه الله —.

ثم تنكر السلطان الملك الناصر فرج على الأمير بلسق، وأخرجه إلى بلاد الروم منفياً، فأقام بالروم إلى أن تسلم السلطان الملك المؤيد شيخ قدم إلى القاهرة بعدما أقام

(١) «إلا» ساقطة من ن.

(٢) «أمراء» في ط، ن.

(٣) «إلى» في ط، ن. وهو خطأ.

(٤) «غالب» في ن.

(٥) «بمكة» ساقطة من ط، ن.

(٦) «أيضاً» ساقطة من ط، ن.

عند الأمير نوروز الحافظي مدة قبل دخوله إلى الديار المصرية ، فتنكر عليه الملك المؤيد شيخ أيضاً بهذا السبب ، ولم يُقْبَل عليه ^(١) ، وأقام بداره بطلا مدة ، ثم أخرجه إلى القدس بطلا أيضاً ، فمات به في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

وكان عارفاً بالسياسة ، ويشترك في الفقه . وكان له ثروة زائدة ، فإن أخته كانت زوجة إسفنديار ملك الروم ، وكانت ترسل إليه بالهدايا والتحف . ولما نفى توجه إليها ، وعاد بجملة مستكثرة من الممالك والقماش وغير ذلك . وكان ^(٢) شرس الخلق وعنده حدة ، لكنه كان عفيفاً عن المنكرات والفروج . وقيل إنه كان مملوكاً لبعض الأمراء ، وخدم عند الملك الظاهر برقوق — وليس من عتقائه ، والأول أقوى رحمة الله [تعالى] ^(٣) .

٧٤٣ - [اليشبيكي]

... .. - ٨٥٣ هـ / - ١٤٤٩ م

^(٤) بيسق بن عبد الله اليشبيكي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة دمشق .

هو [١١٣ ب] من ممالك الأتابك يشبك الشعباني الظاهري ، ثم صار بعد موته من جملة الممالك السلطانية إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق أمير خمسة

(١) « إلى أن » في ن .

(٢) « الأخلاق » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٤ ، التبر ، ص ٢٧٨ ،

حوادث الدهور ، ص ٣٢ ، ٥٢ ، سنة ٨٥٣ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٥) « الأمراء الممالك » في ن .

في أوائل سلطنته سنة إثنين وأربعين وثمانمائة^(١) ، ثم جعله نائب دمياط ، وأنعم عليه بإمرة عشرة ؛ فدام بها مدة إلى أن عزل ، وقدم إلى ديار مصر ، وصار من جملة أسراء العشرات بها إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الظاهر نيابة قلعة صفد بعد الجمالي يوسف بن يغمور في سنة خمسين وثمانمائة ؛ فباشرها مدة ، ثم عزل ، وطلب إلى القاهرة وأنعم عليه بإمرة عشرة بها إلى أن نقله السلطان إلى نيابة قلعة دمشق « بعد موت نائبها شاهين الطوغانى الأشقر في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ؛ فاستمر بها إلى أن مات في شهر شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وتولى نيابة قلعة دمشق^(٤) » من بعده سودون تركان اليشبيكي نقل إليها من صفد .
وكان يسقى هذا من خيار أبناء جنسه ديناً ، وأدباً ، وشجاعة ، وتواضعاً ،
وكرماً . وكان ذا شعبة نيرة ، ووجه صبيح . رحمه الله [تعالى]^(٥) .

٧٤٤ - الظاهري

... - ٨١١ هـ / ... - ١٤٠٨ م

بيغوت^(٦) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألو في دولة^(٧) ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر

(١) « سلطنته » في ن .

(٢) « وأربعين » واردة في هامش الأصل .

(٣) « خلع » في ط ، ن .

(٤) « ماقط من ن .

(٥) الزيادة من ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٨٩ .

(٧) « دولة » ساقطة من ن .

برقوق، وزوج أخت الملك الناصر المذكور. ودام على ذلك إلى سنة عشرة وثمانمائة إلى أن تجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية، ووصل إلى دمشق، وفر نائبها الأمير شيخ المحمودى أخلع عليه الملك الناصر نيابة دمشق، عوضاً عن المذكور، في يوم سادس عشر صفر من السنة المذكورة؛ فباشر بيغوت المذكور نيابة دمشق مدة إقامة السلطان بدمشق لاغير، ثم عزل بالأمير نوروز الحافظى نائب حلب في شهر ربيع الأول من السنة، واستقر على عادته أميراً بالديار المصرية، وعاد محبة السلطان إليها؛ فلم تطل مدته بها، وقبض السلطان عليه، وحبس بحبس الأسكندرية إلى أن قتل بها في سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

وكان معدوداً من أكابر الأمراء. رحمه الله [تعالى] ^(١).

٧٤٥ - [الأعرج]

بيغوت بن عبد الله من صفر نجما المؤيدى، نائب حمه، الأمير سيف الدين، المعروف بالأعرج.

اشتراه الملك المؤيد شيخ أيام إمرته، وأعتقه، وجعله من جملة [١١٤ أ] مماليك الصغار.

ولما آلت السلطنة إليه جعله من جملة الممالك السلطانية، ثم صار خاصكياً بعد موته. ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف

(١) الزيادة من ن.

(٢) ، الدليل، ج ١، ص ٢١٠، النجوم، ج ١٦، ص ١٦٨، تاريخ البقاعى، حوادث سنة

٨٥٧ هـ، « حيث ورد أن بيغوت توفى يوم الخميس من شهر رمضان من السنة المذكورة »، حوادث

الزمان، سنة ٨٥٧ هـ، « حيث ورد أنه توفى بصفد في شهر رمضان ».

برسباى بحصّة في ناحية مَرَصِفَا^(١) بالقلوبية ، عوضاً عن الأمير يايخجا الساقى ؛ فأقام مدة يسيرة ، واتوجه بيغوت المذكور إلى جهة اقطاعه المذكور ، فاجتاز عليه كاشف القلوبية ، ولم ينصف بيغوت هذا ، ووقع بينهما كلام بسبب فلاحين الناحية المذكورة ؛ فأغلظ الكاشف في الكلام ؛ فبادره بيغوت وضربه بالدبوس ضرباً بليغاً ؛ فبلغ الملك الأشرف الخبر ؛ فرسم بنفيه ؛ فنفى^(٢) إلى دمشق . واستمر بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرين بها ، فدام على ذلك مدة^(٣) ، ونقل إلى^(٤) إمرة طبائخانه .

ثم ولى نيابة حمص من قبل الملك الظاهر جقمق ؛ فباشر نيابة حمص مدة طويلة إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، بعد انتقال الأمير قانى باى البهلوان منها إلى نيابة حماة في حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة ؛ فباشر المذكور^(٥) نيابة صفد إلى أن نقل منها إلى نيابة حماة ، بعد الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى المنتقل إلى نيابة حلب بعد موت الأمير برسباى في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ؛ فاستمر الأمير بيغوت في نيابة حماة إلى أواخر سنة ثلاث وخمسين^(٦) شكى منه بعض أهل حماة ؛ فحضر ولده إبراهيم^(٧) إلى الديار المصرية ، وأجاب عن والده ، وعاد

(١) « مرصفة » في الأصل ، « مرصفية » في ط ، ن ، والصيغة المثبتة عن : « معجم البلدان »

ومرصف : هي قرية قرب منية غمر بالقلوبية .

(٢) « فنفى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « فدام بها على ذلك » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) « إلى أن نقل » في ن .

(٥) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأربعين » في ن .

(٧) « الأمير إبراهيم » في ن .

إلى حماة وعلى يده خلعة الإستمرار لوالده . فلم يكن غير أيام قلائل وقتل جماعة بالمعرة من أعمال حماة ؛ فشكى أهل من قتل إلى المقام الشريف في نائب حماة المذكور ثانياً ؛ فأرسل السلطان السيفي جانم الخاصكي الساقى إلى حماة ، وعلى يده مرسوم شريف يتضمن : إمساك ولده الصارمى إبراهيم وابن العجيل شيخ المعرة ، وحملهما إلى القاهرة صحبة جانم المذكور ، ويكون ابن بيغوت هذا مننجراً ؛ فتوجه جانم إلى أن وافى حماة ، وأوقف بيغوت على المرسوم الشريف ؛ ففى الحال سلم ولده إبراهيم ، ووضع الزنجير في عنقه بيده ، وقيدته ، وأرسله إلى السلطان صحبة جانم المذكور ، فوصل إلى القاهرة في يوم حادى عشرين المحرم من سنة أربع وخمسين .

وتمثل به جانم بين يدى [١١٤ ب] المواقف الشريفة وبإزائه ابن العجيل ؛ فلم يلتفت السلطان إليهما ، ورسم بحبسهما بالبرج من قلعة الجبل . ثم بعد أيام قلائل صرح السلطان بعزل بيغوت من نيابة حماة ، وولى مكانه الأمير حاج إينال نائب الكرك ، ثم بطل ذلك فى الحال ، وكثر الكلام فى حق بيغوت إلى أن رسم السلطان بعزله عن نيابة حماة فى يوم الإثنين عشرين ربيع الأول من سنة أربع وخمسين ، وتوجهه إلى دمشق بطالاً - والمقصود حبسه بقلعة دمشق - وولى عوضه نيابة حماة الأمير سودون المؤيدى أتابك حلب ، وحمل تقليده على يد السيفي

(١) « أهل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فى » فى ط ، ن .

(٣) « فى الرقبة » فى ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٥) فى التوقيعات أن يوم السبت كان أول شهر ربيع أول من السنة المذكورة

(٦) « وتوجه » فى ن .

سودون الخاصكى أمير آخور السلطان فى حال إمرته ، وتوجه بمرسوم الأمير
بيغوت قرا جانبك الظاهرى ، أحد رموس النوب ، وتوجهها إلى ما ندبا إليه ،
فقبل أن يصل قرا جانبك إلى بيغوت عصى بيغوت ، وخرج من حماة بمن معه
إلى جهة الشرق ، وورد الخبر بذلك إلى الديار المصرية فى يوم الخميس^(١) ثامن
جمادى الأولى من السنة .

واستمر بيغوت عاصياً ، وولده إبراهيم محبوساً بالبرج بقلعة الجبل ،
ووقع له أمور إلى أن عدى الفرات وانضم على جهان كبير بن على بك بن قرايلك
واستفحل أمرهما ، وكثر الكلام فى ذلك ، فلم يكن بعد قليل إلا وطرق ديار بكر عسكر
جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز ، لقتال جهان كبير ، فانهزم جهان كبير ،
وتحصن بآمد ، وطلب الأمير بيغوت أن يدخل معه فى آمد ، فامتنع بيغوت من
دخول آمد ، وأراد التوجه إلى بلاد الروم ، فعندما توجه فى أثناء الطريق صدفة رستم
مقدم عساكر جهان شاه ، فظفر رستم ببيغوت المذكور « ومن معه من مماليكه^(٢) »
وبركه^(٤) ، فأنزله عنده محتفظاً به نحو ثلاثة أيام ، ثم قبض عليه وعلى أمير آخوره ،
وأودعهما بقلعة الرها ، وأرسل رستم يخبر الملك الظاهر بذلك ، فسدأ بيغوت
محبوساً بقلعة الرها إلى أن طرقها أويس بن على بك بن قرايلك أخو جهان كبير ،
وملكها عنوة من نائب رستم ، وأطلق بيغوت وأمير آخوره وخير بيغوت فيما

(١) فى التوفيقات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

(٢) « العساكر » فى ن .

(٣) « ومن معه من الممالك » فى ط ، ن .

(٤) « وأنزله » فى ن .

(٥) « محتفظاً » فى ط ، ن .

يرومه ، وقال له : ان شئت فتوجه الى أخى جهان كير بآمد ، وان شئت تروح الى ابن قرمان ؛ فأرسلت معك من يتوجه صحبتك [١١١٥] ؛ فقال بيغوث : ما أروح الا نحو الديار المصرية الى أستاذى ؛ فأرسل به الى البيرة ، فأخذه نائماً ، وتوجه به^(١) الى حلب وبها نواب البلاد الشامية ؛ فأرسل نواب البلاد الشامية^(٢) يطلبون له من السلطان الأمان ، ويشفعون فيه ؛ فأجيبوا لذلك ، وكتب مرسوم شريف له بقدمه الى القاهرة معظمًا مبجلًا .

وكان الملك الظاهر قد أطلق ولده إبراهيم من البرج قبل ذلك بمدة يسيرة ، وجعله من جملة الخاصكية . وقدم بيغوث الى الديار المصرية في يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ؛ فأقام بالقاهرة مدة ، ثم رسم له^(٣) بالتوجه الى دمشق ، ورتب له بها ما يكفيه ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بعد موت بردك^(٤) العجمي الحكيم ؛ فلم تطل مدته في ذلك غير أيام ، ونقل الى نيابة صفد ثانياً^(٥) بعد موت الأمير يشبك الجزاوى ، وحمل اليه التشريف والتقليد الأمير يشبك من سلمان شاه^(٦) المؤيدى ، المعروف بالفقيه ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة^(٧) .

(١) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الشامية » ساقطة من ن .

(٣) « أرسم » فى ط .

(٤) « له السلطان » فى ن .

(٥) « أردبك » فى ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٦) « ثانياً » ساقطة من ن .

(٧) « سلمان » فى ن .

(٨) ما بين القوسين وارد بهامش الأصل .

٧٤٦ - [المسعودى]

... .. - ٥٦٩٠ / - ١٢٩١ م

(١) بىلىك بن عبد الله المسعودى ، الأمير بدر الدين .

أحد الأمراء بالديار المصرية . استشهد على عكا فى سنة تسعين وستمائة .
رحمه الله تعالى .

٧٤٧ - [أبوشامة]

... .. - ٥٦٩٥ / - ١٢٩٥ م

(٢) بىلىك بن عبد الله المحسنى الصالحى ، الأمير بدر الدين أبو أحمد الحاجب ،
المعروف بأبى شامة .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وعمل الجهورية بها للملك المنصور
قلاوون مدة ، ثم أعطى إمرة بدمشق بعد التسعين وستمائة من قبل الملك الأشرف^(٣)
خليل بن قلاوون ، فدام بها إلى أن قتل الأشرف خليل طلب إلى الديار المصرية
وصار أميراً بها إلى أن توفى سنة خمس وتسعين وستمائة . وكان خيراً ، ديناً ،
سيوساً ، فاضلاً ، وله مشاركة فى الفقه ، وروى عن ابن المقير وابن رواح
حاقلاً ، وابن الجيمزى . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٦٩٠ ، تاريخ الإسلام ،
ج ٣٣ ، سنة ٥٦٩٠ ، الواقى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ١٠٠٣ ،
تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٣٣ ، سنة ٥٦٩٠ ، وفيه : (بىلىك بن عبد الله المسعودى التركى) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، المقتنى ، ج ١ ، حوادث سنة
٥٦٩٥ ، وفيه : أنه « توفى بمنوة خصب وحمل إلى القرافة ، حيث قبر يوم السبت ١٠ شهر المحرم » ،
الواقى ، ج ١ ، ص ٣٦٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٦ ، سنة ٥٦٩٥ .

(٣) « الأملك » فى ط . وهو تصحيف .

٧٤٨ - [الصالحى]

... / ٥٧٠٦ هـ ... - ١٣٠٦ م

(١) بيليك بن عبد الله الصالحى ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح . وقيل كان اسمه بكتاش ، أحد الشجعان المشهورين .

(٢) كان له غزوات ومشاهد مشهورة . وكانت فيه تجل وسياسة ، وعمر دهرأ إلى أن شاخ وأسن ، ولم يزل معظماً فى الدول يتقلب من وظيفة إلى غيرها حتى إنه سئل مرة : كيف سلمت دون غيرك من هذه الأهوال التى مرت ؟ ! : فقال : لأنى لا أعارض سعيداً ، فإنى كنت اذا رأيت أحداً قد أقبل سعده لم أعارضه فى شىء . توفى سنة ست وسبعمائة عن سن عال . رحمه الله تعالى [١١٥ ب] .

٧٤٩ - [الخازندار]

... / ٦٧٦ هـ ... - ١٣٧٤ م

(٣) بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار ، الأمير بدر الدين ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، ومقدم الجيوش بها .

(٤) قال الشيخ صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله : كان أميراً جابيل المقدار ، عالى الهمة ، واسع الصدر ، كثير البر والمعروف والصدقة ، لين الكلمة ، حسن المعاملة

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٧ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٨ .

(٢) « وكان » فى ط ، ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٦ ، عقد الجمان ، حوادث سنة

٦٧٦ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ٣٥١ ، سنة ٦٧٦ هـ وفيه « بليك » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٥ ،

ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٦٢ ، سنة ٦٧٦ هـ .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

والنظر للفقراء ، يتفقد أرباب البيوت ، وعنده : ديانة ، وفهم ، وإدراك ،
وذكاء ، ويقظة . سمع الحديث وطالع التواريخ . وكان يكتب خطاً حسناً ،
وله وقف بالجامع الأزهر على زاوية لمن يشتغل بمذهب الشافعي^(١) ، وبها درس ،
وله أوقاف أخر على جهات البر .

ويحكى أنه لما أحضره التاجر من البلاد قال للملك الظاهر بيبرس : يا خوند .
وهو يكتب خطاً مليحاً ، فأمره السلطان أن يكتب ، فأخذ القلم وكتب : لولا
الضرورات ما فارقتمكم أبداً ، ولا ترحلت من ناس إلى ناس ، فأعجب السلطان ، كونه
كتب هذا البيت دون غيره ، وزاد ثمنه في مشراه . وقيل إن التاجر المذكور
افتقر في آخر أمره ، فجاء إليه وقد عظم وصار نائباً ، وكتب إليه :^(٢)

كنا جميعين في بؤس نكابده والعين والقلب منافي قذى وأذى
والآن أقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تنسني إن الكرام اذا
فوصله بعشرة آلاف درهم .

وكان له الأقطاعات العظيمة بالديار المصرية وبالشام ، وله قلعة الصببية ،
وبانياس وأعمالها ، وبيت جنى وغير ذلك .

ولما مات الملك الظاهر بيبرس ساس الأمور أحسن سياسة ، ولم يظهر
موته وكتب^(٣) ، إلى الملك السعيد مطالعة بخطه . وسار بالجيوش إلى مصر على

(١) « الشافعي رضي الله عنه » في ن .

(٢) ورد إلى جوار هذه العبارة بهامش الأصل ما نصه : (يشير إلى قول القائل : إن الكرام إذا
ما أشبهوا ذكروا من كان بالفهم في المنزل الخشن) . وعن الشعر الوارد في المتن ، أنظر — مثلا —
الوافي .

(٣) « وكتب له » في ن .

أحسن نظام ، بحيث أنه لم يظهر لموت الملك الظاهر أثر^(١).

ولما وصل إلى القاهرة مرض عقيب وصوله ، ولم يطل مرضه ؛ وتوفي ليلة الأحد سادس شهر ربيع الأول سنة ست وصبعين وستمائة بقلعة الجبل يوم الاثنين ؛ فدفن بترتبه التي أنشأها بالقرافة الصغرى ، ووجد^(٢) الناس عليه وجداً عظيماً ، وحزنوا لفقده ، وشمل مصابه الخاص والعام ؛ فكانت له جنازة مشهودة ، وأقيم النوح عليه بالقاهرة والقلعة ثلاث ليال متواليات ، والخواتين ونساء الأمراء يدورون في شوارع القاهرة [١١١٦] ليلاً بالشمع ، والوائخ والطارات ، وصدع موته القلوب . وقيل إنه مات مسموماً . ومنذ مات اضطربت أحوال الملك السعيد ، وظهرت إمارات الإدبار عليه . وكان عمره نحساً وأربعين سنة . وخلف تركة عظيمة نفوت الحصر ، وخلف إبنين .

وكتب إليه شهاب الدين بن يغمور ، وقد أهدى إليه شاهيناً .
يا سيد الأمراء يا من غدا^(٣) وجه الزمان به منيراً حالكا
وافاك ذا الشاهين قبل أوانه ليفوز قبل الحائضات ببابكا
حتى الجوارح قد غدت بدرية لما رأت كل الوجود كذا لكا^(٤)

(١) « الظاهر بيمرس » في ن .

(٢) « أثر » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « فدفن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وجد » في الأصل ، ط ، ن ؛ وعن الوجد : أنظر — مثلا — نهاية الأرب ، ج ٤ ،

ض ١٧٧ ، فإ بعدها ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٥ ، فإ بعدها .

(٥) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٨ : ١٠ .

(٦) « قد غدا » في ن .

(٧) « كذا كا » في ن .

٧٥٠ - الأيدمرى

... - ٦٨٦ هـ / ... - ١٢٨٧ م

(١)
بيليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير بدر الدين .

أحد مماليك الملك المنصور قلاوون وخواصه .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية فى أيام أستاذه إلى أن توفى بالقاهرة
فى رابع المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ، ودفن بقرية التى أنشأها بقرب مشهد
الإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، ^(٢) ووجد الملك المنصور عليه وجدا عظيما . رحمه
الله تعالى .

٧٥١ - الفرنجى صاحب طرابلس

(٣)
يميند الفرنجى ، متملك طرابلس . (٤)

قال الشيخ قطب الدين اليونينى : رأيت وقد حضر إلى بعلبك إلى خدمة
كتبغا نوين مقدم مساكر هولاكو ، وصعد إلى قلعة بعلبك ودارها ، وحدثته نفسه
أن يطلبها من هولاكو ، ويبذل له ما يرضيه ، وشاع ذلك ببعلبك ، فشق على ^(٥)

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٦ هـ ، تاريخ الاسلام ،
ج ٢٣ ، سنة ٦٨٦ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٧ ، وأتظر : ذيل مرآة ، ج ٤ ،
ص ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ .

(٢) « رحمه الله » فى ن .

(٣) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٤٠٦ ، سنة ٦٧٣ هـ ، درة
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٨ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٩٢ ، سنة ٦٧٣ هـ وفيه : « أنه توفى بطرابلس فى العشر الأول من شهر رمضان ، ودفن فى كنيستها ،
وتملك ولده من بعده » .

(٤) « ملك الفرنج متملك » فى ن .

(٥) « أنه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

أهلها ، وعظم عليهم ؛ فحصل بحمد الله كسرة التتار في آخر شهر ما آمنهم فيه .
 (ولمّا ملك^(١)) المنصور قلاوون طرابلس سنة ثمان وثمانين وستمائة نبش^(٢)
 الناس عظم^(٣) يَمْنَدُ^(٤) المذكور من كنيسة طرابلس .

تم بحمد الله الجزء الثالث

من كتاب

« المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي »

(١) « وللملك » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « بشر » في الأصل ، ط ، ن . والنصحح عن : الوافي .

(٣) « عظيم » في ن .

(٤) « يَمْنَدُ » في ط ، ن . وهو خطأ .

فهارس الكتاب

- ١ - كشف الأعلام .
 - ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ - كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ - مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

الأتابكي : ٢٠١ ، ١٩٩ ، ٥٣

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

آقبا بن عبد الله الجمالي الأستاذ دار ،
علاء الدين : ٥١

آقبا بن عبد الله الجوهرى اليلغارى ،
علاء الدين : ٣١٧

آقبا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ،
علاء الدين المكاشى : ٤٨٢

آقبا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،
سيف الدين : ١١٠ ، ٩٠

آقبا بن عبد الله الماردى (الماردانى) ،
علاء الدين : ٣١٧ ، ٣٠٥

آقبا بن عبد الله المذبذبانى الجمالى الظاهرى ،
علاء الدين ، الأطروش : ٣٠٣ ،
٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

آقبا الكاش = آقبا بن عبد الله الطولوتى
الظاهرى .

آقمر بن عبد الله الأتابكى من عبد الغنى ،
سيف الدين : ١٠٦ ، ١٧٨

آقمر بن عبد الغنى = آقمر بن عبد الله
الأتابكى

(١)

آص = بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير ،
سيف الدين

آقباى الحاجب = آقباى بن عبد الله من حسين
شاه الطرنتاى

آقباى بن عبد الله الكركى الظاهرى ،
سيف الدين ، طاز الخازندار : ٣١١ .

آقباى بن عبد الله من حسين شاه الظاهرى ،
الطرنتاى ، سيف الدين الحاجب :
٣٥٢

آقباى بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين :
٥٣

آقردى بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
المنقار : ٧٩

آقبا الألباوى : ٣٦٤

آقبا الأوحى = آقبا بن عبد الله من
عبد الواحد .

آقبا جنجق : ٢٩٧

آقبا الصغير السلطان : ٢٩٦ ، ٣٣٠ ،
٣٣١

آقبا بن عبد الله التمرزى ، علاء الدين ،

- * آفوش بن عبد الله العزيزى البرنلى ،
شمس الدين : ١٤ - ٢١ ، ١٦١ .
- * آفوش بن عبد الله الشهابى ، جمال الدين : ٣١
آفوش بن عبد الله المحمدى الصالحى النجمى ،
جمال الدين : ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ -
٢٤ ، ٤٥٣ .
- * آفوش بن عبد الله المنصورى ، قتال السبع ،
جمال الدين : ٢٦ .
- * آفوش بن عبد الله النجيبى الصالحى ،
جمال الدين : ٢٤ - ٢٦ .
- * آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين ،
الحاج ، : ٨٥ - ٨٨ .
- * آل ملك بن عبد الله الصرغتمشى ،
سيف الدين : ٨٨ - ٨٩ .
- * آلباقا العثمانى : ٣١٧ .
- * آنص بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب
بهنسى : ١٠٤ .
- * آنص بن عبد الله الجاركمى العثمانى ،
سيف الدين ، والد الظاهر برقوق :
١٠٥ - ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
٢٨٨ .
- * آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
الملك المنصور : ١٥٧ - ١٠٨ .
- * آنوك بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ،
ابن الناصر محمد : ١٠٨ - ١١١ ،
١٧٨ ، ٣٩٧ .
- * آيسنقر بن عبد الله السلارى ، شمس الدين ،
٨٦ ، ١١٥ ، ١٨٣ .
- * آق سنقر بن عبد الله الفارقانى السلاحدار
النجمى ، شمس الدين : ٤٥٤ ،
٤٥٥ ، ٤٦٠ .
- * آقظوه بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين :
٥ - ٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .
- * آقظوه بن عبد الله الموساوى الظاهرى ،
سيف الدين : ٦ - ٩ ، ٨٢ .
- * آفوش الرومى : ٤٥٠ .
- * آفوش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين :
٢٧ - ٣٠ ، ٩٠ ، ٣٥٨ ، ٣٨٧ ،
٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- * آفوش بن عبد الله البيسرى ، جمال الدين :
٣١ - ٣٢ .
- * آفوش بن عبد الله الدردارى المنصورى ،
جمال الدين ، الأفرم : ٩ - ١٤ ،
٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ ، ٤٢١ ،
٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ .
- * آفوش بن عبد الله الركنى الطباخ ،
جمال الدين : ٢٢ - ٢٣ .
- * آفوش بن عبد الله الشبلى ، جمال الدين :
٣٠ - ٣١ .
- * آفوش بن عبد الله الشمس ، جمال الدين :
٢١ - ٢٢ ، ١٦٤ .

إبراهيم بن عبد الرحمن (عبد الرحيم) بن محمد
ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،
برهان الدين ، أبو إسحق : ٢٢٢

إبراهيم بن عبد الرزاق ، القاضي سعد الدين
ابن علم الدين ، ابن غراب : ٣٣٤ ،
٤٠٨ ، ٣٣٥

إبراهيم بن هنان بن يوسف بن أيوب ،
أبو إسحق الكاشغري الزركشي :
٤٧٦ ، ٢٢٥

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني ،
نضر الدين الأسعدي ، الوزير
الكتاب : ٤٤٠

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن هبة الله
ابن العديم الحلبي ، جمال الدين بن أبي
جرادة : ٣٨٤

إبراهيم بن محمد بن فلادون ، الأمير
جمال الدين : ١٠٩

إبراهيم نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
برهان الدين بن نصر الله الحنبلي ،
أبو إسحق المسقلاني : ٢٢٢

أبغا بن هولكو بن جنكيز خان ، القان بوسعيد ،
ملك التتار : ٢٥٥

الإبراهيمي = أرغون شاه بن عبد الله
الظاهر

ابن أبي البقاء = محمد بن محمد بن عبد البر ،
بدر الدين السبكي

* آيل غازي بن أرتق ، الملك السعود ،
نجم الدين ، صاحب ماردین : ١٨٨
— ١٨٩

* آيل غازي بن قرا أرسلان بن آيل غازي ،
الملك السعيد ، نجم الدين : ١٨٩ .
إبراهيم بن آفوش بن عبد الله الدوداري
المنصوري الأفرم : ١٢

إبراهيم بن برق-وق بن أنص : ٢٠٢ ،
٣٢٧

إبراهيم بن بكنم بن عبد الله الجوكندار ،
٤٠١

إبراهيم بن بيفوت بن عبد الله من صفر نخا
الأعرج ، الصارمي : ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،
٥١٠ ، ٥٠٩

إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميشة :
٣٤٤

إبراهيم بن خليل بن عبد الله ، نجيب الدين
الدمشقي الآدمي : ٢٢٥

إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن شيركوه ،
الملك المنصور صاحب حصص : ٣٥١ ،
٤٥٣

إبراهيم بن طشتمر الدوادار ، صارم الدين :
٣٠٥ ، ٣٠٢

إبراهيم بن عبد الله ، صاحب شمس الدين
الأصلي ، الوزير ، كاتب أرقان :
٣٢٤

ابن أبي جرادة = إبراهيم بن محمد بن عمر

ابن عبدالعزيز، جمال الدين

بن العديم الحلبي

ابن أبي حرمي = عبد الرحمن بن مكي بن

عبد الرحمن، جمال الدين،

سبط السلفي

ابن أبي العز = سليمان بن أبي العز وهيب

صدر الدين، أبو الفضل.

ابن أبي الفضل المرمي : ٢٢٩

ابن أبي قيرة : ٤٧٦

ابن أبي نمي = أبو القاسم بن حسن بن

عجلان

» » = أحمد بن حسن بن عجلان،

شهاب الدين بن قتادة

الحسني

» » = بركات بن حسن بن عجلان،

الشراف، أمير مكة

» » = علي بن حسن بن عجلان

ابن أصفرهيه = محمود بن علي، جمال الدين

الأستاذار

ابن الأوح = صلاح الدين

ابن أبيك الدمياطي = أحمد بن أبيك بن

عبد الله الحسامي،

أبو الحسين

ابن البابا = جنكلي بن البابا بن عبد الله،

بدر الدين

ابن باخل = عماد الدين

ابن باكيش = حسين بن باكيش

ابن البقري = نصر الله، سعد الدين القبطي

الأسلي

ابن بنت الأضر = عبد الوهاب بن خلف

ابن محمود، تاج الدين

» » » = عمر بن عبد الوهاب

بن خلف، صدر الدين.

ابن بنت ميثق = محمد، ناصر الدين

ابن بيجار = بهادر، بهاء الدين بن

حسام الدين

ابن تاج الرئاسة = عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الناصر

ابن التاجي : ١٨٥

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن

عبد السلام، تقي الدين

ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد،

برهان الدين

ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة

الخنمي، بهاء الدين

ابن جوبان = دمشق نجما بن جوبان

ابن حبيب = أبو القاسم بن حسن بن عمر،

الحافظ

» » = حسن بن عمر، بدر الدين.

ابن الحسام = محمد بن لا جين، ناصر الدين

ابن حسام الدين

ابن خير السكندري = عبد الرحمن بن محمد بن
محمد ، جمال الدين
أبو القاسم

ابن الداية = جمال الدين بن الداية ، الحاجب
الناصرى

ابن الدمايينى = محمد بن محمد بن عبد الله ،
القاضى شرف الدين

ابن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ،
تقى الدين ، أبو عبد الله

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن على

ابن رواحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله
عز الدين ، أبو القاسم

ابن روضة = على بن أبي بكر بن روضة
البغدادى

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن
أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن سعيد المغربى : ١٧٢ ، ١٧٣

ابن منى الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد ،
أبو الفتح ، فتح الدين

ابن الشيخ على = أحمد بن الشيخ على ،
شهاب الدين بن الأمير
نور الدين

ابن صاحب المصرى = أحمد بن يوسف بن
عبد الله ، علم الدين

ابن الخازن = محمد بن سعد بن الموفق ،
أبو بكر النيسابورى

ابن الخباز الدمشقى = اسماعيل بن إبراهيم
ابن سالم ، نجم الدين
أبو الفدا

ابن الخراط = عبد الرحمن بن سليمان المروضى ،
زين الدين

ابن خضر السنجارى = خضر بن الحسن بن
على ، برهان الدين

ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكى ، صدر
الدين ابن الوكيل ، ابن
المرحل

ابن خطيب التاصرية = على بن محمد بن سعد
بن محمد ، علاء الدين

ابن الخطير = مسعود بن أوحى ، بدر الدين

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
ولى الدين الحضرمى ، المؤرخ

ابن خلف : ٤٧٦

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين ، أبو العباس

ابن خليل = إبراهيم بن خليل بن عبد الله ،
نجيب الدين الدمشقى الأدمى

» » = يوسف بن خليل بن عبد الله ،
شمس الدين الدمشقى الأدمى ،
أبو الجهاج

ابن الصائغ : ٤١١

ابن الصيرفي ، الفخر : ١٢٣

ابن طبرزد = عمر بن محمد بن عمر

ابن الطحان الحلبي = عمر بن محمد بن الطحان

الابن الطشتمري = ألك بن عبد الله الظاهري

ابن الطونسي = محمد بن محمد ، بدر الدين

ابن الطولوني المهندس = أحمد بن الطولوني ،

شهاب الدين

المصري

ابن عبد الدايم = أحمد بن عبد الدايم بن نعمة .

ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشوان ، محي الدين

ابن مجلان = إبراهيم بن حسن بن مجلان

» » = أبو القاسم بن حسن

» » = بركات بن حسن بن مجلان

ابن رمثة

» » = علي بن الحسن بن مجلان .

ابن العجمي = أبو بكر بن سليمان الأشقر ،

شرف الدين

ابن العجبل = شيخ المعرة : ٥٠٨

ابن العديم = محمد بن عبد الرحمن

ابن العديم الحلبي = إبراهيم بن محمد بن عمر ،

جمال الدين ، ابن أبي

جرادة

» » » = عبد الرحمن بن الصاحب

كال الدين عمر ، مجد الدين

ابن هرام = خليل ، غرض الدين

ابن عربي = محمد بن محمد بن علي ، سعد الدين .

ابن العطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ،

شهاب الدين ، الأديب .

» » = علي بن إبراهيم بن

داود ، علاء الدين ،

أبو الحسن

ابن الهادي الحنبلي = محمد بن إبراهيم بن

عبد الواحد الجماعلي

ابن غراب = إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد

الدين بن علم الدين

ابن الغنام = عبد الكريم بن أبي شاكر بن

عبد الله ، كريم الدين

ابن فضل الله العمري = أحمد بن علي بن يحيى ،

شهاب الدين

ابن الفقاعي = أبو بوب بن عمر بن علي بن مقلد

ابن الفقيس = الحسن بن شاور بن طرخان

ناصر الدين بن النقيب

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،

شهاب الدين

ابن قتادة الحسني = أبو القاسم بن حسن بن

مجلان ، شهاب الدين

ابن أبي نفي

» » » = أحمد بن حسن بن

مجلان ، أمير مكة

» » » = علي بن الحسن بن مجلان ،

ابن أبي نفي

ابن منجك البوسفي = محمد بن إبراهيم ،
صارم الدين

ابن النحاس الأمدى = أيوب بن أبي بكر بن
إبراهيم ، أبو صابر ،
بهاء الدين

ابن ندى الجزري = محمد بن محمد بن سعد ،
محيي الدين ، أبو المظفر ،
الشاعر

ابن نعيم = نعيم بن محمد بن حيار ،
ناصر الدين ، أمير آل فضل

ابن النفيس = بدیع بن نفيس ، صدر الدين
التبريزي ، الحكيم ، رئيس
الأطباء

ابن النقيب = الحسن بن شاور بن طرخان
ابن الهمام الحنفي = محمد بن عبد الواحد بن
عبد الحميد ، كمال الدين .

ابن الهيم = عبد الرزاق بن إبراهيم بن
الهيم ، تاج الدين

ابن رداة : ٤١٠

ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر ،
أبو حفص ، زين الدين .

ابن الوكيل = محمد بن همر بن مكي ،
أبو عبد الله ، صدر الدين بن
المرحل

ابن يامين = عبد الواحد ، أوجد الدين
ابن يغمور = أحمد بن موسى بن يغمور ،
شهاب الدين

» » = موسى بن يغمور ، جمال الدين

ابن قنادة الحنفي = محمد بن عقبة بن إدريس .

ابن قوام البالى = محمد بن عمر بن أبي بكر ،
أبو عبد الله

ابن قيران الشطرنجي الأعمى : ١١١

ابن كبر النصراني ، كاتب بيبرس المنصوري
الخطاط الدرادار : ٧٧

ابن كثير = اسماعيل بن عماد بن كثير ،
أبو القدا ، عماد الدين

ابن كلبك = محمد بن رجب بن محمد ،
ناصر الدين

ابن لقمان = إبراهيم بن لقمان بن أحمد ،
فخر الدين الأسعدي

ابن المتطهب = عبد الله بن همر بن نصر الله ،
موفق الدين ، أبو محمد

ابن المرسل = محمد بن عمر بن مكي ،
أبو عبد الله ، صدر الدين
ابن الوكيل

ابن المظفر = أيوب بن سليمان بن مظفر ،
نجم الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي بن
منصور

ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون = آنوك بن
محمد بن قلاوون ، سيف الدين

» » = إبراهيم بن محمد

ابن المنجي = علي بن المنجي الإسكندراني
المؤذن الكامل

أبو النشاء = محمود بن أحمد بن موسى ،

بدر الدين العيني ، العينياني

» » = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي

أبو الحاج الدمشقي الأدمي = يوسف بن

خاويل بن عبد الله

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود ،

علاء الدين بن العطار

» » = علي بن أبي سواد الحلبي ،

بهاء الدين ، الأديب

» » = علي بن الحسين بن المقير

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

علم الدين البخاري

» » = علي بن هبة الله بن سلامة ،

بهاء الدين بن الجيزي

» » = موسى (الكاظم) بن جعفر

ابن محمد

أبو الحسن السبكي = علي بن هبة الله الكافي

ابن علي ، تقي الدين الأنصاري

أبو الحسن الصوابي = بدر بن عبد الله

أبو الحسين = أحمد بن أبيك بن عبد الله ،

الحسامي الدمياطي

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ،

سراج الدين البلقيني

أبو أحمد الحاجب = بيلك بن عبد الله

المحسني الصالحى ،

أبو شامة

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ،

برهان الدين بن جماعة

أبو إسحق الكاشغري الزركشى = إبراهيم بن

عثمان بن يوسف البغدادي

أبو إسحق = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ،

برهان الدين بن نصر الله العسقلاني

أبو البقاء = يعيش بن علي بن يعيش ،

موفق الدين

أبو بكر = محمد بن سعد بن الموفق

الزيسابوري ، الخازن

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل :

٦٥

أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، بن

المعجمي : ٢١٠ ، ٢١١

أبو بكر بن صقر ، زين الدين ، سيف الدين ،

الحاجب : ٣٠٦ ، ٣٠٧

أبو بكر بن محمد بن فلاوون ، الملك المنصور :

٦٩ ، ١٠٥ ، ١٦٦ ، ٣٧٠ ، ٤٧٩

الأبوبكري = التمر بن عبد الله

» » = إينال بن محمد الله الأشرفي

» » = قرايغا بن عبد الله ، سيف الدين

أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي

أبو حفص = عمر بن قايماز ، ركن الدين
 » = عمر بن محمد بن عهد الله ،
 شهاب الدين المهروردي
 » = عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين
 ابن الوردي
 أبو حنيفة ، الإمام الأعظم صاحب المذهب =
 النعمان بن ثابت
 أبو الخير = محمد بن عهد القوي بن محمد ،
 قطب الدين البجائي المغربي
 أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
 الخليفة المستكفي بالله
 أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
 ولي الدين بن خلدون
 أبو السعادات = أحمد بن شيخ الحمودي
 الملك المظفر
 » = فرج بن برفوق بن أنص
 أبو سعد = محمد بن محمد بن علي بن
 عربي ، سعد الدين
 أبو سعيد = برفوق بن أنص ، السلطان
 الملك الظاهر
 أبو سعيد التركي = بيبرس بن عهد الله العديمي
 أبو سعيد = جقمق بن عهد الله العلائي ،
 الملك الظاهر
 » = سنجر بن عهد الله الجاولي ،
 علم الدين
 أبو سعيد = طاهر بن عهد الله الظاهري ،
 سيف الدين ، أبو الفتح ،
 الملك الظاهر
 أبو شامة = بليك بن عهد الله المحسني ،
 أبو أحمد ، بدر الدين الحاجب
 أبو شجاع = بكترش ، أبو الفضل ، نجم الدين
 التركي الناصري
 أبو الشكر المقدسي = أيوب بن نعمة بن محمد ،
 زين الدين
 أبو صابر = أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،
 ابن النحاس الأسيدي
 أبو الصفا = خليل بن أيوب بن عهد الله ،
 صلاح الدين الصفدي
 أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن
 ابن عهد الصمد .
 أبو العباس = أحمد ، برهان الدين ، صاحب
 سيواس
 » = أحمد بن الحسن بن يوسف ،
 الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين
 » = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ،
 تقي الدين بن تيمية
 » = أحمد بن عيسى بن موسى ،
 عماد الدين الكركي
 » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
 شمس الدين بن خلکان

أبو حفص = عمر بن قايماز ، ركن الدين
 » = عمر بن محمد بن عهد الله ،
 شهاب الدين المهروردي
 » = عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين
 ابن الوردي
 أبو حنيفة ، الإمام الأعظم صاحب المذهب =
 النعمان بن ثابت
 أبو الخير = محمد بن عهد القوي بن محمد ،
 قطب الدين البجائي المغربي
 أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
 الخليفة المستكفي بالله
 أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
 ولي الدين بن خلدون
 أبو السعادات = أحمد بن شيخ الحمودي
 الملك المظفر
 » = فرج بن برفوق بن أنص
 أبو سعد = محمد بن محمد بن علي بن
 عربي ، سعد الدين
 أبو سعيد = برفوق بن أنص ، السلطان
 الملك الظاهر
 أبو سعيد التركي = بيبرس بن عهد الله العديمي
 أبو سعيد = جقمق بن عهد الله العلائي ،
 الملك الظاهر
 » = سنجر بن عهد الله الجاولي ،
 علم الدين

- | | |
|--|--|
| أبو عبد الله = محمد بن يوسف ، شمس الدين
الركاكي | أبو العباس = أحمد بن محمد بن علي بن العطار
المصري الديلمي |
| أبو العز = عبد العزيز بن برفوق بن أنص ،
الملك المنصور ، عز الدين | » = أحمد بن محمد بن محمد ،
ناصر الدين التميمي السكندري |
| أبو الفتح = أرتق بن أهل غازي | » = أحمد بن يحيى بن مخلوف ،
شهاب الدين الأعرج السعدي |
| » = يونس بن عبد الله الصالحى
النجمي البندقدارى ، الملك الظاهر | » = أحمد بن يحيى بن هبة الله ،
صدر الدين بن سفي الدولة ،
ابن الخياط |
| » = طاهر بن عبد الله الظاهري ،
أبو سعيد ، الملك الظاهر ،
سيف الدين | » = بادار ، شهاب الدين |
| » = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر | أبو عبد الله = الحسين بن سليمان بن أبي
الحسن ، شرف الدين بن
ريان |
| » = فلاورن الصالحى النجمي ،
السلطان الملك المنصور | » = عمر بن محمد بن عبد الله بن
محمد ، أبو حفص ،
شهاب الدين السهروردي |
| » = موسى بن محمد اليونيني | » = محمد بن أحمد بن هيمان ،
الحافظ شمس الدين الذهبي |
| » = موسى بن يغمور بن جلدك ،
جمال الدين | » = محمد بن الحسين بن وزين ،
تقى الدين |
| » = نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني | » = محمد بن عبد الواحد بن
أحمد ، الضياء المقدسي |
| أبو الفدا = اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،
نجم الدين الصالحى ، ابن الخباز | » = محمد بن عمر بن أبي بكر بن
قوام البالعي |
| » = اسماعيل بن علي بن محمد ، الملك
المؤيد عماد الدين ، صاحب حماء | » = محمد بن يحيى بن عبد الواحد ،
المستنصر بالله |
| » = اسماعيل بن عمر بن كشير ،
عماد الدين | |
| » = اسماعيل بن محمد بن فلاورن ،
الملك الصالح ، عماد الدين | |

أبو الفضائل (الفضل) = عبد الكريم بن
هبة الله بن السديد
أبو الفضل = اسماعيل بن أحمد بن الحسين
الحنبلي الرشيد العراقي
» » = بكناش ، نجم الدين التركي
الناصرى
» » = سليمان بن أبي العزوهيب ، صدر
الدين الأذرى
أبو القاسم = أحمد بن محمد بن أحمد ، المستنصر
بالله أمير المؤمنين
» » = عبد الله بن الحسين بن عبد الله ،
عز الدين بن روضة
» » = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
خير السكندرى
» » = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، سبط السلفى
أبو القاسم بن حسن بن عجلان بن رميثة ،
ابن أبي ندى ، ابن قتادة الحسى : ٣٤٤ ،
٣٤٥
أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب ، الحافظ :
٤٨٧ ، ٤٧٦
أبو الكرم الأنصارى ، الجرائدى المقرئ =
أيوب بن بدر بن منصور بن
بدران
أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد
البيرى ، جمال الدين الأستاذ دار

أبو محمد = الحسن بن شاور بن طرخان ، بن
النقيب ، ابن الفقيس
» » = عبد الله بن بركات بن إبراهيم
» » = عبد الله بن عمر بن نصر الله ،
موفق الدين الأنصارى
» » = عبد الله بن محمد بن الحسن ،
نجم الدين البادراقى
» » = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،
ابن تاج الرئاسة
» » = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ،
شرف الدين الدميضى
» » = عبد الوهاب بن ظافر بن على بن
رواح
» » = القاسم بن محمد الحريرى
» » = القاسم بن محمد بن يوسف ، علم
الدين البرزالى
أبو المظفر = محمد بن أبي بكر بن أيوب
» » = محمد بن محمد بن سعد ، محيى الدين
ابن ندى الشاعر
أبو المعالى = قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان
الملك المنصور
» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الكامل
» » = محمد بن بيرس بن عبد الله الصالحى
الملك السعيد ، ناصر الدين

- أبو المعالي = محمد بن قلاون، السلطان الملك
الناصر
- » » = محمد بن محمود بن محمد بن عمر،
الملك المنصور صاحب حماة
- أبو منصور = محمد بن الخليفة المعتض بالله
أحمد، الخليفة القاهر
- أبو النصر = إسماعيل بن عبد الله العلائي، الملك
الأشرف
- » » = برسبای بن عبد الله الدقاق
- » » = شهاب المحمدي الظاهري، الملك
المؤيد
- أبو يزيد الأشرفي = أبو يزيد بن عبد الله
الأشرفي الساقی
- أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساقی : ٨ ،
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨
- الأبيوردی : ٣٦٥
- الأتابكي = بهرام بن عبد الله الظاهري
- الأتقاني الحنفي = أمير غالب بن أمير كاتب،
همام الدين
- » » = أمير كاتب بن أمير على
- أثير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف بن
على، الغرناطي
- الأبررد = إسماعيل بن عبد الله العلائي، السلطان
الملك الأشرف
- أحمد، أبو العباس، برهان الدين، صاحب
سيواس : ٢٩١
- أحمد الأرغوني : ٣٠٢
- أحمد بن أويس بن حسن بن حسين، غياث
الدين، سلطان بغداد : ٣١٩ ، ٣٢٦
- أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامي الدمياطي،
أبو الحسين : ٨٦
- أحمد بن بكتمر الساقی : ٣٦٨ ، ٣٧ ، ٣٩١
- أحمد بن بكتمر بن عبد الله الجوكندار : ٤٠١
- أحمد بن حسن بن مجلان بن رميشة، ابن
أبي نعيم، ابن قتادة الحسني، شهاب الدين :
٣٤٣
- أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد، الناصر
لدين الله، الخليفة العباسي، أبو العباس :
٣٨٤
- أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد،
أبو الطيب المنبجي : ٩٥٠ ، ١٣٧
- أحمد الساقی : ٤١٤
- أحمد بن الشيخ على، شهاب الدين بن الأمير
نور الدين : ٣٣١
- أحمد بن شهاب المحمدي الظاهري، الملك
المظفر، أبو السعادات : ٦٤ ، ٦٥ ،
١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٨
- أحمد بن صبيح، شهاب الدين : ٢٨٣
- أحمد بن الطولوني المصري المهندس،
شهاب الدين : ٢٨٩ ، ٤٢٩
- أحمد بن عبد الله، شهاب الدين النحري :
٣٣٣

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا ،
أبو العباس ناصر الدين النعمى السكندري :

٣٢٢

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين
أمير آل فضل ، أمير العرب : ٣٩٦

أحمد بن موسى بن يغمور ، شهاب الدين : ٥١٤

أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مر ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، الأهرج السعدى : ٣٥٦

أحمد بن يحيى بن هبة الله ، أبو العباس ،
صدر الدين بن سنى الدولة ، ابن الخياط

الدمشق : ٢٢٥

أحمد بن بليغا العمرى الخاصكى ، شهاب الدين
الحسنى : ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٢٩٦ ،

٣١٧ ، ٣٠٠

أحمد بن يوسف بن عبد الله ، علم الدين ، ابن
الصاحب ، المصرى : ٤٩

الأحمدى = يبرس بن عبد الله

» = قراد مرداش بن عبد الله البلغارى
الهرسى

» = قنق باى بن عبد الله

» = بليغا المجنون

أخوقشتم : لينال المؤيدى

أراق بن عبد الله الفتاح ، سيف الدين : ٨٨

أريكون المغلى ، صاحب العراق وأذربيجان

والروم : ٣٨٢

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، أبو العباس ،
تقى الدين بن تيمية : ٧٣

أحمد بن عبد الدايم بن نعمة ، مسند الشام :
٢٤٣ ، ٢١

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، شهاب الدين
العابر : ٤٨

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ، شهاب الدين
النويرى ، المؤرخ : ١٨٤ ، ١٨٥

أحمد بن على بن عبد القادر ، تقى الدين المقرئ
البلبكي المصرى : ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ،
٤١٥

أحمد بن على بن يحيى ، شهاب الدين بن فضل الله
العمرى : ١٠

أحمد بن عيسى بن موسى ، أبو العباس ،
عهاد الدين الكركى : ٣٢٣

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكره أبو العباس ،
شمس الدين بن خلكان : ٢٦

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم
المستنصر بالله ، أمير المؤمنين : ٣٨٤

أحمد بن محمد بن عثمان ، صفى الدين الدميرى :
٤١٦

أحمد بن محمد بن على ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن المطار الدينيرى المصرى : ١٩٠ ،

٢٨٩ ، ٢٢٤

أحمد بن محمد بن فلادون ، السلطان الملك الناصر ،
ناصر الدين : ٦٩ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ،

١٦٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ،

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٨

أرفطاي بن عبد الله القفجقي ، الحاج ،
سيف الدين : ١١٣ ، ٧٢ ، ٣٦٩ ، ٤٩٨
أركاس بن عبد الله الجلباني ، سيف الدين :
٢٠٠

أركاس السيفي الحاجب : ٣٣١
أربغا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين أمير
جندار : ٤٧٩ ، ٤٨٠

أزبك بن عبد الله الحلبي العزي ، صارم الدين ،
سيف الدين : ١٢٩
أزبك بن عبد الله الظاهري برفوق ، خاص
نرجي ، سيف الدين : ٢١٩

أزدمر السيفي ، عز الدين : ٤٤٨
أزدمر بن عبد الله الناصري الظاهري ،
سيف الدين : ٦٣
الأزمري = إينال بن عبد الله الشيخ ،
سيف الدين

الأستاذار = بكتاش بن عبد الله ، بدر الدين
الإسماعلي = قلهطاي الإسماعلي الأشرفي الخاصكي
الأسعدي الرماح = يونس بن عبد الله ،
سيف الدين

إسفنديار ، ملك الروم : ٥٠٤
الاسكندراني الصالحى = أي بك بن عبد الله ،
عز الدين

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، أبو الفدا ،
نجم الدين ، ابن الخباز الدمشقي : ٢٢٧

الإربلي الملقن : إلياس بن علوان بن ممدوه .
أرتامش (أوتش) بن عبد الله الأشرفي :
أرتامش بن عبد الله

أرتق بن آيل غازي بن ألي بن تمرش ،
أبو الفتح : ١٨٨

أردبغا بن عبد الله العثماني ، سيف الدين :
٣٠٣

أرسبغا المنجكي : ٣٠٢
أرسطاي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
٢١٩

أرسلان بن عبد الله الدوادار ، بهاء الدين : ٣٩
أرسلان اللغاف : ١٥٨ ، ٣٠٢

أرغون العثماني البهيمقدار الأشرفي : ٧٨ ، ٣٦٤
أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ،
سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١
أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ،
سيف الدين : ١٤٧ ، ٣٠٣

أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :
١٣٧ ، ٤٨٦

أرغون شاه بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :
٤٥ ، ٤٧ ، ٨٩ ، ١٢٠

أرغون شاه بن عبد الله النوروزي الأعور :
١٣٩

الأرغون شاري : چقمق بن عبد الله ،
سيف الدين الدوادار الكبير للتو يد شيخ

أسندمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٤١

الأسندمرى = أيتمش بن عبد الله البجاسى

» = سودون بن عبد الله

الأشرفى = آفطوه بن عبد الله ، سيف الدين

» = آفوش بن عبد الله ، جمال الدين
نائب الكرك

» = أوتامش بن عبد الله ، سيف الدين

» = إينال بن عبد الله الأيوبى

» = يبنغا بن عبد الله ، سيف الدين

» = تمر باى بن عبد الله الحسنى الدمرداش
الأفضل

الأشرفى = جانبك بن عبد الله الدوادار
الثانى

» = قراجا بن عبد الله

إشقنمر (أهشقنمر) بن عبد الله الماردى

الناصرى ، سيف الدين : ٥٨ : ١٧٩ ،

١٩١ ، ٣٢٩

الأشقرى = سنقر بن عبد الله العلاقى الصالحى ،
شمس الدين

أصلم السلارى : ٤٧٨

الأطروش = آفينا الهذبانى الجمالى ،
علاء الدين

الأعرج = بيغوت بن عبد الله بن صفر خجا
المؤيدى

اسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، مجد الدين الكنائى :

٢٣٢

اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحنبلى ، أبو الفضل ،
الرشد العراقى : ٢٢٩

اسماعيل التركمانى ، أمير البطالين : ٣٦٤

اسماعيل بن على بن محمد بن محمود ، عماد الدين ،
أبو الفدا ، الملك المؤيد ، صاحب حماة :

٤٨٥

اسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين ،
أبو الفدا : ٤٥٤

اسماعيل بن محمد بن فلاوون ، الملك الصالح ،
أبو الفدا ، عماد الدين ، سلطان مصر :

٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٥٣ ،

١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٨٣ ، ٤٢٢ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨

أسنبغا الأرفون شارى : ٣٠٢

أسنبغا السيفى : ٣٠٣

أسنبغا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
الطيار : ٤٩٣

أسنبغا اليلغاوى ، نائب طرابلس : ١٩٢

أسندمر البجاس الجرجاوى : ١٤٣ ، ١٤٤

أسندمر الحسنى : ١٨٣

أسندمر بن عبد الله السيفى : ٣٣٠ ، ٣٦٢

أسندمر الصرغتمشى : ٢٢٢

أسندمر بن عبد الله المحمودى : ٢٩٣ ،
٢٩٧

- الأصمج السعدى = أحمد بن يحيى بن مخلوف ،
شهاب الدين
- أعشقر = أشقمر
- الأعور = أرغون شاه بن عبد الله النوروزى
- » = تميزاز بن عبد الله الظاهرى
الحاجب سيف الدين
- افتخار الدين = أياز بن عبد الله الحرانى
- الأفرعى = بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين
- الأفرم ، نائب الشام : آفوش بن عبد الله
الدرادارى المنصورى ، جمال الدين
- الأفرم الكبير = أيبك الصالحى النجمى ،
عز الدين
- أقطاي بن عبد الله الجمدار النجمى الصالحى ،
الملك الجواد ، فارس الدين : ٤٤٨ ،
- ٤٥٢
- أقطوان بن عبد الله الجمالى (الكالى) ، علم الدين ،
الحاجب : ٤٧٨
- أكرم الصغير ، الرئيس ، كريم الدين الصغير :
٣٣ — ٣٥
- أكرم بن هبة الله بن السديد = عبد الكريم بن
هبة الله بن
السديد
- الأكرز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٣٥ — ٣٦
- ألابغا الطشمى : ٣٦٤
- ألبكى بن عبد الله الظاهرى ، فارس الدين ،
الابن الطشمى : ٣٧ — ٣٨
- ألتربن عبد الله الأبوبكرى ، سيف الدين :
٣٨ — ٣٩
- ألباتيون أرغون بن ألبغا = خرابند بن أرغون
بن ألبغا
- ألباى بن عبد الله الناصرى الدوادار ،
سيف الدين : ٣٩ — ٤٠
- ألباى بن عبد الله الهمسنى الناصرى ، سيف الدين
الأقايك : ٤٠ — ٤٤ ، ١٧٩ ،
- ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
- ألبغا الجمالى الدوادار الخازندار : ٢٩٢ ،
٣٠٢
- ألبغا بن عبد الله العادلى ، سيف الدين :
٤٧
- ألبغا بن عبد الله المظفرى الخصاصكى ،
سيف الدين : ٤٤ — ٤٦ ، ١٢١
- ألذكر ، السلاح دار : ٣٥٨
- الطبرس بن عبد الله الظاهرى ، هلاء الدين :
٤٩
- الطبرس بن عبد الله المنصورى سيف الدين :
٤٨ — ٤٩
- ألقصبا بن عبد الله الناصرى ، علم الدين
التركى : ١٨ ، ٥٠
- أطنبا الجريفاوى : ٣٦٤

- الطنبغا الحاجب = الطنبغا بن عبد الله الصالحى
الناصرى العلائى
- الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله من
عبد الواحد ، علاء الدين
- الطنبغا بن عبد الله الأشرفى : ٣٠٦ ، ٣١٧ ،
• الطنبغا بن عبد الله الجاولى ، علاء الدين ،
الأديب : ٧١ — ٧٦
- الطنبغا بن عبد الله الجوبانى ، علاء الدين
اليلغاوى : ٥٧ — ٦١ ، ٦٥ ، ٢٩٢ ،
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٩
- الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، علاء الدين :
٥٧
- الطنبغا بن عبد الله الشريفي الناصرى ،
علاء الدين البجمةدار : ٨٢ — ٨٤
- الطنبغا بن عبد الله الصالحى الناصرى ،
علاء الدين الحاجب العلائى : ٥٣ — ٥٦ ،
٢٨٣ ، ٣٣١ ، ٤٣٤
- الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
المعلم ، اللفاف : ٨٠ ، ٨٢ — ٨٢ ،
٢٩٢ ، ٣١٧
- الطنبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى ،
علاء الدين ، الأتابك : ٥١ — ٥٣ ،
٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٦
- الطنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى
الظاهرى برفوق ، علاء الدين : ٦٢ —
٦٦ ، ٦٧ ، ٧٩
- الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصرى ،
الساقى ، علاء الدين : ٦٧ — ٧٠ ،
٤٢٢
- الطنبغا بن عبد الله المرقبى المؤيدى ،
علاء الدين : ٧٨ — ٨٠
- الطنبغا بن عبد الله المعلم ، علاء الدين ،
أمير سلاح : ٦٠ ، ٧٧ — ٧٨
- الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى
علاء الدين الصغير : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ —
٦٧ ، ١٩٧
- الطنبغا بن عبد الله الياغوى ، علاء الدين ،
شادى : ٧٠ — ٧١
- الطنبغا الكوكاى (قطلوبغا الكوكاى) :
١٥٧
- ألمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
الجدار : ٨٤ ، ١٢٠
- ألماس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٨٩ — ٩١
- ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، صاحب
ممرقند : ٩٢ — ٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
- إلياس بن علوان بن ممدود ، ركن الدين
الإربلى الملقب : ٩٧ — ٩٨
- أم الأشرف شعبان = بركة خاتون خوند
أم خليل الصالحية = شجر الدر ، زوجة
الملك الصالح أيوب

* أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر ،
الاتقاني ، همام الدين الحنفى الإنزاري :
١٠٠ - ١٠١

* أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ،
قوام الدين الاتقاني الإنزاري الحنفى ،
١٠١ - ١٠٢

أمير مدينة الينبع = هلمان بن وبير بن نخباز
أمير مكة = بركات بن حسن بن عجلان
أنس ، صاحب الموصل : ٤٩٥

الأنصاري = عبدالعزيز بن محمد بن عبد المحسن ،
شرف الدين

* = موسى بن على بن محمد ، شرف الدين
التتائي

أهرام ضاغ = قرقاص بن عبد الله الشعباني ،
سيف الدين

* أوتامش (أينش) بن عبد الله الأشرقي
المغلي ، سيف الدين : ١١٢ - ١١٣
أحمد الدين بن يامين = عبيد الواحد بن
يامين

* أوران بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٣
* أوران بن عبد الله البكتمري ، سيف الدين ،
١١٤

* أوشين ، صاحب سيس : ١١٤

* أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٥ -
١١٦

أم كامل بنت النصبغ من ذوى عمر ، أم
أمير مكة بركات بن حسن : ٣٤٣
أمير آخور = جلبان بن عبد الله المؤيدى

* = طوغان بن عبد الله

أمير آل فضل = أحمد بن مهنا بن عيسى بن
مهنا

* = عنقاء بن شطلى ، سيف الدين
أمير أحمد بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى : ١٦٨

أمير البطالين = إسماعيل التركمانى

أمير التركمان = خليل بن قراجا بن دلقادر ،
غرس الدين

أمير الحاج = يسوق بن عبد الله الشيبخى
الظاهرى ، سيف الدين

أمير حاج بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى : ١٦٨

* أمير حاج بن مغطاي ، زين الدين :
٩٩ - ١٠٠

أمير شكار = بكلمش بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين

أمير العرب = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير
آل فضل ، شهاب الدين

أمير على بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى : ١٦٨

- * أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن أقبغا
ابن إيلكان ، القان ، صاحب تبريز
وبغداد : ١١٦ — ١١٨
- * أويس بن علي بك بن قرا بك : ٥٠٩
- * أياحي بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١١٩
- * أياز بن عبد الله الحراني ، إفتخار الدين :
١٢٣
- * أياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، نحر الدين
المقرى : ١٢١ — ١٢٢ ، ٤٤٩
- * إيار بن عبد الله الناصرى ، نحر الدين ،
الصلاح دار : ٤٦ ، ١١٩ — ١٢١
- * إياس الصرغتمشى ، دوادار المنصور على :
١٢٤
- * إياس بن عبد الله الجرجاوى ، سيف الدين :
١٢٤ — ١٢٥ ، ٣٣٠
- * إياس بن عبد الله الجلالى الحاجب ،
الظاهرى ، فخر الدين : ١٢٥ — ١٢٦ ، ٢٥٢
- * أياز بن عبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين :
١٢٦ — ١٢٧
- * أيك البغدادى المنصورى ، عز الدين ، وزير
الناصر محمد : ٣٥٨ ، ٤٧٠
- * أيك الشينخى : ٤٥٠
- * أى بك بن عبد الله الإسكندوانى الصالحى ،
عز الدين : ١٣٤
- * أيك بن عبد الله التركمانى الصالحى ،
عز الدين ، الملك المعز : ١٥ ، ١٢٧ ،
١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ٢٢٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
- * أى بك بن عبد الله التركى الحموى ،
عز الدين الظاهرى ، ١٣٢ — ١٣٣
- * أى بك بن عبد الله الديالى : ١٣٤ —
١٣٥
- * أى بك بن عبد الله الدوادار ، سيف الدين ،
الملك المجاهد : ١٢٧ — ١٢٧
- * أى بك بن عبد الله الصالحى النجمى ،
عز الدين ، الأفرم الكبير ، الساقى : ٩٠ ،
١٣٠ — ١٣٢ ، ٤٦٢
- * أى بك بن عبد الله الصالحى الزرادر ،
عز الدين : ١٣٦
- * أى بك بن عبد الله الصالحى النجمى الحلبي ،
سيف الدين ، الأمير الكبير : ١٢٩ —
١٣٠
- * أى بك بن عبد الله الظاهرى ، عز الدين ،
نائب حمص : ١٣٣ — ١٣٤
- * أى بك بن عبد الله ، عز الدين المجهوى :
١٣٦ — ١٣٧ ، ١٧٢
- * أى بك بن عبد الله الموصلى ، عز الدين ،
نائب حصن الأكراد : ١٣٥
- * أى بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ،
عز الدين ، نائب طرابلس : ١٣٣

أيك العلاقي : ٤٤٠

أيتمش البجامي = أيتمش بن عبد الله
الأسندمرى ، سيف الدين
الجرجاوى

أيتمش السعدى : ٤٥٠

* أيتمش بن عبد الله من أزرباى المؤيدى ،
سيف الدين ، أستاذار الصحبة : ١٤٢
— ١٤٣

* أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجامي
الأتاهكى ، سيف الدين الجرجاوى : ٥٩ ،
١٥٧ ، ١٥١ — ١٤٣ ، ١٣٨ ، ٧١
٤٨٢ ، ٤١٦ ، ٣٥٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٦
٤٩٩

* أيتمش بن عبد الله الحضرى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٣٩ — ١٤١

* أيتمش بن عبد الله المحمدى الناصرى ،
سيف الدين : ١٣٨

* أيتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٣٧ — ١٣٨

* أيدغدى بن عبد الله الركنى ، علاء الدين ،
١٦٣ — ١٦٤

* أيدغدى بن عبد الله العزيزى ، جمال الدين ،
١٥٩ — ١٦٣ ، ٤٦٦

* أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، جمال الدين ،
١٦٤ — ١٦٥

أيدغدى المنكوتمرى ، شقيق : ٣٨٧

أيد غمش الحلبي : ٤٥٠

* أيد غمش بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين ،
الطباخى : ٧٠ ، ١٦٥ — ١٦٨ ،
٤٣٤ ، ٤٧٦

* أيد كار بن عبد الله العمرى ، سيف الدين ،
١٤٥ ، ١٥٧ — ١٥٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،
٣١٧

* أيدكو (أيدكى بك) ، ملك القنار : ١٥١
١٥٢

* أيدكين بن عبد الله ، علاء الدين الصالحى
البندقدارى : ١٥٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٥٣ ، ٤٦٤

* أيدكين بن عبد الله الشهابى ، علاء الدين ،
نائب حلب : ١٥٢ — ١٥٣

* أيدكين بن عبد الله الصالحى الخازندار ،
علاء الدين : ١٥٤ — ١٥٥

* أيدكين بن عبد الله العمادى الصالحى ،
علاء الدين ، أمير جندار : ١٥٣ — ١٥٤

* أيدمر بن عبد الله الأفركى الدوادار ،
عن الدين : ١٧٨ — ١٧٩

* أيدمر بن عبد الله الحلى الحلبي النجمى ،
عن الدين : ١٧٠

* أيدمر بن عبد الله الخطيرى ، عن الدين ،
١٨٠ — ١٨٢

* أيدمر بن عبد الله السنانى النجمى ، عن الدين
الدوادار : ١٧٩ — ١٨٠

- * أيدير بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين :
١٠٦ ، ١٧٧ - ١٧٨ ، ١٨٣ .
- * أيدير بن عبد الله الشينخي ، عز الدين :
١٧٦ - ١٧٧
- * أيدير بن عبد الله من صديق الخطائي ،
سيف الدين : ١٧١ - ١٧٢
- * أيدير بن عبد الله الظاهري ، عز الدين : ٢٢
* أيدير بن عبد الله الظاهري التركي ،
سيف الدين : ١٨٣ - ١٨٤
- * أيدير بن عبد الله العلائي الصالح ،
عز الدين : ١٦٩ - ١٧٠
- * أيدير بن عبد الله المهيدي ، عز الدين ،
الأديب ، فخر الترك : ١٣٦ ، ١٧٢ -
١٧٦
- * أيدير بن عبد الله الناصري الخازندار ،
سيف الدين : ١٨٤ - ١٨٦
- * أيدير بن عبد الله الناصري الزراق ، عز الدين :
١٨٢ - ١٨٣
- * الأيديري : بليك بن عبد الله المنصوري ،
بدر الدين
- * أيرنجي ، خال القان خربنده ابن القان
بوسعيد : ١٨٦ - ١٨٧
- * إيفان بن عبد الله الركني ، مم الموت ،
عز الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ١٨٧ - ١٨٨
- * إينال باي بن قجماص الظاهري ،
سيف الدين : ٢١٧ - ٢٢١ ، ٣٢٧ -
٤٨٣
- إينال الجركسي : ٢٩٦
- إينال ، الحاج ، نائب الكرك : ٥٠٨
- إينال حطب = إينال بن عبد الله العلائي ،
الظاهري ، سيف الدين
- إينال من خجماص : ٣٣٠
- إينال ضنع = إينال بن عبد الله المحمدي
الظاهري الساق
- إينال طاز المصارع الخاصكي السيفي : ٢٦٥
- * إينال بن عبد الله الأوبكري الأشرفي برسباي ،
سيف الدين : ٢١٣ - ٢١٥
- * إينال بن عبد الله الأزعري الشينخي ،
سيف الدين : ٢٠٣
- * إينال بن عبد الله الحكمي ، سيف الدين :
١٩٦ - ٢٠٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ،
٤٢٣ ، ٤٢٤
- * إينال بن عبد الله الششاني الناصري فرج ،
سيف الدين : ٨٣ ، ٢٠٧ - ٢٠٨
- * إينال بن عبد الله العلائي الظاهري ،
سيف الدين : ١٩٤ - ١٩٦ ، ٤٩١
- * إينال بن عبد الله العلائي الظاهري الأبرود ،
أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف ،
سيف الدين : ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ -
٤٨٤ ، ٢١٧
- * إينال بن عبد الله العلائي الظاهري ،
إينال حطب ، سيف الدين : ٢٠٢

* أيوب بن محمد بن أبي بكر ، الملك الصالح ،
نجم الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٢٩ ،
١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٢٧ — ٢٢٨ ،
٣٠٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ،

٥٠٠

* أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، زين الدين ،
أبو الشكر المقدسي ، الحكيم الكحال :
٢٢٨ — ٢٢٩

(ب)

* البابا بن عبد الله ، رضى الدين المغلى :
٢٣١

* بادار ، أحد ، أبو العباس ، قهاب الدين :
٢٣١ — ٢٣٢

بابورين باى سنقرين شاه رخ : ١٣٥

البادراني = عبد الله بن محمد بن الحسن ،
أبو محمد ، محم الدين

* بالك بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب
قلعة حلب : ٢٣٣

* باى سنقرين شاه رخ بن تيمورلنك : ٩٥ ،
٩٦ ، ٢٣٢ — ٢٣٥

* بتخاص السودرى : ٣٣١

* بتخاص بن عبد الله ، سيف الدين :
٢٣٧ — ٢٣٨ ، ٤٦٩

* بتخاص (بدخاص) بن عبد الله الظاهري
برقوق ، سيف الدين ، نائب دمياط :
٢٣٨ — ٢٣٩

* اينال بن عبد الله الكالى الناصري ،
سيف الدين : ٢١٥ — ٢١٦ ، ٢٧٩

* اينال بن عبد الله المحمدى الظاهري الساقى
اينال ضضع ، سيف الدين : ٢٣

* اينال بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
أخو قشتم : ٢٠٦ — ٢٠٧

* اينال بن عبد الله الشبكي ، سيف الدين :
٢١٦

* اينال بن عبد الله اليوسفى النوروزى ،
سيف الدين : ٢٠٠ — ٢٠١ ، ٢٩٥ ،
٣١٣

* اينال بن عبد الله اليوسفى البلباغوى ،
سيف الدين ، الأتابك : ١٨٩ —
١٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨

* اينك بن عبد الله البدرى ، سيف الدين :
٢٢١ — ٢٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢

* أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله
بهاء الدين ، أبو صابر ، ابن النحاس
الأسدى : ٢٢٤ — ٢٢٥

* أيوب بن بدر بن منصور بن بدران الجرائدى ،
أبو الكرم الأنصارى ، المقرئ : ٢٢٥ —
٢٢٦

* أيوب بن سليمان بن مظفر ، نجم الدين ،
مؤذن النجيبى : ٢٢٦

* أيوب بن عمر بن على بن مقلد بن الفقاهى
الحامى الدمشقى : ٢٢٧

بدر الدين = بيليك بن عبد الله المسعودي

» » = جنكلي بن البابا بن عبد الله

» » = سلامش بن بيرس بن عبد الله

الصالحى النجمى ، الملك العادل

» » = محمد بن فضل الله

» » = محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي

البقاء

» » = محمود بن أحمد بن موسى

العينى العيني

» » = مسعود بن أوحى بن الخطير

بدر الدين بن حبيب = حسن بن عمر بن حسن

ابن حبيب ، الحلبي

بدر الدين الصرائى العجمى = محمود بن عبد الله ،

الكاستاني

بدر الدين الطوتى = محمد بن محمد

بدر الدين لؤلؤ ، صاحب الموصل : ٤٩

بدر بن عبد الله الصوائى ، أبو الحسن ،

بدر الدين الطواشى الحبشى : ٢٤٣ -

٢٤٤

البدري = أينك بن عبد الله ، سيف الدين

» = بهدر بن عبد الله

» = قطلوبغا البدرى

» بديع بن تقيس ، صدر الدين التبريزى ،

الحكيم رئيس الأطباء : ٢٤٤ - ٢٤٥

» بجاس بن عبد الله النوروزى الظاهرى :

١٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٧

البجاسى = أسندمر البجاسى الجرجارى

البجاسى الأتابكى = أينمش بن عبد الله

الأسندمرى

البجاسى = برسباى بن عبد الله ، سيف الدين

» = تايك بن عبد الله

البجاني = محمد بن عبد القوى بن محمد ،

قطب الدين المغربى

البجقدار = أطنبغا بن عبد الله الشريفى

الناصرى

بدر الدين = بدر بن عبد الله ، أبو الحسن

الصوائى

» » = بكتاش بن عبد الله الأسندار

» » = بكتاش بن عبد الله الفخرى

» » = بكتوت بن عبد الله الأفرصى

» » = بكتوت بن عبد الله العلائى

» » = بكتوت بن عبد الله المحمدى

» » = بيسرى بن عبد الله الشمسى

» » = بيليك الجاشنكير

» » = بيليك بن عبد الله الأيدمرى

بدر الدين الخازندار = بيليك بن عبد الله

الظاهرى

بدر الدين = بيليك بن عبد الله المحسنى

الصالحى ، أبو شامة

٢١٦، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥١،
٢٥٢، ٢٥٥ — ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠،
٢٤٣، ٤٥٣، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣،
٥٠٧

* برسباى بن عبد الله بن حمزة (الجزاوى)
الناصرى، سيف الدين الحاجب :
٧٧٧ — ٢٧٨، ٢٨٤، ٤٢٣، ٤٢٥،
* برسباى بن عبد الله المؤيدى الساقى،
سيف الدين : ٢٧٩

* برسباى بن عبد الله الظاهرى الدوادار،
سيف الدين : ٢٨٣ — ٢٨٤
* برسباى بن عبد الله الناصرى الحاجب
سيف الدين : ٢٨٢، ٣٦٩

* برقوق بن أنص بن عبد الله، السلطان،
الملك الظاهر، أبو سعيد العثمانى البلبغاوى
الجاركسى : ٦٠، ٥٨، ٥٧، ٥١، ٦٠،
٦١، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٨١،
١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٤، ١٢٥،
١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨،
١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٠، ١٩١،
١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٤،
٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٦،
٢٦٠، ٢٧٦، ٢٣٨، ٢٨٥، ٣٤٢،
٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥،
٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٥،
٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٢، ٤٠٣،
٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٢، ٤٣٥،
٤٣٦، ٤٧٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤،
٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠١،
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤

* براق القرى، الشيخ : ٢٤٧ — ٢٤٩
بردبك خان بن جاني خان بن أربك خان المظلى :
١١٧

* بردبك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى
برقوق، سيف الدين، قصصا، الحاجب :
١٢٦، ٢٥٢ — ٢٥٣
* بردبك بن عبد الله الحكيم، سيف الدين
العجمى الأهور : ٢٥٣ — ٢٥٤،
٤٠٦، ٥١٠

* بردبك بن عبد الله الخليلي : سيف الدين :
٢٤٩ — ٢٥٠، ٢٥٧
* بردبك بن عبد الله السهني أمير أخور،
سيف الدين : ٢٥١ — ٢٥٢
* بردبك بن عبد الله الظاهرى البشمقدار،
سيف الدين : ٢٥٥

* بردبك قصفا = بردبك الإسماعيلى الظاهرى
برقوق
البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف،
أبو محمد، علم الدين

* برسباى بن عبد الله البجاسى، سيف الدين :
٢٧٩ — ٢٨٢

* برسباى بن عبد الله الدقاقى الظاهرى،
الملك الأشرف، أبو النصر : ٧٠، ٧٩،
٨٠، ٨١، ٨٣، ١٢٥، ١٣٩،
١٤٠، ١٤١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،
٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣

* بزادر بن عبد الله الخليلي ، سيف الدين :

٣٦٤

* بزادر بن عبد الله العمري الناصري حسن

سيف الدين ، نائب الشام : ٢٩٧ ،

٣٦٣ - ٣٦١ ، ٣٠٦

* بشارة الشبلي الحسامي الكاتب ، مولى شبل

الدولة : ٣٦٥

* بشاي بن عبد الله من باقي الظاهري برفوق ،

سيف الدين : ٣٦٦ ، ٢٠٤ - ٣٦٧

* بشك بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

٣٧٣ - ٣٧٢

* بشك بن عبد الله من عبد الكريم ، سيف

الدين الكرمي : ٣٧٣ - ٢٧٤

* بشك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦٧ - ٣٧٢ ، ٤٣٢ ، ٤٧٩

* البشمقدار = بردك بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين

* بشير الجمدار ، الطواقي : ١٤٠

* بطاين عبد الله الطواقي تسمى الدوادار الظاهري

برقوق ، سيف الدين : ٣٠٣ ، ٣٠٧ ،

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٧٥ - ٣٨٠

* بقا الدوادار الناصري : ٣٩٦

* بغداد الأحدي : ٣٠٢

* بغداد خاتون بنت النورين جو بان : ٣٨١ -

٣٨٢

* بركات بن حسن بن عجلان بن وميثة (منجد)

ابن أبي نفي ، ابن قتادة الحسني ، الشريف ،

أمير مكة : ٢٦٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ -

* بركة بن توشى بن جنكيز خان المغلى ، ملك

القبجاق : ٢٤٩ - ٣٥١

* بركة خاتون خوند ، أم الأشرف شعبان :

٣٥٥ ، ٤١ - ٣٥٧

* بركة خان الخوارزمي : ٣٥١

* بركة السيد الشريف المعتقد : ٣٤٧ -

٣٤٨

* بركة بن عبد الله الجوباني ، الزيني

البلغاوي ، زين الدين ، رفيق برفوق :

١٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٣٥١ - ٣٥٥

* برلقى بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين ،

عظيم الدولة الركنية : ٣٥٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١

* البرنلى = آفوش بن عبد الله العزيزي

برهان الدين = أحمد ، أبو العباس ، صاحب

سيواس

* برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن محمد ، أبو إسحق

* برهان الدين = خضر بن الحسن بن علي

السنجاري

* برهان الدين المحلي ، التاجر : ٢٨٦

* برهان الدين بن نصر الله الحنبلي العسقلاني =

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد

* بكنمر بن عبد الله السعدي ، سيف الدين :

٤٠٨

* بكنمر بن عبد الله السلاح دار ، سيف الدين :

٤٠٢ - ٤٠١ ، ٣٨

* بكنمر بن عبد الله الظاهري ، شلق ،

سيف الدين : ٤٠٢ ، ٤٠٣ - ٤٠٨ ،

٤٩٠

* بكنمر بن عبد الله المؤمني ، سيف الدين :

٤٩٩ ، ٣٩٨ - ٣٩٧ ، ١٤٣

البكنمري = أوران بن عبد الله ، سيف الدين

* بكنوت بن عبد الله الأفرسي ، بدر الدين :

٤١١

* بكنوت بن عبد الله العزيزي ، سيف الدين :

٤١٠

* بكنوت بن عبد الله ، العلائي ، بدر الدين :

٤١٢ - ٤١١

* بكنوت بن عبد الله الحمدي ، بدر الدين :

٤١٢

* بكنتي بن عبد الله الخوارزمي ، سيف الدين :

٤٠٣

البكري = أحمد بن عهد الوهاب بن أحمد ،

شهاب الدين النويري

* بكنش بن عبد الله العلائي ، سيف الدين :

٤١٦ - ٤١٤ ، ٣١٨ ، ٣٠١ ، ٢٩٦

* بكنش بن عبد الله الناصري أمير شكار ،

نائب طرابلس : ٤٨٨ ، ٤١٣

البغدادى = أيبك البغدادى المنصورى

بقجة = سودون الظاهري

* بكا بن عبد الله الحضري الناصري محمد

سيف الدين : ٣٨٣

بكللاط السونجي : ٣٠٣

* بكناش بن عبد الله الأستاذ دار ، بدر الدين :

٣٨٦

* بكناش بن عبد الله الفخري ، بدر الدين :

٣٨٦ - ٣٨٥

بكناش الفقيه = بكنرش ، أبو الفضل نجم

الدين التركي الناصري

* بكنرش (بكناش) ، أبو الفضل ، أبو شجاع ،

الفقيه ، نجم الدين التركي الناصري : ٣٨٤

بكنمر الحسني ، والي القاهرة : ٣٠٣

بكنمر شلق = بكنمر بن عبد الله الظاهري

* بكنمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين :

٤٠١ - ٣٩٨

* بكنمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٣٩٠ - ٣٨٦ ، ١١٤ ، ٣٤ ، ٣٠

* بكنمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري :

١٠٩ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٧ ،

٣٩٧ - ٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٣٦٨ ، ١٨٨

٤٣١

* بكنمر بن عبد الله الركني الظاهري ،

سيف الدين : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٤

• بلبان بن عبد الله النوفلي المزري ،
قاصر الدين : ٤١٧ - ٤١٨
بلبان المهراني : ٤٥٠
بنت جوبان = بغداد خاتون بنت النورين
جوبان
البندقداري ، أستاذ الظاهر بيبرس = أيدكين
ابن عبد الله ، علاء الدين
بني بازق = طوخ من تماراز الناصري
بهاء الدين = أرملان بن عبد الله الدوادار
» » = أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،
ابن النحاس الأسدي
» » = عبد الملك بن (الملك المعظم)
صهي بن (الملك العادل) أبي بكر ،
الملك القاهر
» » = علي بن أبي سواد الحلبي ،
الأديب ، أبو الحسن
» » = علي بن هبة الله بن سلامة بن
الجزيري ، أبو الحسن
» » = صهر بن محمد بن الطحان الحلبي
» » = قراقوش الأسدي
بهاء الدين بن حسام الدين ، بهادر بن بيجار
• بهادر بن بيجار ، بهاء الدين بن حسام الدين ،
٤٢٧
بهاذر الطواشي الرمي = بهادر بن محمد الله
الشهابي

الكلشي = تفرى بردى الرومي بن عبد الله
المؤذي
بلاط السيفي أبحاي : ٢٢٣
بلبان الأقسيمي : ٤٥٠
• بلبان (محمد) الرافضي ، شيخ كرك فوح :
٤٢٣ - ٤٢٥
بلبان الرشدي ، سيف الدين : ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢
بلبان السقري : ٤٤٩
بلبان طرنا = بلبان بن عبد الله ، أمير جندار ،
سيف الدين
• بلبان بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين :
٤٢٠ - ٤٢١
• بلبان بن عبد الله الرومي الدوادار : ٤١٩ -
٤٢٠ ، ٤٥٥
• بلبان بن عبد الله الزدكاش ، سيف الدين :
٤١٥
• بلبان بن عبد الله الزيني الصالحى ،
سيف الدين : ٤١٧
• بلبان بن عبد الله الساقى ، علم الدين :
٤١٨ - ٤١٩
• بلبان بن عبد الله الطباخى المنصورى للارون ،
سيف الدين : ١٦٥ ، ٤٢٢ - ٤٢٣
• بلبان بن عبد الله ، طرنا ، سيف الدين ،
أمير جندار : ٤٢١ - ٤٢٢

* بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، تاج الدين

الديري (الدميري) ٤٣٨

الهلوان = قاني باي الأبو بكرى الناصرى فرج

* بواش ، ريد فرانس ، ألفرنسيس ، الملك ،

٤٤٢ — ٤٣٩

* بوسعيد بن جربنده بن أرقون بن أبغا ،

القان ، ملك التتار : ١١٢ ، ١٨٦ ،

٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٤٢ — ٤٤٣

* بولص الراهب ، ميخائيل ، الحبيس ،

٤٤٣ — ٤٤٥

بيبرس الأشرفى ، سيف الدين : ٤٨٤

بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن عبد الله المنصورى

فلاورون

بيبرس خاص ترك الصغير : ٤٥٥

بيبرس الدوادار = بيبرس الأتابكى

» » = بيبرس بن عبد الله المنصورى

* بيبرس بن عبد الله الأحدى ، ركن الدين ،

أمير جانداز : ٣٥ ، ٤٧٩ — ٤٨١

* بيبرس بن عبد الله البرجى المنصورى

فلاورون ، الملك المظفر ، الجاشنكير :

١١ ، ٨٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،

٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧ ، ٤٦٧

— ٤٧٣

* بيبرس بن عبد الله التمان قمرى ، ركن الدين ،

٧٠٦ ، ٨٥٥

* بهادر بن عبد الله آص ، سيف الدين ،

الأمير الكبير : ٤٢٨ — ٤٣٠

* بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصرى ،

سيف الدين ، حلاوة الأوجاقى : ٤٣٤ —

٤٣٥

* بهادر بن عبد الله القمناشى ، سيف الدين

الناصرى : ٤٣١ — ٤٣٢

* بهادر بن عبد الله الجمالى ، سيف الدين

المشرف : ٤٣٢ — ٤٣٣

* بهادر بن عبد الله الخوارزمى ، سيف الدين :

٤٢٧ — ٤٢٨

* بهادر بن عبد الله الشهابى ، سيف الدين ،

الطواشى الرومى : ٤٢٦ ، ٤٩٣

* بهادر بن عبد الله ، شمس الدين ، صاحب

ميمساط : ٤٢٨

* بهادر بن عبد الله المعزى ، الحاج ،

سيف الدين : ٤٣٠ ، ٣٩٦ — ٤٣١

* بهادر بن عبد الله المنجى ، سيف الدين :

الأستادار : ٣٣٢ ، ٤٣٥ — ٤٣٦

* بهادر بن عبد الله المنصورى ، الحاج بهادر ،

سيف الدين : ٤٣٦

* بهادر بن عبد الله المنصورى ، صمى ،

شمس الدين : ٤٣٣

بهادر الناصرى = بهادر بن عبد الله القمناشى

البهادرى = بيغا بن عبد الله ، سيف الدين

* بيمرس بن عبد الله السلاري ، ركن الدين ،

حاجب صفد : ٤٧٨

* بيمرس بن عبد الله الصالحى النجمى

البندقارى ، الملك الظاهر ، ركن الدين ،

أبو الفتح : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٣٥١ ، ٥١٣

* بيمرس بن عبد الله الصالحى النجمى ،

ركن الدين ، الخالق : ٤٧٤

* بيمرس بن عبد الله الظاهرى الدوادار ،

الأتابكى : ١٤٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٤٨١ — ٤٨٣

بيمرس بن عبد الله الظاهرى ، ركن الدين ،

بيمرس الملقب : ٤٨٤

* بيمرس بن عبد الله العلوى ، أبو سعيد

التركى : ٤٧٦

* بيمرس بن عبد الله المنصورى الدوادار ،

الخطائى ، ركن الدين : ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ —

* بيمرس بن عبد الله المنصورى الناصرى ،

ركن الدين ، الحاجب : ١٦٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٥ —

* بيمرس بن عبد الله الموفق المنصورى ،

ركن الدين : ٤٨١

بيمرس الفارقانى ، ركن الدين : ١٥٦

بيمرس الملقب : بيمرس بن عبد الله الظاهرى ،

ركن الدين

بيغا أرس : بيغا بن عبد الله القاسمى ،

سيف الدين

بيغا الألبانى : ٣٦٤

* بيغا بن عبد الله الاشرقى ، سيف الدين ،

نائب الكرك : ٤٨٦

* بيغا بن عبد الله البهادرى ، سيف الدين ،

مقدم البريدية : ٤٩٣

* بيغا بن عبد الله القاسمى أرس الناصرى ،

سيف الدين : ٤٨٦ — ٤٨٩

* بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ،

سيف الدين ، الأتابك : ٤٨٩ — ٤٩٢

* بيغا بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،

٤٨٥

بيخجا الشرفى : طيفور بن عبد الله الظاهرى

* بيدرا ، مقدم التتار : ٤٩٥ — ٤٩٦

* بيدرا بن عبد الله المنصورى ، بدر الدين :

٤٩٣ — ٤٩٥

- بيمان الكركي : ٣١١
- بغيرا بن عبد الله الناصري المنصوري ،
- سيف الدين : ١١٥
- بيقوت بن عبد الله من صفر نجا المؤيدي
- الأهرج ، سيف الدين : ٥٠٦ — ٥١٠
- بيقوت بن عبد الله الظاهري برقوق ،
- سيف الدين : ٤٨٣ ، ٥٠٥ — ٥٠٦
- بيليك الجاشنكير ، بدر الدين : ١٢٩
- بيليك بن عبد الله الأيدمر المنصوري ،
- بدر الدين : ٥١٥
- بيليك بن عبد الله الصالح ، بدر الدين ،
- أمير صلاح : ٥١٢
- بيليك بن عبد الله الظاهري ، بدر الدين
- الخاقاندار : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥
- ٤٥٩ ، ٥١٢ — ٥١٤
- بيليك بن عبد الله المحسن الصالح أبو شامة ،
- بدر الدين ، أبرأحمد الحاجب : ٥١١
- بيليك بن عبد الله المسعودي ، بدر الدين ،
- ٥١١
- بيليك ، ملوك أهدمر الخطيري : ١٨٩
- بيمند الفرنجي صاحب طرابلس : ٥١٥
- — ٥١٦

(ت)

تاج الدين = عبد الرحيم بن أبي شاكو

- بيدمر بن عبد الله البدري الناصري محمد
- ابن قلاوون ، سيف الدين : ٤٩٧ ، ٣٩٨
- بيدمر بن عبد الله ، سيف الدين ، الحاج :
- ٤٩٨
- بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، سيف الدين :
- ٤٩٨ ، ٣٢٩ — ٤٩٩
- بيدمر بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
- ٤٩٩
- بيدمر المنجكي ، شاد القصر : ٣٠٧
- البيدمري = أرغون شاه بن عبد الله الظاهري
- سيف الدين
- بيدو (بندو) بن طرغان بن هولكو ،
- ملك التتار بالبلاد الشرقية ، القان : ٥٠٠
- بزم العزى ، حاجب حاة : ٢٩٧
- البيري = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد
- البيسري = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين
- بيمري بن عبد الله ، للصالح ، النجس ،
- الشمس ، بدر الدين : ٢٢ ، ٤٤٨ ،
- ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
- — ٥٠٢
- بيسق بن عبد الله الشهي الظاهري ،
- سيف الدين ، أمير الحاج : ٥٠٢ —
- ٥٠٤
- بيسق بن عبد الله البشبيكي ، سيف الدين :
- ٥٠٤ — ٥٠٥

تاج الدين = عبد الرزاق بن إبراهيم بن المهيم

» » = عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأهر

» » = عبد الوهاب بن علي بن السبكي

» » = موسى ، كاتب السعدي

تاج الدين الدميري (الديري) = بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز

التباني = رسولاً بن أحمد بن يوسف

التبريزي = فتح الله بن مسنعم بن تقيس ، فتح الدين

التركاني = جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد

التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد

التركي = الطقصابا بن عبد الله الناصري علم الدين

التركي = أيدير بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

تغري بردى بن عبد الله بن أني دمر داش ، سيدى الصغير : ٢٥٣ ، ٢٥٤

تغري بردى الروى بن عبد الله البكلمشى ، سيف الدين المؤدى : ٢١١

تغري بردى بن عبد الله المحمودى الناصري : ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

تغري بردى بن عبد الله الشبغاوى الأتابكى : ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٧

تغري بردى من قصوره : ١٩٧

تغري بردى المؤيدى الخازندار السبكي : ٢٦٥

تغري بردى من يشغا (والد صاحب المنهل) =

تغري بردى بن عبد الله الشبغاوى الأتابكى

تغري برمش بن عبد الله الجلالى الناصري ،

سيف الدين : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

٢٨١

تغري برمش بن عبد الله الشبكي من أزدمر

الزرد كاش : ٨

تقتمش خان بن برد بك بن جاني بك بن أوبك

خان ، ملك التتار : ٣٤٧ ، ٣٤٨

تق الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم ابن عبد السلام

تق الدين بن دوزين = محمد بن الحسين

تق الدين الزبيرى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، بن تاج الرئاسة

تق الدين السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي ابن تمام ، أبو الحسن

الأنصارى

تق الدين عبد الرحمن بن محب الدين : ٢٣٤

تق الدين ، المقبرى = يعقوب بن بدر ابن منصور

تق الدين المقريزى = أحمد بن علي

ابن عبد القادر

الجلهكى المصرى

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨

٣٨٠

تمربغا المشطوب = تمربغا بن عبد الله
التمربغاوى

تمربغا المنجكى : ٥٢ ، ٣٠٦

التمربغاوى = تمربغا بن عبد الله السيفى

» = يشبك بن عبد الله المشد

تمرتاش بن جوبان النوين ، المغل التركى ،
٣٨١ ، ٤٣١

التمرتاشى = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين
تنبك بن عبد الله البجاسى ، نائب حاة : ١٩٥ ،
٢٧١ ، ٢٧٩

تنبك بن عبد الله الظاهرى برقوق ، اليحماوى :
٣٠٣ ، ٣٠٧

تنبك بن عبد الله العلائى الظاهرى برقوق ، تنبك
ميق العلائى ، نائب الشام ، ٢٦١ ،
٢٦٢

تنبك الحسنى = قنم بن عبد الله ،
تنبك فيق العلائى = تنبك بن عبد الله العلائى ،
نائب الشام

التنسى = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
ناصر الدين ، أبو العباس

تمكا بن عبد الله الأشرقى ، نائب القلعة : ٣١٦ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨

تلى (مجنون) = سودون بن عبد الله المهدى

تمنان تمر بن عبد الله العمري : ١٧٨

تمراز بن عبد الله الظاهرى الحاجب الأصور ،
سيف الدين : ٨٩

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، سيف الدين :
٢٠٩

تمراز بن عبد الله المؤيدى الخازندار : ٣٤٤

تمراف بن عبد الله الناصرى الظاهرى : ٤٠٢ ،
التمراز : آقبا بن عبد الله التمرالى

تمرباى التمرتاشى = تمرباى بن عبد الله
الدمرداش الحسى الأشرقى ،

تمرباى الحسى = تمرباى بن عبد الله الدمرداش
تمرباى الدوادار : ٢١٤

تمرباى بن عبد الله (التمرتاشى) الدمرداش
الحسى ، سيف الدين ، الأفضل ، الأشرقى :
٢٢٣

تمرباى بن عبد الله الدينى التمربقاوى ،
تمربغا المشطوب : ٨٢

تمربغا بن عبد الله الأفضل الأشرقى ، منطاش :
٥٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٤٥

١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٩٢ ، ٢٩١

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري محمد بن فلادون ،

سيف الدين : ٢٧ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٨٤ ،

١٠٩ ، ١١٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٩٠ ،

٤٨٠ ، ٤٧٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٠ ، ٤٧١ ،

٤٩٨

تم بن عبد الله الحسيني الظاهري ، سيف الدين ،

تذكرك ، نائب دمشق للظاهر برقوق :

٣٢٩ ، ١٤٩ ، ٥١

تم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي ،

سيف الدين : ٢٨٠ ، ٧٠ ،

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المعظم بن الملك الصالح : ٤٣٩ ،

٤٤٨

توقتاميش خان : ١٥١ ، ١٥٢

تهمورلنك : ٥١ ، ٥٢ ، ٩٢ ، ١٥١ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

(ج)

جاركس بن عبد الله الخليل : ١٤٥ ، ١٥٨ ،

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،

جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،

سيف الدين ، المصارع : ٢٥٦ ، ٤٠٥ ،

جاركس بن عبد الله المحمدي : ٢٩٦

الجاركسي - قاني باي بن عبد الله

الجناسكير = بيبرس بن عبد الله المنصوري فلادون ،

الملك المظفر

> - يليك ، بدر الدين ،

الجناسق = بيبرس بن عبد الله الصالح النجفي ،

ركن الدين

جان غاي ، مملوك تنكر : ٣٦٩

جانبك بن أربك خان ، القان : ١١٧

جانبك بن عبد الله الأشرفي الدوادار الثاني ،

سيف الدين : ٢٧٩

جانبك بن عبد الله الخزاوي : ٢١١

جانبك بن عبد الله السيفي : ١٩٩

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف الدين

الأتابسك : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٢٧٥ ، ٥٠٩

جانبك بن عبد الله الظاهري برقوق ، القرمانلي :

١٤٢

جانم الخاصكي الساقى : ٥٠٨

جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين : ٥٠

٤٠٦

جاني بك = جانبك

الجارولي = الطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

الأديب

جبريل بن عبد الله الخوارزمي : ٣٦٤ ، ٤٩٩

الجرائدي ، المقرئ - أيوب بن بدر بن منصور

ابن بدوان ، أبو الكرم الأنصاري

جرباش بن عبد الله الظاهري برفوق ، الشبلي :

٣٠٢

جرباش بن عبد الله الكريمي الظاهري ، قاشق :

٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٢١٠ ، ١٤٠

الجرجاوي ، نائب طرابلس ، إياس بن عبد الله ،

سيف الدين

الجرجاوي : أيتش بن عبد الله الأسندري

البجامي

جرجي ، نائب حلب : ١٤٤

جقدق بن عبد الله الأرغون شاي ، سيف الدين

الدوادار الكبير لأؤبد شيخ : ٦٥ ، ٦٤ ،

٢٥٨

جقدق بن عبد الله العلاق ، الملك الظاهر ،

السلطان ، أهر سعيد ، المقام الشريف :

١٤٢ ، ١٤١ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧

١٤٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ،

٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ،

٥١٠ ، ٥٠٩

الجقدقي : مغلباي بن عبد الله الساق جكم بن

عبد الله من موز الظاهري ، الملك العادل ،

سيف الدين ، الدوادار : ١٩٧ ، ٢١٩ ،

٢٥٣ ، ٤٠٤

الحكمي = إينال بن عبد الله

الحكمي : شادبك بن عبد الله

» : يشبك بن عبد الله ، سيف الدين

جلال الدين العجمي ورسولا بن أحمد بن يوسف

الجلالي الحاجب : إياس بن عبد الله ، نحر الدين

الظاهري

جلبان بن عبد الله الظاهري برفوق الكشيفاي

قراصقل : ٣٢٩

جلبان بن عبد الله المؤبدى ، أمير آخور :

٢٧٨ ، ٦٣

جلبان الكشيفاي : جلبان بن عبد الله الظاهري

قراصقل

الجلباني = أركاس بن عبد الله ، سيف الدين

الجماهيلي = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد

جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرقي ،

نائب الكرك

» » = آقوش بن عبد الله البيسري

» » = آقوش بن عبد الله الدواداري

المتصوري ، الأفرم

» » = آقوش بن عبد الله الركني الطباخ

» » = آقوش بن عبد الله الشبلي

» » = آقوش بن عبد الله الشمسي

» » = آقوش بن عبد الله الشهابي

» » = آقوش بن عبد الله الحمدي

جمال الدين = آقوش بن عبد الله المنصوري ،

قال السبع

» » = آقوش بن عبد الله النجيب
الصالح

» » = إبراهيم بن محمد بن فلاون

» » = أيدغدي بن عبد الله العزيزي

» » = أيدغدي بن عبد الله الكبكي

» » = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
ابن خير السكندري

» » = عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن
أبو القاسم ، سبط السلفي

» » = محمود بن علي بن أصفر هبته ،
الأستاذ

» » = محمود بن محمد بن علي القيصري

» » = يوسف بن أحمد بن محمود ،
الهموري الأسدي

» » = يوسف بن موسى بن محمد الملقى

جمال الدين الأستاذ = يوسف بن أحمد بن
محمد البيزي ، أبو المحاسن

جمال الدين الجوكندار : ٤٥٠

جمال الدين بن الداية ، الحاجب الناصري :

١٦٤

جمال الدين محسن ، الطواشي : ٤٤٠

جمال الدين بن طارق : ٤٤١

جمال الدين بن يغمور = موسى بن يغمور بن

جلذك ، أبو الفتح

الجمالي = آقبا بن عبد الله ، حلاء الدين
الأستاذ

الجمالي (الكالي) = أقطوان بن عبد الله ،
علم الدين

الجمالي = ألبغا الجمالي الدوادار

» = سنقر ، مملوك جمال الدين آقوش
الأفرم

الجمالي يوسف بن يغمور : يوسف بن أحمد
ابن محمود جمال الدين الهموري

الجمدار = أنطاي (أنطيا) بن عبد الله النجمي
الصالح التركي ، فارس الدين ،
الملك الجواد

الجمدار الناصري = ألبش بن عبد الله

جنتي بن أيتمش البجامي : ٣٠٥

جنتمر ، نائب دمشق : ٣١٤ ، ٣١٥

جنگلي بن البابا بن عبد الله ، بدر الدين : ٦٣١

جنگيزخان الملقى : ١١٢ ، ٤٩٢

جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم
نجا التركاني : ٥٠٩

جهان كير بن علي بك بن قرا ملك : ٥٠٩ ،

٥١٠

جوهان : ٣٨١

الجوراني = الطنبا بن عبد الله ، علاء الدين
البلخاري

» = بركة بن عبد الله ، الزماني البلخاري

الجوكندار = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين

» = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين

جوهر (القائد) الصفلى : ٦٨

جوهر النوبى : ١٢٦

الجوهري = آقبا بن عبد الله البلخاري صق
يلها المعرى

جوينوس بن جاك بن بيدر بن أنطوان بن جينوس

الفرنجى ، متلك قبرص : ٢٦٥ ، ٢٦٨

٢٧١ ، ٢٦٩

الحاج = آل ملك بن عبد الله

» = أرطاي بن عبد الله القفجق

الحاج بهادر = بهادر بن عبد الله المعزى ،
سيف الدين

» = بهادر بن عبد الله المنصورى

الحاج بهدر = بهدر بن عبد الله ، سيف الدين

الحاجب = آقباى بن عبد الله بن حسين شاه
الطرطاي ، الظاهري

» = أياجى بن عبد الله ، سيف الدين

» = برسباى بن عبد الله من حزة

الناصرى ، سيف الدين

» = برسباى بن عبد الله الناصري

الحاجب = بيرس بن عبد الله المنصورى
الناصرى ، ركن الدين

» = سودون بن عبد الله السودونى

حاجب حماة = بيرم العزى

حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ،

الملك الصالح والمنصور : ٥٧ ، ٥٨

١٩١ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٤

٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٣

حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ،

٤٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٨٣

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف
ابن محمد ، علم الدين

الحافظ الدبائلى = عبد المؤمن بن خلف ،
شرف الدين ، أبو محمد

الحافظ الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن قايمآز ، شمس الدين
أبو عبد الله

حبيب بن أرمس الطائى ، أبو تمام ، الشاعر ،

١٣٧

الحبيس = بولص الراهب ، ميخائيل

الحرافى = أياز بن عبد الله ، افتخار الدين

الحريرى = القاسم بن على الحريرى

حسام الدين الجوكندار : ٤٩٥ ، ٤٩٦

حسام الدين الكجكنى = حسن بن على ، رامى
نوبة الناصري

حسام الدين = لاجين بن عبد الله الملائي

» = لاجين بن عبد الله العيتابي

» = لاجين بن عبد الله المنصوري

الملك المنصور

الحسامي = تنكر بن عبد الله الناصري

الحسن بن أرتنا ، الشيخ حسن : ٣٨١

الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين بن

الغيب ، أبو محمد ، بن الفقيس ،

الأديب : ٤٥٨

حسن بن علي ، رأس نوبة الناصري ، حسام

الدين الكجكني : ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣١٢

حسن بن عمر بن حسن بن حبيب ، بدر الدين ،

الخلي : ٤٨٩ ، ٧٦ ، ٥٥

حسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك

الناصر : ٤٠ ، ٤٤ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٨

٤٩٩ ، ٤١٣

الحسيني = صنجق بن عبد الله

الحسيني = قردم بن عبد الله ، سيف الدين

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ٢٤٧

حسين بن أريس بن حسن بن حسين بن آقبا

ابن إيلكان ، الشيخ ، صاحب تبريز

وبغداد : ١١٧

حسين بن باكيش ، نائب غزنة : ٣٠٣ ،

٣١٣

حسين بن جندر ، شرف الدين الرومي : ١٢٦ ،

١٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧١

الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، أبو عبد الله ،

شرف الدين بن ومان : ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،

حسين بن الكوراني ، والي القاهرة : ٣٦٤

حطاط ، الأمير : ٢٣٣

حلاوة الأجاقي = بهادر بن عبد الله الأرجاقي

الناصر ، سيف الدين

الخلي = الطنينا بن عبد الله الخلي ،

علاء الدين

الخلي الخلي النجمي = أهدمر بن عبد الله ،

عز الدين

الجزاوي = جانبك بن عبد الله

» = سودون بن عبد الله الظاهري

برقوق

» = قاني باي بن عبد الله ،

سيف الدين

حص أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصري

الحوي ، نائب دمشق = أي بك بن عبد الله

التركي الظاهري ، عز الدين

» = سودون بن عبد الله النوروزي

حيدر ، الشريف : ٢٣٤

(خ)

الخازندار = أهدمر بن عبد الله القاصري ،
سيف الدين

» = بيليك بن عبد الله الظاهري ،
بدر الدين

» = تراق بن عبد الله المؤيدي

» = خليل بن أهدمر بن عبد الله

» = قردم بن عبد الله الظاهري

خازندار يلغا الصري = طشمر بن عبد الله
القاسمي

خاص ترك بن عبد الله الصالح النجفي ،
ركن الدين : ١٧٠

خاص خرجي = أوبك بن عبد الله الظاهري
برقوق ، سيف الدين

خديجة بنت آقطوه : ٢٨٠ ، ٢٨١

خرابنده (خدابنده أو أوبلخانور) بن أرغون
ابن أبغا بن هولاكور : ١٣

خرابنده بن القان بوسعيد بن خرابنده بن أرغون ،
صاحب الدشت : ١٨٦ - ١٨٧

خوز = منطاي بن عبد الله الجمال ،
ملا الدين

الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم ،
أبو محمد

خضر بن بيرم بن عبد الله الصالح النجفي
الهندقاري : ٦٣

خضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين ،

٤٨٨

خضر الحكيم ، زين الدين الطيب : ٢٧٢ ،
٢٧٣

الخضري = أيتش بن عبد الله الظاهري

» = بك بن عبد الله ، سيف الدين

الخطائي = أهدمر بن عبد الله من صديق ،
سيف الدين

الخطائي الدوادار = بيرم بن عبد الله المنصوري
الخطير الرومي : ١٨٠

الخطيري = أهدمر بن عبد الله ، عز الدين

» = علي بن أهدمر بن عبد الله

» = محمد بن أهدمر بن عبد الله

» = مسعود بن أهدمر بن الخطير

الخليفة القاهر = محمد بن الخليفة المعتمد بالله
أحمد

خليل بن ابيك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ،

أبو الصفا : ٤٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ،

٣٩ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩ ،

٢٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٥١٢

خليل بن أهدمر بن عبد الله الخازندار ،

١٥٥

خليل بن بكر بن عبد الله الحوكندار : ١٥٠

خوند زينب بنت برق بن أنص : ٣٢٧
 خوند سارة بنت برق بن أنص : ٣٥٧
 خوند سمراء ، حظية الأشرف شعبان : ١٠٠
 خوند طغاي ، أم أنوك بن محمد بن قلاوون ،
 خوند الكبرى : ١٠٩٠
 خوند قنقاي ، أم الملك المنصور عبد العزيز
 ابن الملك الظاهر برق : ٤٩٢
 خوند الكبرى = خوند طغاي ، أم أنوك بن محمد
 ابن قلاوون

(د)

دارد ، أبو الفتح ، المعتض بالله ، الخليفة :
 ٢٦٢
 دقاق بن عبد الله الظاهري : ٣١٢
 دقاق بن عبد الله الهندي الظاهري برق :
 ٢٥٦ ، ١٨٧ ، ١٨٦
 الذكر ، الصلاح دار : ٤٧٠
 دمرداش بن عبد الله القشيري : ٣٧٦ ،
 ٣٧٨
 دمرداش بن عبد الله الهندي الأتابكي
 الظاهري : ٥١ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ، ٣١٢ ،
 ٣٣٥
 دمرداش بن عبد الله الهمسفي ، سيف الدين :
 ٣٥٤ ، ٤٩٧
 دمشق خجا بن جوبان : ٣٨١
 الديلمطي = أي بك بن عبد الله ، من الدين

خليل بن سنجر ، صلاح الدين : ٢٩٧
 خليل بن صرام ، غرض الدين : ٣٥٤
 خليل بن قراجا بن دلفادور ، غرض الدين ،
 أمير الأتراك : ٢٩٩ ، ٤٩١
 خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف : ١٠٤٥ ،
 ١٦ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٨١ ،
 ١٨٣ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١١

الخليل = بردك بن عبد الله ، سيف الدين

» = بن لار بن عبد الله ، سيف الدين

» = جاو كس بن عبد الله

» = قطلقنمر

الخوaja جوبان ، أحد أمراء القان بوسعيد :

١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٥١

خوaja شيخ : ٥٠٢

الخوaja عثمان بن مسافر ، نحر الدين : ١٠٥ ،

١٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

الخوارزمي = بكشي بن عبد الله ، سيف الدين

» = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين

» = بيدمر بن عبد الله

» = جبريل بن عبد الله

» = محمداة بن بيدمر

خوري ، جارية بكنمر الساق : ٣٦٨

خوند بنت آقها الدرادار : ٢٨٠

خوند بريم بنت الظاهر برق : ٢١٧ ، ٣٤٧

(ر)

رستم ، مقدم عساكر جهان شاه بن قرا يوسف :

٥٠٩

رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التتاي

العجمي : ٤٣

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي

ابن رواح

الرشيد العراقي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين ،

أهو الفضل

رشيد النجمي الصالحى ، شهاب الدين ،

الطواشى : ١٥٢

الرشيدى = هلبان الرشيدى

رضى الدين المغلى = البابا بن عبد الله

رفيق برقوق = بركة بن عبد الله الجوباني

البلغاوى

الركاكي المغربي = محمد بن يوسف ،

أبو عبد الله

ركن الدين = إلياس بن علوان بن محمود الإربلى

الملقن

» = بيبرس بن عبد الله الأحدى

» = بيبرس بن عبد الله التمان تيمرى

» = بيبرس بن عبد الله الجاشنكير

الملك المظفر

الدمياطى ، الحافظ شرف الدين = عبد المؤمن

ابن خلف بن أبي الحسن

الدميرى = أحمد بن محمد بن عثمان ، صفى الدين

الذهبرى = أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين

ابن المطار المصرى

الحوادار = إبراهيم بن طشتمر ، صارم الدين

» = أرسلان بن عبد الله ، بهاء الدين

» = ألباى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين .

» = أيدمر بن عبد الله الأنوكى

» = برسغا بن عبد الله الظاهرى

» = طاجار بن عبد الله الناصرى

» = قرقاس الطشمرى

» = ملكتمر بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

» = يوسف بن أسعد الناصرى ،

صلاح الدين

دوادار منطاش = مزاي تيمر

الدوادارى = سنجر بن عبد الله البرنلى

(ذ)

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ، الحافظ

شمس الدين

الرماح = قرقاش بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين

رمضان ، نائب القلعة : ٣٦٤

رمضان بن (الملك الناصر) محمد بن قلاوون
الصالحى : ٣٨٣

الروى = بلبان بن عبد الله ، الدوادار ،
سيف الدين

» = حسين بن جندر ، شرف الدين

(ز)

زامل بن حديثة : ١٧

الزيرى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،
ابن تاج الرئاسة

الزرد = أى بك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين

الوراق = أحمد بن عبد الله الناصرى ، عز الدين

الورد كاش = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين

» = تغرى برمش بن عبد الله الشبكي

الزين الحافظى = سليمان بن عل بن طاهر ،

زين الدين

زين الدين = أبو بكر بن سنقر

» = أمير حاج بن مغلطاي

» = أيوب بن نعمة بن محمد ، أبو الشكر

القدسى

» = بركة بن عبد الله الجوهاني

البلخاوى

ركن الدين = بيبرس بن عبد الله السلارى

» = بيبرس بن عبد الله الصالحى

الهندقدارى ، الملك الظاهر

» = بيبرس بن عبد الله الصالحى

النجى الجالى

» = بيبرس بن عبد الله الظاهري ،

الملج

» = بيبرس بن عبد الله المنصورى

الخطاى الدوادار

» = بيبرس بن عبد الله الموفقى

المنصورى

» = بيبرس بن عبد الله الناصرى

الحاجب

» = بيبرس الفارقانى

» = خاص ترك بن عبد الله الصالحى

النجى

» = عمر بن قايمآز ، أبو حفص

» = مودود بن محمود بن سقمان ،

الملك المسعود

الركنى = آقوش بن عبد الله الطباخ ، جمال الدين

» = أيدهدى بن عبد الله ، حلاء الدين

» = إيفان بن عبد الله ، مم الموت

» = بكتمر بن عبد الله ، الظاهري

برقوق

- زين الدين = نضر الحكيم
- » » = فرج بن برفوق بن آنص ، الملك
الناصر ، أبو السماعات
- » » = قراجا بن دلقادر
- زين الدين الزمام = مقبل بن عبد الله ،
الطوائى
- زين الدين المروزي = عبد الرحمن بن سليمان ،
ابن الخراط
- زين الدين بن المؤيد = سليمان بن علي بن عامر ،
الزين الحافظى
- الزينى = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين
الصالحى
- الزينى الأهورى = يلغا الزينى
- الزينى البلقارى = بركة بن عبد الله الجوبانى
- (س)
- سابق : ٢٤٧
- الساقى = أمان بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين
- » = أى بك بن عبد الله الصالحى ، الأفرم
الكبير ، عز الدين
- » = إسماعيل بن عبد الله الحمدي الظاهرى
- » = رضى بن عبد الله المؤيدى ،
سيف الدين
- الساقى = بكتمر بن عبد الله الناصرى
- » = بلبان بن عبد الله ، علم الدين
- » = طقزدمر بن عبد الله الحموى
- » = على باى الأشرفى
- » = فطلو بن عبد الله الفخرى الناصرى
- » = قوصون بن عبد الله الناصرى
- » = بلخجا بن عبد الله من مامش الناصرى
- سبط السلفى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، أبو القاسم
- السبكى = على بن عبد الكافى بن على بن تمام
تقى الدين ، أبو الحسن الأنصارى
- » = عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى ،
شرف الدين
- السبخارى = على بن محمد بن عبد الصمد ،
أبو الحسن ، علم الدين الهمدانى
- صراج الدين القامى = عبد اللطيف بن محمد بن
أحمد
- صراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان بن
نصير ، شيخ الإسلام
- صرى (صراى) = تومر بن عبد الله المنطاعى ،
درادار منطاش : ٣١٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
- ٢٧٥
- السرچوانى = ملكتمر بن عبد الله

سعد الدين = محمد بن محمد بن علي بن عربي
سيف الدين بن علم الدين بن غراب = ابراهيم
ابن عبد الرزاق

سعد الدين القبطي الأسلي = نصر الله بن
البقرى

السعدى = بكنمر بن عبد الله ، سيف الدين
سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٤٦٨ ، ٤٢٠ ، ٣٩٨ ، ١١٠

السلارى = آفستقر بن عبد الله ، شمس الدين
: هوبرس بن عبد الله ، ركن الدين

سلامش عبد الله الصالحى النجوى ،
البندقدارى ، بدر الدين ، الملك العادل :

٤٦٣

سلطان بغداد = أحمد بن أريس بن حسن ،
غياث الدين

السلطان صلاح الدين = يوسف بن أيوب
سليمان بن أبي المزروعى ، صدر الدين ،
أبو الفضل الأذرعى : ٤٦٧

سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ، الخليفة
المستكنى بالله ، أبو الربيع : ٤٦٩

سليمان بن علي بن عامر ، الزين الحافظى : ٢٠
سم الموت = إيفان بن عبد الله الركنى

سمر = بهادر بن عبد الله المنصورى ،
شمس الدين

من إبرة = عبد الوهاب ، علم الدين
السنافى = أيدمر بن عبد الله ، عز الدين
النجيبى الدوادار

السنجارى = خضر بن الحسن بن علي
سنجر الحلبى ، علم الدين = سنجر بن عبد الله
الصيرفى ، الملك المجاهد

سنجر بن عبد الله الباشقرى : ٤٥٠
سنجر بن عبد الله البرنلى التركى ، علم الدين
الدرادارى : ٣٨٥

سنجر بن عبد الله الجارلى الشافعى ، علم الدين
الدوادار ، أبو سعيد : ٧٢ ، ٧١

سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ،
علم الدين : ١٣٢

سنجر بن عبد الله الصيرفى الحلبى ، علم الدين ،
الملك المجاهد : ٩٦ ، ١٧ ، ١٨ ،
١٥٣ ، ١٢٩

سنجر الحماسى : ٤٥٠
منقر ، نائب سيس : ٢٩٩
منقر الأشقر = منقر بن عبد الله العللى
الصالحى

منقر الجمالى ، مملوك جمال الدين آقوش الأنقرم :
٣٨٨ ، ١٢١

منقر الرومى : ٤٤٨
منقر شاه المنصورى : ٣٩٩

منقر بن عبد الله العزى الناصرى ، سيف الدين :
٢١٣

سودون بن عبد الله الشينوني القمزي ،

سيف الدين : ٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣١٨

سودون بن عبد الله الطرنتاي : ٢٩٣ ،

٣٢٩ ، ٣٢٩ ، ٣١٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١

سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون الجلب :

٢١٨

سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون ميق :

٢٥١

سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

سيف الدين : ١٤٧ ، ٥١

سودون بن عبد الله الظاهري ، الطيار : ٤١٥ ،

٤٨٣

سودون بن عبد الله الظاهري المغربي : ٨١٤٨

سودون بن عبد الله الظريف الظاهري الشمسي :

٤١٥ ، ٣٣١

سودون بن عبد الله العثاني : ٢٧٠ ، ٢٩٧ ،

سودون بن عبد الله من عبد الرحمن الظاهري ،

قائب طرابلس : ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٧١

سودون بن عبد الله العثاني : ٣٣٠

سودون بن عبد الله من علي بك الظاهري

برقوق ، سيف الدين ، سودون طاز :

٢١٨ ، ٢١٧

سودون بن عبد الله المارديني الظاهري :

٤٨٣ ، ٢٢٠

سنقر بن عبد الله الملائكي الصالح النجفي ،

الأشقر ، شمس الدين : ٢٢ ، ١٥٣ ،

٤٤٨ ، ٤٦٠

المهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، نهاب الدين التميمي

سودون باشا : ٢٥٣

سودون باق = سودون بن عبد الله السيفي

تمرباي

سودون ، ترکان اليشبيكي : ٥٠٥

سودون برکس : ٢٢٢

سودون الجلب = سودون بن عبد الله الظاهري

سودون الخاصكي ، أمير آخور : ٩٠

سودون شغراق : ٣٠٧

سودون طاز = سودون بن عبد الله من علي

بك الظاهري برفوق

سودون الظاهري ، بقجة : ١٩٧

سودون بن عبد الله الأسندمری : ٢٥٧

سودون بن عبد الله الحزاوي الظاهري برفوق ،

سيف الدين : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٤٨٢ ،

٤٨٣

سودون بن عبد الله الحموي النوروزي : ٢٦٠

سودون بن عبد الله السودوني الظاهري ،

الحاجب : ٨٢

سودون بن عبد الله السيفي تمرباي ، سودون

باق : ٣١٧ ، ٣٠٥

- سودون بن عبد الله المهدى الظاهري ، تل : ٤٠٦ ، ٣٤٤
- سودون بن عبد الله المظفرى : ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٩ ، ٢٣٠
- سودون بن عبد الله السكاكى ، آقبغا : ٦٣
- سودون بن عبد الله اليمهاوى : ٣٠٣
- سودون قرناص : ٢٢١
- سودون الكركى : ٣١١
- سودون المؤيدى : ٥٠٨
- سودون موق = سودون بن عبد الله الظاهري
- سودون النائب = سودون بن عبد الله الشيعونى
- السودونى = بنخاص
- السودونى الحاجب = سودون بن عبد الله الظاهري
- السودونى = يشبك بن عبد الله المشد
- السودونى = يلغا بن عبد الله ، سيف الدين
- سودى بن عبد الله الناصرى : ٥٤
- سبدي على = هل بن اينال الومنى
- سيدى سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،
- قريب الظاهر بيمرس
- سبدي الصغرى = تغرى بردى بن عبد الله ،
- أخو دمرداش
- السيرامى = يوسف بن محمد بن هيمى ، علاء الدين
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله الطرطاي ،
- الحاجب
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله الكركى ،
- طار الخازندار
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله المؤيدى
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله المنقار
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد
- الناصرى ، علاء الدين
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد
- الناصرى ، علاء الدين
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله الأتابكى عبد الغنى
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله الأشرفى
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله الموساوى
- سيف الدين = آل ملك بن عبد الله الحاج
- سيف الدين = آل ملك بن عبد الله الصرغتمشى
- سيف الدين = آنص بن عبد الله ، نائب بهسنى
- سيف الدين = آنص بن عبد الله الجار كسى
- العمانى
- سيف الدين = آنوك بن محمد بن قلاوون
- سيف الدين = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل
- سيف الدين = أراق بن عبد الله الفتاح
- سيف الدين = أردبغا بن عبد الله العمانى
- سيف الدين = أوسطاى بن عبد الله الظاهري
- سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله
- الإبراهيمى
- سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله البيهقى

سيف الدين - ألساس بن عبد الله الناصري	سيف الدين - أرغون بن عبد الله الكامل
» » = أوتامش بن عبد الله الأذرفري	» » = أرغون شاه بن عبد الله الناصري
» » = أوران بن عبد الله	النائب الدرادار
» » = أوران بن عبد الله البكتمري	» » = أرطای بن عبد الله القفجق الحاج
» » = أولاجا بن عبد الله	» » = أركاس بن عبد الله الجلباني
» » = أياجي بن عبد الله الحاجب	» » = أرتيغا بن عبد الله الناصري
» » = إيهاس بن عبد الله الجرجاوي	» » = أوبك بن عبد الله الظاهري ،
» » = أمان بن عبد الله الناصري الساق	خاص خرجي
» » = أي بك بن عبد الله الدرادار ،	» » = أزدر بن عبد الله الناصري
الملك المجاهد	» » = أسنغا بن عبد الله الناصري
» » = أي بك بن عبد الله النجفي	الطياري
الصالح الحلي	» » = أسندمر بن عبد الله الناصري
» » = أيتمش بن عبد الله من أوزباي	» » = إشتنمر بن عبد الله المارديني
المؤيدي استادار الصحبة	» » = الأكوز بن عبد الله الناصري
» » = أيتمش بن عبد الله الحضري	» » = التمر بن عبد الله الأبوبكري
الظاهري	» » = أبلجاي بن عبد الله الناصري
» » = أيتمش بن عبد الله الميمسدي	» » = أبلجاي بن عبد الله الهوسفي
الناصر	» » = أبلخا بن عبد الله المظفري ،
» » = أيتمش بن عبد الله الناصري ،	سيف الدين الخاصكي
نائب دمشق	» » = الطبرس بن عبد الله المنصوري
» » = أيدگار بن عبد الله العمري	» » = الطنغا بن عبد الله الكفاف
» » = أيدمر بن عبد الله من صديق	الظاهري
الخطاني	» » = الطنغش الأستاذار
» » = أيدمر بن عبد الله الشمي	» » = ألس بن عبد الله الناصري

سيف الدين - إينال بن عبد الله الشبكي	سيف الدين - أيدير بن عبد الله الظاهري
» - إينال بن عبد الله الواسفي	التركي
البلغاوي	» - أيدير بن عبد الله الناصري
» - أينبك بن عبد الله البدري	الحازندار
» - باك بن عبد الله ، نائب قلعة	» - إينال باي بن بقماس الظاهري
حلب	» - إينال بن عبد الله الأبوبكري
» - بقماس بن عبد الله	الأشرفي
» - بقماس بن عبد الله الظاهري ،	» - إينال بن عبد الله الأزهرى
نائب دماط	الشيخي
» - بردبك بن عبد الله الإسماعيلي	» - إينال بن عبد الله الحكمي
الظاهري قصفا	» - إينال بن عبد الله الشمشاني
» - بردبك بن عبد الله الحكمي ،	الناصري
المعجمي الأعور	» - إينال بن عبد الله الصلاني
» - بردبك بن عبد الله الحلبي	» - إينال بن عبد الله العلائي الظاهري
» - بردبك بن عبد الله السيفي ،	الأبرود ، السلطاني الملك
أمير أخور	الأشرف
» - بردبك بن عبد الله الظاهري ،	» - إينال بن عبد الله العلائي ،
البشمقدار	إينال حطب
» - برسباي بن عبد الله البجاسي	» - إينال بن عبد الله الكالي
» - برسباي بن عبد الله من حمزه	الناصري
الناصري	» - إينال بن عبد الله الحمدي
» - برسباي بن عبد الله المؤيدي	الظاهري الساق
الساق	» - إينال بن عبد الله المؤيدي ،
» - برسباي بن عبد الله الظاهري	أخو قشتم
الدرادار	» - إينال بن عبد الله النوروزي

سيف الدين = برسغا بن عبد الله الناصري	سيف الدين = بكلمش بن عبد الله الناصري
الحاجب	أمير شكار
» » = برلغى بن عبد الله الأفرى	» » = بلبان الرشيدى
» » = بزلاز بن عبد الله الخليلي	» » = بلبان بن عبد الله الجوكندار
» » = بزلاز بن عبد الله العمري الناصري	» » = بلبان بن عبد الله الرومى
» » = بشباى بن عبد الله محمد باكى	» » = بلبان بن عبد الله الزرد كاش
» » = بشتك بن عبد الله العمري	» » = بلبان بن عبد الله الزينى الصالحى
» » = بشتك بن عبد الله محمد عبد الكريم	» » = بلبان بن عبد الله الطبايخى
» » = بشتك بن عبد الله الناصري	المنصورى
» » = بطا بن عبد الله الطولوتى	» » = بلبان بن عبد الله ، طرنا
الدوادار	» » = بهادر بن عبد الله ، آص ،
» » = بكا بن عبد الله الحضري	الأمير الكبير
» » = بكتمر بن عبد الله الجوكندار	» » = بهادر بن عبد الله الأچاق
» » = بكتمر بن عبد الله الحاجب	الناصرى ، حلابة
» » = بكتمر بن عبد الله الركنى	» » = بهادر بن عبد الله التمرناشى
الظاهرى	» » = بهادر بن عبد الله الخوارزمى
» » = بكتمر بن عبد الله السعدى	» » = بهادر بن عبد الله الشهابى
» » = بكتمر بن عبد الله السلاح دار	الطواشى الرومى
» » = بكتمر بن عبد الله الظاهرى ،	» » = بهادر بن عبد الله المنجى
بكتمر شلق	الأستادار
» » = بكتمر بن عبد الله المؤمنى	» » = بهادر بن عبد الله المنصورى ،
» » = بكتوت بن عبد الله العزيزى	الحاج بهادر
» » = بكتوت بن عبد الله الخوارزمى	» » = بهرس الأشرى
» » = بكلمش بن عبد الله العلاقى	» » = بيدغا بن عبد الله الأشرى
	» » = بيدغا بن عبد الله البهادرى

سيف الدين - بيغا بن الله القاسمي ارض	سيف الدين - تيم بن عبد الله الحسني ،
» » - بيغا بن عبد الله المظفري	تنبك
الظاهري	» » - تيم بن عبد الله محمد عبد الرزاق
» » - بيغا بن عبد الله المؤيدي	» » - جاركس بن عبد الله القاسمي
» » - بيدمر بن عبد الله البدري	المصارع
» » - بيدمر بن عبد الله ، الحاج	» » - جانبك بن عبد الله الأشرفي
بيدمر	الدوادار الثاني
» » - بيدمر بن عبد الله الخوارزمي	» » - جانبك بن عبد الله الصوفي
» » - بيدمر بن عبد الله الظاهري	» » - جانم بن عبد الله الأشرفي
» » - بيدق بن عبد الله الشيخ الظاهري	» » - جعقمق بن عبد الله الأرفون
أمير الحاج	شاوي ، الدوادار الكبير لاؤبد
» » - بيدق بن عبد الله البشقي	شيخ
» » - بيغرا بن عبد الله الناصري	» » - چكم بن عبد الله من هوض
» » - بيغوت بن عبد الله من صفر	الظاهري
حاج الأعرج	» » - دمرداش بن عبد الله اليوسفي
» » - بيغوت بن عبد الله الظاهري	» » - سلاز بن عبد الله المنصوري
» » - تفرى بردى الرومي البكشي	» » - سنقر بن عبد الله العزي
المؤذي	» » - سودون بن عبد الله الجزاوي
» » - تماراز بن عبد الله الظاهري ،	» » - سودون بن عبد الله الشيخوني
الحاجب الأهور	» » - سودون بن عبد الله الظاهري ،
» » - تماراز بن عبد الله القرمشي	سیدی سودون
» » - ربای بن عبد الله الدمرداش ،	» » - سودون بن عبد الله من حل
سيف الدين الأفضلي الأفرقي	بك الظاهري ، سودون طاق
» » - تنكر بن عبد الله الحساي الناصري	» » - شيخ بن عبد الله الصفوي
محمد بن قلاوون	

سيف الدين = شيخو بن هبة الله العمري	سيف الدين = فردم بن هبة الله الحسني
الناصرى	
» » = صرغتمش بن هبة الله الناصري	» » = قرقاش بن هبة الله الشعفاني
» » = طشتمر بن هبة الله الناصري ،	» » = قرقاش بن هبة الله الظاهري ،
حصن أخضر	الرياح
» » = ططر بن هبة الله الظاهري ،	» » = فصرود بن عبيد الله من تماراز
الملك الظاهر ، أبو الفتح ،	الظاهري
أبو سعيد	
» » = طغزدمر بن هبة الله الحموي	» » = قطاج بن عبيد الله من تماراز
الناصرى الساقى	الظاهري
» » = طوغان بن هبة الله العمري	» » = قطز بن عبد الله ، الملك المظفر
» » = ظهر بغا المقل ، خال السلطان	» » = قطلوبغا بن عبد الله الفخري
بر سعيد	الساقى
» » = على بن قليج النوري	» » = قارى بن عبد الله الناصري
» » = قازان البرقشي	» » = قنق باي بن هبة الله الأحدي
» » = قاني باي بن عبد الله الأبركزي	» » = قوصون بن هبة الله الناصري
الهلوان	الساقى
» » = قاني باي بن هبة الله الجاركمي	» » = كراي بن عبد الله المنصوري
» » = قاني باي بن عبد الله الحزاري	» » = كشتغدي بن عبد الله الشمسي
» » = قاني باي بن عبد الله المحمدي	» » = كشيغا بن عبد الله الأشرفي
» » = قبيح بن عبد الله المنصوري	الحصامي
» » = قنقار بن هبة الله القردمي ،	» » = كشيغا بن هبة الله الحموي
أمير سلاح الملك المؤيد شيخ	البليغاي
» » = قرايغا بن هبة الله الأبوبكري	» » = مامور بن عبد الله القلبيطاي
	» » = مغلباي بن عبد الله الحفصقي
	» » = مقبل بن هبة الله الحسامي
	الهدرادار

السيفي = أركاس الحاجب	سيف الدين = ملكنمر بن عبد الله النرجواني
• = أسندمر بن عبد الله	» » = ملكنمر بن عبد الله الناصري
• = إينال طاز المصارع الخاصكي	الدرادار
• = تغري بردى المؤيدى الخازندار	» » = منچك بن عبد الله اليوسفي
• = جانبك بن عبد الله	الناصري
» = طرطاي بن عبد الله ، نائب دمشق	» » = منكلي بغا بن عبد الله الشمسي
» = طوفان بن عبد الله تغري بردى	» » = منكلي بغا بن عبد الله الناصري
» = قطلو بغا الخاصكي المؤيدى المصارع	» » = نوروز بن عبد الله الحافظي
» = نائق الیشبكي الخاصكي	الظاهري برقوق
السيفي ، أمير آخور = بردك بن عبد الله ، سيف الدين	» » = یشبك بن أزدرم الظاهري
(ش)	» » = یشبك بن عبد الله الحكمي
شادبك بن عبد الله الحكمي : ٢١٤ ، ٢١١	» » = یشبك بن عبد الله الشعباني
شادي الظاهري = الطنميا بن عبد الله البليغاي ، هلاء الدين	الأتابكي الظاهري الدرادار
شاه رخ بن تیمورلنك ، القان معين الدين : ٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٢	» » = یشبك بن عبد الله النوروزي
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، ملك بلاد	• = يلغا بن عبد الله السودوني
بلاد فارس : ١١٧	• = يلغا بن عبد الله الناصري
شاه محمد بن مبارك القزويني ، الحكيم : ٢٣٤	الأتابكي الظاهري البليغاي
شاهين الصرغتمشي ، أمير آخور : ٢٩٦ ، ٣٠٠	• = يلغا بن عبد الله اليجياوي
شاهين الطوفاني الأشقر : ٥٠٥	• = يونس بن عبد الله الأسعدي
	الرماح
	• = يونس بن عبد الله الظاهري ، يونس بلطا
	• = يونس بن عبد الله النوروزي

شرف الدين النشو = عبد الوهاب بن فضل الله
الشريف المعتقد = بركة

الشريف الناصري = الطنطا بن مهدي الله
البيققدار

الششاني = لينال بن عبد الله الناصري فرج
الشرنجهي الأعمى = ابن قيران

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف ، أبو المفاخر : ٤١ ، ٤٢ ،
٤٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ،
٣٧٢ ، ٣٧٣

شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل ،
السلطان : ٨٧ ، ١١٦

الشعباني : يفتح الظاهري برقوق
= قرقاش بن عبد الله الظاهري الناصري
الشعباني الخاوندار = يشبك بن عبد الله الأتابكي
الظاهري ، سيف الدين

شقيز = أيدهدي المشكوفري
شكر باي العناني : ٣٠٣ ، ٣٠٧
شمس الدين = آقسنقر بن عبد الله السلاوي

= آق سنقر بن عبد الله الفارقاني
السلطان

= آقوش بن عبد الله العزيزي البرنلي
= إبراهيم بن عبد الله ، الوزير ،
كاتب أرنان

شبل الدولة = كافر الحسامي الرومي ،
طراشي حسام الدين محمد بن لاشين
الشسبلي = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين
الشجاعي = سنجر بن عبد الله ، علم الدين
شجر الدرام خليل الصالحوة ، صاحب الملك
الصالح : ٤٨

شرف الدين = الحسين بن سليمان بن ريان ،
أبو عبد الله
= عبد العزيز بن محمد بن عبد
الحسن الأنصاري

= عيسى بن حجاج بن سلال ،
هويس العالية

= موسى الطرابلسي
= يوسف بن عبد الله القشتري

شرف الدين الأشقر = أبو بكر بن سليمان ،
ابن العجمي

شرف الدين التتائي = موسى بن هلي بن محمد ،
الأنصاري

شرف الدين بن جندر = حسين بن جندر الرومي
شرف الدين الدماميني = محمد بن محمد
ابن عبد الله

شرف الدين الدماطي ، الحافظ = مهدي المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

شرف الدين السبكي = عمر بن عبد الله بن صالح
شرف الدين بن فضل الله = مهدي الوهاب
ابن فضل الله النشو

شمس الدين - أحمد بن محمد بن إبراهيم ،

ابن خلكان المؤرخ

» = بهادر بن عبد الله ، صاحب

سميط

» = بهادر بن عبد الله المنصوري ،

سمير

» = سنقر بن عبد الله الأشقر

» = صواب السعدي ، شنكل

الطواشي

» = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد

الجماعلي

» = يوسف بن خليل بن عبد الله ،

أبو الحجاج الدمشقي الأدي

شمس الدين الزكراكي المغربي = محمد بن يوسف

شمس الدين الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد

ابن عثمان

شمس الدين بن صقر : ٢١

شمس الدين المزين = محمد

الشمسي = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين

» = أيدهر بن عبد الله ، سيف الدين

» = بيسري بن عبد الله ، بدر الدين

» = سودون بن عبد الله الطريف

الظاهري

» = كشتغدي بن عبد الله

» = منكلي بن عبد الله ، سيف الدين

شنكل (جنكل) الطواشي = صواب السعدي ،

شمس الدين

التهاب البريدي = شهاب الدين البريدي

الكركي

شهاب الدين = أحمد بن صبيح

» = أحمد بن الطولوني المصري

» = أحمد بن علي بن يحيى ،

ابن فضل الله العمري

» = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمر

آل فضل

» = أحمد بن موسى بن يغمور

» = أحمد بن يلغا العمري الخاصكي

» = بادار ، أبو العباس

» = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد

المهروردي ، أبو حفص

شهاب الدين الأعرج السعدي = أحمد بن يحيى

ابن مخلوف ، أبو العباس

شهاب الدين البريدي الكركي : ٣١٢

شهاب الدين بن الشيخ علي = أحمد بن الشيخ علي

شهاب الدين الطواشي = رشيد النجمي الصالح

شهاب الدين العابر = أحمد بن عبد الرحمن

ابن عبد المنعم

شهاب الدين بن مجلان = أحمد بن الحسن

ابن مجلان ، بن قتادة الحسني

شيوخ بن عبد الله العمري الناصري ،
سيف الدين ، الأمير الكبير : ٢٩ ،
٤٢٩

الشيخون = سودرن بن عبد الله
الشيخى = أيدمر بن عبد الله ، هن الدين
الشيخى = جرباش بن عبد الله الظاهري برقوق

(ص)

صاحب آمد = هنان بن قطهك بن طرعى ،
فرايك

صاحب بغداد = قرا محمد التركاني
صاحب بلخ = السلطان حسين

صاحب تبريز و بغداد = أويس بن الشيخ
حسن بن حسين

» » » = حسين بن أويس

ابن حسن بن حسين

الصاحب زين الدين = يعقوب بن الزبير

صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور

صاحب ميساط = بهادر بن عبد الله ،
شمس الدين

صاحب سيس = أوشين

صاحب سيواس = أحمد ، برهان الدين

صاحب العراق و آذربيجان و الروم = أريكون
الغلي

شهاب الدين بن العطار المصري = أحمد بن محمد
ابن علي الدينوري

شهاب الدين محمود الحلبي = محمود بن سليمان
ابن فهد الحلبي

شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله

شهاب الدين النويري ، المؤرخ = أحمد بن
عبد الوهاب ابن أحمد البكري

الشماني = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ،
السلح دار

» = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين
الطواشي الرومي

» = أيدكين بن عبد الله ، نائب حلب
الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا

شيخ السلياني : ٤٠٤

شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين :
٤٨٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢

شيخ كرك نوح = بلهان (محمد) الرافضي

شيوخ الحمودي الظاهري ، الملك المؤيد ،

أبو النصر : ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥

١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥

صارم الدين = إبراهيم بن طختمردادار
 • • = أربك بن عبد الله الحلبي العزي
 • • = محمد بن إبراهيم بن منجك
 اليوسفي
 الصارم = إبراهيم بن بختوت بن عبد الله
 من صفر خجما
 الصالحى = الطنطا بن عبد الله ، العلائى
 الصالحى الخازندار = أيدكين بن عبد الله ،
 علاء الدين
 الصالحى النجمى المقرئ = أهاز بن عبد الله ،
 نحر الدين
 صدر الدين = أحمد بن يحيى بن هبة الله ،
 ابن سنى الدولة ، أبو العباس ،
 ابن الخراط
 • • = سليمان بن أبي العزومهب ،
 أبو الفضل الأذوى
 صدر الدين بن بنت الأخر = عمر بن عبد الوهاب
 ابن خلف
 صدر الدين القبريزى = بديع بن النفيس ،
 الحكيم رئيس الأطباء
 صدر الدين الوكيل = محمد بن عمر بن مكى
 ابن المرحل
 صراى تمر = صراى تمر
 صرختمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
 ١٠٢ ، ٨٩

الصرفتمشى = آل ملك بن عبد الله ،
 سيف الدين
 الصصلاى = إسماعيل بن عبد الله ، سيف الدين
 الصفدى = خليل بن أيك
 الصفوى = شيخ بن عبد الله ، سيف الدين
 • = قطلوبغا
 صفى الدين الدميرى = أحمد بن محمد بن عثمان
 صلاح الدين = خليل بن أيك بن عبد الله
 الصفدى ، أبو الصفا
 • • = خليل بن سنجر
 • • = يوسف بن أسعد الناصرى
 الدوادار
 • • = يوسف بن أيوب ، السلطان
 صلاح الدين الثانى ، صاحب الشام = يوسف
 ابن محمد بن غازى الملك الناصرى
 صلاح الدين بن الأوحاد : ١١٤
 الصلاحى = طقتمر بن عبد الله الناصرى
 صنجق بن عبد الله الحسنى : ٣٣٠ ، ٣٦٢
 صندخون ، مقدم التتار : ٢٠
 صندل بن عبد الله المنجكى ، الطواشى الروى :
 ٣٣٩
 صواب السعدى ، شكل الطواشى ، شمس الدين ،
 ٣٠٦ ، ٤٣٦

صارم الدين = إبراهيم بن طختمردادار
 • • = أربك بن عبد الله الحلبي العزي
 • • = محمد بن إبراهيم بن منجك
 اليوسفي
 الصارم = إبراهيم بن بختوت بن عبد الله
 من صفر خجما
 الصالحى = الطنطا بن عبد الله ، العلائى
 الصالحى الخازندار = أيدكين بن عبد الله ،
 علاء الدين
 الصالحى النجمى المقرئ = أهاز بن عبد الله ،
 نحر الدين
 صدر الدين = أحمد بن يحيى بن هبة الله ،
 ابن سنى الدولة ، أبو العباس ،
 ابن الخراط
 • • = سليمان بن أبي العزومهب ،
 أبو الفضل الأذوى
 صدر الدين بن بنت الأخر = عمر بن عبد الوهاب
 ابن خلف
 صدر الدين القبريزى = بديع بن النفيس ،
 الحكيم رئيس الأطباء
 صدر الدين الوكيل = محمد بن عمر بن مكى
 ابن المرحل
 صراى تمر = صراى تمر
 صرختمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
 ١٠٢ ، ٨٩

طرنتاي بن عبد الله السبئي : ٢٩٢ ، ٥٥٩

٣٦٣ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٣

طشتمر بن عبد الله الملائي الدوادار : ١٩٢ ،

٣٥٢ ، ٣٢٧ ، ٣٠٨

طشتمر بن عبد الله القاسمي ، خازندار بلبغا

العمري : ١٩٢

طشتمر بن عبد الله الناصري البدرى ، الساقى ،

سيف الدين ، حمص أخضر : ٩٠ ،

٤٩٨

ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك

الظاهر ، أبو الفتح ، أبو حميد ، سيف

الدين : ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

٢٥٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٣٣ ، ٢٠٨

٤٩١

طغاي تمر بن عبد الله النجمي الدوادار : ٤٣٢

طغاي تمر القبلائي : ٢٩٨

طغاي الكبير : ٣٩٠ ، ١٨١

طغاي ، مملوك تنكر : ٣٦٩

طغاي ، مملوك حسين بن جندر : ٢٧١

طقتمر بن عبد الله الأحدي ، طاسة : ٤٩٧

طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري : ٨٠ ،

طقزدر بن عبد الله الحموي الناصري الساقى ،

سيف الدين : ١١٠ ، ٨٧ ، ٧٠ ،

٤٣٥ ، ١١٥

طقطاي بن عبد الله الطشتمري ، الطسواشي

الروى : ٣٦٤ ، ٣٠٦

صواب العادلي ، الطواشي : ٢٤٣

الصوفي = جانبك بن عبد الله الظاهري

» = يشبك بن عبد الله من جانبك

(ض)

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن

أحمد ، الضياء المقدسي

الضياء المقدسي = محمد بن عبد الواحد المقدسي

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار : ٣٦٩

طاو الخازندار = آقبای بن عبد الله الكرکی

الظاهري

طاسة = طقتمر بن عبد الله الأحدي

طاهر الكحال : ٢٢٩

طاير بقا = ظهر بقا

الطائي = حبيب بن أوس ، أبو تمام

الطباخ = آقوس بن عبد الله الركبي ،

جمال الدين

الطباخي = أيدغمش بن عبد الله

» = بلبان بن عبد الله المنصوري فلارون ،

سيف الدين

طرباي الظاهري برقوق ، نائب غزة : ١٩٥

طرباي بن عبد الله الظاهري جقمق : ٢٥٩ ،

٤٩١ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

الطرنطاي = آقبای بن عبد الله من حسين شاه

الظاهري ، سيف الدين

» = سوهون بن عبد الله

- الظاهرى = أى بك بن عبد الله ، عز الدين ،
نائب حمص
- » = أيدمر بن عبد الله ، سيف الدين
التركي
- » = أيدمر بن عبد الله ، عز الدين
- » = بيمرس بن عبد الله ، الأتابكى ،
الدوادار
- » = بيدمر بن عبد الله ، سيف الدين
- » = بوقوت بن عبد الله ، سيف الدين
- » = جكم بن عبد الله من عوض ،
سيف الدين
- » = بقماس بن عبد الله
- » = قصروه بن عبد الله من تماراز
- » = قطع بن عبد الله من تماراز
- » = يشبك بن أزدمر ، سيف الدين
- الظريف = سودون بن عبد الله الظاهرى
الشمسى
- ظهر بقا المغلى ، سيف الدين : ١١٣

(ع)

- العابر = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم
شهاب الدين
- العادلى = أبلجنا بن عبد الله ، سيف الدين
- العائدى = محمد بن عيسى
- عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن بركات
أبو محمد ، الخشوعى : ٢٢٧ ، ٢٢٩

الطواغى الروى = طقطاي بن عبد الله
الطشتمرى

طوخ من تماراز الناصرى ، بن بازق : ٨٠ ، ٧٠

طوغان الحسنى الدوادار : ٤٩٠

طوغان بن عبد الله ، الأمير آخور : ٦٣

طوغان بن عبد الله السيفى ، تغرى بردى :
٢٦٦ ، ٨٣

طوغان بن عبد الله العمرى ، سيف الدين : ٣١٨

طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى : ٥٢

الطواوتمرى = آقبنغا بن عبد الله المكاشى
الظاهرى ، علاء الدين

الطولسوتمرى الدوادار = بطا بن عبد الله
الظاهرى برقوق

الطويل = طيغنا بن عبد الله الناصرى ،
علاء الدين

الطوارى = أسنبغا بن عبد الله الناصرى
سيف الدين

عليبرس بن عبد الله الوزيرى ، الحاج علاء الدين :
٤٥٠ ، ٤١٨ ، ١٦

طيغنا بن عبد الله الناصرى الطويل ، علاء الدين :
٤١٤ ، ١٧٨

طيغور بن عبد الله الظاهرى ، بيخجا الشرفى :
٣٣١

(ظ)

- الظاهرى = أرسطاي بن عبد الله
- » = أطررس بن عبد الله الظاهرى ،
علاء الدين

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي
جمال الدين ، أبو القاسم ، سبط السلفي :

٥٠

عبد الرحيم بن أبي شاذي ، تاج الدين : ٢٢٥
عبد الرزاق بن إبراهيم بن الهيصم ، صاحب
تاج الدين : ٢٢٥

عبد العزيز بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٩٧

عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور ،
عن الدين ، أبو العز : ٢٠٢ ، ٢٢٠ ،
٣٢٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأوسلي ،
شرف الدين الأنصاري : ٤٦٤

عبد الكريم بن أبي شاذي بن عبد الله ، كريم
الدين بن الغنام : ٢٢٥

عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم
الدين : ٢٢٤

عبد الكريم بن هبة الله بن السديد ، كريم الدين
الكبير ، أبو الفضائل : ٢٣ ، ٢٥

عبد الطيف بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٩٧ ، ٩٦

عبد الطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ،
مراج الدين القاسم ، السيد الشريف :
٩٥ ، ٩٤

عبد الملك بن (الملك المعظم) عيسى بن (الملك
المادل) أبي بكر بن أيوب ، بهاء الدين ،
الملك القاهر : ٤٦٣

عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الحموي ،
أبو القاسم ، عن الدين ، بن راحة :
٢٢٥

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، صاحب
محي الدين ، كاتب الإفتاء بمصر ،
المؤرخ : ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٩

عبد الله بن عمرو بن نصر الله الأنصاري ،
موفق الدين ، أبو محمد ، بن المنطبيب :
٤٥٨

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خاف ، حفيد الدين
المطري : ١٨٥

عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي ،
أبو محمد ، نجم الدين البادرائي ، رسول
الخلافة العباسي المستعصم : ١٦٢

عبد الرحمن بن سليمان المروزي ، زين الدين
ابن الخراط : ٢٦٩

عبد الرحمن بن (الصاحب كمال الدين) عمر
ابن العديم الحلبي ، صاحب مجد الدين :
٤٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، أبو محمد ،
نقي الدين بن تاج الرئاسة : ٢٢٢

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان ،
جمال الدين ، أبو القاسم ، بن خير السكندري :
٢٢٢

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين ،
ابن خلدون ، أبو زيد الحضرمي ، المؤرخ :
٢٢٢

- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ،
شرف الدين الدمياطي ، الحافظ : ٢٢٧ ،
٤٦٦ ، ٣٨٤
- عبد الواحد بن يامين ، أوحده الدين : ٣٣٤
- عبد الوهاب بن خلف بن محمود ، آج الدين ،
ابن بنت الأعر : ٤٦٦
- عبد الوهاب ، علم الدين ، ش لبرة : ٣٣٤
- عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندري ،
أبو محمد ، رشيد الدين بن وراح : ١٣٠ ،
٥١١
- عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشور ،
ناظر الخاص ، كاتب أنوك : ٣٦ ، ١١١ ،
٤٣٧ ، ٢٨٢
- عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القبطي ،
كاتب سيدي : ٣٣٤
- عمان ، بن خطيب القرافة : ٢٢٩
- عمان بن جقمق ، السلطان الملك المنصور :
٢١٢
- عمان بن فطلبك بن طرعل ، نحر الدين ،
فرايلك ، صاحب آمد : ٢٧١
- العماني = أردبغا بن عبد الله ، سيف الدين
- الطنبغا بن عبد الله الظاهري ،
الأتابك
- سودون بن عبد الله ، نائب حماة
- المعجمي الأعور = بردك بن عبد الله الحكيم ،
سيف الدين
- العمري = بيبرس بن عبد الله ، أبو سعيد التركي
عن الدين = أزدمر السبئي
- أى بك بن عبد الله الأسكندراني
الصالحى
- أى بك التركي كاني الصالحى ، الملك المنز
- أى بك بن عبد الله التركي الحوى
- أى بك بن عبد الله الدمياطي
- أى بك بن عبد الله الصالحى الزراد
- أى بك بن عبد الله الصالحى النجوى
الأفرم
- أى بك بن عبد الله الظاهري
- أى بك بن عبد الله المحيوى
- أى بك بن عبد الله الموصلى ، نائب
حصن الأكراد
- أى بك بن عبد الله الموصلى
المنصورى
- أيدمر بن عبد الله الأنوكى
الدوادار
- أيدمر بن عبد الله الخطيرى
- أيدمر بن عبد الله السنافى
- أيدمر بن عبد الله الشيخى
- أيدمر بن عبد الله الظاهري
- أيدمر بن عبد الله العلاقى الصالحى
- أيدمر بن عبد الله المحيوى
- أيدمر بن عبد الله الناصرى الزرقى

علاء الدين = آقبا بن عبد الله البلغاري
الجوهري

» » = آقبا بن عبد الله محمد عبد الواحد
الناصري

» » = آقبا بن عبد الله المارداني
(المارديني)

» » = آقبا بن عبد الله الهذلي الجمالي
الأطروش

» » = الطبرس بن عبد الله الظاهري

» » = الطنبا بن عبد الله الجسولي ،
الأديب

= الطنبا بن عبد الله الجوباني

» » = الطنبا بن عبد الله الحبي

» » = الطنبا بن عبد الله الشريفي ،
البحمدار

» » = الطنبا بن عبد الله الظاهري
المعلم

» » = الطنبا بن عبد الله القرمشي
الأنابكي

» » = الطنبا بن عبد الله المارداني

» » = الطنبا بن عبد الله المرقبي
المؤيدي

» » = الطنبا بن عبد الله المعلم

» » = الطنبا بن عبد الله محمد عبد الواحد
الصغير

عز الدين = أيقان بن عبد الله الركني ، سم
الموت

» » = عبد الله بن الحسين بن عبد الله
أبو القاسم بن راحة

» » = عبد العزيز بن برقوق بن أنص
الملك المنصور

العزى = أزيك بن عبد الله الحلبي

» = سنقر بن عبد الله العزى الناصري

العززي = أيدغدي بن عبد الله ، جمال الدين

» = بكتوت بن عبد الله ، سيف الدين

العقلائي = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد
برهان الدين ، أبو اسحق

» = نصر الله بن أحمد بن محمد بن
أبي الفتح

العفيف الأسلي ، رئيس الأطباء : ٢٧٢ ،
٢٧٣

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد
المطري

العفيف المطري = عبد الله بن محمد بن أحمد
علاء الدولة بن باي سنقر

ابن شاه رخ : ٢٣٤

علاء الدين = آقبا بن عبد الله القمرازي

» » = آقبا بن عبد الله الجمالي
الاستادار

» » = آقبا بن عبد الله الطولونمري
اللكاشي

علاء الدين = قطيب بن بلال بن عبد الله
الحوكندار

» » = مغايط بن عبد الله الجمال
علاء الدين الأيدى بن البندقدارى : ١٩ ، ٢١
علاء الدين السيرامى : يوسف بن محمد ابن
صبي

علاء الدين بن صغير ، رئيس الأطباء : ٢٤٤
الملاى = الطنبا بن عبد الله الصالحى
علاء الدين ، الحاجب الناصرى
» = إيثال بن عبد الله الظاهرى ،
إيثال حطب

» = بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين
» = بكش بن عبد الله
» = سودون بن عبد الله
» = طشمر بن عبد الله الدوادار
» = قطلوبك بن عبد الله
» = لاجين بن عبد الله الناصرى
الملاى الصالحى = أيدمر بن عبد الله ،
عز الدين

العلقى الرافضى ، وزير الخليفة المستنصر : ١٢٨
علم الدين = أحمد بن يوسف بن عبد الله ،
ابن صاحب المصرى
» » = أقطوان بن عبد الله الجمال
(الكمان)
» » = الطقطبا بن عبد الله الناصرى

علاء الدين = الطنبا بن عبد الله الالبغوى ،
شادى

» » = أيدغدى بن عبد الله الركنى
» » = أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى
» » = أيدكين بن عبد الله البندقدارى
» » = أيدكين بن عبد الله الشهابى ،
نائب حلب

» » = أيدكين بن عبد الله الصالحى
الخازندار

» » = أيدكين بن عبد الله العمادى
الصالحى
» » = طبرس بن عبد الله الوزيرى
» » = طيبغا بن عبد الله الناصرى
الطويل

» » = على بن إبراهيم بن داور بن
الطار ، أبو الحسن

» » = على بن إيثال اليوسفى
» » = على بن شعبان بن حسين الملك
المنصور

» » = على بن عيسى بن موسى الكرعى
» » = على الماردى
» » = على بن محمد بن سعد ، ابن
خطيب الناصرى
» » = على بن المظفر بن إبراهيم
الوداعى

- علم الدين = أيدير بن عبد الله المحمدي
- » » = بلان بن عبد الله الساق
- » » = سنجر بن عبد الله البرقي
- الدواداري
- » » = سنجر بن عبد الله الجاولي
- » » = سنجر بن عبد الله الشجاعي
- » » = علي بن محمد بن عبد الصمد
- السخاوي
- » » = الفاسم بن محمد بن يوسف البرزالي
- أبو محمد
- علم الدين سلطان الأندلس : ٤٥١
- علم الدين سنجر الحلبي : سنجر بن عبد الله
- الصيرفي ، الملك المجاهد
- علم الدين القبطي : عبد الوهاب بن القسيس ،
- قاتب سيدي
- علي بن ابراهيم بن دارد بن سليمان ، أبو محمد
- علاء الدين بن العطار الدمشقي : ١١
- علاء بن أبي بكر بن روضة البغدادي القلاني ،
- العطار الصوفي : ٢٢٥
- علي بن أبي سواد الحلبي ، بهاء الدين ،
- أبو الحسن ، الأديب : ٤٢٣
- علي بن أيدير بن عبد الله الخطيري : ١٨١
- علي بن اينال اليوسفي ، علاء الدين ، سيدي علي :
- ٤٨٨
- علي باشاء ، خال يوسف ملك القنار : ٣٨١
- علي باي الأشرقي السافي : ٢١٣
- علي باي بن عبد الله من علم : ٢٥٨
- علي بك بن قرمان : ٢٦٦
- علي الحركنمري : ٣٦٤
- علي بن الحسن بن مجلان بن ربيعة ، ابن أبي نعي ،
- ابن قتادة الحسني : ٣٤٣ ، ٣٤٤
- علي بن الحسن بن علي بن منصور ، أبو الحسن
- ابن المقير : ١٢٢ ، ٥١١
- علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون
- علاء الدين ، الملك المنصور : ١٢٤ ،
- ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣
- علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،
- تقي الدين السبكي ، أبو الحسن : ٤٠
- علي بن عمر بن أبي بكر الواني ، أبو الحسن بن
- الصلاح : ٤٧٦
- علي بن عيسى بن موسى ، علاء الدين الكركي :
- ٣٣٤
- علي بن قليج النوري ، سيف الدين : ٢٢٥
- علي المارديني ، علاء الدين : ٣٩٨
- علي بن مجلي الهكاري ، نور الدين : ١٦٤
- علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان
- علاء الدين ، ابن خطيب الناصرية : ٢٨٥
- علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين
- السخاوي الحمداني ، أبو الحسن : ٤٩٨
- ٢٢٦

- علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي ،
 علاء الدين الوداعي ، كاتب ابن ربيعة :
 ٤٩٥ ، ٤١١
- علي بن المنبجي ، الإسكندري ، المؤذن الكامل :
 ٤٦٢
- علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي ، بهاء الدين
 ابن الجعزي ، أبو الحسن : ٥١١
- عماد الدين = أحمد بن عيسى بن موسى ،
 أبو العباس الكركي
- • • = إسماعيل بن علي بن محمد ،
 الملك المؤيد ، أبو الفدا ،
 صاحب حاة
- • • = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو الفدا
- • • = إسماعيل بن محمد بن قلاوون
 الملك الصالح ، أبو الفدا
- عماد الدين بن باخل : ٧١
- المهادي الصالح = أيديكن بن عبد الله ،
 علاء الدين
- العماد الصائغ : ٤٤٧
- عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ، فتح الدين ،
 أبو الفتح ، الملك المغيث صاحب الكرك
 والشوبك : ٤٤٩ ، ٤٥٠
- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،
 سراج الدين البلقيني : ٢٨٧ ، ٢٩١
- عمر بن سيف : ٢٧٣
- عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى ، شرف الدين
 السبكي المالكي : ٤٦٧
- عمر شاه بن أرغون شاه بن عبد الله الناصري ،
 النائب التركي : ١٢٠ ، ١٢١
- عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين
 ابن بنت الأمر : ٣٦٦
- عمر بن قايماز ، ركن الدين ، أبو حفص :
 ٣٣٥
- عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين : ٥٢
- عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري ،
 أبو حفص ، أبو عبد الله ، شهاب الدين
 السمروردي : ٩٨
- عمر بن محمد بن قايماز : ٣٣٢
- عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ،
 ابن طبرزد : ٣٦٥
- عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي
 المصري ، أبو حفص ، زين الدين بن
 الورد : ٥٥
- العمرى = أحمد بن يلبقا ، شهاب الدين الحسني
- العمرى ، الحاجب = أيديكار بن عبد الله
- العمرى = بشتك بن عبد الله
- • • = تمان تمر بن عبد الله
- • • = طوغان بن عبد الله ، سيف الدين
- • • = قرطاي بن عبد الله الأشرفي

فارس الدين = أقطاي (أقطيا) بن عبد الله

الجمدار ، الملك الجواد

» » = ألبكي بن عبد الله الظاهري ،

الإبن الطعنري

فارس الصرختمشي الجوكندار : ١٥٨ ، ٥٩ ،

١٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

فارس القطلوقجاوي الرومي الظاهري : ١٤٧ ،

١٤٩

الفارقاني = آق سنقر بن عبد الله النجمي ،

شمس الدين

» » = بيبرس ، ركن الدين

الفارس = عبد الطيف بن محمد ابن أحمد ،

مراج الدين

فاطمة بنت تغرى بردى الأتابكي : ٢٠١

الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين

فتح الدين = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المغيث

» » = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

ابن سيد الناس ، أبو الفتح

فتح الدين الذيريزي ، كاتب السر = فتح الله بن

مستعصم بن نفيس ، كاتب سر

الديار المصرية

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين

الذيريزي : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

٣٢٤

العموي = يابغا العمري الخصاصكي الحسني

عزير ، شجاع الدين ، المهتار : ٤٦٢

هتقاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل فضل :

١٤٦ ، ٣٠١

هريس العالية = عيسى بن حجاج ابن سلا ،

شرف الدين السعدي

عيسى بن حجاج بن سلا السعدي ، شرف الدين ،

هريس العالية : ٢٩٠

العموي = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد

بدر الدين العبداني

(غ)

غازان (غازان — محمود) بن أرغون بن أبغا

ابن هولاكو ، ملك التتار : ٢٨ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٤٤٠ ، ٤٢

غازي بن قرا أرسلان بن آيل غازي ، الملك

المنصور ، نجم الدين : ١٨٩

غرس الدين = خليل بن عرام

غرس الدين بن دلقادر = خليل بن قراجا

ابن دلقادر ، أمير التركمان

الغمرناطي = محمد بن يوسف بن علي ،

أنير الدين ، أبو حمان

غياث الدين = أحمد بن أويس بن أويس

ابن حسن بن حسين بن إيلكان ،

سلطان بغداد

» » = محمد بن غازي بن يوسف ،

الملك العزيز

٢٧٧، ٢٨٣، ٣٢٧، ٣٣٧

٣٤٢، ٣٥٢، ٣٦٦، ٤٠٢

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦

٤٠٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤

٤٩٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥

٥٠٦

الفرنجي صاحب طرابلس = يوهنن الفرنجي

الفرنسي = بواحن ، ريد إفريقيا ، الملك

الفقيه = يشبك من سليمان شاه المؤيد

فندش ، شادالجهات : ٣٦

(ق)

قازان اليرقشي ، سيف الدين ، أمير آخور

الناصر : ٢٩٥

القاسم بن محمد الحريري ، أبو محمد : ١٣٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، أبو محمد ،

علم الدين البرزالي ، الحافظ : ١٢٢ ،

٤٧٦، ١٨٥

قاشق = جرياش بن عبد الله الكرعي الظاهري

القان بوسعيد = أبقا بن هولكو

القان معين الدين = شاهوخ ابن تيمورلنك

قانيباي الصغير = قانيباي بن عبد الله المهدي ،

سيف الدين

قانسوة النوروزي الحافظي : ٢٦٠

فخر الدين = إبراهيم بن لقمان بن أحمد الشيباني

الأسعدي

فخر الدين المقرئ = إياز بن عبد الله الصالح

النجفي

» = إياز بن عبد الله الناصري

» = إياض بن عبد الله الجلال

الحاجب

» = خواجا عثمان بن مسافر

» = عثمان بن قطيبك بن طرهي ،

قرايلك ، صاحب آق

فخر الدين الحمصي : ١٧

فخر الدين سليمان ، القاضي : ٤٥٥

الفخري = بكتاش بن عبد الله

» = سودون بن عبد الله

» = قطلوبغا بن عبد الله الساقى الناصري

فرج بن برفوق بن آنص ، الملك الناصر ،

زين الدين ، أبو السعادات : ٧١ ،

٨٣، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٩٥

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٦

٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٧٦

قرايغا بن عبد الله الأبو بكرى ، سيف الدين :

٣٠٤،٣٠٢

قرايغا الألباوى : ٣٦٤

قرايغا فرج الله : ٣١٣،٢٩٧

قراجا بن دلفادر، زين الدين : ١١٦،١١٥

٤٨٧

قراجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، ٢١٥

٢١٣،٢١١

قرا دمرداس بن عبد الله الأحمدي اليلغاوى

اليوسفى ، الأتابك : ٧٨ ، ٣٠٥

٣٣٠،٣٢٩،٣١٩،٣١٧

قرا سنقر بن عبد الله الجوكندار الجركمى

المنصورى : ٤٢٢،١٣،١٢

قرا صقل = جلبان بن عبد الله الظاهرى برقوق ،

الكشيبغاوى

قرا طاي = قرطاي

قراقوش الأسدى ، بهاء الدين : ١٠٦

قرا كسك السيفى : ٣٠٢،١٥٨

قرا محمد التركمانى ، صاحب بغداد : ٢٩١

قرا مراد نجا الظاهرى : ٢٦٣

قرا يلك = عثمان بن قطيبك بن طرملى نحرالدين ،

صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن پيرم نجا التركمانى ،

صاحب بغداد : ٢٥٧،٢١٩،١٩٥

٤ ٤

قانى باى الأبو بكرى الناصرى فرج سيف الدين ،

الهلوان : ٢٠٨،٢٠٩،٢١١،٢٧٨

٥٠٧

قانى باى الهلوان = قانى باى بن هبند الله

الأبو بكرى الناصرى فرج

قانى باى بن عبد الله الجاركمى ، سيف الدين :

٢١٢

قانى باى بن عبد الله الحزراوى ، سيف الدين :

٢٧٨

قانى باى بن هبند الله المهدى الظاهرى هـ

سيف الدين ، قانياوى الصغير : ٥٣ ،

٤٩١،١٩٧،١٩٦،١٩٥،٦٢

قانياوى : ١٣٣

قبيق بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٣٨

قتال السبع = آقوش بن عبد الله المنصورى ،

جمال الدين

قجق الشهباقى الظاهرى برقوق ، الأتابك :

٤٩١،٣٢٧،٢٠٥

قجقار بن عبد الله القردمى ، سيف الدين ،

أمير سلاح المؤيد شيخ : ٢٥٠

قجماس : ٤٠٠

قجماس بن عبد الله الظاهرى : ٢٢١،٢١٧

٣٠٦

قجماق : ٣٠٤

قديد القلطاوى : ٣٣١،٢٩٦

قطب الدين اليوناني = موسى بن محمد
 قطب بن عبد الله من تيمراز الظاهري ، سيف
 الدين : ٢١٠
 قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر ،
 سيف الدين : ١٥ ، ١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
 ١٦٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٩٥
 قطلقتمر الخليلي : ١٢٧
 قطلوبغا جركس : ٢٢٢
 قطلوبغا الحاجب : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
 قطلوبغا الخاصكي المؤيد السيفي المصارع :
 ٢٦٥ ، ٢٧٩
 قطلوبغا الصقوي : ٣٣١
 قطلوبغا بن عبد الله البذري : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤
 قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري الساقى ،
 سيف الدين : ١١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ،
 ٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨
 قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، شاذ
 الشرابي خاناء : ٢٠٢ ، ٣١١
 قطلوبغا بن عبد الله الكوكاتي ، سيف الدين :
 ٧٧
 قطلوبغا الكوكاتي : ١٥٧
 قطلوبك بن عبد الله العاجي : ٣٢٢
 القطلوبغاوي = فارس الرومي الظاهري
 قطلوجا بن بلهان بن عبد الله الجوكنداولاء

قردم بن عبد الله الحسني ، سيف الدين : ٦٠ ،
 ٣١٧ ، ٢٩٢
 قردم بن عبد الله الخازندار الظاهري : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 القردمي = بققار بن عبد الله ، سيف الدين ،
 أمير سلاح الملك المؤيد شينخ
 قرطاي بن عبد الله الأشرفي العمري : ٢٢٢ ،
 ٢٢٣
 قرقاس (قرقاس) الطشتوري الدرادار :
 ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٣٠٢
 قرقاس بن عبد الله الشعباني الظاهري الناصري ،
 سيف الدين ، أهرام صناع : ٨ ، ٨١ ،
 ١٩٨ ، ٢٧٢
 قرقاش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
 الرماح : ٥٩
 القرمانى = جانبك بن عبد الله ، الظاهري
 قرمش : ١٨٦ ، ١٨٧
 القرمشي = الطنيجا بن عبد الله الأتابكي ،
 علاء الدين
 > = تيمراز بن عبد الله الظاهري
 القشتمري = دمرداش بن عبد الله
 > = يونس بن عبد الله ، شرف الدين
 قصروه بن عبد الله من تيمراز الظاهري سيف الدين :
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
 قطب الدين المغربي = محمد بن عبد القوي بن
 محمد البجائي ، أبو الخير

قوصون بن عبد الله الناصري الساعى ، سيف

الدين : ٣٦ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٩٦ ،

٢٨٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٩ ، ٥٠١ ،

القيصري = أحمد بن محمود بن محمود بن عبد الله ،

صدر الدين بن العجمي

» = محمود بن محمد بن علي بن عبد الله ،

جمال الدين

(ك)

الكاتب : بشارة الشيل الحسامي

كاتب ابن وداعة = علي بن المظفر بن إبراهيم ،

علاء الدين الكندي

كاتب أرنان = إبراهيم بن عبد الله الوزير ،

الصاحب شمس الدين

كاتب السعدي = موسى ، تاج الدين

كاتب سيدي = عبد الوهاب بن القيسي ،

علم الدين القبطي

الكاشغري ، المحدث ، أبو إسحق = إبراهيم

ابن هتان بن يوسف الزركشي ، أبو إسحق

كافور الإخشيدى : ٣٥٥

كافور الحسامي ، شبل الدولة : ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

الكامل = أرفون بن عبد الله الصغير ،

سيف الدين

الكبيكي = أيدقدي بن عبد الله ، جمال الدين

الدين : ٢٤٩ ، ٤٢١

فلاريون الصالح النجمي الأتقي ، السلطان الملك

المنصور ، أبو المعالي ، أبو الفتح : ٥٥ ،

١٠ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ،

١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٢ ،

٤٢٩ ، ٤٤٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ،

٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ،

٥١٥ ، ٥١٦ ،

القلبطاري = كشلي بن عبد الله

» = مأمور بن عبد الله ، سيف الدين

قلبطاي الإصحافي الأثرفي الخاصكي : ٨ ، ٨١ ،

قلبطاي الدوادار = قلبطاي بن عبد الله

العماني الظاهري

قلبطاي بن عبد الله العماني الظاهري الدوادار :

٤٨٧

قلبي : ٤٦٩

قاري بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٨٧

فتق باي بن عبد الله الأحدي ، سيف الدين :

٣٠٣

فتق باي بن عبد الله السوفي الألباني ، اللالا :

٤٤ ، ٢٠٢ ،

قوام الدين الإتيقاني الإنزاري الحنفي = أمير

كاتب بن أمير عمر

قوزي الشعباني : ٣٠٣

كشغبا بن عبد الله المنصورى ، الملك العادل :

٢٨٤ ، ٤٧ ، ١٠

كشغبا نونى ٥ مقدم التتار : ٢٢ ، ١٥

كشك بن محمد بن فلاورن ، الملك الأشرف :

٣٧١ ، ٦٩

كرائى التترى : ٤٦٠

كرائى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٢٣٧ ، ٢٧

الكركى = أحمد بن عيسى بن موسى

أبو العباس عماد الدين

» = على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين

» = فطلوبغا بن عبد الله الكركى

الظاهرى شاد الشراب خاناه

كريم الدين = عبد الكريم بن أحمد بن

عبد العزيز

كريم الدين الصغير = أكرم الصغير ، الرئيس

كريم الدين بن الغنام = عبد الكريم بن

أبى شاكر بن عبد الله

كريم الدين الكبير = عبد الكريم بن هبة الله

ابن السديد

الكريمى = بشتك بن عبد الله من عبد الكريم

الكريمى الظاهرى = جرباش بن عبد الله ،

قاشق

كول القرمى : ٣٦٤

كشغدى الشرقى : ٤٥٠

كشغدى بن عبد الله الشمعى ، سيف الدين :

٤٥٠

كشلى بن عبد الله القبطاوى : ٣١٧

الكستانى = محمود بن عبد الله السرائى المعجمى

كال الدين الحلى : ٤٦٦

كال الدين بن الهمام الحنفى = محمد بن عبد الواحد

ابن عبد الحميد

الكالى = إيشال بن عبد الله الناصرى

سيف الدين

كشغبا الحموى = كشغبا بن عبد الله البلغاوى

كشغبا بن عبد الله الأشرقى الخاصكى ،

سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ،

٣٢٩

كشغبا بن عبد الله الحموى البلغاوى ،

سيف الدين : ٦٠ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ،

٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،

٤١٥ ، ٣٦٢

الكشغباوى = يعقوب شاه بن عبد الله

الظاهرى

كهرشاه ، زرجة شاه رخ بن تيمور : ٩٥ ،

٢٣٤ ، ٩٦

الكوكاتى = فطلوبغا بن عبد الله ، سيف الدين

سيف الدين

كيكلى الحلبى : ١٨

(ل)

لاجين الدرفيل : ٢٥٠

لاجين الشقيرى : ٤٥٠

لاجين بن عبد الله الملاى الناصرى حسام الدين :

٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩

لاجين بن عبد الله العيتابى ، حسام الدين : ١٧

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٠ ، ٣٨ ، ١١١ ،

٣٨٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠١

اللالا = قنق باى بن عبد الله السيفى الألبانى

اللفاف = أطينغا بن عبد الله ، سيف الدين

اللكاشى = آقبا بن عمدة الله الطواوتمرى

الظاهرى ، علاء الدين

لؤلؤ ، غلام فتدش : ٣٦

لؤلؤ ، نائب الساطلة بحلب : ٣٥١

ليفون بن أوشين ، صاحب سيمس : ١١٤

(م)

الماردانى = أطينغا بن عبد الله الساقى الناصرى ،

علاء الدين

الماردينى = آقبا بن عبد الله ، علاء الدين

الماردينى = إشتنمر بن عبد الله الناصرى

م = سودون بن عبد الله الظاهرى

مأمور بن عبد الله القلطارى ، سيف الدين :

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

٢٣١

مبارك شاه بن عبد الله الظاهرى برفوق : ٢٢٥

مبارك الطازى : ٢٢٢

متملك قبرس = جينوس بن جاك بن بودو

المتقى ، الشاهر - أحمد بن الحسين بن الحسن

ابن حمد الطيب ، أبو الطيب

المتوكل على الله ، الخليفة - محمد بن المعتضد

أبى بكر بن المستكفى بالله

محمد الدين السلامى : ٣٦٩

محمد الدين صاحب - عبد الرحمن بن عمر

ابن العديم الحلبى

محمد الدين الكنانى - إسماعيل بن إبراهيم

ابن محمد

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على ، بن العماد

الحنبلى ، شمس الدين ، الجماميل : ٤٦٧

محمد بن إبراهيم بن منجك اليرموقى ، صادم الدين :

٢٦١

محمد بن أبى بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الكامل ، أبو المظفر ، أبو المعالى ،

ناصر الدين : ١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨

محمد بن الحسين بن رزين ، أبو عبد الله ،

تق الدين : ٤٦٦

محمد بن الخليفة المعتضد بالله أحمد ، أبو منصور ،

الخليفة القاهر : ٤٥٢

محمد بن رجب بن محمد بن كليك ، ناصر الدين :

٣٣٥

محمد بن سعد بن الموقف النيسابوري البغدادي ،

أبو بكر ، بن الخازن : ٤٧٦

محمد بن سقر البكجري : ٣٣٢

محمد الطرابلسي ، شمس الدين : ٣٣٢

محمد بن ططر بن عبد الله الظاهري ، الملك الصالح ،

١٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

محمد بن عبد الرحمن بن العديم ، صاحب :

٤٧٦

محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي

أبو الخير ، قطب الدين البجائي ، المغربي :

٤٠٩ ، ٤١٠

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

أبو عبد الله ، ضياء الدين ، الضياء المقدسي ،

٢٢٦

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود

كمال الدين ، بن الهمام الحنفي : ٢٧٦

محمد بن عقبة بن إدريس بن قتادة بن إدريس

ابن مطاع بن قتادة الحسني : ١٨٤

محمد بن (المعتضد) أبي بكر بن (المستنفي بالله

أبو الربيع) سليمان بن (الحاكم بأمر الله

أبو العباس) أحمد ، الخليفة المتوكل على

الله : ٢٨٧ ، ٢٩٨

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى الجويني ،

شيخ الإسلام : ١٣٤

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شمس

الدين الذهبي ، أبو عبد الله ، التركاني ،

الحافظ : ٢٤٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥

محمد بن الطنبا بن عبد الله القرشي ، ناصر الدين :

٦٦

محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيري : ١٨١

محمد بن بكتمر بن عبد الله الجوكندا ، ناصر الدين :

٣٩٩ ، ٤٠١

محمد (بركة) بن بيبرس بن عبد الله الصالح

النجمي البندقداري ، السلطان الملك السعيد ،

أبو المعالي ، ناصر الدين : ٤٦٣ ، ٥١٣

٥١٤

محمد بن بنت ميلق ، ناصر الدين : ٣٣٢

محمد بن جعفر بن عبد الله ، ناصر الدين ،

المقام الناصري : ٦ ، ٢٠٧ ، ٢٨٠

٢٨١

محمد بن جليان : ٢١٩

محمد الحرمان بن بلهان الرافضي : ٤٢٣ ، ٤٢٤

محمد بن لاجين ، ناصر الدين بن الحسام الصقري

المنجكي : ٣٣٥

محمد بن مبار كشاه المهنداوي ، ناصر الدين

٣٣٠ ، ٣٣١

محمد بن محمد بن سعد ، أبو المظفر ، محيي الدين

ابن الحزري : ١٣٦ ، ١٧٢

محمد بن محمد بن الطونجي ، بدر الدين : ٣٣٥

محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر ،

شرف الدين بن الدمايني : ٣٣٤

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ،

بدر الدين ، ابن أبي البقاء : ٣٣٢

محمد بن محمد بن علي بن عربي ، أبو سعد ،

سعد الدين : ٢٢٦ ، ٢٣٢

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،

أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن سيد الناس :

٣٨٩

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه الملك

المنصور ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، صاحب

حياة : ٤٦٤ ، ٤٩٦

محمد المزين ، شمس الدين ، الشاعر : ٣٢٦

محمد المناوي ، صدر الدين : ٣٣٣

محمد بن منصور الدمشقي ، صدر الدين : ٣٧٣

محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو عبد الله بن

أبي زكريا الهنتاني البربري الموحدي ،

المستنصر بالله : ٤٤٠

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام الباسي ،

أبو عبد الله : ١٣٣

محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ،

أبو عبد الله ، صدر الدين بن الوكيل ،

بن المرحل ، بن الخطيب : ١١

محمد بن عبيد العائدي : ٣١١

محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، غياث الدين ،

الملك العزيز ، صاحب حلب : ١٥ ،

١٥٩ ، ١٦٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٣٣٤

محمد بن قبادرون ، السلطان الملك الناصري ،

أبو المعالي : ١١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٧ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٧ ،

١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،

٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٦ ،

٢٨٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ،

٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ،

٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،

٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،

٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠١

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، شمس الدين
الركراكي : ٣٣٣

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ،
أثير الدين أبو حيان الفراءطي : ٤١٢

المحمدي = آقوس بن عبد الله الصالح النجفي ،
جمال الدين

المحمدي الناصري = أيشش بن عبد الله
المحمدي = بكنوث بن عبد الله ، بدر الدين

د = دقاق بن عبد الله

د = دمرداش بن عبد الله الأتابكي

الظاهري

د = سردون بن عبد الله ، تلي

د = ملكنمر بن عبد الله الناصري

الدوادار سيف الدين

محمدا بن بهد من الخوارزمي : ٣٦٤

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو الثناء ،

بدر الدين العمري ، العنيتان ، أبو محمد :

٤٤ ، ١٥٥ ، ١٢٤ ، ١٢٩٠ ، ٢٩١

٣٢٨ ، ٤١٥ ، ٤٣٥

محمود بن فونكي ، الملك المادل ، نور الدين ،

الشهيد : ٢٥

محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين ،

أبو الثناء

محمود بن عبد الله السرائي العيصي ، بدر الدين ،

الكلستاني : ٣٣٤

محمود بن علي بن أصغر عينة ، جمال الدين
الاستادار : ٣٣٢ ، ٣٦٤

محمود بن محمد بن علي بن عبد الله المعجمي
الرومي ، جمال الدين القهصري : ٣٣٢ ،

٣٣٤

المحمودي = أسندمر بن عبد الله

د = تفرى بردى بن عبد الله

المهيوي = أي بك بن عبد الله ، هن الدين

د = أيدير بن عبد الله ، علم الدين ،

هن الدين

محيي الدين بن عبد الظاهر : عبد الله بن

عبد الظاهر بن نشوان

محيي الدين بن قدي الجوزي ، صاحب :

محمد بن محمد بن سعد ، أبو المظفر

المركبي المزيدي : الطنبغا بن عبد الله ،

علاء الدين

المستعصم بالله العباسي : ١٢٧ ، ١٢٨ ،

٣٥٠

المستكفي بالله : سليمان بن أحمد بن الحسن ،

الخليفة

المستنصر بالله الخليفة ، أحمد بن محمد ابن أحمد ،

أبو القاسم

المستنصر بالله : محمد بن يحيى بن عبد الواحد

أبو عبد الله الموحد المغربي

مغلبى بن عبد الله الحقيقى الساقى ،

سيف الدين : ١٤٢

مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، علاء الدين ،

خرز : ٣٥٨ ، ٤٧٠

المقام الناصرى = محمد بن جتمق بن عبد الله ،

ناصر الدين

مقبل ، أمير سلاح : ٣٧٦ ، ٣٧٨

مقبيل الدوادار = مقبل بن عبد الله الحسامى

مقبل السامى : ٢٢٢

مقبل بن عبد الله الحسامى الدوادار سيف المدين :

٢٠٨

مقبل بن عبد الله ، الطواشى ، زين الدين

الزمام : ٢٩٨

مقدم التار : بيدرا

المقبرى = إياز بن عبد الله الصالحى النجمى

المقرىزى = أحمد بن علي بن عبد القادر ابن

محمد ، تقى الدين ، البعلبكي المصرى ، المؤرخ

مكرم : ٢٢٥

المطلبى = يوسف بن مومى بن محمد ، حال الدين

الملك الأخرى = إيتال بن عبد الله العلانى

الأجود ، سيف الدين

» » = برسباى بن عبد الله الدقاقى

» » = خليل بن قلاوون

» » = شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون

» » = كجك بن محمد بن قلاوون

» مسعود بن ارسلان بن مسعود بن مسعود ،

الملك القاهر ، عز الدين بن زنكى ، ٤٥٢

مسعود بن أوحى بن الخطير ، بدر الدين الخطيرى

٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥

المسعودى = بليك بن عبد الله ، بدر الدين

المشد = يشبك بن عبد الله الأتابكى

المصاع = جاركس بن عبد الله القاسمى

الظاهرى

» = قطلوبغا الخاصكى المؤيدى السبغى

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد

المظفرى = ألبغا بن عبد الله

» = بيغا بن عبد الله الظاهرى الأتابك

» = سودون بن عبد الله

المنضيد بالله = داور ، الخليفة ، أبو الفتح

المنزى = بهادر بن عبد الله ، الحاج

سيف ابن

المسلم = ألبغا بن عبد الله ، علاء الدين

» = ألبغا بن عبد الله الظاهرى

علاء الدين

المفتزى = سودون بن عبد الله الظاهرى

» = محمد بن عبد القوى بن محمد

البجائى ، قطب الدين ،

أبو الخير

الملك الظاهري = برقون بن أنص	ملك بلاد فارس = شاه شجاع بن محمد ابن مظفر
» » = بهرس بن عبد الله	الملك بوسعيد = بوسعيد بن حربنده ابن أرغون
» » = جقمق بن عبد الله العلائي	ابن أيقا ، ملك التتار
» » = ططربن عبد الله الظاهري	ملك التتار = أيدكو (أيدكي بد)
برقون أبو الفتح ، أبوسعيه	» » = بوسعيد بن حربنده بن أرغون ،
الملك العادل = أبوبكر بن أيوب ، سيف الدين	القان
» » = چكم بن عبد الله محمد عوض	ملك التتار بالبلاد الشرقية = بيدو بن طرغان بن
الظاهري الدوادار	هولاكو
» » = سلامش بن بهرس بن عبد الله	ملك التتار = تفتمش خان بن برد بك بن
الصالح النجمي البندقداري ،	جاني بك
بدر الدين	الملك الجواه = أقطاي (أقطها) بن عبد الله
» » = كتبغا بن عبد الله المنصوري	الجمدار ، فارس الدين
» » = محمود بن زنكي ، نور الدين	الملك السعيد = آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين
الشهيد	» » = آيل غازي بن قرارسلان بن
الملك العزيز = محمد بن غازي بن يوسف	آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين
» » = يوسف بن برصباي	» » = محمد بهرس بن عبد الله ،
الملك العزيز بن الملك المغيث عمر بن أبي بكر	ناصر الدين ، أبو المعالي
صاحب الكرك : ٤٥٦	الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن قلاوون
الملك القاهر = عبد الملك بن (الملك العظيم)	عماد الدين ، أبو الفدا
عيسى بن (الملك العادل)	» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
أبوبكر ، بهاء الدين	نجم الدين بن الملك الكامل
» » = مسعود بن أرسلان بن مسعود	» » = حاجي بن شعبان بن حسين
عز الدين بن زنكي	» » = محمد بن ططربن عبد الله
ملك القبيجاق = بركة بن توفى بن جنكيزخان	الظاهري

الملك المنصور = أبو بكر بن قلاوون	الملك الكامل = شعبان بن محمد بن قلاوون
» » = حاجي بن شعبان حسين	» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب ،
» » = عبد العزيز بن برقون بن آ نص	ناصر الدين أبو المعالي
» » = عثمان بن جقمق	الملك المجاهد = أي بك بن عبد الله الدوادار ،
» » = علي بن شعبان بن حسين ،	سيف الدين
علاء الدين	» » = سنجر بن عبد الله الصيرفي ،
» » = غازي بن قرا أرسلان بن آمل	علم الدين
غازي	الملك المسعود = مودود بن محمود بن سقمان بن
» » = قلاوون الصالح النجمي ،	أرتق ، ركن الدين
السلطان	الملك المظفر = أحمد بن شيخ الحمودي
» » = لاجين بن عبد الله ، حسام الدين	» » = بيبرس بن عبد الله المنصوري
» » = صاحب حماة : محمد بن محمود	قلاوون ، الجاشنكير
بن محمد بن عمر بن شاهنشاه	» » = حاجي بن محمد بن قلاوون
الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد بن	» » = قطز بن عبد الله السلطان
محمود ، عماد الدين ، أبو الفدا	سيف الدين
» » = شيخ الحمودي الظاهري ،	الملك المعز = أيك التركاني الصالح ، عز الدين
أبو النصر	الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد
الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون	ابن أبي بكر
» » = حسن بن محمد قلاوون	» المغيث = عمربن أبي بكر بن محمد بن
» » = فرج بن برقون بن آ نص	أبي بكر صاحب الكرك والشوبك
» » = محمد بن قلاوون	الملك المنصور = آنوك بن حسين بن محمد ابن
الملك الناصر ، صاحب الشام : يوسف ابن محمد	قلاوون
بن غازي ، صلاح الدين الثاني	الملك المنصور ، صاحب حمص = إبراهيم
ملكتمر بن عبد الله المروجواني ، سيف الدين ،	ابن شيركوه بن محمد بن شيركوه

منكلى بفا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٤٠٠

منكوتر بن طغان بن مرطق بن جنكيزخان :

منكورس : ٤٥٩

المهذب ، كاتب بكنمر السافى : ١١١

موردود بن (الملك الصالح) محمود بن سقمان بن

أرتق ، الملك المسعود ، ركن الدين :

٢٧٠

مؤذن النجيبى = أيوب بن سليمان بن مظفر

المؤذى = تغرى بردى الرومى بن

عبد الله البككشى ، سيف الدين

الموساوى = آقطوه بن عبد الله الظاهرى

سيف الدين

موسى بن آقوش بن عبد الله الدوادارى

المنصورى الأفرم : ١٣

موسى بن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر)

ابن على (زين العابدين) ، أبو الحسن ،

الكاظم : ٥٠

موسى الطرابلسى ، شرف الدين ، ٣٦٢

موسى بن على بن محمد بن بن سليمان الأنصارى

شرف الدين التتائى : ٣٤٥

موسى ، تاج الدين ، كاتب السعدى : ٣٣٥

موسى الكاظم = موسى بن جعفر بن محمد بن

على ، أبو الحسن

ملكشمر بن عبد الله الناصرى الدوادار ،

سيف الدين المهدى : ٢٦٥ ، ٢٩٢ ،

٢٩٤

ملكشمر المهدى الدوادار = ملكشمر ابن

عبد الله الناصرى

منجك الزينى : ٣٦٤

منجك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين

اليوسفى : ٢٨٦ ، ٤٣٥

المنجكى = بهادر بن عبد الله ، الأستاذار

سيف الدين

» = مندل بن همد الله ، الطواشى

الرومى

» = يلغا الأشرقى

منصور ، حاجب فزة : ٣٦٤

المنصورى = الطبرم بن عبد الله ،

سيف الدين

» = سلا بن عبد الله ، سيف الدين

» = قبيجق بن عبد الله ، سيف الدين

» = كراى بن عبد الله

منطاش = تمر بغا بن عبد الله الأفضلى

المنقار = آقبردى بن عبد الله المؤيدى

منكلى بفا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

١٩١ ، ٤٤٣

(ن)	موسى بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الفتح ،
ناصر الدين - أحمد بن محمد بن قلاوون ،	قطب الدين اليوناني : ١٥٤ ، ١٦٥ ،
الملك الناصر	٥١٥ ، ٤٦٨
» » = أحمد بن محمد بن محمد التميمي ،	موسى بن يغمور بن جلدك بن بلبان بن عدا الله ،
أبو العباس السكندري	أبو الفتح ، جمال الدين : ١٥٦
» » = بلبان بن عبد الله الزوفي العزيزي	الموصل ، نائب حصن الأكراد = أي بك
» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب ،	ابن عدا الله ، من الدين
الملك الكامل	الموصل ، نائب طرابلس = أي بك بن عدا الله
» » = محمد بن الطنوغا بن عدا الله	المنصوري
القرمشي	موفق الدين = يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء
» » = محمد بن بكتمر بن عدا الله	الأسدي النحوي
الجوكتدار	موفق الدين أبو الفرج : ٢٢٤ ، ٢٢٥
» » = محمد بن بيبرس بن عدا الله	موفق الدين بن الخطيب = عهد الله بن عمر
الصالح النجفي البندقداري ،	ابن نصر الله الأنصاري ، أبو محمد
الملك السعيد	الموفق بن يعيش = يعيش بن علي بن يعيش
» » = محمد بن جقمق بن عدا الله	الأسدي الحلبي أبو البقاء
المقام الناصري	الموفق = بيبرس بن عدا الله المنصوري ،
» » = محمد بن رجب بن محمد بن	ركن الدين
كليك	المؤمن = بكتمر بن عدا الله
» » = محمد بن محمود بن محمد بن عمر	المؤيدي = آقبا بن عدا الله ، سيف الدين
ابن شاهنشاه ، الملك المنصور	المؤيدي ، أستاذ الصلابة = أيتمش بن
ناصر الدين بن الحسام = محمد بن لاجين	عدا الله من أزوباي
ناصر الدين = محمد بن مبارك شاه الميمندار	» = بيغا بن عدا الله ، سيف الدين
» » = نصر الله بن أحمد بن محمد	مير عليشير النواقي : ٢٢٤
المسقلاني	

ناصر الدين = نعيم بن محمد بن حيار ، أمير
آل فضل

الناصر لدين الله العباسي = أحمد بن الحسن
ابن يوسف ، الخليفة ، أبو العباس

ناصر الدين بن النقيب = الحسن بن شاور
ابن طرخان ، أبو محمد ، ابن الفقيس

الناصرى = آفغا بن عبد الله من عبد الواحد ،
علاء الدين

» - أرغون شاه بن عبد الله

» - أرنبغا بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين

» - أزدمر بن عبد الله الظاهري

» - أسندمر بن عبد الله ، سيف الدين
الأتابك

» - الأكوز بن عبد الله ، سيف الدين

» - ألبغا بن عبد الله الدرادار ،
سيف الدين

» - ألماس بن عبد الله ، سيف الدين

» - إياز بن عبد الله

» - أياز بن عبد الله الساقى ، سيف الدين

الناصرى ، نائب دمشق : أيتمش بن عبد الله ،
سيف الدين

الناصرى = أيدغمش بن عبد الله الطهاى

» - بشتك بن عبد الله

» - بيغرا بن عبد الله

الناصرى = تمارق بن عبد الله الظاهري

» - سودى بن عبد الله

» - صرغتمش بن عبد الله ،
سيف الدين

» - طقزدمر بن عبد الله الحموى

» - عمر بن أرغون شاه بن عبد الله

» - قطلوبغا بن عبد الله الفخرى
الساقى

» - قارى بن عبد الله ، سيف الدين

» - منجك بن عبد الله البوسفى

» - منكل بن عبد الله ،
سيف الدين

» - بلبغا الناصرى البلغارى الأتابكى

نائق اليشكى الخاصكى السيفى : ٢٦٥

نائب بهسنى = آنص بن عبد الله ، سيف الدين

نائب دمياط = بنخاص بن عبد الله الظاهري

نائب الشام = بزلاز بن عبد الله العمري ،
الناصرى

نجيم الدين = آيل غازى بن أرتق ، الملك
الصعيد

» - آيل غازى بن قر أرسلان بن

آيل غازى

نجيم الدين = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن
الخباز الدمشقى

ناصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،

أبو الفتح ناصر الدين المسقلاني ، الكفائي :

٣٢٣

ناصر الله بن البقرى ، سعد الدين القبطى الأسلمى

المصرى : ٣٣٥

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة : ١٠٢

نعمير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،

ابن نعمير ، أمير آل فضل : ٣١٩

نكباى ، حاجب هجاب دمشق : ٤٠٦

النوائى = مير عليشير

نور الدين = على بن مجلى الهكارى

نور الدين الشهيد = محمود بن زنكى ، الملك

العادل

نور الدين الفهمى : ٣٩١ ، ٣٩٢

نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ،

سيف الدين : ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠

٥٠٤ ، ٥٠٦

النوروزى الأعور = أرغون شاه بن عبد الله

الأعور

النوروزى = اينال بن عبد الله اليوسفى

» - بجاس بن عبد الله الظاهرى

» - قانصوه الحافظى

» - يشبك بن عبد الله سيف الدين

» - بونسي بن عبد الله

نجم الدين = أيوب بن سليمان بن مظفر

» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك الصالح بن الملك الكامل

نجم الدين البادرانى = عبد الله بن محمد بن

الحسن بن عبد الله ،

نجم الدين أبو محمد

نجم الدين = غازى بن قرا أرسلان بن آيل

غازى

نجم الدين التركى الناصرى = بكترش

(بكناش) أبو الفضل

نجم الدين هاشم ، الشاعر : ١٤

النجمى الصالحى = أى بك بن عبد الله

سيف الدين

النجمى = رشيد الصالحى ، شهاب الدين

الطوائى

نجيب الدين = إبراهيم بن خليل بن عبد الله

الآدمى الدمشقى

النجمى الصالحى = آفوش بن عبد الله ،

جال الدين

النجمى = أيدير بن عبد الله ،

عز الدين السناتى الدوادار

التحريرى = أحمد بن عبد الله

النشوء كاتب أنوك = عبد الوهاب بن

فضل الله ، شرف الدين

نوغای : ۴۷۱

یحییٰ بن سفيق : ۱۰۱

البحیاری = تبتك بن عبد الله الظاهري
برقوق

• - بليغا الناصري

()

يشبك بن أزهر الظاهري ، سيف الدين :

6201 6221 6220 6219 6218

EAT

ہولا کو بن قوی بن چنگیز خان : ۲۰، ۱۲۷،

622A:50: 6389 61A9:612A

01042976290

()

الوانی - علی بن عمر

الوداعي - علي بن المظفر بن إبراهيم ،

علاء الدين

الوزيری = طوبرش بن عبد الله ، الحاج

0 1 2

علاء الدين

209

ولى الدين بن خلدون الحضرمى = عبد الرحمن

ابن محمد بن محمد

ولي الدين أبو زبدة العراقي : ٢٨٥

يشبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين :

٢٥٤

يشبك بن عبد الله اليماني ، سيف الدين :

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧

يشبك الموسوي الأقم : ٤٠٦

يشبك من سلمان شاه المؤيدي ، الفقيه :

٢٥٠ ، ٥١٠

اليشبكي - إيتال بن عبد الله

> = يسق بن عبد الله

يعقوب بن بدر بن منصور بن بدران ، تقي الدين

المقرئ : ٢٢٥

يعقوب بن الزبير ، صاحب زين الدين :

٤٥٢ ، ٤٥٣

يعقوب شاه بن عبد الله الكشبةوي الظاهري :

١٤٧

يعقوب المسخرة : ١٨٦

يعيش بن علي بن يعيش الأسدي الحلبي ،

أبو البقاء ، موفق الدين ، الموفق بن يعيش

النحوي : ٢٢٥

اليموري = يوسف بن أحمد بن محمود ،

جمال الدين الأسدي

يلغا الألباوي : ٣٦٤

يلغا تمر القلاوي : ٣٣١

يلغا الخاصكي : ٢١٨

يلغا الزيني الأمور : ١٥٨ ، ٣٠٠

يلغا بن عبد الله السودوني ، سيف الدين :

٣٠٧

يلغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي ،

سيف الدين اليلغاوي : ٥٢ ، ٦٠ ، ٦١

٧٧ ، ٧٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤

٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩

٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥

٣٧٥ ، ٣٧٩

يلغا بن عبد الله اليلغاوي الناصري ،

سيف الدين : ٦٩

يلغا العمري الخاصكي الحسني : ٦ ، ٤١ ، ٤٢

٥٨ ، ٧١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩

١٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

يلغا القشتمري : ٣٣١

يلغا المهنون الأحدي : ٣٣٢

يلغا المنجكي الأشرقي : ٣١٧

للبلغاوى = آفغا بن عبد الله الجوهرى

» = أسنغا البلغاوى

» = پرقوق بن آنص العناني ، السلطان

الملك الظاهر

» = كشبغا بن عبد الله الحموى

بلخجا بن عبد الله بن مامش الناصرى الساقى :

٥٠٧

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المحاش ،

جمال الدين ، الأستاذار ، البيرى : ١٨٠ ،

٢٤١

يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد ، جمال الدين

الغيمورى الدمشق الأصدى : ٥٠٥

يوسف بن أسعد الناصرى الدوادار

صلاح الدين : ٤٠

يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين :

١٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٣٢٢

يوسف بن برصاى ، الملك العزيز : ٧ ، ٨١ ،

٨٣ ، ٢١٤ ، ٢٧٤

يوسف بكنا : ١٨٦

يوسف البيرى الأستاذار = يوسف بن أحمد

ابن محمد ، جمال الدين ، أبو المحاش

يوسف بن خليل بن عبد الله ، شمس الدين

ابن خليل ، أبو الحجاج الدمشق الأدمى : ٤٧٦

يوسف بن محمد بن عيسى ، علاء الدين السيرامى

العجمى : ٢٨٩

يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب

الملك الناصر ، صلاح الدين الثانى ، صاحب

حلب : ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤١٠ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين الملقب :

٣٣٢

اليوسفى = ألباى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

» = إينال بن عبد الله النوروزى

» = إينال بن عبد الله البلغاوى

سيف الدين ، الأتابك

» = دمرداش بن عبد الله

» = قرا دمرداش بن عبد الله الأحدى

» = منجك بن عبد الله الناصرى

» = يشبك بن عبد الله ، سيف الدين

يونس بلطا = يونس بن عبد الله

يونس الحافظى : ٢٢١

يونس الدوادار = يونس بن عبد الله النوروزى

يونس بن عبد الله الأسعدى الرماح

سيف الدين : ٣٠٢

يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين :

١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ٢٩٦

٣٠١ ، ٣٥٤

يونس العثماني : : ٣١٧

اليوناني = موسى بن محمد بن أبي الحسين

يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

يونس بلط : ٣٣٠

يونس بن عبد الله القشتمري ، شرف الدين :

٣٣١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

(١)

الأتراك — الترك : ١١٢ — ١٨٦، ١٧٢

٤١٧، ٢٤٢، ٢٢٨

الأجناد : ٢٠٨، ٢٢٩، ٣١٨، ٤٠٣

أجناد طربلس : ٣١

أرباب الأخباز : ٢٩٩

أرباب البيوت : ١٥٩، ٣٣٨، ٥١٣

أرباب الجرامك : ٢٩٩

أرباب الحرف : ١٦٣

أرباب الدولة : ٢٦٢

أرباب الزوايا : ١٥٩

أرباب السيوف : ١٤٢

أرباب الملاحى : ٦٨

أرباب الوظائف : ٢٧٩

الأرمن : ١٠، ٥٤، ٥٥

أصاغر الممالك الظاهر يرقوق : ٢٢٨

أعيان أكابر الأمراء بديار مصر : ١٧٧

أعيان الأمراء : ٣٧، ٤٧، ٦١، ١١٩

٤١٩، ٤٠٧، ٣١٢، ٢٧٥، ١٣٨

٤٢٧، ٤٣٠، ٤٥٣، ٤٧٣، ٥١١

٥١٥

أعيان أمراء دمشق : ١١٣، ٤١٢، ٤١٨

أعيان أمراء الدولة : ٢٩٧، ٤٧٩

أعيان الأمراء بديار مصر : ٢٦، ٤٨، ٦١

١١٩، ١٣٢، ١٣٥، ٤٣٧، ٥٠٠

أعيان أمراء الصالحية : ١٥٥

أعيان أمراء الظاهر يرقوق : ١٤٧، ١٥٧

٤٣٢

أعيان الخاصكية : ٢٦٣

أعيان دمشق : ٣٨٦

أعيان الدولة : ٢٨٧، ٢٩٥، ٦٠٦، ٤٤٤، ٤٣٤

أعيان الروم : ٤٦١

أعيان العزيزية : ٤١٧

أعيان الممالك الناصرية : ٨٣

أكابر الأمراء : ٤٤٩، ١٢٩، ٨، ٤١٣، ٣

٤٢٧

أكابر الأمراء بالديار المصرية : ١٢١، ٤٧٤

أكابر أمراء دمشق : ٤٣٣

أكابر الأمراء المصريين : ١٥٤

أكابر الملوك : ٢٩٦

الأكراد : ١٣٥، ٤٥٤

أكراد الحسينية : ٢٨

أمراء الأجناد : ٣٩٥	أمراء الملك المنصور قلاوون : ١١٩
أمراء الأصاغر : ١٤٧	أمراء الملك منصور بن قلاوون : ٤٩٨
أمراء ألوغ بك : ٩٦	أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٢٨٢
أمراء البحرية : ٤٧٤	الأمراء الناصرية : ٢٠
الأمراء البرانية : ٢٠٧	أهل الأسواق : ١٢٣
أمراء البلاد الشامية - أمراء الشام : ٢٩٣	أهل الجوامع : ٢٢٨
٤٨٠	أهل الحديث : ١٢٢
أمراء توقتاميش خان : ١٥١	أهل حلب : ١٧٩
أمراء حلب : ١٢٠ ، ٤٣٥	أهل حماة : ٤٩٦
الأمراء الخاصكية : ٤٣ ، ٦٩	أهل الخير : ٢٢٨
أمراء دمشق : ٣١ ، ٥٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٦	أهل دمشق : ٤٨٢
١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧	أهل الدين : ١٥٣
٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٨	أهل الذمة : ٤٤٢ ، ٧٣٩
٤٣٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩١	أهل الركب : ٤٦٨
أمراء الديار المصرية : ٢٧ ، ٥٨ ، ١٢٦	أهل السجون : ٢٢٨
١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٤	أهل صفد : ١٧٠
١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٦	أهل الصلاح : ٤٨١ ، ٤١٨
٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦	أهل العلم : ١٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٨ ، ٤٩٤
٤٩٨ ، ٥١١	أهل القصير : ٤٥٤
أمراء الصالحية : ١٣٠	أرغاقية : ١٠
أمراء القاهرة : ٤٨١	أولاد الأسباط : ١٠٨
أمراء المصريون : ٦٤ ، ٣١٩ ، ٤٥٥	
٤٨٠	
الأمراء المغزية : ١٣٠	
أمراء المغل : ٢٣١	

ممالك الأمير شيخ الصفوى : ٢ ٣
 ممالك الأمير طيغنا الطويل : ٤١٤
 ممالك الأمير يشبك بن أودمر : ٢٥١
 ممالك الأمير يلغنا العمرى الخاصكى : ٥٨
 ٣٥١ ، ٢٨٦ ، ١٩٠ ، ١٠٨ ، ٧١
 ممالك بن باخل : ٧١
 الممالك البرجية : ٤٦٨ ، ١٠
 ممالك جامكية : ٢٠١
 الممالك الجراكسه : ٥
 ممالك جمال الدين بن الداية الحاجب : ١٦٤
 ممالك ركن الدين بويرس : ١٨٨
 الممالك السلطانية : ١٤٢ ، ٨١ ، ٤٣
 ٣٥٨ ، ٣٤٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٠ ، ٢٣٩
 ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٣٩٣ ، ٤٧٠
 ممالك سيف الدين بلبانه الطباخى : ١٦٥
 الممالك الصالحية : ١٣٥ ، ١٢٩ ، ٢٤
 ١٣٦
 ممالك صرغتمش الناصرى : ٨٩
 الممالك الظاهرية : ٣٧٥ ، ٣١٦ ، ١٥٨
 ٣٧٨ ، ٣٧٦
 ممالك القاضى الأمير سعد الدين إبراهيم :
 ٤٥٨
 الممالك الكتابية : ٣٠١ ، ٢٥٦ ، ٥٩
 ٤٦٤

عسكر الروم : ٤٦٠
 العسكر السلطانى : ٤٢٣ ، ٢٠
 عسكر صفد : ٣٣٩
 عسكر طرابلس : ٤٥
 عظماء الدولة المصرية : ١٣٠
 (ف)
 الفرنج : ٥٠٠ ، ٢٢٦ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٢
 (ق)
 القبايق : ٤٤٩ ، ٣٤٩ ، ٥
 (ك)
 الكرج : ٥٨٤
 (م)
 ممالك الأتابك أيتمش : ٤١٦
 ممالك الأتابك يشبك الشعبانى الظاهرى :
 ٥٠٤
 ممالك اسندمر البجامى : ١٤٣
 ممالك الأسياذ : ٢٨٦
 ممالك الأشرف شعبان : ٢١٣
 الممالك الأشرفية : ٤٩٤ ، ٢١٤
 ممالك الأمير جكم من حوض : ٢٥٣
 ممالك الأمير سودون العتاف : ٢٩٧
 ممالك الأمير شمس الدين سنقر : ٢٢

٩٠٧ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

ممالك الملك المؤيد إسماعيل : ٤٨٥	ممالك الملك الصالح إسماعيل : ١٥٣
ممالك الناصر حسن : ٣٦١	ممالك الملك الصالح نجم الدين : ٥٠٠
ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٦٧	ممالك الملك الظاهر برقوق : ٦٢٠٥١
١٣٨٠ ١٣٧٠ ١٢٠٠ ٨٩٠ ٨٤٠	٦٦٠ ١٤٧٠ ١٣٩٠ ١٢٥٠ ٨٩٠
ممالك الملك الناصر فرج : ٢٠٧٠ ٨٣٠	٢٠٢٠ ٣٥٤٠ ٣٢٨٠ ٢٨٣٠ ٦٠٨٠
٢١٧٠ ٢١٦٠	٥٠٢٠ ٤٩٠٠ ٤٨١٠ ٤٠٣٠ ٣٦٦٠
ممالك الملك الناصر نجم الدين أيوب : ٢٣٠	ممالك الملك الظاهر بيبرس : ٤٠١
١٥٥٠ ١٣٤٠	ممالك الملك الظاهر جقمق : ٢٥٥
ممالك المؤيد شيخ : ٢٠٦٠ ١٤٢٠ ٧٩٠	ممالك الملك الظاهر طاهر : ٢٣٣
الممالك البلغارية : ٣٧٨	ممالك الملك العادل كتبغا : ٤٧
(ن)	ممالك الملك العزيز صاحب حلب : ١٥٩
نساء مصر : ٢٩٠	٤١٨
النصارى : ٤٤٥٠ ٤٤٤٠	ممالك الملك المنصور بيبرس الجاشنكير : ٣٩٠
(ي)	ممالك الملك المنصور قلاوون : ١٣٣٠ ٢٦٠
اليهود : ٤٤٤	٤٢٩٠ ٤٩٤٠ ٤٨١٠ ٢٧٥٠ ٤٦٨٠
	٥١٥

کشاف البلدان والاماکن

الإسكندرية : ١٩٦٠، ١٩٨٢، ١٩٨٤

0137612161106996AΔ6A2

6191 6182 6172 6177 6187

6212 621. 62.0 62.2 62.1

6271 6209 6208 6228 621A

6312 649 6292 62A2 62V0

65056529 6521 651A 651Y

6 298 6 299 6 292 6 271 6 202

6282 6283 6280 6284 6210

0-7-8926891

أسواق القاهرة : ٣٠٩

أمران : ۳۵

الأشعريين : ٣٨٠

امیهان : ۱۱۷

الإصطبل السلطاني : ١٤٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠

6 507 121 - 62-9 62-0 62 87

۲۷۷۶۲۷۶

أطلس : ١٥٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥

انفسية - انفسية

أنطاكية : ٦٦٨ ٧١٩ ٦٨٨ ٦٥٨

870 6 200

أنظر طومس : ٤٦٥

الأمم : ٢٠٩

(i)

01. 10. 9 1271627. 621. : JT

الأبادين : ١٤٠

الأبستين : ٤٢٠

الأبلىق : ١٠ ٤ ٦٦٢

أبو زهيل : ١٧٧

اتقان : ۱۰۳

أفسيه : ٢٦٦

انفسه = نيقوسيا

آذربایجان : ۱۱۶ ، ۳۸۹ ، ۴۸۲ ، ۴۸۳

899 4209 : 431

أرژن الروم = أرزنجان : ۲۷۲

أرزنجان - أرزن الروم

آرژنکشان : ۲۷۲ ، ۳۸۳

أرسوف : ٤٤٤ ٠ ٤٦٥

أرض الروم : ٤٢٢

أرض الطبالة : ٣٥٣

أرمينية : ٢٧٢

الإمطيل السلطاني = الإمطيل السلطاني

باب القصر : ٤٧٩	إيباس : ٤٥٩ ، ٤٥٤
باب القلعة : ٣١٥ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٢٧٤	إيران : ٢٠
باب القلعة : ٩٠	الإيوان : ١٠٩
باب القنطرة : ٢٦٧	إيوان من القلعة : ٣٠١
باب القومى : ٢٦	(ب)
باب اللوق : ٢٦٧ ، ٢٦٨	الباب = باب بزاوية
باب المدرج : ٢٦٧	باب الأشرفية : ٣٧٧
باب المصلى = باب جامع المصلى بدمشق : ٦٥	باب البحيرة : ٢٦٨
باب النصر : ١٠٦ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٣٤٠	باب البرقية : ١٠٩ ، ١٠٦
٤٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٠٦ ، ٣٨٧ ، ٣٥٩	باب الحاجة : ٤٧
باب الوزير : ١٥١ ، ١٤٨	باب حارة الهلالية : ١٩٤
باسون = يسوس	باب الحديد : ٣٤٩
بانهاص : ٨٤ ، ٣٩٨ ، ٤٦٥ ، ٥١٣	باب الخزرة : ٨٥
بيبا : ١٤٤	باب الخوش : ٢٦٨
برج أيتمش : ١٣٨	باب الدرج : ١٤٨
برج الخشب : ٣٩٤	باب زويلة : ٢٦ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٩١
برج القلعة : ١٠	١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٦
برج دمشق : ٤١٤	٣٨٣ ، ٣٧٨
البرج ميناء طرابلس : ١٣٨	باب النمر : ٢٨٨
البحيرة : ١٩٠ ، ٤٩٤	باب السلسلة : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩
بستان الخشاب : ٢٦٧ ، ٣٥٣	١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢
بركة الحب = بركة الحاج : ١٩	٣٨٠
بركة الحاجب : ٣٥٣	باب الفرج : ١٥٣
بركة الحبش : ٩ ، ٤٢ ، ١٣١	باب القرافة : ٣١٠ ، ٤٤٥
بركة الرطل : ٣٥٣	

٢٧١٠٢٦٧٠٢٥٦٠٢٥٥٠٢٥٢

٢٣١٣٠٢٨٦٠٢٧٧٠٢٧٦٠٢٧٥

٢٤٠٥٠٢٧٥٠٢٥٩٠٢٤٨٠٢٢٥

٢٤٦٨٠٢٤٢٣٠٢٤٢٢٠٢٤٠٧٠٢٤٠٦

٢٥٠٦٠٢٤٩١٠٢٤٩٠٠٢٤٨٧٠٢٤٧٠

٥١٠

بلاد المغرب : ٢٦٨

بلاد النوبة : ٤٥٦

بلبيس : ٣٠٤٠٢٢٣٠٢١٩٠١٦٦

بلخ : ٣٤٧٠٩٦

بلطيم : ٣٣٩

بنتيم : ٣٣٧

بهنسا : ١٤٤

بولاق : ١٨٧٠١٠٧

بولاق التكروري : ١٠٨

البئر البيضاء : ٣٠٤

بيت جنى : ٥١٣

بيت العطار : ٨٦

بيت القدس = القدس

بيريابا : ٤٠١

البيرة : ١٧٩٠٢٤٠٢٠٠١٩٠١٨

٥١٠٠٤٥٧٠٣٤٠

بيسان : ٤٥٥٠١٤٦

بيسون (باسون) : ٤٣

بين القصرين : ٢٧٦٠٢٦٧٠٢٢٦٠١٠٧

٥٠٠٠٤٤٦٥٠٣٤٠٠٢٨٨

بركة الطوايين : ٣٥٣

بركة الفيل : ٣٩١٠١٩٠٠٤٨

بركة الملا : ٨٦

البرلس : ٣٣٩

بعلبك : ٤٤٢٤٠٤٠٥٠١٦٠٠١٣٤٠١٦

٥١٥٠٤٢٣

بغداد : ٤١١٧٠١١٦٠١٠٢٤٠١٠١٤٥٠

٢٩١٠٢٥٧٠٢٢٥٠١٩٥٠١٢٨

٤٤٧٢٠٣٩٣٠٣٨٥٠٣٨٤٠٣١٩

٤٧٦

بغراض = بغراس : ٤٦٥٠٤٥٥

بلاد الأردن : ٣٨١

بلاد الترك : ١٠٣

بلاد الثغور : ٤٥٩٠٤٢٠

بلاد الجركس : ٢١٧٠٢٠٥٠١٧٧٠٤٥

٢٥٦

بلاد الجزيرة : ٣٤١

البلاد الحلبية : ١٧

بلاد الروم : ٤٤٦٢٠٤٥٩٠٤٢٠٠٩١

٥٠٩٠٥٠٣٠٤٩٨

البلاد الساحلية : ١٥

بلاد الشام : ١٢٦٠٩١٠٩٧٠٦٥

١٧١٠١٦٦٠١٥٧٠١٤٩٠١٢٧

٢٢٠٠٢١٤٠٢٠٥٠١٩٧٠١٩٦

(ت)

تبريز : ١١٧ ، ١١٦

تربة : ٥١٤

تربة الأشرف : ٢٧٦ ، ٢٧٤

تربة الأمير الطنبغا الجواني : ٦٥

تربة الأمير يونس : ١٠٦

تربة أيدكين البندقداري = الخانقاه

البندقدارية : ١٥٦

تربة يرسبای بن عبد الله من حزة الناصري :

٢٧٧

تربة بكيمر الساقی : ٣٩٥

تربة بلبان الطباخی : ٤٢٢

تربة الحاج أرقطای : ١١٣

تربة السلطانية : ٤٤٣

تربة الشيخ عثمان الروس : ١٥٣ ، ١٥٢

تربة الظاهر يرفوق : ٢٢١

تربة علاء الدين الساقی : ٣٥٩

تربة نجماس : ٢٢١

تربة أبو المحاسن الصدافي : ٢٤٤

تربة الناصر فرج : ٢٧٦

تركستان : ٣٤٧

تفليس : ٣٥٠

تل باهر : ١٨

تل كوهك بستمرفند : ٩٣

تونس : ٢٦٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١

(ث)

ثورا (بدمشق) : ٣٦٥

(ج)

الجامع الأزهر : ١٤٠ ، ٣٦٦ ، ٥١٣

الجامع الأموي : ٥٦

الجامع الحاکمی : ٤٧٢

جامع الخطيری : جامع التوبة ١٨٢

جامع ابن طولون : ٢٦ ، ٨٩ ، ٢٦٧

جامع الظاهر : ١١٣

جامع العقبة : ١١

جامع قوصون : ٢٦

جامع الكرك : ٤٦٩

جامع بلغا : ٢٧٧

الجبل الأحمر : ٤٢

جبل حلوان : ٤٤٤

جبل مرفات : ٩٤

جبل حوف : ١٥

جبل قاسيون : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٣

١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٢٦ ، ١٧١ ، ٢٤٥

جبل كيلان : ٢٤٩

جبل الكمام : ٤٥٥

جدة : ٣٥٤

الجديدة : ٢٢٠

الجزيرة : ٤٤٢ ، ٤٥٧

خطین : ۱۱۱

حکمر جوہر الجنوب : ۱۲۶

حلب : ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣،

6Y.67Y67867260760860)

0 1210 1206 1196 A9 6 A8 6 V A

6 102 6 120 6 128 6 137 6 140

• 179 • 177 • 175 • 173 • 171

6 219 0 2-0 199 198 197

6 208 6 207 6 200 6 233 6 227

• 298 • 293 • 292 • 27A • 277

6 327 629A - 318 63136290

0 1 A 6 6 2 A 8 : 2 0 1 6 2 2 . 6 2 2 9

6 20V 6 200 6 102 6 23V 6 222

6 29Y 6 29Z 6 290 6 291 6 2AA

0-A 60-Y 6 0-7 6 89A

٤١٢ ٤٨٦٤٧٠ ٤٤٠ ٤٣٨ ٤٢٢ : ٤٦

6 190 6 197 6 177 6 189 6 172

6 33. 6Y19 6Y9V 6Y03 6Y..

6 207 6232 62-7 62-0 6380

6 897 688A 688V 6880 6878

009600A10-76007

حمام ایلد غمیش : ۱۶۸

حمام الحموي : حمام السلطان : ١٣٣

حام الفارقانی : ۱۵۶

حوران : ۱۱ ۶ ۱۹۹

خط العنبرين : ٢٧٦، ٢٢٦	حصن : ٤١٢٧، ١١٦، ٤٥، ٤٣٨، ٢٢
خليج : ٤٨	٤٠٤، ٣٥١، ١٣٥، ١٣٣، ١٣٢
الخليج الحاكى : ١٣٥	٤٠٧، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٧١، ٤١٩
الخليج الغربي : ١٢٦	٥٠٧، ٤٩٦
خليج فم الخور : ٣٥٣	حوش السلطان : ٣٠٩، ٢٦٨، ٢٥١
الخليج الناصري : ٤٧٥، ٣٥٣	حوض السبيل : ١٣٥
خندق القلعة : ٣٠٤	(خ)
خوخة أيدغمش : ١٦٨	خان ممرور : ٤٧٥
(د)	خانقاه : ٤٢٩
دار الإمامة : ٤٨٦	خانقاه أم آفوك : ١٠٩
دار بشير الجندار : ١٤٠	خانقاه الجاشد كبير : ٤٧٢
دار السعادة : ٤٢٤، ٢٩٤، ١٦٧، ٢٩	خانقاه ركن الدين بهبرس : ٤٧٢
٤٩٠	خانقاه مرياقوس : ٢٧٦
دار الضيافة : ٣٤١، ٣٠٥، ٧	خانقاه الشبلية : ٣٦٥
دار العدل : ٤٠١، ٣٨٨، ٤١٨، ٢١١	خانقاه يونس : ١٠٦
٤٤٣، ٤١٨	خانقاهات القاهرة : ٤٧٢
دار العقيقى : ٤٦٢	خراسان : ٤٤٢
دار ابن لقمان : ٤٤٢	خربة الصوص : ٤٥٥، ٣٠١، ١٤٦
دار الملك : ٤٦٢	خزانة البنود : ١٨٠، ٨٧، ٨٦
دار الوزارة : ٤٧٢، ٤٥١	خزانة شمائل : ٣٧٨
داريا : ٤٦٢، ٢٢٧	خطارة : ٢١٩
درب ملوخيا : ٢٥	خط التبانة : ٣٦٥، ٦٨
الدربند : ٤٦٢، ٤٥٩، ٣٤٩	خط الصليبية : ٨٩، ٢٩
دهون : ٤٩٩	

٤٧٨ ٤٧٦ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٧١

٤٩٠ ٤٨٨ ٤٨١ ٤٨٠ ٤٧٩

٥٠٦ ٥٠٤ ٤٩٨ ٤٩٥ ٤٩١

٥١١ ٥١٠ ٥٠٨ ٥٠٧

دمشق : ٣٤١

دمياط : ١٠٠ ٢١٠ ٢١٨ ٢٣٨

٢٥٤ ٣٣٩ ٣٤١ ٣٧١ ٤٣٩

٥٠٥ ٤٩٢ ٤٤٠

الدور السلطانية : ٣٧٢

دوركي : ٣٤٢

ديار بكر : ٩٨ ١٨٨ ١٨٩ ٢٧٠

٥٠٩ ٣٢٦ ٢٧١

الديار المصرية - مصر

(ذ)

الذهبية - الزمردية (قاعة) : ٥

(ر)

رباط الآثار النبوية : ١٣٠

رباط أيبك الأفرم : ١٣١

رباط الملك الناصر صلاح الدين : ١٦٣

الرباط الناصري : ١٦٣

ربع المعادل : ٤٤٤

ربع فرج : ٤٤٤

الرحبة : ١٣٤ ٤٥٧

رحبة باب السعيد : ١٨٠

دمشق : ١١ ١٦ ١٧ ٢٢ ٢٥ ٢٧

٣٠ ٣١ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٥١

٥٢ ٥٣ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٢

٦٣ ٦٤ ٦٥ ٧٠ ٧٢ ٧٦

٨٢ ٨٤ ٨٦ ٩٨ ١٠٠ ١٠١

١٠٢ ١١٣ ١١٥ ١١٦ ١٢٠

١٢١ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٧ ١٣٢

١٣٣ ١٣٦ ١٣٧ ١٤٢ ١٤٥

١٤٦ ١٤٩ ١٥٢ ١٥٣ ١٦٢

١٦٣ ١٦٤ ١٦٦ ١٦٧ ١٧٠

١٨٣ ١٩١ ١٩٢ ١٩٧ ١٩٩

٢٠٠ ٢٠٣ ٢٠٥ ٢٠٨ ٢١١

٢٢١ ٢٢٥ ٢٢٩ ٢٣٧ ٢٤٤

٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٤ ٢٥٧

٢٦١ ٢٦٢ ٢٧١ ٢٧٨ ٢٧٩

٢٨٣ ٢٨٦ ٢٩٢ ٢٩٥ ٢٩٧

٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣١٢ ٣١٣

٣١٤ ٣١٥ ٣١٧ ٣١٩ ٣٢٩

٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٨ ٣٥٨ ٣٥٩

٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٥ ٣٦٩ ٣٧٥

٣٧٩ ٣٨٩ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٩٩

٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤١٠

٤١١ ٤١٢ ٤١٤ ٤١٧ ٤١٩

٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٨

٤٣٤ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٤٧ ٤٤٨

٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٥

٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦٣ ٤٦٥ ٤٧٠

محيصا ط : ٤٢٨
 سنجار : ٣٤١٠٤٠
 سوق الخيل : ٣٨٣ ، ٣٦٩ ، ٣٥٤ ، ٤٦
 سوق العطارين : ٣٥٥
 سوق المحمل : ٣٦٦
 سويقة : ٢٦٧ ، ١٤٩
 سويقة صازرجا : ٢٧٧
 سويقة العزى : ٤٣
 سيس : ٢٨٥ ، ١٥٢ ، ١١٤ ، ٥٥ ، ٥٤
 ٤١٩ ، ٤١٨
 سهند : ٤٩٣
 سيواس : ٤٥٩ ، ٤٥٤ ، ٢٩١ ، ٢٧٢
 ٤٩٩

(ش)

الشارع الأعظم : ٢٧٦ ، ٢٢٦ ، ١٥٦
 الشام : ٥١ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٢٩ ، ١٥ ، ٩ ، ٨
 ٥٢ ، ٧٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٦٢ ، ٥٢
 ٩١ ، ١٢٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٢ ، ٩٤ ، ٩١
 ١٢٧ ، ١٢٧ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣
 ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٩٠
 ٣٩٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤
 ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٩٥ ، ٥١٣

شين القناطر : ٣٠٤ ، ١٧٧

رحبة بوبرس الحاجب : ٤٧٥
 رحبة حناء : ١٣٠
 الرملة : ٤٧٤ ، ٤٢٢ ، ٣٩٨ ، ٢٦٧ ، ١٤٩
 الرها : ٢٧٤ ، ٢١١ ، ٢١٠
 روضة : ١٥٧
 الريدانية : ٣٧٩
 (ز)
 زاوية البرزخ : ٣٤١
 زاوية القلندرية : ٢٧٩
 زاوية ابن قوام : ١٣٣
 الزيات : ٣٠٤

(س)

سبيل : ٣٩٨
 سبيل المؤمني : ١٤٣
 سجن الاسكندرية : ٢٧٥ ، ٣١٤ ، ٨٨
 مروج : ٤٥٧
 مرياقوس : ٢٩٤ ، ٧٠ ، ٤٠ ، ٢٩٢ ، ١٠٦
 ٣٩٧
 السعيدية : ٤٠٤ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
 مسقط رشيد : سقط دشين : ١٤٤
 السلاح خانة : ٣٩٣
 سماطة : ١٢٩ ، ١٠٦ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٢٨
 ٥٠٢ ، ٣٧١ ، ٢١٧ ، ١٩٧ ، ١٦٠
 ممرقند : ٣٤٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩٢

صلبة جامع بن طولون : ٤٢٩،٣١٥

صبيون : ٤٧٢،٤٢٨

صود : ٤٥٥،٤٥٤

(ط)

طبرية : ٤٦٥

طبقة الأعرابية : ٣١٦،٢٥٩

طبقة الزمام : ٢٥٦

الطليخانة السلطانية : ١٤٨

طرابلس : ٥٥١،٤٤٦،٤٤٥،٤٤٤،٣١٦،٢٩

٦٠،١٢١،١٢٠،١٠٤،٨٧،٨١،٦٠

٤،١٥١،١٣٨،١٣٧،١٣٣،١٢٤

١٧٩،١٩١،١٩٢،١٩٥،٢٠٠

١،٢٥٧،٢٥٤،٢٥٠،٢٣٧،٢٠١

٧٧،٢٧٨،٢٩٣،٢٩٧،٢٩٨

١٩،٣٦٢،٣٦١،٣٤٥،٣٣٠،٣١٩

٢،٤٠٧،٤٠٦،٤٠٥،٤٠٤،٤٠٢

١٣،٤٤٤،٤٣٨،٤٢٧،٤١٤،٤١٣

٤٥٤،٤٨٨،٤٨٧،٤٨٠،٤٥٦،٤٥٤

٩٧،٥١٥،٥٠٦،٤٩٧

الطراثة : ٤٩٤

طرطوس : ٤٩٩،٢١٩،٥٤

طريق الحج : ٣٩٤

الطشت خانا : ٢٧

(ع)

عجروود : ٣١١

عجلون : ١٥٦

مدن : ٢٦٨

شرقية : ٣٠٤،٢١٩،٤٤٣

شقوب : ٣٧٦،٣١٥،٣١٤،١٩٩

الشقيف : ٤٦٥،٤٥٤

شمعة (حصن) : ٥٤

الشويك : ١٣٤

شونة قوصون : ٣٦

(ص)

صافينا : ٤٦٥،٢٥٧

الصالحية : ٥١٢٩،٧٧،٥٨،٢٤،١١

١٣٥،٣٠٤،٤٥٢

صغراء سواق : ٢٤٩

صغراء قبيحا : ٤٤٧

صرخه : ٤٠٦،١٣٢،٦٥،١١

الصعيد : ٤٤٤

صفد : ٥٧٢،٥٢،٥١،٣٨،٣٧،٣٥

٧٣،١٢٠،١١٦،١١٣،١١٢،٨٧،٧٣

٣٨،١٦٩،١٦٤،١٦٣،١٥٤،١٣٨

١٧٠،٢٠٩،٢٠٨،١٩٣،١٩٢،١٧٠

٢٢٠،٣٣١،٣١٣،٢٥٠،٢٣٧،٢٢٠

٣٨٥،٤٠١،٤٠٥،٣٩٩،٣٨٧،٣٨٥

٢،٤٢٠،٤١٤،٤٠٦،٤٠٣،٤٠٢

٢١،٤٥٥،٤٥٣،٤٣٠،٤٢٥،٤٢١

٤٦٥،٤٨٨،٤٨٧،٤٧٩،٤٧٨،٤٦٥

٤٩٨،٥١٠،٥٠٧،٥٠٥،٥٠٥

الصلبة : ١٤٩

الفرات : ١٩ ، ١٠٤ ، ١٩٢ ، ٣٤٠

٥٠٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥١

فارما : ١٥

الفسطاط : ٤٢

(ق)

قاعة الفضة : ٣١٠

القاهرة : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥

٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٥

٤٨ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٨

٦٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩

٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٥

١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠

١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٦

١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣

١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٩

٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣

٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٥

٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣

٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

المراق : ٩٨ ، ١٢٧ ، ١٨٥ ، ٢٧٠ ، ٤٢٨

٢٤٢

مرقة : ٣٥٣

مقبة أيلة : ٢٧٣

العقبة : ١١

مكا : ٤٥٩

مكرشة : ١٧٧

مين بازان : ٣٥٥

ميون القصب : ٤٣٣

مينتاب : ٣٤٠

مين جالوت : ١٦٦ ، ٢٢٢

(غ)

المغرابي (منزلة) : ٤٥٢

المغربية : ٢٥٧ ، ٣٣٩

غزة : ٥٢ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥

٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠

٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٣

٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٦ ، ٤٥٠

٤٩٧

الغور : ٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٤٧٠

غولقة دمشق : ٤٣٣

(ف)

فاراب : ١٠٣

فاقوس : ٣٠٤

القرافة الصغرى : ٢٣ ، ٢٥ ، ١٦٩ ، ٥١٤٥

قراة مصر : ١٤٠

القرم : ٢٥٦

قرية قبر الست : ٤٣٣

قبة القاهرة : ٢٦٧

قصر الأبلق : ٤٧١

قصر الأمير تنكر : ٤٨٠

قصر بكنمر الساقى : ٣٩١ ، ٣٩٢

القصير : ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥

قطية : ١٥ ، ٤٥٢

قلاع الأرمن : ٥٠

قلعة بهنسا : ١٠٤

القلعة : ٤٠ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٠

١٠٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٨٨ ، ١٨١

٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣

٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤

٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٥٤

٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢

٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨

٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٤

قلعة حلب : ٧٩ ، ١٢١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣

٢٩٥

قلعة حماة : ٤٦٤

٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨

٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥

٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠

٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٤

٥١٥

(ق)

قبرس : ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٣٦٢ ، ٢٦٧

٢٧١ ، ٢٧٩

قباب التركان : ٢٦

قبة الجاى : مدرسة الجاى ٤٣

قبة الحسم : ١٢٣

قبة النصر : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٠٦ ، ١٤٨

١٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٢٧٣

قبة يلبغا : ٣١٤

قبر الإمام أبى حنيفة : ٣٨٥

قبر خالد ابن الوليد : ٤٩٦

قيور إخوة يوسف : ٣٣٨

القدس : ٢٩ ، ٥٣ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤١

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٨ ، ٢١٤

٢٧٢ ، ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٤٠٤ ، ٤١٥

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٩٢ ، ٥٠٣

القرافة : ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧

(ك)

الكيش : ٣٩٢ ، ٣٩١

الكرك : ٧٧ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٣٤ ، ٣٣

١٦٥ ، ١٤٦ ، ١١٢ ، ٨٥ ، ٧٧

٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٢٣٧ ، ١٦٦

٣٤٠ ، ٣٣١ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٣

٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨

٤٢٩ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠١

٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٣٧

٤٧٥ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٥٩

٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨٠

كرك نوح : ٤٢٢

كرمان : ٢٣٤ ، ٢٣٣

الكعبة : ٩٤

كفر الزيات : ٣٢٩

كنيسة طرابلس : ٥٠٦

(ل)

اللسون = لياسون ٢٦٥ ، ٢٦٤

(م)

مئذنة فيروز : ٤٢٢

ماوردين : ٧٤١ ، ١٨٩ ، ١٨٨

مجدل : ٤٢٠

المجنونة = قنطرة : ٤٨

مدرسة أم الأعراف شعبان : ٣٥٦

قلعة دمشق : ١٦ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ١٣٦

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٧٧

٣٠١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ ، ٥٠٤

٥٠٨ ، ٥٠٥

قلعة الرحبة : ١٣٤

قلعة الرها : ٥٠٩

قلعة الصبيبة : ٥١٣ ، ٣٩٨

قلعة صرخد : ٤٠٦ ، ١٣٢ ، ٦٥

قلعة صفد : ٥٠٥ ، ٤٢٠ ، ٣١٣

قلعة مجلون : ١٥

قلعة الفرادى : ١٩

قلعة كلاى : ٤٩٩

قلعة المرقب : ٧٨

قلعة النقيب : ٥٥

القليوبية : ٤٣ ، ١٧٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤

٥٠٧ ، ٤٥١

قناطر السباع : ٣٠٤

قنطرة السد : ٢٦٧

قنطرة فم الخور : ٣٥٣

قنطرة موردة الحبس = قنطرة الفخر : ٣٥٣

قنطرة : ٤٥٠ ، ٣٤٠ ، ١٠٤

قوص : ٤٥٩ ، ٤٥٦ ، ١٥٥

قوصرية : ٤٦٢

قوصية : ٤٦٥ ، ٤٤٤

٦٧٧ ٦٧٣ ٦٧٢ ٦٦٨ ٦٦٣ ٦٦٢
٦٨٩ ٦٨٨ ٦٨٦ ٦٨٥ ٦٨٢ ٦٨٠ ٦٧٩
٦١٠٥ ٦١٠٣ ٦١٠٢ ٦٩٩ ٦٩٤
٦١٢٦ ٦١٢٤ ٦١٢١ ٦١١٩ ٦١١٠
٦١٣٥ ٦١٣٢ ٦١٣١ ٦١٣٠ ٦١٢٧
٦١٤٥ ٦١٤٣ ٦١٤١ ٦١٤٠ ٦١٣٧
٦١٥٤ ٦١٥٣ ٦١٥٠ ٦١٤٩ ٦١٤٦
٦١٦٦ ٦١٦٤ ٦١٦٢ ٦١٥٨ ٦١٥٧
٦١٧٧ ٦١٧٦ ٦١٧٢ ٦١٦٩ ٦١٦٧
٦١٩٣ ٦١٩٠ ٦١٨٤ ٦١٨٣ ٦١٧٩
٦٢٠٣ ٦١٩٨ ٦١٩٧ ٦١٩٦ ٦٢٩٥
٦٢١٢ ٦٢١١ ٦٢٠٩ ٦٢٠٦ ٦٢٠٤
٦٢٢٩ ٦٢٢٨ ٦٢٢٣ ٦٢١٤ ٦٢١٣
٦٢٥١ ٦٢٥٠ ٦٢٤٩ ٦٢٣٧ ٦٢٣٢
٦٢٦٣ ٦٢٥٨ ٦٢٥٧ ٦٢٥٦ ٦٢٥٤
٦٢٩٠ ٦٢٨٦ ٦٢٧٥ ٦٢٧٠ ٦٢٦٩
٦٣٠٨ ٦٣٠٤ ٦٣٠٢ ٦٣٠٢ ٦٢٩٣
٦٣٢٦ ٦٣١٨ ٦٣١٦ ٦٣١٥ ٦٣١٢
٦٣٤٥ ٦٣٤٣ ٦٣٤٠ ٦٣٣٢ ٦٣٢٧
٦٣٦٢ ٦٣٦١ ٦٣٥٣ ٦٣٥٢ ٦٣٥١
٦٣٧٨ ٦٣٧٥ ٦٣٧٢ ٦٣٦٦ ٦٣٦٤
٦٣٨٧ ٦٣٨٦ ٦٣٨٣ ٦٣٨١ ٦٣٨٠
٦٤٠٤ ٦٤٠٣ ٦٤٠٢ ٦٣٩٨ ٦٣٩٤
٦٤٢٧ ٦٤٢٢ ٦٤٢١ ٦٤١٩ ٦٤٠٨
٦٤٣٩ ٦٤٣٧ ٦٤٣٥ ٦٤٣٢ ٦٤٣٠
٦٤٥٣ ٦٤٥١ ٦٤٤٥ ٦٤٤١ ٦٤٤٠
٦٤٦٢ ٦٤٦٠ ٦٤٥٩ ٦٤٥٦ ٦٤٥٥

المدرسة الأيتشية : ١٥١
مدرسة إيمانك اليوسفي : ١٩٤
المدرسة الإثرفية : ٢٢٦
مدرسة برقوق : ١٠٦ ٢٨٨
مدرسة السلطان : ١٤٩
مدرسة السلطان حسن : ٣٧٨
المدرسة الشبلية : ٣٦٥
مدرسة صرقتمش : ١٠٢ ٨٩
مدرسة الظاهر برقوق : ٢٩٠ ٢٨٨
٣٤٠
المدرسة الظاهرية : ٤٦٥
المدرسة الفاروقانية : ١٥٦
مدرسة القليجية : ٢٢٥
المدرسة المعزية : ١٣٠
المدرسة الناصرية البرانية : ٢٤٤
المدرسة الناصرية الجوانية : ٢٤٤
المدرسة النجبية : ٢٥
مدرسة نور الدين الشهيد : ١٥
المدينة : ١٦٤ ٣٤١ ٤٤٤ ٣٤٩
٤٦٨ ٣٥٥ ٣٤٨
المرج : ٣٠٤
مرعش : ١٩٢
المرقب : ٢٥٨ ٢٢٣
مصر — الديار المصرية : ١٥٤١٠ ٤٩٤٥
٤٤٧٥٤٠ ٣٥٣٣ ٢٧٦ ٢٦٤ ١٦
٦١٥٦٠ ٤٥٨٤ ٥٧٥ ٥٤٤ ٥٣٤ ٤٨

مطعم الطير : ٣٩٩ ، ٣١٩	٤٤٧٧ ، ٤٤٧٥ ، ٤٤٧٤ ، ٤٤٧١ ، ٤٤٦٨
المعزة : ٥٠٨	٤٤٨٧ ، ٤٤٨٦ ، ٤٤٨٤ ، ٤٤٨٠ ، ٤٤٧٨
مغلا : ٨٦	٤٤٨٩ ، ٤٤٩٧ ، ٤٤٩٣ ، ٤٤٩١ ، ٤٤٩٠
معمل الفرنج : ٣٣٩	٤٤٩٨ ، ٤٤٩٩ ، ٤٤٥٠ ، ٤٤٥٠ ، ٤٤٥٠
مقابر الشونيزية : ٥٠	٤٥٠٧ ، ٤٥٠٩ ، ٤٥١٠ ، ٤٥١١ ، ٤٥١٢
مقبرة الباب الصغير : ٢٧٩	٥١٥ ، ٥١٣
مقبرة الرباط الناصري : ١٦٣	مرصفا : ٥٠٧
المقسي : ٢٦٧	مرقية : ٤٦٥
المقطم : ١٤٣	المرزة : ٤٨٠
مكة : ٩٤ ، ٩٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦	مسجد الأمير جمال الدين موسى بن ينمور :
٢٦٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤	١٧٠
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٤٤٦٨	المسجد الحرام : ١٨٥ ، ٥٠٣
٥٠٣ ، ٤٠٩	مسجد التبر : مسجد التين : ٣٥٨
ملطية : ١٤٥ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٦	مسجد التين : ٤٧٠
٤٣٠ ، ٢٩١	مسجد القصب : ١٣٣
المنصورة : ٤٤٠	مشهد الإمام الشافعي : ٥١٥
مورد الجبس : ٢٦٧	مشهد الحسين : ٣٦٦ ، ٨٥
الموصل : ١٩ ، ٢٠ ، ٤٩ ، ٣١ ، ٣٤١	مشهد خالد بن الوليد : ٤١٩
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٩٥	مشهد موسى الكاظم : ٥٠
الميدان الأسود : ٥٦	مصر القديمة : ٢٢٤
ميدان تحت قلعة الجبل : ٣٤١	مصلى بكتمر المؤمني بالرميلة : ١٤٣ ، ٢٥١
ميدان الحصا : ١٦٨	٣٦٦
ميدان القبق : ١٠٦	المصيبة : ٤٥٩
ميدان قراقوش بالحسينية : ١١٣	
الميدان الناصري : ٣٠٤	
المينها : ٣٤٠	

(و)	(ن)
وادی بنی سالم : ٣٤١	الناصرية : ٢٨٥
وادی النیم : ٤٢٠	نخل : ٣٩٤
وادی الزيتون : ٣٤٠	نصیبین : ٣٤١
وادی مر : ٣٤٦	النهر الأبيض : ٣٥٠
وجه بحری : ٤٧٢، ٣٤٠	نهر الأردن : ٣٤١
الوجه القبلي : ٤٧٢، ١٤٤	نهر جوحان : ٤٦٠
(ی)	نهر سبيحون : ١٥٢، ١٠٣
یافا : ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٤٤	نهر كورد : ٣٥٠
الينبع : ٣٤٥، ٢١٥	النيل : ٤٨، ٤٣، ٤٢، ٣٥
الهمن : ٤٧٥، ٤٤٠، ٣٤٤، ١٢٢	(هـ)
	هراة : ٩٦، ٩٢

كشاف الألفاظ الإصطلاحية

(الوظائف — الرتب — الألقاب — أدوات الحرب —

المقاييس — النقود ... الخ)

(١)

الأبواب السلطانية : ٤٢٠ ، ٢٧٢ ، ٢١٩

أتابكية : ٢٠٨ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ٧٧ ، ٩٥

٤٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣١٧ ، ٢٦٠

أتابك حلب : ٥٠٨ ، ١٢٥

أتابك دمشق : ٢١١ ، ١٩٧ ، ١٢٤ ، ٨٣

٤٩٠ ، ٤٠٤ ، ٢٩٥

أتابك طرابلس : ٢٥٧

أتابك العساكر : ٢٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨٩

٤٨٣ ، ٤٢٩ ، ٣١٨ ، ٢٧٢

أتابك العساكر بالديار المصرية : ٥٥٢ ، ٤٢

١٩٦ ، ١٧٩ ، ١٥٠ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٤٩١ ، ٤٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٠٩ ، ١٩٨

أتابك غزة : ١٢٧

استادار : ١٢٩ ، ١١١ ، ٩٩ ، ٣٦ ، ٢٥

٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٣٨٦ ، ٣٢٢ ، ١٣٩

٤٦٨

استادار الصحة : ١٤٢ ، ١٢٩

استادار العالية : ٣٥٩

اسطراب : ١٣٧

اسفهلارية : ٤٦٤

اصطبل : ٣١٦ ، ٣٠٧

الأصول — علم : ٣٨٤

إفناء : ٤٣٨

إقطاع : ٤٩٠ ، ٤٥٥ ، ٢٩٠ ، ١٥٠ ، ١١٠ ، ٨٠٦

٥٨١ ، ٨٠ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٦٥

١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣١ ، ١٢٥

٣٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢١١ ، ١٦٣

٤٦٨ ، ٤٤٤ ، ٤١٦ ، ٤١٠ ، ٣٦٧

٥١٣ ، ٥٠٧ ، ٤٧٤

آلات الجندي : ١٢٢

آلات القتال : ٣٠٤

آلة الحرب : ٢٩٥ ، ٢٥٩ ، ١٩٠

٤٨٣ ، ٤٧٩ ، ٣٥٤ ، ٣١٥

آلة الذهب : ٣٩٤

أمنعة : ٣٩٢

أمير آخور : ٢٥٩ ، ١٦٥ ، ١٤٥ ، ٤٥

٣١٨ ، ٣٠٠ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦

٥٠٩ ، ٤٨٣ ، ٤٧٥ ، ٣٩٨

٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٤

٢٨٦، ٢٩٦، ٣٦٤، ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٥

٤٣٤، ٤٨٥، ٤٩٨

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بدمشق :

٣٩، ١٧٢، ١٩٧

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بالديار

المصرية : ٨٨، ٨٩، ٥٠٢، ٥٠٧

أمير عشرة — إمرة عشرة : ٣٥، ٦٨

٦٩، ٨١، ٨٣، ١١٤، ١٢٠

١٢٤، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧

١٤٨، ١٥٠، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٧

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦

٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٥٥

٢٦٣، ٢٧٩، ٣٠٣، ٣٦٤، ٣٧٥

٤٠٢، ٤٠٨، ٤٣١

أمير عشرين — إمرة عشرين : ٣٤، ٧٩

٣٠٣، ٥٠٧

أمير كبير : ٢٩، ١٩٣، ٢٨٦، ٣٠٨

٤٢٩

أمير مائة مقدم ألف — مقدمة ألف — أمراء

الألوف : ٤١، ٦٢، ٧٧، ١١٥

١٢٩، ١٧٧، ١٨١، ٢٠١، ٢٠٢

٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٧، ٢٣٤

٢٤١، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٨٦

٢٩٦، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٩٥، ٤٠٢

٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٥

٤٣١، ٤٣٧، ٤٧٠، ٤٩٢، ٥١٠

أمير آخور ثان : ٢١٧، ٢٥١، ٢٩٦

٤٨٥، ٥٠٢

أمير آخور صغير : ٣٨٦

أمير آخور كبير : ٤١٥

أمير أربعين : ١٠٩، ٤٣١

أمير التركان : ٢٩٩

أير جاندار : ٤١، ١٣٠، ١٥٣، ١٥٤

١٨٣، ٢٩٢، ٣١٨، ٤٢١، ٤٧٩

٤٨٠

أمير حاج دمشق : ٢٥٤

أمير الحج — إمرة الحج : ٢١٤، ٥٠٢

إمرة حاج الحمل : ٢١٤، ٤٣٣

أمير دمشق — إمرة دمشق : ٣٦، ٤٨٠

أمير سبعين : ٢١

أمير سلاح — إمرة سلاح : ٤١، ٧٧

١٤٧، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠

٢٠١، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٧٢، ٢٩٢

٣١٧، ٣١٨، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٥

٤٠٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٩١

٥١٢

أمير شيكار : ٤١٣، ٤٨٨

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه : ٦٦، ٧٠

٨٢، ٨٩، ٩٩، ١٠٨، ١١٦

١٢٥، ١٢١، ١٤٢، ٢٠٩، ٢١٣

(ب)

باب الريج : ١٨٠

بابا : ٢٨٠ ٢٧

برك : ٣١٣ ، ٣٩٤

البرغالى : ٣٧٠

البريد : ١٥٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٤٣٤

٤٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥

بزدار : ٣٠

بزدارية السلطان : ٣٠

البساط الشريف : ٣٤٥

شائر : ٤٦٨

بشقدار : ٢٥٥

بطل : ٣٥ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٨

١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩

١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٣

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٢

٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨

٥٠٨ ، ٥٠٤

البغطاق : ١٦٠ ، ١٦١

بكجا : ٤٣٤

البوزا : ٣٧٠

بنجاه : ٣٠٧

بندقدار : ١٥٦

البيان (علم) : ١٠١

بيت الطيل : ١٤٨

بيت المال : ٤٦٧

أمير مائة مقدم ألف - أمر الألف بدمشق :

٥٣ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٤٢

١٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤

أمير مائة مقدم ألف - أمراء الألف - بالديار

المصرية - بالقاهرة : ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٤

٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢

٨٩ ، ٩٩ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٨

١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤

٢٥٧ ، ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠

٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩١

٤٩٧

أمير مجلس - إمرة مجلس : ٥٨ ، ٦٦

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣

٢٦٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٢

٣٧١ ، ٤٠٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩١

أمير مكة - إمرة مكة : ٢٦٨ ، ٣٤٢

٢٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

أمير المدينة - إمرة المدينة : ٣٤٦

أمير الماليك السلطانية بمكة : ٣٤٤

أرجاق : ٤٣٤

أوقاف الحرمين : ٢٦

أوقاف المنصور : ٧٢

(ت)

التاريخ (علم) : ٢٦٣

تابوت : ٤٣

تحت الملك : ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩

٤٥٥ ، ٣١٥

التخفيف : العمامة : ١٥٠ ، ٢٥٣

التدريس : ٤٣٨

التركاش = الحياصة = جمعة السهام : ٢٥٣

النشريف الخليفة : ٢٨٧

(ث)

ثقل : ٣٩٤

(ج)

جاشنكير : ١٠ ، ١١ ، ١٢٩

الجاليش : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠

الحالية = الجوالى : ٣٣٩

جزدان (خريطة من الجلد) : ٩٠

الجشارات = الدشار : ٣٩١ ، ٣٩٣

جمدار = جمدارية : ٣٥ ، ٣٧

٤٦٤ ، ٢٧٤

جمل = جمال : ١٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩

٣٢٨ ، ٤٤٩

الجهبذ = الصيرفى : ١٦٧

جوامك : ٢٢٨

جوخ : ٣٨

الجوكان = المحجن = الصولجان : ٢٤٧

الجوكندار : ٥٩ ، ٤٢٠

جوهر : ٣٩٢

الجيش الإسلامى : ٤٦١

الجيش الشامى : ١٦٦

(ح)

حاجب — حجوبية : ١١٥ ، ١٢١ ،

١٢٤ ، ١٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦

٤٧٥

حاجب الحجاب = حجوبية الحجاب : ٤١ ،

٨٩ ، ١٢٠ ، ٣٦٦

حاجب ثان : ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٥٢

حاجب صغير : ١٢٠

حاجب كبير — الحجوبية الكبرى : ٢٠٣

حاجب الحجاب : ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،

١٩٥ ، ٢٩٦

حاجب الحجاب — حجوبية الحجاب بدمشق :

٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٧٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣ ،

٤٢٥

حاجب حجاب طرابلس : ٣٦٢

حاجب حماة : ٢٩٧

حجاب حلب : ٢٥٤

خاصكية السلطان : ٢١٧	حاجب الحجاب : ٢٦٢ ، ٣٠٥
خازندار : ١٨٤ ، ١٦٠ ، ١٤٧ ، ٩	حاجب حجاب حلب : ٢٩٣
١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٤٥٩	حاجب حجاب الديار المصرية : ٧٧ ، ٧٩٦
٤٨٢	١٠٨ ، ١٥٧ ، ١٣٧ ، ١١٩ ، ٨٩
الخازندارية الكبرى : ٢١٣	٤٩٩ ، ٣٠٧
الخباز : ٣٠١	حاجب صفد : ٣١٣ ، ٤٧٨
خبز نقى أبوض : ٣٣٨	حاجب غزة : ٣٦٤
خبجداش - خشد اش : ١٢ ، ٣١ ، ١٣٦	حجاز : ٣٩٢
٣٠٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨	حجام : ٣٤٨
خدمة الإبروان : ٢٣٧	الحجر الأسود : ٩٤
خدمة السلطنة : ١٧٧ ، ٢٥٩ ، ٤٩٢	حسبة دمشق : ١٠١
خدمة القصر السلطاني : ٢٦٠	حمى (ماء) : ٣١٣
خرانة البنود : ٨٧	الحديث (علم) : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٧٢
خرانة الخاص : ٣١٦ ، ٣٧٦	الحراقة : ٢٨٨
خرانة السلاح : ٣٤١	الحكيم : ٢٢٨
خرانة السلطان : ١٥٤	حلقا : ٣٤٠
الخرانة العالية بدمشق : ٤١٩	(خ)
الخط المنسوب : ١٧٢ ، ٣٦١ ، ٤٤٢	خاصكى : ٧١ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٨ ، ٦ ، ٥
الخلافة العباسية : ١٢٨	١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ، ١٩٧
خلعة السفر : ٣٤٦	١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٦٥
خلعة السلطنة : ٢٦٢ ، ٤٦٨	٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨
الخلوفاة : ٢٦٢	٣٥٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣
الخيار : ٢٤٤	٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣
	٥١٠ ، ٥٠٦

دوادار صغير : ٢٨٣	الحبل : ١١١ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،
درقات : ٢٤٧	٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨ ،
دينار : ١٣١ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ،	٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٩ ،
٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ،	(د)
٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ،	دبتدار : ١٤٨
٣٩٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٥٠٢ ،	الدبوس : ٣٤ ، ٥٠٧ ،
الديوان السلطاني : ٤٠١	الدريس : ٣٤٠
الديوان السلطاني المفرد : ١٤٤	درهم : ٣٤ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ،
(ذ)	١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ،
ذهب : ٤٠٠	٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
(ر)	٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٩ ، ٤٤٩ ، ٥١٣ ،
رأس الميسرة : ٧٧ ، ٤٠٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ،	درهم فضة : ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ،
رأس الميمنة : ٢٧ ، ٢٩	الدشار ، الجشارات
رأس نوبة : ٨٠ ، ٨٢ ، ١٢٥ ، ١٧٢ ،	الدف : ١٦٠
٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،	الدليلز : ٢٩٥
٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٤١٤ ،	دوادار — الدوادارية : ٦ ، ٣٩ ، ٤٤٠ ،
٤٨٤ ، ٥١٠ ،	١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
رأس نوبة الأمراء : ١٤٦ ، ٣٥٢ ، ٤٠٢ ،	١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،
رأس نوبة النواب : ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،	٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،
٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٣١٨ ،	٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ ،
٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٨٤ ،	٣٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦ ،
رأس نوبة : ١٥٠ ، ٢٥٥ ،	٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ،
رأس نوبة ثانية : ٢٠٩ ، ٢١١ ،	دوادار ثمان — الدردارية الثانية : ٢١٤ ،
رأس نوبة الجمدارية : ٢١٦	٢٧٩
رموس النوب : ٨٣ ، ٢٩٩ ، ٥٠٩ ،	دوادار كبير : ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٨٢ ،

السلح دار = السلاح دارية : ٣١ ، ١٠

٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤١ ، ١٩ ، ٣٥٨ ، ١٠٤

٤٦٤ ، ٤٧٠

سلطان الجزيرة : ١٠٧ ، ١٠٨

سلطان حلب : ٢٠

سلعة : ٣٠

سماط = أميطه : ١٠٦ ، ١٥٠ ، ٢٨٩

سمسار : ٣٦

(ش)

شاد العائر السلطانية : ١٢٠

شاش : ٣٧ ، ٢٩٧

شد دمشق : ٤١١

شسد الدواوين : ٣٥ ، ١٢٠ ، ٣٨٦

٤٣٦

شد الدواوين بدمشق : ٤٢١

شد الصعبة : ٤١١

الشراب خاناه : ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣

الشربوش : ٣٨٤

الشطرنج : ١١١ ، ١٦٢

شعائر السلطنة : ٣٣٧

الشقق حرير : ٣١٥

الشمع : ١٩ ، ١١٠

الشوار : ١١٠ ، ٣٩٧

شيخ الصوفية : ٢٨٩

رخام : ٣٩٢

الرخت : ٤٢٩

رفاق : ٢٨

الرمح : ٢١٥ ، ٣٠٢

رنك : ٢٠٤

الروك : ٧٢

رئيس الأطباء : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٢

(ز)

الزرد خاناه : ٣٩٣

الزراق : ١٨٢

الزركش : ١١١ ، ٣٩٤

زمام : ٢٩٨

الزمردية = الذهبية

الزموور : ١٤٨

زناجير : ٣٩٥ ، ٥٠٨

زى الجند : ١٠٠

(س)

سافي : ٢٨ ، ٦٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٩٧

٢٠٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٦٣

السدر (شجر) : ٢٨

سرج ذهب : ٣٤٦

سطل نحاس : ٣٩١

سفرة : ٢٨

السكة : ٤٦٢

صاحب عدن : ٢٦٨	شيخ الفقراء : ٢٤٩
صاحب قبرس : ٢٦٦	شيخ المعرفة : ٥٠٨
صاحب الكرك : ٤٥٦ ، ٤٥٠	(ص)
صاحب ماردين : ١٨٨	صاحب بغداد : ٢٩١ ، ٢٧٥ ، ١٩٥
صاحب الموصل : ٤٥٢ ، ٤٩ ، ٢٠ ، ١٩	صاحب بغراس : ٤٥٥
٤٩٥ ، ٤٥٣	صاحب بلخ : ٣٤٧
صاحب النوبة : ٤٥٦	صاحب تبريز : ٥٠٩ ، ١١٦
صاحب هراة : ٩٢	صاحب تونس : ٢٦٨
صاحب اليمن : ١٢٢	صاحب حلب : ٣٥١ ، ١٥٣ ، ٢٠ ، ١٥
صاحب الباب : ١٠٩	٤١٥
الصيد : ١٢ ، ١٠	صاحب حماة : ٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٣٨٥
(ض)	٤٩٦ ، ٤٨٥
ضرب السيف : ٢١٦	صاحب حصص : ٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٣٥١
ضمان المغاني : ٣٤٠	٤٩٦
(ط)	صاحب الدشت : ٢٦٨ ، ١٨٦
الطارى : ١٦٨	صاحب دمشق : ٤٤٨ ، ٤١٠ ، ١٦٤
الطاب : ٢٤٤	٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩
طباق : ١٨١	صاحب سمرقند : ٢٣٤ ، ٩٤ ، ٩٢
الطبر : ٢٥٤	صاحب سمياط : ٤٢٨
طبلخانة : ١١٤ ، ٦٨ ، ٣٤ ، ٨ ، ٧ ، ٦	صاحب سيس : ٤٥٤ ، ١١٤
٢١٩ ، ٢١١ ، ٢٠٨ ، ١٤٧ ، ١٢٤	صاحب سيواس : ٢٩١
٣٦٧ ، ٣٠٢ ، ٢٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٢٣	صاحب صهيون : ٤٢٨
٤٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢ ، ٣٧٨	صاحب طرابلس : ٥١٥
طبول : ١٤٨	

الفقه : ١٠١، ٢١٥، ٢٤٨، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١

٥١١

فقهاء الإسكندرية : ٤٤٥

فقهاء الحنفية : ٣، ٥

فقهاء الشام : ١٠٢

(ق)

القاضي — القضاء : ٤١٩، ٤٦٦، ٤٦٧

قاضي الروم : ٩٣

قاضي القضاة : ١٠٠

قاضي قضاة الحنابلة بمكة : ٩٤

قاضي قضاة الحنفية : ٢٣٢، ٤٦٦، ٤٦٧

قاضي قضاة المالكية : ٤٣٨، ٤٦٧

قباء : ١٦٠

قباء مطرز : ١٨١

قبع سلطاني : ١٥٠

القراء : ٤٧٢

القراءات (علم) : ٢٢٦

قرن لباد : ٢٤٧

قصعة : ٢٨

قضاء دمشق : ١٠١

القضاة الأربعة : ٢٨٧

قضاة البر : ٣٤٠

قضاة الحنابلة : ٣٢٣، ٤٦٧

قضاة الشافعية : ٣٣٢

طرز زركش : ٣٩٥

طرزاور : ٣٨

الطبا : ٣٧٠

طلب : ٢٢٣، ٤٦٠

الطبايان — الطرحة : ٣١٠

طليسة : ٣١٠

طير الصبد : ١٦٧

(ع)

العربية : ٢١٥، ٢٨٤، ٤٣٨، ٤٤٢

عروق اللؤلؤ : ٣٩٢

العلوم العقلية : ٩٢

عمامة : ٣١٠، ٤٣٨، ٤٧١

العدد : ٤٤٢

عيد — أعياد : ٣٣٧

(غ)

غراب — أغربة : ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦

٢٧١

(ف)

فاعل — فعلة : ٣٩٢

الفراء الوبر : ٣٩٣

الفروسية : ٢٠٣، ٢١٥، ٣٦١

فقراء المعجم : ١٤٨

فقراء القرافتين : ٣٣٨

الكلفة = الكلوثة : ٢٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤

كنبوش زركش : ٣٤٦

كوحات : ١٤٨ ، ٣٠٧ ، ٣٧٧

الكوسات الحربية : ٣٠٥

كوسى : ١٤٨

الكيماء : ١٢٧

(ل)

اللازودر : ٣٩٢

اللا : ٣٠٢ ، ٤٨٤

لباد أحمر : ٤٣

لبس الأجناد : ٢٨٤

لبس الشائع : ٢٩٠ ، ٢٩١

لين : ٢٨

اللعب بالكرة : ١٦١ ، ٤٠١

القواء : ٤٣٨

(م)

مال اليتامى : ٤٦٧

مجلس السلطان : ٣٨٧

المحمل الشامى : ٩٤

المحمل المصرى : ٩٤

المخازيم (سجل القيد اليومى) : ١٦٧

مدرس الحنفية : ٤٦٦

مدرس الشافعية : ٤٤٦

قضاة المالكية : ٣٣٣

قماش : ٥٠٤ ، ٣٩٢

القماش البعكلى : ١٦٠

القماش البغدادى : ٢٩٣

القماش السكندرى : ٣٩٣

قماش ذهب : ٦٢٨٩ ، ٢٩٣

القماش الهندى : ١٦٠

القمح : ١٣٢ ، ١٥٩ ، ٤٠٠

قمر : ٤٦٣

قصان : ٤٠٠

قنطار : ١١١

قيد : ٣٩٥

(ك)

كاتب = كتاب الأنشاء : ٢٦٩

كاتب السر : ٣٣٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٠

كاتب السر = كتابة السر بالرها : ٢١١

كاشف القليوبية : ٥٠٧

كبك = الحجل

الكبك والقبيج = الحجل = ١٦٤

كبير الدولة : ٤٧٧

كبير المؤذنين : ٢٢٦

الكحال : ٢٢٨ ، ٢٢٩

الكشافون : ٣٧٠

كشوف الجسور : ٢٥٧

مكس الفاكهة : ٤٤٢
 مكس الملح : ٣٤٠
 مكوك : ١٧
 الملاحة : ٢٦٦ ، ٢٦٥
 ملك ملوك التتار : ١٢٢ ، ١١٧ ، ٣٨
 ٥٠٠ ، ١٥١
 ملك الروم : ٥٠٤
 ملك قبرس : ٢٧١
 ملك الكرج : ٤٥٨
 ملوك بغداد : ١٢٨
 ملوك الجراكسة : ٢٧٦ ، ٢٥٦
 ملوك الفرنج : ١٢٢
 منجنق : ١٦٩
 مهنداد : ٤٥١ ، ٢٩٥ ، ٧
 موكب : ٣٦٩ ، ٣٣٧
 موكب التقليد بالملك : ٢٨٨
 موكب السلطان : ١٣٩
 (ن)
 ناظر أوقاف القدس الشريف : ١٦٣
 ناظر الجيش : ٣٣٤
 ناظر الخواص — ناظر الخواص : ١٧٢ ، ٣٣
 ١٣٥
 ناظر الدولة بالديار المصرية : ٣٣

المرسوم السلطاني : ٢٩٥ ، ٢٨٤
 المرسوم الشريف : ٥١٠ ، ٤٥٠ ، ٨٤ ، ٣٣٤
 مشايخ المشورة : ٨٥
 مشد الدراوين : ٣٥
 مشد الشراب خاناء : ٢١٠
 المشورة : ٣٨٧
 مشيخة الحديث : ٤٤٦
 مشيخة القراء : ٤٤٦
 المطبخ السلطاني : ١٤٢
 المعاني = علم : ١٠١
 معلم الرمح : ٨١
 مقدم البحرية : ٤١٧
 مقدم البريدية : ٤٩٣ ، ٤٣٤
 مقدم التتار : ٤٩٥ ، ٢٢٠ ، ٧
 مقدم الجيوش : ٥١٢
 مقدر جيوش العراق : ١٢٧
 مقدم العساكر : ٣١٩
 مقدم العساكر البحرية : ٢٦٣
 مقدم العساكر البرية : ٢٦٣
 مقدم الممالك : ٣٠٦
 مقدم الممالك السلطانية : ٤٣٦
 المقرعة : ٣٨
 مكس = مكوس : ٣٣٩ ، ٣٠٣
 مكس الدقيق : ٣٤٠

نائب دمشق = نيابة دمشق : ١٠٠ ٢٢٠

٢٤٠ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٤٥ ٢٧٥ ٢٥٠

٢٥٤ ٢٥٧ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٧٠ ٢٨٧

١٢٠ ١٣٢ ١٣٧ ١٦٧ ١٦٨

١٨٣ ١٩١ ١٩٧ ١٩٩ ٢٦١

٢٦٢ ٢٧١ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩

٢٨٦ ٢٩٢ ٢٩٣ ٣١٤ ٣١٥

٣١٩ ٣٢٩ ٣٥٨ ٣٦١ ٣٦٣

٣٧٠ ٣٧٩ ٣٨٦ ٤٠٥ ٤٠٦

٤٠٧ ٤١٢ ٤٢١ ٤٢٣ ٤٣٣

٤٣٤ ٤٣٥ ٤٥٣ ٤٨٨ ٤٩١

٥٠٦

نائب دماط : ٢٣٨ ٥٠٥

نائب نيابة الرها : ٢١٠ ٢١١

نائب السلطنة = نيابة السلطنة بالديار المصرية :

١٠٠ ٧٧ ٨٥ ٨٦ ٣١٨ ٣٢٨

٢٩٩ ٢٦٨ ٤٧٧ ٤٩٣ ٤٩٤

٥١٢

نائب سويس : ٢٩٩

نائب الشام = نواب الشام : ١١ ١٥

١٦ ٢٠ ١٩ ٥١ ٦٥ ٧٠

١١٤ ١١٥ ١٦٦ ١٨٣ ١٩٥

١٩٦ ١٩٨ ٢٥٦ ٢٧٦ ٢٨٣

٢٩١ ٣٦١ ٣٩٠ ٤٢١ ٤٣٠

٤٣٤ ٤٦٨ ٤٧١ ٥١٠

نائب الصبيبة : ٢٩٨

نائب = نيابة الإسكندرية : ٩٩ ١٨٣

٢٠١ ٣٥٤ ٣٦١ ٣٩٨

نائب = نيابة بعلبك : ١٣٤

نائب نيابة بيش : ١٠٤

نائب البيرة : ١٧٩ ١٠٤ ٤٥٧ ٥١٠

نائب = نيابة جعبر : ٨٤

نائب حوض الاكراد : ١٣٥

نائب حلب = نيابة حلب : ١٢ ١٩ ٢٠

٢٢ ٥١ ٥٤ ٦٣ ٦٤ ٦٧ ٧٠

٧٨ ٨٩ ١١٩ ١٢٠ ١٣٧ ١٤٤

١٤٥ ١٥٢ ١٦٤ ١٦٦ ١٦٨

١٧٩ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٥ ١٩٧

١٩٨ ١٩٩ ٢٢٣ ٢٥٠ ٢٧٧

٢٧٨ ٢٩٥ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٨

٣٢٩ ٣٩٨ ٤٠٤ ٤٠٧ ٤٢٢

٤٨٦ ٤٨٧ ٤٩١ ٤٩٧ ٤٩٨

٥٠٦ ٥٠٧

نائب حماه = نيابة حماه : ٤٢ ٤٥

٧٠ ٨٦ ١٢٤ ١٤٩ ١٧٧

١٩٣ ١٩٥ ٢٠٠ ٢٥٤ ٢٩٧

٣١٩ ٣٧٠ ٣٣٠ ٤٠٥ ٤٠٦

٤٣٢ ٤٨٨ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨

نائب حمص = نيابة حمص : ٣٨ ١١٦

١٢٧ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٥ ١٣٦

نائب صفد = نيابة صفد : ٥٠٥٠٤٢٠٤٣١٣
 نائب = نيابة قوص : ١٥٥
 نائب كاتب السر : ٢١٠
 نائب الكرك : ٣١٠٠٠١١٢٠٥٨٠٢٧
 ٤٦٩٠٣٨٧٠٣٥٨٠٣٣١٠٣١٢
 ٤٠٨٠٤٧٦٠٤٧٠
 نائب ملطية — نيابة ملطية ١٤٥ : ٢١٩
 ٢٩١٠٢٥٦
 التبيذ : ١١١
 النشاب : ٢٣٨
 النحو (علم) : ١٠١ : ٣٦٣
 نظر البيمارستان المنصوري : ٢٩
 قط : ١٠٩
 نغير : ١٤٨
 قبيب النقاء والنقاء : ٣٩٧
 نوبة النوب : ١٤٤
 النوبة : ٥٥٦٠١٥٥
 نيابة طبلخانة : ٢١٩
 (هـ)
 الهيئة = الهندسية (علم) : ٩٢٠٩٣
 الهجن : ٤٥٩
 (و)
 الوالى : ٣٠٩
 والى القاهرة : ٣٧٣٠٣٠٣٠٣٦٤
 ٣٨٨
 الوزارة : ٤٥٣٠٤٥١٠٣٣٤٠١٣٧٠٣٥

نائب صفد = نيابة صفد : ١١٢٠٨٧٠٥٢
 ١٦٤٠١٣٨٠١٢٠٠١١٦٠١١٣
 ٢٠٩٠٢٠٨٠١٩٣٠١٩٧٠١٦٩
 ٣٨٧٠٣٨٥٠٣٣١٠٢٥٠٠٢٣٧
 ٤٤٢١٠٤٠٤٤٠٣٠٤٠٢٠٣٩٩٠٣٨٥
 ٤٩٨٠٤٧٩٠٤٧٨٠٤٣٠٠٤٢٥
 ٥١٠٥٥٠٧
 نائب طرابلس = نيابة طرابلس : ١٢
 ٨٧٠٦٠٠٥١٠٤٥٠٠٤٤٠٢٩
 ١٣٨٠١٣٧٠١٣٣٠١٢٤٠١٠٤
 ٢٠٠٠٠١٩٥٠١٩٣٠١٩١٠١٧٩
 ٢٥٧٠٢٥٤٠٢٥٠٠٢٣٧٠٢٠١
 ٢٩٨٠٢٩٧٠٢٩٣٠٢٧٨٠٢٧٧
 ٤٠٤٠٤٠٢٠٣٦٢٠٣٣٠٠٣١٨
 ٤٤٢٢٠٤١٣٠٤٠٧٠٤٠٦٠٤٠٥
 ٤٩٧٠٤٨٨٠٤٨٠
 نائب طرطوس : ٢١٩
 نائب غزة = نيابة غزة : ١٠٤٠٨٧٠٥٢
 ٢٠٠٠٠١٩٥٠١٨٣٠١٨٢٠١١٦
 ٣١٣٠٣٠٣٠٢١١٠٢١٠٠٢٠٩
 ٣٣١
 نائب الغيبة : ٣٧٦٠٣١٦
 الغيبة = نيابة دمشق : ٤٧٥٠٤٠٥
 نائب الغيبة بالقاهرة : ٥٢
 نائب قلعة حلب : ٢٣٣
 نائب = نيابة قلعة دمشق : ٥٠٤٠١٣٦
 ٥٠٥

كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص

الصفحة

تاريخ حلب ٢٨٤

للمصاحب ابن العديم

الحاوى فى الفقه ٣٨٤

بكترش نجم الدين التركى الناصرى ، أبو الفضل ، وأبو شجاع

زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة ٤٧٧

بيبرس بن عبد الله المنصورى ، الخطائى ، الدوادار ، الأمير ركن الدين

عدم رفع اليدين فى الصلاة ١٠٢

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، قوام الدين الانتقانى الحنفى

غاية البيان فى شرح الهداية ١٠٣

أمير كاتب بن أمير عمر

الفرج بعد الشدة ٢٨٤

الحسن بن أبى القاسم التنوخى ، القاضى أبو على

المشرق فى أخبار المشرق ١٧٢

ابن سعيد المغربى

مقامات الحريرى ١٣٦

القاسم بن محمد الحريرى ، أبو محمد

النور اللامع والبركان الساطع ٣٨٤

بكترش نجم الدين التركى

قائمة المصادر والمراجع

اولاً - الوثائق :

(١) وثيقة عهد السلطان المؤيد أحمد بن إينال .

— دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (القاهرة

١٩٨١) .

ثانياً - المخطوطات :

(٢) ابن تغرى بردى (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ .

— مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية — وهو

تحت التحقيق) .

(٣) ابن حبيب (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك في دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٤) ابن الحمصى الشافعى : (أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان بن

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على الأنصارى ، الشهير

بابن الحمصى الشافعى) .

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(٥) ابن الوردي .

— ديوانه .

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٤٥ أدب) .

(٦) أبو سعيد المغربي .

— المشرق فيما يحاضر به من آداب المشرق ت ٦٨٥ هـ .

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٣٣٣٨٨ ح) .

(٧) أبو المعالي عبد القادر بن محمد النعيمى الشافعى .

— مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس فى أخبار المدارس .

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣٤١٩ تاريخ) .

(٨) البرزالى (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالى) .

— المفتى لتاريخ أبى شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(٩) البقاعى (إبراهيم بن عمر) .

— تاريخ البقاعى

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(١٠) بيرس (ركن الدين المنصورى الدوادارى) ت ٧٢٥ هـ .

— زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة .

(مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨) .

(١١) التحفة الملوكة فى الدولة التركية .

(مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٩) .

- (١٢) الجزيري (زين الدين عبد القادر بن البدرى محمد الأنصارى) .
 — درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريقه إلى مكة
 المعظمة .
 (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٤٣٠١ ٣٧٠ م) .
- (١٣) الذهبي الشافعي (الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
 ابن قايماز التركمانى الفارقي الأصل الدمشقي) .
 — تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .
 (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .
- (١٤) الزينى (القاسم بن هلى) .
 — القوانين السلطانية في الصيد .
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (١٥) الصفدى (صلاح الدين خليل بن أيبك) .
 — أعيان العصر وأعيان النصر .
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (١٦) الصيرفى (على بن داود) ت ٩٠٠ هـ .
 — نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان حوادث ٨٤٣ هـ :
 ٨٥٠ هـ .
 (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٢٨٦١ ح) .
 وأنظر المصادر المطبوعة .

(١٧) العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان في تاريخ الزمان .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤)

تاريخ) .

(١٨) الفاسي (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي) .

— الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(١٩) المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ .

— المقفى .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

(٢٠) النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ هـ — ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب في فنون الأدب .

ج ٢٨ ، ج ٣١

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة) .

ثالثا — المصادر المطبوعة :

(٢١) الأذفوي (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل) ت ٧٤٨ هـ .

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعید .

تحقيق : سعد محمد حسن . (مصر ١٩٦٦ م) .

(٢٢) الأنبارى (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) .

— نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (مصر ١٩٦٧) .

(٢٣) ابن أبى أصيبعة .

— معجم الأطباء .

« ذيل عيون الأنباء » . (ط . بيروت) .

(٢٤) ابن إياس (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) .

— بدائع الزهور فى وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

(قيسبادن ١٩٧٤ ، القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٥) ابن أيبك الدوادارى (أبى بكر بن عبد الله) .

— كنز الدرر وجامع الغرر :

ج ٧ : « الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب »

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور (القاهرة ١٩٧٢) .

ج ٨ : « الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية »

تحقيق : أولخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .

ج ٩ : « الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر » تحقيق :

هانس روبرت روير (القاهرة ١٩٦٠)

- (٢٦) ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ .
- نكت الحميان فى نكت العميان (مصر ١٩١١) .
- الوافى بالوفيات .
- نشر جمعية المستشرقين الألمانية (فسبادن ١٩٨١) .
- (٢٧) ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتى) .
- رحلته، المسماة : تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (بيروت ١٩٦٤) .
- (٢٨) ابن تفرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن) .
- الدليل الشافى على المنهل الصافى .
- تحقيق : فهم محمد شلتوت .
- (ممشورات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى
بجامعة أم القرى بالسعودية — مصر ١٣٧٥ هـ) .
- المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى ج ١ : تحقيق : أحمد يوسف نجأتى (مصر ١٩٥٦) .
- وأعاد تحقيقه : محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- ج ٢ : تحقيق محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (مصر ١٩٦٣) —
- (١٩٧٢)
- منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور
- حررها : وليم بير (كاليفورنيا ١٩٣٠) .

- (٢٩) ابن جبير (أبو الحسن محمد بن أحمد) .
 — رحلته (ط ١٩٠٧) .
- (٣٠) ابن حبيب (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ت ٧٧٩ هـ —
 ١٣٧٧ م) .
- تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه ج ١ ، ٢ .
 — تحقيق : محمد محمد أمين (١٩٧٦ — ١٩٨٢) .
- (٣١) ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين احمد) ت ٨٥٢ هـ .
 — الدرر الكامنة فی أعيان المائة الثامنة .
 — تحقيق : محمد سيد جاد الحق (مهر ١٩٦٦) .
 — إنباء الفمر بأبناء العمر .
- تحقيق : حسن حبشي (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢) .
- (٣٢) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ .
 — العبر وديوان المبتدأ والخبر (بيروت ١٩٧١) .
- (٣٣) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ .
 — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
 — تحقيق : إحسان عباس (بيروت ١٩٦٨) .
- (٣٤) ابن دقاق (إبراهيم بن محمد بن أيمن الملائي) ت ٨٠٩ هـ .
 — الانتصار لواسطة عقد الأمصار (ط . بيروت) .
- (٣٥) ابن شاكر الكنبي (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ .
 — فوات الوفيات .
 — تحقيق : محمد مهدي الدين عبد الحميد (مصر ١٩٥١) .

- (٣٦) ابن شاهين الظاهري (غرس الدين) ت ٨٧٢ هـ .
 — زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك (باريس
 ١٨٩٤) .
- (٣٧) ابن الشحنة :
 — الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب (بيروت ١٩٠٩) .
 (٣٨) ابن شداد (عن الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٦٨٤ هـ .
 — الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة .
 نشر وتحقيق : سامي الدهان (دمشق ١٩٥٦) .
- (٣٩) ابن طولون (محمد بن طولون الصالحى) ت ٩٥٣ هـ .
 — القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية .
 تحقيق : محمد أحمد دهمان (دمشق ١٩٧٠ — ١٩٨١) .
- (٤٠) ابن عبد الظاهر (القاضي محي الدين) ت ٦٩٢ هـ .
 — تشرىف الأيام والمصور .
 تحقيق : مراد كامل (مصر ١٩٦١) .
 — الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .
 تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر (السعودية ١٣٩٦ هـ
 ١٩٧٦) .
- (٤١) ابن العديم (كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله) ٥٨٨ هـ —
 ٦٦٠ هـ .
 — زبدة الحلب من تاريخ حلب .
 تحقيق ونشر : سامي الدهان (دمشق ١٩٥١ — ١٩٦٨) .

- (٤٢) ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ .
 — عجائب المقدور في أخبار تيمور . (مصر ١٣٠٥ هـ) .
- (٤٣) ابن العماد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ .
 — شذرات الذهب في أخبار من ذهب (مصر ١٣٥٠ هـ) .
- (٤٤) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ .
 — تاريخ الدول والملوك (٩٦٨، ٧) .
 نشر وتحقيق قسطنطين زريق (بيروت ١٩٣٦ —
 ١٩٤٢) .
- (٤٥) ابن قاضي شهبه (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبه الأسدي
 دمشق) ٧٧٩ — ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ — ١٤٤٨ م .
 — تاريخ ابن قاضي شهبه .
 تحقيق : عدنان درويش (دمشق ١٩٧٧) .
- (٤٦) ابن قطلوبغا (قاسم بن قطلوبغا السودوني ، زين الدين أبو العدل)
 ت ٨٧٩ هـ .
 — تاج التراجم في طبقات الحنفية (بغداد ١٩٨٢) .
- (٤٧) ابن كثير (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي)
 ت ٧٧٤ هـ .
 — البداية والنهاية في التاريخ (مصر ١٣٥٨ م) .

(٤٨) ابن ممتى (الأسعد بن ممتى) ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م .

— قوانين الدواوين .

• جمع وتحقيق : عزيز سوريال عطية (مصر ١٩٤٣) .

(٤٩) ابن واصل (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ .

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب .

ج ١ : ٣ تحقيق : جمال الدين الشيال (مصر ١٩٥٣) —

• (١٩٦٠)

ج ٤ ، ٥ تحقيق : حسين محمد ربيع (١٩٧٢) —

• (١٩٧٧)

(٥٠) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل) .

— المختصر في أخبار البشر (ط . بيروت) .

(٥١) أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ هـ .

— تقويم البلدان (باريس ١٨٤٠) .

(٥٢) أبو فراهي الحمداني .

— ديوانه (بيروت ١٩١٠) .

(٥٣) أرنبغا الزردكاش .

— الأنبياء في المناجيق .

دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر

• (١٩٨١)

- (٥٤) التنوخي (القاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم) ٣٢٧ : ٣٨٤ هـ .
 — الفرغ بعد الشدة (مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) .
 (٥٥) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ .
 — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (طهران ١٩٤٧) .
 (٥٦) السبكي (عبد الوهاب بن علي) ت ٧٧١ هـ .
 — طبقات الشافعية الكبرى (ط . بيروت) .
 (٥٧) السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) .
 — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ط . بيروت) .
 (٥٨) السخاوي (الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان)
 ت ٩٠٢ هـ .
 — التبر المسبوك في ذيل السلوك (نشر مكتبة الكليات
 الأزهرية) .
 (٥٩) السيوطي (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر) ٩١١ هـ .
 — نظم العقيان في أعيان الأعيان .
 حرره : فيليب حق (نيويورك ١٩٢٧) .
 — حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (مصر ١٩٦٧) .
 — بلبل الروضة .
 دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر ١٩٨١) .
 — طبقات المفاظ .
 تحقيق : علي محمد عمر (مصر ١٩٧٢) .

(٦٠) الشجاعى (شمس الدين) .

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

• حققته بربرة شيفر (قيسبادن ١٩٧٧) .

(٦١) الشوكانى (محمد بن على) ت ١٢٥٠ .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

ويليه : التابع للبدر الطالع ، لمحمد بن محمد بن يحيى بن

زبارة اليمنى (مصر ١٣٤٨) .

(٦٢) الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر) ت القرن ٨ هـ .

— الذيل على وفيات الأعيان .

• تحقيق : جاكين صويلة (دمشق ١٩٧٤) .

(٦٣) الصيرفى (على بن داود) ت ٩٠٠ .

— نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان .

(٣ أجزاء) تحقيق : حسن حبشى (وأنظر المخطوطات)

• (مصر ١٩٧٠ — ١٩٧٣) .

— إنباء المصرب بأبناء العصر .

• تحقيق : حسن حبشى (مصر ١٩٧٠) .

(٦٤) العينى (بدر الدين) .

— السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد «شيخ الحمودى» .

• حققه فهم محمد شلتوت (مصر ١٩٦٧) .

- (٦٥) الفامى (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسنى المكي) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ .
 — العقد المين فى تاريخ البلد الأمين (مصر ١٩٦١ —
 ١٩٦٩) .
 — شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (مصر ١٩٥٦) .
 (٦٦) الفيروزابادى الشيرازى (مجد الدين بن يعقوب) .
 — القاموس المحيط (مصر ١٣٤٤ هـ) .
 (٦٧) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .
 — صبيح الأعشى فى صناعة الإنشا (مصر ١٩١٩ - ١٩٢٢) .
 (٦٨) محمد بن عيسى .
 — نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية .
 دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة
 دكتوراه مقدمه إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢ م
 (٦٩) المقرئى (اتى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥ هـ .
 — السلوك لمعرفة دول الملوك .
 ج ١ ، ٢ (ستة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة
 (مصر ١٩٢٤ - ١٩٥٨) .
 ج ٣ ، ٤ (ستة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
 (مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٢) .
 — المواعظ والأعتبار فى الخطط والآثار (مصر ١٢٧٠ هـ) .
 — الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك .
 نشر : جمال الدين الشيال (مصر ١٩٥٥) .

(٧٠) المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم عبد القوى) ت ٦٥٦ هـ .

— التكملة لوفيات النقلة .

ج ٦ ، ٥ تحقيق : بشار عواد معروف (مصر ١٩٧٥ —

١٩٧٦) .

(٧١) مؤلف مجهول :

— خزانة السلاح ، مع دراسة عن خراش السلاح ومحتوياتها

في عصر الأيوبيين والمماليك .

دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر ١٩٧٨) .

(٧٢) النعيمى (عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ .

— الدارس في تاريخ المدارس .

تحقيق : جعفر الحسنى (دمشق ١٩٥١) .

(٧٣) النويرى (محمد بن قاسم بن محمد النويرى الأسكندراني) .

— الإمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمر .

المقضية في واقعة الأسكندرية .

تحقيق : عزيز سوريال عطية (الهند ١٩٦٨ — ١٩٧٦) .

(٧٤) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ت ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب في فنون الأدب (مصر ١٩٢٣ — ١٩٨٤) .

(٧٥) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى) ت ٦٢٦ هـ .

— معجم البلدان (ط . بيروت) .

- (٧٦) اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد) .
- ذيل صرآة الزمان ج ٣ ، ٤ (الهند ١٣٨٠ - ١٩٦١) .
- (٧٧) الهمداني (رشيد الدين فضل الله) .
- جامع التواريخ (تاريخ المغول) .
- نقله إلى العربية محمد صادق نشأت ، وآخرون
(مصر ١٩٦٠) .
- رابعا — المراجع الحديثة :
- (٧٨) أرمينيوس فاميري .
- تاريخ بخارى .
- ترجمة : أحمد محمود الساداتي (مصر ١٩٥٦) .
- (٧٩) سعيد عبد الفتاح عاشور .
- المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٢) .
- (٨٠) ماير (ل . أ) .
- الملابس المملوكية .
- ترجمة صلاح الشبقي (مصر ١٩٦٢) .
- (٨١) محمد رمزي .
- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .
- من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ (مصر ١٩٥٣) —
- (١٩٦٣) .

(٨٢) محمد مختار .

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين
الأفريقية والقبطية (مصر ١٣١١ هـ) .

(٨٣) نبيل محمد عبد العزيز .

— الخليل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٦) .

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين والمماليك (مصر ١٩٨٠) .

دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ (رسالة ماجستير مقدمة إلى

آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ — لم تطبع) .

خامسا : المراجع الأفرنجية :

Dozy (R .) - Supplément Aux Dictionnaires Arabes (٨٤)
(Leiden 1881)

- Dictionnaire détaille des noms des vélém-
ents chey les Arabes .

Steingas, F., Acomprehensive persianEnglish Dictionary (٨٥)
(London, 1892)

Wiet (Gaston) : des Biographies du Manhal Safi. (٨٦)
(Le Caire 1937).

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٠٩	آقشوه بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ت ١٤٢٩ / ٨٢٣ م	٥
٥١٠	آقشوه بن عبد الله الموساوى ، الظاهرى ، الأمير سيف الدين ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	٦
٥١١	آقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين ، الأفرم ت ٧٢٠ / ١٣٢٠ م	٩
٥١٢	آقوش بن عبد الله العزيزى ، الأمير شمس الدين ، البرنلى ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م	١٤
٥١٣	آقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين ت ٦٧٨ / ١٢٧٩ م	٢١
٥١٤	آقوش بن عبد الله الركنى ، الأمير جمال الدين ، الطباخ ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م	٢٢
٥١٥	آقوش بن عبد الله المحمدى الصالحى النجمى ، الأمير جمال الدين ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م	٢٣
٥١٦	آقوش بن عبد الله النجيبى الصالحى ، الأمير الكبير جمال الدين ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	٢٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥١٧	آقوش بن عبد الله المنصوري ، الأمير جمال الدين ،	
	قتال السبع ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢٦
٥١٨	آقوش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير جمال الدين	
	ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢٧
٥١٩	آقوش بن عبد الله الشبلي ، جمال الدين ت ٧٣٩ هـ /	
	١٣٣٨ م .	٣٠
٥٢٠	آقوش بن عبد الله الشهابي ، الأمير جمال الدين ،	
	السلح دارت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	٣١
٥٢١	آقوش بن عبد الله اليبسري ، جمال الدين ت ٦٩٩ هـ /	
	١٢٩٩ م .	٣١

باب الألف والكاف

٥٢٢	أكرم الصغير ، الرئيس كريم الدين ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م .	٣٣
٥٢٣	الأكوز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٣٥

باب الألف واللام

٥٢٤	ألبكي بن عبد الله الظاهري ، الأمير فارس الدين	
	ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	٣٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٢٥	أحمد بن عبد الله أبو بكرى ، الأمير سيف الدين	٣٨
	ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	
٥٢٦	أحمد بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير	٣٩
	سيف الدين ت ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م .	
٥٢٧	أحمد بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٤٠
	ت ٥٧٧٥ / ١٣٧٣ م .	
٥٢٨	أحمد بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،	٤٤
	الخاصكى ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م .	
٥٢٩	أحمد بن عبد الله العادلى ، الأمير سيف الدين	٤٧
	ت ٥٧٥٤ / ١٣٥٣ م .	
٥٣٠	أحمد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المنصورى	٤٨
	ت ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م .	
٥٣١	أحمد بن عبد الله الظاهرى ، الأمير الكبير علاء الدين	٤٩
	ت ٦٥٠ / ١٢٥٢ م .	
٥٣٢	أحمد بن عبد الله الناصرى التركى ، الأمير علم الدين	٥٠
	ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م .	
٥٣٣	أحمد بن عبد الله العثمانى الظاهرى ، الأمير الكبير	٥١
	علاء الدين ت ٨٢١ / ١٤١٨ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٣٤	الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٥٣
٥٣٥	الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م .	٥٧
٥٣٦	الطنبغا بن عبد الله الجوبانى اليلبغاوى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م .	٥٧
٥٣٧	الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م .	٦٢
٥٣٨	الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير	
	علاء الدين ، الصغير ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م .	٦٦
٥٣٩	الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصرى الساقى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٦٧
٥٤٠	الطنبغا بن عبد الله اليلبغاوى ، والمعروف بشادى ،	
	علاء الدين ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م .	٧٠
٥٤١	الطنبغا بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين	
	ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٧١
٥٤٢	الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعلم ،	
	ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م .	٧٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٤٣	الطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، الأمير علاء الدين	٧٨
	ت ٨٤٣ / ١٤٤٠ م .	
٥٤٤	الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ،	٨٠
	المعلم ، اللقاف ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م .	
٥٤٥	الطنبغا بن عبد الله الشريف الناصري ، الأمير علاء الدين	٨٢
	البيجمقدار ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م .	
٥٤٦	ألاش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	٨٤
	ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	
٥٤٧	آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين	٨٥
	ت ٧٤٧ / ١٣٤٦ م .	
٥٤٨	آل ملك بن عبد الله الصرغتمشي ، الأمير سيف الدين	٨٨
	ت ٧٧٥ / ١٣٧٣ م .	
٥٤٩	الماس بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	٨٩
	ت ٧٣٤ / ١٣٣٣ م .	
٥٥٠	ألوغ بك بن شاه رخ بن تیمور ، صاحب سمرقند	٩٢
	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .	
٥٥١	إلياس بن علوان بن ممدود ، الإربلي الملقب	٩٧
	ت ٦٧٣ / ١٢٧٤ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	المساحة
	باب الألف والميم	
٥٥٢	أمير حاج بن مغطاي ، الأمير زين الدين ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م .	٩٩
٥٥٣	أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، همام الدين ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م .	١٠٠
٥٥٤	أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م .	١٠١
	باب الألف والنون	
٥٥٥	أنص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	١٠٤
٥٥٦	أنص بن عبد الله الجار كسي العثماني ، الأمير سيف الدين ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	١٠٥
٥٥٧	آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م .	١٠٧
٥٥٨	آنوك بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	١٠٨
	باب الألف والواو	
٥٥٩	أوتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	١١٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٦٠	أوران بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٩ /	
	١٣٤٨ م .	١١٣
٥٦١	أوران بن عبد الله البكتمري ، الأمير سيف الدين	١١٤
٥٦٢	أوشين ، صاحب سيس ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م .	١١٤
٥٦٣	أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٨ /	
	١٣٤٧ م .	١١٥
٥٦٤	أويس بن الشيخ حسن بن حسين ، صاحب تبريز	
	وبغداد ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م .	١١٦
باب الألف والياء آخر الحروف		
٥٦٥	أياجي بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .	١١٩
٥٦٦	إياز بن عبد الله الناصري ، السلاح دار ، الأمير	
	نخر الدين ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م .	١١٩
٥٦٧	إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير نخر الدين ،	
	المعروف بالمقرئ ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م .	١٢١
٥٦٨	إياز بن عبد الله الحراني ، الأمير إفتخار الدين .	١٢٣
٥٦٩	إياس بن عبد الله الجرجاوى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م .	١٢٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٧٠	إياد بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين	
	ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .	١٢٥
٥٧١	إيان بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	١٢٦
٥٧٢	آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز .	١٢٧
	(انظر بداية الجزء الأول من المنهل) .	
٥٧٣	آى بك بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد	
	سيف الدين ، ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م .	١٢٧
٥٧٤	آى بك بن عبد الله النجمى ، الصالحى الحلبى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٦٥٥ / ١٢٥٧ م .	١٢٩
٥٧٥	آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ،	
	الأفرم الكبير ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م .	١٣٠
٥٧٦	آى بك بن عبد الله ، التركى ، الحموى الظاهرى ،	
	الأمير عز الدين ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م .	١٣٢
٥٧٧	آى بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ، الأمير	
	عز الدين ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	١٣٣
٥٧٨	آى بك بن عبد الله ، الأمير عز الدين الظاهرى	
	ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م .	١٣٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٧٩	آى بك بن عبد الله الأسكندراني الصالحى الأمير	
	عن الدين ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	١٣٤
٥٨٠	آى بك بن عبد الله الدميلى الأمير عن الدين	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٣٤
٥٨١	آى بك بن عبد الله الموصلى ، الأمير عن الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٣٥
٥٨٢	آى بك بن عبد الله الصالحى الزراد ، الأمير عن الدين	
	ت ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م .	١٣٦
٥٨٣	آى بك بن عبد الله المحيوى ، عن الدين .	١٣٦
٥٨٤	أيتمش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	١٣٧
٥٨٥	أيتمش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	١٣٨
٥٨٦	أيتمش بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م .	١٣٩
٥٨٧	أيتمش بن عبد الله من أزوباي المؤيدى ، الأمير	
	سيف الدين ، ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م .	١٤٢
٥٨٨	أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجاسى الجرجاوى ،	
	الأمير سيف الدين ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م .	١٤٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٨٩	أيدكو، ملك التتارت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م .	١٥١
٥٩٠	أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين	
	ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .	١٥٢
٥٩١	أيدكين بن عبد الله العمادي الصالحى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٥٣
٥٩٢	أيدكين بن عبد الله الصالحى الخازندار ، الأمير	
	علاء الدين ، ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م .	١٥٤
٥٩٣	أيدكين بن عبد الله البندقدارى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٥٥
٥٩٤	أيدكار بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م .	١٥٧
٥٩٥	أيدغدى بن عبد الله العزيزى ، الأمير جمال الدين	
	ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م .	١٥٩
٥٩٦	أيدغدى بن عبد الله الركنى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦٣
٥٩٧	أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين	
	ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٦٤
٥٩٨	أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	١٦٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٩٩	أيدمر بن عبد الله العلائي الصالحى ، الأمير عن الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٦٩
٦٠٠	أيدمر بن عبد الله الحللى الحلبي النجمي ، الأمير	
	عن الدين ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م .	١٧٠
٦٠١	أيدمر بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ،	
	الخطائي ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م .	١٧١
٦٠٢	أيدمر بن عبد الله المحيوى ، نخر الترك ، الأديب	
	عن الدين .	١٧٢
٦٠٣	أيدمر بن عبد الله الشيعي ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م .	١٧٦
٦٠٤	أيدمر بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	١٧٧
٦٠٥	أيدمر بن عبد الله الأنوكي ، الدوادار ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م .	١٧٨
٦٠٦	أيدمر بن عبد الله السناني ، الشيخ عن الدين	
	ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١٧٩
٦٠٧	أيدمر بن عبد الله الخطيري ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	١٨٠

رقم ترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٠٨	أيدمر بن عبد الله الناصري ، الزراق ، الأمير عن الدين	
	ت ٥٧٦٠ / ١٣٥٨ م .	١٨٢
٦٠٩	أيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي	
	ت ٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م .	١٨٣
٦١٠	أيدمر بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير	
	سيف الدين ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م .	١٨٤
٦١١	أيرنجي ، خال القان خربندا بن القان بوسعيد ، صاحب	
	الدشت ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م .	١٨٦
٦١٢	أيفان بن عبد الله الركني ، مم الموت ، الأمير عن الدين	
	ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م .	١٨٧
٦١٣	آيل غازي ، الملك السعيد ، نجم الدين ت ٦٥٨ /	
	١٢٥٩ م .	١٨٨
٦١٤	آيل غازي ، الملك السعيد ، نجم الدين ، حفيد المتقدم	
	ذكرة ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م .	١٨٩
٦١٥	إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغاوي ، الأمير	
	سيف الدين ، الأتابك ، ت ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م .	١٨٩
٦١٦	إينال بن عبد الله الصمصصاني الظاهري ، الأمير	
	سيف الدين ت ٥٨١٨ / ١٤١٥ م .	١٩٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦١٧	إينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحكيم	
	ت ٥٨٤٢ / ١٤٣٨ م .	١٩٦
٦١٨	إينال بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٨٢٩ / ١٤٢٥ م .	٢٠٠
٦١٩	إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ، الأمير	
	سيف الدين ، حطب ت ٥٨٠٩ / ١٤٠٦ م .	٢٠٢
٦٢٠	إينال بن عبد الله الأزهرى الشيعى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٥٨٣٠ / ١٤٢٦ م .	٢٠٣
٦٢١	إينال بن عبد الله المحمدى الظاهري الساقى ، الأمير	
	سيف الدين ، إينال ضضع ت ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م .	٢٠٣
٦٢٢	إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أخو	
	قشتم ، ت ٥٨٥٢ / ١٤٤٨ م .	٢٠٦
٦٢٣	إينال بن عبد الله الششمانى الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٨٥١ / ١٤٤٧ م .	٢٠٧
٦٢٤	إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك	
	الأشرف إينال ت ٥٨٦٥ / ١٤٦٠ م .	٢٠٩
٦٢٥	إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٥٨٥٣ / ١٤٤٩ م .	٢١٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٢٦	إينال بن عبد الله الكمالى الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م .	٢١٥
٦٢٧	إينال بن عبد الله الدشيكى ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .	٢١٦
٦٢٨	إينال باى بن بقماس الظاهرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .	٢١٧
٦٢٩	أينك بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٧٨ أو ٧٨٠ / ١٣٧٦ أو ١٣٧٨ م .	٢٢١
٦٣٠	أيوب بن أبى بكر بن إبراهيم ، ابن النحاس الأسدى	
	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م .	٢٢٤
٦٣١	أيوب بن بدر بن منصور بن بدران المقرئ ،	
	الجوائدى ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م .	٢٢٥
٦٣٢	أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المقرئ ، نجم الدين ،	
	ت ٧٠٩ / ١٣٠٩ م .	٢٢٦
٦٣٣	أيوب بن عمر بن على بن مقلد الحمادى ، ابن الفقاهى	
	ت ٦٦٦ / ١٢٦٧ م .	٢٢٧
٦٣٤	أيوب ، الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك	
	الكامل محمد ، ت ٦٤٧ / ١٢٤٩ م .	٢٢٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٣٥	أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، الشيخ زين الدين ،	
	أبو الشكر المقدسي ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م .	٢٢٨
باب الباء الموحدة ثانية الحروف		
٦٣٦	البابا بن عبد الله ، الأمير رضى الدين المغلى ،	
	ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	٢٣١
٦٣٧	بادار ، الشيخ المعتقد ، ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م .	٢٣١
٦٣٨	بال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٨٣٣ هـ /	
	١٤٢٩ م .	٢٣٣
٦٣٩	باى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م .	٢٣٣
باب الباء الموحدة والتاء المثناة من فوق		
٦٤٠	بتخاص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٧١٠ هـ /	
	١٣١٠ م .	٢٣٧
٦٤١	بتخاص بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين .	٢٣٨
باب الباء والحاء		
٦٤٢	بجاص بن عبد الله النوروزي ، وقيل العثماني	
	اليلبغاوى ، الأمير سيف الدين ت ٨٠٣ هـ /	
	١٤٠٠ م .	٢٤١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	باب الباء والبدال	
٦٤٣	بدر بن عبد الله الصوابي ، الطواشي الحبشي	
٢٤٣	ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	
٦٤٤	بديع بن نفيس ، الحكيم صدر الدين التبريزي ،	
٢٤٤	ت ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م .	
	باب الباء والراء المهملة	
٦٤٥	براق القرمي ، الشيخ ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	٢٤٧
٦٤٦	برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين	
٢٤٩	ت ٨٣١ هـ / ١٤١٨ م .	
٦٤٧	برد بك بن عبد الله السيفي يشبك بن أزدسر ، الأمير	
٢٥١	سيف الدين ، أمير آخور ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م .	
٦٤٨	برد بك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوقي ،	
٢٥٢	قصقا ، الأمير سيف الدين ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .	
٦٤٩	برد بك بن عبد الله الحكيم ، المعجمي الأعور ، الأمير	
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م .	
٦٥٠	برد بك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين	
٢٥٥	البشمقدار .	
٦٥١	برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر	
٢٥٥	الدققي الظاهري ، ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٥٢	برسبای بن عبد الله من حمزه الناصري ، الأمير	
٦٥٣	برسبای بن عبد الله المؤيدى الساقى ، الأمير سيف الدين	٢٧٧
	ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م	٢٧٩
٦٥٤	برسبای بن عبد الله البجاصى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٧١ / ١٤٦٦ م	٢٧٩
٦٥٥	برسبغا بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير	
٦٥٦	برسبغا بن عبد الله الظاهري ، الدوادار ، الأمير	٢٨٢
	سيف الدين ت ٧٤٢ / ١٣٤٢ م	
٦٥٧	برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد	
	سيف الدين ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م	٢٨٣
٦٥٨	بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة ، أمير مكة	
	ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م	٢٨٥
٦٥٩	بركة السيد الشريف ، المعتقد ت بعد ٨٠٠ هـ /	٣٤٢
	١٣٩٧ م	٣٤٧
٦٦٠	بركة بن توشى بن جنكزخان المغلى ، ملك القبيجاق	
	ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م	٣٤٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٦١	بركة بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير	
	زين الدين ، ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م	٣٥١
٦٦٢	بركة خاتون خوند والددة السلطان الملك الأشرف شعبان	
	ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م	٣٥٥
٦٦٣	برلغى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م	٣٥٧
	باب الباء الموحدة والزاي	
٦٦٤	بزلاز بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م	٣٦١
٦٦٥	بزلاز بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣٦٤
	باب الباء الموحدة والشين المعجمة	
٦٦٦	بشارة الشبلى الحسامى الكاتب ، مولى شبل الدولة ،	
	ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م	٣٦٥
٦٦٧	بشباى بن عبد الله من باكى الظاهرى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م	٣٦٦
٦٦٨	بشتك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م	٣٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٦٩	بشتك بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م	٣٧٢
٦٧٠	بشتك بن عبد الله من عبد الكريم ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م	٣٧٣
	باب الباء الموحدة والطاء المهملة	
٦٧١	بطا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ، الدوادار ،	
	الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م	٣٧٥
	باب الباء الموحدة والظين المعجمة	
٦٧٢	بغداد خاتون بنت النوين جوبان ، ت ٧٣٦ هـ /	
	١٣٣٥ م	٣٨١
	باب الباء الموحدة والكاف	
٦٧٣	بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى محمد ، الأمير	
	صيف الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م	٣٨٣
٦٧٤	بكتاش - بكتاش - أبو الفضل ، الفقيه ،	
	ت ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م	٣٨٤
٦٧٥	بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ،	
	١٣٠٦ هـ / ١٣٠٦ م	٢٨٥
٦٧٦	بكتاش بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، الاستادار ،	
	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	٣٨٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٧٧	بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٧٣٨ / ١٣٣٧ م	٣٨٦
٦٧٨	بكتمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري ،	
	ت ٧٣٣ / ١٣٣٢ م	٣٩٠
٦٧٩	بكتمر بن عبد الله المؤمني ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٧١ / ١٣٦٩ م	٣٩٧
٦٨٠	بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧١١ / ١٣١١ م	٣٩٨
٦٨١	بكتمر بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م	٤٠١
٦٨٢	بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٨٠٧ / ١٤٠٤ م	٤٠٢
٦٨٣	بكتمر بن عبد الله الظاهري ، شلق ، الأمير	
	سيف الدين ، ت ٨١٥ / ١٤١٢ م	٤٠٣
٦٨٤	بكتمر بن عبد الله السعدي ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م	٤٠٨
٦٨٥	بكتوت بن عبد الله العزيزي ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	٤١٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصلحة
٦٨٦	بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م	٤١١
٦٨٧	بكتوت بن عبد الله العلاني ، الأمير بدر الدين ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	٤١١
٦٨٨	بكتوت بن عبد الله المحمدي ، الأمير بدر الدين ، ت بعد ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٤١٢
٦٨٩	بكتي بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٤١٣
٦٩٠	بكلش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	٤١٣
٦٩١	بكلش بن عبد الله العلاني ، الأمير سيف الدين ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	٤١٤
باب الباء واللام		
٦٩٢	بليان بن عبد الله الزيني الصالحى ، الأمير سيف الدين ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م	٤١٧
٦٩٣	بليان بن عبد الله النوفلى العزيزى ، الأمير ناصر الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	٤١٧
٦٩٤	بليان الزرد كاش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م	٤١٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٩٥	بليان بن عبد الله الساقى ، الأمير علم الدين	
	ت ٦٧٨ هـ / ١٢٨٩ م	٤١٨
٦٩٦	بليان بن عبد الله الرومى ، الدوادار ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	٤١٩
٦٩٧	بليان بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م	٤٢٠
٦٩٨	بليان بن عبد الله ، طرنا ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م	٤٢١
٦٩٩	بليان بن عبد الله الطباخى المنصورى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٤٢٢
٧٠٠	بليان الرافضى ، شيخ كرك نوح ، ت ٨٤٢ هـ /	
	١٤٣٨ م	٤٢٣
باب الباء والهاء		
٧٠١	بهادر بن بيجار ، الأمير بهاء الدين ت ٦٨٠ هـ /	
	١٢٨١ م	٤٢٧
٧٠٢	بهادر بن عبد الله الخوارزمى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م	٤٢٧
٧٠٣	بهادر بن عبد الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب	
	سميساط ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٤٢٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٠٤	بهادر بن عبد الله ، آص ، الأمير سيف الدين	٤٢٨
	ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م	
٧٠٥	بهادر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٩	٤٣٠
	أو ٧٤٠ هـ / ١٣٣٨ أو ١٣٣٩ م	
٧٠٦	بهادر بن عبد الله التمرناشى ، الأمير سيف الدين	٤٣١
	ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م	
٧٠٧	بهادر بن عبد الله الجمالى ، الأمير سيف الدين ،	٤٣٢
	المشرف ، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م	
٧٠٨	بهادر بن عبد الله المنصورى ، حمز ، الأمير شمس الدين ،	٤٣٣
	ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م	
٧٠٩	بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصرى ، الأمير	٤٣٤
	سيف الدين ، حلاوة ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م	
٧١٠	بهادر بن عبد الله المنجى الأستاذار ، الأمير سيف الدين	٤٣٥
	ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م	
٧١١	بهادر بن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ،	٤٣٦
	ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م	
٧١٢	بهادر بن عبد الله المنصورى ، الحاج بهادر ، الأمير	٤٣٦
	سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧١٣	بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضى القضاة	
	تاج الدين الديري المسالكى ، ت ٨٠٥ /	
	١٤٠٢ م	٤٣٨
	باب الباء الموحدة والواو	
٧١٤	بواش ، الملك ريد اف-رنس ، المعروف بالفرنسيس	
	ت ٦٦١ / ١٢٦٢ م	٤٣٩
٧١٥	بوسعيد بن حربندا بن أرغون ، القان ملك التتار ،	
	ت ٧٣٦ / ١٣٣٥ م	٤٤٢
٧١٦	بولص الراهب ، الحبيس ، ميخائيل ، ت ٦٦٦ /	
	١٢٦٧ م	٤٤٣
	باب الباء الموحدة والياء المتناة من تحت	
٧١٧	بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر	
	ركن الدين ، ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م	٤٤٧
٧١٨	بيبرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس	
	الجامشكير ٧٠٩ / ١٣٠٩ م	٤٦٧
٧١٩	بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى الجالقي ، الأمير	
	ركن الدين ، ت ٧٠٧ / ١٣٠٧ م	٤٧٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٢٠	بيبرس بن عبد الله المنصوري ، الحاجب ، الأمير	
	ركن الدين ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م	٤٧٤
٧٢١	بيبرس بن عبد الله العديمي ، الشيخ أبو سعيد التركي ،	
	ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م	٤٧٦
٧٢٢	بيبرس بن عبد الله المنصوري الخطائي ، الدوادار ،	
	الأمير ركن الدين ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م	٤٧٧
٧٢٣	بيبرس بن عبد الله السلاوي ، الأمير ركن الدين ،	
	ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م	٤٧٨
٧٢٤	بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ،	
	ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	٤٧٩
٧٢٥	بيبرس بن عبد الله الموفق المنصوري ، الأمير	
	ركن الدين ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م	٤٨١
٧٢٦	بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ت ٨١١ هـ /	
	١٤٠٨ م	٤٨١
٧٢٧	بيبرس بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ،	
	المليع ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م	٤٨٤
٧٢٨	بيبرس بن عبد الله التمان تمري ، الأمير ركن الدين ،	
	ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م	٤٨٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٢٩	بييغا بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين	٤٨٥
	ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	
٧٣٠	بييغا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين	٤٨٦
	ت بعد ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م	
٧٣١	بييغا بن عبد الله القاسمى ، الأمير سيف الدين ،	٤٨٦
	أرس ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	
٧٣٢	بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير	٤٨٩
	سيف الدين ، ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م	
٧٣٣	بييغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٣
	ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م	
٧٣٤	بيدارا بن عبد المنصورى ، الأمير بدر الدين ،	٤٩٣
	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	
٧٣٥	بيدارا ، مقدم التتارت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م	٤٩٥
٧٣٦	بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين	٤٩٧
	ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م	
٧٣٧	بيدمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحاج ،	٤٩٨
	ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٣٨	بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٨
	ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م	
٧٣٩	بيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٩
	ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م	
٧٤٠	بيدو ، وقيل بنيدو ، بن طرغاي بن هولاكو ،	٥٠٠
	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	
٧٤١	بيسري بن عبد الله الشمس الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	٥٠٠
	ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م	
٧٤٢	بيسق بن عبد الله الشيخى الظاهري ، الأمير	٥٠٢
	سيف الدين ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م	
٧٤٣	بيسق بن عبد الله البشكى ، الأمير سيف الدين ،	٥٠٤
	ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م	
٧٤٤	بيفوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٥٠٥
	ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م	
٧٤٥	بيفوت بن عبد الله من صفر نجا ، الأعرج ،	٥٠٦
	الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م	
٧٤٦	بيليك بن عبد الله المسعودى ، الأمير بدر الدين ،	٥١١
	ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٤٧	بيليك بن عبد الله المحسنى ، الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	
	أبو شامة ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م	٥١١
٧٤٨	بيليك بن عبد الله الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	
	ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م	٥١٢
٧٤٩	بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار ، الأمير بدر الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٣٧٤ م	٥١٢
٧٥٠	بيليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير	
	بدر الدين ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٥١٥
٧٥١	بيمند الفرنجى ، متملك طرابلس	٥١٥

تم بحمد الله الجزء الثالث من كتاب المنهل الصافى

وسيله إن شاء الله الجزء الرابع

التصويبات

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٢	رب يسر وأعن يا كريم	« رب يسر وأعن يا كريم »
٨	حاشية ٢	زيارته	زيادته
١٧	ح ٥	فيء	في
١٨	١٠	بذلك . برز	بذلك برز
٢٦	ح ١	وآقوش	ولا قوش
٣٠	٧	ضربة	ضربه
٣٢	١	ألبان	البان
٤٩	٩	بابنه	بابنة
٧١	٦	٤٥١	٥٤١
٨٩	٤]] ٥٤٩
٩٢	٤	بالوغ	يالوغ
١٠٠	ح ٦	خطية	حظية
١٠٩	ح ٥		« تنقل إلى هامش ص ١٠٨
			بنفس الرقم »
١٠٩	ح ١	البرقية	البرقية

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١١٠	ح ٨	تجاسا	تجاسا
١١٣	ح ٣	بناء	بناء
١٢٤	٧	حماه ^(٤)	حماه ،
١٢٤	١٣	بدر الدين ^(٥)	بدر الدين ^(٤)
١٢٤	ح ٢	(٢)	(٢)
١٢٤	ح ٣	(٢)	(٢)
١٢٤	ح ٥	(٥)	تنقل إلى ص ١٢٥ ونصبح
			ح ^(١)
١٢٥	١٢	أخرج	أخرج ^(٥)
١٢٥	ح ١	(١)	(٢)
١٢٥	ح ٢	(٢)	(٣)
١٢٥	ح ٣	(٣)	(٤)
١٢٥	ح ٤	(٤)	(٥)
١٣٠	ح ١	« ابن »	« من »
١٣١	٧	وانتهى	انتهى
١٤٠	٥	جهل ، مفرط	جهل مفرط
١٤٢	٩	الحققي ، بحكم ^(٤)	الحققي ^(٤) ، بحكم
١٤٣	١٠	بسقارة	بسفارة

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٦	١٤	بالسلسلة لأسطيل	السلسلة بالاسطيل
١٤٩	٥	بتمامه ^(٣)	بتمامه
١٥٨	٦	واستمر ^(٣)	واستمر
١٦١	٣	وفيها ما هو ^(٢)	وفيها ما هو ^(٢)
١٦١	٩	المعز ، وبلغ المعز »	المعز » وبلغ المعز ^(٦)
١٦٣	ح ٣	^(٣)	^(٤)
١٦٣	ح ٤	^(٤)	^(٣)
١٧٣	٣	[روض] الندائية ^(٣)	[روض] ^(٣) الندائية
١٧٣	٨	منه بالأهداب ^(٧)	منه بالأهداب ^(٧)
١٨٢	١	رملة بولاق ^(٢)	رملة بولاق ^(٢)
١٨٢	٢	فلما تم	فلما تم ^(٤)
١٨٢	٨	كان من أنشأهم ^(٧) الملك ^(٨) الناصر	كان من أنشأهم ^(٧) الملك ^(٧) الناصر ^(٨)
١٩٢	ح ٣	من ن	في ن
١٩٩	٢	حلب ^(٢) » فسار إينال إلى حلب »	حلب » فسار إينال إلى حلب »
١٩٩	٣	رابع ^(٣)	رابع
١٩٩	٤	السنة	السنة ^(٣)

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١٩٩	٤	موت ^(٣)	موت
٢٠٩	٣	(ثم الناصري ، المعروف بالأجروود)	ثم الناصري ، المعروف بالأجروود
٢١١	١٠	المودى البكاشى	المؤذى البكاشى
٢١٣	٦	أمره	أمره
٢١٥	٤	مقتنا	مفتنا
٢٥٣	٧ ح	التخفية	التخفية
٢٥٦	٧ ح	رأنيات	أنيات
٢٥٩	١١	خاطر	خاطره
٢٦٤	٤ ح	الالماس	الالماس ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ .
٢٦٥	٢	كانوا	كانوا
٢٩٣	٧	على على نفسه	على نفسه
٢٩٤	٩	ملكه	« تحذف »
٣٠٦	٧	الناصرى ^(٦)	الناصرى
٣٠٦	٨	الناصرى «	الناصرى ^(٦) «
٣١٤	٢ ح	اليه الى	اليه كل
٣١٨	١٤	الناصر	الناصرى
٣٢٠	٤	ترق	نوق

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٢١	ح ٦	« وأتم »	« أنتم » .
٣٢٢	٣	أوصحننا	أوصحننا
٣٢٢	٧	الخـير [الخـير [((.
٣٣٦	١١	التمام	النمام
٣٤١	٦	ماء النيل إلى قلعة	« توضع في بداية سطر رقم ٥ » .
٣٤٢	٤	وشتأتى	وستأتى
٣٤٨	٥	تيمور إلى أن قدم ^(٤)	تيمور إلى أن قدم ^(٤)
٣٥٦	ح ٤	حوضا	حوض
٣٦٣	٢	وحكمهما	وحكمها
٣٦٦	٧	لمجوبية	مجبوبة
٣٧٨	٤	وبعوا	وبعوا
٤٠٢	٥	٦٧٢	٦٨٢
٤٠٥	١٣	المذكور وقبض عليه وقيد ^(٤)	المذكور وقبض عليه وقيد ^(٤) .
٤١٣	ح ١	« يكتى »	« يكتى »
٤١٥	١١	ثمانمائة ^(٤)	وثمانمائة ^(٣)
٤١٥	١٢	نافذة ^(٣)	نافذة ^(٤)
٤٢٩	٧	بالكر ^(٩)	بالكر ^(٨)
٤٢٩	٩	أجوبتها ^(١٠)	أجوبتها ^(٩)

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٢٩	١١	رخت ^(١١)	رخت ^(١٠)
٤٣١	٤	٣٧٠	٧٠٦
٤٤٢	٤	١٥٧	٧١٥
٤٤٥	٤	هلى	على
٤٥٠	٥	حضررو	حضرروا
٤٥١	١٥	الأمراء ونحسين وستمائة	ونحسين وستمائة
٤٥٥	١١	ثلاثمائة مملوك	وثلاثمائة مملوك
٤٦٢	٣	العقدة	القعدة
٤٦٤	٥	بلاده مع ^(٥)	بلاده مع ^(٥)
٤٦٤	١٢٦١١	ثم قال : واشتهر يعنى الملك الظاهر بالشجاعة والاقدام	تحدف لورودها بأول ص ٤٦٥
٤٦٦	٤٦٣	للشيخ كأل ^(٥)	للشيخ كأل ^(٥)
٤٦٩	٦	إلى الكرك ^(٣)	إلى الكرك ^(٣)
٤٧٥	١٠	شرى فى وجهه ^(٣)	شرى فى وجهه ^(٣)
٤٧٦	٩	الملكى	المكى
٤٧٩	٥	ثم عظم ^(٣)	ثم عظم ^(٣)
٤٨٣	١١	دوادرا	دواداراً
٤٩٤	١٤	فيه السراج الوراق ^(٨)	فيه السراج الوراق ^(٨)

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٤٩٦	١٣	(٩) وكان عارفاً بالحروب	(٩) وكان عارفاً بالحروب
٥٠٨	٨	(٤) عشرين المحرم من	(٤) عشرين المحرم من
٥٠٩	١١	صدفة	صدفه
٥١٤	٧	والنوايح	والنوايح